



MS. — 5

MS. - 5

INSTITUTE
OF
ISLAMIC
STUDIES

★

McGILL
UNIVERSITY

وَمَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ رَافِعًا
وَمَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ رَافِعًا

16

۱۲۶۱
 تاریخ
 ۱۲۶۱
 واکست
 علی
 علی
 علی

والشبيب الشبيب بالنساء
وامرأة شبية شابة واشتبه له
أتيج وتاج في مشيته مما يلك
وانت من لا تفر من اللواي التي
والحسن المنع الخالد والصوف والجلاد
الحضرا والحسن الدواب نلتها والماشية
رعاها احدى من عي الحسن نالها القصة
والمنسوخ المشوة الخلق ومن لا يملأ قلبه
او فاكهة طعم له والاحمق والماسي
القواسم من حسن مسخ قليل لم الكفل
والمرءة محسوفة الغرر سحاء
والخلة القبة الصغيرة او عام جمع حل والمرءة
الحقيقة ومكاته الانسان الى لته بعد
الموت وفلانة في حضرة وفدت والبصير
صار فلا وفلا في بقة وعسكر تخلي عن
متضام واخذ بالشفخف الوال بالثغر والخلخلة
والخلة الحامة والفقر والخصا صفة النبل
الخلة تدعو الى السكة الى السرة حل واقل
بالضم احتاج والخلة الصداقة المحضلة لا تفل
فلة له اليك فليك او انك في الخيل الشبل العنقه
والخلة بالكسيف من السيف المعشع بالادم
او بطانة يغشع بها حفر السيف وكلها
منقوشة والخلة موضع الخال في الساق
وتحليلت لبسته ويوث الخال رقيق
وابن الارض الغريب

ومر من كثر حديدته تكوي بها الداب
والحق تعذيب القضيبي في الفرج
الاشب شعر الركة او الفرج والموسى شعر
وامرأة قبة طلعة يقبع مرة وتطلع اخرى
والخلة الصغرى الندى والذبي
المنهوس القليل الا من الرجال ومنهوس
القدمين مفرقها وكفقد الكان نوط المشغ
ويوم تحسوا الطر وقصر والحسوة القليل
وتحلل بالامر تشاغل وبالمرة تلمح ومن
نفا سها خرجت والعل من بزور النساء
كثرا والتيسر الفخر العظيم والقار الضخم
ويثو العلاقت بنوا المراتك شتي من
الرجل الواحد والجلالت ليستعمل صبا
عن وجهه ومنه لا تقدم الخرقاء على قتال
لكل معتذر معتذر وقد اعتل وهذه
علته وسببه والمعلل من سيرة معتذر
ومن يحفر الثمرة مرة بعد مرة والعليلة
المواء الى المطيعة طينا بعد طيب والعليلة
كسر يان ويضم العين الغرقة مع العلالي وان
الذبات لفي علين وامرأة العلالي وهو علل
والعلل كهدهد وقد فذل الذكر
والعشرة العزلة وابو الورد الذكرة
ووقع في وردة هلكة ووردت الشجرة نورا
توردت والمرءة حمرت قلاها والوارد ومن الشعر
المسترسل والمقطار في الفم الرجل لا يعرفه لا
والرخصة كقصة المرأة التي تحك فيدها فيخذهما
وقص الصائم استند حرقه اوله ثم حرق الذئب
ورمضان ان فتح من اسماء الله فمضت مشيتي اوله
الى مغف الغافراى نجي الذنوب ومحقرها والرضي
من العجائب والمطر ما كان في آخر الصيف والذئب
وارمضه او جعه والحق القوم استند عليهم فادام

تقرير من توفيق شيخنا الامام محمد باقر عليه السلام

وسلم تسليمًا كثيرًا

سيان

سعا يا بدوي وعي كبري كنز

اوى اوى ابو ارجى كفن
اب يوب بعني صبح صبح

بما

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين قال محمد بن علي
بن محمد بن جعفر بن الدقاق حدثني الشيخان الفقيهان ابو الحسن محمد بن محمد بن
علي بن الحسن بن شاذان وابو محمد جعفر بن محمد بن علي القمي روى قال حدثنا
الشيخ الفقيه ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن القاسم المفسر الاستربادي الخطيب روى قال حدثني
ابو يعقوب يوسف بن محمد بن زياد وابو الحسن علي بن محمد بن سنان
وكانا من الشيعة الامامية قال كانا ابوانا اماميين وكانت الزيدية
هم الغالبون باستر اباد وكننا في امارة الحسن بن زيد العلوي الملقب
بالدعي الحق امام الزيدية وكان كثير الاصغاء اليهم يقتل الناس
بسعيائهم فحشيناهم على انفسنا فخرجنا باهلينا الى حضرة الامام ابي محمد
الحسن بن علي بن محمد ابي القاسم عليهم السلام فانزلنا عيالنا في بعض
الخانات ثم استاذنا على الامام الحسن بن علي عليهما السلام فلما رانا قال
مرحبا بالاولين البنا الملتجئين الى الكفينا قد تقبل الله سعيكما وامن
روعيكما وكفاكما اعدا لكم فانصرفا امنين على انفسكما واموالكما فحشنا
من قوله ذلك لنا مع اننا لم نشك في صدق مقالته فماذا امرنا ايها
عليه السلام

الامام

الإمام ان نضع في طريقنا الى ان ننهي الى هناك وكيف ندخل ذلك
 البلد ومنه هربنا وطلب سلطان البلدنا حيث ووعده ايانا
 شديد فقال خلفا على ولدك كما هذين لا فيهما العلم الذي بشرهما الله
 تعالى به ثم لا تحقلا بالسعاة ولا بوعيد المسعى اليه فان الله تعالى يقص
 السعاة ويخلصهم الى شفاعتكم فيهم عند من قد هربتم منه قال ابو يعقوب
 وابو الحسن فامر لما امر او قد خرجا وخلفانا هناك وكنا نختلف اليه
 فتلقتنا ببر الأباء وذوي الأرحام الماسة فقال لنا ذات يوم اذا اتاكم
 خبر كفاية الله تعالى ابويكما واخرايه اعداهما وصدق وعدى اياها
 جعلت من شكر الله عز وجل ان أفيدكما تفسير القرآن مشتملا على بعض
 اخبار الحمدي عليهم السلام فيعظم الله بذلك شأنكما اولا فخرنا
 وقلنا يا بن رسول الله فاذا اتاني على جميع علوم القرآن ومعانيه قال كلا
 ان الصادق علم ما يريد ان اعلمكما بعض اصحابه ففرح بذلك وقال يا بن
 رسول الله قد جمعت علم القرآن كله فقال قد جمعت خيرا كثيرا واوتيت
 فضلا واسعا ولكن مع ذلك اقل قليل اجزاء علم القرآن ان الله عز وجل
 يقول قل لو كان البحر مدادا لكتب به كتابات ربي لنفدت البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي
 ولو جئنا بمثله مددا او يقول لو ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر
 يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات الله وهذا علم القرآن و
 معانيه وما اودع من عجائبه فلم ترى مقدارا ما اخذته من جميع هذا
 ولكن القدر الذي اخذته قد فضلك الله تعالى به على كل من لا يعلم
 كعلمك ولا يفهم كفههم قالوا فلم نخرج من عنده حتى جاءنا فتح قاصد
 ابو يعقوب وابو الحسن

تخافان
 السعاة عيب كويان وادرج سوار
 خلقت كذا البيت وبنو لا تحفل
 الى لا تقرص
 نضع في طريقنا
 نصيبكم حتى يتبين ص
 يقال بينهم رحم مائة
 قربانية قريبة

في سورة الكهف
 في سورة لقمان
 في سورة لقمان

من عندنا بكتاب يدكر فيه ان الحسن بن زيد العلوي قتل جلا سعا^{الشيعة}
اولئك الزيدية واستمضي ما له ثم اتت الكتب من النواح والاقطار المشتملة
على خطوط الزيدية بالعدل الشديد والتوبيخ العظيم يدكر فيها ان ذلك
المقتول كان من افضل ربي على وجه الارض فان السعاقة قد صدوه
لفضله وثروته فسكرهم وامر بقطع انا فهم واذا منهم وان بعضهم قد
مثل به كذلك واخرين قهر بواوان العلوي قد ندم واستغفروا تصدق
بالاموال الجليلة بعد ان رد اموال ذلك المقتول على ورثته وبذل لهم
اضعاف دية المقتول واستحلهم فقالوا اما الدية فقد احللتناك منها
واما الدم فليس لنا انما هو للمقتول والله الحليم وان العلوي ندد لله
عز وجل ان لا تعرض للناس في مذاهبهم وفي كتاب ابويعقوب ان الداعي الى
الحق الحسن بن زيد قد ارسل اليها بعض ثقاته بكتاب به خطمه وامانه
وصح لنار د اموالنا وجبر النقص الذي جفنا فيها وانما صابران الى
البلد وصح ان ما وعدنا فقال الامام عليه السلام ان نؤد الله حق فلما
كان يوم العاشر جاءنا كتاب ابوينا ان الداعي الى الحق قد وفي لنا بجميع
عداته وامرنا بملازمة الامام العظيم البركة الصادق الوعد عليه
السلام فلما سمع الامام ما قال هذا حين انجازه ما وعدتكم من تفسير
القران ثم قال قد وطفتم لهما كل يوم شيئا منه تكتبانه فالزماني وواظبنا
على توفيق الله تعالى من العبادة حظوظا فاول ما امل علينا احاديث في
فضل القران واهله ثم امل علينا التفسير بعد ذلك فكتبنا في مدة مقامنا وكتبناه
عنده ذلك لسبع سنين نكتب في كل يوم منه مقدار ما نشيط له وكان اول ما

انما هو جلا سعا

انما هو جلا سعا

انما هو جلا سعا

انما هو جلا سعا

الوطوب الدوام

توفيق الله

التوفيق العظيم

نقطه خطه

أَمَّا عَلَيْنَا وَكَتَبَانَاهُ قَالَ الْإِمَامُ أَحَدُ ثَنِي إِلَى عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ
أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ مُوسَى الرِّضَا عَنْ أَبِيهِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ
مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ عَنْ أَبِيهِ الْبَاقِرِ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحَكِيمِ
زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ سَيِّدِ الْمُسْتَشْهِدِينَ عَنْ أَبِيهِ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَسَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَخَلِيفَةِ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَفَارُوقِ
الْأُمَّةِ وَبَابِ مَدِينَةِ الْحِكْمَةِ وَوَصِيِّ رَسُولِ الرَّحْمَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ عَنْ رَسُولِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَسَيِّدِ الرُّسُلِينَ وَقَائِدِ نَبِيِّنَا
الْمُغْتَرِّ الْمَحَلِّينَ وَالْمَخْصُوصِ بِأَشْرَفِ الشَّفَاعَاتِ فِي يَوْمِ الدِّينِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَاللهُ قَالَ حَمَلَهُ الْقُرْآنُ الْمَخْصُوصُونَ بِرَحْمَةِ اللَّهِ الْمَلْبَسُونَ نَوَدَّ اللَّهُ
الْمُعْلَمُونَ كَلَامَ اللَّهِ الْمُقَرَّبُونَ مِنَ اللَّهِ مَنْ وَالَاهُمْ فَقَدُوا إِلَى اللَّهِ وَمَنْ
عَادَاهُمْ فَقَدَ عَادَى اللَّهَ يَدْفَعُ اللَّهُ عَنْهُمْ مَسْمُوحَ الْقُرْآنِ بَلَوَى الدُّنْيَا عَنْ
قَارِيهِ بَلَوَى الْآخِرَةَ وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بَدَأَ لِسَامِعِ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ مُعْتَقِدٌ أَنَّ الْمَوْدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى مُحَمَّدٌ الصَّادِقُ فِي كُلِّ
أَقْوَالِ الْحَكِيمِ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ الْمَوْدِعُ مَا أَوْعَى اللَّهُ تَعَالَى مِنْ عُلُومِهِ أَمِيرَ
الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْمُعْتَقِدُ لِلْإِنْقَادِ لَهُ فِيمَا نَأْمُرُ بِهِ وَنَنْهَى عَنْهُ جَرَامُ
تَبِيرُ ذَهَبٍ يَتَصَدَّقُ بِهِ مَنْ لَا يَعْتَقِدُ هَذِهِ الْأُمُورَ بَلْ تَكُونُ صِدْقُهُ
وَبِالْأَعْلَى وَلِقَارِجَايَةٍ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ مُعْتَقِدُ هَذِهِ الْأُمُورِ أَفْضَلُ مِمَّا
دُونَ الْعَرْشِ إِلَى أَصْفَلِ التَّخَوُّمِ يَكُونُ لِمَنْ لَا يَعْتَقِدُ هَذَا الْأَعْتِقَادَ فَيَتَصَدَّقُ
بِهِ بَلْ ذَلِكَ كُلُّهُ وَبِالْعَلَى هَذَا التَّصَدِّيقُ غَمٌّ قَالَ التَّائِيْدُونَ مَتَى يَتَوَقَّرُ عَلَى هَذَا
الْمُسْتَمِعِ وَهَذَا الْقَارِي هَذِهِ الْمَثُوبَاتُ الْعَظِيمَاتُ إِذَا لَمْ يَغْلُ فِي الْقُرْآنِ وَلَمْ

الْفَارُوقُ عَمَّا عَمِلَ لِلْبَابَةِ وَالْفَرْقُ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ

الْمُحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ بَعْضُهَا نَسْرًا

مَدِينَةُ الْقُرْآنِ

اجْمَعِينَ
الْمُعْلَمُونَ

النَّبِيُّ أَرْضُ السَّلَامَةِ
وَالنَّبِيُّ أَرْضُ الْخَفَةِ

عِبَارَةٌ مِنَ الصِّدْقِ

فَرِيدٌ

2

فوق صراط من الدنيا وح

بیتخف بک
مفتوح

تخصیض

تقریر
الحاج احمد علی محمدی
کتاب الفقه فی المسائل

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

الحمد

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

يُخَفِّفُ عَنْهُ وَلَمْ يَسْتَأْذِنْ بِهِ وَلَمْ يَرَأِ بِهِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَالهِ عَلَيْهِمُ بِالْقُرْآنِ فَإِنَّهُ السَّفَاءُ النَّافِعُ وَالذِّكْرُ الْمُبَارَكُ عُصْمَةٌ لِمَنْ
تَمَسَّكَ بِهِ وَنَجَاةٌ لِمَنْ تَبِعَهُ لَا يَعْوجُّ فَيَقُومُ وَلَا يَزِيغُ فَيُشْعَبُ وَلَا
يُفْقِئُ عَجَائِبُهُ وَلَا يَخْلُقُ عَلَى نَثَرٍ الرَّدُّ أَتْلُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْخُذُكُمْ عَلَى تِلَاوَتِهِ
بِكُلِّ حَرْفٍ عَشْرَ حَسَنَاتٍ أَمَا أَنِي لَا أَقُولُ لَمْ عَشْرُ وَلَكِنْ أَقُولُ لَأَلْفَ عَشْرٍ
وَاللَّامُ عَشْرُ وَلِئِمَّ عَشْرُكُمْ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْتُمْ مَنْ تَمَسَّكَ بِهِ
الَّذِي لَهُ تَمَسُّكُهُ هَذَا الشَّرَفُ الْعَظِيمُ هُوَ الَّذِي أَخَذَ الْقُرْآنَ وَتَأْوِيلَهُ
عَنَّا أَهْلَ الْبَيْتِ أَوْ عَن وَسَائِطِنَا السُّفَرَاءِ عَنَّا إِلَى شَيْعَتِنَا عَنِ الرَّأْيِ
الْمُجَادِلِينَ وَقِيَاسِ الْقَائِسِينَ فَمَا مِنْ قَائِلٍ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَإِنْ اتَّفَقَ
لَهُ مَصَادِفُهُ صَوَابٌ فَقَدْ جَهَلَ فِي أَحَدٍ مِنْ غَيْرِ أَهْلِهِ فَكَانَ كَنْ سُلُوكِ
طَرِيقًا مُسْعِمًا مِنْ غَيْرِ حِفْظٍ يَحْفَظُونَهُ فَإِنْ اتَّفَقَتْ لَهُ السَّلَامَةُ
فَهُوَ لَا يَعْدِمُ مِنَ الْعُقُلَاءِ الْفَضْلَاءِ الدِّمَّ وَالْعَدْلَ وَالتَّوَجُّحَ وَإِنْ اتَّفَقَ
عَلَيْهِ أَفْرَاسُ السَّبْعِ فَقَدْ جَمَعَ إِلَى هَلَاكِهِ سِقُوطَ عِنْدَ الْحَبْرِيِّينَ الْفَائِ
وَعِنْدَ الْعَوَامِّ الْجَاهِلِينَ وَإِنْ أَخْطَأَ الْقَائِلُ فِي الْقُرْآنِ بِرَأْيِهِ فَقَدْ
تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ وَكَانَ مِثْلَهُ كَمِثْلِ مَنْ رَكِبَ جَرَّاهُ جَا بِلَا
مَلَاحٍ وَلَا سَفِينَةٍ صَحِيحَةٍ لَا يَسْمَعُ بِهَلَاكِ أَحَدٍ إِلَّا قَالَهُ هُوَ أَهْلُ الْحَقِّ
وَمُسْتَحَقُّ لَهَا أَصَابَهُ وَقَالَ صَلَاحُ مَا نَعَمَ اللَّهُ عَلَى عَبْدٍ بَعْدَ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ
أَفْضَلُ مِنَ الْعِلْمِ بِلِكِتَابِ اللَّهِ وَالْمَعْرِفَةِ بِتَأْوِيلِهِ وَمَنْ جَعَلَ اللَّهُ لَهُ
ذَلِكَ حِطًّا ثُمَّ ظَنَّ أَنَّ أَحَدًا لَمْ يَفْعَلْ بِهِ مَا فَعَلَ بِهِ قَدْ فَضِّلَ عَلَيْهِ فَقَدْ
حَقَّ نِعْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى

باللغة

الاعجاز في الامراض العقلية

كلامها في سورة يوسف

يَا أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي الصُّدُورِ وَ
 هُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا
 هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَجَلَّ الْقُرْآنُ وَ
 الْعِلْمُ بِنَاوِيلِهِ وَبِرَحْمَتِهِ تَوْفِيقُهُ لِمَوْلَا آلِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَمَعَادَاتِ
 أَعْدَائِهِمْ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَيْفَ يَكُونُ ذَلِكَ خَيْرًا مِمَّا يَجْمَعُونَ وَهُوَ
 ثَمَنُ الْجَنَّةِ وَنَعِيمُهَا فَإِنَّهُ يُكْتَسَبُ بِهِ رِضْوَانُ اللَّهِ تَعَالَى الَّذِي هُوَ
 أَفْضَلُ مِنَ الْجَنَّةِ وَيُسْتَحَقُّ بِهِ الْكَوْنُ بِحَضْرَةِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الَّذِينَ هُوَ
 أَفْضَلُ مِنَ الْجَنَّةِ إِنَّ مُحَمَّدًا وَآلَهُ الطَّيِّبِينَ فِي أَشْرَفِ رُتَبَةِ الْجَنَّةِ ثُمَّ قَالَ صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَرْفَعُ اللَّهُ هَذَا الْقُرْآنَ وَالْعِلْمُ بِنَاوِيلِهِ وَبِمَوْلَا آلِهِ أَهْلَ
 الْبَيْتِ وَالتَّوْبَى مِنْ أَعْدَائِنَا أَقْوَامًا فَعَلِمُوا فِي خَيْرِ قَادَةٍ تَقْتَضِي أَنْتَاهُمْ
 وَتَرْضَى أَعْمَالَهُمْ وَيَقْتَدِي بِفَعَالِهِمْ وَتَرْغَبُ الْمَلَائِكَةُ فِي خَلَّتِهِمْ وَبَاجْتِهَاتِهِمْ
 تَسْتَحِبُّهُمْ فِي صَلَوَاتِهِمْ تَسْتَغْفِرُ لَهُمْ حَتَّى كُلُّ رُطْبٍ وَيَابِسٍ يَسْتَغْفِرُ لَهُمْ حَتَّى حِينِ
 الْبَحْرِ وَهُوَ أَمْرٌ وَسَبَّاحُ الطَّيْرِ وَسَبَّاحُ الدَّيْرِ وَأَنْعَامُهُ وَالسَّمَاءُ وَجُجُومُهَا
 ثُمَّ قَالَ الْحَسَنُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْأَمَامُ عَادِمًا قَوْلَهُ الَّذِي نَذَّبَ اللَّهُ إِلَيْهِ وَأَمَرَكَ بِهِ
 عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ أَعُوذُ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ فَإِنَّ
 أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ إِنَّ قَوْلَهُ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَيْ أَسْتَعِثُّ بِاللَّهِ السَّمِيعِ الْعَلِيمِ
 الْأَخْيَارِ وَالْأَشْرَارِ وَلِكُلِّ الْمَسْمُوعَاتِ مِنَ الْأَعْلَانِ وَالْأَسْرَارِ الْعَلِيمِ
 بِأَفْعَالِ الْأَبْرَارِ وَالْفَخَّارِ وَبِكُلِّ شَيْءٍ مِمَّا كَانَ وَمَا يَكُونُ وَمَا لَا يَكُونُ إِنَّ
 لَوْ كَانَ كَيْفَ كَانَ يَكُونُ مِنَ الشَّيْطَانِ هُوَ الْبَعِيدُ مِنْ كُلِّ خَيْرٍ الرَّجِيمِ
 الْمَرْجُومُ بِاللَّعْنِ وَالْمَطْرُودُ مِنْ بُقَاعِ الْخَيْرِ وَالْأَسْتِعَاذَةُ هِيَ مَا أَمَرَ اللَّهُ

بولايتنا ر
انفع وفضيل المسبوق
نعم من امام وذلك
من خلفه

قصته انه ار بقية قال الله تعالى فارتدا
على آثارهم فاقصصنا وكذلك اقصص من

ندبة الى الامر دعاه وحشة
الهامة بالشديد واحد اليوم
بشديد يديم ايضا حشرات
الارض

الاستعاذة تطهير اللسان عما جرح عليه من غير ذكر الله والثناء والتلاوة وتنظيف القلب من ثلوث الكبرية لتهيئتها لخصر الذكر المذكر ويجعلها قربة

لأحد يؤمن بالله واليوم الآخر يبيت في هذا المسجد جُنُباً ^{طه} الأمير محمد وعلي وفا
 والحسن والحسين ^{الذين} والمشجورون من أئمة الطيبين من أولادهم قال فأمّا
 المؤمنون فرضوا وسلموا وأما المنافقون فاعتباطوا ^{بغير} الذالك وأنفوا
 ومشي بعضهم إلى بعض يقولون فيما بينهم الأترون محمد ^{الذي} الإنزال يخص
 بالفضائل ابن عمه ليخرجنا منها ^{خائفاً} ضعف أو الله لأن أنقذنا له في حياته
 لنا ^{بني} عليه بعد وفاته وجعل عبد الله بن أبي يعقوب ^{الذي} المقاتلة و
يعضب نارة ويسكن أخرى ويقول لهم إن محمد ^{الذي} المثاله فأيامكم ومكان ^{سفته} سفته
 فإن من كاشف المثاله أنقلب ^{الذي} حسراً ونقص ^{الذي} عليه عيشته
 فإن الظن ^{الذي} اللبيب من تخرج ^{الذي} الغصة ^{الذي} ليست ^{الذي} الفرصة ^{الذي} فيما ^{الذي} كذلك
 اذطلع عليهم رجل من المؤمنين يقال له زيد ^{الذي} أرقم فقال لهم
 يا أعداء الله ^{الذي} أبا ^{الذي} الله ^{الذي} تلك ^{الذي} بون ^{الذي} وعلي ^{الذي} رسوله ^{الذي} تطعنون ^{الذي} ودينه ^{الذي} تليدون
 والله لا أخبر ^{الذي} رسول الله ^{الذي} صلى ^{الذي} عليه ^{الذي} وسلم ^{الذي} قال ^{الذي} عبد الله ^{الذي} بن أبي ^{الذي} والجماعة ^{الذي} والله
 لأن أخبر ^{الذي} تلك ^{الذي} بنا ^{الذي} لك ^{الذي} بنك ^{الذي} والتلفن ^{الذي} له ^{الذي} فانه ^{الذي} إذا ^{الذي} أبصد ^{الذي} قنا ^{الذي} ثم ^{الذي} والله
لنقيم ^{الذي} عليك ^{الذي} من ^{الذي} يشهد ^{الذي} عليك ^{الذي} عنده ^{الذي} بما ^{الذي} أوجب ^{الذي} فليك ^{الذي} أو ^{الذي} قطعك ^{الذي} أو
حدك ^{الذي} قال ^{الذي} فاني ^{الذي} زيد ^{الذي} رسول الله ^{الذي} فأسير ^{الذي} إليه ^{الذي} ما ^{الذي} كان ^{الذي} من ^{الذي} عبد الله ^{الذي} بن أبي
وأصحابه ^{الذي} فأنزل ^{الذي} الله ^{الذي} عز وجل ^{الذي} ولا ^{الذي} تطع ^{الذي} الكافرين ^{الذي} والمجاهدين ^{الذي} لك ^{الذي} يا ^{الذي} محمد
فيما ^{الذي} دعوتهم ^{الذي} إليه ^{الذي} من ^{الذي} الآيمان ^{الذي} بالله ^{الذي} والمولات ^{الذي} لك ^{الذي} ولأوليايك ^{الذي} و
المعاداة ^{الذي} لأعدايك ^{الذي} والمنافقين ^{الذي} الذين ^{الذي} يطيعونك ^{الذي} في ^{الذي} الظاهر ^{الذي} و
يخالفونك ^{الذي} في ^{الذي} الباطن ^{الذي} ودع ^{الذي} أذا ^{الذي} هم ^{الذي} مما ^{الذي} يكون ^{الذي} منهم ^{الذي} من ^{الذي} القول ^{الذي} السيئ
فيك ^{الذي} وفي ^{الذي} ذو ^{الذي} نبيك ^{الذي} وتوكل ^{الذي} على ^{الذي} الله ^{الذي} في ^{الذي} إتمام ^{الذي} أمر ^{الذي} ك ^{الذي} واقامة ^{الذي} محمد ^{الذي} فان
^{جمع صاحب}

نفاة ضعيف من دران رخت
 لسانين در رخت
 الكافة بختي رخت

النقص باخوش نزن عيش
 الفهرست الفهرست ادا الفتاح

انتم
 فرصت بختي شردن

في سورة الاحزاب

والمجاهدين محمد
 الكفار دشمن كنند

الضوء بالتجريد على ما هو
بين الضوء والظلمة

الضوء التلوي من وجه القرب والجوع

وهو يتصور على فراش محمد وقيام روحه بروحه متعرضاً لأعدائه مستسلماً
لهم أن يقتلوه بشر قتلة لعلى أنه يستحق من محمد الكرامة والتفضيل ومن
الله التعظيم والتجمل أن علياً قد أنفرد عن الخلق في البيتوتة على فراش
محمد ووقاية روحه فافرد الله تعالى دونهم بسلوكة في مسجده
لورايت علياً يا عم رسول الله وعظيم منزلته عند رب العالمين وشرف
محلّه عنده ملكة المقربين وعظيم شأنه في اعلا عليين لا استقلت ما
تراه له ههنا يا عم رسول الله وان تحذله مكرهاً في قلبك فمضير
بك أخيك أبي هب فانما شقيقان يا عم رسول الله لو أبغض علياً أهل السموات
والأرضين لأهلكهم ببغضيه ولو أحبه الكفار راجعون لأنابهم الله عن
محبتة بالعاقبة المحمودة بان يوفقهم للإيمان ثم يدخلهم الجنة برحمة
يا عم رسول الله شأن علي عظيم إن حال علي جليل إن وزن علي ثقل ما وضع
حب علي في ميزان أحد الأرجح على سيئاته ولا وضع بغض علي في ميزان أحد
الأرجح على حسناته فقال العباس قد سلمت ورضيت يا رسول الله فقال
رسول الله يا عم انظر إلى السماء فنظر العباس فقال ماذا ترى يا عباس فقال
أرى شمساً نقية طالعة من سماء صافية جلية فقال رسول الله يا عم
رسول الله يا عباس إن حسن تسليمك بيلي ما وهب الله عز وجل لعلي من
الفضيلة أحسن من هذه الشمس في هذه السماء وعظيم بركة هذا التسليم
عليك أكثر من عظيم بركة هذه الشمس على النبات والحيوان والثمار حيث
تنضجها وتنبها وتريها وأعلم أنه قد صافاك بتسليمك لعلي قبيلة من
الملكاة المقربين أكثر من عدد قطر المطر وورق الشجر ورمل عالج وعدد

فان عيسى بن مريم عليه السلام

بالخاتمة

صافاه أخته وهو الصافي الصديق والحبيب

عالم مضع بالبادية
بهار من غير

وقد يستعمل المطر والاول هو المراه

من يتوب من ذنوبه يترك الله ما كان عليه من ذنوبه

من يتوب من ذنوبه يترك الله ما كان عليه من ذنوبه

ساحة في

بارك في

ساحة في

ساحة في

ساحة في

ساحة في

ساحة في

ساحة في

ساحة في

ساحة في

ساحة في

ساحة في

ساحة في

ساحة في

ساحة في

ساحة في

شعور الحيوانات واصناف النباتات وعد خطي بني آدم وانفسهم و
الفاظهم والحاظهم كل يقولون اللهم صل على العباس عم نبيك في تسليمه
لنبيك فضل اخيه علي فاحمد الله واشكره فلقد عظم الله رجلك وجلت
رقتك في ملكوت السموات قوله عز وجل لبسم الله الرحمن الرحيم
الله هو الذي يتأله اليه عند الشدايد والحواج كل مخلوق عند انقطاع
الرجاء من كل من دونه وتقطع الاسباب من جميع من سواه فيقول
بسم الله اي استعين على اموري كلها بالله الذي لا يحق العادة الا له
المغيث اذا استغيت في الحبيب اذ ادعى قال الامام وهو ما قال رجل للصادق
عيا بن رسول الله ذلني على الله ما هو فقد اكره المحاد لون علي وجبروني
فقال يا عبد الله هل ركبك سفينة فقل بلى فقال هل كسرت بك
حيث لا سفينة تجيك ولا سباحة تعينك ان يخلصك قال بلى قال
فهل تعلق قلبك هناك ان شيئا من الاشياء قادرك على تخلصك
من وزطتك قال بلى قال الصادق عاذلك الشئ هو الله القادر على
الاخلاء حين لا تخي وعلى الاغاثة حين لا مغيث وقال الصادق عرو
لربما ترك في افتتاح امر بعض شيعتنا بسم الله الرحمن الرحيم فحمله
الله تعالى بمكروه لينتهه على شكر الله والثناء عليه ومجوفه عنه و
وصية تقصيره عند تركه قول بسم الله لقد دخل عبد الله بن يحيى على امير المؤمنين
عليه السلام وبن بديه كرسى فامر بالجلوس عليه فجلس فقال بسم الله حتى سقط
على راسه فوضع عن عظم راسه وسال الدم فامر امير المؤمنين بماء
فغسل عنه ذلك الدم ثم قال ادن مني فدنا منه فوضع يده على موخجته

انهم من اذاعت
انهم من اذاعت
انهم من اذاعت

انهم من اذاعت
انهم من اذاعت
انهم من اذاعت

انهم من اذاعت
انهم من اذاعت
انهم من اذاعت

انهم من اذاعت
انهم من اذاعت
انهم من اذاعت

انهم من اذاعت
انهم من اذاعت
انهم من اذاعت

وقد كان يحسد من الميامين لا يصير معه ومسح يد عليها وتقل فيها هو الا
ان فعل ذلك حتى انهم وصار كأنه لم يصبه شيء قط ثم قال امير المؤمنين
عيا عبد الله الحمد لله الذي جعل تحيص ذنوب شيعتنا في الدنيا بحسنهم
لشأنهم طاعتهم ويستحقوا عليها ثوابها فقال عبد الله بن يحيى يا امير
المؤمنين وانا لا تجازي بذنوبنا الا في الدنيا قال نعم اما سمعت قول
رسول الله صلى الله عليه وآله الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر ان الله يطهر شيعتنا
من ذنوبهم في الدنيا بما يبتليهم به من المحن وبما يغفر لهم فان
الله تعالى يقول فما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو
عن كثير حتى اذا وردوا القيامة توفرت عليهم طاعاتهم وعباداتهم
وان اعداء محمد واعدائنا يجازيهم على طاعة تكون منهم في الدنيا وان
كان لا وزن لها لانه لا خلاص معها حتى اذا وافوا القيامة حملت عليهم
ذنوبهم وبغضهم محمد واله وجنار اصحابه فقد فوا ذلك في النار
لقد سمعت محمدا يقول لانه كان فيما مضى قبلكم رجلا من اعداء مطيع
لله مؤمن والاخر كافر به مجاهر بعداوة اوليائه وموالاة اعدائه
لكل واحد منهما ملك عظيم في قطر من الارض فمرض الكافر فاشترى سمكة
في غير اهلها لان ذلك الصنف من السمك كان في ذلك الوقت في البحر
حيث لا يقدر عليه فاسته الاطباء من نفسه وقالوا استخلف على
ملكك من يقوم به فما انت باخلد من اصحاب القبول فان شغلك
في هذه السمكة التي استهتها ولا سبيل اليها فبعث الله ملكا وامره ان
يخرج تلك السمكة الى حيث يسهل اخذها فخذت له فاكلها فبر من مرضه
الاهل

انهم من اذاعت
انهم من اذاعت
انهم من اذاعت

انهم من اذاعت
انهم من اذاعت
انهم من اذاعت

انهم من اذاعت
انهم من اذاعت
انهم من اذاعت

انهم من اذاعت
انهم من اذاعت
انهم من اذاعت

ملكه

القطبان النهرين التي في
فقالوا طيب فنام

كلها من الشطوط

في الارض

وبقي في ملكته سنين بعدها ثم ان ذلك المؤمن مرض في وقت كان
جنس ذلك السمك بعينه لا يفارق الشطوط الذي سهل اخذه منها مثل
عله الكافر واشتري تلك السمكة فوصفها له الاطباء فهذا اوانه توخذ ذلك
فتاكل منها وتبرأ فبعث الله ذلك الملك وامره ان يزعج جنس تلك
السمكة من الشطوط الى البحر لئلا يقدر عليه فلم يقدر عليه ولم يؤخذ
حتى مات المؤمن من شهوته لعدم دوائه فحسب من ذلك ملكة
السماء واهل ذلك البلد حتى كادوا يفتنون لان تعالى سهل على الكافر ما
لا سهل اليه وعسر على المؤمن ما كان السبيل اليه سهلا فاحسب الله عز
وجل الى ملكة السماء والى بني هذا الزمان في الارض اني انا الله الكريم
القيظ القادر لا يضرني ما اعطيت ولا ينفعني ما امنع ولا اظلم احد اشد اشد
ذرة فاما الكافر فما سهل له اخذ السمكة في غير وانها يكون جزاء
عن حسنة كان عملها اذ كان حقا على ان لا ابطال العبد حسنة حتى
يرد القيمة ولا حسنة في صحيفته ويدخل النار بكفره وصنع العابد
تلك السمكة بعين الخطيئة كانت منه اردت ان اخلصها عنه يمنع
تلك الشهوة واعدام ذلك الداء ليا تبني ولا ذنب عليه فدخل الجنة
فقال عبد الله بن يحيى يا امير المؤمنين قد اذنتي وعلمتني فان رايت ان
تعرفني ذنبي الذي اخطئت به في هذا المجلس حتى لا اعود الى مثله قال تركك
حين جلست ان تقول بسم الله الرحمن الرحيم فجعل الله ذلك سهوا
عما نذرت اليه تحييا بما اصابك اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
الله عز وجل انه قال كل ضي امر ذي بال لم يذكر بسم الله الرحمن الرحيم

من الافادة

لم يسم الله عز وجل

بذلك

فهو ابتر فقلت بلى يا باني انت وامى لا اتكلمها بعد ها قال اذا تحصن وتسعد
ثم قال عبد الله بن يحيى يا امير المؤمنين ما تفسر لبسم الله الرحمن الرحيم قال ان
العبد اذا اراد ان يقرأ او يعمل عملا يقول بسم الله اى بهذا الاسم اعلم هذا
العمل فكل امرئ عمله بيد فيه بسم الله الرحمن الرحيم فانه يبارك له فيه ^{العمل} ^{العمل}
قال الامام محمد بن علي الباقر عليه السلام دخل محمد بن مسلم بن شهاب
الزهرى على بن الحسين زين العابدين وهو كئيب حزين فقال له
زين العابدين ما بالك مهموما مغموما قال يا بن رسول الله غموم
هموم تتوالى على لما امتحنت به من جهة حساد نعيم والطاعين في و
مين ارجوه ومين قد احسنت اليه فتخلف ظني فقال له علي بن الحسين
عليه السلام احفظ عليك لسانك تلك به اخوانك قال الزهرى
يا بن رسول الله اني احسن اليهم بما يبذلون من كلامي قال علي بن الحسين
هيها تهيها تايالك وان تحي من نفسك بذلك واياك وان
تتكلم بما يسوق الى القلوب بكاره فان كان عندك اعتذار فليس كل من
اسمعه نكرا امينك ان توسعه عذرا ثم قال يا زهرى من لم يكن عقله
من الجمال فيه كان هلاكه من ايسر ما فيه ثم قال يا زهرى وما عليك
ان تجعل المسلمين منك بمنزلة اهل بيتك فجعل كبيرهم منك بمنزلة
والدك وصغيرهم منك بمنزلة ولدك وجعل تربك بمنزلة اخيك فاي
هؤلاء تحب ان تظلمواى هؤلاء تحب ان تدعوا عليه واهى هؤلاء تحب ان
تنتك ستره وان عرض لك البليس لعنه الله بان لك فضلا على احد من
اهل القبيلة فانظر ان كان اكبر منك فقل قد سبقني بالايمان والعمل

يعني ان تقع في ذمة الكلام معهم فانما بالاجاز ان بهم
بالوجه الحسن وان كان من الفضل فيهم فيقولون يا زهرى
خلع الزهرى ان ايسر ما فيه كلامه يا بن رسول الله
الامر بالمعروف والنهي عن المنكر
عليه السلام
انما هو في الامور
التي هي في الامور
التي هي في الامور
التي هي في الامور

انك يا باني الله والن
ومن ولدك

الصالح فهو خير مني وإن كان اصغر منك فقل قد سبقته بالمعاصي والذنوب
فهو خير مني وإن كان تربك فقل أنا على يقين من ذنبي وفي شك من
امره فما لي ادع يقيني لشكّي وإن رايت المسلمين يعظمونك ويوقرونك
ويجلونك فقل هذا فضل أحدثه وإن رايت منهم جفاء وانقباضا
عنك فقل هذا الذي حدثته فانك اذا فعلت ذلك سهل الله عليك
عيشك وكثر اصدقاؤك وقل أعداؤك وفرحت بما يكون من برهم
ولم تأسف على ما يكون من جفائهم وأعلم أن الكرم الناس على الناس من
كان خيرة عليهم فأيضا وكان عنهم مستغنيا وإن كان اليهم محتاجا فأيضا
اهل الدنيا يعشقون اموال الدنيا فمن لم يزد احرما قويا يعشقونه كرم
عليهم ومن لم يزد احرما فيها ومكثهم منها ومن بعضها كان اعزوا كرم قال ثم
قام اليه رجل فقال يا بن رسول الله ما معنى لبسم الله الرحمن الرحيم فقال
علي بن الحسين عليهما السلام حدثني ابي عن اخيه عن امير المؤمنين ع
أن رجلا قام اليه فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن بسم الله الرحمن
الرحيم ما معناه فقال ان قولك الله اعظم الاسماء من اسماء الله تعالى
هو الاسم الذي لا يبلغ ان يتسمى به غير الله ولم يتسمى به مخلوق فقال
الرجل فما تفسير قوله تعالى الله فقال هو الذي يتأله اليه عند الاحتياج
والشدائد كل مخلوق عند انقطاع الرجاء من جميع من دونه وتقطع
الاسباب من كل سواه وذلك ان كل متراس في هذه الدنيا او متعظم
فيها وان عظم غناؤه وطغيانه اذا كثرت حوائج من دونه اليه
فانهم يحتاجون حوائج لا يقدر عليها فينقطع الى الله عند ضرورته وفاقته
المتعاطف

مفقوا الكرم الناس على علمهم من كرمهم متعقفا

اخبرني

ابن ابي عمير

اليه

رئيس

هذا المتعاطف وكذلك هذا المتعاطف
يحتاج الى الحوائج لا يقدر عليها
مع مع

ان انبئكم

هته
في سورة الزمخ

حال ذلة العبودية في كل وقت
قال فانزعوا في كل

تفرع

عطوت الشئ فادركه باليد العاطلة الذرارة
ونعاطه منار وذلان يعاطون في الخوض فيه
تعالين اعطوت اني على شئ ع

حتى اذ انفي غمته عاد الى شركه اما سمع الله عز وجل يقول قل ارايتكم عند الله
او اتاكم الساعة اغير الله تدعون ان كنتم صادقين بل آية تدعون
فيكشف ما تدعون اليه ان شاء وتنبسون ما تشركون فقال الله
تعالى لعباده ايها الفقراء الى رحمتي اني قد اذنتمكم الحاجة الى كل امر تأخذون
منه بربك وترجون تمامه وبلوغ غايته فاني ان اردت ان اعطيكم لم يقدر
غيري على منعكم وان اردت منعكم لم يقدر غيري على اعطائكم فانا احق من
يسأل او اولى من تضرع اليه فقولوا عند افتتاح كل امر عظيم او صغير بسم الله
الرحمن الرحيم اي استعين على هذا الامر بالله الذي لا يحق العبادة لغيره
المغيث اذا استغيث والمجيب اذا دعي الرحمن الذي يرحم ويبسط الرزق
علينا الرحمن بنا في ادياننا وديننا واخرتنا خفف الله علينا الدين
وجعله سهلا خفيفا وهو برحمتنا يميزنا من اعدائنا ثم قال رسول
الله ص من احزنه امر فتعاطاه فقال بسم الله الرحمن الرحيم وهو
مخلص لله عز وجل ويقبل عليه بقلبه اليه لم يفت من احدي اثنين
اما بلوغ حاجته الدنيا وية واما ما يعد له عند ويدخره لدية وما
عند الله خير وابق للمؤمنين وقال الحسن عليه السلام قال امير المؤمنين
عليه السلام وان بسم الله الرحمن الرحيم آية من فاتحة الكتاب وهي
سبع آيات تمامها بسم الله الرحمن الرحيم سمعت رسول الله صلى الله
عليه وآله يقول ان الله عز وجل قال لي يا محمد ولقد اتيناك سبعا من
الكتاب والقرآن العظيم فافرد الامتان بفاتحة الكتاب وجعلها بازاء
القرآن العظيم وان فاتحة الكتاب شرف ما في كنوز العرش وان الله تعالى

١٠
 في سورة النمل
 وخواتمها خذ
 في سورة النمل
 وخواتمها خذ
 في سورة النمل
 وخواتمها خذ

خص بها محمداً وشرقه ولم يشرك معه فيها احداً من انبيائه ما خلا
 سليمان عاقبه اعطاه منها بسم الله الرحمن الرحيم الا ترى انه يحكي عن
 بلقيس حين قالت اني القى الى كتاب كريم ان الله من سليمان وان الله
 لسنم الله الرحمن الرحيم الا فمن قرأها معتقداً المولات محمد وآله الطيبين
 منقاداً الامرهم مؤمناً بظاهرهم وباطنهم اعطاه الله عز وجل بكل حرف
 منها حسنة كل حسنة منها افضل له من الدنيا بما فيها من اصناف اموالها
 وخيراتنا ومن استمع قارئاً لها كان له قد تلت ما للقارى
 فليستكثر احكامكم من هذا الخير المعرض لكم فانه غنيمه لكم لا يذهب
 اوانه فبقى في قلوبكم الحسرة قوله عز وجل الحمد لله رب العالمين قال
 الامام عليه السلام جاء رجل الى الرضا عليه السلام فقال يا بن رسول
 الله اخبرني عن قوله عز وجل الحمد لله رب العالمين ما تفسيره قال
 لقد حدثني ابي عن جدي عن الباقر عليه السلام عن زين العابدين عليه
 السلام ان رجلاً اتى امير المؤمنين عليه السلام فقال اخبرني عن قول
 الله عز وجل الحمد لله رب العالمين ما تفسيره فقال الحمد لله هو ان
 عرف الله عباده بعض نعيمه عليهم حملاً اذ لا يقدرون على معرفته
 جميعها بالتفصيل لانها اكثر من ان تحصى او تعرف فقال لهم قولوا الحمد لله
 على ما انعم به علينا رب العالمين يعني مالك العالمين وهم الجماعات من
 كل مخلوق من الجمادات والحوانات فاما الحيوانات فهو يقدرها في قدرته
 ويغذوها من رزقه ويجوئها بكفئه ويدبر كلامها بمصلحتها واما
 الجمادات فهو يمسكها بقدرته يمسك ما اتصل منها ان يتهاوت و
 يرتفع

في سورة النمل
 وخواتمها خذ
 في سورة النمل
 وخواتمها خذ
 في سورة النمل
 وخواتمها خذ
 في سورة النمل
 وخواتمها خذ

تلاصق

ان يكون الله كالميتة

ويمسك المتهافت منها ان يتلاحق ويمسك السماء ان تقع على الارض
الا باذنه ويمسك الارض ان تتخسف الا بامر الله بعباده روف
رحيم قال وتب العالمين ما لكهم وخالقهم وسائق رزاقهم اليهم
من حيث لا يعلمون ومن حيث يعلمون فالرزق مقسوم وهو ياتي
ابن آدم على اي سيرة سار بها من الدنيا ليس لتقوى متق بزائده و
لا فجور فاجر بنا قصة بينه وبينه شبر وهو طالبه ولو ان احدكم
يتريصر رزقه لطلبه رزقه كما يطلب الموت قال فقال الله تعالى لهم
قولوا الحمد لله على ما انعم به علينا وذكرنا به من خير في كتب الاولين
من قبل ان نكون وفي هذا الحجاب على محمد وال محمد لما فضلهم وفضلهم
وعلى شيعتهم ان يشكروا لما فضلهم وذلك ان رسول الله صلى الله عليه
والله قال لما بعث الله عز وجل موسى بن عمران واصطفاه نجيا وقلوله
البحر فنجى به بنى اسرائيل واعطاه التوراة والالواح راى مكانه من ربه
عز وجل فقال يا رب لقد اكرمته بكلامه لم تكلم بها احدا من قبلي فقال الله
عز وجل يا موسى اما علمت ان محمدا افضل عندي من جميع ملائكتي وجميع خلقي
قال موسى يا رب فان كان محمدا اكرم عندك من جميع خلقك فهل في ال
الانبياء اكرم من الى قال الله عز وجل يا موسى اما علمت ان فضل آل محمد صلى
الله عليه وآله على جميع المرسلين كفضل محمد على جميع النبيين قال يا رب
فان كان آل محمد عندك كذلك فهل في صحابة الانبياء اكرم عندك
من صحابتي قال الله تعالى يا موسى اما علمت ان فضل صحابة محمد صلى الله
عليه وآله على جميع صحابة المرسلين كفضل آل محمد على جميع آل النبيين وفضل

تفضيل الله على محمد صلى الله عليه وآله وسلم على جميع الانبياء

في سورة القصص

الله عليه وآله قال يا محمد وما كنت بجانب الطور إذ نادينا امتك بهذه
الكرامة ثم قال عز وجل الحمد لله عليه وآله قل الحمد لله رب العالمين
على ما اختصني به من هذه الفضيلة وقال الأئمة قولوا الحمد لله رب
العالمين
على ما اختصنا به من هذه الفضائل قوله عز وجل الرحمن قال الإمام
عليه السلام الرحمن العاطف على خلقه بالرزق لا يقطع عنهم مواد
رزقه وإن انقطعوا عن طاعته الرحيم بعباده المؤمنين في تخفيفه
عليهم طاعته وعباده الكافرين في الترفيق بهم في دعائهم إلى موافقته
قال وإن أمير المؤمنين عليه السلام قال الرحمن هو العاطف على خلقه
بالرزق وقال من رحمته أنه لما سلب الطفل قوة النهوض والتغذي
جعل تلك القوة في أمه ورفقها عليه لتقوم بتربيته وحضانته
فإن قس قلبك من الأمهات أوجب تربية هذا الطفل على سائر
المؤمنين ولما سلب بعض الحيوانات قوة التربية لأولادها والقيام
بمصلحتها جعل تلك القوة في الأولاد لتتفهم حين تولد وتسير إلى
رزقها المسبب لها قال وتفسير قوله عز وجل الرحمن إن قوله الرحمن
مشق من الرحمة وسعت رسول الله يقول قال الله تعالى إنا الرحمن
وهي الرحمة شققت لها اسم من اسمي من وصلها وصلته ومن قطعها
قطعته ثم قال عليه السلام أو تدرى ما هذه الرحمة التي من وصلها
وصله الرحمن ومن قطعها قطعته الرحمن فقيل يا أمير المؤمنين حيث
هذا قوم على أن يكرهوا أقرباءهم ويصلوا أرحامهم فقال لهم يا محمد علمي أن
يصلوا أرحامهم فقال لهم الكافرين وأن يعطوا من حقرة الله وأوجب

العالمين

موارد

الرزق بالكرامات من رزقهم وعلمهم

عطف عليه أي شفق كعطفه

الرزق الخشن صحاح

الرحم بمعنى القربة بمعنى قريب

الرحمة عز وجل وأمرهم

كل

اهم التعميد والتقديس واحدان العبد والتقديس
الطلب في الغيبة كطلب في الحضور

عبدى ٢ راصل

عشر وجل

وان من اعظام محمد

منين

الرحمة الواحدة
بشرج بعض الناس بعضا

ارباب ندام

السماء فاعفوها له ولا ابالي قال يا رب وكيف لا تبالي قال الخصال شريفة تكون
في عبادي اجبرها وهي ان يحب اخوانه الفقراء المؤمنين ويتعاهدهم ويساوي
نفسه بهم ولا يتكبر عليهم فاذا فعل ذلك غفرت ذنوبه ولا ابالي يا موسى
ان الفخر ردائي والكبرياء ازارى من نازعني في شئ منهما عذبت به بناري
يا موسى ان من اعظام جلالى الكرام العبد الذى انلته خطا من الدنيا عبدا
من عبادى مؤمنا قصرته يده في الدنيا فان تكبر عليه فقد استخف بعظيم
جلالى ثم قال امير المؤمنين عليه السلام ان الرحم التى اشتقها الله من
رحمته بقوله انا الرحمن وهو الرحم رحم محمد صلى الله عليه وآله وان من
اعظام الله تعالى رحمته بقوله انا الرحمن وهو الرحم رحم محمد صلى الله عليه
وآله وان من اعظام الله تعالى اعظام محمد اعظام رحم محمد وان كل مؤمن
ومؤمنة من شيعتنا هو من رحم محمد وان اعظامهم من اعظام محمد فالويل
لن استخف بشئ من حرمة محمد صلى الله عليه وآله وطوبى لمن عظم حرمة
والدم رحمه وصلها قوله عز وجل الترحيم قال الامام عليه السلام واما
قوله تعالى الترحيم فان امير المؤمنين عليه السلام قال رحم بعباده المؤمن
ومن رحمته انه خلق مائة رحمة وجعل منها رحمة واحدة في الخلق كلهم
منها رحمة واحدة في الخلق كلهم فيها يراحم الناس وترحم الوالد ولديها
وتحنن الامهات من الحيوانات على اولادها فاذا كان يوم القيمة اضا
هذه الرحمة الواحدة الى تسعة وتسعين رحمة فيرحم بها امة محمد ثم
يشفعهم فيمن يحبون له الشفاعة من اهل الجنة حتى ان الواحد يجرى
الى مؤمن من الشيعة فيقول اشفع لى فيقول لى حق لك على فيقول

وقوله لها واعادة لعن اعدائه وشانبيه ودافعيه عن حقه فاذا
فعل ذلك قال الله عز وجل است انا قشك في شئ من الذنوب مع موالاتك
اولياي ومعاد ايك اعدائي قوله عز وجل اياك نعبد واياك نستعين
قال الامام عليه السلام اياك نعبد واياك نستعين قال قال الله تعالى
قولوا يا ايها الخلق المنعم عليهم اياك نعبد ايتها المنعم علينا نطيعك مخلصين
مع المتدلل والخضوع بلا رياء ولا سمعة واياك نستعين منك نسأل
المعونة على طاعتك لنوديها كما امرت وثقتي من دنيا نأتمنا نيت عنه
ويغتر من الشيطان الرجيم ومن سايو مرقة الجن والانس من المضلين
ومن المودين الظالمين بعصيتك قال سئل امير المؤمنين علي عليه السلام
من العظم الشقاء قال رجل تول الدنيا للدنيا وفاتته الدنيا وخسر
الآخرة ورجل تعبد واجتهد وصام رياء الناس فذلك الذي حرم لذات
الدنيا وحقة الشعب الذي لو كان به مخلصا لاستحق ثوابه فورد الآخرة
وهو يظن انه قد عمل ما يتقبل به ميزانه فيجده هباء منثورا قيل فمن اعظم
الناس حسرة قال من رى ماله في ميزان غيره فادخله الله به النار و
ادخل وارثه به الجنة قيل فكيف يكون هذا قال كما حدثني بعض اخواننا
عن رجل دخل اليه وهو يسوق فقال له يا ابا فلان ما تقول في مائة
الف في هذا الصندوق قال ما اديت منها زكاة قط ولا وصلت منها
رجما قط قال قلت فعلمت جمعها قال الجفوة السلطان ومكاثرة العشيرة
وتخوف الفقر على العيال ولزوعة الزمان قال ثم لم يخرج من عنده حتى
فاضت نفسه ثم قال علي عليه السلام الحمد لله الذي اخرجته منها مملوما
المرات

السياق نزع المصحح يقال
رايت فلانا يسوق ارنج عند
الموت ص
الجفاء ممدودا
خلاف البر
الجفاء ممدودا
بالظن الجفاء
خلاف البر
العلامات

فيهم رفقن آب والذاد مردن كثر

قال
ابره

وَأَيُّكَ لَسْتَعِينُ عَلَى طَاعَتِكَ وَعِبَادَتِكَ وَعَلَى دَفْعِ شُرُورِ أَعْدَائِكَ وَرَدِّ مَكَايِدِهِمْ
وَالْمُقَامِ عَلَى مَا أَمَرْتُ بِهِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَنْ جَبْرِئِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
عَنِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنِ هَدَيْتُهُ فَيَسْلُوكُنِي
الْهُدَى أَهْدِيكُمْ وَكُلُّكُمْ فَقِيرٌ إِلَّا مَنِ اغْنَيْتُهُ فَيَسْلُوكُنِي الْغِنَى أَرْزُقْكُمْ وَكُلُّكُمْ مُذْنِبٌ
إِلَّا مَنِ غُفِرَتْ لَهُ فَيَسْلُوكُنِي الْمَغْفِرَةَ اغْفِرْ لَكُمْ وَمَنْ عَلِمَ أَنِّي ذُو قُدْرَةٍ عَلَى الْمَغْفِرَةِ
فَاسْتَغْفِرْنِي غُفِرَتْ لَهُ بِقُدْرَتِي وَلَا أَلْبَابِي وَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَجَنَّتُمْ وَمَيِّتَكُمْ
رَطَّبْتُكُمْ وَيَا بَسْمُ اجْتَمِعُوا عَلَى نَفْسٍ قَلْبٍ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي لَمْ يَزِدْهُ فِي مُلْكِي جَنَاحَ
بَعُوضَةٍ وَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ وَجَنَّتُمْ وَمَيِّتَكُمْ وَرَطَّبْتُكُمْ وَيَا بَسْمُ اجْتَمِعُوا عَلَى شِقَاءٍ
قَلْبٍ عَبْدٍ مِنْ عِبَادِي لَمْ يَنْقُصُوا فِي مُلْكِي جَنَاحَ بَعُوضَةٍ وَلَوْ أَنَّ أَوَّلَكُمْ وَآخِرَكُمْ
وَجَنَّتُمْ وَمَيِّتَكُمْ وَرَطَّبْتُكُمْ وَيَا بَسْمُ اجْتَمِعُوا فَمَنْ نِيَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا بَلَغَتْ مِنْ أَمْنِيَّتِهِ
فَاعْطَيْتُهُ لَمْ يَنْبَيَنَّ ذَلِكَ فِي مُلْكِي كَمَا لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ مَرَّ عَلَى شَفِيرِ النَّخْلِ فَعَمِيسَ فِيهِ
إِبْرَةٌ ثُمَّ انْتَرَعَهَا وَذَلِكَ بَابِي جَوَادٌ مَا جُدَّ وَاجِدٌ عَطَانِي كَلَامٌ وَعَدَانِي كَلَامٌ فَإِذَا
أَرَدْتُ شَيْئًا فَأَمَّا أَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ يَا عِبَادِي اعْمَلُوا أَفْضَلَ الطَّاعَاتِ وَ
أَعْظَمَهَا الْأَسَاحِمَ وَأَنْ قَصَرْتُمْ فِيمَا سِوَاهَا وَأَنْزَكُوا أَعْظَمَ الْمَعَاصِي وَأَقْبَحَهَا
لَإِنَّ الْأَنَا قَسَمْتُ فِي رُكُوبِ مَاعِدَاهَا إِنَّ أَعْظَمَ الطَّاعَاتِ تَوْحِيدِي وَتَصْدِيقُ
بَيْتِي وَالتَّسْلِيمُ لِمَنْ رَضِيَهُ بَعْدَهُ وَهُوَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْأَمَّةُ
الطَّاهِرِينَ مِنْ نَسْلِهِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ وَإِنَّ أَعْظَمَ الْمَعَاصِي وَأَقْبَحَهَا عِنْدِي
الْكُفْرُ بِي وَبَيْتِي وَضَائِبَةٌ وَلِي مُحَمَّدٌ بَعْدَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ وَأَوَّلِيَايَ بَعْدَهُ
فَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَكُونُوا عِنْدِي فِي الْمَنْظَرِ الْأَعْلَى وَالشَّرَفِ الْأَشْرَفِ فَلَا يَكُونَنَّ
أَحَدٌ مِنْ عِبَادِي أَنْ تَرَعَنْدُمْ مِنْ مُحَمَّدٍ وَبَعْدَهُ مَنْ أَحْبَبَهُ عَلِيٌّ وَبَعْدَهُمَا مِنْ آبَائِهِمَا

الحجج الكسوم

نذرت الشيء انبذته
إذا القيته ص
أوصيائه

الكتاب على الغم في الغاب

وانت فلان ارضنا جنة

مستدرك

العوام على اصل

منه

منه

بِأَيِّهِ كَانَ كَرِجْلُ سَمْعٍ غِنَاءُ الْعَامَةِ تَعْظِيمُهُ وَتَصِفُهُ فَاحْبَبْتُ لِقَاءَهُ مَلَأَتْهُ
 مِنْ حَيْثُ لَا يَعْرِفُنِي لَأَنْظُرَ مَقْدَارَهُ وَحَلَّهُ فَرَأَيْتُهُ فِي مَوْضِعٍ قَدْ أَحْدَقَ بِهِ خَلْقُ
 مِنْ غِنَاءِ الْعَامَةِ فَوَقَّتُ مَسْتَرًا عَنْهُمْ مَتَغَشِّيًا بِلَتَامِ أَنْظُرَ إِلَيْهِ وَإِلَيْهِمْ فَأَزَالَ
 يُرَاوِعُهُمْ حَتَّى خَالَفَ طَرِيقَهُمْ فَفَارَقَهُمْ وَلَمْ يَعُدْ فَتَفَرَّقَتْ الْعَامَةُ عَنْهُ
 لِحَوَاجَتِهِمْ وَتَبِعَتْهُ أَتَتْهُ فَلَمْ يَلَيْتْ أَنْ مَرَّ بِجَارٍ فَتَغَلَّاهُ فَآخَذَ مِنْ
 دُكَّانِهِ رَغِيفَيْنِ مُسَارِقَةً فَتَحَبَّتْ مِنْهُ ثُمَّ قُلْتُ فِي نَفْسِي لَعَلَّهُ مُعَامَلَةٌ
 ثُمَّ مَرَّ بَعْدَهُ بِصَاحِبِ رُثْمَانٍ فَأَزَالَ إِلَيْهِ حَتَّى تَغَلَّاهُ فَآخَذَ مِنْ عِنْدِهِ رُثْمَانَيْنِ
 مُسَارِقَةً فَتَحَبَّتْ مِنْهُ ثُمَّ قُلْتُ فِي نَفْسِي لَعَلَّهُ مُعَامَلَةٌ ثُمَّ أَقُولُ وَمَا حَاجَتُهُ
 إِلَى الْمَسَارِقَةِ ثُمَّ لَمْ أَزَلْ تَبِعُهُ حَتَّى مَرَّ بِمَرْبُوضِ الرَغِيفَيْنِ وَالرُّثْمَانَيْنِ
 بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَضَى وَتَبِعَتْهُ حَتَّى اسْتَوَيْتُ بِقَعَةٍ مِنْ صَحْرَاءٍ فَقُلْتُ لَهُ يَا عَبْدَ
 اللَّهِ لَقَدْ سَمِعْتُ بِكَ خَيْرًا وَاحْبَبْتُ لِقَاءَكَ فَلَقَيْتُكَ لَكِنِّي رَأَيْتُ مِنْكَ
 مَا شَغَلَ قَلْبِي وَإِنِّي سَأَلْتُكَ عَنْهُ لِيَرْوِيَ لِي شُغْلَ قَلْبِي قَالَ مَا هُوَ قُلْتُ رَأَيْتُكَ
 مَرَدَّتْ بِجَارٍ فَسَرَقَتْ رَغِيفَيْنِ ثُمَّ بَصَاحِبِ الرُّثْمَانِ فَسَرَقَتْ الرُّثْمَانَيْنِ
 قَالَ فَقَالَ لِي قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ حَدِّثْنِي مَنْ أَنْتَ قُلْتُ لَهُ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِ آدَمَ مِنْ أُمَّةِ
 مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ قَالَ حَدِّثْنِي مَنْ أَنْتَ قُلْتُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِ
 رَسُولِ اللَّهِ قَالَ بَلَدُكَ قُلْتُ الْمَدِينَةَ قَالَ لَعَلَّكَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ
 عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ قُلْتُ بَلَى قَالَ لِي فَمَا بَنَفَعَكَ شَرَفُ
 أَصْلِكَ مَعَ جَهْلِكَ بِمَا شَرَّفَتْ بِهِ وَتَرَكْتَ عِلْمَ حَدِّكَ وَأَبَيْكَ لِمَا لَا تُتَكَبَّرُ
 بِمَا يَجِبُ أَنْ تُحَدِّدَ وَمَنْعَكَ فَأَعْلَاهُ قُلْتُ وَمَا هُوَ قَالَ الْقُرْآنُ كِتَابُ اللَّهِ قُلْتُ وَمَا
 الَّذِي جَهَلْتُ مِنْهُ قَالَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مِثَالِهَا

لج

يقول الله عز

ان يجمعهم
في الجنة
او في النار
او في النار
او في النار

ان يجمعهم
في الجنة
او في النار
او في النار
او في النار

ان يجمعهم
في الجنة
او في النار
او في النار
او في النار

المبطلين
او في النار
او في النار
او في النار

المبطلين
او في النار
او في النار
او في النار

رسول

وَمَنْ جَاءَ بِالْبَيِّنَةِ فَلَا يَجْزِي إِلَّا مِثْلَهَا وَإِنِّي لَأَسْرِقُ الرِّعَفَيْنِ كَأَنِّي
 سَيِّئَتَيْنِ وَلَمَّا سَرَقْتُ الثَّمَانَيْنِ كَأَنِّي سَيِّئَتَيْنِ فَهَذِهِ أَرْبَعُ سَيِّئَاتٍ فَلَمَّا
 تَصَدَّقْتُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا كَأَنِّي أَرْبَعِينَ حَسَنَةً فَانْتَقَصَ مِنْ أَرْبَعِينَ
 حَسَنَةً أَرْبَعُ حَسَنَاتٍ بَقِيَ لِي سِتٌّ وَثَلَاثُونَ حَسَنَةً قُلْتُ بِكَ لَيْلٍ أَمَّا
 أَنْتَ الْجَاهِلُ بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى أَمَا سَمِعْتَ قَوْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا يَقْبَلُ اللَّهُ
 الْمُتَّقِينَ إِنَّكَ سَرَقْتَ رِعَفَيْنِ كَأَنِّي سَيِّئَتَيْنِ وَلَمَّا سَرَقْتَ ثَمَانِيَّتَيْنِ
 كَأَنِّي سَيِّئَتَيْنِ وَلَمَّا دَفَعْتَهُمَا إِلَى غَيْرِ صَاحِبٍمَا بَغِيرَ مَرْصُومٍمَا خِذْتَ
 إِنَّمَا أَضَفْتَ أَرْبَعَ سَيِّئَاتٍ إِلَى أَرْبَعِ سَيِّئَاتٍ وَلَمْ تَصِفْ أَرْبَعِينَ حَسَنَةً إِلَى أَرْبَعِ
 سَيِّئَاتٍ فَجَعَلَ بِلَاخِي فَرَكْنَهُ وَأَبْصَرْتُ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِثْلُ هَذَا
 النَّاسُ بِلِ الْبَيْعِ الْمُسْكِرِ يَصْلَوْنَ وَيُصَلُّونَ وَهَذَا خَوَاتِمُ بِلِ مَعُويَةَ لَمَّا
 قَتَلَ عَمَارُ بْنُ بَاسِرٍ رَحِمَهُ اللَّهُ فَأَرْتَعَدَتْ فَرَأَيْتُ خَلْقَ كَثِيرٍ يَقُولُوا قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَمَارُ يُقْتَلُ الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ فَلَخَلَ عَمْرُ بْنُ الْعَاصِ
 عَلَى مَعُويَةَ وَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ قَدْ هَاجَ النَّاسُ وَأَضْطَرُّوا قَالَ لِمَاذَا
 قَالَ لِقَتْلِ عَمَارِ بْنِ بَاسِرٍ حَيْثُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَمَارُ يُقْتَلُ
 الْفِتْنَةُ الْبَاغِيَّةُ فَقَالَ لَهُ مَعُويَةُ دَحَضْتُ فِي قَوْلِكَ أَخْبَرْتُ قَتَلْنَاهُ وَإِنَّمَا
 قَتَلَهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ لَمَّا الْقَاهُ بَيْنَ رِمَاحِنَا فَانْصَلَّ ذَلِكَ بَعْلِي عَمْرُ قَالَ
 فَادَّارَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هُوَ الَّذِي قَتَلَ حِمْرَةَ لَمَّا الْقَاهُ بَيْنَهُ
 رِمَاحُ الْمُشْرِكِينَ ثُمَّ قَالَ الصَّادِقُ عَلَيْهِ السَّلَامُ طَوْبَى لِلَّذِينَ هُمْ كَمَا قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجْعَلُ هَذَا الْعِلْمُ مَنْ كُلِّ خَلْفٍ عَدُوًّا لَهُ يَنْفُونَ عَنْهُ تَحْرِيفُ
 الْغَالِبِينَ وَانْخَالِ الْمُضْلِينَ وَتَأْوِيلُ الْجَاهِلِينَ فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ يَا بَنِي

رسول الله الى عاجز يبدي عن نصرته لم املك الا البراءة من
اعدائكم واللعن فكيف حالي فقال الصادق عليه السلام حدثني ابي عن ابيه
عن جده عن رسول الله ص قال من ضعف عن نصرتنا اهل البيت فلعن
في خلواته اعدائنا بلغ الله صوته جميع الاملاك من الترى الى العرش
فكلما لعن هذا الرجل اعدائنا ساعدوه فليعنوا من يلعنه ثم
يَنُوءُ فَقَالُوا اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى عَبْدِكَ هَذَا الَّذِي قَدْ بَدَلَ مَا فِي وَضْعِهِ وَلَوْ
قَدَّرَ عَلَى كَثْرَتِهِ لَفَعَلَ فَإِذَا الدُّنَا كُنْ مِنْ قِبَلِ اللَّهِ تَعَالَى قَدْ اجْتَبَتْ دَعَائُكُمْ
وَسَمِعَتْ نَدَائَكُمْ وَصَلَّيْتُ عَلَى رُوحِهِ فِي الْأَرْوَاحِ وَجَعَلْتُهُ عِنْدِي مِنْ
الْمُضْطَفِّينَ الْأَخْبَارِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ أي قولوا
إِهْدِنَا صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ بالتوفيق لدينك وطاعتك وهم
الذين قال الله تعالى ومن يطع الله والرسول فأولئك مع الذين
أنعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن
أُولَئِكَ رَفِيقًا وحكي هذا بعينه عن أمير المؤمنين عليه السلام قال
ثم قال ليس هؤلاء المنعم عليهم بالمال وصحة البدن وإن كان كل هذا
نعمة من الله ظاهرة ألا ترون أن هؤلاء قد يكونوا كفارًا أو فساقًا
فما ندبتم إلى أن تدعوا بأن ترشدوا إلى صراطهم وإنما أمرتم بالدعاء لأن
ترشدوا إلى صراط الذين أنعم الله عليهم بالإيمان بالله وتصدقوا برسوله
وبالولاية لمحمد وآله الطيبين وأصحابه الحريين المتجدين وبالتيقن
الحسنة التي يسلم بها من شر عبادة الله ومن الزيادة في إتمام أعداء الله
وكفرهم بأن تدبر بهم ولا تغريهم بأذاك وأذى المؤمنين وبالمعرفة

انتهى
الشرع التراب البند
الأملاك التزويج
وقد املكنا فلانا فلانة
اذا زوجهناه اياها باسم

قال الامام صراط الذين انعمت عليهم

في سيرة النساء

الضمير وقال راجع الى احد الراويين المذكورين
في اول الكتاب وافراد الضمير للفضيحة

اغترابا يعقوب بن يوسف بن محمد بن
زيد واما الحسن بن علي بن سنان

رسو الله ر

اغترابا يعقوب بن يوسف بن محمد بن زيد
من المدة هو من شئ من الدرر المعنى الرقة
المرغوب بهم
منطوقه غير التيقن

بما نزل من الوحي

بجقوق الأخوان من المؤمنين فانه ما من عبد ولا أمة ولا إلى محمد وآل
محمد واصحاب محمد وعادى من عاداهم الا كان قد اخذ من عذاب الله
حصنا منيعا وجنة حصينة وما من عبد ولا أمة دارى عباد الله
باحسن المدايرة ولم يدخل بها في باطل ولم يخرج بها من حق الا جعل الله
تعالى نفسه شبيها ورزقي عمله واعطاه بصيرة على كتمان سريته واحتمال الغيظ
لما يسمعه من اعدائنا ونواب المبتدئين بدعيه في سبيل الله تعالى وما من
عبد اخذ نفسه بجقوق اخوانه فوفاهم حقوقهم جهنم واعطاهم مكنه ورضي
منهم بعفوهم ونزل الاستقصاء عليهم فيما يكون من رزقهم وغفرهم
الا قال الله عز وجل يوم القيمة يا عبادي قضيت حقوق اخوانك ولم
تستقص عليهم فيما لك عليهم فانا اجود والكرم واولى بمثل ما فعلته من المسامحة
والتكريم فانا افضلك اليوم على حق وعدتك به وازيدك من فضلي الواسع
ولا استقص عليك في تقصيرك في بعض حقوقي قال في حقه محمد وآله و
اصحابه ويجعله من خيار شيعتهم ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله لبعض
اصحابه ذات يوم يا عبد الله احب في الله وابغض في الله ووال في الله وعاد
في الله فانه لا تنال ولا يه الله تعالى الا بذلك ولا يجد الرجل طعم الايمان
وان كثرت صلواته وصيامه حتى يكون كذلك وقد صارت مواجاة
الناس يومكم هذا اكثرها في الدنيا عليها يتوادلون وعليها يتباغضون
وذلك لا يغني عنهم من الله شيئا فقال الرجل يا رسول الله وكيف لي ان اعلم
اني قد واليت وعاديت في الله ومن ولي الله حتى اواليه ومن عدوه
حتى اعديه فاشار له رسول الله صلى الله عليه وآله الى علي عليه السلام
الرطل

فقال ترى هذا قال بلى قال فإن ولي هذا ولي الله فوالله وعد هذا وعد
الله فعاده والى هذا ولو أنه قاتل أبيك وولدك وعاد عدو هذا
ولو أنه أبوك وولدك قوله عز وجل غير المغضوب عليهم ولا الضالين
قال الإمام عليه السلام قال أمير المؤمنين عليه السلام أمر الله عز وجل
عباده أن يسألوه في طريق المنعم عليهم وهم النبيون والصديقون والشهداء
والصالحون وأن يستعينوا من طريق المغضوب عليهم وهم اليهود الذين
قال الله تعالى فيهم قل هل أنبئكم بشر من ذلك مثوبة عند الله من لعنه الله
وعضب عليه وإن يستعينوا به من طريق الضالين وهم الذين قال الله
تعالى فيهم قل يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق ولا تتبعوا أهواء قوم
قد ضلوا من قبل وأضلوا كثيرا وضلوا عن سواء السبيل وهم النصارى ثم
قال أمير المؤمنين عليه السلام كل من كفر بالله فهو مغضوب عليهم وضال
عن سبيل الله عز وجل وقال الرضا عليه السلام كذلك وإذا فيه فقال ومن
تجاوز بأمير المؤمنين العبودية فهو من المغضوب عليهم ومن الضالين
وقال أمير المؤمنين عليه السلام لا تتجاوزوا بنا العبودية قولوا ما شئتم
ولن نغلوا وإياكم والغلو كغلوا النصارى فإني بريء من الغالين قال فقام
إليه رجل فقال له يا بن رسول الله صف لنا ربك فإن من قبلنا قد اختلفوا
علينا فقال الرضا عليه السلام إنه من يصف ربه بالقياس لا يزال في
الالتباس ضالا عن المنهاج ظاعنا في الأعوج حاج ضالا عن السبيل قايلا
غير الجليل ثم قال عليه السلام اعرفه بما عرفته بنفسه اعرفه من غير رؤية
وصفه بما وصف به نفسه من غير صورة لا يدرك بالحواس ولا
بفناء

كل هذا في نسخة المائة

ثم

الدهر في
لمن يطغوا طغيانا
أي جاوز الحد

يُقاس بالناس عروف بالآيات بعيد في قربه ^{لا يبعد مكانه} بغير تشبيه ومثله في بعده
لا ينظر لا يتوهم ديمومته ولا يمثل خلقه ولا يجوز في قضته الخلق إلا ما
علم منهم منقادون وعلى ما سطره في المكنون من كتابه ما صنون لا يعلمون
خلاف ما علم منهم ^{الراشدين} ولا غيره يريدون فهو قريب غير ملتزم بعد عن
مستقص محقق لا يمثل يوحد ولا يبعث يعرف بالآيات وينتبت بالعلاما ^{لنزل كسب ليزوفا والشرق لصوت}
فلا إله غيره الكبير المتعال فقال الرجل يا أي انت وامي يا بن رسول الله فإن
معي من يتخل موالاتكم يزعم أن هذه كلها صفات علي عليه السلام وأنه
هو الله رب العالمين قال فلما سمعها الرضا عليه السلام ارتعدت فرائضه ^{الارتعاد والاضطراب}
ونصبت عرقا قال سبحان الله سبحان الله عما يقول الظالمون الكافرون أو
ليس كان الكلا في الأكليين وشاربا في الشاربين ونالكا في النالكين و
محدثا في المحدثين وكان مع ذلك مصليا خاشعا ضاعبا بين يدي الله
عز وجل ذليلا واليه أواها منبئا فمن هذه صفته يكون الها فإن كان
هذا الها فليس منكم أحد الا وهو الله ^{توحيده} لمشاركته له في هذه الصفات
الدالات على حدوث كل موصوف بهائم قال حدثني أبي عن جدي عن رسول
الله صلى الله عليه وآله أنه قال ما عرف الله تعالى من بشه خلقه ولا
عدله من نسب إليه ذنوب عباده فقال الرجل يا بن رسول الله إنهم
يزعمون أن عليا عليه السلام لما أظهر من نفسه المعجزات التي لا يقدر
عليها غير الله دل ذلك على أنه الله ولما ظهر لهم بصفات المحدثين الغائبين
ليس بذلك عليهم وامتحنهم ليعرفوه وليكون إيمانهم به اختيارا من أنفسهم
فقال الرضا عليه السلام أول ما ههنا أنهم لا يفضلون من قلب هذا عليهم ^{الراشدين}
^{من قبل اثبات الحجية} جدا على ثبوتها ^{بركها الذين هو ذوقا} ازراه بحث ١٢

استحال بوجه
بغيره من صفات الله تعالى
بغيره من صفات الله تعالى
بغيره من صفات الله تعالى

أواه اندود
كسند بران نهايت ازكره واه

فضله منزه والمتميز الملح

فَقَالَ لِمَا ظَهَرَ مِنْهُ الْفَقْرُ وَالْفَقَاةُ دَلَّ عَلَى أَنَّ مَنْ هَذِهِ صِفَاتُهُ وَشَارَكَ فِيهَا
الضَّعْفَاءُ الْمُحْتَاجُونَ لَا يَكُونُ الْعُجْرَاتُ فَعُلُفَعْلَمُ بِهِلَا أَنَّ الَّذِي ظَهَرَ مِنْ
الْعُجْرَاتِ إِنَّمَا كَانَتْ فِعْلُ الْقَادِرِ الَّذِي لَا يُشَبَّهُ الْمَخْلُوقِينَ لِأَفْعَلِ الْمُحْتَاجِ
الْمُحَدَّثِ الْمَشَارِكِ لِلضَّعْفَاءِ فِي صِفَاتِ الضَّعْفِ ثُمَّ قَالَ الرِّضَا عَلَيْهِ السَّلَامُ
لَقَدْ أَذْكَرْتُ بِي بِمَا حَكَمْتُهُ قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ
عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَوْلُ زَيْنِ الْعَابِدِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَا قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَمَا حَدَّثَنِيهِ إِيَّيْ عَنْ جَدِّي عَنْ أَبِيهِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنَّ لَا يَقْضِي الْعَالَمُ إِنَّمَا يَنْتَرِعُهُ مِنَ النَّاسِ وَلَكِنْ يَقْضِي الْعُلَمَاءُ
فَإِذَا مَيَّرَ الْعَالَمُ إِلَى عَالَمٍ يَصْرِفُ عَنْهُ طُلَّابُ حُطَامِ الدُّنْيَا وَحَرَامِيهَا وَيَمْنَعُونَ
لِلْحَقِّ أَهْلَهُ وَيَجْعَلُونَهُ لِبَغِيهِ أَهْلَهُ اتَّخَذَ النَّاسُ رُؤُسَاءَ جَهْلِهِمْ لِيَسْئَلُوا فَافْتَوَوْا
بِغَيْرِ عِلْمٍ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا وَأَمَا قَوْلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَهُوَ قَوْلُهُ يَا مَعْشَرَ
شُعَيْبَتِنَاوَالْمُنْتَخَلِينَ أَبَاكُمْ وَأَصْحَابُ الرَّأْيِ فَإِنَّهُمْ أَعْدَاءُ السُّنَنِ نَقَلْتُ مِنْهُمْ
الْأَحَادِيثَ أَنَّ يَحْفَظُوهَا وَيَحْتَمِلُوهَا السُّنَّةُ أَنْ يَعْوَهَا فَاتَّخَذُوا عِبَادَ اللَّهِ
خَوْلًا وَمَالَهُ دَوْلًا فَذَلَّتْ لَهُمُ الرِّقَابُ وَطَاعَهُمُ الْخُلُقُ أَتَشَاءُ الْكَلَابُ وَ
نَارُ عَوَالِ الْهَلْ وَتَمَثَّلُوا بِالْأُمَّةِ الصَّادِقِينَ وَهُمْ مِنْ جِهَالٍ وَالْكَفَّارِ وَ
الْمَلَأَعِينَ فَيَسْأَلُوا عَمَّا لَا يَعْلَمُونَ وَانْفِعُوا أَنْ يَعْرِفُوا بِأَنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ فَعَارَضُوا
الَّذِينَ بَارَأَهُمْ فَضَلُّوا وَأَضَلُّوا أَمَا لَوْ كَانَ الدِّينُ بِالْقِيَاسِ لَكَانَ بَاطِلًا لِلرَّجُلَيْنِ
أَوَّلًا بِالْمَسِيحِ مِنْ ظَاهِرِهِمَا وَأَمَا قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَإِنَّهُ قَالَ إِذَا
رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ قَدْ حَسُنَ سَمْتُهُ وَهَدْيُهُ وَتَمَارَيْتُ فِي مَنْطِقِهِ وَتَخَاصَعَ فِي
حَرَكَاتِهِ فَوَيْدَا لَا يَغْرُنْكُمْ فَمَا أَكْثَرُ مِنْ نَجْوَةٍ تَنَاقُلُ الدُّنْيَا وَرُكُوبِ الْحَارِمِ فِيهَا

تقديم المحتاج الى الحديث كان في بعض النسخ

يَنْزِعُهُ أَصْلُ
بَعْضُهُ
لَا تَنْصِبِينَ مَغْرِبَ الْأَصْحَالِ لَمْ
يُوصِلْ إِلَى الْعَالَمِ الْأَخْرَبِيِّ تَجْزِيءُ
فِي الدُّنْيَا

العبدان يودع علمه باقره

وعاء الحفظه
النفوس

عنيت بالقول كذا اردت ١٢
الخايل خفا الخو جمع
خواله اجل حشمه ١٢

انضم اليه الشيخ بالكر يأنز انفا
الشيخ فولي قال ما رأت احدا انفا
المعلم الانفا

المجلد الرشاد
والدلائل

الطريق الست
يقال ما أضل السكة إن هدي به

افتح في الامور التي يرى بغيره فيمنع
غيره من ان يراها

منه في الدنيا
في الدنيا
في الدنيا

منه في الدنيا
في الدنيا
في الدنيا

منه في الدنيا
في الدنيا
في الدنيا

منه في الدنيا
في الدنيا
في الدنيا

منه في الدنيا
في الدنيا
في الدنيا

في سورة البقرة

يقال في الدنيا
في الدنيا
في الدنيا

السرا والرضا وهو
يقضي الرضا هو

لضعف بنيته ومهانتة وجبن قلبه فنصب الدين فجأ لها فهو لا يزال يندفع
 الناس بظاهره فان تمكن من حرام افترحه فاذا وجدتموه يعف عن المال الحرام
 فريد لا يعرفكم فان شروات الخلق مختلفة فما اكثر من يتبعون للمال الحرام
 وان كثروا يحمل نفسه على شوهاة بفسحة فيأتي منها محرما فاذا وجدتموه يعف
 عن ذلك فريد لا يعرفكم حتى تنظروا ما عقدة عقله فما اكثر من يترك ذلك
 اجمع ثم لا يرجع الى عقل متين فيكون ما يفسده جهله اكثر مما يصلحه بعقله
 فاذا وجدتم عقله متينا فريد لا يعرفكم حتى تنظروا ما مع هواه يكون على عقله
 او يكون مع عقله على هواه وكيف محبته للرياسات الباطلة وزهده فيها
 فان في الناس من حسر الدنيا والاخرة يترك الدنيا للدنيا ويرى ان لذة
 الرياسة الباطلة افضل من لذة الاموال والنعيم المباحة المحلاة فيترك ذلك
 اجمع طلبا للرياسة حتى اذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالانتم فحسنة ختمهم
 وليس المهاد فهو يخط عشواء يقوده اول باطله الى بعد غايات الخسارة
 ويمد يده بعد طلبه لما لا يقدر في طغيانه فهو يحل ما حرم الله ويحرم ما حل
 الله لا يبالى ما فات من دينه اذا سلمت له رياسته التي قد شقي من اجلها
 فاولئك الذين غلب الله عليهم ولعنهم واعاد لهم عذابا مهينا ولكن الرجل
 كل الرجل نعم الرجل هو الذي جعل هواه تبعا لامر الله وقواه مبذولا في رضاء
 الله تعالى يرى الذل مع الحق اقرب الى عز الابد من العز في الباطل ويعلم ان
 قليل ما يحتمله من خراها يوديه الى دوام النعم في دار لا تبلى ولا تنفذ وان
 كثير ما يلحقه من سراها ان اتبع هواه يوديه الى عذاب لا انقطاع له ولا
 زوال فذلکم الرجل نعم الرجل فيه فتمسكوا وبسننہ فاقصدوا والى ربکم فيه

فوتسلا

فَتَوَسَّلُوا فَإِنَّهُ لَا تَرُدُّ لَهُ دَعْوَةً وَلَا يَجِبُ لَهُ طَلِبَةٌ ثُمَّ قَالَ الرُّضَاعِيَّةُ السَّلَامُ
إِنَّ هُوَ لَا الضَّلَالَةَ الْكُفْرَ مَا اتَّوَلَّ الْأَمِنْ جِهَالُهُمْ بِمَقَادِيرِ أَنْفُسِهِمْ حَتَّى اسْتَدَّ
عَجَابُهُمْ بِهَا وَكَثُرَ تَعْظِيمُهُمْ لَهَا يَكُونُ مِنْهَا فَاسِدَةٌ وَأَبَارِئُهُمُ الْفَاسِدَةُ وَ
اِقْتَرَوْا عَلَى عَقُولِهِمُ الْمَسْلُوكِ بِهَا غَيْرَ سَبِيلٍ الْوَاجِبِ حَتَّى اسْتَغْفَرَ وَقَدْ أَلَّفَهُ
وَاحِدَةً وَأَمْرُهُ وَتَهَاوَنُوا بِعَظِيمِ شَأْنِهِ أَذْ لَمْ يَعْلَمُوا أَنَّ الْقَادِرَ بِنَفْسِهِ
الْغَنَى بِذَاتِهِ الَّذِي لَيْسَتْ قُدْرَتُهُ مُسْتَعَارَةً وَلَا غِنَاؤُهُ مُسْتَفَادًا وَالَّذِي مِنْ
شَاءَ أَفْقَرُهُ وَمَنْ شَاءَ أَغْنَاهُ وَمَنْ لَعَجَزَهُ بَعْدَ الْقُدْرَةِ وَافْقَرَهُ بَعْدَ الْغَنَى فَظَنُّوا
أَلَى عَبْدٍ قَدْ اخْتَصَّ بِقُدْرَتِهِ لِيَسِيرَ بِهَا فَضْلُهُ عِنْدَهُ وَأَثَرُهُ بِكَرَامَتِهِ لِيُجِبَ
بِهَاجَتِهِ عَلَى خَلْقِهِ وَلِيَجْعَلَ مَا آتَاهُ مِنْ ذَلِكَ ثَوَابًا عَلَى طَاعَتِهِ وَبَاعْتِائِهِ عَلَى
اتِّبَاعِ أَمْرِهِ وَمَوْئِنًا عِبَادَةَ الْمُكَافَيْنِ مِنْ غِلْظٍ مِنْ نَصْبَةٍ عَلَيْهِمْ حُجَّةٌ وَلَهُمْ
قُدْرَةٌ فَكَانُوا كَطَلَابِ مَلِكٍ مِنْ مَمْلُوكِ الدُّنْيَا يَتَجَعَّلُونَ فَضْلَهُ وَيُؤْتَلُونَ
نَائِلُهُ وَيَرْجُونَ التَّغْنِيَّ بِظِلِّهِ وَالْإِنْتِغَاشَ بِعَرَفِهِ وَالْإِنْقِلَابَ إِلَى أَهْلِهِمْ
بِحَزْبِ عَطَائِهِ الَّذِي يُغْنِيهِمْ عَلَى كُلِّ الدُّنْيَا وَيُقْذَرُهُمْ مِنَ التَّعَرُّضِ لِلدَّنَى
الْمُكَاسِبِ وَحُسْبِ الْمَطَالِبِ فَبَيْنَا هُمْ يَسْلُونُ عَنْ طَرِيقِ الْمَلِكِ لِيَصُدُّهُ
وَقَدْ جَهَّزُوا الرِّغْبَةَ غَوًى وَتَعَلَّقَتْ قُلُوبُهُمْ بِرُؤْيَا بَيْتِهِ أَذْ قِيلَ إِنَّهُ سَيُطْلَعُ عَلَيْهِمْ
فِي جَبُوشِهِ وَمَوَاقِبِهِ وَخَيْلِهِ وَرَجُلِهِ فَادَّارَ أَيْمُونَهُ فَأَعْطَوْهُ مِنَ التَّعْظِيمِ
حَقَّهُ وَمَنْ الْأَفْرَارِ بِالْمَمْلَكَةِ وَاجِبُهُ وَإِيَّاكُمْ وَأَنْ تَسْبُوا بِأَسْمِهِ غَيْرَهُ وَتَعْظُمُوا
سِوَاهُ كَتَعْظِيمِهِ فَتَكُونُوا قَدْ حُسِبْتُمْ الْمَلِكُ حَقُّهُ وَأَزِيدْتُمْ عَلَيْهِ وَاسْتَحَقَقْتُمْ
بِذَلِكَ مِنْهُ عَظِيمَ عَقُوبَتِهِ فَقَالُوا اخْنُ كَذَلِكَ فَأَعْلَنَ جَهْدَنَا وَطَاقَتَنَا
فَمَا بَسْتُوا أَنْ يَطَّلَعَ عَلَيْهِمْ بَعْضُ عِبِيدِ الْمَلِكِ فِي خَيْلٍ قَدْ ضَمَّهَا إِلَيْهِ سَيْدُهُ وَرَجُلٍ

سبب فلان كذا في قوله حتى استند

قادر ج
عنا ج
إذا ج

انتهى فلان في الآية

جمع الطعام هنا آكله
واجمع طلب الملك
كلما كان عليه الشمس فلهو ظل
وظل ما لم تكن عليه الشمس فلهو ظل

قال الجعبر
ارض كعبة اذا لم
يجد نباتها

طلعت على القوم اذا اتيتهم
وقطعت عنهم اذا غبت عنهم

الخنس النقص
الروية النافذة المندولة
من السير

فَجَعَلَهُمْ فِي جَلَّتْهُ وَأَمْوَالٍ قَدَحِيَّةٍ بِهَا فَتَنَ هَؤُلَاءِ وَهُمْ لِلْمَلِكِ طَائِفُونَ فَاسْتَكْبَرُوا
مَا رَوَى بِهِ هَذَا الْعَبْدُ مِنْ نِعَمِ سَيِّدِهِ وَرَفْعِهِ أَنْ يَكُونَ هَذَا النِّعَمُ عَلَيْهِ بِمَا
وَجَدُوا مَعَهُ عَبْدًا فَاقْبَلُوا إِلَيْهِ حُبُّونَهُ حُبَّ الْمَلِكِ وَيُسَمُّونَهُ بِاسْمِهِ وَ
يَحْدُونَ أَنْ يَكُونَ فَوْقَهُ مَلِكٌ أَوْ لَهُ مَالٌ فَاقْبَلْ عَلَيْهِمُ الْعَبْدُ النِّعَمُ عَلَيْهِ وَ
سَائِرُ جُنُودِهِ بِالزَّجْرِ وَالنَّهْيِ عَنْ ذَلِكَ وَالْبَرَاءَةِ مِمَّا يُسَمُّونَهُ بِهِ وَيَحْذَرُونَ
بِأَنَّ الْمَلِكَ هُوَ الَّذِي نِعَمَ بِهِ عَلَيْهِ وَاخْتَصَّهُ بِهِ وَأَنْ قَوْلَهُمْ مَا يَقُولُونَ
يُوجِبُ عَلَيْهِمْ سَخَطَ الْمَلِكِ وَعَذَابَهُ وَيَقُولُ كُلُّ مَا أَمَلْتُمُوهُ مِنْ جَهَنَّمَ وَأَقْبَلْ
هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ بِكَذِّبُونَهُمْ وَيُرَدُّونَ عَلَيْهِمْ قَوْلَهُمْ فَمَا زَالَ كَذَلِكَ حَتَّى غَضِبَ
الْمَلِكُ لَمَّا وَجَدَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ قَدْ سَمَوُا بِهِ عَبْدًا وَارْزَوْا عَلَيْهِ فِي مَمْلَكَتِهِ
وَجَسَّوْهُ حَتَّى تَعْظِيهِمْ فِي خَشَرِهِمْ أَجْمَعِينَ إِلَى جَسَدِهِ وَوَكَّلَ بِهِمْ مَنْ يَسُوفُهُمْ
سُوءَ الْعَذَابِ فَكَذَلِكَ هَؤُلَاءِ وَجَدُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَبْدًا
أَكْرَمَهُ اللَّهُ لِسَانِ فَضْلِهِ وَيَقِيمُ حُجَّتَهُ فَصَغُرَ عِنْدَهُمْ خَالِفُهُمْ أَنْ يَكُونَ جَعَلَ
عَلِيًّا لَهُ عَبْدًا وَكَبْرًا عَلِيًّا أَنْ يَكُونَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ رَبًّا فَسَمَوْهُ بِغَيْرِ اسْمِهِ
فَنَهَاهُمْ هُوَ وَاتَّبَاعُهُ مِنْ أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ وَشَبْعَتِهِ وَقَالُوا لَهُمْ يَا هَؤُلَاءِ إِنْ
عَلِيًّا وَفُلَانٌ عِبَادُ مُكْرَمُونَ مَخْلُوقُونَ مُدَبَّرُونَ لَا يَقْدِرُونَ إِلَّا عَلَى مَا
أَقْدَرَهُمُ اللَّهُ عَلَيْهِ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَلَا يَمْلِكُونَ إِلَّا مَا مَلَكَهُمْ اللَّهُ لَا يَمْلِكُونَ
مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نَشُورًا وَلَا قِضَاءً وَلَا بَسْطًا وَلَا حَرَكَةً وَلَا سَكُونًا إِلَّا مَا
أَقْدَرَهُمُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَطَوْقُهُمْ وَإِنْ رَبُّهُمْ وَخَالِفُهُمْ يَجْلُ عَنْ صِفَاتِ
الْمُحَدَّثِينَ وَيَتَعَالَى عَنْ نَعْوَتِ الْمُحْدُودِينَ وَإِنْ مَنْ اتَّخَذَهُمْ أَوْ وَاحِدًا مِنْهُمْ
أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَهُمْ مِنَ الْكَافِرِينَ وَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ فَأَيُّ الْقَوْمِ

لَوْ رَوَى هَذَا الْعَبْدُ مِنْ نِعَمِ سَيِّدِهِ وَرَفْعِهِ أَنْ يَكُونَ هَذَا النِّعَمُ عَلَيْهِ بِمَا وَجَدُوا مَعَهُ عَبْدًا فَاقْبَلُوا إِلَيْهِ حُبُّونَهُ حُبَّ الْمَلِكِ وَيُسَمُّونَهُ بِاسْمِهِ وَيَحْدُونَ أَنْ يَكُونَ فَوْقَهُ مَلِكٌ أَوْ لَهُ مَالٌ فَاقْبَلْ عَلَيْهِمُ الْعَبْدُ النِّعَمُ عَلَيْهِ وَ سَائِرُ جُنُودِهِ بِالزَّجْرِ وَالنَّهْيِ عَنْ ذَلِكَ وَالْبَرَاءَةِ مِمَّا يُسَمُّونَهُ بِهِ وَيَحْذَرُونَ بِأَنَّ الْمَلِكَ هُوَ الَّذِي نِعَمَ بِهِ عَلَيْهِ وَاخْتَصَّهُ بِهِ وَأَنْ قَوْلَهُمْ مَا يَقُولُونَ يُوجِبُ عَلَيْهِمْ سَخَطَ الْمَلِكِ وَعَذَابَهُ وَيَقُولُ كُلُّ مَا أَمَلْتُمُوهُ مِنْ جَهَنَّمَ وَأَقْبَلْ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ بِكَذِّبُونَهُمْ وَيُرَدُّونَ عَلَيْهِمْ قَوْلَهُمْ فَمَا زَالَ كَذَلِكَ حَتَّى غَضِبَ الْمَلِكُ لَمَّا وَجَدَ هَؤُلَاءِ الْقَوْمَ قَدْ سَمَوُا بِهِ عَبْدًا وَارْزَوْا عَلَيْهِ فِي مَمْلَكَتِهِ وَجَسَّوْهُ حَتَّى تَعْظِيهِمْ فِي خَشَرِهِمْ أَجْمَعِينَ إِلَى جَسَدِهِ وَوَكَّلَ بِهِمْ مَنْ يَسُوفُهُمْ سُوءَ الْعَذَابِ فَكَذَلِكَ هَؤُلَاءِ وَجَدُوا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَبْدًا أَكْرَمَهُ اللَّهُ لِسَانِ فَضْلِهِ وَيَقِيمُ حُجَّتَهُ فَصَغُرَ عِنْدَهُمْ خَالِفُهُمْ أَنْ يَكُونَ جَعَلَ عَلِيًّا لَهُ عَبْدًا وَكَبْرًا عَلِيًّا أَنْ يَكُونَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ رَبًّا فَسَمَوْهُ بِغَيْرِ اسْمِهِ فَنَهَاهُمْ هُوَ وَاتَّبَاعُهُ مِنْ أَهْلِ مَمْلَكَتِهِ وَشَبْعَتِهِ وَقَالُوا لَهُمْ يَا هَؤُلَاءِ إِنْ عَلِيًّا وَفُلَانٌ عِبَادُ مُكْرَمُونَ مَخْلُوقُونَ مُدَبَّرُونَ لَا يَقْدِرُونَ إِلَّا عَلَى مَا أَقْدَرَهُمُ اللَّهُ عَلَيْهِ رَبُّ الْعَالَمِينَ وَلَا يَمْلِكُونَ إِلَّا مَا مَلَكَهُمْ اللَّهُ لَا يَمْلِكُونَ مَوْتًا وَلَا حَيَاةً وَلَا نَشُورًا وَلَا قِضَاءً وَلَا بَسْطًا وَلَا حَرَكَةً وَلَا سَكُونًا إِلَّا مَا أَقْدَرَهُمُ اللَّهُ عَلَيْهِ وَطَوْقُهُمْ وَإِنْ رَبُّهُمْ وَخَالِفُهُمْ يَجْلُ عَنْ صِفَاتِ الْمُحَدَّثِينَ وَيَتَعَالَى عَنْ نَعْوَتِ الْمُحْدُودِينَ وَإِنْ مَنْ اتَّخَذَهُمْ أَوْ وَاحِدًا مِنْهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَهُمْ مِنَ الْكَافِرِينَ وَقَدْ ضَلَّ سَوَاءَ السَّبِيلِ فَأَيُّ الْقَوْمِ

الطَّوْقُ وَالْإِطَاعَةُ وَالْخُضُوعُ وَالْإِسْقَاطُ وَالْإِسْقَاطُ وَالْإِسْقَاطُ

باب في فضل من رزقه الله
في الدنيا والآخرة
من رزقه الله في الدنيا والآخرة

من رزقه الله في الدنيا والآخرة

الأجلا وأمتدوا في طغيانهم يعمهون فطلعت ما ينهم وجابت مطالبهم وبقوا
في العذاب لا ليم قال أبو محمد الحسن الإمام عليه السلام قال أمير المؤمنين لما
فرغ من تفسير فاتحة الكتاب هذه اعطاها الله محمد صلى الله عليه وآله و
أمته بدأ فيها بالحمد لله والتبوء عليه ثم شئ بالدعاء لله عز وجل ولقد سمعت
رسول الله صلى الله عليه وآله يقول قال الله عز وجل قسمت الحمد بيني وبين
عبادي نصفين فنصفها لعبدي ونصفها لغيري إذا قال العبد بسم الله
الرحمن الرحيم قال الله عز وجل بدأ عبدي باسمي حق على أن أتم أموره وأبارك له
في أحواله فإذا قال الحمد لله رب العالمين قال الله عز وجل حمدني وعلم
أن النعم التي له من عندي وأن البلاء التي أتت عنه فستطوع لي شهيدكم
يا ملائكتي أني أضيف له نعم الدنيا إلى نعم الآخرة وأدفع عنه بلاء الآخرة
كما دفعته عنه بلاء الدنيا فإذا قال الرحمن الرحيم قال الله عز وجل شهدني
عبدي بأنني الرحمن الرحيم أشهدكم لأوفر من رزقي حظا ولا جزل
من عطائي نصيبه قال مالك يوم الدين قال الله تعالى أشهدكم كما اعترف
بأنني أنا المالك يوم الدين لأشهدكم يوم الحساب عليه حسابا ولا تقبل
حسناته ولا تجاوزن عن سيئاته فإذا قال العبد إياك نعبد قال الله
تعالى صدق عبدي إياي يعبد أشهدكم لأثبتته على عبادته ثوابا يعطيه
كل من خالفه في عبادته فإذا قال وإياك نستعين قال الله عز وجل
في استعان عبدي وإلى التمسك أشهدكم لأعينته على أمره ولا أعينته في
شدايده ولا أخذت بيده في نواياه فإذا قال أهدنا الصراط المستقيم إلى آخرها
قال الله عز وجل هذا لعبدي ولعبدي ما سأل قد استجبت لعبدي وأعطيته

فاتحة الكتاب ولقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول

من رزقه الله في الدنيا والآخرة

فإذا

الناحية المحيطة

وَأَمْنُهُ
ایمن کرد انیم

(۱) این کتاب در کتابخانه
 (۲) این کتاب در کتابخانه
 (۳) این کتاب در کتابخانه
 (۴) این کتاب در کتابخانه
 (۵) این کتاب در کتابخانه
 (۶) این کتاب در کتابخانه
 (۷) این کتاب در کتابخانه
 (۸) این کتاب در کتابخانه
 (۹) این کتاب در کتابخانه
 (۱۰) این کتاب در کتابخانه

فرق کرده و در آن کوفته و باره از چوب است

الطمانينة والنعيم والنعيم

حضرت مولانا محمد رفیع الدین صاحب

التج الاطيل

اصطلاحات

ကျေးဇူးတင်

ما أمل بما منه وجل قيل يا أمير المؤمنين أخبرنا عن بسم الله الرحمن الرحيم أهى
 من فاتحة الكتاب فقال نعم كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرؤها و
 بعدها آية منها ويقول فاتحة الكتاب هي السبع المثاني فضلت بسم الله
 الرحمن الرحيم وهي الآية السابعة منها السورة التي يذكر فيها البقرة قوله عز
 وجل بسم الله الرحمن الرحيم قال الإمام عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه
 وآله إن هذا القرآن مآذبة الله تعالى فتعلمون مآذبة الله عز وجل
 ما استطعتم فإنه النور المبين والسقاء النافع تعلموه فإن الله تعالى
 يشرفكم بعلمه تعلموا سورة البقرة وآل عمران فإن أخذها بركة وتركها
 حسرة ولا يستطيعها البطالة يعني السحرة وإنما التحيان يوم القيمة كأنهما
 غماضتان أو غمقتان أو فرقان من من طير صواف كاجان عن صاحبهما
 ويحاجهما رب العالمين رب العزة يقولان يارب الأرباب إن عبدك هذا
 قرأنا وأطأنا ناره وأسهرنا ليله وأبضنا نهاره يقول الله تعالى يا أيها
 القرآن فكيف كان تسليمه لما أنزلته فبك من فضيل علي بن أبي طالب ع
 أخى محمد رسول الله تقولان يارب الأرباب وآله الأئمة والآله والى أوليائه
 وعادى أعدائه إذا قد جهروا إذا كتموا واتى وأسر يقول الله عز وجل فقد علمنا
 إذا كنا امرته وعظم من حكما ما عظمت يا علي أما سمع شهادة القرآن لوليك
 هذا فيقول علي عليه السلام بلى يارب فيقول الله عز وجل فاقترح له ما تريد فيقترح
 له ما يريد علي ما نى هذا القارى من أضعاف المضاعفة بما لا يعلمه إلا الله
 عز وجل فيقول الله عز وجل قد أعطيت ما أقرحت يا علي قال رسول الله صلى الله
 عليه وآله وإن والدي القارى لسو جان بتاج الكرامة يضي نوره من

۱۰۰

٢٥

مسير عشرة آلاف سنة ويكسيان حلة لا تقوم لأقل سلك منها مائة الف ضعف
 ما في الدنيا بما يشتمل عليه من خيراتها ثم يعطى هذا القارى الملك بيمينه والخلد
 بشماله في كتاب يقرء من كتابه بيمينه قد جعلت من افاضل ملوك الجنان
 ومن رفقاء سيد الانبياء وخير الاوصياء والائمة من بعدهما سادة الا تقياء
 ويقرء من كتابه بشماله قد امنت الزوال والانتقال عن هذا الملك واعذت
 من الموت والاسقام وكفيت الامراض والاعلال وجنبت حسد الحاسدين
 وكيد الكايدين ثم يقال له اقرأ وارق ومنك عند آية تقرأها فاذا
 نظروا الله الى حليتها وتاجيها قالوا ربنا انى لنا هذا الشرف ولم تبلغه اعمالنا
 فقال لهما كرام ملائكة الله عز وجل هذا لكم التعليم ولدا كما القرآن قوله عز
 وجل الم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين قال الامام ع كذبت قرش
 واليهود بالقرآن وقالوا انهم مبينون تقوله فيقال الله عز وجل الم ذلك الكتاب
 اى يا محمد هذا الكتاب الذى نزلته عليك بالحرروف المقطعة التى منها الف
 لام ميم وهو بلغتم وحرروفها بكم فانوا بمثلها ان كنتم صادقين واستعينوا على
 ذلك بساير شهادكم ثم بين انهم لا يقدر وون عليه بقوله قل لئن اجتمعت
 الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثلها ولو كان بعضهم
 لبعض ظهيرا ثم قال الله تعالى الم هو القرآن الذى افشى بالهم هو ذلك الكتاب
 الذى اخبرت موسى ومن بعده من الانبياء واخبروا بنى اسرائيل انى سائر له
 عليك يا محمد كتابا عزى بالآياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه
 تنزل من حكيم حميد لا ريب فيه لا شك فيه لظهوره عند محمدا خبره انبياءهم
 ان محمدا ينزل عليه كتابا بالاحجوه الماء يقرء به هو واسمته على ساير احوالهم هدى

الملك مقصور من ملكه
 او ملكه والجمع الملوك
 الاملاك والاسم الملك

رقت في انتم بالكر اذا صنعت صا

القرش
 انظر الى ضيق الفاعل راجع الى رسول الله
 وضيق المفعول راجع الى القرآن

لا ريب فيه
 هدى للمتقين

فحاه هو اسحق الشعر
 والجماء ككساء تقطع
 اللفظ بحر وفها هي
 البيت هجيا انكشف

قوله عليه الر كذب عليه
 هذه الصفة باسم محمد وقد جعل بعض
 عدما في تلك الكثرة

كتابه عن اتيان القرآن ودوامه

تعاطوه نساورة فلان تعايطون اليه في صياحه

يحوه الماء يقره هو واقتله على ساير احوالهم ثم اليه يوجروا فونه عن جهته
ويتأولونه على غير وجهه ويتعاطون التوصل اليه علم قد طواه الله عنهم من
اجل هذه الامية وكل مدة ملكهم فجاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله منهم
جماعة فولى رسول الله صلى الله عليه وآله عليا مخاطبة فقال قائلهم ان كان ما
يقول محمد ص حقا فقد علمنا لم قدر ملك اسمه هو احدى وسبعون سنة
الالف واحد واللام ثلثون والميم اربعون فقال علي عليه السلام فما تصنعون
بالصبر قد انزلت عليه قالوا هذه مائة واحد وستون سنة قال فما
تصنعون بالبر او قد انزلت عليه قالوا هذه اكثر هذه مائة واحد
وسبعون سنة فقال علي عليه السلام فواحدة من هذه له او جميعها له
فاختلط كلامهم فعضهم قال له واحدة منها وقال بعضهم بل جمع له كلها
وذلك سبع مائة واربع وستون سنة ثم يرجع الملك اليه يعني اليهود
فقال علي عليه السلام اكتاب من كتب الله عز وجل ينطق بهذا اراؤكم
دلت عليه فقال بعضهم كتاب الله نطق به وقال اخرون بل اراؤنا دلت
عليه فقال علي عليه السلام فانوا بكتاب منزل من عند الله ينطق بما تقولون
فجروا عن ايراد ذلك وقال للآخرين فدلونا على صواب هذا الرأي
فقالوا صواب رأينا دليله هذا احساب الجمل فقال علي عليه السلام فكيف دل
على ما تقولون وليس في هذه الحروف الا ما افرجت به لبيان ارايت ان قيل
لكم ان هذه الحروف ليست دالة على هذه المدة لملك امه محمد صلى الله عليه
واله ولكن اداله على ان عند كل واحد منكم دين بعدد هذا الحساب
دراهم ودنانير او على ان لعل على كل واحد منكم دين اعد ماله مثل عدد

قال علي عليه السلام فواحدة من هذه له او جميعها له
فاختلط كلامهم فعضهم قال له واحدة منها وقال بعضهم بل جمع له كلها
وذلك سبع مائة واربع وستون سنة ثم يرجع الملك اليه يعني اليهود
فقال علي عليه السلام اكتاب من كتب الله عز وجل ينطق بهذا اراؤكم
دلت عليه فقال بعضهم كتاب الله نطق به وقال اخرون بل اراؤنا دلت
عليه فقال علي عليه السلام فانوا بكتاب منزل من عند الله ينطق بما تقولون
فجروا عن ايراد ذلك وقال للآخرين فدلونا على صواب هذا الرأي
فقالوا صواب رأينا دليله هذا احساب الجمل فقال علي عليه السلام فكيف دل
على ما تقولون وليس في هذه الحروف الا ما افرجت به لبيان ارايت ان قيل
لكم ان هذه الحروف ليست دالة على هذه المدة لملك امه محمد صلى الله عليه
واله ولكن اداله على ان عند كل واحد منكم دين بعدد هذا الحساب
دراهم ودنانير او على ان لعل على كل واحد منكم دين اعد ماله مثل عدد

افترحت عليه شيئا سألته اياه
ما غير رويته

دينا

على

منهم

بهذا

هذا الحساب وان كل واحد منكم قد لعن بعد هذا الحساب قالوا يا ابا الحسن
 ليس شيء مما ذكرته منصوباً عليه في الم والمصر والروا والمرفق على عليه
 السلام ولا شيء مما ذكرته منصوباً عليه في الم والمصر والرفق ان بطل قولنا بما قلتم
 بطل قولكم بما قلنا فقال خطيبهم ومنطيقهم لا تفرح يا علي بان عجزنا عن اقامة
 حجة على دعوانا فاي حجة لك في دعوانك الا ان تجعل عجزنا حجتك فاذا ما لنا
 حجة فيما نقول ولا لكم حجة فيما تقولون فقال علي عليه السلام ولا سوء ان
 لنا حجة هي البصرة الباهرة ثم نادى بجالال اليهود يا ايها الجبال اشهدوا لمحمد
 ولو صيته فنادت الجبال صدقت صدقت يا وصي محمد وكذب هؤلاء اليهود
 فقال علي عليه السلام هؤلاء خير من اليهود ويا ثياب اليهود اشهدوا لمحمد
 ولو صيته فنطقت ثيابهم كلها صدقت صدقت يا علي تشهدان محمد رسول
 الله حقاً وانك يا علي وصيه حقاً لم يثبت محمد قدماني ملك ممة الا وطئت
 على موضع قدميه مثل ملك ممة فانتما شقيقان من اشرف انوار الله تعالى
 وانتما في الفضائل شريكان الا انه لا ينبغي بعد محمد صلى الله عليه وآله فعند
 ذلك خربت اليهود وامن بعض النظارة منهم برسول الله وغلث الشقاء
 على اليهود وبعض النظارة الاخرين فذلك ما قال الله تعالى لا ريب فيه انه
 كما قال محمد ووصي محمد عن قول رب العالمين ثم قال هدى بيان وشفاء
 للمتقين من شعبة محمد علي عليهما الصلوة والسلام اتقوا انواع الكفر
 فركوبها واتقوا اذنيوب الموبقات فرفضوها واتقوا اظهار اسرار الله
 تعالى واسرار اركيا عباد الاوصياء بعد محمد صلى الله عليه وآله فكنتموها
 واتقوا ستر العلوم عن اهلها المستحقين لها وفيهم نشرها قوله عز وجل
 الذين

لا يجوز ان يثبتوا
 لغيره

فنادت

من في البصرة الباهرة
 من في البصرة الباهرة

وساير

الشقاق بين
 الشقاق بين

الذين

الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ قَالَ الْأَمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ وَصَفَ هَؤُلَاءِ الْمُتَّقِينَ
الَّذِينَ هَذَا الْكِتَابُ هَدَى لَهُمْ فَقَالَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ يَعْنِي بِمَا غَابَ
عَنْ حَوَائِجِهِمْ مِنَ الْأُمُورِ الَّتِي يَلْزِمُهُمُ الْإِيمَانُ بِهَا كَالْبَعْثِ وَالْحِسَابِ وَ
الْجَنَّةِ وَالنَّارِ وَتَوْحِيدِ اللَّهِ تَعَالَى وَسَائِرِ مَا لَا يَعْرِفُ بِالْمَشَاهِدَةِ وَبِمَا يُعْرِفُ
بِدَلَالِهِ قَدْ نَصَبَهَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَادِمٌ وَحَوَّادٌ رِيسٌ وَنُوحٌ وَأَبْرَاهِيمُ وَالْأَنْبِيَاءُ
الَّذِينَ يَلْزِمُهُمُ الْإِيمَانُ بِهِمْ كَجَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَإِنْ لَمْ يُشَاهِدُوهُمْ وَيُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ
وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ ^{عطف بغير حرف} وَدَلَّكَ أَنَّ سَلْمَانَ الْفَارِسِيَّ رَحِمَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ
مَرَّ بِقَوْمٍ مِنَ الْيَهُودِ فَنَسَلُوهُ أَنْ يَجْلِسَ إِلَيْهِمْ وَيُحَدِّثَ لَهُمْ بِمَا سَمِعَ مِنْ مُحَمَّدٍ فِي يَوْمِهِ
هَذَا فَجَلَسَ إِلَيْهِمْ لِحُرُوفِهِ عَلَى إِسْلَامِهِمْ فَقَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ
إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَا عَبْدَايَ أَوَلَيْسَ مِنِّي لَكَ الْيُكْمُ حَوَاجِكُمْ كِبَارُ الْأَجُودِ وَنَ
بِهَذَا أَلَا أَنْ يَجْعَلَ عَلَيْكُمْ بِحَبِّ الْخَلْقِ إِلَيْكُمْ تَقْضُونَ بِكَرَامَةٍ لَشَفِيعَةٍ الْأَفَاعِلُ
أَنْ أَكْرَمَ الْخَلْقِ عَلَيَّ وَأَفْضَلُهُمْ لَدَيَّ مُحَمَّدٌ وَآخُوهُ عَلَيٌّ وَمَنْ بَعْدَهُ مِنَ الْأُمَّةِ
الَّذِينَ هُمْ الْوَسَائِلُ إِلَى الْأَفْلَاحِ عَنْهُمْ مِنْ هَمٍّ بِحَاجَةٍ يَرِيدُ نَفْعَهَا أَوْ دَهْشَةٍ
دَاهِيَةٍ يَرِيدُ كَفْرَ هَذَا مُحَمَّدٌ وَآلُهُ الْأَفْضَلِينَ الطَّاهِرِينَ أَقْضَاهَا
لَهُ أَحْسَنَ مِمَّا يَقْضِيهَا مَنْ تَشْتَفِعُونَ إِلَيْهِ بِأَعْزَلِ الْخَلْقِ عَلَيْهِ قَالُوا السَّلَامَانُ هُمْ
يَسْتَرْفُونَ يَا عَبْدَا اللَّهِ فَمَا بَالُكَ لَا تَقْرَحُ عَلَى اللَّهِ وَتَتَوَسَّلُ بِهِمْ أَنْ يَجْعَلَكَ أَغْنَى أَهْلِ
الْمَدِينَةِ فَقَالَ سَلْمَانُ قَدْ دَعَوْتُ اللَّهَ بِهِمْ وَسَأَلْتُهٖ مَا هُوَ أَجَلٌ وَأَفْضَلُ وَأَنْفَعُ مِنْ
مِلْكِ الدُّنْيَا بِأَسْرَاسَاتِهِ بِهٖ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَنْ يَهَبَ لِي لِسَانًا لِتَجْمِيدِهِ وَثَنَاءً
ذَكَرًا وَقَلْبًا لِأَلَانِهِ شَاكِرًا وَعَلَى الدَّوَاهِي الدَّاهِيَةِ لِي صَابِرًا وَهُوَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
قَدْ أَجَابَنِي إِلَى مُلْتَمَسِي مِنْ ذَلِكَ وَهُوَ أَفْضَلُ مِنْ مِلْكِ الدُّنْيَا بِحُذَانِهَا وَمَا يَشْتَمِلُ

قوله الذين يؤمنون بالغيب
قوله الذين يؤمنون بالغيب
قوله الذين يؤمنون بالغيب

قوله الذين يؤمنون بالغيب
قوله الذين يؤمنون بالغيب
قوله الذين يؤمنون بالغيب

قوله الذين يؤمنون بالغيب
قوله الذين يؤمنون بالغيب
قوله الذين يؤمنون بالغيب

عليه من خيراتها مائة الف مرة قال فجعلوا يهزؤون ويقولون يا سلمان
لقد ادعيت مرتبة عظيمة شريفة محتاج ان نبحث صدق ما قلت من كذبك
فيها وها نحن اولا قائلون اليك بسياط يضاربك بها فسل ربك ان يكف
ايدينا عنك فجعل سلمان يقول اللهم اجعلني على البلاء صابرا وجعلوا يضربونه
بسياطهم حتى اعيوا وملوا وجعل سلمان لا يزد على قوله اللهم اجعلني على
البلاء صابرا فلما ملوا واعيوا قالوا له يا سلمان ما ظننا ان روحا تثبت في
مقرها مع مثل هذا العذاب الوارد عليك فما بالك ان لا تقول لم تسأل ربك ان
يكفنا عنك فقال لان سؤالي ذلك في خلاف الصبر بل سلمت لامهال الله تعالى
لكم وسالته الصبر فلما استرحوا قاموا اليه بعد بسياطهم فقالوا لا نزال نضربك
بسياطنا حتى تزهق روحك وتكفر بمحمد فقال ما كنت لافعل ذلك فان الله
تعالى قد انزل على محمد الذين يؤمنون بالغيب وان احتمالي لمكارهكم لا ادخل في جملة
من مدحه الله بذلك سأل على يسير فجعلوا يضربونه بسياطهم حتى ملوا ثم
قعدوا وقالوا يا سلمان لو كان لك عند ربك قدر لايمانك بمحمد لاستجاب دعائك
وكفنا عنك فقال سلمان ما اجهلكم كيف يكون مستجيبا دعائي اذ افعل في خلاف ما
اريد منه انا اردت الصبر فقد استجاب لي فصبرني ولم اسأله لكفم عني فيمغنني
حتى يكون ضد دعائي كما تظنون فقاموا اليه ثالثة بسياطهم فجعلوا يضربونه
وسلمان لا يزد على قوله الا اللهم صبرني على البلاء في حب صديق وخليك
محمد فقالوا يا سلمان وحبك اليس محمد قد رخص لك ان تقول كلمة الكفر بما
تعتقد صدق للتقية من اعدائك فما لك لا تقول ما يفرج عنك للتقية فقال سلمان
ان الله تعالى قد رخص لي في ذلك ولم يفرضه علي بل اجاز لي ان لا اعطيك ما تريدون

صدقت ما قلت
صدقتك
بسياطهم
عذابنا

ان لا تقول

سأل على يسير فجعلوا يضربونه بسياطهم حتى ملوا ثم قعدوا وقالوا يا سلمان لو كان لك عند ربك قدر لايمانك بمحمد لاستجاب دعائك وكفنا عنك فقال سلمان ما اجهلكم كيف يكون مستجيبا دعائي اذ افعل في خلاف ما اريد منه انا اردت الصبر فقد استجاب لي فصبرني ولم اسأله لكفم عني فيمغنني حتى يكون ضد دعائي كما تظنون فقاموا اليه ثالثة بسياطهم فجعلوا يضربونه وسلمان لا يزد على قوله الا اللهم صبرني على البلاء في حب صديق وخليك محمد فقالوا يا سلمان وحبك اليس محمد قد رخص لك ان تقول كلمة الكفر بما تعتقد صدق للتقية من اعدائك فما لك لا تقول ما يفرج عنك للتقية فقال سلمان ان الله تعالى قد رخص لي في ذلك ولم يفرضه علي بل اجاز لي ان لا اعطيك ما تريدون

وَاحْتَمَلْ مَكَارِهِمْ وَاجْعَلْهُ أَفْضَلَ الْمَنْزِلَتَيْنِ وَإِنَّا لَأَخْتَارُ غَيْرَهُ ثُمَّ قَامُوا إِلَيْهِ
بَسِاطَهُمْ وَضَرْبُهُ كَثِيرًا وَسَبَّحُوا دُمُوءَهُ وَقَالُوا لَهُ وَهُمْ سَاخِرُونَ لَا
تَسْأَلُ اللَّهُ كَفْعًا عَنْكَ وَلَا تَنْظُرُ لَنَا مَا نُرِيدُ مِنْكَ لَنَكْفِي بِهِ عَنْكَ فَادْعَ عَلَيْنَا
بِالْهَلَالِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ فِي دَعْوَيْكَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَرُدُّ دُعَاءَكَ بِمَجْدٍ
وَأَلَهُ الطَّبِيبِينَ فَقَالَ سَلِمَانُ ابْنُ لَاقُزْ أَنْ أَدْعُوا اللَّهَ بِهَلَاكِكُمْ مَخَافَةً أَنْ يَكُونَ
فِيكُمْ مَنْ قَدْ عَلِمَ أَنَّ سُبُوحًا بَعْدَ فَكُونَ قَدْ سَأَلَتْ اللَّهُ تَعَالَى اقْتِطَاعَهُ
عَنِ الْإِيمَانِ فَقَالُوا قُلِ اللَّهُمَّ أَهْلِكَ مَنْ كَانَ فِي مَعْلُومِكَ أَنَّهُ يَبْقَى عَلَى الْكُفْرِ إِلَى
الْمَوْتِ عَلَى تَمَرِّهِ فَإِنَّكَ لَا تَصَادِفُ بِهَذَا الدُّعَاءَ خِفَتَهُ قَالَ فَانْفَرَجَ لَهُ حَايِطُ
الْبَيْتِ الَّذِي هُوَ فِيهِ مَعَ الْقَوْمِ وَشَاهَدَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَهُوَ
يَقُولُ يَا سَلِمَانُ ادْعُ عَلَيْهِمْ بِالْهَلَالِ فَلَيْسَ فِيهِمْ أَحَدٌ أَنْ يُرْسِدَ كَمَا دَعَا يُنْجُو
عَلَى قَوْمِهِ لَمَّا عَرَفَ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِهِ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَقَالَ سَلِمَانُ كَيْفَ
تُرِيدُونَ أَنْ أَدْعُو عَلَيْكُمْ بِالْهَلَالِ فَقَالُوا نَدْعُوا اللَّهَ بِأَنْ يَقْلِبَ سَوْطَ كُلِّ
وَاحِدٍ مِّنَّا فَعِي تَعْطِفُ رَأْسَهُ ثُمَّ تَهْتَشُّ عِظَامَ سَائِرِ بَدَنِهِ وَتَبْعَثُهُ فَعَدَا اللَّهُ
تَعَالَى بِذَلِكَ فَمِنْ سِيَاطِهِمْ سَوْطُ الْأَقْلَبَةِ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمْ أَفْعَى لَهَا رَأْسَانِ
يَتَنَاوَرَأْسَهُ وَبُرَاسٍ آخِرَ يَمِينِهِ الَّتِي كَانَ فِيهَا سَوْطُهُ ثُمَّ رَصَفْتُمْ وَهَشَشْتُمْ
وَهَشَشْتُمْ عِظَامَهُمْ وَبَلَعْتُمْ وَالتَّقِيْتُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ مَعَ أَشْرَافِ
الْمُؤْمِنِينَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ نَظَرَ أَحَاكُم سَلِمَانُ سَاعَتَكُمْ هَذِهِ عَلَى عَشْرِينَ مِنْ مَرَّةٍ
الْيَهُودَ وَالْمَنَافِقِينَ قَلِبَتْ سِيَاطُهُمْ أَفْعَى رَصَفْتُمْ وَهَشَشْتُمْ وَهَشَشْتُمْ
عِظَامَهُمْ وَالتَّقِيْتُمْ فَقَوْمُوا بِنَا نَنْظُرُ إِلَى تِلْكَ الْأَفْعَى الْمَبْعُوثَةِ إِلَى نَصْرَةِ سَلِمَانَ
فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَاصْحَابُهُ إِلَى تِلْكَ الدَّارِ وَقَدْ اجْتَمَعَ إِلَيْهَا

صَادَقَتْ فَلَمَّا رَأَى جَدَّتَهُ

نَمُوذَارُ فَرَجَ بَابُهَا

رَصَفَتْ الْحِجَارَةَ فِي الْبِنَاءِ رَصْفًا رَصْفًا
أَوْضَحَتْ بَعْضَهَا إِلَى بَعْضٍ وَرَصَفَتْ قَدَمَيْهَا
إِلَى خَمْسَةِ أَحْدٍ بَيْنَهُمَا إِلَى الْآخَرِ مِنْ

الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ
الْعِظَامُ كَالْمَشْرِقِ

الْتَقَتِ اللَّفْظَةُ إِذَا ابْتَلَعَتْهَا صُلُ
لِصْفَةٍ

الْأَفْعَى جَمْعٌ وَهُوَ أَفْعَلُ تَقُولُ أَفْعَى بِالتَّوْبِينَ

رَضَفْتُمْ
الْمَشْرِقُ الْمَغْرِبُ
الْعِظَامُ كَالْمَشْرِقِ
الْمَشْرِقُ الْمَغْرِبُ
الْعِظَامُ كَالْمَشْرِقِ
الْمَشْرِقُ الْمَغْرِبُ
الْعِظَامُ كَالْمَشْرِقِ

من جنسهم و من جنسهم و من جنسهم

جيرانها من اليهود والمنافقين لما سمعوا صيحه القوم بالتقام الافاعي لهم و
اذا هم خائفون منها فامروا من قريتها فلما جاء رسول الله صلى الله عليه
والله خرجت كلها اليه عن البيت الى الشارع المدينة وكان شارب عاصيقا
فوسعه الله تعالى وجعله عشرة اضواء ثم نادى الافاعي السلام عليك
يا محمد يا سيد الاولين والآخرين السلام عليك يا سيد الوصيين السلام
علي ذريتك الطيبين الطاهرين الذين جعلوا على الخلق قوامين ها
نحن سباط هؤلاء المنافقين قلنا الله تعالى فاعى بدعاء هذا المؤمن
سلما فقال رسول الله صلى الله عليه وآله الحمد لله الذي جعل من امتي من
يضاهى بدعائه عند كفة وعند انبساطه نوحا يديه ثم نادى الافاعي
يا رسول الله قد اشتد غضبا على هؤلاء الكافرين واحكامك واحكامك
علينا جازية في ممالك رب العالمين ونحن نسالك ان تسال الله تعالى ان
يجعلنا من افاعي جهنم التي تكون فيها هؤلاء معذبين كما كنا لهم في هذه
الدنيا ملتقين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله قد اجبتكم الى ذلك فالحقوا
بالطبق الاسفل من جهنم بعد ان تقذفوا ما في اجوافكم من اجزاء اجسامهم
هؤلاء الكافرين فيكون امم خزيمه وابقى للعار عليهم اذا كانوا بين اظهريهم
مدفونين يعتبر بهم المؤمنون المارون بقبورهم يقولون هؤلاء الملعونون
الذين يرون بدعاء ولي محمد سلما للحير من المؤمنين فقد فت الافاعي ما في
بطوننا من اجزاء ابدانهم فجاء اهلهم فدفنوه واسلم كثير من الكافرين و
اخلى كثير من المنافقين وغلب الشقاء على كثير من الكافرين والمنافقين
فقالوا هذا سحر مبين ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وآله على سلما فقال

غيطنا

من جنسهم و من جنسهم و من جنسهم

يا عبد الله انت من خواص اخواننا المؤمنين ومن احباب قلوب ملائكة الله
المقربين انت في ملكوت السموات والحجب والكبرياء والعرش وما دون ذلك
الى الترى اشهر في فضلك عندهم من الشمس الطالعة في يوم غيم فيه ولا اقتر
ولا غبار في الجواب ومن افاضل الممدوحين بقوله الذين يؤمنون با
قوله عز وجل ويقيمون الصلوة قال الامام عليه السلام ثم وصفهم بعد
فقال ويقيمون الصلوة يعني باتمام ركوعها وسجودها وحفظ مواقيتها
وحُدودها وصيانتها عما يفسدها وينقضها ثم قال الامام عليه السلام
حدثني ابي عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان من خبار اصحابه
عنده ابو ذر الغفاري فجاءه ذات يوم فقال يا رسول الله ان لي غنما قدر ستين
شاة اكره ان ابد فيها وافارق حضرتك وخدمتك واكره ان اكلها الى
راع فيظلمها ويسري رعايتها فكيف اصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وآله ابد
فيها فبدا فيها فلما كان في اليوم السابع جاء الى رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وآله يا ابا ذر فقال ليبيك يا رسول الله قال ما
فعلت غنمك فقال يا رسول الله ان لها قصبة محببة قال وما هي قال يا رسول
الله بينا انا في صلوتي اذ غلبني الذئب على غنمي فقلت يا رب صلوتي ويارب غنمي
فاثرت صلوتي على غنمي فاخطر الشيطان ببالي يا ابا ذر ائن انت ان غدت الدنيا
على غنمك وانت تظن انها كلها وما ينبغي لك في الدنيا ما تعيش به فقلت
للسيطان ينبغي لي توحيد الله تعالى والايمان بمحمد صلى الله عليه وآله وموالاة
اخيه سيد الخلق بعد علي بن ابي طالب وموالاة الائمة المعادين الطاهرين من
ولده ومعاداة اعدائهم وكل ما فات من الدنيا بعد ذلك حقير فاقبلت على صلوتي

عن ابي بصير

حدثني ابي عن ابيه

وقال قال الامام

عن ابي بصير عن ابي بصير

عن ابي بصير

عن ابي بصير

عن ابي بصير

فقال

عن ابي بصير

تغيش

رسول الله

جلل

الجلل محمد الامير العظيم
والسيد الخفير وهو من
الافراد

فاهلكتها بعد

لبيك يا رسول الله
يا ذا الجلال والإكرام

يا ذا الجلال والإكرام
يا ذا الجلال والإكرام

الأهل

زئبق طاهر

الزئبق من الباسين
والزئبق من الباسين

يا ذا الجلال والإكرام
يا ذا الجلال والإكرام

مع هذا كنت صابرا

فجاء ذئب فأخذ حملا وذهب به وأنا أحس به اذ اقبل على الذئب اسدا
فقطعه نصفين واستنقذ الحمل ورده الى القطيع ثم ناداني يا ابا ذر اقبل على
صلوتك فان الله قد وكلني بعنك الى ان تصلي فاقبلت على صلوتي وقد غشي
من التعب ميالا يعلمه الا الله تعالى حتى فرغت منها فجاءني الاسد وقال لي امض
الى محمد فاحذره ان الله تعالى قد اكرم صاحبك الحافظ لشريعتك وكل اسدا
بعينه يحفظها فتعجب من حول رسول الله صلى الله عليه وآله فقال رسول الله
صدقت يا ابا ذر ولقد آمنت به انا وعلى وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله
عليهم اجمعين فقال بعض المنافقين هذا بمواطاة بين محمد وابي ذر يريد ان
يخذلنا بغروره وانفق منهم عشرون رجلا وقالوا نذهب الى غنمه وننظر اليها
وننظر اليه اذ اصلى هل ياتي الاسد لحفظ غنمه فيبين بذلك كذبه فذهبوا
فنظروا واذا ابوذر قائم يصلي والاسد يطوف حول غنمه ويرعها ويرد الى القطيع
ما شد منها حتى اذا فرغ من صلوته ناديه الاسد هاك قطعك مسلما
وافرا بعد سلام ثم نادى بهم الاسد يا معاشر المنافقين انكتم لولي محمد وعلي
والله الطيبين والمتوسلين الى الله تعالى بهم ان يسمي في ربي لحفظ غنمه والذي
اكرم محمد والله الطيبين لقد جعلني الله طوع يدى ابي ذر حتى لو امرني باقتراكم
وهلاككم لا اهلككم والذي لا يحلف باعظم منه لو سأل الله محمد والله الطيبين
صلوات الله عليهم ان يحول البحار دهن زئبق وبان والجبال مسكا وعنبوا
كافورا وقضبان الاشجار قضبا لئلا يوردوا الذئب جديا سعة الله ذلك فلما جاء
ابوذر الى رسول الله صلى الله عليه وآله قال له رسول الله يا ابا ذر انك احسنت
طاعة الله فسمي الله لك من يطيعك في كف العوادي عنك فانت من افاضل من

عوارض الحق وموانع الحق
مؤيد

مَدَحَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِأَنَّهُ يُعِيمُ الصَّلَاةَ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ
قَالَ الْأَمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَعْنِي وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ مِنَ الْأَمْوَالِ وَالْقُوَى فِي الْأَبْدَانِ وَ
الْمِقْدَارِ وَالْجَاهِ يُنْفِقُونَ يُؤَدُّونَ مِنَ الْأَمْوَالِ الزَّكَاةَ وَيُجَوِّدُونَ بِالصَّدَقَاتِ وَ
يَحْتَمِلُونَ الْكَيْلَ وَيُؤَدُّونَ الْحَقَّ لِلْأَزْمَاتِ كَالنَّفَقَةِ فِي الْجِهَادِ إِذَا الزَّمُ وَإِذَا
أَسْتَحَبَّ وَكَسَابِ النَّفَقَاتِ الْوَاجِبَاتِ عَلَى الْأَهْلِ وَذَوِي الْأَرْحَامِ وَالْعَرَبَاتِ
وَالْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ وَكَالنَّفَقَاتِ الْمُسْتَحَبَّاتِ عَلَى مَنْ لَمْ تَكُنْ فَرْضًا عَلَيْهِمُ النَّفَقَةُ
مِنْ سَائِرِ الْعَرَبَاتِ وَكَالْمَعْرُوفِ بِالْإِسْعَافِ وَالرَّضْوِ الْأَخْذِ بِأَيْدِي الضَّعْفَاءِ
وَالضَّعِيفَاتِ وَيُؤَدُّونَ مِنَ قُوَى الْأَبْدَانِ الْمَعُونَاتِ كَالرَّجُلِ يَقُودُ ضَرْبًا
وَيُنْجِيهِ مِنْ مَهْلَكَةٍ أَوْ يَعْينُ مَسَافِرًا أَوْ غَيْرَ مَسَافِرٍ عَلَى حِمْلٍ مَتَاعٍ عَلَى دَابَّةٍ قَدْ سَقَطَ
عَنْهَا أَوْ كَدَفَعَ عَنْ مَظْلُومٍ قَصْدَهُ ظَالِمًا بِالضَّرْبِ أَوْ بِالْأَذَى وَيُؤَدُّونَ الْحَقَّ
مِنْ الْجَاهِ بَأَنَّهُ يَدْفَعُ وَابَهُ عَنْ عَرَضٍ مَنْ يَظْلَمُ بِالْوَقِيعَةِ فِيهِ أَوْ يَطْلُبُوا حَاجَةً
بِحَاجَتِهِمْ لِمَنْ قَدْ حَجَرَ عَنْهَا بِمِقْدَارِهِ وَكُلُّ هَذَا انْفَاقٌ مِمَّا رَزَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ
الْأَمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَّا الزَّكَاةُ فَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ آدَى
الزَّكَاةَ إِلَى مَسْتَحِقِّهَا وَفَضَى الصَّلَاةَ عَلَى حُدُودِهَا وَلَمْ يَلْحَقْ بِهَا مِنْ الْمَوَاقَاتِ مَا
يُتَبَلَّغُ بِهَا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِغَبْطَةٍ كُلِّ مَنْ فِي تِلْكَ الْعَرَصَاتِ حَتَّى يَرْفَعَهُ نَسِيمُ الْجَنَّةِ
إِلَى أَعْلَى عَرْشِهَا وَعُلَايِهَا بِحُضْرَةٍ مَنْ كَانَ يُؤَالِيهِ مِنْ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَمَنْ
يَحِلُّ زَكَاةً وَآدَى صَلَاتَهُ وَفَضَلَتْهُ مَحْبُوسَةً دُوَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى أَنْ يَجِيءَ
حِينَ زَكَاةُ فَانْ أَدَاهَا جَعَلَتْ كَأَحْسَنِ الْأَفْرَاسِ مَطْبِيَّةً لَصَلَاتِهِ فَحَمَلَتْهَا
إِلَى سَائِقِ الْعَرْشِ فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ سِرًّا إِلَى الْجَنَانِ وَارْكُضْ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ
فَمَا انْتَهَى إِلَيْهِ رُكُضُكَ فَهُوَ كُلُّهُ بِسَائِرِ مَا تَمَسَّهُ لَبَّاءُ عَلَيْكَ فَيَرْكُضُ فِيهَا عَلَى أَنَّ
مِنْهُ لَفَقَةٌ

الكل العباد والتعل

سعت الرجل بجاجة إذا قضتها له
والمساعدة المواتة والمساعدة

مهلكة

العضد بالكسر ما يفتح به من حسب وشد
وقد يراد به الآباء والأجداد والخلقة المحمودة

الوقعة في الحرب صدمة بعد صدمة
والأسم الواقعة والواقعة قاموس

العلية بالضم والكسر العزلة
والجمع العلالي ص
فجئت الطبية الصلقة

دوين مصفودون
بمعنى عند

الطائر إذا حرك جناحه
في الطيران

والخورا من الامتداد

يوم القيمة

كل ركضة مسيرة سنة في قدر لحة بصره من يومه الى يوم القيمة حتى ينتهي
به الى حيث ما شاء الله تعالى فيكون ذلك كله ومثله عن يمينه وشماله
وامامه وخلفه وفوقه وتحتيه وان يحل بركوته ولم يؤدها امر بالصلوة
فردت اليه ولفت كما يلف الثوب الخلق ثم يقرب بها وجهه ويقال يا عبد الله
ما تصنع بهذا دون هذا قال فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
ما استوحال هذا قال رسول الله صلى الله عليه وآله اولاً انبئكم بمن هو اسوء
حالا من هذا قالوا بلى يا رسول الله قال رجل حضر الجهاد في سبيل الله تعالى
فقتل مقيلاً غير مدبر وخور العين يتطلعن عليه وخران الجنان يتطلعون
الى ورود روحه عليهم واملاك السماء واملاك الارض الى نزول الحور
العين اليه والملائكة وخران الجنان فلا تاتونه فيقول ملائكة الارض
حول ذلك المقتول انظروا الى ذلك المقتول ما بال الحور لا ينزلن اليه وما بال
خران الجنان لا يردون عليه فينادون من فوق السماء السابعة يا ايها
الملائكة انظروا الى آفاق السماء ذويها فينظرون فاذا اتوا هذا العبد
المقتول وايمان به برسول الله صلى الله عليه وآله وصلوته وركوته و
صدقته واعماله بره كلها محبوسات ذوي السماء قد طيقت آفاق
السماء كلها كالقافلة العظيمة قد ملأت ما بين اقصى المشرق والمغرب
ومهاب الشمال والجنوب ينادي املاك تلك الافعال الحاملون لها الواردون
بها ما بالنا لا تفتح لنا ابواب السماء لندخل اليها باعمال هذا الشهيد فيا امر الله
عز وجل تفتح ابواب السماء فتفتح ثم تنادي هؤلاء الاملاك ادخلوها ان
قدرتم فلا تقبلها ائحتمهم ولا يقدر على الارتفاع بتلك الاعمال فيقولون

ايها الملائكة انظروا الى آفاق السماء ذويها فينظرون فاذا اتوا هذا العبد المقتول وايمان به برسول الله صلى الله عليه وآله وصلوته وركوته وصدقته واعماله بره كلها محبوسات ذوي السماء قد طيقت آفاق السماء كلها كالقافلة العظيمة قد ملأت ما بين اقصى المشرق والمغرب ومهاب الشمال والجنوب ينادي املاك تلك الافعال الحاملون لها الواردون بها ما بالنا لا تفتح لنا ابواب السماء لندخل اليها باعمال هذا الشهيد فيا امر الله عز وجل تفتح ابواب السماء فتفتح ثم تنادي هؤلاء الاملاك ادخلوها ان قدرتم فلا تقبلها ائحتمهم ولا يقدر على الارتفاع بتلك الاعمال فيقولون

ايها الملائكة انظروا الى آفاق السماء ذويها فينظرون فاذا اتوا هذا العبد المقتول وايمان به برسول الله صلى الله عليه وآله وصلوته وركوته وصدقته واعماله بره كلها محبوسات ذوي السماء قد طيقت آفاق السماء كلها كالقافلة العظيمة قد ملأت ما بين اقصى المشرق والمغرب ومهاب الشمال والجنوب ينادي املاك تلك الافعال الحاملون لها الواردون بها ما بالنا لا تفتح لنا ابواب السماء لندخل اليها باعمال هذا الشهيد فيا امر الله عز وجل تفتح ابواب السماء فتفتح ثم تنادي هؤلاء الاملاك ادخلوها ان قدرتم فلا تقبلها ائحتمهم ولا يقدر على الارتفاع بتلك الاعمال فيقولون

ايها الملائكة انظروا الى آفاق السماء ذويها فينظرون فاذا اتوا هذا العبد المقتول وايمان به برسول الله صلى الله عليه وآله وصلوته وركوته وصدقته واعماله بره كلها محبوسات ذوي السماء قد طيقت آفاق السماء كلها كالقافلة العظيمة قد ملأت ما بين اقصى المشرق والمغرب ومهاب الشمال والجنوب ينادي املاك تلك الافعال الحاملون لها الواردون بها ما بالنا لا تفتح لنا ابواب السماء لندخل اليها باعمال هذا الشهيد فيا امر الله عز وجل تفتح ابواب السماء فتفتح ثم تنادي هؤلاء الاملاك ادخلوها ان قدرتم فلا تقبلها ائحتمهم ولا يقدر على الارتفاع بتلك الاعمال فيقولون

بارئنا

ايها الملائكة انظروا الى آفاق السماء ذويها فينظرون فاذا اتوا هذا العبد المقتول وايمان به برسول الله صلى الله عليه وآله وصلوته وركوته وصدقته واعماله بره كلها محبوسات ذوي السماء قد طيقت آفاق السماء كلها كالقافلة العظيمة قد ملأت ما بين اقصى المشرق والمغرب ومهاب الشمال والجنوب ينادي املاك تلك الافعال الحاملون لها الواردون بها ما بالنا لا تفتح لنا ابواب السماء لندخل اليها باعمال هذا الشهيد فيا امر الله عز وجل تفتح ابواب السماء فتفتح ثم تنادي هؤلاء الاملاك ادخلوها ان قدرتم فلا تقبلها ائحتمهم ولا يقدر على الارتفاع بتلك الاعمال فيقولون

المطية الدابة التي حلت في التبر والتبرعت للرجل المطايا
الانقل واحدا الانقال
وهو ضد الحقة

يا ربنا لا نقدر على الارتفاع بتلك الاعمال فيناديهم منادي ربنا عز وجل يا ايها
الملائكة لستم حمالي هذه الانقال ان حملتها الصاعدون بها مطاياها التي
ترفعها الى دوين العرش ثم ترفعها في درجات الجنان فيقول الملائكة يا ربنا
ما مطاياها فيقول الله تعالى وما الذي حملتم من عنده فيقولون توحيدك
وايمانه بنبيك فيقول الله تعالى فطاياها موالاة علي بن ابي طالب وموالاة الائمة
الطاهرين فان اتيته فهي الحاملة الرافعة الواضعة لها في الجنان فينظرون
فاذا الرجل مع ماله من هذه الاشياء ليس له موالاة علي والطيبين من الله
ومعاداة اعدائهم فيقول الله تعالى للملاك الذين كانوا حاملينها اعتزلوها
والحقوا بمرأيتكم من ملكوتي ليايتها من هو احق بجليلها ووضعها في موضع
استحقاقها فيلحق تلك الاملاك بمرأيتها المبعولة لها ثم ينادي منادي
ربنا عز وجل يا ايها الزبانية تناوليها وضعيها وخطيها الى سواء الحجي لان
صاحبها لم يجعل لها مطايا من موالاة علي والطيبين من الله قال فتناول تلك
الاملاك ويقلب الله عز وجل تلك الانقال او زارا وبلايا علي بايتها لما فارقتها
مطاياها من موالاة امير المؤمنين ونادت تلك الملائكة الى مخالفته لعل
وموالاة لاعدائه فيسلبها الله عز وجل في صور الاسود على تلك الاعمال
وهي كالغرابان والقرقيش فتخرج من افواه تلك الاسود نيران تحرقها ولا يبقى له
عمل الا اخط وسبق عليه موالاة لاعداء علي ومجدة ولايته فيغرق ذلك
في سواء الحجي فاذا هو قد حبطت اعماله وعظمت اوزاره وثقاله فهذا اسود
حالا من مانع الزكوة قال فيقول الرسول صلى الله عليه وآله فمن يستحق الزكوة
قال المستضعفون من شيعة محمد وآله الذين لم يقو بصايرهم فاما من قوت

نماذ فرقة كنز
اي الى مخالفة الباعث والصلح به
اصباطا بطلان كنز

جاءت ابن اعمال الزاملين
الانقال هي مخالفة ذلك الشخص لعل
الانقال هي مخالفة ذلك الشخص لعل

كالقائلين من شيعة محمد

بصيرته وحسنت بالولاية لأوليائهم والبراءة من أعدائهم معرفته فذلك
 أخوكم في الدين أمس بكم رجاء من الآباء والأمهات الخالفين فلا تقطعوا زكوة
 ولا صدقة فإن مواليكم وشيعتنا منا وكلنا كالجسد الواحد يحرم على جماعتنا
 الزكوة والصدقة وليكن ما تقعون به إخوانكم المستعبرين البرور فغفروهم
 الزكوة والصدقات ونزوههم عن أن تصبوا عليهم أو ساخكم أجبلكم أن
 يغسل وسخ بدنه ثم يصبه على أخيه المؤمن إن وسخ الذنوب عظم من وسخ
 البدن فلا تسخوها إخوانكم المؤمنين ولا تقصدوا أيضا بصدقاتكم وزكواتكم
 المعاندين لآل محمد المحبين لأعدائهم فإن المتصدق على أعدائنا كان كالسارق
 في حرم ربنا عز وجل وحرمي قبل بارسول الله فاستضعفون من الخالفين
 الجاهلون لا هم في مخالفتنا مستبرون ولا هم لنا معاندون قال فيعطى الواحد
 منهم من الدرهم مائة ومن الخبز مائة ومن الدقيق وقال رسول الله
 ص ثم كل معروف بعد ذلك وما وقع به أعراضكم وصنتموها عن السنة كلاب
 الناس كالشعر والوقائع في الأعراض تكفونهم فهو محسوب لكم في الصدقات
 وسئل أمير المؤمنين عن النفقة في الجهاد أذا أزم أو استحب فقال أما إذا أزم
 للجهاد بأن لا يكون باراد الكافرين من يؤوب عن ساير المسلمين فالنفقة
 هناك الدرهم بسبع مائة ألف درهم وأما المستحب فالدرهم بسبع مائة حسنة
 كل حسنة خير من الدنيا وما فيها مائة ألف مرة وأما القرض فدرهم صدقة
 درهمين سمعته من رسول الله قال من قاضى ديناً أربعين خطوة على أرض
 تسلمة لا خوف عليه فيها أعطى بكل خطوة قصر في الجنة مسيرة ألف سنة في ألف
 سنة لا ينقص بقدر رتبة منها جميع طالع الأرض ذهباً فإن كان فيها قاده من ملكة

بصيرته وحسنت بالولاية لأوليائهم والبراءة من أعدائهم معرفته فذلك

لجاهلين
 من سبى في الحرب
 الفلاحين

الذي هو فصل الرجل وقد ناب عنه من
 سبقه واستغنى عنه
 الرجل

من رسول الله قال هو الصدقة على الأغنياء
 وقال ابن ميثاق عن

السكين ولا ينجح الاخر

جَوَزَ عَنْهَا وَجَدَ ذَلِكَ فِي مِيزَانِ حَسَنَاتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَوْسَعَ مِنْ الدُّنْيَا مِائَةَ
الْفِ مَرَّةٍ وَرَجَّحَ نِسْبَاتَهُ كُلَّهَا وَحَقَّقَهَا وَأَقْرَبَ لَهُ فِي عَالِي الْجَنَانِ وَغَرَفَهَا وَمَا
مِنْ رَجُلٍ يُسَلِّمُهَا فِي طَرِيقِ بَرَكُوبٍ لَهُ قَدْ سَقَطَ وَهُوَ يَسْتَفِيتُ وَلَا يَبْغَاثُ
فَأَغَاثَهُ وَجَمَلَهُ عَلَى مَرْكُوبِهِ وَسَوَّى لَهُ إِلَّا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ كَذَّبْتَ نَفْسَكَ بِذَلِكَ
جَهْدًا فِي أَغَاثَةِ أَخِيكَ هَذَا الْمُؤْمِنَ لَا كَذَنَ مُلْكُهُ هُمُ الْكَثْرُ عَدَدًا مِنْ خَلْقِ
الْأَنْسِ كُلِّهِمْ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ وَأَعْظَمَ قُوَّةَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَنْ يَسْهَلُ عَلَيْهِ حَمْلُ
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ لِيَكُنْ ذَلِكَ الْقُصُورَ وَالْمَسَاكِينَ وَيَرْفَعُوا لَكَ الدَّرَجَاتِ فَإِذَا
أَنْتَ فِي جَنَانِي كَأَحَدِي مَلُوكِهَا الْفَاضِلِينَ وَمَنْ دَفَعَ عَنْ مَظْلُومٍ قِصْدَ بَظْمٍ
ضَرَّ فِي مَالِهِ أَوْ بَدَنِهِ خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ حُرُوفِ اقْوَالِهِ وَحَرَكَاتِ أَفْعَالِهِ وَ
سُكُونِهَا أَمْثَلًا كَأَبْعَدِ كُلِّ حَرْفٍ مِنْهَا مِائَةَ أَلْفٍ مَلِكٍ كُلِّ مَلِكٍ مِنْهُمْ يَقْصُدُونَ
الشَّيَاطِينَ الَّذِينَ يَأْتُونَ لَلْغَوَايَةِ فَتُجَوِّزُهُمْ ضَرْبًا بِالْأَحْجَارِ الدَّامِغَةِ وَاجِبُ
اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِجَلْدِ ذَرَّةٍ ضَرَّ دَفَعَ عَنْهُ وَبِأَقْلٍ قَلِيلٍ خَرَّ أَلَمُ الْفَرَّالِ الَّذِي كَفَّ عَنْهُ ^{الْمَظْلُومُ}
مِائَةَ أَلْفٍ مِنْ خَدَامِ الْجَنَانِ وَمِثْلَهُمْ مِنَ الْخُورِ الْعَيْنِ الْحَسَانِ يَدُ لِلْوَنَةِ هُنَا ^{الرَّادُّ لِلضَّرِّ}
وَيُشْرَفُونَهُ وَيَقُولُونَ هَذَا بَدَفْعٍ عَنْ فُلَانٍ ضَرَّ فِي مَالِهِ أَوْ بَدَنِهِ وَمَنْ
حَضَرَ مَجْلِسًا وَقَدْ حَضَرَ فِيهِ كَلْبٌ يَفْرَسُ عَنْ مَرْضِ أَخِيهِ الْغَائِبِ وَأَخْوَانِهِ وَاشْتَعَّ ^{الرَّادُّ لِلضَّرِّ}
جَاهُهُ فَاسْتَحْفَ بِهِ وَرَدَّ عَلَيْهِ وَذَبَّ عَنْ مَرْضِ أَخِيهِ الْغَائِبِ قَبِضَ اللَّهُ ^{الرَّادُّ لِلضَّرِّ}
الْمَلِكَةَ الْمُجْتَمِعِينَ عِنْدَ الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ لِحُجَّتِهِمْ وَهُمْ شَطْرُ مُلْكَةِ السَّمَوَاتِ وَ مُلْكَةِ
الْكَرْسِيِّ وَالْعَرْشِ وَ مُلْكَةِ الْحُجْبِ فَاحْتَسَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ فَخُفِرَ يَمْدُ حُجَّتِهِ
وَيُفَرِّطُونَهُ وَيَسْأَلُونَ اللَّهَ تَعَالَى لَهُ الِزْفَعَةُ وَالْجَلَالَةُ لَهُ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى أَمْثَلًا
أَنَا فَقَدْ أَجَبْتُ لَهُ بَعْدَ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ مَا دَحِيكُمُ لَهُ مِثْلُ عَدَدِ جَمِيعِكُمْ مِنَ الدَّرَجَاتِ

انفراد راد كن
المسوف المظلوم المضطر
يستغيت ويختبر

والأرضين
الجنان

الشيخ الكسبي
ان كان في خبره من ان كان
بعض من هذا الكتاب تسليح اخاه نفسه
ببعض من هذا الكتاب تسليح اخاه نفسه
ببعض من هذا الكتاب تسليح اخاه نفسه

الحسن والحسين الصواب الخفي
يقترظونه
قروط فلانا مدمه حتى القروط في مدمه من

لَمْ يَشْرِكْ فِيهِ شَيْئًا

لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا شَيْءٌ

لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا شَيْءٌ

لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا شَيْءٌ

لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا شَيْءٌ

لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا شَيْءٌ

لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا شَيْءٌ

لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا شَيْءٌ

لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا شَيْءٌ

وقصور وجنان وبساتين وأشجار وما شئت مما لا يحيط به المخلوقون
 ولقد أصبح رسول الله ص يوما وقد غص مجلسه بأهله فقال اليكم انفق اليوم
 من ماله ابتغاء وجه الله تعالى وسكتوا فقال على صلوات الله عليه انا خرجت
 ومع دينا اريد ان اشترى به دقيقا فرايت المقداد بن الاسود وبيئت
 2 وجهه اتر الجوع فناولته الدينار فقال رسول الله ص وجبت ثم قام رجل آخر
 فقال يا رسول الله قد انفقت اليوم اكثر مما انفق على جهنم رجلا وامراة
 يريدان طريقا ولا نفقة لهما فاعطيتهما الف درهم فسكت رسول الله ص
 فقالوا يا رسول الله ما بالك قلت لعل وجبت ولم تقل لهذا وهو اكثر صدقة
 فقال رسول الله ص اما رايتم ملكا يهدي خادما له اليه هدية خفيفة فحسب
 موقعا عنده ويرفع محل صاحبها ويحل اليه من عنده خادما آخر هدية
 عظيمة فيردّها ويستغف ببايعتها قالوا بلى قال فذلك صاحبكم على دفع دينار
 مستقاد الله سادا حلة فقير مؤمن وصاحبكم الاخر اعطى ما اعطى نظيرا له
 معاينة على اخ رسول الله ص يريد به العلو على علي بن ابي طالب عليه السلام
 فاحبط الله تعالى عمله وصيره وبالا عليه اما لو تصدق بهذه النية من الرثى
 الى العرش ذهباً وفضة اولو لؤلؤ لم يجد بذلك من رحمة الله تعالى الا بعلا
 والى سخط الله تعالى الا قربا وفيه ولوجا واقحا ما ثم قال رسول الله ص
 عليه وآله فايكم دفع اليوم عن اخيه المؤمن بقوته قال علي ع انا مررت في
 طريق كذا فرايت فقيرا من فقراء المؤمنين قد تناوله اسد فوضعه تحت
 وقعد عليه والرجل يستغيث بي من تحتية فناديت الاسد خل عن المؤمن
 فلم يخل فتقدمت اليه فركلته برجلي فدخلت رجلا في جنبه الايمن وخرجت من

الظاهر ان عمر عليه السلام

بطنه بالسكين يجمع بجا اذا شئت
بجمع نكح شانهن

اروجبت للجنة

جَنِبَهُ الْاَيْسَرُ وَخَرَّ الْأَسَدُ صَرِيحًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَجَبَتْ هَكَذَا يُفْعَلُ بِكُلِّ مَنْ
أَذَى لَكَ وَلِيًّا يَسْلُطُ اللَّهُ عَلَيْهِ فِي الْأَخْرَةِ سَيَّكِينُ النَّارِ وَيُسَوِّفُهَا يَبْعَثُ بِهَا
بَطْنَهُ وَيَجْعَلُ نَارًا ثُمَّ يُعَادُ خَلْقًا جَدِيدًا أَبَدًا أَبَدِينَ وَذَهْرًا لَدَاهِرِينَ ثُمَّ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَإِنَّكُمْ الْيَوْمَ تَنْفَعُ بِجَاهِهِ أَخَاهُ الْمُؤْمِنُ فَقَالَ عَلِيٌّ أَنَا قَالَ مَاذَا
صَنَعْتَ قَالَ مَرَرْتُ بِعَمَارِ بْنِ يَاسِرٍ وَقَدْ لَازَمَهُ بَعْضُ الْيَهُودِ فِي ثَلَاثِينَ دِرْهَمًا
كَانَتْ لَهُ عَلَيْهِ فَقَالَ عَمَارُ يَا أَخَا رَسُولِ اللَّهِ هَذَا يُلَازِمُنِي وَلَا يُرِيدُ إِلَّا أَذَى وَ
أَذَى لِي لِحَبَّتِي لَكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ فَخَلَصَنِي مِنْهُ بِجَاهِهِ فَارَدْتُ أَنْ أَكُتِلَ لَهُ الْيَهُودِيُّ
فَقَالَ يَا أَخَا رَسُولِ اللَّهِ إِنَّكَ أَجَلٌ فِي قَلْبِي وَعَيْنِي مِنْ أَنْ أَذِلَّكَ لِهَذَا الْكَافِرِ وَلَكِنْ
إِسْتَفْعُ إِلَى مَنْ لَا يُرِيدُكَ مِنْ طَلِبَةٍ وَلَوْ أَرَدْتُ جَمِيعَ جَوَابِ الْعَالَمِ أَنْ يُصِيرَ هَذَا
كَاطْرَافِ السُّفْرِ لَفَعَلْتُ فَاسْأَلُهُ أَنْ يُعِينَنِي عَلَى أَدَائِ دَيْنِهِ وَيُعِينَنِي عَنِ الْأَسَدَانَةِ
فَقُلْتُ اللَّهُمَّ أَفْعَلْ ذَلِكَ بِهِ ثُمَّ قُلْتُ لَهُ اضْرِبْ بِيَدِكَ إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيْكَ مِنْ
شَيْءٍ حَجَرٍ أَوْ مَدْرَفَانِ اللَّهُ يُقَلِّدُكَ ذَهَبًا ابْنُ يَزِيدَ أَضْرِبْ يَدَهُ فَتَنَاولَ حَجَرًا
فِيهِ مَنَانٌ فَخَوَّلَ ذَهَبًا فِي يَدِهِ ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْيَهُودِيِّ فَقَالَ وَكَمْ دَيْنُكَ قَالَ ثَلَاثُونَ
دِرْهَمًا فَقَالَ كَمْ قِيمَتُهَا مِنَ الذَّهَبِ قَالَ ثَلَاثَةٌ دَنَانِيرٌ فَقَالَ عَمَارُ اللَّهُمَّ جَاهُ مَنْ
بِجَاهِهِ قَلْبَتْ هَذَا الْحَجَرُ ذَهَبًا لِي فِي هَذَا الذَّهَبِ لَا فَضْلَ قَدْ رَحِقَهُ فَأَلَانَهُ
اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ فَفَضَّلَ لَهُ ثَلَاثَةَ مَنَاقِيلَ وَأَعْطَاهُ ثُمَّ جَعَلَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ إِنِّي
سَمِعْتُكَ تَقُولُ كَلَّا إِنَّ الْأَنْسِيَانَ لَيَطْغَيْنَ أَنْ رَأَاهُ اسْتَغْنَى وَلَا أَرِيدُ عَنَاءَ يُطْغِنِي
اللَّهُمَّ فَأَعِدْ هَذَا الذَّهَبَ حَجَرًا جَاهُ مَنْ جَاهِهِ جَعَلْتَهُ ذَهَبًا بَعْدَ أَنْ كَانَ
حَجَرًا فَأَعَادَ حَجَرًا فَرَمَاهُ مِنْ يَدِهِ وَقَالَ حَسْبِيَ مِنَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ مُوَالَايُكَ لَكَ
يَا أَخَا رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَتَجَبَّتْ مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِنْ قَوْلِهِ

أَذَى أَوْ أَذَى ظ

طلبه

بعد هذا حصر لا يحتاج إلا استدانة

نظر

الفتح رفع الصوت وادخل يجمع عجبا

ابن معمر ان است كدر ان طرف صفي

منه المنانين لغنه

الله مررت بعبد الله بن ابي وهبنا اول عمر من زيد بن حارثة فقلت له
اسكت لعنك الله فانتظر اليه الا انظرك الى الشمس ولا تتحدث عنه الا
كحدث اهل الدنيا عن الجنة فان الله قد زادك لعابن الى لعابن بو قيعك
فيه فجل واعتناظ وقال يا ابا الحسن انما كنت في قولي ما زحاف قلت له ان كنت
جادا فانا جاد وان كنت هازلا فانا هازل فقال رسول الله ص لقد لعنته
الله عز وجل عند لعنك له ولعنه ملكة السموات والارضين والحجب و
الكرسي والعرش ان الله تعالى يغضب لغضبك ويرضى لرضاك ويعفو عند
عفوك ويسطو عند سطوتك ثم قال رسول الله ص اتدري ما ذا سمعت في
الملاء الاعلى فيك ليلة اسري بي يا علي سمعتهم يقسمون على الله تعالى بك
ويستقضونه حواجهم ويتقربون الى الله تعالى بحببتك ويجعلون اشرف
ما يعبدون الله تعالى به الصلوة علي وعلى وعليك وسمعت خطيبهم في اعظم
محافلهم وهو يقول على الحاوي لا صاف الخيرات المشتمل على انواع المكرمات
الذي قد اجتمع فيه من خصال الخير ما يفوق في غيره من المزايا عليه من
الله تعالى الصلوة والبركات والرحمات وسمعت الاملاك بحضرة الاملاك
في سائر السموات والحجب والعرش والكرسي والجنة والنار يقولون باجمعهم
عند فراغ الخطيب قولهم آمين اللهم وطهر بالصلوة عليه وعلى الطيبين
قوله والذين يؤمنون بما انزل اليك وما انزل من قبلك وبالآخرة هم يوقنون
قال الامام عليه السلام ثم وصف بعد هؤلاء الذين يقيمون الصلوة فقال
والذين يؤمنون بما انزل اليك يا محمد وما انزل من قبلك على الانبياء الماضين
كالثورية والاجيل والزبور وصحف ابراهيم وسائر كتب الله المنزلة على

وفي حديث من ان غضب كذا
اعتباط خشم كذا

حادثا حادثا
المرح الرعية وقدم في ليلى والاسم المزاج بالضم والمراحة هو

البريات
تفرق
الطاهرين
عن قول الله

منه ما ذكره

وساير
الفرق

انبياءه بانها حق وصدق من عند رب العالمين العزيز الصادق الحكيم و
 بالآخرة هم يوقنون وبالدار الآخرة بعد هذه الدنيا يوقنون ولا يشكون فيها
 وقال عليه السلام انها الدار التي فيها جلاء الأعمال الصالحة بافضل مما عملوه و
 عقاب الأعمال السيئة بمنزل ما كسبه قال الامام ع وقال الحسن بن علي ع من دفع
 فضل امير المؤمنين ع على جميع من بعد النبي ص فقد كذب بالتورية والابخل
 والنزبور وصحيف ابراهيم وسائر كتب الله المنزلة فانه ما نزل شي منها الا و
 اهم ما فيه بعد الامر بتوحيد الله والاقرار بالنبوة الاعتراف بولاية علي و
 الطيبين من اله ع وقال الحسن بن علي ع ان دفع الزاهد العابد لفضل علي ع
 على الخلق كله بعد النبي ص ليصير كشعلة نار في يوم ربح عاصف ويصير ساير
 اعمال الدافع لفضل علي ع كالحلفاء وان امتلأت منها الصحاري واشتعلت فيها
 تلك النار وتغشاها تلك التيجان حتى تأتي عليها كلها فلا يبقى لها باقية ولقد
 حضر رجل عند علي بن الحسين ع فقال ما تقول في رجل يؤمن بما انزل محمد وما
 انزل من قبله ويؤمن بالآخرة ويصلي ويؤتي ويصل الرحم ويعمل الصالحات
 ولكنه يقول مع ذلك لا ادري الحق لعلي او لفلان فقال له علي بن الحسين ع
 ما تقول انت في رجل يفعل هذه الخيرات كلها الا انه يقول لا ادري النبي محمد
 او مسيلة هل ينفع بشي من هذه الافعال فقال لا قال فكذلك صلحت هذه
 فكيف يكون مؤمنا بهذه الكتب من لا يدري محمد النبي ام مسيلة الكذاب
 وكذلك كيف يكون مؤمنا بهذه الكتب والآخرة او مستفعا بشي من اعماله
 من لا يدري علي محقق ام فلان قوله عز وجل اولئك على هدى من ربهم
 واولئك هم المفلحون قال الامام عليه السلام ثم اخبر عن جلالة هؤلاء

من لا يدري محمد النبي
 او مسيلة
 من لا يدري علي محقق
 ام فلان

المؤمنين

والموصوفين

الموصوفين بهذه الصفات الشريفة فقال اولئك اهل هذه الصفات على
هدى وبيان وصواب من ربهم وعلم بما امرهم به واولئك هم المفلحون
الناجون مما فيه يوحلون الغايرون بما يؤملون قال وجاء رجل الى امير
المؤمنين فقال يا امير المؤمنين ان بلالا كان ينظر اليوم فلانا فجعل بلال
يلحن في كلامه وفلان يغرب ويفضح من بلال فقال امير المؤمنين يا عبد
الله انما يراد اعراب الكلام وتقويمه لتقويم الاعمال وهذيهما ما اذا ينفع
فلانا اعرابه وتقويمه لكلامه اذا كانت افعاله ملحونة اقبح لحن وما اذا
يفضل بلال لحنه في كلامه اذا كانت افعاله مقومة احسن تقويم مهذبة
احسن تهذيب قال الرجل يا امير المؤمنين وكيف ذاك قال حسب بلال من التقويم
لافعاله والتهذيب لها انما لا يرى احدا نظير لمحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرى
احدا بعده نظير لعلي بن ابي طالب وانما لا يرى ان كل من عاند عليا فقد
عاند الله ورسوله ومن اطاعه فقد اطاع الله ورسوله وحسب فلانا من
الاعوجاج واللين في افعاله التي لا ينفع معها باعرابه لكلامه بالعربية و
تقويمه للسانه ان يقدم الاعجاز على الصدور والاستاء على الوجوه و
ان يفضل الحلق في الحلاوة على الغسل والحفظ في الطيب والعذوب على اللين
يقدم على ولي الله عبد الله الذي لا يناسبه في شيء من الخصال فضله هل
هو الا لمن قدم مسيلة على محمد في النبوة والفضل ما هو الا من الذين قال
الله تعالى قل هل ينسئكم بالاخرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا
وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا قال هو لا من اخوان اهل حرور ا قوله فدية كان فيها الخواج
عن وجل ان الذين كفروا سواء عليهم اذ نذرتهم ام لم تنذرهم لا يؤمنون

اجبال ترسانين كنز
مقبلة ر
الواضع الالة كلها
قالوا جبر فاع ما بمثلة اسم واحد
سقولهم ما ذاريت من

فنيته بلال النوف

الجميع العجائب

الصدور وصدور
شقا اولا حجاج

هل هو الا

الحرة كان فيها الخواج
غير ان الصلوة انما تر جوري وهو يصلي فاعا عبد الله
لوم على يقين من عبادة غير شك في البلاء

جران وهو اسم
عليهم انما تارك وعنده هو
البعوض المتوا الى ربو

الخطا في الخطا
الخطا في الخطا
الخطا في الخطا

وصية ٢ ونبوة ٢

والأمة ٢

فيهم ٢

الذين آمنوا منكم
والذين آمنوا منكم
والذين آمنوا منكم

الذين آمنوا منكم
والذين آمنوا منكم
والذين آمنوا منكم

حمارة ٢

الذين آمنوا منكم
والذين آمنوا منكم
والذين آمنوا منكم

قال الإمام عليه السلام فلما ذكر هؤلاء المؤمنين ومدحهم ذكر الكاذبين
 المخالفين لهم في كفرهم فقال إن الذين كفروا بالله وبما آمن به هؤلاء المؤمنون
 بنوحيد الله تعالى وبنبوة محمد رسول الله ص وبوصية علي ولي الله ع ووصي
 رسول الله وبالأئمة الطيبين الطاهرين خيار عباده الميامين القوامين
 بمصالح خلق الله تعالى سواء عليهم أذنتهم خوتهم أم لم تنذرهم لم تخوفهم
 فهم لا يؤمنون أخبر عن علي عليه السلام وهم الذين قد علم الله عز وجل أنهم لا يؤمنون
 قال محمد بن علي الباقر عليه السلام إن رسول الله ص لما قدم المدينة وظهرت آثار صدقه
 وآيات حقه وبيانات نبوته كادته اليهود أشد كيد وقصدوه أجمع قصد
 يقصدون أنواره ليظلمسوها وحججه ليبتلوها فكان ممن قصد للرد
 عليه وتكذيبه مالك بن الصيف وكعب بن الأشرف وحج بن اخطب و
 حدي بن اخطب وابو ياسر بن اخطب وابو لبابة بن عبد المنذر و
 شعبة فقال مالك لرسول الله ص يا محمد تزعم أنك رسول الله قال رسول الله
 ص كذلك قال الله خالق الخلق اجمعين قال يا محمد لن يؤمن لك أنك رسول الله
 حتى يؤمن لك هذا البساط الذي تحتنا ولن تشهد لك أنك عن الله جتنا
 حتى تشهد لك هذا البساط وقال ابو لبابة بن عبد المنذر لن يؤمن لك
 يا محمد أنك رسول الله ولن تشهد لك به حتى يؤمن ويشهد لك هذا السوط
 الذي في يدي أنك رسول الله وقال لكعب بن الأشرف لن يؤمن لك أنك
 رسول الله ولن يصدقك به حتى يؤمن لك هذا الحجر يعني الذي كان ركبته
 فقال رسول الله ص إن له ليس للعباد الاقتراح على الله تعالى بل عليهم التسليم لله
 لا منعه والانقياد لأوامره والاكتفاء بما جعله كافيا ما كفاهم إذا انطق التوراة والإنجيل
 اطاعت كردن بر

والزبور

والزبور وصحفاً إبراهيم بن يونس ودل على صدق وبيان فيها ذكرناحي ووصي
 وخليفتي امتي وخير من اتركه على الخلاق من بعدى على بن ابي طالب
 وانزل على هذا القرآن الباهر الخلاق اجعين المعجز لهم عن ان ياتوا بمثله و
 ان يتكفوا شبهه واما هذا الذي اقرجتموه فليست اقترجته على ربي عز
 وجل بل اقول انما اعطاني ربي تعالى من دلاله هو حسبي وحسبكم فان فعل
 عز وجل ما اقرجتموه فذاك زائد في بطوله علينا وعليكم وان صنعنا ذلك
 فليعلم بان الذي فعله كاف فيما اراده منا قال فلما فرغ رسول الله ص من
 كلامه هذا انطق الله البساط فقال شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
 له اله واحد احد اصبداً حيا قيوماً ابداً لم يخذ صاحبه ولا ولداً ولم يترك
 في حكمه احداً واشهد انك يا محمد عبده ورسوله ارسلك بالصدق ودين
 الحق ليظهر على الدين كله ولو كره المشركون واشهد ان علي بن ابي طالب
 بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف هو ولي وصي وخليفتي في
 اميتك وخير من تتركه على الخلاق بعدك وان من ولاة فقد والاك
 ومن عاده فقد عاداك ومن اطاعه فقد اطاعك ومن عصاه فقد
 عصاك وان من اطاعك فقد اطاع الله واستحق السعادة برضوانه
 وان من عصاك فقد عصى الله واستحق اليم العذاب بذيرانه قال فحي
 القوم وقال بعضهم لبعض ما هذا الاسم مبين فاضطرب البساط وارتفع
 ونكس ما لك بن الصيف واصحابه عنه حتى وقعوا على وجوههم ورؤسهم
 ثم انطق الله تعالى البساط ثانياً فقال انما بساط انطقني الله واكرمني بالنطق
 بتوحيده وتجيده والشهادة بحمد نبيه بانه سيد انبيائه ورسوله الى

بالتواضع والحق عليه
 وبقدر ما امر بالاعتناء

الصلوات على سيدنا محمد وآله
 والصلوات على علي بن ابي طالب
 والصلوات على اهل بيته
 والصلوات على اهل بيته
 والصلوات على اهل بيته

ورضوانه

وارتفع البساط فاضطر
 فاضطر

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي جعل في القرآن
آيات كثيرة من أجل أن
يعلم الناس ما كان عليه
الرسول صلى الله عليه وآله
والصالحين من القول والفعل

سَيِّدَةُ النَّسْوَانِ وَالشَّرَفِ بَيْتُوتِيهِ أَفْضَلُ الْجِهَادِ وَالْمَدَالِ لِأَعْدَائِهِ بِسَيْفِ
الْإِنْتِقَامِ وَالْبَابِ لِلْأُمَّةِ مِنَ الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ وَالشَّرَائِعِ وَالْأَحْكَامِ مَا يَنْبَغِي لِكَاثِرِ
مَجَاهِدِ الْخِلَافِ عَلَى مُحَمَّدٍ أَنْ يَتَذَلَّنِي وَيَسْتَعْلِفَنِي لِأَنْ أُلْجَأَ إِلَى جَذْبِكَ حَتَّى أَجْثَلَكَ ثُمَّ
أَقْتُلَكَ وَأَزُولَ مِنْ يَدِكَ أَوْ تَظْهَرَ الْإِيمَانُ بِمُحَمَّدٍ فَقَالَ ابُولُبَابَةُ فَاشْهَدْ
بِجَمِيعِ مَا شَهِدْتَ بِهِ إِلَيَّ السُّوْطَ وَأَعْتَقْدُهُ وَأَوْ مِنْ بِهِ فَنَطَقَ السُّوْطُ بِهَا
أَنَا إِذَا قَدَّرْتُ فِي يَدِكَ لِأَظْهَارِ الْإِيمَانِ وَاللَّهِ أَقْبَلُ لِسِرِّكَ وَهُوَ
الْحَاكِمُ لَكَ وَأَعْلَىكَ فِي يَوْمِ الْوَقْتِ الْمَعْلُومِ قَالَ عَمْراً وَلَمْ يَحْسُنْ إِسْلَامُهُ وَكَانَتْ
مِنْهُ هَيَاةٌ وَهَيَاةٌ فَلَمَّا قَامَ الْقَوْمُ مِنْ عِنْدِ سَوَالِ اللَّهِ جَعَلَتْ الْيَهُودُ يُسِرُّ
بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ أَنَّ مُحَمَّدًا لَمَنَالَهُ وَمُخَوِّتٌ فِي أَمْرِهِ وَلَيْسَ بِبَنِي صَادِقٍ وَجَاءَ كَعْبُ بْنُ
الْأَشْرَفِ بِرُكْبٍ حِمَارَةٍ فَشَبَّ حِمَارَةً فَضَرَعَهُ عَلَى رَأْسِهِ فَأَوْجَعَهُ ثُمَّ عَادَ لِيَرْكَبَهُ
فَعَادَ عَلَيْهِ الْحِمَارُ صَنِيعَهُ ثُمَّ عَادَ بِرُكْبَةٍ فَعَادَ عَلَيْهِ الْحِمَارُ بِمِثْلِ صَنِيعِهِ فَلَمَّا كَانَ
فِي السَّابِعَةِ وَالْثَامِنَةِ أَنْطَقَ تَعَالَى الْحِمَارُ فَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ بِسْمِ الْعَبْدَانِ شَاهِدَتْ
آيَاتِ اللَّهِ وَكَفَرْتُ بِهَا وَأَنَا حِمَارٌ قَدْ كَرَّمَنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِتَوْحِيدِهِ وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَخَلْقَ لَأَشْرِيكَ لَهُ خَالِقِ الْأَنْامِ دُوَّ الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا
عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ سَيِّدَاهُ هَلْ دَارَ الْإِسْلَامِ بِمَعُونَتِ لِسَعَادَةٍ مِنْ سَبَقَ فِي عِلْمِ اللَّهِ سَعَادَةً
وَأَشْفَاءَ مَنْ سَبَقَ الْكِتَابَ عَلَيْهِ بِالشِّفَاءِ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ بَعْثِي بَنِي أَبِي طَالِبٍ سَعِيدٌ
اللَّهُ مِنْ يُسْعِدُهُ إِذَا وَفَّقَهُ لِقَبُولِ مَوْعِظَتِهِ وَالتَّادِبِ بِأَدَبِهِ وَالْإِيْتِمَارِ
لِأَمْرِهِ وَالْإِنْجَارِ بِزَوَاجِرِهِ وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَيُوفِ سَطَوَاتِهِ وَصَوَلَاتِ نَقِيَّتِهِ
يَكْبُ وَيُجْزِي عِدَاءَ مُحَمَّدٍ حَتَّى يَسُوفَهُمْ بِسِفِّهِ الْبَاهِرِ وَدَلِيلِهِ الْوَاضِحِ الْقَاهِرِ إِلَى
الْإِيمَانِ بِهِ أَوْ يَقْدِفُهُ اللَّهُ تَعَالَى فِي الْمَهَابَةِ إِذَا أَلَى الْإِتْمَادِ دِيَانِي غِيَةً وَامْتَدَادًا

والباب في أمته عليه السلام الخ لاله

استدلال بان داشتن جامه و غیران و بسیار بکار برده اند

والبخوت الجوز و صواب
والبخوت الجوز و صواب
والبخوت الجوز و صواب

علم الله بسعادته حر

امثال و
سبای رانند و جا کنندان و او و ادبیت و مضارح سبوی

کبر فاکت ای سقط علی وجهه

یا انکم بیندار
الكل واحد الموقر

وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْفُرُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَعْرَاجُ الْمَلَكِ الْمَكِينِ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْفُرُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَعْرَاجُ الْمَلَكِ الْمَكِينِ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْفُرُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَعْرَاجُ الْمَلَكِ الْمَكِينِ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْفُرُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَعْرَاجُ الْمَلَكِ الْمَكِينِ

بِمَا

وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْفُرُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَعْرَاجُ الْمَلَكِ الْمَكِينِ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْفُرُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَعْرَاجُ الْمَلَكِ الْمَكِينِ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْفُرُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَعْرَاجُ الْمَلَكِ الْمَكِينِ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْفُرُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَعْرَاجُ الْمَلَكِ الْمَكِينِ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْفُرُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَعْرَاجُ الْمَلَكِ الْمَكِينِ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْفُرُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَعْرَاجُ الْمَلَكِ الْمَكِينِ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْفُرُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَعْرَاجُ الْمَلَكِ الْمَكِينِ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْفُرُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَعْرَاجُ الْمَلَكِ الْمَكِينِ

فِي طُغْيَانِهِ وَعَمَلُهُ لِيُذْخِرَ الْكَافِرِينَ لِيُكَفِّرَ بِهِ لِكُلِّ كَافِرٍ لِيُكَفِّرَ بِهِ لِكُلِّ كَافِرٍ لِيُكَفِّرَ بِهِ
رَسُولِ اللَّهِ فِي جَمِيعِ أَقْوَالِهِ مُصَوِّبٌ لَهُ فِي جَمِيعِ أَعْمَالِهِ فَاعِلٌ بِأَشْرَفِ الطَّاعَاتِ نَفْسُهُ
أَخَاهُ عَلِيًّا وَصِيًّا وَلِيًّا وَلِعَلَّهِ وَارِثًا وَبِدِينِهِ قِيَمًا وَعَلَى أَمْتِهِ مَهْمِنًا وَلِيَدُونَهُ
قَاضِيًا وَلِعَدَاتِهِ مُجْزِئًا وَلِلَّيَالِيهِ مَوَالِيًا وَلِلْأَعْدَاءِ مِعَادِيًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا كَعْبُ بْنُ الْأَشْرَفِ حَمَارُ بْنُ خَيْرٍ مُنْكَ قَدِ ابْنُ أَنْ تَرْكِبَهُ فَلَنْ
تَرْكِبَهُ أَبَدًا فَبَعَثَهُ مِنْ بَعْضِ إِخْوَانِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ كَعْبٌ لَأَحَاجَةُ لِي فِيهِ يَبْعُدُ
قَدْ ضَرَبَنِي بِسُحْرٍ فَنَادَاهُ حَمَارُ يَا عَبْدَ اللَّهِ كُفِّ عَنِّي تَهْتِكُ مُحَمَّدَ رَسُولَ اللَّهِ لَوْلَا
كَرَاهِيَةُ مُحَالِفَةِ رَسُولِ اللَّهِ لَقَتَلْتُكَ وَوَطَّئْتُكَ بِجَوَافِرِي وَلَقَطَعْتُ رَأْسَكَ
بِأَسْنَانِي فَخَزَنِي وَسَكَّتْ وَاشْتَدَّ جَرْعُهُ فَمَا سَمِعَ مِنَ الْحَمَارِ وَمَعَ ذَلِكَ غَلَبَ عَلَيْهِ
الشَّقَاؤُ وَاشْتَرَى الْحَمَارُ مِنْهُ نَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بَابَةَ دِينَارٍ وَكَانَ يَرْكِبُهُ وَيَحْمِي
عَلَيْهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ وَهُوَ حَتَّةُ هَيْبٍ لَيْسَ ذَلِيلٌ كَرِيمٌ يَقِيهِ الْمَتَالِفُ وَيَرْفُقُ
بِهِ فِي الْمَسَالِكِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا نَابِتُ هَذَا لَكَ وَأَنْتَ مُؤْمِنٌ
يُتَّفَقُ بِمُتَّفِقِينَ قَالَ فَلَمَّا انْصَرَفَ الْقَوْمُ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَلَمْ يُؤْمِنُوا أَنْزَلَ
اللَّهُ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَسْوَأَ عَلَيْهِمْ فِي الْعِظَةِ أَدْنَى تَهْمٍ وَعَظْمَتُهُمْ وَ
خَوْفُهُمْ أَمْ لَمْ تَنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ لَا يُصَلِّقُونَ بِسُبُوتِكَ وَهُمْ قَدْ شَاهَدُوا هَذِهِ
الْآيَاتِ وَكَفَرُوا فَكَيْفَ يُؤْمِنُونَ بَكَ عِنْدَ قَوْلِكَ وَفَعَالِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ خَتَمَ اللَّهُ
عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غَشَاوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ قَالَ الْإِمَامُ عَادِي
وَسَمَّاهُ بِسَمَةِ يَعْرِفُهَا مَنْ يَشَاءُ مَنْ مَلَكَ إِذَا انْظُرَ إِلَيْهَا بَانَ لَهُمُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
وَعَلَى سَمْعِهِمْ كَذَلِكَ بِسْمَاتٍ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غَشَاوَةٌ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا أَعْرَضُوا عَنِ النَّظَرِ
فِيهَا كَلَفُوهُ وَقَصُرُوا فِيمَا أَرَادَ مِنْهُمْ هَلُومًا لَزِمَهُمْ مِنَ الْإِيمَانِ بِهِ وَصَارُوا كَمَنْ عَلَى
كَلَفُوا بِهِ عَرَضًا لَا أَبْصَارًا

وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْفُرُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَعْرَاجُ الْمَلَكِ الْمَكِينِ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْفُرُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَعْرَاجُ الْمَلَكِ الْمَكِينِ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْفُرُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَعْرَاجُ الْمَلَكِ الْمَكِينِ

وَمِنْهُمْ مَنْ يَكْفُرُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَأَعْرَاجُ الْمَلَكِ الْمَكِينِ

الغنى والسع والابصار

الغنى بالعين الموحدة في البصيرة
الاستقامة في التميز في الشاهد
الانفساء

غنى بده وبغيره في الشاهد

انفساء من اسباب الغنى
والسع والابصار بالحنم
الاعشى

اصطلاح من يكون كنه

نفسه بالحنم والابصار
شأن كنه

هم

الآيات

عَيْنُهُ عِظَاءُ لَا يُقَرِّمُهَا إِمَامُهُ فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ تَعَالَى عَنِ الْعَبَثِ وَالْفُسَادِ وَعَنِ
 مُطَالَةِ الْعِبَادِ بِمَا قَدْ مَنَعَهُمْ بِالْقَهْرِ مِنْهُ فَلَا يَأْمُرُهُمْ بِمُغَالَبَتِهِ وَلَا بِالْمَصِيرِ إِلَى مَا
 قَدْ صَدَّ عَنْهُ بِالْعِجْرِ عَنْهُ نَمَّ قَالَ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ يَعْنِي فِي الْآخِرَةِ الْعَذَابُ الْمَعْدُ
 لِلْكَافِرِينَ وَفِي الدُّنْيَا أَيْضًا لِمَنْ يَرِيدُ أَنْ يَسْتَصْلِحَ بِمَا يُنْزِلُ بِهِ مِنْ عَذَابٍ إِلَّا
 لِيُنَبِّهَهُ لَطَاعَتِهِ أَوْ مِنْ عَذَابٍ الْأَصْطِلَامِ لِيُصْبِرَهُ إِلَى عَدْلِهِ وَحُكْمِهِ قَالَ الصَّادِقُ
 إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَ لَمَّا دَعَاهُ هَؤُلَاءِ النَّفَرُ الْمُعْتَنِينَ فِي الْآيَةِ الْمُتَقَدِّمَةِ فِي قَوْلِهِ
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنْذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَأَظْهَرَهُمْ
 تِلْكَ الْآيَةَ فَقَالُوا هَذَا بِالْكَفْرِ أَخْبَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنْهُمْ بَأْسَهُ خَتَمَ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ
 خَتَمًا يَكُونُ عَلَامَةً لِلْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ الْقَرَاءَةُ لِمَا فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ مِنْ أَخْبَارِ هَؤُلَاءِ
 الْمَذْكُورِينَ فِيهِ أَحْوَالُهُمْ حَتَّى نَظَرُوا فِي أَحْوَالِهِمْ وَقُلُوبِهِمْ وَأَسْمَاعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ
 وَشَاهَدُوا مَا هُنَاكَ مِنْ خَتَمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهَا أَرَادُوا بِاللَّهِ مَعْرِفَهُ وَيَعْلَمَهُ
 بِمَا يَكُونُ قَبْلَ أَنْ يَكُونَ يَقِينًا حَتَّى إِذَا شَاهَدُوا هَؤُلَاءِ الْخَتَمَ عَلَى جَوَارِحِهِمْ
 إِزْدَادُوا بِعِلْمِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الْغَايِبَاتِ يَقِينًا قَالَ فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَهَلْ فِي
 عِبَادِ اللَّهِ مَنْ يُشَاهِدُ هَذَا الْخَتَمَ كَمَا تُشَاهِدُ الْمَلَائِكَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَ بَلَى مُحَمَّدٌ
 رَسُولُ اللَّهِ يُشَاهِدُهُ بِإِشْهَادِ اللَّهِ تَعَالَى وَيُشَاهِدُهُ مِنْ أُمَّتِهِ أَطْوَعُهُمْ لِلَّهِ عَزَّ
 وَجَلَّ وَأَجْمَدُهُمْ حِدًّا فِي طَاعَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَفْضَلُهُمْ فِي دِينِ اللَّهِ فَقَالُوا مَنْ هُوَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكُلُّهُمْ مَعْنَى أَنْ يَكُونَ هُوَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَ دَعْوَةُ يَكُنْ مِنْ شَاءَ
 اللَّهُ فَلَيْسَ بِالْجَلَالَةِ فِي الْمَرَاتِبِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِالْمُنَى وَلَا بِالتَّظَنِّي وَلَا بِالْاِقْتِرَاحِ
 وَلَكِنَّهُ وَضَعُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى مَنْ يَشَاءُ يَوْفَقُهُ لِلْأَعْمَالِ الصَّالِحَاتِ يَكْرِهُهُ

فضل علي بن ابي طالب
فضل علي بن ابي طالب
فضل علي بن ابي طالب

الاعمال الصالحة
الاعمال الصالحة
الاعمال الصالحة

الاعمال الصالحة
الاعمال الصالحة

الصالحات ٢

لقد جاهدوا في الله ولعلهم يفلحون

من الله ومن ربه
من الله ومن ربه
من الله ومن ربه

البارحة اقرب ليلته حضرت
البارحة اقرب ليلته حضرت

اخترتكم من اوليكم
اخترتكم من اوليكم

اخترتكم من اوليكم
اخترتكم من اوليكم

البارحة اقرب ليلته حضرت
البارحة اقرب ليلته حضرت

البارحة اقرب ليلته حضرت

البارحة اقرب ليلته حضرت

البارحة اقرب ليلته حضرت

الصالحات ٢

الصالحات ٢

بها فيبلغه افضل الدرجات واشرف المراتب ان الله يكرم بذلك من يريكموه في غد
فجدوا في الاعمال الصالحة فمن وفق الله له ما يوجب عظيم كرامته عليه قليله
عليه في ذلك الفضل العظيم قال فلما اصبح رسول الله ص وعص مجلسه باهله و
قد جدد بالامس كل من خيارهم في خير عمله واحسان الى ربه وقدمه يرحون
يكون هو ذلك الخير الا فضل قالوا يا رسول الله من هذا عرفناه بصفته وان
لم تنص لنا على اسمه فقال رسول الله ص هذا الجامع للكارم الحاوي للفضائل
المشتمل على الجميل قاض عن احبه ديننا محققا لغيرهم متعنت غاضب لله تعالى
قاتل لعنبيه ذلك علو الله مستحي من مؤمن معرض عنه حمله يكابته في ذلك
الشیطان البجيم حتى اخذاه ووقى بنفسه نفس عبد الله مؤمن حتى انقذه من كونه
المهلكة ثم قال رسول الله ص اياكم في البارحة الف درهم وسبعماية درهم فقال
علي بن ابي طالب انا يا رسول الله فقال رسول الله ص يا علي فحدث اخوانك
المؤمنين كيف كانت قصته اصدقك لتصديق الله اياك فهذا الروح الامين
يخبرني عن الله عز وجل انه قد هديك من القبيح كله ونزله عن المساوي
باجمعها وخصلك من الفضائل باشر فيها وافضلها لا يستهلك الا من كثر به و
اخطاه وحظ نفسه فقال علي عليه السلام مررت البارحة بفلان بن فلان
المؤمن فوجدت فلانا وانا اثمنا بالنفاق وقد لازمته دين وضيق عليه
فناداني المؤمن يا اخا رسول الله كشاف الكرب عن وجه رسول الله وقامع
اعداء الله عن جيبه اغثنى والكشف كبريتي وخبني من غمي تسل غري هذا لعله
يجيبك ويؤجلني فاني معسر فقلت له الله انك لمعسر فقال يا اخا رسول الله
لن كنت امحل ان الكذب فاما مني علي عيسى ايضا انا معسر وفي قولي هذا

صادق

الحل المكرو والكبير

انفس بفتح فون نكاد وعا وشتت كثر

خفيف كبحو الله كمن خورن وشمه وجمان

الانجيل والاطيع بين من كماله

ملك الملوك

والعجل

السؤال

بضرب بيله

البضاعة طائفة من ملك
مجموع النجاة من

تكون مودة
ما يحتاج كمن يفرود من كثر

يسار نو الكدر عز وجل

رب العزة

صادق واوله الله واجله من ان احلف به صادقا او كاذبا فقلت ايضا
على الرجل فقلت اني لاجل نفسي عن ان يكون لهذا علي يد او مينة واجلك
ايضا عن ان يكون له عليك يد او مينة فاسئل مالك الملك الذي لا يوتف
من سؤاله ولا يستحي من التعرض لثوابه ثم قلت اللهم بحق محمد وآله الطيبين
لما قضيت عن عبدك هذا الدين فرائت ابواب السماء تنادي املاكمها يا ابا
الحسن مر هذا العبد بضرب يده الى ما شاء مما بين يديه من حجر او مدر و
حصيات و تراب ليشحبل في يده ذهبا ثم يقضي دينه منه ويجعل ما بقى نفقته
وبضاعته التي يسد بها فاقته ويموت بها عياله فقلت يا عبد الله قد اذن
الله بقضاء دينك وبمسارك بعد فرك اضرب بيدك الى ما تشاء مما املك
فتناوله فان الله يحوله في يدك ذهبا ابريقا فتناول الحجار ثم ملكا فان قلت
له ذهبا احمر ثم قلت له افضل له منها بقدر دينه فاعطاه ففعل قلت والباقي
رزق ساقه الله تعالى اليك فكان الذي قضاه من دينه الف وسبعائة
درهم وكان الذي بقى اكثر من مائة الف درهم فهو من ايسر اهل المدينة
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان الله يعلم من الحساب ما لا يبلغه عقول الخلق انه يضرب
الف وسبعائة درهم في الف وسبعائة ثم ما ارتفع من ذلك في مثله
الى ان يفعل ذلك الف مرة ثم اخر ما يرتفع من ذلك الف مرة ثم اخر ما يرتفع
من ذلك الف مرة ثم اخر ما يرتفع من ذلك عدد ما يهبه الله لك في الجنة
من القصور قصر من ذهب وقصر من فضة وقصر من لؤلؤ وقصر من
زبرجد وقصر من زمرد وقصر من جوهر وقصر من نور رب العالمين و
اصناف ذلك من العبيد والخدم والخيول والجنب تطير بين سماء الجنة و

كتابية عن سرعة العدد

بقران

ارضاها فقال عليّ ^{عليه السلام} الحمد للرب وشكرا قال رسول الله ص وهذا العدد هو عدد من
يخلصهم الله الجنة ويرضي عنهم محبتهم لك واضعاف هذا العدد ممن يدخلهم
النار من الشياطين من الجن والانس بغضهم لك ووقعيتهم فيك وتقتضيهم
اياك ثم قال رسول الله ص اياكم قتل البارحة رجلا غضبا لله ورسوله فقال عليّ
انا وسيايتك الخصوم الآن فقال رسول الله ص حدث اخوانك المؤمنين
القصّة فقال عليّ كنت في منزلي اذ سمعت رجلاين خارج داري يتداريان
فدخلتا الى اذ فلان اليهودي و فلان رجل معروف في الانصار فقال اليهودي
يا ابا الحسن اعلم انه قد بدت لي مع هذا حكومة فاحتكنا الى محمد صاحبكم
فقطي عليه فهو يقول لست ارضى بفضائه فقد خان وما لولكن بيني وبينك
كعب بن الاشرف فابيت عليه فقال لي افترضي بعلي قلت نعم فهذا هو قد جاءني
اليك فقلت لصاحبه انما يقول قال نعم قلت اعد عليّ هذا الحديث فاعاد عليّ
قال اليهودي ثم قال لي يا علي فاقض بيننا بالحق فمات ادخل منزلي فقال الرجل الى
ابن قلت ادخل اتيك بما به احكم بالحكم العدل فدخلت واشتملت علي سيف ففرته
علي جبل عاتقه فلو كان جبلا لقد دنته فوق راسه بين يديه فلما فرغ عليّ
من حديثه جاء اهل ذلك الرجل بالرجل المقتول وقالوا هذا ابن عمك قتل صاحبنا
فامتنص منه فقال رسول الله ص لا قصاص فقالوا اودية يا رسول الله فقال
رسول الله ص ولا دية لكم هذا والله قتل الله لا يودي ان عليا قد شهد علي
صاحبكم هذا بشهادة والله يلعبه بشهادة علي ولو شهد علي علي الثقلين
لقبل الله شهادته عليهم انه الصادق الامين ارفعوا اصابعكم هذا وادفنوه
مع اليهود فقد كان منهم فرفع واوداجه تشخب دما وبذنه قد كسى شعرا

فضائل

[illegible]

فقال علي بن ابي طالب ما اشبه الا بالخنزير في شعره قال رسول الله ص يا علي وليس
 لو حُصِبَتْ بعد كل شعرة مثل عدد رمال الدنيا حسنة لكان كثرها قال علي
 يا رسول الله قال رسول الله ص يا ابا الحسن ان هذا القتل الذي قتلته به هذا
 الرجل قد اوجب الله لك به من الثواب كما انما اعتقت رقبا بعدد رمل
 عاج الدنيا بعد كل شعرة على هذا المنافع وان اقل ما يعطي الله بعقوبة
 لمن يهتبه له بعد كل شعرة من تلك الرقبة الف حسنة ويحوي الله عنه
 الف سيئة فان لم يكن له فلا بية فان لم يكن لابي له فلا بية فان لم يكن لها
 فلا خية وان لم يكن له فلا ذرية وجيرانه وقراباته ثم قال رسول الله
 ص اياكم استحي البارحة من اخي له في الله لما راي به من خلعة ثم كابد الشيطان
 في ذلك الاخ فلم يزل به حتى غلبه فقال علي انا يا رسول الله فقال رسول الله
 ص حدث يا علي به اخوانك المؤمنين ليتا سواي احسن صنعك فيما يملكنهم
 وان كان احد منهم لا يلحق بتارك ولا يشق غبارك ولا يرمقك في سابعة
 لك الى الفضائل الا كما ترمى الشمس من الارض واقصى المشرق من اقصى المغرب
 فقال علي بن ابي طالب ما ريت بمنزلة بني فلان ورئت رجلا من الانصار
 مؤمنا قد اخذ من تلك المذلة قسور البطيخ والبقايا والذين فهو يا كلهم
 شدة الجوع فلما رايته استحييت منه ان يراي في محل واعرضت عنه ومردت
 الى منزلي وكنت اعددت لسحوري وطروري فمر صديق من شعير فحسنت بهما
 الى الرجل وناولته اياهما وقلت له اصب من هذا كما جعت فان الله عز
 وجل يجعل فيهما البركة فقال يا ابا الحسن انا اريد ان اتمتع هذه البركة
 لعلي يصدقك في قبلك انا استحيي لحم فراخ واشتهاه عن اهل منزلي فقلت له

اشبهه

فانما يعجبك

فانما يعجبك

استحي

الحكمة الحاجة والفقد والخاصة
وفي النمل الحكمة تدعو الى السلسلة
اي الى السرفة

الدموع والدموع
بكى بكى

الاشواق والاشواق
فانما يعجبك

فانما يعجبك

فانما يعجبك

استحييت

فانما يعجبك

صبا صبا صبا

فانما يعجبك

صبت الخلة مالت الى الغل البعيد منها

الشَّيْطَانُ فَأَعْطَيْتَ فِي اللَّهِ مِنْ نَهَالٍ عَنْهُ وَعَلَيْتَهُ فَإِنَّ اللَّهَ يُخْزِي عَنْكَ الشَّيْطَانَ
وَعَنْ مُحِبِّكَ وَيُعْطِيكَ فِي الْآخِرَةِ بَعْدَ كُلِّ حَبَّةٍ خَرْدَلٍ مَا أَعْطَيْتَ صَاحِبَكَ
فِيمَا تَمَنَّاهُ مِنَ اللَّهِ وَفِيمَا يُمْنِيهِ اللَّهُ مِنْهُ دَرَجَةٌ فِي الْجَنَّةِ مِنْ ذَهَبٍ كَبِيرٍ مِنَ الدُّنْيَا
مِنْ الْأَرْضِ إِلَى السَّمَاءِ وَبَعْدَ كُلِّ حَبَّةٍ مِنْهَا جَبَلًا مِنْ فُضَّةٍ كَذَلِكَ جَبَلًا مِنْ لُؤْلُؤٍ
وَجَبَلًا مِنْ يَاقُوتٍ وَجَبَلًا مِنْ جَوْهَرٍ وَجَبَلًا مِنْ نُورٍ رُبَّ الْعَالَمِينَ كَذَلِكَ وَجَبَلًا
مِنْ زُمَرٍ وَجَبَلًا مِنْ زَبُجٍ كَذَلِكَ وَجَبَلًا مِنْ مِسْكِ وَجَبَلًا مِنْ عُنْبُرٍ كَذَلِكَ
وَإِنَّ عَدَدَ خَدَمِكَ فِي الْجَنَّةِ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ قَطْرِ الْمَطَرِ وَالنَّبَاتِ وَشُعُورِ الْحَيَوَانَاتِ
بَلْ يَتِمُّ اللَّهُ الْخَيْرَاتِ وَيُجْوَازُ مُحِبِّكَ السَّيِّئَاتِ وَبِكَ يُمَيِّزُ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ مِنَ الْكَافِرِينَ
وَالْمُخْلِصِينَ مِنَ الْمُنَافِقِينَ وَأُولَ الْأَرْشُدِ مِنْ أَوْلَادِ الْغِي ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ أَيُّكُمْ فِي نَفْسِهِ نَفْسٌ رَجُلٍ مُؤْمِنٍ الْبَارِحَةَ فَقَالَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا
يَا رَسُولَ اللَّهِ وَقَبْتُ بِنَفْسِي نَفْسَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ بْنِ شِمَاسٍ الْأَنْصَارِيِّ فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ حَدَّثَ بِالْقِصَّةِ أَخَوَانِكَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَا تَكْشِفُ عَنْ اسْمِ
الْمُنَافِقِ الْمُكَائِدَ لِنَا فَقَدْ كَفَاكَ اللَّهُ شَرًّا وَآخِرُهُ لِلتَّوْبَةِ لَعَلَّهُ يُتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى
فَقَالَ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بَيْنَا أَنَا سِيرُ فِي بَنِي فُلَانٍ بَظَاهِرِ الْمَدِينَةِ وَبَيْنَ يَدَيَّ بَعِيدٌ
مَنْ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ أَذْبَلُ بَعْدَ عَادِيَةِ بَعِيدَةٍ الْقَعْرِ وَهَذَا رَجُلٌ مِنَ الْمُنَافِقِينَ
فَلَمَّعُوهُ لِيَرَوْهُ فِي الْبَرِّ فَمَا سَلَكَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ عَادَ فَمَدَّ يَدَهُ إِلَى رَجُلٍ لَا يَشْعُرُ بِحَتَّى
وَصَلَتْ إِلَيْهِ وَقَدْ أَذْبَعُ ثَابِتُ فِي الْبَرِّ فَكَرِهَتْ أَنْ اسْتَغْلِبَ بَطْلِبُ الْمُنَافِقِينَ خَوْفًا
عَلَى ثَابِتٍ فَوَقَعَتْ فِي الْبَرِّ لَعَلَّهَا تُنْظَرُ فَادَّأَقَدَ سَبْقَتُهُ إِلَى قَرَارِ الْبَرِّ فَقَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَوِّ كَيْفَ لَا تَسْبِقُهُ وَأَنْتَ أَرَزُّ مِنْهُ وَلَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْ دَوْلَتِكَ إِلَّا مَا
فِي جَوْفِكَ مِنْ عِلْمِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ الَّذِي أَوْدَعَهُ اللَّهُ رَسُولَهُ وَأَوْدَعَكَ لَكَ

اخذه الله ففهمه
الافضل اخذك الله ورسوله
مصادر

وذكر جبريل كبره بارز وداشته است او را خدا تعالی

رب العرش

بتمه ر

كاسته ر

اخي

السلامة التوا وقد رزق الرجل بالضم
فوز رزق اي فوز

قرار امكانه منز

وشى رزق رزق الارزق
صلبته منه العصا

من حَقْلَانِ تَكُونُ ارْزَنْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ فَكَيْفَ كَانَ حَالُكَ وَحَالَ ثَابِتِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ صِرْتُ إِلَى قَرَارِ الْبَيْرِ فَاسْتَقَرَّتْ قَائِمًا وَكَانَ ذَلِكَ أَسْهَلَ عَلَى وَاحِفٍ
 عَلَى رَجُلِي مِنْ خُطَايَ الَّتِي أَخْطُوها رَوَيْدًا ثُمَّ جَاءَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ فَلَاخِذَ فَوْقَ عَلَى
 يَدَيْ فَقَدْ بَسَطَتْهُمَا لَمْ تَخْشِ أَنْ يُضْرَبَ سِقَوطُهُ عَلَى أَوْيْضَةٍ فَمَا كَانَ إِلَّا كَبَاقَةٍ ^{بَيْنَ عُلْقِيهِ} ^{وَسُكْرَانِ}
 نَحْجَانِ تَنَاوَلْتُهُمَا بِيَدَيْ ثُمَّ نَظَرْتُ فَأَذْكَ الْمَنَافِقُ وَمَعَهُ أَحْرَانُ عَلَى شَفِيرِ
 الْبَيْرِ وَهُوَ يَقُولُ لَهْمَا ارْزَنَا وَاحِدًا فَصَارَ اثْنَيْنِ جَاوِ ابْصَحْرَةٍ فِيهِمَا مَقْدَارُ مَا نِي مِنَ
 فَأَرْسَلُوها عَلَيْنَا فَخَشِيتُ أَنْ تَصِيبَ ثَابِتًا فَاحْتَضَنَتْهُ وَأَدْخَلَتْ رَأْسَهُ عَلَى صَدْرِي
 وَأَخْنَيْتُ عَلَيْهِ فَوَقَعَتِ الصَّخْرَةُ عَلَى مَوْخِرِ رَأْسِي فَمَا كَانَتْ إِلَّا كَرَوْحَةٍ بِمَوْجَةٍ وَ
 رُوحَتِ بَهَا فِي حَارَةِ الْقَيْظِ ثُمَّ جَاوِ ابْصَحْرَةٍ أُخْرَى فِيهِمَا قَدْرُ ثَلَاثَةِ مَنَ فَأَرْسَلُوها
 عَلَيْنَا فَخَشِيتُ عَلَى ثَابِتٍ فَاصَابَتْ مَوْخِرَ رَأْسِي فَكَانَتْ كَمَا صَبَبَتْهُ عَلَى رَأْسِي وَبَدَنِي
 فِي يَوْمٍ شَدِيدٍ الْحَرِّ ثُمَّ جَاوِ ابْصَحْرَةٍ ثَالِثَةٍ فِيهِمَا قَدْرُ خَمْسِمِائَةٍ مِنْ يَدَيَّ وَنَا عَلَى الْأَرْضِ
 لَا يُمْكِنُهُمْ أَنْ يَقْلَبُوها فَأَرْسَلُوها عَلَيْنَا فَخَشِيتُ عَلَى ثَابِتٍ فَاصَابَتْ مَوْخِرَ رَأْسِي وَ
 ظَهَرَ فِي كَتِفِي كَتُوبٌ نَاعِمٌ أَصَبَتْهُ عَلَى يَدَيَّ وَلَبَسَتْهُ فَتَنَعَتْ بِهِ ثُمَّ سَمِعْتُهُمْ يَقُولُونَ
 لَوْ كَانَ الْأَبْنَاءُ إِلَى طَالِبِ بْنِ قَيْسٍ مَا بَدَأَ الْفِدْوَجَ مَا حَجَّتْ وَاحِدَةٌ مِنْهَا مِنْ بِلَادِ
 هَذِهِ الصُّخُورِ ثُمَّ أَنْصَرَفُوا وَقَدَّرَ اللَّهُ عَنَّا شَرَّهُمْ فَأَذِنَ اللَّهُ لِشَفِيرِ الْبَيْرِ فَأَخْطَ
 وَلَقَرَّ الْبَيْرُ فَأَرْتَفَعَ وَاسْتَوَى قَرَارُ الْبَيْرِ وَالشَّفِيرُ بَعْدَ بِالْأَرْضِ فَخَطُونَا وَخَرَجْنَا
 فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ يَا أَبَا الْحَسَنِ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ أَجَبَكَ بِذَلِكَ مِنَ الْفَضَائِلِ
 وَالتَّوَابِ مَا لَا يَعْرِفُهُ غَيْرُهُ يَنَادِي مَنَادِي يَوْمَ الْقِيَمَةِ ابْنَ مُجْبُو عَلِيٍّ ابْنَ أَبِي طَالِبٍ
 فَيَقُومُ قَوْمٌ مِنَ الصَّالِحِينَ فَيَقَالُ لَهُمْ خُذُوا بِأَيْدِي مَنْ شِئْتُمْ مِنْ عَرَصَاتِ الْقِيَمَةِ
 فَأَدْخِلُوهُمْ الْجَنَّةَ فَأَقْلَرَجُلٌ مِنْهُمْ يَجُوبُ ابْتِغَاءَ عَتَمَةٍ مِنْ أَهْلِ تِلْكَ الْعَرَصَاتِ الْفَائِزِ

رَوَيْدًا ثُمَّ جَاءَ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ فَلَاخِذَ فَوْقَ عَلَى يَدَيْ

وَجَعَلْتُ

وَجَعَلْتُ رَأْسَهُ عَلَى صَدْرِي وَأَخْنَيْتُ عَلَيْهِ

جَمَاعَةٍ

جَمَاعَةٍ كَرَامَةٍ
 جَمَاعَةٍ كَرَامَةٍ وَتَلَفُّظُهَا الرَّقْمُ

انظار بر داشتن كنند
 ناعم ناز كنند

القرار غير

افقأ ميان دور

فله ان كل من مفضل من المؤمنين
يكون فداء لى احد من محبيه فيدخل الجنة
من محبيه الجنة ويدخل مفضل النار جهنم
نكاح الله

غفره ريد كن

رسوله ر

رجل ثم نادى نادى ابن البقية من محبي علي بن ابي طالب فيقوم قوم مقتصدون
فيقال لهم تنو على الله عز وجل ما شئتم فيمتنون فيفعل بكل واحد منهم ما شئتم
يضعف له مائة الف ضعف ثم نادى نادى ابن البقية من محبي علي بن ابي
طالب فيقوم قوم ظالمون لانفسهم معتدون عليها فيقال ابن المغضون
علي بن ابي طالب فيؤتى بهم جم غفيرة وعد عظيم كثير فيقال لا تجعل كل الف من
هو لا فداء الواحد من محبي علي بن ابي طالب ليدخلوا الجنة فينجي الله عز وجل
محبك ويجعل عدلك فداء ثم قال رسول الله ص هذا الافضل والاكرم محبة
محب الله ومحبة رسوله ومبغضه مبغض الله ومبغض رسول الله هم خيار
خلق الله من امة محمد ص ثم قال رسول الله ص لعلي بن ابي طالب انظر فنظر
الى عبد الله بن ابي والى سبعة من اليهود فقال قد شاهدت ختم الله على قلوبهم
وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة فقال رسول الله ص انت يا علي افضل شهداء
الله في الارض بعد محمد رسول الله ص قال فذلك قوله تعالى ختم الله على قلوبهم
وعلى سمعهم وعلى ابصارهم غشاوة فبهرها الملك فيعرفونهم بها وينبرها
محمد ص وينبرها خير خلق الله بعد علي بن ابي طالب ثم قال فكم عذاب
عظيم في الآخرة بما كان من كفرهم بالله وكفرهم بمحمد رسول الله ص قوله عز وجل
ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين قال العالم موسى
بن جعفر ان رسول الله ص لما اوقف امير المؤمنين علي بن ابي طالب في يوم
الغدیر موقفه المشهور المعروف ثم قال يا عبد الله انيسوني فقالوا انت محمد بن
عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف ثم قال ايها الناس انست اولى
بكم من انفسكم قالوا ابي يا رسول الله قال صلى الله عليه وآله فوليكم اولى بكم من انفسكم
يعز الله

سيد الله ر يا عباد الله ر

منكم بانفسكم ر

قالوا يا رسول الله فنظر الى السماء وقال اللهم اشهد يقول هو ذلك ويقولون ذلك ثلثا ثم قال الامن كنت مولاة وافلح به فهدا على مولاة وافلح به اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ثم قال قم يا ابا بكر فبايع له بامرة المؤمنين فقام فبايع بامرة المؤمنين ثم قال يا عمر قم فبايع له بامرة المؤمنين فقام فبايع له بامرة المؤمنين ثم قال بعد ذلك لتمام تسعة من رؤساء المهاجرين والانصار فبايعوا كلهم فقام من بين جماعتهم عمر بن الخطاب فقال يخرج يا بن ابي طالب اصحيت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة ثم تفرقوا عن ذلك وقد وكدت عليهم الغهوى والمواثيق ثم ان قوما من متمرديهم وجباة منهم تواطوا وابتدئوا لن كان محمد كائنه ليدفعن هذا الامر عن علي ولا يتركونه له معرف الله تعالى ذلك من قبلهم فكانوا ياتون رسول الله ويقولون لقد اقمنا علينا احب الخلق الى الله والى البك والينا كفىتنا به مؤنة الظلمة لنا والجارين في سياستنا وعلم الله تعالى من قلوبهم خلاف ذلك ومن مواطاة بعضهم لبعض انهم على العداوة مقيمون ولدفع الامر عن محقه مؤثرون فاحذر الله عز وجل محمد عنهم فقال يا محمد ومن الناس من يقول اصنا بالله الذي امرك بنصب علي اما ما وسائسا لا مثلك ومديرا وما هم بمؤمنين ولكنهم يتواطون على اهلاكك واهلاكه يوطنون انفسهم على التمرد على علي ان كانت بك كائنه قوله عز وجل تجادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون قال موسى بن جعفر ما نقل ذلك من مواطاةهم وقيلهم في علي وسوء تدبيرهم عليه برسول الله فدعاهم وعاتبهم فاحتدوا في الايمان وقال لهم يا رسول الله والله ما اعتدت بشئ كما اعتد ادى بهذه البيعة

وہذا

بِيعْتَهُ وَتَوَاطَيْتُهُمْ نَفْسَهُمْ عَلَى خِالْفَتِهِمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِيُظْهِرُوا مِنْ خِالْفَتِهِمْ عَلَى كَرَمِهِ اللَّهُ بِهِ
مِنْ طَوَاعِيهِ الْأَرْضِ وَالْجِبَالِ وَالسَّمَاءِ لَهُ وَسَائِرِ مَخْلُوقِ اللَّهِ لِيَأْوَ قِفَهُ مَوْقِفَكَ
وَإِقَامَهُ مَقَامَكَ لِيَعْلَمُوا أَنَّ وَلِيَّ اللَّهِ عَلَى غَنَى عَنْهُمْ فَإِنَّهُ لَا يَكْفِي عَنْهُمْ إِنْتِقَامَهُ
مِنْهُمْ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ فِيهِمْ وَفِيهِمُ التَّدْبِيرُ الَّذِي فِيهِ لَهُ فِيهِمُ التَّدْبِيرُ الَّذِي هُوَ
بِالْعَقْلِ وَالْحِكْمَةِ الَّتِي هُوَ عَامِلٌ بِهَا وَخَصَّ بِهَا يَوْجِيَهَا فَأَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
مِنْ الَّذِينَ اتَّصَلُوا بِهِمْ مَا اتَّصَلُوا بِهِمْ فِي أَمْرِ عِلِّيٍّ وَالْمَوَاطَاةُ عَلَى خِالْفَتِهِ بِالْخُرُوجِ عَلَيْهِ
فَقَالَ عَلِيٌّ لَمَّا اسْتَقَرَّ عِنْدَ سَفْحِ بَعْضِ جِبَالِ الْمَدِينَةِ يَا عَلِيُّ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَ
هُوَ لَا يَنْصُرُكَ وَمُسَاعِدَتِكَ وَالْمَوَاطَاةُ عَلَى خِدْمَتِكَ وَالْجِدُّ فِي طَاعَتِكَ فَإِنْ
أَطَاعُوا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُمْ بِصُرُوفٍ فِي جَنَّاتِ اللَّهِ مُلُوكًا خَالِدِينَ نَاعِمِينَ وَ
إِنْ خَالَفُوا فَهُوَ شَرٌّ لَهُمْ بِصُرُوفٍ فِي جَهَنَّمَ خَالِدِينَ مُعَذِّبِينَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ لَتَلِكِ الْجَمَاعَةُ اعْلَمُوا أَنَّكُمْ أَنْ أَطَعْتُمْ عَلِيًّا سَعِدْتُمْ وَإِنْ خَالَفْتُمُوهُ شَقِيتُمْ
وَإِعْنَاهُ اللَّهُ عَنْكُمْ مِنْ سَيِّئِكُمْ وَيَسْخَرُ لَكُمْ مِنْكُمْ قَالِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَا عَلِيُّ سَلْ
رَبَّكَ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ الَّذِينَ أَنْتَ بَعْدَ مُحَمَّدٍ سَيِّدُهُمْ أَنْ يَقْلِبَ لَكَ هَذِهِ
الْجِبَالَ مَا شِئْتَ فَسَلْ رَبَّهُ ذَلِكَ فَانْقَلَبَتْ فُضَّةٌ ثُمَّ نَادَتْهُ الْجِبَالُ يَا عَلِيُّ يَا وَصِيَّ رَسُولِ
اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ إِنَّ قَدَّعَدْنَا لَكَ إِنْ أَرَدْتَ أَنْ تَقَاتِنَا فِي أَمْرِكَ فَمَتَى دَعَوْتَنَا
أَجَبْنَاكَ لِيَمِضَ فَيُنَاحِلَكَ وَيَنْقُذَ فَيُنَاقِضَا وَلَمْ تَنْقَلِبْ ذَهَبًا أَحْمَرَ كُلَّهَا وَ
قَالَتْ مَقَالَةُ الْفُضَّةِ ثُمَّ انْقَلَبَتْ مِسْكَ وَغُبُرًا وَجَوَاهِرًا وَبَوَاقِيَتْ وَكُلُّ شَيْءٍ مِنْهَا
تَنْقَلِبُ إِلَيْهِ فَنَادَتْهُ يَا أَبَا الْحَسَنِ يَا أَخَا رَسُولِ اللَّهِ ﷺ خُشِّنَا لَكَ أَدْعُنَا
مَتَى شِئْتَ لِنَتَفَعَّنَا فِيمَا نَحِبُ وَمَا شِئْتَ نَحْبُكَ وَنَحْوَلُكَ إِلَى مَا شِئْتَ ثُمَّ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَرَأَيْتُمْ قَدَّغْنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلِيًّا بِمَا تَرَوْنَ عَنْهُ

منهم من طاعه الله ورسوله
ومنهم من طاعه الله ورسوله
ومنهم من طاعه الله ورسوله
ومنهم من طاعه الله ورسوله
ومنهم من طاعه الله ورسوله
ومنهم من طاعه الله ورسوله
ومنهم من طاعه الله ورسوله
ومنهم من طاعه الله ورسوله
ومنهم من طاعه الله ورسوله
ومنهم من طاعه الله ورسوله

كنت

الله

امواكلم ثم قال رسول الله ص يا علي تسأل الله بمحمد وآله الطيبين الذين انت سيدهم
بعد محمد رسول الله ص ان يقلب لك اشجارها رجا لا شاكى الأسلحة وصخرها
أسودا ونمورا وافاعي فدعا الله على بذلك فامتلات تلك الجبال والخصبات
وقرار الارض من الرجال الشاكى الأسلحة الذين لا ينفي بواحد منهم عشرة الاف
من الناس المعهودين ومن الأسود والنمور والافاعي حتى طبقت تلك
الجبال والارضون والخصبات بذلك كل ينادي يا علي يا وصي رسول الله هاجن
قد سخرنا الله لك وامرنا باجابتك كل ما دعوتنا اصطلام كل من سلطنا
عليه فمضى شئت فادعنا جيبك بما شئت فامرنا به نطعنك يا علي يا وصي
رسول الله ان لك عند الله من الشان العظيم ما لو سئلت الله ان يصير لك
اطراف الارض وجوابها هبة واحدة كمرة ليس لفعل او يقرب لك ما في
جوارها الاجاج ماء عذبا ووريقا وانا وما شئت من انواع الاشربة
والادهان لفعل او شئت ان يجرد الجار ويجعل ساير الارض هي الجار
لفعل لا يجزئك ثم رد هؤلاء المتمردين وخلاف هؤلاء المنافقين فكانهم
بالدين قد انقضت عنهم كان لم يكونوا فيها وكانهم الاخرة قد وردت عليهم لم
يزالوا فيها يا علي ان الذي املهم مع كفرهم وفسقهم في تردادهم عن طاعتك هو
الذي امل فرعون ذال او تاد ونمرد بن كنعان ومن ادعى الالهية من
ذوى الطغيان واطغى الطغاة ابليس اس الضلالات ما خلقت انت ولا
هم لدار الفناء بل خلقت لدار البقاء ولكنكم تنقلون من دار الى دار ولا حاجة
لربك الى من يسوسهم ويرعاهم ولكنه اراد تشریفك عليهم وابانتك بالفضل
منهم ولو شاء لهدى لهم قال فرضت قلوب القوم لما شاهدوه من ذلك مضافا

يجمع السلاح وهو اللابس
السلاح التام
شاكى السلاح ذو شوكة
وجيد في سلاحه

يقال طبقت النخ اذا عطيت
الخصب الجبل المنبسط على جوار الارض
او جبل خلق من صخرة واحدة او الجبل الطويل
المنفذ
هضاب
هضبة

او يحيط لك السماء الى الارض لفعل او يرفع
لك الارض الى السماء لفعل
ان يكون دغيت كنز

الخالفين
وكاتم بالآخر اذا وردت
وجبة نافع للبشر والنس

يقال لغت من ذوالاوتاد لكثرة جيشه
وشبوت ملكه وعذته والعبد يقال مثل هذا ثابت
الاوتاد واما لكثرة او تاد خبا جيشه وهو كناية عن
كثرة جيشه واما لان له او تاد للاقتضا بان يوط
قولهم المغضوبين بارجع من الاوتاد للعقاب

سنته الرعية سياسته
اجبت عليه حكمه العيسى

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم
عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

الي ما كان من مرض حسدهم له ولعلي بن ابي طالب فقال الله عز وجل عند ذلك
في قلوبهم مرض اي قلوب هؤلاء المتمردين الشاكين الناكثين لما اخذت عليهم
من بيعه علي بن ابي طالب فزادهم الله مرضا بحيث تاهت له قلوبهم حياء
بارايتهم من هذه الايات المعجزات ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون محمد و
يكذبون في قولهم انا على البيعة والعهد مقيمون قوله عز وجل واذا قيل لهم لا
تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا
يشعرون قال الامام قال العالم عليه السلام واذا قيل هؤلاء الناكثين للبيعة
في يوم الغدير ولا تفسدوا في الارض باظهار نكث البيعة لعباد الله المستضعفين
فتشوشون عليهم فيتم وتخيرونهم في مذاهبهم قالوا انما نحن مصلحون لاننا
لا نعقد دين محمد ولا غير دين محمد ونحن في الدين متحيرون نحن نرضى في
الظاهر بمحمد باظهار قبول دينه وشرعيته ونقض في الباطن الى شوائبنا
فستمعوه ونتركه ونعشق انفسنا من ريق محمد ونفلكها من طاعة ابن عمه
علي لكي ان ادب في الدنيا كنا قد توجهنا عنده وان اضل امره كنا قد سلمنا على
اعدائه قال الله تعالى الا انهم هم المفسدون بما يفعلون امورا انفسهم لان
الله تعالى يعرف نبيه عما تفقههم فهو يلعنهم ويامر المسلمين باعينهم ولا يتق بهم ايضا
اعلاء المؤمنين لانهم يظنون انهم ينافقونهم ايضا كما ينافقون اصحاب محمد
فلا يرتفع لهم عندهم منزلة ولا يحملون عندهم حمل اهل الثقة قوله عز وجل
واذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء الا انهم هم
السفهاء ولكن لا يعلمون قال موسى بن جعفر واذا قيل هؤلاء الناكثين
للببيعة قال لهم خبار المؤمنين كسلمان والمقداد وابي ذر وعمار اصواب رسول

الله

وغيره القوم الذين كانوا يمشون في طغيانهم

بهم القوم الذين كانوا يمشون في طغيانهم

الذين كانوا يمشون في طغيانهم

الذين كانوا يمشون في طغيانهم

شياطينهم قالوا انما علم انما نحن مستهزون الله يستهزئ بهم ويمدهم في طغيانهم
 يعمهون قال الامام موسى بن جعفر واذ القى هؤلاء الناكثون للبيعة المواطون
 على مخالفة علي ودفع الامر عنه الذين امنوا قالوا امنا كما يمانكم واذ القوا
 سلمان والمقداد واذ روعمار قالوا اللهم امنا بحمدك وسلمنا له بيعة علي وفضله
 وانقدنا الامر كما امنتهم فان اولهم وثانيهم وثالثهم الى تاسعهم وثمانين
 يلتقون في بعض طرقهم مع سلمان واصحابه فاذا القوه اشهادوا منهم وقالوا
 هؤلاء اصحاب السحر والاحوج يعنون محمدا وعلينا عليه السلام ثم يقول بعضهم
 يفتقون لبعض اخرين وامنهم لا يفتقون من فلتات كلامكم على كبر محمد فيما قاله في علي
 صلوات الله عليهم ما فيمنوا عليهم فيكون فيه هلاككم فيقول اولهم انظروا الى كيف
 اسخر منهم وكف عاديهم عنكم فاذا التقوا قال اولهم مرحبا بسلمان بن الاسلام
 الذي قال فيه محمد سيد الانام لو كان الدين معلقا بالثريا لبناؤك له رجال من الانبياء
 ابناء فارس هذا افضلهم بعينك وقال فيك سلمان منا اهل البيت ومنه جبريل
 الذي قال له يوم العبا لما قال الرسول الله ص وانا منكم فقال وانت من اهل بيتي
 جبريل الى الملكوت الاعلى يفتخر على اهل بيته يقول من مثلي خج وانا من اهل بيت
 محمد ثم يقول للمقداد مرحبا بك يا مقداد انت الذي قال فيك رسول الله ص
 لعلي يا علي المقداد اخوك في الدين وقد قد منك فكانه بعضك حبالك و
 بعضا على اعدائك وموالاة اوليائك لكن ملكة السموات والحجج كثر حبالك
 منك لعلي واشد بعضا على اعدائك منك على اعداء علي ووطوبى لك ثم طوبى ثم
 يقول الذي ذكره جبابك يا ابا ذر انت الذي قال فيك رسول الله ص ما اقلت
 الغبراء ولا اظلت الحضراء على ذي الحجة اصدق من ابى ذر قبل ما افاضله الله تعالى

وكان الامر فلتة فجاءه من غير تردد وتبدلوا

الشاعة وافسادوا

طوبى لعلي من الطيب قلبوا ليا

وليس الاثر في حبه ونفص

الذي كان في قلبه

ای ہذا "اے ایتھس کے وفائیت اہل
فاسانین و لائیو جیوں کا

الشفاء من الالتهام البغض
 في كرمي العندة كقولهم قال ان شئت لكانت
 الوصف طالما لم يلدن والحادثة
 والجمع وصفها كالوصفة ووصايف و
 رافعة
 رافعة

وودیع وودیع آرام گرفته کمر

من المغنم لنفسه قبل القسمة وهو الضعيف أيضا
 الصفى الصافى والصفى ما يصطف فيه الرئيس
 صفات كبريتي كان الاشتراك
 للجماعة من الناس
 فإياه أرى عاداه
 فإياه أرى عاداه

مزمع
الاعتناء به

وَالْمُتَابِعَةُ سَوْفَ يُسْعِدُنَا اللَّهُ يَوْمَ هَذَا إِذَا التَّقِينَا بَكُمْ فَيَقُولُ سَلَامٌ وَاصْحَابُهُ
ظَاهِرُهُمْ كَمَا أَمَرَ اللَّهُ وَجُورُهُمْ عَمَّا سَلَا بِهِمْ وَمَعَادَةُ إِبْعَادُهُمْ
بِهَوْلَاءُ وَكَفَى عَادِيَتَهُمْ عَنِّي وَعَنكُمْ فَيَقُولُونَ لَا تَزَالُ تُجِيرُ مَا عَشْتُمْ لَنَا فَيَقُولُ لَهُمْ
فَهَكَذَا فُلْتَكُنْ مَعَامَلَتُكُمْ لَمْ إِلَى أَنْ تَنْتَهِيَ الْفُرْصَةُ فِيهِمْ شَيْءٌ هَذَا فَإِنَّ السَّبَبَ
الْعَاقِلُ مَنْ يَجْتَرِعُ الْغُصَّةَ حَتَّى يَبَالَ الْفُرْصَةُ ثُمَّ يَعُودُونَ إِلَى أَحَدَانِهِمْ مِنَ الْمُنَافِقِينَ
الْمُتَرَدِّينَ الْمَشَارِكِينَ لَهُمْ فِي تَكْذِيبِ رَسُولِ اللَّهِ صَ فَيَا إِذْ إِهْ إِلَيْهِمْ عَنِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ مَنْ ذَكَرَ تَفْضِيلَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَنُصْبِهِ إِمَامًا عَلَى كَافَّةِ الْمُكَافِينَ
قَالُوا لَهُمْ إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا خُنَ عَلَيْنَا وَأَطَانَا كُمْ عَلَيْهِ مِنْ دَفْعِ عَلِيٍّ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ إِنْ
كَانَتْ لِحُجَّةٍ كَايْنَهُ فَلَا يَغْنَثُكُمْ وَلَا يُؤَلِّمُكُمْ مَا تَسْبَعُونَهُ مِنَّا مَنْ تَقْرِبُظْهُمْ وَ

انتهای فرضیت یافتن و فرضیت عینیت را شمران
الحزن و الحزین الصدیق

انفرد علی ملج الانسان و بهی

والله اعلم
بما كنا نحدث
وكان في ذلك
للعالمين
آية

وادع ارنارك للحمية والوفاء والألفة مع الناس

الجزء

ترونا جتري عليهم من مداراتهم فانا نحن مستزون بهم فقال الله عز وجل يا محمد
 الله يستزهمهم بجانهم جزاء استزهمهم في الدنيا والآخرة ويمدحهم في طغيانهم
 يعجزون بهم لهم ويتاني بهم برفقة ويدعوهم الى التوبة ويعيدهم اذا تابوا
 المغفرة يعجزون لا ينزعون عن قبح ولا يتركون اذني لمحمد وعلى يمكنهم ابصالة
 اليها الا بلعوه قال الامام ع العالم فاما استزهمهم الله تعالى بهم في الدنيا فهو انه
 مع اجرائه اياهم على ظاهر احكام المسلمين لاظهارهم ما يظهرون ومن السمع
 والطاعة والموافقة بامر رسول الله ص بالتعريض لهم حتى لا يحصى على الخالصين
 من المراد بذلك التعريض بامرهم بلعنه واما استزهمهم في الآخرة فهو ان
 الله عز وجل اذا اقرهم في دار اللعنة واللعوان وعذبهم بتلك الألوان العجيبة
 من العذاب واقرهم هؤلاء المؤمنين في الجنان بحفرة محمد ص في الملك الدبان
 اطلعهم على هؤلاء المستزهمين الذين كانوا بهم في الدنيا حتى نزلوا ما هم فيه من
 عجائب اللعابين وبدائع النقا فيكون لديهم وسرورهم بشنائيتهم بهم كمالهم
 وسرورهم بنعيمهم في جنان ربهم فالؤمنون يعرفون اولئك الكافرين و
 المنافقين باسمائهم وصفاتهم وهم على اصناف منهم من هو بين انياب افاعها
 تمضغه ومنهم من هو بين محالب سباعها تعبت به وتغترسه ومنهم من
 هو تحت سباط ربايتها واعمدتها ومرتباتها تقع من ايديها عليه ما
 تشدد في عذابه ويعظم خزائره وكاله ومنهم من هو في جوارحهمها يفرق
 يسحب فيها ومنهم من هو في غسليتها وغساقها يترجر فيها ربايتها ومنهم
 من هو في سائر اصناف عذابها والكافرين والمنافقون ينظرون فيرون هؤلاء
 المؤمنين الذين كانوا بهم في الدنيا يستخرون لما كانوا من موالات محمد وعلى و

تعريض سخن استزهم گفتند

هم استزهمهم بجانهم جزاء استزهمهم في الدنيا والآخرة ويمدحهم في طغيانهم يعجزون بهم لهم ويتاني بهم برفقة ويدعوهم الى التوبة ويعيدهم اذا تابوا

المؤمنين الذين كانوا بهم في الدنيا يستخرون لما كانوا من موالات محمد وعلى و

فانما استزهمهم الله تعالى بهم في الدنيا فهو انه مع اجرائه اياهم على ظاهر احكام المسلمين لاظهارهم ما يظهرون ومن السمع والطاعة والموافقة بامر رسول الله ص بالتعريض لهم حتى لا يحصى على الخالصين من المراد بذلك التعريض بامرهم بلعنه واما استزهمهم في الآخرة فهو ان الله عز وجل اذا اقرهم في دار اللعنة واللعوان وعذبهم بتلك الألوان العجيبة من العذاب واقرهم هؤلاء المؤمنين في الجنان بحفرة محمد ص في الملك الدبان اطلعهم على هؤلاء المستزهمين الذين كانوا بهم في الدنيا حتى نزلوا ما هم فيه من عجائب اللعابين وبدائع النقا فيكون لديهم وسرورهم بشنائيتهم بهم كمالهم وسرورهم بنعيمهم في جنان ربهم فالؤمنون يعرفون اولئك الكافرين و

المنافقين باسمائهم وصفاتهم وهم على اصناف منهم من هو بين انياب افاعها تمضغه ومنهم من هو بين محالب سباعها تعبت به وتغترسه ومنهم من هو تحت سباط ربايتها واعمدتها ومرتباتها تقع من ايديها عليه ما تشدد في عذابه ويعظم خزائره وكاله ومنهم من هو في جوارحهمها يفرق يسحب فيها ومنهم من هو في غسليتها وغساقها يترجر فيها ربايتها ومنهم من هو في سائر اصناف عذابها والكافرين والمنافقون ينظرون فيرون هؤلاء المؤمنين الذين كانوا بهم في الدنيا يستخرون لما كانوا من موالات محمد وعلى و

قوله لكانوا
 بقوله لكانوا
 بقوله لكانوا
 بقوله لكانوا

قوله لكانوا
 بقوله لكانوا
 بقوله لكانوا
 بقوله لكانوا

قوله لكانوا
 بقوله لكانوا
 بقوله لكانوا
 بقوله لكانوا

منهم من هو في فؤادهم كذا

والكافرين

والله صلوات الله عليهم يعقدون ويرون منهم من هو على فرشتها ينقلب
ومنهم من هو في فؤادهم يترع ومنهم من هو في عرقها او في بسايتها و
اوتت هاتهما يتسبح والحوار العين والوصفاء والولدان والجوارى والعلمان
قايمون بحضرتهم وطايفون بالخدمة حوالهم وملئكة الله عز وجل ياتون
من عند ربهم بالحاء والكرامات وعجايب التحف والهدايا والمبرات يقولون
الهم سلام عليكم باصبرتم فنع عقي الدار فيقول هؤلاء المؤمنون المشرفون
على هؤلاء الكافرين المنافقين يا فلان ويا فلان ويا فلان حتى ينادوهم
باسمائهم ما بالكم في مواقف خربكم ما كنون هلموا البنا يفتح لكم ابواب الجنان
لتخلصوا من عذابكم وتلقوا ابنا في نعيمها فيقولون يا ويلنا اني لنا هذا
يقول المؤمنون انظروا الى هذه الابواب فينظرون الى ابواب من الجنان
مفتحة يجبل اليهم انها الى جهنم التي فيها بعدون ويقتدون انهم يمكنون
ان يتخلصوا اليها فيأخذون في السباحة في جاريها وعدوا من بين
ايدي زبايتها وهم يلحقونهم ويضربونهم بأعبدتهم ومرتباتهم وسياطهم
فلا يزالون هكذا يسرون هنا وهذه الاصناف من العذاب تسهم حتى اذا قدوا
ان قد بلغوا تلك الابواب وجدوها مرمدة ومدة عنهم وتزهدهم الزبانية
باعدتها فتكسوها في سواء الحيم ويستلقي اولئك المؤمنون على فرشتهم في
محاسنهم يصحكون منهم مستنزيين بهم فذلك قول الله عز وجل الله يستنزيهم وقوله
عز وجل فالיום الذين آمنوا من الكفار يصحكون على الارائك ينظرون قوله
عز وجل اولئك الذين استروا الضلالة بالهدى فما رجت تجارتهم وما
كانوا مهتدين قال الامام العالم موسى بن جعفر اولئك الذين استروا الضلالة

الذين استروا الضلالة بالهدى

الوصيف الخادم غلاما كان
او جارية والجمع وصفاء

عدوان ستم كودن واخذ در كذا
ودوبلن وباركود انبدن وكون

روم الباب في التنية بدمه
اي شدة

فتكواهم

الذين استروا الضلالة بالهدى

استطاعت ان تستنزل

الارائك سددت بين من في قبته
او بيت فاذا لم يكن فيه سيد فهو حيلة
والجمع الارائك

في سورة الطه

الرج الفضل عن المال وامنه اخر ان لا التجارة فجاز
والمعزاة المطلوب في التجارة السلامة من المال والرج
وهو لا قد اضعوا الطلبين معالاة راس المال كان
والله انهم يبتلون ولم يصيبوا الرج لان الضلال
خالر جوارح

فان كيف انزل الضلالة بالهدى
وما كانا من مدي قنت جعلوا التهم
لهم فزادهم فاذ انزلوا الضلال
فقد عطلوه واستبدلوا به لان الدين
القيم هو فطرة التي فطر الله عليها
ولكنه ضلوا فتمتدبوا فخلوا الفطرة

حكمة شريفة المصنف عليه السلام
من شيعته وحببه

اضربا فينقطون فيموتون
وهرون فينقطون فيموتون

انتباه موج البحر الذي يخرج
في سبيل جمع الرزق في بيت الحكمة

بالتراء ٢٠

انتباه الموج

الجاني من الجاني ٢٠

فليقيني ٢٠

اكثر واعظم واما اسوء من الثاني حالا فجل اعطاه محمد رسول الله بيعته وظهر
له موافقته وموالاة اوليائه ومعاداة اعدائه ثم نكث بعد ذلك وخالف
وولي عليه اعدائه فحتم له بسوء اعماله فصار الى عذاب لا يندو لا ينقذ قد حسم
الدين والآخر ذلك هو الخسران المبين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معاشر عباده الله
عليكم بحجة من اكرم الله بالارضاء واحباءه بالاصطفاء وجعله افضل اهل
الارض والسماء بعد محمد سيد الانبياء علي بن ابي طالب وموالاة اوليائه ومعاداة
اعدائه وقضاء حقوق اخوانكم الذين هم في موالاة ومعاداة اعدائه شركاؤكم
فان رعاية علي حسن من رعاية هؤلاء النجاة والخارجين بضاحكم الذي ذكرتموه
الى الصين الذي عرفتوه للغنا واعاينوه بالشرا اما ان من شيعته علي بن ابي
تالي يوم القيمة وقد وضع له في كفة سيايته من الاثام ما هو اعظم من الجبال
الرواسي والبحار التبار يقول الخلائق هلك هذا العبد فلا يشكون انه من
المالكين وفي عذاب الله من الخالدين فيا تبه النداء من قبل الله عز وجل يا ايها
العبد الخاطي هذه الذنوب الموبقات فهل بارأيتها احسانات تكافئها فتدخل الجنة
الله برحمته او تريد عليها فتدخلها بوعيد الله يقول العبد لا ادرى فيقول مصادي
ربنا عز وجل فان ربي يقول ناد في عرصات القيمة الا اني فلان بن فلان من اهل
بلد كذا او قرية كذا وقد هنت بسيايت كاضال الجبال والبحار ولا احسانات لي
بازايها فاي اهل هذا الخسران كان لي عنديد او عارفة فليغثنى مجازاتي عنها
فهذا اوان شدة حاجتي اليها فينادي الرجل بذلك فاول من يجيبه علي بن ابي
طالب لبك لبك لبك ايها الممتحن في محبي المظلوم بعد اوتى ثم ياتي هو
من معه عدد كثير وجم غفير وان كانوا اقل عددا من خصمايه الذين هم قبله

الحقوق الظالم
الراغبون امير المؤمنين

الظلمات فيقول ذلك العبد يا امير المؤمنين نحن اخوانه المؤمنين كان بنا
 باراً ولنا مكرها وفي معاشرته ايانا مع كثرة احسانه اليانا مواضعاً وقد بذلنا
 له عن جميع طاعتنا وبذلنا هاله فيقول علي ما ذا اتدخلون جنة ربكم فيقولون
 برحمته الواسعة التي لا يعد لها من ولاك ووالي لك يا اخا رسول الله فياتي
 النداء من قبل الله تعالى يا اخا رسول الله هؤلاء اخوانه المؤمنين قد بذلوا
 له فانك ماذا تبذل له فاني انا الحاكم ما بيني وبينه من الذنوب فقد غفرتها
 له بموالايته اياك وما بينه وبين العباد من الظلمات فلا بد من فضل
 الحكم بينهم وبينه فيقول علي يا رب افعل ما امرني فيقول الله تعالى اصن لخصما
 تعويضهم عن ظلماتهم قبله فيضمن لهم علي ذلك ويقول لهم اقترحوا
 علي ما ينتم اعظموه عوضاً عن ظلماتكم قبله فيقولون يا اخا رسول الله تجعل
 لنا بازاء ظلماتنا قبله ثواب نفيس من انفسك ليلة بيتوتك على فراش
 محمد فيقول علي قد وهبت ذلك لكم فيقول الله عز وجل فانظروا يا عبادي الان
 الى ما نلتوه من علي فداء لصاحبه من ظلماتكم ويظهر لهم ثواب نفيس واحد
 في الجنان من عجائب قصورها وخيراتها فيكون من ذلك ما يرضى الله عز وجل
 بلخصماء اولئك المؤمنين ثم يريهم بعد ذلك من الدجاء والمنازل ما
 لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر يقولون يا ربنا هل بقي من
 جناتك شيء اذا كان هذا كله لنا فابن محل ساير عبادك المؤمنين والانبياء
 والصديقين والشهداء والصالحين ويخجل لهم عند ذلك ان الجنة باسرها قد
 جعلت لهم فياتي النداء من قبل الله عز وجل يا عبادي هذا ثواب نفيس من انفا
 علي الذي قد اقرتموه عليه قد جعله لكم خذوه وانظروا فيصروا نفهم وهذا المؤمنين

عبادي

يا علي

اعطيتكم

الذي

الذي عوذتهم على عنة الى تلك الجنان ثم يورون ما يضيفه الله عز وجل الى ما
عليه في الجنان ما هو اضعاف ما بذله عن وليه الموالى له مما شاء الله عز
وجل من الاضعاف التي لا يعرفها غيرهم ثم قال رسول الله ص اذ لك خير نزل لام
شجرة الزقوم المعلقة على اخي رسول الله ص وصيه علي بن ابي طالب قوله
عز وجل مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنور
بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون ثم لم يعمى ففهم لا يرجعون قال الامام
موسى بن جعفر مثل هؤلاء المنافقين كمثل الذي استوقد نارا ابصر بها حوله
فلما ابصر ذهب الله بنورها بروج ارسائها عليها فاطفا بها او يطر كذلك مثل
هؤلاء المنافقين الناكثين لما اخذ الله تعالى عليهم من البيعة لعلي بن ابي
طالب اعطوا ظاهرا شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمد عبده ورسوله وان عليا وليه ووصيه ووارثه وخليفته في امته
وقاضي ديوينه ومخرج عيادته والقائم بسياسة عباد الله مقامه فورث
موارث المسلمين بها ونكح في المسلمين بها والوه من اجلها واحسوا
الدفع بسببها واخذوا خايصونونه مما يصونون عنه انفسهم لسماهم
منه لها فلما جات الموت وقع في حكم رب العالمين العالم بالاسرار الذي
لا يخفى عليه خافية فاحذهم العذاب بباطن كفرهم فذل حين ذهبت نورهم
وصاروا في ظلمات عذاب الله ظلمات احكام الآخرة لا يتصور منها خروج
ولا يجدون عنها محيصا ثم قال ثم يعني يضمنون في الآخرة في عذابها بكم يضمنون
هناك بين اطباق نيرانها عمن يضمنون هناك وذل نظير قوله تعالى
وحشرهم يوم القيمة على وجوههم عينا وبكيا وصاما ويطمخهم كلما خبت

الذي عوذتهم على عنة الى تلك الجنان ثم يورون ما يضيفه الله عز وجل الى ما
عليه في الجنان ما هو اضعاف ما بذله عن وليه الموالى له مما شاء الله عز
وجل من الاضعاف التي لا يعرفها غيرهم ثم قال رسول الله ص اذ لك خير نزل لام
شجرة الزقوم المعلقة على اخي رسول الله ص وصيه علي بن ابي طالب قوله
عز وجل مثلهم كمثل الذي استوقد نارا فلما اضاءت ما حوله ذهب الله بنور
بنورهم وتركهم في ظلمات لا يبصرون ثم لم يعمى ففهم لا يرجعون قال الامام
موسى بن جعفر مثل هؤلاء المنافقين كمثل الذي استوقد نارا ابصر بها حوله
فلما ابصر ذهب الله بنورها بروج ارسائها عليها فاطفا بها او يطر كذلك مثل
هؤلاء المنافقين الناكثين لما اخذ الله تعالى عليهم من البيعة لعلي بن ابي
طالب اعطوا ظاهرا شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان
محمد عبده ورسوله وان عليا وليه ووصيه ووارثه وخليفته في امته
وقاضي ديوينه ومخرج عيادته والقائم بسياسة عباد الله مقامه فورث
موارث المسلمين بها ونكح في المسلمين بها والوه من اجلها واحسوا
الدفع بسببها واخذوا خايصونونه مما يصونون عنه انفسهم لسماهم
منه لها فلما جات الموت وقع في حكم رب العالمين العالم بالاسرار الذي
لا يخفى عليه خافية فاحذهم العذاب بباطن كفرهم فذل حين ذهبت نورهم
وصاروا في ظلمات عذاب الله ظلمات احكام الآخرة لا يتصور منها خروج
ولا يجدون عنها محيصا ثم قال ثم يعني يضمنون في الآخرة في عذابها بكم يضمنون
هناك بين اطباق نيرانها عمن يضمنون هناك وذل نظير قوله تعالى
وحشرهم يوم القيمة على وجوههم عينا وبكيا وصاما ويطمخهم كلما خبت

والمراد بالاضافة انتفاع المنافقين بالكلية المبراة عن الشتم
دور استضافتهم هذه الكثرة ظم انتفاع لا يرجع اليه
ظم انتفاع انتفاعهم بالكلية المبراة عن الشتم

والاضافة فوط الاشارة واستغنى في الآية وخيل ان يكون غرضه
استغنى لا محذور التانيث للجمع على المعنى لان ما حوله النور
ما كان وجوابها ذهب النور عنهم جميعا
كل واحد من المنافقين
سائر شدة شدة وكافرون وقرون بسببها
كل واحد من هؤلاء المنافقين
بغضب باطن كفرهم
لا يرون منها خروجا
خبت النار تخبوا اى طغيت
اي يحشرون على وجوههم اما بان يحشرون عليها
او يعلم الله بحيث يحشرون على وجوههم لو امانه

عن أبيه عن جد عن رسول الله

العالم في

عقابها في تقاعده

منزلتها

قبلك

منزلتها

الصوب وشوالمطر والصبوب

خطف

الموت في رتبة الحيوان

الرات

رَدْنَاهُمْ سَعِيرًا قَالَ الْأَمَامُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَا مِنْ عَبْدٍ
 وَلَا أَمَةٍ أُعْطِيَ بَيْعَةَ أَمِيرٍ مُؤْمِنٍ عَمَّا فِي الظَّاهِرِ وَكَفَى فِي الْبَاطِنِ وَأَقَامَ عَلَى نَفَاقِ
 الْأَوَادِ أَجَاءَهُ مُلْكُ الْمَوْتِ لِيَقْبِضَ رُوحَهُ يُمَثِّلُ لَهُ ابْلِيسُ وَأَعْوَانُهُ وَيُمَثِّلُ لَهُ
 النَّيِّرَانُ وَأَصْنَافُ عَذَابِهَا الْعَيْنِيَّةُ وَقَلْبُهُ وَمَقَاعِدُهُ مِنْ مَضَائِقِهَا وَيُمَثِّلُ لَهُ
 الْجَنَانُ وَمَنَازِلُهُ فِيهَا لَوْ كَانَ يُعَيُّ عَلَى إِيْمَانِهِ وَفِي بَيْعَتِهِ فَيَقُولُ لَهُ مُلْكُ الْمَوْتِ
 أَنْظِرْ قَتْلَكَ الْجَنَانَ الَّتِي لَا يَقْدِرُ سَرَّهَا وَبُحَى تَهَا وَسُرُّهَا إِلَّا اللَّهُ رَبُّ
 الْعَالَمِينَ كَانَتْ مَعْدَةٌ لَكَ فَلَوْ كُنْتَ بَقِيتَ عَلَى وَلَا يَتِيكَ لِأَخِي مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ
 مَا كَانَ يَكُونُ إِلَيْهَا مَصِيرُكَ يَوْمَ فَصَلَ الْقَضَاءُ لَكِنَّكَ إِذَا نَكَلْتُمْ وَخَالَفْتُمْ
 فَتَمْلِكُ النَّيِّرَانُ وَأَصْنَافُ عَذَابِهَا وَزَبَانِيَّتُهَا وَمَرْذَبَاتُهَا وَأَفْجَعِيهَا الْفَاقِعَةُ
 أَفْوَاهُهَا وَعِقَابُهَا النَّاصِبَةُ أَذْنَابُهَا وَسِبَاغُهَا الشَّائِلَةُ مُخَالِبَتُهَا وَسَائِرُ
 أَصْنَافِ عَذَابِهَا هَوْلُكَ وَإِلَيْهَا مَصِيرُكَ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَقُولُ الْيَتِي أَخَذْتُ
 مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا فَقِيلَتْ مَا أَمْرِي وَالْتَزِمْتُ مِنْ مَوَالِيهِ عَلَى مَا أَلَزَمَنِي
 قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أَوْ كَيْسَبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَنُقُورٌ يَحْمِلُونَ أَصَابِعَ
 أَيْدِيهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حُدُودَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ يَكَادُ الْبَرْقُ
 يُخِطُّ أَبْصَارَهُمْ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْوَافِهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَوْ شَاءَ
 اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَعِيرِهِمْ وَأَبْصَارُهُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ قَالَ الْأَمَامُ عَنْهُ ثُمَّ ضَرَبَ
 اللَّهُ تَعَالَى مَثَلًا آخَرَ لِلْمُنَافِقِينَ فَقَالَ مَثَلُ مَا خَوَّطُوا بِهِ مِنْ هَذَا الْقُرْآنِ الَّذِي
 أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ يَا مُحَمَّدٌ مُشْتَلًا عَلَى بَيَانِ تَوْحِيدِي وَإِضْاحِ حُجَّةِ بَنِيكَ وَالْدَلِيلِ
 الْبَاهِرِ الْقَاطِعِ عَلَى اسْتِحْقَاقِ خَلْقِكَ عَلَى الْمَوْقِفِ الَّذِي وَقَفْتَهُ وَالْحُلِّ الَّذِي
 أَحْلَلْتَهُ وَالرَّيْبَةِ الَّتِي رَفَعْتَهُ إِلَيْهَا وَالسِّيَاسَةِ الَّتِي قَلَلْتَهُ إِيَّاهَا فَهِيَ كَيْسَبٌ فِيهِ

سياست نکر داشتند و کار فرمودن و قدر کردن بر سبب کار

ظلمات

خطف و خطف بوزن کثیر

صیب باران و بار باران و بار باران

الصقعة قصفه رعد تنقض مومنا شقة من نار لولا انقضاء من التقي اذا

استطاع الجرم و نار لطيفة حديدية لا ترين الا انت عليه الا انها

من حدة تار سوية لم يودى بها انما سقطت من غلة فاحرقه نحو

النصق ثم طفت و يقال صقعة الصقعة اذا هلكته يصفق

الرات اما شدة الصوت او بالعراق

ظلمات ورعد وبرق قال يا محمد كما ان في هذا المطر هذه الاشياء ومن ابتلي به
خاف فلكل هو لاء في ردهم لبيعة علي وعوفهم ان تعثر انت يا محمد
على نفاقهم كمن هو في مثل هذا المطر والرعد والبرق يخاف ان يخلع الرعد
فواذ او ينزل البرق بالصاعقة عليه فكل هو لاء يخافون ان تعثر
على كفرهم فتوجب قتلهم واستيصالهم يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق
حذر الموت كما يجعل هو لاء المبطلون بهذا الرعد اصابعهم في اذانهم لئلا
يخلع افئدتهم فكل لك يجعلون اصابعهم في اذانهم اذا سمعوا العنك لمن
نكث البيعة ووعيدك لهم اذا علمت لحوالهم يجعلون اصابعهم في اذانهم
من الصواعق حذر الموت لئلا يسمعوا العنك ولا وعيدك فتغير الوانهم
فتستدل اصحابك انهم هم المعينون باللعين والوعيد لما قد ظهر من التغيير
الاضطراب عليهم فتقوى التهمة عليهم فلا ياصنون هلاكهم بذلك على يدك
وفي حكايتك ثم قال الله والله محيط بالكافرين مقتدر عليهم لو شاء اظهر لك
نفاق منافقيهم وابدلك اسرارهم وامرك بقتلهم ثم قال يكاد البرق يخطف
ابصارهم وهذا مثل قوم ابتلوا ببرق فلم يعضوا عنه ابصارهم ولم يستروا فيه
وجوههم لتسلم عيونهم من تلالله ولم ينظروا الى الطريق الذي يريدون
ان يخلصوا فيه بضوء البرق ولكنهم نظروا الى انفس البرق يكاد يحطف ابصارهم
فلكل هو لاء المنافقون يكاد ما في القرآن من الآيات الحكمة الدالة على
نبوتك الموضحة عن صدقك في نصب اهلك علي اماما ويكاد ما يشاهد
منك يا محمد ومن اهلك علي من المعجزات الدالات على ان اميرك وامره هو
الحق الذي لا ريب فيه ثم هم مع ذلك لا ينظرون في دلائل ما يشهدون من

عند رعد وبرق كمن
صاعقة ان كمن
وصاعقة من عند ابراهيم كمن

صوت الرعد

غضب طرد اي خفصه من
غضب وخوايا بنين جنم وورثت اوار كنك
تلاوة
در خشدن كنك

يشاهدون نور

ذهابهم

آيات القرآن وآياتك وآيات خبيث علي بن ابي طالب يكاد ذهابهم عن الحق في تحريك
يُطْلَعُ عَلَيْهِمْ سَائِرُ مَا قَدْ عَمِلُوهُ مِنَ الْأَشْيَاءِ الَّتِي يَعْرِفُونَ بِهَا أَنَّ مِنْ تَحْدِثِهَا وَاحِدًا
إِذَا هُوَ ذَلِكَ الْحُجُودُ إِلَى أَنْ يَجْعَلَ كُلَّ حَقٍّ فَصَارَ جاحِلُهُ فِي بَطْلَانٍ سَائِرِ الْحَقُوقِ عَلَيْهِ
كَالنَّظَرِ إِلَى جِزْمِ الشَّمْسِ فِي ذَهَابٍ نَوْرٍ بَصَرُهُ ثُمَّ قَالَ كَلِمًا أَضَاءَ لَهُمْ مَشَافِيهِه إِذَا
ظَهَرَ مَا قَدْ اعْتَقَدُوا أَنَّهُ هُوَ الْحَقُّ مَشَافِيهِه يَتَوَّعَلِيهِ وَهُوَ لَا يَكُونُ إِذَا انْتَجَتْ
خِيُولُهُمُ الْإِنَاثَ وَنِسَاؤُهُمُ الذُّكُورَ وَحَمَلَتْ خِيَلَهُمْ وَرَكَتْ ذُرُوعُهُمْ وَنَمَتْ
تَجَارَاتُهُمْ وَكَثُرَتْ الْإِنْبَانُ فِي ضَرْعِ جَزْوَاعِهِمْ قَالُوا يَوْشَكَ أَنْ يَكُونَ هَذَا بِرُكَّةٍ
بَيْعَتِنَا لِعَلِيِّ أَنَّهُ مَخْنُوتٌ مُدَالٍ يَنْبَغِي أَنْ نَعْطِيَهُ ظَاهِرَ الطَّاعَةِ لِنُعِيشَ فِي
دَوْلَتِهِ وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا إِيَّاهُ انْتَجَتْ خِيُولُهُمُ الذُّكُورَ وَنِسَاؤُهُمُ الْإِنَاثَ
وَلَمْ يَرْجِعُوا فِي تَجَارَتِهِمْ وَلَا حَمَلَتْ خِيَلَهُمْ وَلَا رَكَتْ ذُرُوعُهُمْ وَقَفُوا وَقَالُوا هَذَا
بَشُومُ هَذِهِ الْبَيْعَةِ الَّتِي بَايَعْنَا عَلِيًّا وَالتَّصْدِيقِ الَّذِي صَدَقْنَا مُحَمَّدًا وَهُوَ
نَظِيرُ مَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا مُحَمَّدُ أَنْ تَصْنَعَهُمْ حَسَنَةً يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَإِنْ
تَصْنَعَهُمْ نِسِيَّةً يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ جَعَلَهُ
الْثَانِدُ وَقَضَاهُ لَيْسَ ذَلِكَ لَشُومِي وَلَا لِمَنِي ثُمَّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى عَزَّ وَجَلَّ وَلَوْ شَاءَ
اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ حَتَّى لَا يَتَهَيَّأَ لَهُمُ الْاِحْتِرَازُ مِنْ أَنْ تَقِفَ عَلَى كُفْرِهِمْ
أَنْتَ وَاصْحَابُكَ الْمُؤْمِنُونَ وَتُوجِبُ قُلُوبَهُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ لَا يَبْعَثُ
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ ع فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّاسُ يَعْنِي سَائِرَ الْكَافِرِينَ
مَنْ وَلَدَ أَدَمَ عَ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ أَطْبَعُوا رَبَّكُمُ مِنْ جَيْشِ أَمْرِكُمْ مَنْ أَنْ تَعْتَقِدُوا أَنَّ
لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَلَا سُبِيَّةَ لَهُ وَلَا مِثْلَ عَدَلِ الْأَجُورِ جُودًا لِإِخْلَافِ

ورجحت
صحة الحديث في الخبرين
بسم الله الرحمن الرحيم

في قوله تعالى
يا ايها الناس اعبدوا ربكم
يعني سائر الكافرين
من ولد آدم اعبدوا ربكم
اطبعوا ربكم من جيش امركم
من اعتقدوا ان
لا اله الا الله وحده
لا شريك له ولا سببية له
ولا مثل عدل الاجور
جودا لاخلاف

يجمع

لا يخلو الحكيم لا يخلو وان محمد عبده ورسوله وان الحمد افضل الال النبيين

الخطا النطق الفاسد
الخطا فساد خطا كلامه
الخطا فساد خطا كلامه
الخطا فساد خطا كلامه

وان عليا افضل ال محمد وان اصحاب محمد المؤمنين منهم افضل صحابة المسلمين
وان امته محمد افضل امم المرسلين ثم قال الله عز وجل الذي خلقكم اعبدوا الذي
خلقكم من نطفة من ماء مهين فجعله في قرار ملكين الى قدر معلوم فقد رآه
فنعى القادر الله رب العالمين قال رسول الله ان النطفة تثبت في قرار الرحم

العلقة من الدم المنيح
والنطفة قطعة لحم بقدر ما يضرع

اربعين يوما نطفة ثم تصير علقة اربعين يوما ثم مضغة اربعين يوما ثم
جعل بعد عظماء ثم تسمى لحما ثم يلبس الله فوقه لحدا ثم ينفث عليه سبع اثم
يبعث الله عز وجل اليه ملك الارحام ويقال له اكتب اجله وعمله ورزقه
وسقيته يكون او سعيدا فيقول الملك يا رب اني لم اعلم ذلك فيقال له استمل ذلك

انني لم اعلم
ان الجاهل من علمه

من قرأ اللوح المحفوظ فيسئله منها قال رسول الله ان ممن كتب اجله وعمله
ورزقه وسعادته خاتمه علي بن ابي طالب كتبوا من عمله انه لا يعمل دنبا
ابدا الى ان يموت قال وذلك قول رسول الله يوم شكا بريدة وذلك ان رسول

صلوات الله عليه

الله بعث جيشا ذات يوم لعمرة امر عليهم عليا وما بعث جيشا قط فيهم
علي بن ابي طالب الا جعله اميرهم فلما غمروا غيب علي في ان يشترى من جملة
الغنائم جارية فجعل ثمنها في جملة الغنائم فكأيد فيها خايط بن ابي بلعة و
بريدة الاسلمي وراياه فلما نظر اليها بكأيدانه نظر اليها الى ان بلغت قيمتها

القيمة
من ايدى باليكافرون

فيها عندل في يومها فاخذها بذلك فلما رجعو الى رسول الله تواطيا ان يقول
ذلك بريدة لرسول الله فوق بريدة فقام رسول الله وقال يا رسول الله
لم تروا علي بن ابي طالب اخذ جارية من الغنائم دون المسلمين فاعرض عنه
رسول الله ثم جاء عن يمينه فقالها فاعرض عنه رسول الله فجاء عن يساره

فقالها فاعرض عنه رسول الله ^{عنه} فجاء خلفه فقالها فاعرض عنه رسول الله ^ص
 ثم عاد الى بين يديه فقالها فغضب رسول الله ^ص غضبا لم يرقبله ولا بعد
 غضب مثله وتغير لونه وتردد وانتفخت اوداجه وارعدت اعضاؤه
 وقال مالك يا بريدة اذيت رسول الله منذ اليوم اما سمعت الله عز وجل
 يقول ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والآخرة واعلن
 لهم عذابا مهينا والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا
 فقد احتملوا بهتانا وإثما مبينا قال بريدة يا رسول الله ما علمت اني قصدك
 باذي قال رسول الله ^ص او تظن يا بريدة انه لا يؤذيني الا من قصد ذات
 نفسي اما علمت ان عليا مني وانا منه وان من اذى عليا فقد اذاني ومن
 اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله فحق على الله ان يؤذيه باليم عذابه في
 نار جهنم يا بريدة انت اعلم ام الله عز وجل انت اعلم ام قراء اللوح المحفوظ انت اعلم
 ام ملك الارحام قال بريدة بل الله اعلم وقراء اللوح المحفوظ اعلم وملك الارحام
 اعلم قال رسول الله ^ص فانت اعلم يا بريدة ام حفظة علي بن ابي طالب قال بل حفظة
 علي بن ابي طالب قال رسول الله ^ص فكيف تحفظه وتلوميه وتؤخجه وتشتع
 عليه في فعله وهذا جبريل اخبرني من حفظة علي انهم ما كتبوا عليه خطية
 قط منذ يوم ولد وهذا ملك الارحام حدثني انهم كتبوا قبل ان يولد حين استحل
 في بطن امه انه لا يكون منه خطية ابدا وهو لا يقرأ اللوح المحفوظ اخبرني
 ليلة اسرى بي انهم وجدوا في اللوح المحفوظ على المعصوم من كل خطاء وزلة
 فكيف تحفظه انت يا بريدة وقد صوته رب العالمين والملك المقربين
 يا بريدة لا تعرض علي بخلاف الحسن الجميل فانه امير المؤمنين وسيد الوصيين

هذا الحديث في نسخة
 من نسخة
 من نسخة

ما علمتني قصدك
 فقال
 ما علمتني قصدك
 فقال
 ما علمتني قصدك
 فقال

الحكمة من قوله تعالى
 والذين آمنوا وعملوا الصالحات
 ولهم أجران عظيم

وفارس المسلمين وقائد الغر المحجلين وقسيم الجنة والنار يقول يوم القيمة للنار
 هذا لي وهذا لك ثم قال يا بريدة أتري ليس لعلي من الحق عليكم معاشر المسلمين
 أن لا تكابدوه ولا تعاندوه ولا تزايدوه وهيهات أن قد علي عند الله عظم
 من قدره عندهم أو لا أخبركم قالوا بلى يا رسول الله قال رسول الله ص فإن الله
 يبعث يوم القيمة اقواما تمتلي من جهة السيئات موازينهم فيقال لهم هذه
 السيئات فإين الحسنات والأفقد عظيم فيقولون يا ربنا ما نعرف لنا حسنة
 فإذا النداء من قبل الله عز وجل لمن لم تعرفوا لأنفسكم عبادي حسنات فإني
 أعرفها لكم وأوفرها عليكم ثم تأتي الریح برقعة صغيرة فتطرحها في كفة حسناتهم
 فتخرج نسيانهم بالكر ما بين السماء والأرض فيقال لأحدهم خذ بيدك أمك
 وأخواتك وأخواتك وأخواتك وأخواتك وأخواتك وأخواتك وأخواتك وأخواتك
 الجنة فيقول أهل الحشر يا ربنا ما الذنوب فقد عرفناها فماذا كانت حسناتهم
 فيقول الله عز وجل يا عبادي مني أحدكم بقية دين عليه لأخيه إلى أخيه فقال
 خذها فإني أحبك حبك لعلي بن أبي طالب فقال له الآخر قد تركتها لك
 حبك لعلي بن أبي طالب ولك من مالي ما شئت فشكر الله تعالى ذلك لها فحط
 به خطاياها وجعل ذلك في حشوها ففهمها موازينها وأوجبها ولو ألبها
 ولذيتها الجنة ثم قال يا بريدة إن من يدخل النار ببغض علي أكثر من حصي
 الخذف يرمى بها عند الجرات فإياك أن تكون منهم فذلك قوله تعالى اعبدا
 ربكم الذي خلقكم اعبدوه بتعظيم محمد وعلي بن أبي طالب الذي خلقكم نسيان
 سواكم من بعد ذلك وصوركم أحسن صورة ثم قال عز وجل والذين من قبلهم
 قالوا خلق الذين من قبلهم من سائر أصناف الناس لعلمهم تتقون قال لها
 عزير الحسين

روى أن تارة بالحسنات فقد عظمتم

قال كذا

لذيتها

كالنسيم
 كالنسيم
 كالنسيم

شعر

وجهان احدهما خلقكم وخلق الذين من قبلكم لعلكم تتقون اي لتتقوا كما قال
 الله عز وجل وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون والوجه الآخر اعبدوا ربكم
 الذي خلقكم والذين من قبلكم اي اعبدوه لعلكم تتقون النار ولعل من الله واج
 لانه اكرم من ان يعنى عبده بلا منفعة ويطعمه في فضله ثم يخيبه الا ترى
 كيف فتح من عباده اذا قال الرجل اخذ مني لعلك تنتفع بي ويخدمني ولعلني انفعك
 بها فخدمته ثم يخيبه ولا ينفعه فالله عز وجل اكرم في افعاله وابعد من البقيع في
 اعماله من عباده قوله عز وجل الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل
 من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون
 قال الامام الحسن بن علي ع قال الله عز وجل الذي جعل لكم الارض فراشا جعلها
 ملائمة لطبايعكم موافقة لأجسادكم لم يجعلها شديدة الحى والحرارة فتحرقكم ولا
 شديدة البرودة فتجمدكم ولا شديدة اللين كالما فتغرقكم ولا شديدة النتن
 فتعطبكم ولا شديدة اللين كالما فتغرقكم ولا شديدة الصلابة فتشنع عليكم في
 حرركم وأتيتكم ودفن موتاكم ولكنه جعل فيها من المتأينة ما تنتفعون به و
 تنمسون وتنامون عليها ابدانكم وبنائنكم وجعل فيها من اللين ما تنقاد به
 لحركتكم وقبوركم وكثير من منافعكم فلذلك جعل الارض فراشا لكم ثم قال والسماء
 بناء سقفا من فوقكم محفوظا بديريتها شمسها وقمرها ونجومها المانعة لكم ثم قال
 وانزل من السماء ماء يعني المطر ينزل من علاء ليليل قلل جبالكم وتلاكم وهضاب
 واوهادكم ثم فرقه رذاذا وابللا وهطلا وطلا لتشفه ارضوكم ولم يجعل
 ذلك المطر نازلا عليكم قطعة واحدة فتفسد ارضيكم وتبخركم وزرعوكم وتبارك
 ثم قال فاخرج به من الثمرات رزقا لكم يعني مما يخرج من الارض رزقا لكم فلا تجعلوا

نزل

ولا شديدة الطين الرطبة فتغرقكم

الذي جعل فيها من المتأينة ما تنتفعون به

الرزاق كسحاب المطر الضعيف ثم

لِلَّهِ اَنْدَادُ اَيْ اَشْبَاهَا وَاَمْثَالًا مِّنَ الْاَصْنَامِ الَّتِي لَا تَعْقِلُ وَلَا تَسْمَعُ وَلَا تَبْصُرُ وَلَا تَقْدِرُ
عَلَى شَيْءٍ وَاَنْتُمْ تَعْلَمُونَ اَيْ اَنْتُمْ لَا تَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ هَذِهِ النِّعَمِ الْجَمِيلَةِ الَّتِي اَنْعَمَ
عَلَيْكُمْ بِهَا قَالَ اَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ ع قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ فِي قَوْلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي جَعَلَ
لَكُمْ الْاَرْضَ فِرَاشًا اِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا خَلَقَ الْمَاءَ جَعَلَ عَرْشَهُ عَلَيْهِ قَبْلَ اَنْ يَخْلُقَ
السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضَ وَذَلِكَ قَوْلُ اللهِ تَعَالَى هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضَ فِي
سِتَّةِ اَيَّامٍ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ يَعْنِي وَكَانَ عَرْشُ اللهِ عَلَى الْمَاءِ قَبْلَ اَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ
وَالْاَرْضَ فَارْسَلُ اللهُ الرِّيحَ عَلَى الْمَاءِ فَيَجْعَلُ الْمَاءَ مِنْ اَمَاجِهِ وَارْتَفَعَتْ عَنْهُ الدُّخَانُ
وَعَلَا فَوْقَهُ الدَّبْدُ فَخَلَقَ مِنْ دُخَانِهِ السَّمَوَاتِ السَّبْعَ وَخَلَقَ مِنْ زَيْدِ الْاَرْضِ
السَّبْعَ فَلَبَسَ الْاَرْضَ عَلَى الْمَاءِ وَجَعَلَ الْمَاءَ عَلَى الصِّفَا وَالصِّفَا عَلَى الْحَوْتِ وَالْحَوْتِ
عَلَى الثُّورِ وَالثُّورِ عَلَى الصَّخْرَةِ الَّتِي دُكِّرَ هَا لِقَامُ لَا بَنِي فَقَالَ يَا بَنِي اَنْ تَكُنْ مَقَالُ
حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ اَوْ فِي السَّمَوَاتِ اَوْ فِي الْاَرْضِ يَا بَنِي بَهَا اللهُ وَالصَّخْرَةُ
عَلَى الثُّرَى وَلَا يَعْلَمُ مَا تَحْتَ الثُّرَى اِلَّا اللهُ فَلَمَّا خَلَقَ اللهُ تَعَالَى الْاَرْضَ دَعَاَهَا مِنْ حَتَّى
الْكُعبَةِ ثُمَّ بَسَطَهَا عَلَى الْمَاءِ فَاحَاطَتْ بِكُلِّ شَيْءٍ فَخَرَّتِ الْاَرْضُ وَقَالَ احْطِي بِكُلِّ
شَيْءٍ فَمِنْ يَغْلِبُنِي وَكَانَ فِي كُلِّ اُذُنٍ مِنْ اَذَانِ الْحَوْتِ سِلْسِلَةٌ مِنْ ذَهَبٍ مَقْرُونَةٍ
الطَّرْفِ بِالْعَرْشِ فَاَمَرَ اللهُ الْحَوْتَ فَتَحَرَّكَتْ فَتَكْفَأُ الْاَرْضُ بِاَهْلِهَا كَمَا تَكْفَأُ
السَّفِينَةُ عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ قَدْ اسْتَدَّتْ اَمَاجُهُ وَلَمْ يَسْتَطِعِ الْاَرْضُ الْاَسْتِنَاعَ فَمِنْ
الْحَوْتِ وَقَالَ غَلِبْتُ الْاَرْضَ اَلَّتِي احَاطَتْ بِكُلِّ شَيْءٍ فَمِنْ يَغْلِبُنِي فَخَلَقَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ
الْجِبَالَ فَارْسَاهَا وَثَقَلَ الْاَرْضَ بِهَا فَلَمْ يَسْتَطِعِ الْحَوْتُ اَنْ يَحْرِكَ فَمِنْ الْجِبَالِ
وَقَالَ غَلِبْتُ الْحَوْتَ الَّذِي غَلَبَ الْاَرْضَ فَمِنْ يَغْلِبُنِي فَخَلَقَ اللهُ الْحَدِيدَ فَقَطَّعَتْ بِهِ
الْجِبَالَ وَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهَا دِفَاعٌ وَلَا اِمْتِنَاعٌ فَخَرَّ الْحَدِيدُ وَقَالَ غَلِبْتُ الْجِبَالَ اَلَّتِي غَلِبْتُ

قوله عز وجل

عرش الله

البحر

انها في سورة لقمن
اخرا لا يراى الله لطيف

تمت

وكفاه كنع مرفه وكنته كلفاه وكفاه وشوق

فان فعل الله ان لا يشيخه من ان لا يشيخه من ان لا يشيخه

فمن يغلبني فخلق الله النار فالأنت الحديد وفترقت اجزائه ولم يكن عند الحديد
دفاع ولا امتناع ففخر بالنار وقالت غلبت الحديد التي غلبت الجبال فمن يغلبني
فخلق الله الماء في وجه الأرض فأطفا النار ولم يكن عندها دفاع ولا امتناع
ففخر الماء وقال غلبت النار التي غلبت الحديد فمن يغلبني فخلق الله تعالى الريح
فألبست الماء ففخرت الريح وقالت غلبت الماء الذي غلب النار فمن يغلبني
فخلق الله الإنسان فصرف الريح عن مجاريها بالبنيان ففخر الإنسان وقال غلبت
الريح التي غلبت الماء فمن يغلبني فخلق الله عز وجل ملك الموت فأمات الإنسان
ففخر ملك الموت وقال غلبت الإنسان الذي غلب الريح فمن يغلبني فقال عز وجل
انا القهار الغلاب الوهاب أغلب وأغلب كل شيء وذلك قوله تعالى اليه
يرجع الأمر كله قال فقبل يا رسول الله ما عجب هذه السمكة واعظم قوتها لما حركت
حركات الأرض بما عليها حتى لم تستطع الأصنام فقال رسول الله ص أو لا انبئكم بأقوى
منها واعظم وأوجب قالوا بلى يا رسول الله قال ان الله تعالى لما خلق العرش خلق
له ثلثمائة وستين الف ركن وخلق عند كل ركن ثلثمائة وستين الف ملك
لواذن الله تعالى الأصغرهم التتم السموات السبع والأرضين السبع ما كان ذلك
بين لهواته إلا كالرمل في الفلاة الفضفاضة فقال الله لهم يا عبادي احملوا
عرشي هذا فتعاطوه فلم يطيقوا حمله ولا تحريكه فخلق الله مع كل واحد منهم واحدا فلم
يقدرُوا ان يزغروه فخلق الله مع كل واحد منهم عشرة فلم يقدرُوا ان يحركوه فخلق
الله تعالى بعد ذلك واحد منهم مثل جماعتهم فلم يقدرُوا ان يحركوه فقال الله عز وجل
جميعهم خلّوه على أسسك بقدرتي فخلقوه فأسسك الله عز وجل بقدرته ثم قال
لثمانية منهم احملوه انتم فقالوا يا ربنا لم نطقه نحن وهذا الخلق الكثير والجم الغفير
الروح هذا

[illegible]

منه من غير
الذي لا يملك
الذي لا يملك
الذي لا يملك

القول ايضا فقال رسول الله ص ولقد صدق في مقالته لان رجلا لو عمره الله عز وجل
مثل عمر الدنيا مائة الف مرة ورزقه مثل موالها مائة الف مرة فانفق امواله
كلها في سبيل الله وافنى عمره بصيام نهاره وقيام ليله لا يغير شيئا منه ولا ينام
ثم لقي الله منطويا على بغض محمد وبغض ذلك الرجل الذي قام اليه هذا الرجل
مكرها الا اكله الله على شجرة في نار جهنم ولود الله عليه اعماله واجبطها قال فقالوا
ومن هذان الرجلان يا رسول الله قال رسول الله ص اما الفاعل ما فعل بذلك المقبل
المغطى رأسه فهو هذا فتبادروا اليه ينظرونه فاذا هو سعد بن معاذ الاوسي
الانصاري واما المقول له هذا القول فهذا الآخر المقبل المغطى رأسه فنظروا فاذا
هو علي بن ابي طالب ثم قال ما اكثر من يسعد بعبادته وما اكثر من يشقى ممن جعل
حب حدها وبغض الآخر انما جميعا يكونان خصما له ومن كان له خصما كان محمدا
له خصما ومن كان محمدا له خصما كان الله له خصما وبلغ عليه ووجب الله عليه
عذابه ثم قال رسول الله ص يا عباد الله انما يعرف الفضل اهل الفضل اهل الفضل ثم قال
رسول الله ص ابشروا ان الله يحكم لكم بالشهادة ويملك بكم امة من الكفرة ويهتزن
عرش الرحمن لموتكم ويدخل بشفاعتك الجنة مثل عدد شعور الجوانات كلها
قال فذلك قوله عز وجل وجعل لكم الارض فراشا تقرشونها لما كنتم ومقيلكم والسماء
بناء سقفا محفوظا ان تقع على الارض بقدرته تعالى يجري فيها شمسها وقمرها
وكواكبها سحرها المنافع عبادة وامانه ثم قال رسول الله ص لا تعجبوا لحفظه السماء
ان تقع على الارض فان الله عز وجل يحفظ ما هو اعظم من ذلك قالوا وما هو قال
اعظم من ذلك ثواب طاعات المحبين لمحمد وآله ثم قال وانزل من السماء ماء يعني
المطر ينزل مع كل قطرة ملك يضعها في موضعها الذي يامر به ربه عز وجل فجاءوا

صائم هاهنا وقائم ليله

له عذابه عليه

ابن ابي رزق

منه من غير
الذي لا يملك
الذي لا يملك

مسحوقه

تاج و تخت در کار

البلدة بالكس والميتين من الثياب
وابتلال الثوب وغيد اخوانه
اترون ح

قوله وادعوا شهداءكم من ذوات الله فإنه لا بد
بأن يستعينوا بكل من يضرهم ويعينهم والشهداء
جميع بمعنى الحاضر والعالم بشهادة أو الناصر والمعنى
ادعوا إلى المعارضة من حضركم أو وجوبهم معونة من أنفسكم
ووجوبكم والتسليم لله فإنه لا يقدر على أن يأتي بمثل إلا الله
قاضي

وعدوا وطبقا في شفاعتها والانتفاع بها يدعيه
المدعيها الاضمار التي تحتها او فوقها انفسه
الحجاء
الى الاثنين
بالخراج الزمان للمنفعة
المجاهدين مع
بالكفارة
يكون تلك الثمرة نسيئة
بنصرة الدنيا
وحي الجنة
جنم الخفاض
دون اللفضة

كان يظلل بها

تلاحقناه

يامعشر

انتم الذين انتمون في الدنيا

انتم الذين انتمون في الدنيا

انتم الذين انتمون في الدنيا

انتم الذين انتمون في الدنيا

وان يكون هذا المنزل عليه كلامي مع اظهاري عليه بمكة الباهرات من
الآيات كالغمامة التي كانت مظلة به في اسفاره ولججادات التي كانت
تسلم عليه من الجبال والصخور والاحجار والاشجار وكدفاعة قاصديه
بالقتل عنه وقتله اياهم وكالشجرتين المتاعدين اللتين تلاصقتا و
قعد خلفهما لحاجته ثم تراجمهما الى امكنتهما كما كانتا وكدعائه الشجرة
فجاءت به مجيبة خاضعة ذليلة ثم امر بها بالرجوع فرجعت سامعة
مطبعة فاتوا يا معشر قريش واليهود والنواصب المختلفين بالاسلام الذين هم
منه براء ويا معشر العرب الفضلاء البلغاء ذوي الالسن لسورة من مثله من
مثل محمد جل منكم صلى الله عليه وآله لا يقرؤا ولا يكتب ولا يدرس كتابا ولا
اختلف الى عالم ولا تعلم من احد وانتم تعرفونه في اسفاره وحضره في ذلك
اربعين سنة ثم اوتى جوامع العلم حتى علم علماء الاولين والآخرين وان كنتم
في ريب من هذه الآيات فاتوا من مثل هذا الرجل مثل هذا الكلام لتبين
انه كاذب كما تزعمون لان كل ما كان عند غير الله فسيوجد له نظير
في سائر خلق الله وان كنتم معاشر قراء الكتب من اليهود والنصارى في شك مما
جاءكم به محمد من شرايعه ومن فضله اخاه سيد الوصيين وصيا بعد ان
قد اظهر لكم معجزاته التي منها ان كلمه الذراع المسبومة وبناطقه ذئب وحش
اليه العود وهو على المنبر ودفع الله عنه السم الذي دسه اليه يهودي وطعام
وقلب عليهم البلاء واهلكهم به وكثر القليل من الطعام فانوا بسورة من مثله
يعني من مثل القرآن من التوراة والانجيل والزبور وصحف ابراهيم والكتب
الاربعة العشر فانهم لا تجدون في سائر كتب الله سورة كسورة من هذا القرآن

ويكون

نقد سحر بن سحر

وكيف يكون كلام محمد المتقول افضل من ساير كلام الله وكتبه يا معشر اليهود والنصارى ثم قال لجماعتهم وادعوا شهداءكم من دون الله ادعوا اصنامكم التي تعبدونها يا ايها المشركون وادعوا شاطيتكم يا ايها اليهود والنصارى وادعوا قرنائكم من الملحدين يا منافقي المسلمين من النصاب لآل محمد الطيبين وسائر اعوانكم على ارا دتكم ان كنتم صادقين بان محمد يقول هذا القرآن من تلقاء نفسه لم ينزله الله تعالى عليه وان ما ذكره من فضل علي عليه السلام على جميع امته وقلده سياستهم ليس بامر احكم الحاكمين ثم قال عز وجل فان لم تفعلوا اي لم تاتوا يا ايها المفرعون بحجة رب العالمين ولن تفعلوا اي ولا يكون هذا منكم ابدا فاتقوا النار التي وقودها الناس وحطبها الناس والنجارة توقد تكون عذابا على اهلها اعدت للكافرين المكذابين بكلامه وبنبيه الناصبين للعدوة لوليه ووصيه قال فاعلموا بعجزكم عن ذلك ان الله من قبل الله ولو كان من قبل الخلق لقد تم على معارضته فلما عجزوا بعد التفرع والتخدي قال الله عز وجل قل ليس اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن الاياتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا قال الحسن بن علي فقلت لابي علي بن محمد عليهما السلام كيف كانت هذه الاخبار في هذه الآيات التي ظهرت على رسول الله بمكة والمدينة فقال يا بني استأنف لها النهار فلما كان في غدا قال يا بني اما الغداة فان رسول الله كان يسافر الى الشام مضاربا بالجديجة بنت خويلد وكان من مكة الى بيت المقدس مسيرة شهر فكانوا في حارة القبط فيصيدهم حر تلك البوادي ورجعوا عصفت عليهم فيها الرياح وسفت عليهم الرمال والتراب وكان الله تعالى في تلك الاحوال يبعث لرسول الله غمامة تظله فوق راسه تقف

النصارى واليهود

منعني يا عوانكم على ان يكون منعني يا عوانكم

فصبت لفلان نصبا اذا عادية

الانتم مع التعنيف الوقت كصبر الخطيب

لركوب وسرور فشر كرون وسخت ملامت كرون كثر

تخدي از كرس خوشن

كربا تو بار كنند در كار يا معترف شو

بعض كثر انتم جميع الصنف من طوع الشرا الى طوع النهي

سايراء

فمن السج الثراب فبني فحار الصيف

جبار الصيف

تأخر

بوقوفه وتزول بزواله ان تقدم تقدمت وان تأخرت وان تيا من تياصنت
وان تيا سر تيا سرت فكانت تكلف عنه حر الشمس من فوقه وكانت تلك
الرياح المثيرة لتلك الرمال والتراب تنسفها في وجوه قريش ووجوه راحلها
حتى اذا دنت من محمد هذات وسكنت ولم تحمل شيئا من دمل ولا تراب هبت
ريح باردة ليثة حتى كانت قوافل قريش يقول قاي لها جوار محمد افضل من خيمتنا
وكانوا يلودون به ويتقربون اليه فكان الروح تصيبهم بقربه وان كانت
الغامة مقصورة عليه فكان اذا اختلط بتلك القوافل غرابا فاذا الغامة
تسير في موضع بعيد منهم قالوا الى من قربت هذه الغامة فقد شرف وكرم
فخاطبهم اهل القافلة انظروا الى الغامة تجدوا عليها اسم صاحبها واسم صاحبه
وصفيه وشقيقه فينظرون فيجدون مكتوبا عليها لا اله الا الله محمد رسول الله
ايدته بعلي سيد الوصيين وشرفته باصحابه الموالين له ولعلي عليه السلام
واولياهم والمعاذين لاعدائهم ايقروا ذلك ويعلمه من يحسن ان يكتب
ويقروا من لا يحسن ذلك قال علي بن محمد واما تسليم الجبال والصحور والاعجار عليه
فان رسول الله لما ترك التجارة الى الشام وتصدق بكل ما رزقه الله من تلك
التجارات كان يعذو الى حراء يصعد وينظر من قلله الى اثار رحمة الله وانواع
عجايب حتمته وبدائع حكمته وينظر الى كنف السماء واقطار الارض والبحار و
المفاوز والفيافي فيعتبر بتلك الاثار ويتذكر بتلك الايات ويعبد الله حق
عبادته فلما استكمل اربعين سنة نظر الله عز وجل الى قلبه فوجده افضل القلوب
واجملها واطوعها واخشعها واخضعها اذن لآبواب السماء ففتحت ومحمد صلى الله
عليه وآله ينظر اليها واذن للملكة فنزلوا ومحمد ينظر اليهم وامر بالرحمة فنزلت

الروح القدس في حواء
يؤمنون

لدن ساق العرش الى راس محمد وعمرته ونظر الى جبرئيل الروح الامين المطوف
 بالنور طائوس الملكة هبط اليه واخذ بضيعه وهزته وقال يا محمد اقرأ قال
 وما اقرأ قال يا محمد اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم
 الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم ثم اوحى ما اوحى اليه ربه عز وجل ثم صعد
 الى العلو ونزل محمد من الجبل وقد غشيه من تعظيم جلال الله وورد عليه
 من كبر شانها ما ركب به للحج والنافض بقول قد اشتد عليه ما يخافه من
 تكذيب قريش في حيزه ونسبتهم اياه الى الجنون ويعتريه الشيطان وافعال
 المجانين واقوالهم فاراد الله ان يشرح صدره ويشجع قلبه فانطق الجبال و
 الصخور والمدرف كلما وصل الى شئ منها ناداه السلام عليك يا ولي الله السلام
 عليك يا رسول الله ابشرفان الله عز وجل قد فضلك وجملك وزينك واكرمك
 فوق الخلايق اجمعين من الاولين والآخرين لا يجزئك ان يقول قريش انك
 مجنون وعن الدين مفتون فان الفاضل من فضله الله رب العالمين و
 الكريم من اكرمه خالق الخلق اجمعين فلا يضيقت صدرك من تكذيب قريش
 وعتات العرب لك فسوف يبلغك ربك اقصى منتهى الكرامات ويرفعك الى
 ارفع الدرجات وسوف تنعم وتفرح اوليائك بوصيك على بن ابي طالب
 وسوف يثبت علومك في العباد والبلاد بمفتاحك وباب مدينة حكمتك على بن
 ابي طالب وسوف تقر عينك ببنتك فاطمة وسوف يخرج منها ومن علي الحسن و
 الحسين سيدا شباب اهل الجنة وسوف ينشر في البلاد دينك وسوف يعظم
 اجور المجتبيين لك ولا خيل وسوف يوضع في يدك لواء الحمد فتضعه في يد
 اخيك علي فيكون تحتك كل نبي وصديق وشهيد تكون قايدهم اجمعين الى

كبير

الشياطين

جنات النعيم فقلت في سرى يارب من علي بن ابي طالب الذي وعدتني به وذلك
 بعد ما ولد علي وهو طفل او هو الدعي فقال بعد ذلك لما تحرك علي قليلا وهو معه
 اهو هذا وفي كل مرة من ذلك انزل عليه ميزان الجلال فجعل محمد في كفة منه
 ومثله علي وسائر الخلق من امته الى يوم القيمة فوزن بهم فرج ثم اخرج محمد من
 الكفة وترك علي في كفة محمد الذي كان فيها فوزن بسائر امته فرج بهم
 فعرفه رسول الله بعينه وصفته ونودي في سره يا محمد هذا علي بن ابي
 طالب صفى الذي اؤيد به هذا الدين يرجع على جميع امتك بعدك فذلك
 حين شرح الله صدرى بأداء الرسالة وخفف عني مكافئة الاممة وسهل علي
 مبادرة الجبابرة من قريش قال علي بن محمد عليه السلام واما دفاع الله القاصدين
 لمحمد الى قتله واهلاكه اياهم كرامة لنبيه وتصديقه اياه فيه فان رسول الله
 كان وهو ابن سبع سنين بمكة قد نشأ في الخير نشوء الانظير له في سائر صبيان
 قريش حتى ورد مكة قوم من يهود الشام فنظروا الى محمد وشاهدوا نعتة و
 صفته فأسر بعضهم الى بعض قالوا هذا والله محمد الخارج في آخر الزمان المذال
 على اليهود وسائر اهل الاديان يزيل الله به دولة اليهود ويذلهم ويقعهم
 قد كانوا وجدوه في كتبهم النبي الامي الفاضل الصادق فحملهم الحسد على ان
 كتموا ذلك وتفاوضوا في ان ملك يزال ثم قال بعضهم لبعض تعالوا نقتله
 فنقله فان الله يحو ما يشاء ويثبت لعنا نصادفه ممن يحو فهموا بذلك
 ثم قال بعضهم لبعضهم فلا تبغوا حتى نمثنه ونجرب به بافعاله فان الحلية قد
 توافقت الحلية والصورة قد تشاكلت الصورة وان ما وجدنا في كتبنا ان
 محمد يجنبه الله من الحرام والشبهات فصادفوه والقوه وادعوه الى دعوة

وقدموا اليه الحرام والشبهة فان انبسط فيهما او في احدهما فاكله فاعلموا ان الله
غير من يظنون وانما الحلية وافقت الحلية والصورة ساوت الصورة
وان لم يكن الامر كذلك ولم ياكل منهما شيئا فاعلموا ان الله هو فاحتالوا له في
تظهير الارض منه لتسليم اليهود ودولتهم قال فجاءوا الى ابي طالب فصادفوه
ودعوه الى دعوة لهم فلما حضر رسول الله ص قدّموا اليه والى ابي طالب والملاء
من قريش دجاجة مسمّنة كانوا قد هذّبوا وشوّوها وجعل ابو طالب و
ساير قريش يأكلون منها ورسول الله ص يمدّ يده نحوها فتعدّل بها يمينه
ثم يسره ثم امّا ثم خلفا ثم فوقا ثم تحتا لا تصيبها يده فقالوا مالك يا محمد لا
تاكل منها فقال يا معاشر اليهود قد جهدت ان اتناول منها وهذه يدي
يعدل بها عنها وما اراها الا حراما يصونني بسبب عز وجل عنها فقالوا اما هي
الاحلال فدعنا نلقك منها فقال رسول الله ص فافعلوا ان قد تم فذهبوا
ليأخذوا منها يطعموه فكانت ايديهم تعدّل بها الى الجهات كما كانت يدي محمد
رسول الله ص تعدّل عنها فقال رسول الله ص فهذه قد منعت منها فاتوني
بغيرها ان كانت لكم في اوّء بدجاجة اخرى مسمّنة مشوية قد اخذوها
لجاريهم غائب لم يكونوا اشتروها وعمدوا على ان يردوا عليه ثمنها اذا
حضر فتناول منها رسول الله ص لقمة فلما ذهب ليرفعها ثقلت عليه و
حتى سقطت من يده وكلمّا ذهب يرفع ما قد تناول به بعدها ثقلت وسقطت
فقالوا يا محمد فما بال هذه لا تاكل منها فقال رسول الله ص وهذه ايضا قد منعت
منها وما اراها الا من شبهة يصونني ربي بقدرتها قالوا اما هي شبهة فدعنا
نلقك منها قال ففعلوا ان قدرتم عليه فكلما تناولوا لقمة لياقموها

وعملوها

فذهبوا ليأخذوا منها ويطعموه فكانت أيديهم يُعَدُّ بها إلى الجهات كما كانت يد محمد
رسول الله صلى الله عليه وآله يُعَدُّ عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله هذه قد مُنِعَتْ
منها فاتوا بغيرها ان كانت لكم فجاؤه بدجلة أخرى مَسْمُومَةٍ مَشْوِيَةٍ قد أخذوها لجار
لهم غائب لم يكونوا اشتروها وعدوا على أن يردوا عليه ثمنها اذ الحضر فتناول منها
رسول الله صلى الله عليه وآله لُقْمَةً فلما ذهب ليرفعها أثقلت عليه وفصلت حتى سقطت
من يده وكلما ذهب يرفع ما قد تناوله بعدها أثقلت وسقطت فقالوا يا محمد فإنا بهذه
لا نأكل منها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وهذه ايضا قد مُنِعَتْ منها وما اريد بها
الا من شبهة يصونني ربي ^{عن جبر} فقالوا وما شبهة فدعنا نلقك منها قالوا فافعلوا ان قدر
فما تناولوا لقمة ليلقوه ثقلت كذلك في ايديهم فتم سقطت ولم يقدر وان يلقوها فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله هي ما قلت لكم هذه شبهة يصونني ربي عز وجل عما ^{تجرب}
قرئ من ذلك فكان ذلك مما يقفه على اعتقاد عدائه الى ان اظهر وهاما اطهره الله
بالنبوة واغترتهم اليهود ايضا فقالت لهم اليهود باي شيء يرد عليكم من هذا الصل ما نراه
الايسا البكم نعمكم واجواجكم سوف يكون لهذا الشأن عظيم فقال امير المؤمنين عليه السلام
فتواطئت اليهود على قتله في طريقه على جبل حراء فعند الاسير فهم فتموها ثم قصدوا
له ذات غيلس في طريقه على جبل حراء فعند ما صعدوا اليه وسلوا سيوفهم وهم سبعون
رجلا من اشداء اليهود واجلدهم وذوى النجدة منهم فلما اهووا اليه ليضربوه بها التقى
طرفا الجبل بينهم وبينه فانضاف صار ذلك حايلا بينهم وبين محمد صلى الله عليه وآله وانقطع ^{طعمهم}
عن الوصول اليه بسيوفهم فعند ما انفرج الطرفان بعد ما كان انضافا فسلوا بعد سيوفهم
وقصدوه فلما هموا بارسالها عليه انضم طرفا الجبل وحال بينهم وبينه فيغدوها ثم ينفر جان ^{فسيلاها}
ان بلغ ان بلغ الاذرة للجبل وكان ذلك تسعا واربعين مرة فصعدوا الجبل وداوروا خلفه ^{بقصد}

فغدوها

بالقتل

بالقتل فظال عليهم الطريق ومدا الله عز وجل الجبل فانطوى عنه حتى فرغ الله من ذكره وثنا
 على ربه واعتبار بعبرة ثم اخذ عن الجبل فانحدر واحلفه ولحقوه وسلوا سيوفهم عليهم
 ليضربوها فانضم طرف الجبل وحال بينهم وبينه فغدروها ثم انفرج فسلوها ثم انضم فغدروها
 فكان ذلك سبعا واربعين مرة كلما انفرج سلوها فاذا انضم غدروها فلما كان في اخر مرة
 قد قارب رسول الله صلى الله عليه وسلم القرار سلوا سيوفهم عليه فانضم طرف الجبل وضغطهم الجبل وضغطهم
 وما زال يضغطهم حتى ماتوا جميعين ثم نودي يا محمد انظر خلفك الى بغائك بالسوء ماذا
 صنع بهم ربهم فنظر فاذا طرف الجبل مما يليه منضمان فلما انفرج الطرفان سقط اولئك القوم
 وسيوفهم بايديهم وقد هشت وجوههم وظهورهم وجنوبهم ولخاذهم وسيوفهم
 وارجلهم وخروا مومنين تشبوا وداجمهم رما وخرج رسول الله عن ذلك الموضع سالما
 مكفأ مصونا محفوظا نادى الجبال وما عليها من الاحجار والاشجار هيبا لى يا محمد
 نصره الله عز وجل على اعدائك بنا وسينصرك الله تعالى اذا ظهر امرك على جبابرة امتك
 وعنايتهم ابعلى بين ابي طالب وبيشيدك لاظهار دينك واغرائه والكرام والباياتك ومعك
 وسيجعلك تاليك وتاليك ونفسك التي بين جنبيك وسمعك الذي به تسمع وبصرك الذي
 به تبصر ويدك التي لها تبشر ورجلك التي عليها تعتمد وسيفيض عنك ديونك ويغفر عنك
 عذبتك وسيكون جمال امتك ومن اهل ملتك وسيستعبدك ربك تعا به محييه و
 يهلك به شائنيه وقال علي بن محمد عليه السلام واما الشجرتان اللتان تلاصقتا فان
 رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذات يوم في طريقه الى ما بين مكة والمدينة وفي عسكره منافقون من
 المدينة وكافرون من مكة والمنافقون منها وكانوا يتخذون فيما بينهم محمد صلى الله عليه وسلم الطيبين وصحابه
 الخيبرين فقال بعضهم لبعض يا كل كاتكل وينقص كرشه من الغايط والبول كما تنقص ويدعي
 انه رسول الله فقال بعض هذه المنافقين هذه صحراء ملست لا تعتمد النظر الى استيه اذا
 قعد لحجته حتى انظر هل الذي يخرج منه كما يخرج منا ام لا فقال الاخر لكيتك ان ذهبت

السوء

تسديد
 تسديد

دينك

تنظر منه حياؤه من ان يعقد فانه اشد حياء من الجارية العذراء المتسعة المحرمة قالته
 الله ذلك نبيه محمد ^{عز وجل} اصد فقال الزيد بن ثابت اذهب الي تلك الشجرتين المتباعدتين قد اوعلتنا
 في المفازة وبعدنا عن الطريق قد رمل فقبيهنما وناذ ان رسول الله يامرهما ان التصقا وتضمنا
 ليقضي رسول الله ما خلفكم حاجته ففعل ذلك زيد فقال فوالذي بعث محمد بالحق نبيا ان
 الشجرتين انقلعنا باصوهما من مواضعهما وسعت كل واحدة منهما الى الاخرى سعي المتحابين كل واحد
 منها الى الاخر والتقيا بعد طول ملة وشدة اشتياق وتلاصقا وانضمنا انضمام متحابين
 في فراش في صبي الشاة فقد رسول الله ما خلفهما فقال اولئك المنافقون قد استتر عنا فقال بعضهم
 لبعض قد رموا وخلفوا لنظر اليه فذهبوا يدورون خلفه فلذرت الشجرتان كلما دارا فامنتا
 من النظر الى عورته فقالوا اتعالوا انخلق حولك ليراه طائفة منا فلما اذهبوا يتحلقون تحلفت
 الشجرتان فلحاطا طنابه كالانبيوة حتى فرغ وتوضأ وخرج من هناك وعاد الى العسكر وقال
 لزيد بن ثابت ثابت عد الى الشجرتين وقل لهما ان رسول الله يامرهما ان تعودا الى اماكنكما فقال لهما
 فسعت كل واحدة منهما الى موضعها والذي بعثه بالحق نبيا سعي الهارب اليه بنفسه من
 رايض شاه سيفه خلفه حتى عادت كل شجرة الى موضعها فقال المنافقون قد امتنع محمد من
 ان يبدي لنا عورته وان نظرا اليه استيه فتعالوا ننظر اليه ما خرج منه لنعلم الله ونخرج سيئاتنا
 فجاءوا الى الموضع فلم يروا شيئا البتة لا عينيا ولا اثرا قالوا عجب اصحاب رسول الله ص من ذلك
 فنودوا امر البتة او عجبتم لسعي الشجرتين احديهما الى الاخرى ان سعي الملائكة للكرامات الله
 الى محمد ومحبتي محمد ومحبتي علي اشد من سعي هاتين الشجرتين احديهما الى الاخرى وان تنكب
 نفحات النار يوم القيمة عز محبي علي وعمو والمبشرين ما عجل الله اشد من تنكب هاتين الشجرتين
 احديهما عن الاخرى وقال محمد بن علي ع وقد كان نظيرها العلي بن ابي طالب ع المراجع
 في صفة وسقى المؤمنين من الماء الذي تحت الصخرة التي قلبها اذهب ليقعد لحاجته فقال
 بعض منا فقم عسكره سوف انظر الى سوءته والى ما يخرج منه فانه يدغم مرتبة النبي لاخير

المتبشرين ٢

القوم ٢

اصحاب يكذب فقال علي علقبر يا قنبر اذهب الي تلك الشجرة والي التي تقابلها وقد كان بينهما اكثر من
 فرسخ فنادي هما ان وصي محمد يا مكرم ان تتلاصقا فقال قنبر يا امير المؤمنين او يبلغها صوتي فقال
 علي ع ان الذي يبلغ بصري عنك الى السماء وبينك وبينها مسيرة خمسمائة عام سيبلغهما صوتك
 فذهب فنادى فسعت لحيهما الى الاخرى سعي المتحابين طالت غيبته احدهما عن الاخر ^{اشتد}
 اليه شوقه وانضرا فقال قوم من منافق العسكران عليا ايضا هي في سحره رسول الله ص ابر ع
 ما ذاك رسول الله ولا هذا امام واما هما ساحران لكنا سندور من خلفه لننظر المعجزة
^{عنه} ولم يخرج منه فاوصل الله تعالى ذلك الى اذن علي ع من قبلهم فقال جهرا يا قنبران المنافيق ان اردوا
 مكايكة وصي رسول الله وظنوا انه لا يمنع عنهم الا بالشجرتين فارجع اليهما فقل لهما ان وصي رسول
 يا مكرم ان تعود الى اما كنكما ففعلوا امر به فانقطعتا وعدت كل واحدة تفارق الاخرى كهيئة
 اللبان من الشجاع البطل ثم ذهب علي ع ورفع ثوبه ليعقد ^{هنا} قدام من المنافيق جماعة
 لينظروا اليه فلما رفع ثوبه اعى الله تعالى ابصارهم فلم يبصروا شيئا فلولوا عنه وجوههم فابصروا كما
 كانوا يبصرون ثم نظروا الى جهة فعموا فما زالوا ينظرون الى جهة فيعجبون ويصرفون عنه
 وجوههم فيبصرون الى ان فرغ علي ع واقام ورجع وذلك ثمانون مرة من كل واحد منهم ثم
 ذهبوا ينظرون ما خرج منه فاعتقلوا في مواضع فلم يقدر واحد على ان يرفعوها فاذا انصرفوا
 امسكهم الا انظراف اصابعهم ذلك مائة مرة حتى نودي فيهم بالرجل فرحلوا واما وصلوا الى ما ارادوا
 من ذلك ولم يزد هم ذلك الا اعتقوا وطغيا ناء وتماديا في كفرهم وعنادهم فقال بعضهم لبعض
 انظروا الى هذا العجب من هذه آياته ومعجزاته يعجز عن معوية وعمر ويزيد فاوصل الله تعالى
 ذلك من قبلهم الى اذنه فقال علي ع يا ملائكة ربي شقوني بمعوية وعمر ويزيد فنظروا الى ^{الهواء}
 فاذا ملائكة كانت الشرايط السوداء ^ن وعلقت كل واحد منهم بواحد فانزلوهم الى حضرة فاذا ^{حلوا}
 معوية والاعمر والآخرين فقال علي ع انظروا اليهم امالوا وشئت لقتلتهم ولكني انظر
 كما انظر الله تعالى ابليس الى يوم الوقت العلوم ان الذي ترونه بصلاحكم ليس بعمر ولا ذليل

تتلاقيا
 يبلغ

منهم
 منها

ولكنه محنة من الله لكم لينظروا كيف يعملون وليس طعنتم على علي فقد طعن الكافرون
والمنافقون قبلكم على رسول الله ص فقالوا ان من طاف ملكوت السموات والجن الى ايلة
رجع كيف يحتاج الى ان يهرب ويحل الغد ويأتي المدينة من مكة في احد عشر يوما قال وانما هو
من الله ان شاء اراكم القدر لتعرفوا صدق انبياء الله واوصياهم واذا شاء امتحنكم بما تكرر
لينظروا كيف تعملون وليظهر حجته عليكم **وقال** علي بن محمد عليه السلام ودعاؤه صلى الله عليه
الشجرة فان رجلا من ثقيف كان اطب الناس يقال الحارث بن كلفة الشقي شجاء الى رسول
صلى الله عليه واله فقال يا محمد جئت لداويك وجنوبك فقد داويت مجابين كثيرة فشوا
علي بن علي فقال رسول الله ص يا حارث انت تفعل افعال المجابين وتنبئني الى الجنون قال الحارث
وماذا فعلته من افعال المجابين قال ص نبتك اياي الى الجنون من غير محنة منك ولا
تجربة ولا نظير في صدق او كذب فقال الحارث اوليس قد عرفت كذبا وجنونا بدعوىك النبوة
التي لا تقدر عليها فقال رسول الله ص وقولك لا تقدر عليها فعل المجابين لانك لم تقال قلت
كذا ولا طاب التي بحجة فجزت عنها فقال الحارث صدقت انا امتحن امر اباية اطالب بها
ان كنت نبيا فادع تلك الشجرة لشجرة عظيمة بعيد عنها فان استك علمت انك رسول الله شئت
لك بذلك والا فانت ذلك الجنون الذي قيل في رفع رسول الله ص يده الى تلك الشجرة فاستار اليها
ان تعالي فانفلعت الشجرة باصولها وعروقها وجعلت تحذف في الارض اخذ ودعا عظيما كالنهر
حتى دنت من رسول الله ص فوقفت بين يديه ونادت بصوت فصيح ها انا اذا يا رسول الله
صلى الله عليك تأمرني فقال لها رسول الله ص اما دعوتك لتشهدي لي بالنبوة بعد شهاد
الله بالتوحيد ثم تشهدي بعد شهادتك لي بالعلمي هذا بالامامة وانه سندی وظهري و
عضدي وفخري ولولا ما خلق الله تعالى شيئا مما خلق فنادت اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد انك يا محمد عبده ورسوله ارسلك بالحق وبشيرة ونذير او داعيا الى الله باذنه
وسر لجامنيه واشهد ان عليا ابن عمك هو اخوان في دينك واقر خلق الله من الذين حفظوا

انبيائه

وقال

كلدة

صلى الله عليه واله

الجنة تبت الى الدنيا فتنه من كثرة

ادعوك

والمؤمنين

وَجَزَّاهُمْ مِنَ الْإِسْلَامِ نَصِيحًا وَأَنَّهُ سَنُذَكِّرُكَ وَظَهَرَ لَكَ وَقَامَعَ أَعْدَاكَ وَنَاصَرَ أَوْلِيَّكَ
وَبَابَ عُلُومِكَ فِي أَمْتِكَ وَاشْهَدَانِ أَوْلِيَّائِكَ الَّذِينَ يُؤَلُّونَهُ وَيَعَادُونَ أَعْدَاؤَهُ وَمُحْشَوُ الْحِجَّةِ
وَأَنَّ أَعْدَاكَ الَّذِينَ يُؤَلُّونَ أَعْدَاكَ وَيَعَادُونَ أَوْلِيَّائَكَ حَشَوُ النَّارِ فَظَهَرَ سَوَالُ اللَّهِ ص
لِلْمُحَارِثِ بْنِ كُلَّةٍ اللَّهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَلَكِنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَسَيِّدِ الْخَلْقِ
لِجَمْعِينَ وَحَسَنَ إِسْلَامَةٍ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَظِيمِهَا كَانَ
قَاعًا لَذَاتِ يَوْمٍ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْيُونَانِيِّينَ لِلدَّعْوَى لِلْفَلَسَفَةِ وَالطَّبِّ فَقَالَ يَا أَبَا الْحَسَنِ
بَلِّغْنِي خَيْرَ صَاحِبِكَ وَأَنْ بَدَّ جُنُونًا حَبِطَ لَهَا لِحْجَةٌ فَلَحِقَتْهُ قَدَمُضِي السَّبِيلِ وَفَاتِنَا رَدَّتْ
مِنْ ذَلِكَ وَقَدِ قِيلَ لَكَ ابْنُ عَمِّهِمْ وَأَرَى بِكَ صَفَارًا قَدِ عَدَلَكَ وَسَاقِينَ دَقِيقِينَ مَا أَرَاهُمَا
يَقْلَانِكَ فَمَا الصَّفَارُ غَضِي دَوَاهُ وَمَا السَّاقَانِ الدَّقِيقَانِ فَلَا حِيلَةَ لِي فِي تَغْلِيظِهِمَا أَوْ لَوْ
أَنْ تَرَفُوتَ نَفْسَكَ فِي الشَّيْءِ وَتُقَلِّلَهُ وَلَا تَكْثُرَهُ وَفِيَا تَحْتَضِنُهُ بِصَدْرِكَ وَفِيَا تَحْمِلُهُ عَلَى ظَهْرِكَ إِنْ
تُقَلِّلَهُمَا وَلَا تَكْثُرُهُمَا فَلَنْ سَاقِيكَ دَقِيقَانِ وَلَا يُؤْمَرُ عِنْدَ حِمْلِ ثَقِيلٍ الْقَصَامُ مَا أَمَّا الصَّفَا
فَدَوَاهُ عِنْدِي وَهُوَ هَذَا وَخَرَجَ دَوَاهُ فَقَالَ هَذَا لَا يُؤْذِيكَ وَلَا يَحْبِسُكَ وَلَكِنَّهُ يَلْزُمُكَ حِمِيَّةُ
مِنَ الْحَمْلِ رُبْعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَزِيلُ صَفَارَكَ فَقَالَ اللَّهُ عَلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَظِيمِهَا قَدْ ذَكَرْتَ هَذَا الدَّوَاهُ
وَنَفَعَهُ لَصَفَارِي فَهَلْ تَعْرِفُ شَيْئًا يَزِيدُ فِيهِ وَيُضَرُّ فَقَالَ الرَّجُلُ بَلِي حَبِطَ مِنْ هَذَا وَأَشَارَ إِلَيْهِ
إِلَى دَوَاهِ مَعَهُ وَقَالَ لَنْ تَنَالَهُ الْإِنْسَانُ وَبِهِ صَفَارُ أَمَانَتِهِ مِنْ سَاعَتِهِ وَإِنْ كَانَ لَا صَفَا
بِهِ صَارَ بِهِ صَفَارٌ حَقِّي يَمُوتُ مِنْ يَوْمِهِ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ عَظِيمِهَا فَرَفِضِي هَذَا الصَّفَارَ فَأَعْطَا
فَقَالَ اللَّهُ كَمْ قَدَرُ هَذَا صَفَارٍ فَقَالَ قَدَرُ مِثْقَالَيْنِ سَمٌّ نَاقِعٌ قَدَرُ كُلِّ حَبَّةٍ مِنْهُ يَقْتُلُ رَجُلًا فَتَنَالُوهُ
عَلَى سَمِّ فَلَمَّجَهُ وَعَرَّقَهُ خَفِيفًا وَجَعَلَ الرَّجُلُ يَرْتَعِدُ وَيَقُولُ فِي نَفْسِهِ أَلَا أَوْخَذَ بَابُ اللَّهِ
أَبِي طَالِبٍ وَيُقَالُ قَتْلُهُ وَلَا يَقْبَلُ مِنِّي قَوْلِي إِنَّهُ هُوَ الْحَبَابِيُّ عَلَى نَفْسِهِ فَبَسَمَ عَلَى عَظِيمِهَا وَقَالَ يَا عَبْدَ اللَّهِ
أَصِحَّ مَا كُنْتُ بَدَأُ الْآنَ لَمْ يَضُرَّنِي مَا رَعَيْتَ أَنَّ سَمَّ فُغِضَ عَيْنِيكَ أَفَفُتَحَ عَيْنِيكَ فَفُتِحَ وَنَظَرَ إِلَى
وَجْهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَذَا هُوَ بِضُرٍّ أَحْمَرٍ مُشَوَّبٍ بِحُمْرَةِ فَارَقَ الرَّجُلُ مَآرَاهُ وَتَبَسَّمَ عَلَى

فقال ابن الصغار الذي نعت الله في فقال الرجل والله كأنك لست من رايث قبل كنت مضافاً
فانت الآن مؤرد قال علي بن ابي طالب عن ابي الصغار ربيك الذي نعت أنه قاتل ولما ناساً
هاتان ومد جلبيه وكشف عن ساقيه كأنك نعت الخ لحتاج الى ان ارفع يدي في حل
ما حمل علي لا ينقص الساقان وانا اذ لك ان طبت الله تعال خذ طبتك وضرب يده الى
اسطوانة خشب عظمة على راسها سطح مجلس الذي هو فيه وفوقه حجران احدهما فوق
الاخرى وحركها واحتملها فارفع السطح والحيطان فوقهما العرفتان فغشي علي اليوناني
فقال امير المؤمنين ع صبوا عليه فصبوا عليه ماء فافاق وهو يقول والله ما رايث كالسوم
عجباً فقال له علي ع هذه قوة الساقين الدقيقين واحتملها الى طبتك هذا يوناني فقال اليوناني
امثلك كان محمد ص فقال علي ع فهل علم الامر عليه وعقل الامر عقله وقوة الامر قوته لقد
انه نفق كان اطب العرب فقال له ان كان بك جنون داوئيك فقال له محمد ص لخب
ان اريك اية تعلم بها غناى عن طبتك وحاجتك الى طبتى قال نعم قال الى اية تريد قال
تدعو ذلك العذق واسار النخلة تسحوق فلعهاها فانقطع اصلها من الارض وهي تحذف
الارض خذ حتى وقفت بين يديه فقال له الكفاك قال لا قال فريد ما ذا قال ان امرها ان ترجع
الى حيث جاءت منه وتستقر في مقرها الذي انفلت منه فامرها فرجعت واستقرت
في مقرها التني فقال اليوناني لامير المؤمنين ع هذا الذي تذكر عن محمد ص غايه عني وانا
اقتر منك على قل من ذلك اتباعك فاعني وانا لا اختار الاجابة فان جئت الى اليك
اليك في اية قال امير المؤمنين ع هذا انما تكون اية لك وحدك لا لك تعلم نفسك انك
لم ترد ولا اذلت لاختيارك من غير ان باشرت متي شيئاً او ممن امرته بان يباشر له
ممن قصد الى ذلك وفي لم امر الاما يكون الامن قدرة الله القاهرة وانت يا يوناني ميكيد
ان تدعي ويكن غيرك ان يقول اني واطا لك على ذلك فاقترح ان كنت مقترحاً ما هو اية
لجميع العالمين فقال له اليوناني جعلت الاقتراح الى فانا اقترح ان تفصل اجزاء تلك النخلة

فانتك

ينقسم

عظيم

يعني الخلة

ففرقها وتباعدا بينهما ثم تجمعها وتعيد لها كما كانت فقال علي ع هذه آية وانت رسول
 اليها فقل لها ان وصي محمد ص يامر انك ان تتفرق وتتباعدا فذهب فقال لها فتفاصلت
 وهما فتن وتناثرت وتصارعت اجراؤها حتى لم يرها عين ولا اثر حتى كان لم يكن هنا
 اثر الخلة قط فارعدت فرايض اليوناني وقال يا وصي محمد رسول الله قد اعطيتني اقتراحي ^{ولا}
 فاعطني الاخر فامر لها ان تجمع وتعود كما كانت فقال انت رسول اليها فقل لها يا
 يا اجراء الخلة ان وصي محمد رسول الله ص يامر انك ان تجمع كما كنت وان تعود في فناء
 اليوناني فقال ذلك فارفعت في الهواء كهية الهباء المنثور ثم جعل تجتمع في جزء منها
 حتى تصور لها القضبان والاوراق والاصول الشّعف وشاريح الاعداق ثم تالفت واجتمعت
 واستطالت وعرضت واستقر اصلها في مقرها وتمكن عليها اساقها وتركب على الساق
 قضبانها وعلى القضبان اوراقها وفي امكنتها اعداقها وقد كانت في الابتداء شاربينها
 مجردة لبعد هامان وان الرطب والبسر والخلل فقال اليوناني ولخري لجهتها ان تخرج ^{من} الخلة
 شاربينها لخلها وتقلبها من خضرة الى صفرة وحمرة وترطب وبلوغ اناه لتوكل وتطعم
 من خضر منها فقال علي وانت رسول اليها بذلك فمرها به فقال لها اليوناني سما امره يا
 امير المؤمنين على فخلت وابسرت واصفرت واحمرت وارطبت وثقلت اعداقها ^{طينا}
 فقال اليوناني اخري لجهتها تقرب بين يدي اعداقها وتطول يدي لينا ولها واحب الي
 تنزل الي احدهما وتطول يدي الى الاخرى التي اختها فقال امير المؤمنين ع مد اليد
 التي تريد ان تناولها وقل يا مقرب البعيد فرب يدي منها واقبض الاخرى التي تريد ان ينزل
 العذو اليها وقل يا مسهل العسير سهّل لي تناول ما تباعد عني منها ففعل ذلك وقاله فطال
 يمناه فوصلت الى العذو وانحطت الاعداق الاخر فسقطت على الارض وقد طال عراجنها
 ثم قال امير المؤمنين ع انك ان اكلت منها ولا تؤمن بمن اظهر لك عجائبها عجل الله تعالى
 من العقوبة التي يبليك بها ما يعتبر به عقلة خلقه وجهها لهم فقال اليوناني ان كفرت

احدهما

تطول

ثم لم تؤمن

العناء ر الغش ر

فلم يزل ر شئت ر

على ر

ساوية ر

او البدي ر

قال ر

فيه الامم بالتقية
يفعل

بعد ما رايت فقد بالغت في الغاوتنا هيت في التمر من الهلاك اشهد لك من خاصة الله
صادق في جميع اقاويلك من الله تعالى فمر بما نشاء اطلقك قال على امر ان تقر الله بالوا
وتشهد له بالجود والحكمة وتزهد عن البعث افضل والفساد وعن ظلم العباد والاماء
وتشهد ان محمدا الذي انا وصيه سيد الانام وافضل رتبة اهل دار السلام وتشهد ان
علي الذي اراك ما اراك واولك من النعم ما اولاك خير خلق الله بعد نبيه محمد رسول الله
صلى الله عليه واله واحق خلق الله بمقام محمد بعد وبالقيام بشرايعه واحكامه وتشهد
ان اوليائه ولياء الله وان اعدائه اعداء الله وان المؤمنين المشاركين لك فيما كلفنا
المساعدين لك على ما به امرتك خير امة محمد وصفوه شيعة علي وامرك ان تؤاسي
اخوانك المطابقين لك في تصديق محمد وتصديق والاقادله واما ما رزقك الله وفضلك
على من فضلك بهنهم تسد فاقمهم وتجبر كسرهم وخلصهم ومن كان منهم في درجتك من الاميان
تساويه في مالك بنفسك ومن كان منهم فاضلا عليك في دينك اثرته بمالك على نفسك حتى
يعلم الله منك دينه اثر عندك من مالك وان اوليائه الكرم عليك من اهلك و
وعمالك وامر بان تصون دينك وعلمنا الذي اودعناك واسرارنا التي حملنا فلا تبدل علمونا
لمن يقابلها بالعناد يقابلك من اجلها بالشتم واللعن والتناول من العرض والعتك فلا
تفترس بنا من يشنع علينا عند الجاهلين بالحوالنا ويعرض اوليائنا ليوان الجحالك
امر ان تستعمل التقية في دينك فان الله تعالى يقول لا يتخذ المؤمنون الكافرين اولياء من
دون المؤمنين ومن ذلك فليس من الله في شيء الا ان تتقوا منهم ثقاة وقد اذنت لك في
تفضيل اعدائنا علينا لان الجاهل الخوف اليه واطهار البراءة من ان حملك الوجل او في
ترك الصلوات المكتوبات اذ خشت على حشاشك الاقارب والعاهات فان تفضيلك
اعدائنا علينا عند خوفك لا يفعولهم ولا يضرنا وان اظهر ان برائك منا عند تقيتك لا يقدح
فينا ولا ينقصنا ولا ننتبرع مناساة بلسانك وانت موالينا بجاننا لالتقي على نفسك

روى

ووجهها التي بهاد وامها وميها الذي به قوامها واجهها الذي به ناسكها وتصون
من عرفك وعرفت به من اوليائك واخوانك من بعد ذلك شهر او سنين الى ان تنفج تلك
الكربة وتزول به تلك الغمة فان ذلك افضل من ان تعرض للهدان وتنقطع عن عمل الدين
وصلح اخوانك المؤمنين واياك ثم اياك وان ترك التقية التي امرت بها فانك شايط بدمك
ودعاء اخوانك معرض للعتك ونعمتهم للزوال والهدل لهم في ايدي علماء دين الله وقد امر الله
باغراض دينه واعزازهم فانك خالفت وصيتي كان ضررك على نفسك واخوانك شد
من ضرر الناصب لنا الكافرين بما كلهم الذراع المسمومة فان رسول الله ص لما رجع من خيبر
الى المدينة وقد فتح الله له جلاءته امرأة من اليهود وقد اظهرت الايمان ومعها ذراع مسمومة
مشوية فوضعتها بين يديه فقال رسول الله ص ما هذه قالت له يا ابنتي يا رسول الله ههني
امرأت في خمر جك الخيرة فاني علمتهم رجالا جلدا وهذا حمل كان على مرتبة اعدته كولدتي وعلت
ان احب الطعام اليك الشوى واحب الشوى اليك الذراع فذرت لله لئن سلمك الله منهم
لاذبحته ولا طعمتك من شواء ذراعهم والان فقد سلمك الله منهم واطفرك بهم فحبت بهذا
لا في بندي وكان مع رسول الله ص البراء بن معروف وعلي بن ابي طالب فقال رسول الله ص
اشوايخ فاني به فذل البراء بن معروف يدك واخذ من لفة ووضعها في فيه فقال له علي بن
ابي طالب يا براء لا تتقدم على رسول الله ص فقال البراء وكان اعرابيا بل على كانك شجلا رسول
الله ص فقال علي ص ما انجل رسول الله ولكني انجله واقره وليس لي ولا لك ولا احد من
خلق الله ان يتقدم رسول الله ص بقول ولا فعل ولا اكل ولا شرب فقال علي ص ما الذي قلت
ولكن هذا جاء به لهدله وكانت يهودية ولست اعرف حالها فاذا اكلته يا رسول الله
فهو الصائم لست اشتهك منه واذا اكلته بغير اذنه وكلك الى نفسك يقول علي ص هذا البراء يلو
اللقمة اذ انطو الله الذراع فقال يا رسول الله لا تاكلني فاني مسمومة وسط سقط البراء في
سكرات الموت ولم يرفع الامية فقال رسول الله ص اشوتني بالمرأة فاني لهما ما حملك علي

النفقة ر

كالولدي ر

الخبر ر

نفعل ر

فقال لها

ما صنعت فقالت ووترتني وتر اعظما قلت ابي ومحي واخي وزوجي وابني ففعلت ان كان ملكا
فسانقم منه وان كان نبيا كما يقول وقد وعد فخرج مكة والنصرة والظفر فيمنعه الله منه ^{يحفظ}
ولن يضره فقال رسول الله ص ايها المرأة لقد صدقتي ثم قال لها رسول الله ص لا يغرنك
البراء فاما امتحنه الله لتقدم بين يدي رسول الله ص ولو كان بامر رسول الله اكل منه لكفى
شدة وسمه ثم قال رسول الله ص ادع علي فلانا وفلانا وذكر اقواما من خيار اصحابه فيهم سلمي
والمقداد وعمار وصهيب وابوذر وبلال وقوم من سائر الصحابة تمام عشرة وعلى حاضر
معهم فقال اعدوا وتخلقوا علي فوضع رسول الله ص يده على الذراع المسمومة ونفت عليه و
قال فيمن الله الشافي فيمن الله الكافي فيمن الله المعافي فيمن الله الذي لا يضر مع اسمه شيء ولا داء في الا
ولا في السماء وهو السميع العليم ثم قال كلوا على اسم الله فاكل رسول الله ص واكلوا حتى شبع
ثم شربوا عليه الماء ثم انزلها فحبست فلما كان في اليوم الثاني جاء بها فقال اليس هو تولا اكلوا ذلك
السم بحضرتك فكيف رايت الله ودفع عنه نبيته وصحابته فقالت يا رسول الله كنت الى الان في
نبوتك شاكة والان ايقنت انك رسول الله حقا فانا اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وانت عبده ورسوله حقا وحسن اسلامها وقال علي بن الحسين عليهما السلام وقد
حدثني ابي عن جدي ان رسول الله ص لما حلت اليه جنازة البراء بن معروف ليصلي عليه
قال علي بن ابي طالب قالوا يا رسول الله انه ذهب في حاجة رجل من المسلمين الى قباء فجلس
رسول الله ص فلم يصلي عليه قالوا يا رسول الله مالك لا تصلي عليه فقال رسول الله ص ان الله
تعالى امرني ان اؤخر الصلوة عليه لاني محضره علي بن ابي طالب ع فيجعله في حل مما كلفه
به في حضرت رسول الله ص ليجعل الله موته بهذا السم كفارة له فقال بعض من كان حضر
رسول الله ص وشاهد الكلام الذي تكلم به البراء يا رسول الله انما كان من حاما زج به عليا
لم يكن منه جد فيؤخذه الله عز وجل ذلك قال رسول الله ص لو كان منه جد لا احبط الله
اعماله كلها ولو كان تصدق بمثل ما بين الثرى الى العرش ذهبافضة ولكنه كان من حرا وهو

منهم

دفع الله

فقد

عليها

آتين

بلا دور

فحل

من^٢ في ذلك الا ان رسول الله صير اليك لا يعتد احد منكم ان عليا ولد علي فوجد
 بحضرتكم احلا له ويستغفر له لينزيه الله تعالى ذلك قربة ورفعة في جنانه فلم يلبث ان حضر
 على سعة فوق قبالة الجنان فقال حمدك يا رب فلقد كنت صواما قواما ولقد صمت في سبيل^{الله}
 وقال رسول الله ص لو كان احد من المومنين يستغني عن صلوة رسول الله ص لا استغنى^{حك}
 هذا فدعا رسول الله ثم قام فصلى عليه ودفن فلما انصرف وقعد في المعزى قال انتم يا اولياء البر
 بالتمنيّة اول منكم بالتمنيّة لان صاحبكم عقوله في الحب فباب من السماء الدنيا الى السما
 السابعة والحج كلها الى الكرسي الساقا العرش لروحه التي خرج بها الى روضه فيها ثم ذهب
 بها الى روض الجنان وتلقاها كلها اكل من كان من خزائنها واطلع عليه كل من كان فيها من
 رجوع حسنها وقالوا لاجمع لهم قوة عقوله الله وفهمه طوباك يا روح البر انتظر عليك رسول
 الله عليا صلوات الله عليهم اجمعين حتى ترجم عليك على شئ واستغفر لك اما ان حلة العرش حدثوا
 ربنا عن انه قال يا عبدي الميت في سبيلي لو كان لك من الذنوب بعد الحصى والثرى وقطر المطر
 وورق الشجر وعدد شعور الحيوانات لحطرتهم وانقاسهم وحركاتهم وسكناتهم لكانت مغفوة
 بدعاء علي عليه السلام قال رسول الله ص فتعوضوا يا عبدا لله للدعاء على علمكم ولا تشعروا
 للدعاء على علمكم فان من دعا عليا هلك الله ولو كانت حسنة عدد ما خلق الله
 كما ان من دعا له اسعد الله ولو كانت سيئة بعد ما خلق الله واما كلام الذئب
 له فانه رسول الله ص كان جالسا ذات يوم اذ جاء راعي يرفع ارضه قد استفرغه العجب
 فلما رآه من بعيد قال اصحابي ان صاحبكم هذا شائن عجيب فلما وقف قال رسول الله ص
 حدثنا بما ارتجك قال الراعي يا رسول الله ص امر عجيب كنت في غنم اذ جاء ذئب فحمل حملا فر
 بمقلاعي فانتزعته منه ثم جاء الى الجانب الايمن فتناوله منه حملا فرمته بمقلاعي فانتزعته
 منه ثم جاء الى الجانب الايسر فتناوله منه حملا فرمته بمقلاعي فانتزعته منه ثم جاء الى الجانب
 الاخر فتناوله منه حملا فرمته بمقلاعي فانتزعته منه ثم جاء الخامسة هو وانناه يري ان

الغزاة ٢٢

اليه ٢٢

كلام الذئب لرسول الله
 صلى الله عليه وآله

أَن يَأْوِلَ حَلَا فَارْتُلْكَ أَرَمِيَهُ فَأَقْعَى عَلَى نَبِيهِ فَقَالَ أَمَا تَسْتَحْيِ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ زَيْنِي قَدْ
قَسَمَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَمَا الْحَتَّاجُ أَنَا إِلَى غِذَاءٍ أَتَغَذِّي بِهِ فَقُلْتُ مَا عَجَبٌ هَذَا زَيْنُ أَعْمُ يُكَلِّمُ
كَلَامَ الْأَدَمِيِّينَ فَقَالَ لِي الدِّيبُ أَلَا أُنَبِّئُكَ بِمَا هُوَ عَجَبٌ مِنْ كَلَامِ مِجْلِكَ حَمْدُ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالدُّسُولُ مِنَ الْعَالَمِينَ بَيْنَ الْحَرَمَيْنِ يُحَدِّثُ النَّاسَ بِأَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ
مِنَ الْأَوَّلِينَ وَمَا لَمْ يَأْتِ مِنَ الْآخِرِينَ ثُمَّ الْيَهُودُ مَعَ عِلْمِهِمْ بِصِدْقِهِ وَوُجُودِهِمْ فِي كُتُبِ
الْعَالَمِينَ بَاتَتْ أَصْدُقُ الْمَصَادِقِينَ وَأَفْضَلُ الْفَاضِلِينَ يُكَلِّمُونَ وَيُحَدِّثُونَ وَهُوَ بَيْنَ
الْحَرَمَيْنِ وَهُوَ الشَّافِعُ النَّافِعُ وَيُخَلِّصُ يَارَاعِي أَمْرَيْنِ تَأْمَنُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَأَسْلِمَ لَهُ تَسْلَمُ
مِنْ شُؤْمِ الْعَذَابِ أَلَيْمَ فَقُلْتُ لَهُ وَاللَّهِ لَقَدْ عَجِبْتُ مِنْ كَلَامِكَ وَأَسْتَجِيتُ مِنْ مَنَعِكَ مَا تَقَا
أَكَلَهُ فِدْوَتُكَ غَنِي كُلِّ مَنَاهَا مَا شِئْتَ مَا أَدْفَعُكَ وَلَا أَمَانُكَ فَقَالَ لِي الدِّيبُ يَا عَبْدَ اللَّهِ الْحَمْدُ لِلَّهِ
أَذْكَنْتَ مِمَّنْ يَقْبَرُ بَيَّاتِ اللَّهِ وَيُنْقَادُ لِأَمْرِ لَكِنَّ الشَّقِيَّ كُلَّ الشَّقِيَّ مَنْ يَشَاهِدُ آيَاتِ مُحَمَّدٍ
فِي أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا يُؤَدِّيهِ عَنْ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ فَضَائِلِهِ وَمَا يَرَاهُ
مِنْ وَفْوَرِ حُظَيْهِ مِنَ الْعِلْمِ الَّذِي لَا نَظِيرَ لَهُ فِيهِ وَالَّذِي لَا يُحَادِّثُهُ لِحُدُوثِهِ فِيهِ وَالشَّجَاعَةِ
الَّتِي لَا عَدِيلَ لَهَا فِيهَا وَلَا نَصْرَ تَهْلِيهِ لِلْإِسْلَامِ الَّتِي لَا حِظَّ لِأَحَدٍ فِيهَا مِثْلَ حِظِّهِ ثُمَّ بَرَى مَعَ ذَلِكَ
كُلِّهِ رَسُولَ اللَّهِ يَا مَرْبُوبَ الْأَتِيَّةِ وَمَوْلَا أَوْلِيَاءِ اللَّهِ وَالتَّبَرُّيَّ مِنْ أَعْدَائِهِ وَتُجْبَرُ أَنْ اللَّهَ تَعَالَى
لَا يَقْبَلُ مِنْ أَحَدٍ عِلًّا وَانْجَلَّ وَعَظَمَ مِمَّنْ يُخَالِفُهُ ثُمَّ هُوَ مَعَ ذَلِكَ يُخَالِفُهُ وَيَنْفَعُهُ عَنْ
وَيُظِلُّهُ وَيُوَالِي أَعْدَائَهُ يُعَادِي أَعْدَائَهُ أَوْلِيَاءَهُ إِنَّ هَذَا عَجَبٌ مِنْ مَنَعِكَ أَيُّهَا قَالَ
الرَّاغِبُ فَقُلْتُ لَهُ أَيُّهَا الدِّيبُ أَوْ كَيْفَ هَذَا قَالَ وَمَا هُوَ أَعْظَمُ مِنْهُ سَوْفَ يَقْتُلُونَ بَاطِلًا وَيَقْتُلُونَ
أَوْلَادَهُ وَيَسْبُونَ حُرَمَهُمْ وَمَعَ ذَلِكَ يَنْعَمُونَ بِأَهْمِ مُسْلِمُونَ بِدَعْوَاهُمْ أَهْمُ عَلَى دِينِ الْإِسْلَامِ
مَعَ صَنِيعِهِمْ هَذَا بِسَادَاتِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ عَجَبٌ مِنْ مَنَعِكَ لِي لَأَجْرُ مَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى جَعَلَنَا
مَعَاشِرَ الدِّثَابِ أَنَا وَنَظَرْتُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مِمَّنْ قُمُّوا فِي النَّيَرَانِ يَوْمَ فَصْلِ الْقَضَاءِ وَجَعَلَ فِي
تَعْدِيهِمْ شَهْرًا نَبِيًّا فِي شِدَائِدِ الْأَمْرِ لَنَا إِنَّا قَالِ الرَّاغِبُ فَقُلْتُ وَاللَّهِ لَوْلَا هَذِهِ الْغَنَمُ بَعْضُهَا وَبَعْضُهَا

الشفاع

سوء

شاهد

لا عدل

ببادة

ابن فخرية السري

امانة في قبتي لقصدت محمد حتى اراه فقال له الذئب يا عبد الله امض الى محمد وانزل علي
 غنمك لا رعاها لك قلت كيف اتق بامانك فقال له يا عبد الله ان الذي انطقني باسمعت
 هو الذي يجعلني قويا امينا عليها او لست بمحمد مؤمنا مسلما ما اخبرني عن الله تعالى في اخيه علي
 عليه السلام فامض ليشانك فاني را عيك والله عز وجل ثم ملائكة المقربون رعاة لما ذكرت
 خادما للولي علي فترك غنمي على الذئب والذئبة وجئتك يا رسول الله فنظر رسول الله
 صلى الله عليه وآله في وجوه القوم وفيهما ما يتهلل سرور ربه وتصدقوا وفيهما ما يعبس شكا فيه
 وتكذب بايسر المناقون الماثلهم هذا قد واطاه محمد علي هذا الحديث ليخضع للضعفا
 للجهال اقتبستم رسول الله صلى الله عليه وآله وقال الذين شككم انتم فيه لقد يتقنته انا وصا
 الكاين معي في اشراف المجال من عرش الجبار المطوق معي في انوار الحيوان من دار القرار
 والذي هو يلو في قيادة الاخبار والمتردد معي في الارحام الزاكيات والمقلب معي في
 الاصلاب الطاهرات والراكض معي في مسالك الفضل والذي كنى ما كسوته من العلم و
 العلم والعقل وشقيق الذي فصل متى عند الخروج الصليب عبد الله وصليب الج طالب علي
 في اقتناء المحامد والمناقب علي بن ابي طالب امنت به انا والصديق الاكبر وسلي ولياكي
 من نهر الكوفة امنت به والفاروق الاعظم وناصر ولياكي السيد الاكرم امنت به ومن
 جعله الله محمدا لا اله الا هو ورحمة لا ولا الرشيد وجعله للموالب له افضل العدة امنت
 به انا ومن جعله الله لديني قواما وعلوما وعلما وفي الحروب مقدما وعلى اعدائي قوما
 اسدا قم قاما امنت به انا ومن سبق الناس الى الايمان فتقدمهم الى رضى الرحمن وثمر سدوا
 بقم اهل الطغيان وقطع بحجة وواضح بينا به معاذير اهل البهتان امنت به انا وعلى
 بن ابي طالب الذي جعله الله لي سمعا وبرا ويدا ومويلا وسندا وعصدا لا ابالي به
 خالفني اذا وافقني ولا اخلفني من خالفني اذا وافقني ولا اكثرت به من اثاره رعى اذا ساعدني
 امنت به انا ومن زين الله به الجنان وبجبيته وملاء طبقات النيران بمبغضيه وشأ

المتقبح

رَبِّ الْعَالَمِينَ

لَكَ

بَلَّغَ رَسُولُ اللَّهِ

وَعَيْنَاهُ

الرَّحْمَنُ

وَلَمْ يَجْعَلْ أَحَدًا مِنْ أُمَّتِي كَافِيَهُ وَلَا يَدَانِيَهُ لِي يَضْرِبَ غُبُورَ الْمُعْتَبِينَ مِنْكُمْ إِذَا تَمَلَّاهُ وَجْهَهُ وَلَا عَمَلَهُ
الْمُعْضِرُ إِذَا خَلَصَ لِي وَدَّهَ ذَلِكَ عَلَى بَنِي طَالِبٍ الَّذِي لَوْ كَفَرَ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضِينَ لَنَصَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ وَحْدَهُ هَذَا الدِّينَ وَالَّذِي لَوْ عَادَهُ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ بَنِي النَّاسِ
بِأَذْنِ رَحْمَةِ فِي نَفْسِهِ كَلِمَةَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَتَسْفُلُ كَلِمَاتُ ابْلِيسَ الْعَيْنِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَذَا الرَّايَ لَمْ يَجْعَلْ شَاهِدًا فَهَلُمُّوا بِنَا إِلَى قَطِيعَةٍ نُنْظُرُ إِلَى الدُّبِّ مِنْ
فَانْ كَانَا وَجَدْنَا هُمَا بِرَعْيَانِ غَنَمَةٍ وَالْأَكْبَا عَلَى أَسْرِ لَمْ نَأْفِقْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
وَمَعَهُ جَمَاعَةٌ كَثِيرَةٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ فَطَارَ أَوَّلُ الْقَطِيعِ مِنْ بَعِيدٍ قَالَ الرَّايُ ذَلِكَ
قَطِيعِي فَقَالَ الْمُنَافِقُونَ فَإِنَّ الدُّبَّانَ فَلَمَّا قَرُبُوا رَأَوْا الدُّبَّيْنِ يَطُوفَانِ حَوْلَ الْغَنَمِ يَرُدُّ
عَنْهَا كُلَّ شَيْءٍ يَبْعُدُهَا فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ احْتَبُونِ إِنْ تَعْلَمُونَ أَنَّ الدُّبَّ
مَا عَنَى غَيْرِي كَلِمَتِي قَالَوا بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ طُوبَى لِمَنْ حِطَّ وَاجِبٌ حَتَّى لَا يَرَى الدُّبَّانَ فَلَحَاطُوبِهِ
قَالَ الرَّايُ يَا رايَ قُلْ لِلدُّبِّ عَنْ مُحَمَّدٍ الَّذِي ذَكَرْتَهُ مِنْ بَيْنِ هَؤُلَاءِ فَقَالَ الرَّايُ لِلدُّبِّ مَا قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ فَجَاءَ الدُّبُّ إِلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ وَتَنَجَّى عَنْهُ ثُمَّ جَاءَ إِلَى الْآخَرِ وَتَنَجَّى
عَنْهُ ثُمَّ جَاءَ إِلَى ذَلِكَ حَتَّى دَخَلَ فِي وَسْطِهِمْ فَوَصَلَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ الْهُوَ وَاشْتَاهُ فَقَالَ
السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَيِّدَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَوَضَعَا خُذْ وَدَّهْمَا عَلَى التُّرَابِ مَرَّغَا
بَيْنَ يَدَيْهِمَا فَلَا تُخْرِكَا كَمَا دُعَاةَ إِلَيْكَ بِهَذَا الرَّايِ وَأَخْبَرَاهُ بِخَبْرِكَ فَظَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِلْمُنَافِقِينَ مَعَهُ فَقَلَامَا الْكَافِرِينَ عَنْ هَذَا حَيْضُ وَالْمُنَافِقِينَ عَنْ هَذَا
مَوْئِلٌ وَلَا مَعْلُومٌ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هَذِهِ وَاحِدَةٌ قَدْ عَلِمْتُمْ صِدْقَ الرَّايِ
فِيهَا افْتَحَبُونَ إِنْ تَعْلَمُونَ صِدْقَهُ فِي الثَّانِيَةِ قَالَوا حِطُّوا بِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَفَعَلُوا ثُمَّ نَادَى
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الدُّبَّانَ إِنَّ هَذَا مُحَمَّدٌ قَدْ أَشْرَمَا الْقَوْمَ إِلَيْهِ وَعَيْنَتَا عَلَيْهِمَا فَاشْتَاهَا
وَعَيْنَتَا عَلَى عَلِيِّ الَّذِي ذَكَرْتُمَا بِمَا ذَكَرْتُمَا قَالَ فَجَاءَ الدُّبَّانَ وَتَحَلَّلَا الْقَوْمَ وَجَعَلَا بَيْنَهُمَا
الْوُجُوهَ وَالْأَقْدَامَ فَكُلَّ مِنْ تَمَلُّدِهِ لَعَرَضَا عَنْهُ حَتَّى بَلَغَا عَلَيْهِمَا تَمَلُّدَهُ مَرَّغَا عَلَى التُّرَابِ

ابداً

ابدانها وضعا على الارض بين يديه خروجهما وقال السلام عليك يا خليف الندي ومعدن
 الندي ومحل المحجى وعالم الما بما في الصحف الاولى ووصي المصطفى السلام عليك يا من اسعد الله
 به محبيه واشقى بعداوتة شائنيه وجعله سيدا لمحمد وذويه السلام عليك يا من لو
 اهل الارض كما يحب اهل السماء لصاروا الخيار الاصفياء وبامن لو احترق باقل قليل من
 بغضه من انفق في سبيل الله ما بين العرش الى الشرى لا تقرب باعظم الخزي والمقت من العلم
 الاعلى قال فاجاب اصحاب رسول الله الذي كانوا معه وقالوا يا رسول الله ما ظنت ان لعلى هذا
 المحل من السباع مع محله عندك قال رسول الله صلى الله عليه واله فكيف لو رايت محله متبعا
 للحيوانات المشونات في البر والبحر وفي السموات والارض والحجب والعرش والكرسى والله لقد
 رايت من تواضع املاك سدة المنتهى لثقل على المنصور بحضرتهم يستبشعون بالنظر
 الى علي كلما اشتاقوا اليه ما يصغر في جنبه تواضع هذين الذنبيين وكيف لا يتواضع الا
 ملان وغيرهم من العقلاء وهذا رب العزة قد لا ينفسى قسما حقا لا يتواضع احد لعلي
 قد رشفه الارفعه الله تعالى علو الجنان مسيرة مائة الف سنة وان التواضع الذي
 تشاهدون يسير قليل في جنب هذه الجلالة والرفعة اللتين عنما تخبرون **واما حديث**
حنين العوالي رسول الله صلى الله عليه واله فان رسول الله صلى الله عليه واله كان يخطب
 بالمدينة على جذع نخلة في صحبة مسجد هاهنا فقال بعض اصحابه يا رسول الله ان الناس
 قد كثروا وانهم يحيطون النظر اليك اذا خطبت فلماذا ننت ان نعمل لك منبر الله مرا في نواها فترك
 الناس اذا خطبت فاذا في ذلك فلما كان يوم الجمعة من الجذع فتجاوزوا المنبر وصعدوا
 فلما استوى عليه ذلك الجذع حنين الشكلى واين الجبلى فارتفع بكاء الناس وحنينهم وانهم
 فارتفع حنين الجذع وابنيه في حنين الناس وانهم ارتفعا بيننا فلما راى رسول الله صلى
 الله عليه واله ذلك نزل عن المنبر واتى الجذع فاحتضنه ومسح يده عليه وقال اسكن فما اتجا
 رسول الله هاهنا وبالك ولا استخفا فاجرح منك ولكم ليتم لعباد الله مصلحتهم ولكم جلا

بأمره

على نفسه

اهله

فكلامه

التي

وفضلك اذ كنت مستند محمد رسول الله فهذا حنينه وابنه وعاد رسول الله صلى الله عليه
 الى منبر ثم قال معاشر المسلمين هذا الجذع يحسن الى رسول الله صلى الله عليه والله ويجزى لبعده
 عنه وفي عباد الله الظالمين انفسهم لا يبالى قرب من رسول الله رب العالمين او بعد
 لولا اني ما احتضنت هذا الجذع وصحت يدي عليه ما هذا حنينه وابنه الى يوم القيمة و
 ان من عباد الله وامائه لمن يحسن الى محمد رسول الله صلى الله عليه والله والى علي
 ولي الله كحنين هذا الجذع وحسب المؤمن ان يكون قلبه على موالاة محمد وعلي ولهما
 الطيبين منطويا ارايتم شدة حنين هذا الجذع الى محمد رسول الله صلى الله عليه والله
 وكيف هذا لما احتضنه محمد رسول الله ومسح يده عليه قالوا بل يا رسول الله صلى الله
 عليه والله بعثني بالحق نبيا ان حنين خزان الجنان وحوار عيني واساير قصورها واما
 الذين يتوالى محمد وعليهما والهما الطيبين وتبرأ من اعدائهم لا شدة حنين هذا
 الجذع الذي لا يتموه الرسول الله صلى الله عليه والله وان الذي يسكن حنينهم وابنه
 ما يره عليهم من صلوة لحاكم معاشر شيعتنا على محمد وآله الطيبين او صلوات نافذة
 او صوم او صدقة وان من عظيم ما يسكن حنينهم الى شيعة محمد وعلي ما يتصل بهم
 من احسانهم الى اخوانهم المؤمنين ومعونتهم لهم على دهرهم يقول اهل الجنان بعضهم
 لبعض لا تستعملوا صاحبكم فايظي عنكم الا للزيادة في الدرجات العاليات في هذه الجنات
 يا سلا المعروف الى اخوانها المؤمنين واعظم من ذلك مما يسكن حنين سكان الجنان
 وحوارها الى شيعتنا ما يعرفهم الله من صبر شيعتنا على التقية واستعمالهم التورية ليسل
 لها من كفر عباد الله وفسقهم فحينئذ يقول خزان الجنان وحوارها انصرفوا على شوقنا
 اليهم وحنيننا اليهم كما يصبرون على سماع المكروه في ساداتهم واممهم وكما يتجرعون الغيظ و
 يسكنون عن اظهار الحق لما يشاهدون من ظلم من لا يقدرون على دفع مضرة
 فعند ذلك يناديهم ربنا عز وجل يا سكان جناني ويا خزان رحمتي ما لي بالخل اخرجت عنكم

لم يحسن

قال رسول الله

والذي

يتبرأ

او صلوة لله

الذي

اَزْوَاجِكُمْ وَسَادَاتِكُمْ لَا يَسْتَكْبِرُوا فِيهِمْ مِنْ كَرَامَتِي بِمَوَاسِقِهِمْ خَوَافِهِمُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْأَخْلَاقَ
 بَايَدِي الْمَلَكُوتِينَ وَالتَّافِسِينَ عَنِ الْمَكْرُوبِينَ وَبِالصَّبْرِ عَلَى التَّقِيَّةِ مِنَ الْفَاسِقِينَ الْكَافِرِينَ حَتَّى
 إِذَا اسْتَكْمَلُوا الْجَزَلَ كَرَامَاتِي تَقْلَمُ عَلَى الْيَكْمِ عَلَى أَسْرَ الْأَحْوَالِ وَأَغْبَطَهَا فَأَبَشِّرُ وَأَعْنِدُ ذَلِكَ
 سَيْكُنُ خَيْمَتِهِمْ وَأَيْنَهُمْ وَأَمَّا قَلْبُ اللَّهِ السَّمْعُ عَلَى الْيَهُودِ الَّذِينَ قَصَدُوا وَاهْلِكَهُمُ اللَّهُ بِهِ فَإِنَّ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا ظَهَرَ بِالْمَدِينَةِ اشْتَدَّ حَسَدُ ابْنِ أَبِي لَهَبٍ فَذَبَرَ عَلَيْهِ أَنْ يَحْفَرَ
 لَهُ حُفِيرَةً فِي مَجْلِسٍ مِنْ مَجَالِسِ دَارِهِ يَبْسُطُ فَوْقَهَا سَبَاطًا وَيُنْصِبُ فِي أَسْفَلِ الْحُفِيرَةِ أَسِنَّةَ
 الرِّمَاحِ وَنَضَبَ سَكَكِينَ مَسْمُومَةٍ وَشَدَّ الْخُرُوجَ الْبَسَاطِ وَالْفَرَّاشَ إِلَى الْحَارِطِ لِيَدْخُلَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَخَوَاصُّهُ مَعَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَإِذَا وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ رِجْلَهُ عَلَى الْبَسَاطِ وَقَعَ فِي الْحُفِيرَةِ وَكَانَ قَدْ نَضَبَ فِي دَارِهِ وَخَبَأَ رِجَالًا لَابِئُوفٍ
 مَشْمُورَةٍ يَخْرُجُونَ عَلَى عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمِنْ مَعَهُ عِنْدَ وَقْعِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي
 الْحُفِيرَةِ فَيَقْتُلُونَهُمْ بِهَا وَذَبْرَانَهُ إِنْ لَمْ يَنْشُطْ لِلْقُعُودِ عَلَى ذَلِكَ الْبَسَاطِ أَنْ يُطْعِمُوهُ مِنَ الطَّعَامِ
 الْمَسْمُومِ لِمَيُوتَ هُوَ وَأَصْحَابُهُ مَعَهُ جَمِيعًا فَجَاءَهُ جَبْرِئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَخْبَرَهُ بِذَلِكَ وَقَالَ
 لَهُ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَقْعُدَ حَيْثُ يَقْعُدُكَ وَتَأْكُلَ مَا يُطْعِمُكَ فَإِنَّهُ يُظْهِرُ عَلَيْكَ آيَاتِهِ وَ
 يَهْلِكُ الْكَفْرَ مَنْ طَوَّافٍ عَلَى ذَلِكَ فَبَكَى فِيكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَقَعَدَ عَلَى
 الْبَسَاطِ وَقَعَدُوا عَنْ يَمِينِهِ وَشِمَالِهِ وَخَوَالِيهِ وَلَمْ يَقْعُدْ فِي الْحُفِيرَةِ فَتَجَبَّبَ ابْنُ أَبِي لَهَبٍ فَظَنَرَ
 ابْنُ أَبِي لَهَبٍ إِذَا قَدْ صَارَتْ تَحْتَ الْبَسَاطِ أَرْضًا مُلْتَمِئَةً وَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 وَعَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَصَحْبُهُمُ بِالطَّعَامِ الْمَسْمُومَةِ فَلَمَّا أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَنْ
 يَضَعَ يَدَهُ فِي الطَّعَامِ قَالَ يَا عَلِيُّ أَرِقْ هَذَا الطَّعَامُ بِالرَّقِيَّةِ النَّافِعَةِ فَقَالَ عَلِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
بِسْمِ اللَّهِ الشَّامِي بِسْمِ اللَّهِ الْكَافِي بِسْمِ اللَّهِ الْمَعَانِي بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّهُ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ
وَالسَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ثُمَّ أَكَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَى مِنْ مَعَهُمَا حَقٌّ
 شَبِيعًا ثُمَّ جَاءَ أَصْحَابُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مَرْثَدَةَ فَأَكَلُوا فَضَلَاتِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

أحد

خبايا ربه

وظنوا انه قد ر

عليه والله وصحبه ظننا منهم انه قد غلط ولم يجعل فيه سماءا واحدا وصحبه لم يصبه
 مكروه وجاءت بنت عبد الله بن ابي الى ذلك المجلس المحفور تحت المنسوب فيها ما نصبت
 وهي كانت وبرت ذلك ونظرت فاذا تحت البساط ارض ملتمة فجلست على البساط
 وانفة فاعاد الله الحفرة بما فيها فسقطت فيها فملكفت فوقعت الصحبة فقال عبد الله ابي
 اياكم وان تقول انها سقطت في الحفرة فيعلم محمد ما كانا دبرناه عليه فبكوا وقالوا ماتت
 العروس وبعلة عروسها كانوا رسول الله صلى الله عليه واله ومات القوم الذين اكلوا فضلة
 رسول الله صلى الله عليه واله فقال رسول الله ص من سبب موت الابنت والقوم فقال
 ابن ابي سقطت من السطح ولحق القوم ثممة فقال رسول الله صلى الله عليه واله اعلم بما
 ذلما تواتر عن اهل عثم **وقال** علي بن الحسين عليه السلام فكان نظرها العلي بن ابي طالب
 مع جد بن قيس وكان تلى عبد الله في التفاق كان عليا عليه السلام تالى رسول الله صلى الله
 عليه واله في الحال والجمال والجلال ونقر دجلمع عبد الله بن ابي بعده هذه القصة التي
 سلم الله منها محمدا وصحبه وقبلها علي ابن ابي فقال له ان محمدا مله بالسحر وليس على كنهه
 فاتخذ انت يا جدلي دعوة بعد ان تقدم في نفيس اصل حايط بستانك ثم يقف رجلا
 خلف الحايط بحشيت يعمدون بها على الحايط ويدفعونه على علي ومن معه ليموتوا تحت
 فجلس علي عليه السلام تحت الحايط فتلقا به بئسرا ودفعه وكان الطعام بين ايديهم فقال علي
 كلوا ابيهم الله وجعل ياكل معهم حتى اكلوا وفرغوا وهو يسك الحايط بشماله والحايط ثلثون
 ذراع طوله في خمسة عشر ذراعا سلكه في ذراعتين غلظه فجعل اصحاب علي وهم ياكلون
 يقولون يا ابا رسول الله افحامى هذا وياكل فانك شعب في حبسك هذا الحايط عتافا فقال
 علي عليه السلام اني لست لجللة من المس بيساري الا اقل ما اجله من ثقل هذه اللقة
 بيمينى وهرب جد بن قيس وخشي ان يكون علي قد مات وصحبه وان محمدا يطلبه ليقتل منه
 واختبى عند عبد بن ابي فبلغهم ان عليا قد امسك الحايط بيساره وهو ياكل بيمينه

دعوا

البن

قار

ورقة

حسبك

تحت الحايطة لم يموت فقال أبو الشؤر وأبو الداهي اللذان كانا اصل التدبير في ذلك ان
عليًا قد مر بسهر محمد فلا سبيل لنا عليه فلما فرغ القوم ما لعل عليه السلام على الحايطة يسا
فاقامة وسواه وراى بصدعه ولا م شعبة وخرج هو والقوم فلما رآه رسول الله صلى
الله عليه وآله قال يا ابا الحسن ضاهيت اليوم آخر الخضر ^{اخبر} عما اقام الجدار وما سئل الله
ذلك الا بدعاء بن اهل البيت **واما تكثير الله الطعام القليل لمحمد صلى الله عليه وآله** فان
رسول الله صلى الله عليه وآله كان يومئذ جالسًا هو واصحابه يجزوه جمع من خيار المهاجرين
والانصار اذ قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان شدي يتجلبب واجلجني اشتبه حربة ملاء
ملكته سميت وعسل فقال علي عليه السلام وانا اشتبه ما يشتمى رسول الله قال رسول الله صلى
الله عليه وآله لا بفضيل ما اذا تشتمى انت قال خاصرة حمل مشوي وقال لابي الشؤر وابي الداهي
ما اذا تشتميان انما فالصدر حمل مشوي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اي عبد
مؤمن يضيف اليوم رسول الله وصحبه ويطعمهم شموهم فقال عبد الله ابي هذا والله
اليوم الذي نكيد فيه محمدًا وصحبه ونقتله ونخلص العباد والبلاد منه وقال ^{رسول} عبد الله ابي
اني اضيفكم عند شيء من بر وسمي وعسل وعندي حمل اشوي لكم قال الله صلى الله عليه
والله فافعل فذهب عبد الله بن ابي واكثر السم في ذلك البر الملبى بالسمن والعسل في ذلك
الحمل المشوي ثم عمدا لرسول الله صلى الله عليه وآله وقال هلموا الى ما تشتمون فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله انا ومن قال ابن ابي انت وعلى وسلمان وابوذر والمقداد
وعمار فاشار رسول الله صلى الله عليه وآله الى ابي الشؤر وابي الداهي وابي الملاهي وابي
النكت وقال يا بن ابي دون هؤلاء قال بن ابي على التفات نعم دون هؤلاء وكره ان
ان يكونوا معهم لانهم كانوا موافقين لابن ابي على التفات فقال رسول الله ص لا حاجة لي
في شيء استبدت به دون هؤلاء دون المهاجرين والانصار الحاضرين في فقال عبد الله
يا رسول الله ان لي شيء القليل لا يشبع اكثر من اربعة الى خمسة فقال رسول الله صلى الله

ولم ير

ملبقة حر ما تشتميه

موافقين حر

اشد به حر
استبداد الانصار
استبداد بني النضر

استبداد بني النضر
استبداد بني النضر
استبداد بني النضر

هو من تبتدئ به في كل يوم
ويعتبر ان كل واحد منكم
مستقل في نفسه

وانكفاء
الانقباض

ما يشره

وارضه وسائر حجيجه وجنانه وهو اميه واخذنا عليهم العهد والمواثيق ليكون لنا
ولا وليا شيئا موالين ولا دعايا معادين ولمن نحبته محبتين ولمن يبغضه مبغضين
ما زالت ارادتنا واحدة ولا تزال ولا اريد الا ما يريد ولا يريد ما اريد يسيرة ويؤلفني
ما يؤلفه فدع يا ابن ابي عليا فانه اعلم بنفسه وبعينه قال ابن ابي نعم يا رسول الله وافضل
من اشارة الجدي ومعتق فقال اردنا واحدا فصارا اثنين الا ان يموتان جميعا ونكفي شترهما
جميعا وهذا الخيفة وسعادتهما فلو بقي على بعدك لعله كان يحالدا صحابنا هؤلاء وعبد الله
بن ابي قبيس جميع اصحابه ومعتصبيه حول داره ليقعوا على اصحاب رسول الله ص اذ مات
بالسهم ثم وضع رسول الله ص وعلى ايديهما في الحرية الملبقة بالسمن والعسل فاكلوا حتى شبعوا
من اشتهى خاصرة الحمل ومن اشتهى صدره منهم فاكلوا حتى شبعوا وعبد الله ينظر ويظن ان
لا يلبسهم السهم فاذا هم لا يزدادون الا نشاطا ثم قال رسول الله ص هات الحمل فلما جاء به قال
رسول الله ص يا ابا الحسن ضع الحمل في البيت فوضعه فقال عبد الله يا رسول الله كيف تناله
ايدهم قال رسول الله ص ان الذي وسع هذا البيت وعظمته حتى وسع جماعتهم وفضل
عنهم هو الذي يطيل ايدهم حتى تنال الحمل قال افاطال الله تعالى ايدهم حتى تالت ذلك فتناولوا
منه وبارك الله في ذلك للحمل حتى وسعهم واشبعهم وكفاهم فاذا هو بعد اكلهم لم يبق منه
الا عظامه فلما فرغوا منه طرح عليه رسول الله ص منديلا له ثم قال يا علي اخرج منديلك
على الحرية والمليقة بالسمن والعسل ففعلوا فاكلوا منه حتى شبعوا اكلهم وابعده ثم قالوا
يا رسول الله نحتاج الى لبن او شرب فشرب به عليه فقال رسول الله ص ان صلاحكم اكرم
على الله من عيسى احمى الله الموتى سيفعل الله ذلك لحمد ثم بسط المنديل ومسح يده عليه وقال
اللهم كما باركت فيها واظعنتا من محاسنها بارك فيها واسقنا من لبنها قال ففعلت وباركت
وقامت وامتلأ من عظمها فقال رسول الله ص اشربوا باذقاي وظروفي واوعية ومزادات
فجاؤها فادها فسقاهاهم حتى شربوا وروث ثم قال رسول الله ص صلى الله عليه واله اولا في

المليقة

مزاوات التي زاد وقتك

بما نودر

أَخَافُ أَنْ يَفْتَنَ هَآؤُمِّي كَمَا افْتَنَ بَنُو إِسْرَآئِيلَ بِالْعِجْلِ فَاتَّخَذُوهُ رَبًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ لَتَرْكَبُنَا
شَعْيَ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَإِنَّا لَكُلِّ شَيْءٍ حَشَاشِينَ وَأُولَئِكَ اللَّهُمَّ أَعْدَاهُ عَظَمَاءَ كَمَا أَنشَأْتَهُمَا فَاغَا
عِظَاءَ مَا مَكَوَلًا مَعْلَمًا مِنَ اللَّهِ شَيْءٌ وَهُمْ يَنْظُرُونَ قَالَ فَبَجَلِ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ص
يَتَذَكَّرُونَ بَعْدَ ذَلِكَ بِوُسْعَةِ اللَّهِ تَعَالَى الْبَيْتَ بَعْدَ ضَيْقِهِ وَفِي تَكْنِيهِ الطَّعَامَ وَدَفْعِهِ غَائِلَتَهُ
السَّمِّ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص إِنِّي إِذْ تَذَكَّرْتُ ذَلِكَ الْبَيْتَ كَيْفَ وَسَّعَهُ اللَّهُ بَعْدَ ضَيْقِهِ وَفِي تَكْنِيهِ
الطَّعَامَ بَعْدَ قِلَّتِهِ وَفِي ذَلِكَ السَّمِّ كَيْفَ لَزَّ اللَّهُ تَعَالَى غَائِلَتَهُ عَنْ حَمِيٍّ وَمَنْ دُونَهُ أَذْكَرُ مَا يَزِيدُ
اللَّهُ تَعَالَى فِي مَنَازِلِ شِيعَتِنَا وَخَيْرِهِمْ فِي جَنَاتٍ عَدِيدٍ فِي الْفَرْدِ وَسِرِّهِ فِي شِيعَتِنَا مَنْ
يَهْبِ اللَّهُ لَهُ فِي الْجَنَانِ مِنَ الدَّرَجَاتِ وَالْمَنَازِلِ وَالْخِزَابِ مَا لَا يَكُونُ الدُّنْيَا وَآخِرُهَا فِي جَنَّتِهِ
أَكْثَرَ مَلَكَةٍ فِي الْبَادِيَةِ الْفَضْفَاضَةِ فَمَا هُوَ إِلَّا أَنْ يَرَى الْحَالَةَ مُؤْمِنًا فَيُتَوَاضَعُ وَيُكْرَمُهُ
وَيَعِينُهُ وَيَمُونُهُ وَيَصُونُهُ عَنْ بَلَدٍ وَجِهَةٍ لَهُ حَتَّى يَرَى الْمَلَائِكَةَ الْمُوَكَّلِينَ بِتِلْكَ الْمَنَازِلِ وَ
الْقُصُورِ قَدْ تَضَاعَفَتْ حَتَّى صَارَتْ فِي الزِّيَادَةِ كَمَا كَانَ هَذَا الزَّائِدُ فِي هَذَا الْبَيْتِ الصَّغِيرِ الَّذِي
رَأَيْتُمُوهُ فَيُصَاحِبُ الْيَوْمَ مِنْ كِبَرِهِ وَعَظَمَتِهِ وَسِعَتِهِ فَيَقُولُ الْمَلَائِكَةُ يَا رَبَّنَا لَطَافَةٌ لَنَا بِالْحَدِّ
فِي هَذَا الْمَنَازِلِ فَاْمُرْ دُنَا بِأَمْلَاحٍ يُعَاوَنُونَا فَيَقُولُ اللَّهُ مَا كُنْتُ لَأَحْمِلَكُمْ مَا لَا تُطِيقُونَ
فَكَمْ يُزِيدُ مِنْ مَدَدٍ فَيَقُولُونَ الْفَضْفَاضَةُ لَنَا وَفِيهِمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ مَنْ يَقُولُ مَدَاكُهُ فَتَسْتَرْبِيحُهُ
الْفَضْفَاضَةُ وَالْكَثْرُ مِنْ ذَلِكَ عَلَى قَدْرِ قُوَّةِ إِيْمَانٍ صَاحِبِكُمْ وَزِيَادَةِ إِحْسَانِهِ إِلَى أَخِيهِ الْمُؤْمِنِ
فَيَمْدِدُهُمُ اللَّهُ تَعَالَى بِتِلْكَ الْأَمْلَاحِ وَكُلَّمَا لَقِيَ هَذَا الْمُؤْمِنُ فِتْنَةً زَادَهُ اللَّهُ فِي مَالِكِهِ فِي خِدْمَتِهِ
فِي الْجَنَّةِ كَذَلِكَ نَمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَإِذْ تَفَكَّرْتُ فِي الطَّعَامِ الْمَسْمُومِ الَّذِي صَبَّرْنَا عَلَيْهِ كَيْفَ لَزَّ اللَّهُ
غَائِلَتَهُ عَنَّا وَكَثْرَتُهُ وَسَّعَتُهُ ذَكَرْتُ صَبْرَ شِيعَتِنَا عَلَى التَّقِيَّةِ وَعِنْدَ ذَلِكَ يُؤَدِّبُهُمُ اللَّهُ تَعَالَى
بِذَلِكَ الصَّبْرِ لِأَشْرَفِ الْعَاقِبَةِ وَأَحْمَلِ السَّعَادَةِ كُلَّ مَا يَغِيْبُ طَوْنٌ فِي تِلْكَ الْجَنَانِ بِتِلْكَ الطَّيِّبَاتِ
فَيَقَالُ لَهُمْ كُلُّوا هِنْدًا لِحَزَائِكُمْ عَلَى تَقِيَّتِكُمْ لَكُمُ أَتَمُّكُمْ وَصَبْرُكُمْ عَلَى إِذَاهُمْ **قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ**
وَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ كُنْتُمْ آلِهَاءَ الْمُشْرِكِينَ وَالْيَهُودِ وَسَائِرِ النَّوَاصِبِ الْمَكْتَبِينَ مُحَمَّدًا فِي الْقُرْآنِ

تضاعفت بهر

اخاه

في نقصه

اسلامًا

التَّظْيِيرُ

الحسن فقه التوراة الربيع الاول
تقول نسخني
تجدد اكرمني
در كاران
بجهره

والشاكين في نبوة والدافعين لحق أخيه علي والحاجدين لآل أمته ثم قال وبشر الذين آمنوا
بالله وصدقوا في نبوتك فلتخذك إماما وصدقك في قولك وصدقك في أفعالك و
لتخذ الأخان عليا بعدك إماما ولك وصيّا مرضيا وانقادوا لما يأمرهم به وصاروا إلى ما
أصارهم إليه وراؤا له ما يرون لك إلا النبوة التي أفرزت لها وإن الجنان لا يصير لهم إلا جنونا
وموالاة من ينص لهم عليه من ذريته وموالاة سائر أهل ولايته ومعادة أهل عداوته
ومخالفته وإن النيران لا تلهو عنهم ولا تغلبهم عن عليها إلا بتكليمهم عن موالاة مخالفيهم وموالاة
شائنيهم وعملوا الصالحات من أداء الفرائض واجتناب المحارم ولم يكنوا كهؤلاء الكافرين
بك بشرة هم أن لهم جنات تجري من تحتها الأنهار من تحت فجوها ومسكنهم
كلما رزقوا منها من تلك الجنات من ثمرة من ثمارها رزقا طعما أي توفى به قالوا هذا
الذي رزقنا من قبل في الدنيا فأنساؤه كاسماء ما في الدنيا من ثجاج وسفر حار ومقامات
وكذا وكذا وإن كان ما هنالك مخالفا لما في الدنيا فإنه في غاية الطيبة لا يستحيل إلا ما يستحيل
ثمار الدنيا من عذرة وسائر المكروهات من صفراء وسوداء بل لا يتولد عن ما كرههم إلا العرف
الذي يجري من أعراضهم طيب من رائحة للسك وأتوا به بذلك الترفق من الثمار من تلك
البساطين متشابهة يشبه بعضها باها كلها خيالا لا تدرك فيها وبأن كل صنف منها
في غاية الطيبة واللذة ليس كثر الدنيا التي بعضها في بعضها متجانسة والحد النضج والأدراك
للحد الفساد من حوضة ومزارة وسائر ضرب الكارم ومتشابهة أيضا متفقات الأكل
مختلفات الطعوم وهم فيها في تلك الجنات أزواج مطهرة من أنواع الأقدار والمكاره مطهرة
من الخبث والنفاس لا ولاجات ولا خرجات ولا دخالات ولا خيالات ولا متغيرات
مختلفات ولا لذات ولا جهنم فركات ولا ضحائم ولا عيالات ولا فحاشات ومن كل العيوب والمكاره
بنيات وهم فيها خالدون مقيمون في تلك البساطين والجنات **قال** وقل أمير المؤمنين
علي بن أبي طالب عيا معاشر شيعتنا اتقوا الله واحذروا أن تكونوا تلك النار حطبًا

من جنات الجنان
من جنات الجنان

ما أكلوا
من جنات الجنان

من جنات الجنان

من جنات الجنان

من جنات الجنان

من جنات الجنان

قال

والعلم

وإن لم تكونوا بالله كافرين فتوقوا بها بنوكم في الظلم ^{الراغبون} لأخوانكم المؤمنين فإنه ليس من مؤمن
ظلم أخاه المؤمن المشارك له في موالاتنا ^{الراغبون} لأن الله في تلك النار سلاسله وأغلاله ولم
يملكه منها إلا بشفاعتنا ولن تشفع له إلا الله إلا بعد أن تشفع له إلى أخيه المؤمن فإن
عفي عنه شفعنا له وإلا طال في النار مكنه **قال** علي بن الحسين عليها السلام معاشرة شيعتنا
أما الجنة فمن يفوتكم سرعان أو بطيء ولكن تنافسوا في الدرجات وأعلموا أنكم أرفعكم
درجاتا وأحسنكم قصورا ودورا وأبنيه فيها أحسنكم ^{الراغبون} ليجابا لأخوانهم المؤمنين والكثيرة
لفقرهم إن الله عز وجل يقرب بالوحد منكم الجنة بالكلية الطيبة ^{جمع} تكلم بها أخاه المؤمن
الفقير بالكثرة مسيرة مائة الف سنة تقلمه وإن كان من المعدنين بالنار فلا تحقروا
الأحسان الإخوانكم فسوف يرفعكم حيث لا تقوم مقام ذلك شيء غير قوله عز وجل إن الله
لا يستحي أن يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فاما الذين آمنوا فيعلمون أن الله الحق
من ربههم وأما الذين كفروا فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا يضل به كثير ^{وصول} ويهدي
به كثير وما يضل به إلا الفاسقين الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه ويقطعون
ما أمر الله به أن يوصل ويفسدون في الأرض أولئك هم الخاسرون **قال الباقر عليه السلام**
فلما قال الله يا أيها الناس ضرب مثل وذكر الذباب في قوله إن الذين يلعنون من دون الله
لن يخلفوا ذبابا الآية ولما قال مثل الذين اتخذوا من دون الله ولياء كمثل العنكبوت
اتخذت بيتا وإن أوهن البيوت لبنت العنكبوت لو كانوا يعلمون ^{مخالف} وضرب المثل في
هذه السورة بالذي استوقد نار أو بالصديق من السماء قالت الكفار التواصب وما هذا
من الأمثال فيضرب يريدهن به الطعن على رسول الله ص فقال الله يا محمد إن الله لا يستحي
لا يترك حياء أن يضرب مثلا للحق ويوضحه به عند عباده المؤمنين ما بعوضة ما
هو بعوضة المثل فما فوقها فوالبعوضة وهو الذباب فضرب المثل إذ أعلم أن فيه صلا
عباده فاما الذين آمنوا بالله وبولاية محمد وعلي وإلهما الطاهرين وسلم لرسول الله

في ظلم أخوانكم

منه من غيبه

أحبابا

بكلية طيبة

الطيبين ونفعهم

فلا ينبغي على كذا

والدائمة لحكامهم وخباياهم وحولهم ولم يقابلهم في أمورهم ولم يتعاطوا
 في أسرارهم ولم يفتش شياً مما يقف عليه فيها إلا باذنه فيعلمون يعلم هؤلاء المؤمنون الذين
 هذه صفتهم أنه المثل المذنب المحمدي بهم أراد به الحق وأبانت الكشف عنه وإيضاحاً
 وأما الذين كفروا فبهم عارضة في علمهم وكيف وتركهم الانقياد في سائر أمورهم
 فيقولون ماذا أراد الله بهذا مثلا فيضل به كثيرا يقول الذين كفروا إن الله يضل هذا مثلا
 كثيرا ويهدي به كثيرا أي فلا معنى للمثل لأنه وإن نفع به مزيدي به فهو يضل به من يضل به فرد
 الله تعالى عليهم قائلهم فقال وما يضل به يعني وما يضل الله بالمثل إلا الفاسقين الخائضين على
 انفسهم بترك تأمليه وبوضعيه على خلاف ما أمر الله بوضعه عليهم ثم وصف هؤلاء الفاسقين
 الخارجين عن دين الله وطاعة من هم فقال عز وجل الذين يتفقضون عهد الله المأخوذ عليهم
 بالله بالرؤيوية ولحم بالنبوة وعلى الإمامة ولشيعتها بالكرامة من بعد مشايخه لحكامه و
 تغليظه ويتطعون ما أمر الله به أن يوصل من الرجم والقربان إن يتعاهدوهم و
 يقضوا حقوقهم وفضل رجم وأوجبه حقاً رجم محمد فإن حقهم محمدي أن حق أبا
 الإنسان بابيه وأمه ومحمد أعظم حقاً من أبويه وكذلك حق رجمه أعظم وقطيعته قطع
 وافتح واضع ويفسدون في الأرض بالبراءة ممن فرض الله امامته واعتقاد امامته
 من قد فرض الله مخالفتهم أولئك أهل هذه الصفة هم الخاسرون خسر انفسهم لما صا
 لا النيران وحرموا الجنان فيلهم من خسارة الرقيم عذاب الأبد وحرقهم نعيم الأبد
قال قال الباقر عليه السلام الأول من سلم لنا ما لا ينهيه ثقة باننا محققون عالمون لا نقف
 به إلا على أوضح الحجج سلم الله تعالى اليه من قصص الجنان أيضاً ما لا يعلم قدرها إلا هو
 لا يقدر قدرها إلا خلقها وإلهيها الأول من ترك المراء والجدال وأقصر على التسليم لنا و
 ترك الأذى جسد الله تعالى الصراط فإذ أجسبه الله على الصراط فجاءته الملائكة تجادلوه على
 أعماله ونواقضه على ذنوبه فإذا التذائم من قبل الله عز وجل يأملون في هذا عبدكم المحجج

بليتم
ويهد به كثيراً

الحجائين

ثم قال الله تعالى

لجنة
محجة راه رست كنز
ومحبة

وسلم المزمع

الانسان في الدنيا هو كمن يمشي في النار

وَسَلَّمَ الْأَمْرَ لِأَمَّتِهِ فَلَا تَجَاحِلُوهُ وَسَلِّمُوهُ فَيُجَابِلُ إِلَى أَمَّتِهِ يَكُونُ مُنْجِيًا فِيهِمْ بِقُرْبِهِمْ كَمَا
 كَانَ مُسَلِّمًا فِي الدُّنْيَا لَهُمْ وَأَمَّا مَنْ عَارَضْنَا بِكُمْ وَكَيْفَ وَنَقَضَ الْجَمْلَةَ بِالتَّقْصِيلِ قَالَتْ لَهُ
 الْمَلَأْتُكُمْ عَلَى الصِّرَاطِ وَأَقْبَنَّا يَا عَبْدَ اللَّهِ وَجَالْنَا عَلَى أَعْمَالِكُمْ كَمَا جَادَلْتَ أَنْتَ فِي الدُّنْيَا لِلْحَيَاةِ
 لِلْأَمْتِ كَيْفَ يَا نَبِيَّ الْمُنَادِ صَدَقْتُمْ بِمَا عَامَلْتُمْ فِي الْأَوَاقِفِ فَيُوقِفُ وَيَطُولُ حِسَابُهُ وَ
 يَشْتَدُّ فِي ذَلِكَ الْحِسَابِ عَذَابُهُ فَمَا اعْظَمَ هُنَاكَ نِدَائُكُمْ وَأَشَدَّ حَسْرَاتِهِ لَا يَنْجِيهِ هُنَاكَ إِلَّا
 رَحْمَةُ اللَّهِ إِنْ لَمْ يَكُنْ فَارْقَ مِنْ الدُّنْيَا جَمْلَةً دِينِهِ وَالْآفَقُ فِي النَّارِ أَبَدًا **قَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ**
 وَيُقَالُ لِلْمُؤْمِنِ فِي بَعْضِهِ فِي الدُّنْيَا فِي نَسْوَةٍ وَلِيَامَانِهِ وَمَوَاعِيدِهِ يَا أَيُّهَا الْمَلَأْتُكُمْ وَفِي هَذَا الْعَبْدِ فِي
 الدُّنْيَا بَعْضُهُ فَاقُولَ هَهُنَا بَابًا وَعَدَانَاهُ وَسَامِعُوهُ وَتَنَا قَسْوَهُ فَخَصَّيْمُ الْمَلَأْتُكُمْ إِلَى الْجَنَّةِ
 وَأَمَّا مَنْ قَطَعَ رَحْمَةً فَإِنْ كَانَ وَصَلَ رَحِمَ مُحَمَّدٍ صَدَقْتُمْ وَقَدْ قَطَعَ رَحِمَ نَفْسِهِ فَشَقَّ أَرْحَامُ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى رَحِمِهِ وَقَالَ لَهُ لَكَ مِنْ حَسَنَاتِنَا وَطَاعَتِنَا مَا شِئْتَ فَأَعْفُ عَنْهُ فَيُعْطُوهُ مِنْهَا
 مَا يَشَاءُ فَيَعْفُو عَنْهُ وَيُعْطِي اللَّهُ الْمُعْطِينَ مَا يَنْفَعُهُمْ وَيَنْقُضُهُمْ وَإِنْ كَانَ وَصَلَ أَرْحَامَ نَفْسِهِ وَقَطَعَ
 أَرْحَامَ مُحَمَّدٍ بَانَ مُحَمَّدٌ حَقُّهُمْ وَدَفَعَهُمْ عَنْ وَاجِبِهِمْ وَسَمِعْتُمْ هُمْ بِأَسْمَائِهِمْ وَلَقَبَ غَيْرَهُمْ
 بِالْقَلْبِ وَبِزَالِقَابِ الْقَبِيحَةِ تَحْتَ الْفِيهِ مِنْ أَهْلِ دِينِهِمْ قِيلَ لَهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ كُنْتُ عِدَّةً إِلَى مُحَمَّدٍ
 الْمُطَهَّرِ أَمْتُكَ لَصْدَاقَةٍ هُوَ لَا فَاسْتَعْنِ بِهِمْ لَا يَعْينُونَكَ فَلَا يَجِدُ مَعِينًا وَلَا مَعِينًا وَيَصِيرُ
 الْأَلِيمُ الْمُهِنُ **قَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ** فَإِنْ بَعْضُ مَنْ يَنْتَحِلُ بِمَوْلَاكُمْ مِنْ عَمَلٍ أَنْ الْبَعْضُ ضَعْفٌ عَلَى سَعَى
 وَمَنْ سَمَانًا بِأَسْمَائِنَا وَلَقَبْنَا بِالْقَابِنَا وَلَمْ يَسْمَعْ أَصْدَادَنَا بِأَسْمَائِنَا وَلَمْ يَلْقَهُمْ بِالْقَابِنَا الْأَعْدُ
 الصُّرَّةُ عِنْدَ مَنَّا السُّمِّيْ نَحْنُ وَنَلْقَبُ أَعْدَانَنَا بِأَسْمَائِنَا وَالْقَابِنَا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ لَنَا
 يَوْمَ الْقِيَمَةِ أَفَرَحُوا بِالْأَلْيَاءِ كَمْ هُوَ لَا مَا تَعْنِيهِمْ بِهِ فَقَرِّحْ لَهُمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مَا يَكُونُ قَلْبُهُ
 الدُّنْيَا كُلُّهَا مَا تَعْنِيهِمْ بِهِ كَقَدْرِ خَزَائِلِهِ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَيُعْطِيهِمْ اللَّهُ تَعَالَى آيَاهُ وَبُضَا
 لَهُمْ مَضَاعِفَاتٍ **فَقِيلَ لِلْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ** فَإِنْ بَعْضُ مَنْ يَنْتَحِلُ بِمَوْلَاكُمْ مِنْ عَمَلٍ أَنْ الْبَعْضُ
 عَلَى عَدْوَانٍ مَا فَوْقَهَا وَهُوَ الذَّبَابُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ **فَقَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ**

بَلِّغْ

يَعُوضُ

وَلَقَبْتُمْ
بِأَسْمَائِنَا

أَشَدَّ حَسْرَاتِهِ

مَا تَعْنِيهِمْ

اضْعَافًا مَضَاعِفَةً

الألباب لا يحاوي العلوم الكتاب من من يوافي يوم القيمة في عرصات الحساب بعد محمد صفي الكريم
 العزيز الوهاب في القبر فيما يؤمر الله به حفظا وليا وان في القبر عليا يشهد الله به علي
 أعدائه ان المؤمن الموالى لمحمد واله الطيبين المتخذ علي بعد محمد امامه الذي مثاله وسيله
 الذي يصدق اقواله ويصوب افعاله ويطيعه بطاعة من يذبه من طائفة ذرية الامور
 الدين وسياسة اذ احضره من الله ما لا يرى في الدنيا من قضاة ما لا يصدق وحضره ملك
 الموت واعوانه وجد عند راسه محمد رسول الله ص من جانب ومن جانب اخر عليا سيد
 الوصيين وعند رجليه من جانب الحسن سبط سيد النبيين ومن جانب اخر الحسين سيد
 الشهداء اجمعين وحواليه بعد هم خيار خواصهم ومجيبهم الذين هم سادة هذه الامة
 بعد ساداتهم من آل محمد ينظر اليهم العليل المؤمن فيخاطبهم بحيث يحب الله صوته عن اذان حيا
 لا يحب رؤيتنا اهل البيت ورؤية خواصنا عن عيونه يكون ايمانهم بذلك اعظم قوا
 بالشفقة المحبة عليهم فيه فيقول المؤمن يا باني انت وامي يا رسول الله رب العرش يا باني انت وامي
 يا وصي رسول الله يا باني انت وامي يا شلي محمد وضرغاميه يا وليه وسبطيه يا سيد
 شباب اهل الجنة المقرين من الرحمة والرضوان مرحبا بكم يا معاشي خيار اصحاب محمد
 وعلي وولديه ما كان اعظم شوق اليكم وما اشد سروري لان بلقاءكم يا رسول الله هذا
 ملك الموت قد حضر في ولا شك في جلاوتي في صدري مكانك ومكان اخيك متى فيقول
 رسول الله ص كذلك هو ثم يقبل رسول الله ص علي ملك الموت فيقول يا ملك الموت استوص
 بوصيتي في الامصار الى مولانا واخاد منا ومحبتنا وموثرنا فيقول ملك الموت يا رسول
 الله ان ينظر الى ما قد عدله في الجنان فيقول له رسول الله ص انظر الى العلو وينظر الى
 لا تحيط بالآلبار ولا ياتي عليه العدد والحساب فيقول ملك الموت كيف لا ارقق بين ذ
 ثوابه وهذا محمد وعترته رزق الله يا رسول الله لو ان الله جعل الموت عقبة لا يصل الي تلك
 الجنان الا من قطعها لما تناولت روحه ولكن لما دميك هذا اسوة بلك وسائر انبياء الله
 ١٢٧

خط خارج هذا النسخة
 في اشياء اعدته
 تحتدي
 اقدار من اقدار
 سبط وزنداره
 السبط واحد الباطن وهم ولد الولد
 هذه
 شد ريشه
 ضرغام شير منده كنز
 استصا عند
 وينبوا
 فينظر الى العلو
 ومحمد هذا

وَسُئِلَ وَأُولِيَّاهُ الَّذِينَ أُذِقُوا الْمَوْتَ بِحُكْمِ اللَّهِ تَعَالَى ثُمَّ يَقُولُ مُحَمَّدٌ يَا مَلِكُ الْمَوْتُ الْوَجْهُ الْوَحِيدُ
 تَنَاوَلَهُ رُوحِي هَالِ إِيَّاكَ سَلَّمَ إِلَيْكَ فَاسْتَوْصِنْ خَيْرًا ثُمَّ يَرْفَعُ هُوَ وَمَنْ مَعَهُ إِلَى رِجْلِ
 الْجَنَانِ وَقَدْ كُشِفَ عَنْهُ الْغُطَاءُ وَالْحِجَابُ لِعَيْنِ ذَلِكَ الْمُؤْمِنِ الْعَلِيلِ فَأَرَاهُمُ الْمُؤْمِنُ هُنَا بَعْدَ
 مَا كَانُوا حَوْلَ فَرَشِهِ يَقُولُ يَا مَلِكُ الْمَوْتُ الْوَجْهُ الْوَحِيدُ تَنَاوَلَهُ رُوحِي ثَلَاثِينَ يَوْمًا فَلَا صَبْرَ لِي
 عَنْ مُحَمَّدٍ وَأَعْرَظْتُهُ فَالْحَقُّ فِيهِمْ فَعِنْدَ ذَلِكَ يَتَنَاوَلُ مَلِكُ الْمَوْتُ رُوحَهُ فَيَسْلُبُهَا كَمَا يَسْلُبُ الشَّعْرَةَ
 مِنَ الدَّقِيقِ وَإِنْ كُنْتُمْ تَرَوْنَ أَنَّهُ فِي شَيْءٍ فَلَيْسَ فِي شَيْءٍ بَلْ هُوَ فِي رَحَاءٍ وَلَدَيْهِ فَإِذَا دَخَلَ قَبْرَهُ وَجَدَ
 جَمَاعَتَهُ هُنَاكَ فَإِذَا جَاءَهُ مُتَكِرٌ وَكَثِيرٌ قَالَ لِحُدُودِهِمَا لَأُخْرِجَنَّ هَذَا مُحَمَّدٌ وَهَذَا عَلِيٌّ وَالْحَسَنُ وَخَيْرُ
 صَحَابَتِهِمْ بِحُضْرَةِ صَاحِبِنَا فَلْيَنْتَضِعْ لَهُمْ قِيَامًا فِي رُجُلَيْهِ عَلَى مُحَمَّدٍ سَلَامًا مَنفَرَةً ثُمَّ يَسْلُبُ
 عَلَى الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ سَلَامًا يَجْمَعُ لَهُمَا يَسْلُبُ عَلَى سَائِرِ مَنْ مَعَنَا مِنْ أَصْحَابِنَا ثُمَّ
 يَقُولُ قَدْ عَلِمْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ زِيَارَتَكَ فِي خَاصَّتِكَ لِحَادِمِكَ وَمَوْلَاكَ وَلَوْلَا أَنَّ اللَّهَ يَرِيدُ
 أَظْهَارَ فَضْلِهِ لَمُنَ هَذِهِ الْحُضْرَةُ مِنْ أَمْلَاكِهِ وَمَنْ يَسْمَعُنَا مِنْ مَلَائِكَتِهِ بَعْدَهُمْ لَسَأَلْنَا
 وَلَكِنْ أَمَرَ اللَّهُ لَابُدَّ مِنْ أَمْتَالِهِ ثُمَّ يَسْأَلُهُ فَيَقُولُ مَنْ رُبُّكَ وَمَا دِينُكَ وَمَنْ نَبِيُّكَ وَمَنْ
 إِخْوَانُكَ فَيَقُولُ اللَّهُ رَبِّي وَمُحَمَّدٌ نَبِيٌّ وَعَلِيٌّ وَصِيٌّ وَأَمَامِي وَالْكَعْبَةُ قِبْلَتِي وَالْمُؤْمِنُونَ الْمَوَالُونَ
 لِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَأُولِيَائِهِمَا وَالْمَعَادُونَ لِأَعْدَائِهِمَا إِخْوَانِي وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا
 شَرِيكَ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ لَخَاءَهُ عَلَيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَأَنَّ مَنْ نَصَبَهُمْ لِلْإِمَامَةِ
 مِنْ أَطَائِبِ عِزَّتِهِ وَخِيَارِ ذُرِّيَّتِهِ خُلَفَاءُ الْأُمَّةِ وَوَلَاةُ الْحَقِّ وَالْقَوَامُونَ بِالْصِدْقِ فَيَقُولُ
 عَلَى هَذَا حَيِّتْ وَعَلَى هَذَا أُمِّتْ وَعَلَى هَذَا ابْتُعْتُ ابْتِغَاءَ اللَّهِ وَتَكُونُ مَعَهُ تَتَوَلَّاهُ فِي دَارِ كَرَمَةِ
 اللَّهِ وَهَسْتُمْ رَحِمَةُ اللَّهِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَإِنْ كَانَ لَأُولِيَاءُ نَامِعَادِيًّا وَلَا عَدَاؤَنَا مَوَالِيًّا
 وَلَا ضِدَادَنَا بِالْقَابِ أَمْلَقِيًّا فَإِذَا جَاءَهُ مَلِكُ الْمَوْتِ لِيَنْزِعَ رُوحَهُ مِثْلَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِذَلِكَ الْفَأْ
 سَادَةِ الَّذِينَ اتَّخَذَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مِنْ أَنْوَاعِ الْعَذَابِ مَا يَكَادُ نَظَرُهُ إِلَيْهِمْ يُبَلِّدُ
 لَا يَزَالُ يُوصِلُ اللَّهُ إِلَيْهِمْ مِنْ حَرِّ عَذَابِهِمْ مَا لَا طَاقَةَ لَهُ بِهِ فَيَقُولُ لَهُ مَلِكُ الْمَوْتِ يَا أَيُّهَا الْفَاجِرُ الْكَافِرُ

يَا ضَرْ

فِي رَأْسِهِ

الرَّحَالِ الرَّجَاءِ

وَعِزَّتِهِ

وَالْحَسَنُ وَخَيْرُ

عَلَى عَلِيٍّ مَنفَرَةً ثُمَّ يَسْلُبُ
يَسْلُبُ عَلَى سَائِرِ مَنْ مَعَنَا مِنْ أَصْحَابِنَا ثُمَّ

أَمَّا مَلِكُ وَمَا قِبْلَتُكَ وَمَنْ

وَصِيٌّ وَمُحَمَّدِيٌّ

لَهُ

بِالْقِسْطِ

لِنَزْعِهِ

يُصِلُ إِلَيْهِ

تَرْكُهُ

ما صنع من نبيون من قبله
اي من قبله

يتفهمون

ما صنع من نبيون من قبله
اي من قبله
ما صنع من نبيون من قبله
اي من قبله

ما صنع من نبيون من قبله
اي من قبله
ما صنع من نبيون من قبله
اي من قبله
ما صنع من نبيون من قبله
اي من قبله

تركت اولياء الله تعالى وجئت الى اعدائه فاليوم لا يغنون عنك شيئا ولا تجد له مناص سبيلا
 فيراد عليه من العذاب بالقسمة اذ اناه على اهل الدنيا اهلكهم ثم اذ ادلى في قبره راي باطن
 الجنة مفتوحا الى قبره يرى فيه خيرا فيقول له منكر ونكير انظر الى ما حرمته من تلك
 ثم يفتح له في قبره باب من النار يدخل عليه ذلك الباب من عذابها فيقول يا رب لا تقم الساعة
 لا تقم الساعة **قوله عز وجل** هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى السماء
 فسويهن سبع سموات وهو بكل شيء عليم **قال امير المؤمنين عليه السلام** هو الذي خلق
 لكم في الارض جميعا خلق لكم لتعبدوا به وتتصلوا به الى رضوانه وتتقوا من عذاب نيرانه
 ثم استوى الى السماء اخذ فيها سبع سموات وهو بكل شيء عليم
 لعلمه بكل شيء على المصالح فخلق لكم كل ما في الارض لصلاحكم يا بني ادم **قوله عز وجل**
 واذا قال ربك للملائكة ارجعوا الى الارض خيفة قالوا التجل فيها من نفيس فيها ويسفك
 الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون وعلم ادم الاسماء كلها
 ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين قالوا سبحانك لا علم
 لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم قال يا ادم ابنيهم باسمائهم فلما ابناهم باسمائهم قال انم
 اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون **قلا الامام عليه السلام**
 لما قيل لهم هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا الآية قالوا متى كان هذا فقال الله عز وجل
 حين قال ربك للملائكة ارجعوا الى الارض مع ابليس وقلط دوا منها الجنة وحقت العبادات التي
 جاء على الارض خليفة بلاك منكم ورافعكم منها فاشتد ذلك عليهم لان العبادات عند جوار
 الى السماء تكون انقل عليهم فقالوا ربنا اجعل فيها من نفيس فيها ويسفك الدماء كما فعلت
 الجنة بنو الجان قلط دناهم عن هذه الارض ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك
 الصفات ونقدس لك تطهر ارضك من نعصيت قال الله تعالى اني اعلم ما لا تعلمون
 اني اعلم من الصالح الكاين فيمن اجعلهم بلاك منكم ما لا تعلمون واعلم ايضا ان فيكم

بنو الجان

بلك
الربط
ومبشرين
ممنهم

هو كافر في باطنه لا تعلمونه وهو البس لعنه الله ثم قال وعلم آدم الأسماء كلها أسماء الأنبياء
الله واسماء محبي وعلي وفاطمة والحسن والحسين والطيبين من الهدى واسماء خيار
شيعة وعتاة أعدائهم ثم عرضهم تعرض محمد وأهل بيته والامة على الملائكة اي عرض اسمائهم
وهم انوار في الاظلة فقال النبي في اسماء هؤلاء ان كنتم صادقين ان جميعكم سيجون
وتقدسون وان ترككم ههنا اصلي من اراد من بعدكم اي فكماله تعرفوا غيب من في
خلدكم في الحري ان لا تعرفوا الغيب الذي لم يكن كما لا تعرفون اسماء اشخاص من وهما قالت
الملائكة سبحانك لا علم لنا الا ما علمنا انك انت اعلم بالحكم العليم بكل شيء الحكيم الصب
في كل فعل قال الله تعالى يا آدم انمي هؤلاء الملائكة باسمائهم اسماء الانبياء والامة فلما انبأ
فعرفوها اخذ عليهم لهم العهد والميثاق بالامان بهم والتفضيل لهم قال الله تعالى عند ذلك
الم اقل لكم اني اعلم غيب السموات والارض من ههنا واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون
ما كان يعقله ابليس من الاية على ادم ان امر بطاعته واهل بيته ان تسلط عليه ومن اعتقا
انه لا احد ياتي بعدكم الا وانتم افضل منه بل محمد والله الطيبون افضل منكم الذين انبأكم
ادم باسمائهم قوله عز وجل واذا قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس وجا
وكان من الكافرين قال الامام عليه السلام قال الله تعالى كان خلق الله لكم ما في الارض جميعا
اذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم اي في ذلك الوقت خلقكم قال ولما امتحن الحسين ع
من معه بالعسكر الذين قتلوه وحملوا راسه قال عسكره انتم من بيعتي في حل فالحقوا بعتي
ومواليكم وقال اهل بيته فاجعلتكم في حل من مفارقتي فانكم لا تطيقونهم لتضايف
اعدائهم وقواهم وما المقصود غيري فلعنهم والقوم فان الله عز وجل بعني ولا تخلفيني
من حسن نظره كعادته في اسلافنا الطيبين فاما عسكرهم فمفارقوه واما اهله والادبوت
من اقربائه فابوا وقالوا لا نفارقك وحملنا ما يحل بك ونحزننا ما يحزنك ويصيبنا ما
يصيبك وانا اقرب ما يكون لا الله اذ لنا معك فقال لهم فان كنتم قد وطئتم انفسكم على ما

الحري الطريق

وطنت نفسي عليه فاعلموا ان الله انما يهب المنازل الشريفة لعباده لصبرهم باحتمال المكروه و
ان الله وان كان خصني مع من مضى من اهل الدين انا اخرهم بقاء في الدنيا من الكوا^{ملت}
بما سئل معي على احتمال الكرهيات فان لكم شر كل ذلك من كرامات الله تعالى واعلموا
ان الدنيا حلوها ومزها لحلم والانتباه في الآخرة والفايز من كلين من فاز فيها والشقي
من شقي فيها ولا احد تكلم باقل امركم تاوامرهم معاشر اوليائنا ومحبينا والمتعصبين لنا
ليسهل عليكم احتمال ما انتم له معرضون قالوا بل يابن رسول الله قال ان الله تعالى خلق آدم
وسواء وعلمه اسماء كل شيء وعرضهم على الملائكة وجعل محمدًا وعليًا وفاطمة والحسن والحسين
اشباح خمسة في ظهرا^{دم} وكانت انوارهم تضي في الافاق من السموات والحجب الجنان والكسبي
والعرش فامر الله تعالى الملائكة بالسجود لآدم فاعظم الله الله قد فضله بأن جعله وعاء لتلك
الاشباح التي قد علم انوارها الافاق فسجدوا لآدم الا ابليس ابى ان يتواضع لجلال عظمة
الله وان يتواضع لانوارنا اهل البيت وقد تواضعت لها الملائكة كلها واستكبر وترفع
وكان بابا^{يد} ذلك وتكبر من الكافرين **قال علي بن الحسين عليهما السلام** حدثني ابي عن
ابي عن رسول الله ص قال قال ابا عباد الله ان آدم لما راي النور ساطعا من ضلبي وكان
الله قد نقل اشباحنا من ذروة العرش الى ظهره راي النور ولم يبين الاشباح فقال يا رب
ما هذه الانوار قال الله عز وجل انوار اشباح نقلتهم من اشرف بقاع عرشه الى ظهره
لذلك لم يرت الملائكة بالسجود ذلك اذ كنت وعاء لتلك الاشباح فقال آدم يا رب
لو تبينتها الى فقال الله عز وجل انظر آدم الى ذروة العرش فنظر آدم عليه السلام واقع في
اشباحنا في ظهره آدم على ذروة العرش فانطبع فيه صور انوار اشباحنا التي في ظهره
كما ينطبع وجه الانسان في المرآت الصافية فرأى اشباحنا فقال ما هذه الاشباح
يا رب قال الله تعالى آدم هذه اشباح افضل خلقي وبريائي هذا محمد وانا المجد الحميد
في افعالي شققت له اسم من اسمي وهذا علي وانا العلي العظيم شققت له اسم من اسمي

شطر ١٦
الانتباه ببارئته

الذوق بالكرامات

فانما هو من فضل الله عليه
والمؤمنين من المؤمنين
فانما هو من فضل الله عليه

فانما هو من فضل الله عليه
والمؤمنين من المؤمنين
فانما هو من فضل الله عليه

وليسينهم
وهذا الحسن وهذا الحسن

فاطمة وانا فاطمة السموات والارض فاطمة اعدائي عن رحمتي يوم فصل قضائي فاطمة وليا في عمارتي
فشفقت لها اسم من اسمي وهذا الحسن والحسين وانا المحسن المحسن لشفقت اسمها من اسمي
هو لا خيار خياري وكرام بريتي بهم اخذوهم اعطوهم اعاقبوهم اثيبهم فتوسل
اليهم يا ادم واذا ذهبتك ذاهية فلجعلهم لي شفعا لك فاني البت على نفسي قسما
حقا لا اخيبهم املا ولا اردتهم سائلا فلذلك حين رزيت منه الخطيئة دعا الله عز وجل
بهم فتاب عليه وغفر له **قوله عز وجل** ولنا يا ادم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا
منها حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين فانها الشيطان عنهما
واخرجهما مما كانا فيه وقلنا اهبطوا بعضكم لبعض عدو لكم في الارض مستقرين
منع الرحمن فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم قلنا هذه
منها جميعا فاما يا ايتهكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليكم ولا هم يحزنون
والذين كفروا اولئك ابوابنا انما اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون **قال الامام عليه السلام**
ان الله عز وجل لما لعن ابليس يا ايته وكرم الملائكة بسجودها لادم وطاعته لله عز
وجل امر بادم وحواء الى الجنة وقال يا ادم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا من الجنة
رعدا واسعا حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة شجرة علم محمد وآل محمد الذين انزل
الله عز وجل هاديون سائر خلقه فقال الله تعالى لا تقربا هذه الشجرة شجرة العلم فانها الحية
والله خاصة دون غيرهم لا يتناول منها باهر الله الالههم ومنها ما كان يتناول النبي و
علي وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم اجمعين بعد اطعامهم المسكين واليتيم و
الاسير لم يجزوا بعد مجموع ولا عطش ولا تعب ولا نصب وهي شجرة تميزت من بين اشجار الجنة
ان سائر اشجار الجنة كان كل نوع من الثمار والماكل وكانت هذه الشجرة جنما و
يجمل البر والعنب والتين والعناب وسائر انواع الثمار والفواكه والاطعمة فلذلك اختلف
لما كون لذكر الشجرة فقال بعضهم هي برة وقال اخرون هي عنبية وقال اخرون هي تينة وقال اخرون

رعدا

رعدا وعبد رعدا فانه اولها رعدا

منها

منها يحمل نوعا

وهو

هِيَ عَنَابَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تَقْرَبُوا هَذِهِ الشَّجَرَةَ تَلْتَمِسُ فِي ذَلِكَ دَرَجَةً مُحَمَّدٌ وَالْحَمْدُ فِي فَضْلِهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ
 عَزَّ وَجَلَّ خَصَّ هَذِهِ الدَّرَجَةَ دُونَ غَيْرِهَا هِيَ الشَّجَرَةُ ^{الَّتِي تَلْتَمِسُ فِي ذَلِكَ دَرَجَةً} الَّتِي مَنَعْنَا أَنْ يَدْخُلَ فِيهَا مَنْ دُونَ اللَّهِ لَهُمْ
 عِلْمُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ مَرِغْبٍ قَلِيلٌ وَمَنْ تَنَاوَلَهَا مِنْ غَيْرِ إِذْنِ اللَّهِ خَابَ مِنْ مَرَادِهِ وَعَصَى
 رَبَّهُ فَتَكُونُوا مِنَ الظَّالِمِينَ مَعْصِيَتُهُمَا وَالتَّاسِكُ دَرَجَةً قَدْ أُوتِيَ لَهَا غَيْرُ كَمَا إِذَا ارْتَدَّ عَنْهَا
 بَغَيْرِ حُكْمِ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنَّ هَهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا عَنِ الْجَنَّةِ بَوَسْوَسَتِهِ وَخَدِيعَتِهِ وَأَمَّا
 وَعَدَاوَتُهُ وَعُزُوبُهُ بِأَنْ يَدَّ أَبَادَةً فَقَالَ مَا هِيَ كَمَا رَجَّحَا عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ إِلَّا أَنْ تَكُونَا مَلَائِكَةً
 إِنْ تَنَاوَلْتُمَا مِنْهَا تَعْلَمَانِ الْغَيْبَ وَتَقْدِرَانِ عَلَى مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ خَصَّ اللَّهُ تَعَالَى بِالْقَدَرِ أَوْ تَكُونَا
 مِنَ الْخَالِدِينَ لَا تَمُوتَانِ أَبَدًا وَقَسَمَ مَا حَلَفَ لَهُمَا إِلَى كُلِّ مَلَكٍ النَّاصِحِينَ وَكَانَ ابْلِيسُ مِنْ الْجِنِّ
 الْحَيَّةِ أَدْخَلَتْهُ الْجَنَّةَ وَكَانَ يَنْظُرُ أَنَّ الْحَيَّةَ هِيَ الَّتِي تَخَاطَبُهُ وَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ ابْلِيسَ قَدْ لَحِقَ بِهِ
 لَحِيظًا فَرَدَّ أَدَمُ عَلَى الْحَيَّةِ أَيُّهَا الْحَيَّةُ هَذَا مَرْغُوبُ ابْلِيسَ كَيْفَ يَخُونُنَا رَبَّنَا أَمْ كَيْفَ تَعْظِمِينَ اللَّهَ
 بِالْقَسَمِ بِهِ وَأَنْتِ تَنْسِينِيهِ إِلَى الْخِيَانَةِ وَسُوءِ النَّظَرِ وَهُوَ أَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ أَمْ كَيْفَ أَرُومُ التَّوَصُّلَ إِلَى
 مَا مَنَعَنِي مِنْهُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ وَبَغَاطَةً بَغَيْرِ حُكْمِهِ فَلَا أَيْسَرَ ابْلِيسَ مِنْ قَبُولِ أَدَمَ مِنْهُ عَادَتَانِيَّةً
 بَيْنَ لَحِيظِي الْحَيَّةِ فَخَاطَبَ حَوَاءَ مِنْ حَيْثُ يُوْهِمُهَا أَنَّ الْحَيَّةَ هِيَ الَّتِي تَخَاطَبُهَا وَقَالَ لِحَوَاءَ أَرَأَيْتِ
 الشَّجَرَةَ الَّتِي كَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ كَمَا قَدْ لَحِقَ لَهَا كَمَا بَعْدَ تَحَرُّمِهَا لِمَا عَرَفَ مِنْ خَيْرٍ طَاعَتُهُ كَالِهَ وَتَقَرَّرَ
 آيَاتُهُ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَلَائِكَةَ الْمُؤَكَّدِينَ بِالشَّجَرَةِ الَّتِي مَعَهُمْ الْجَرَابُ يَدْفَعُونَ عَنْهَا سَائِرَ حَيَوَانَ الْجَنَّةِ
 لَا تَدْفَعُ عَنْهَا وَانْ رَمَيْتُهَا فَأَعْلَى بِذَلِكَ أَنَّ قَدْ لَحِقَ لَكَ وَابْتَرَى بِأَنَّكَ إِنْ تَنَاوَلْتَهَا قَبْلَ أَنْ تَكُنْتَ
 أَنْتِ الْمُسَلِّطَةُ عَلَيْهِ الْأَمْرَ النَّاهِيَةَ فَوْقَهُ فَقَالَ حَوَاءُ سَوْفَ لُحِقَ بِهَذَا فَرَامَتِ الشَّجَرَةَ فَأَرَادَتْ
 الْمَلَائِكَةُ أَنْ تَمْنَعَهَا عَنْهَا بِحُرْمَتِهَا فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهَا مَا تَدْفَعُونَ بِجَرَابِكُمْ مِنْ لَعْنَةٍ لَهَا بِخَيْرٍ
 فَأَمَّنْ جَعَلْتُهُ مَكِينًا مُمَيَّزًا اخْتَارَ أَفْكَوهُ الْعَقْلَ الَّذِي جَعَلْتُهُ حُجَّةً عَلَيْهِ فَإِنْ أَطَاعَ اسْتَحَقَّ
 ثَوَابًا وَإِنْ عَصَى خَالَفَ أَمْرِي اسْتَحَقَّ عِقَابًا وَجَزَاءً فَتَرَكُوها وَلَمْ يَعْزُوا لَهَا بَعْدَ مَا هَمُّوا بِمَنْعِهَا
 بِجَرَابِهِمْ فَظَنَّتْ أَنَّ اللَّهَ هَاهُمْ عَنْ مَنَعِهَا لِأَنَّهُ قَدْ لَحِقَ لَهَا بَعْدَ مَلُومَتِهَا فَقَالَتْ قَدْ صَدَقَتْ

اللحية بالكسر شعر الخدين
 والذقن واللحية
 منبتها وهما
 الحية
 الحيان

تعالى

حرمها علىكم

معها

تدفعها ر بزجر

الحية وظنت ان المخاطب لها هي الحية فتناولت منها ولم تنكر من نفسها شيئا فقالت لا ادم
 لم تعلم ان الشجرة المحرمة علينا قد ايجت لنا تناولت منها فلم تنكر من نفسها شيئا امر
 فذلك حين اغتر ادم وغلط فتناول فاصابهما ما قال الله تعالى في كتابه فان لهما الشيطان
 عنهما فانخرجهما ابوسوسيه وغروره ما كانا فيهم النعيم وقلنا يا ادم ويا حواء ويا ايتم
 الحية ويا ابليس اهبطوا بعضكم لبعض عدو ادم وحواء وقد ولد لهما عدو للحية والبل
 والحية واولادهما اعدائكم ولكنكم في الارض مستقر سقر ومقر للعاشر ومناج منفعة الى حير
 الموت قال الله تعالى ادم من ذنبيات يقولها فقالها فتاب الله عليها انه هو التوا
 الرحيم التواب القابل للتوبات الرحيم بالتائبين قلنا اهبطوا منها جميعا كان امر
 في الاوان اهبطوا وفي الشك امرهم ان يهبطوا جميعا لا يتقدم احد منهم الاخر واليهبوط ان
 كان هبوط ادم وحواء من الجنة وهبوط الحية ايضا منها فاتها كانت من احسن دواب
 وهبوط ابليس من حواها فانه كان محرما عليه دخول الجنة فاما يتنكم مني هدى يا ايتم
 واولادكم من بعدكم مني هدى يا ادم يا ابليس من تبع هداي فلا خوف عليكم ولا
 يحزنون لا خوف عليكم حين يخاف المخالفون ولا هم يحزنون اذا يحزنون قال فلما نزل
 من ادم الخطيئة واعتذر الى ربه عز وجل قال يا رب شئت على واقبل معذرتي واعذ
 الحمر تنجي وارفع لذكرك درجتي ولقد تبت بعض الخطيئة وذها في اعضاءي وسايرتك
 قال الله يا ادم امانك اياك بان تدعوني بمحمد وآله الطيبين عند شديك ودو
 وفي التوازل يهضك قال ادم يا رب بل قال الله عز وجل فهم محمد وعلي وفاطمة والح
 والحسين صلوات الله عليهم اجمعين خصوصا فادعني اجبك الى ملتسك وارذك فوق
 فقال ادم يا رب يا الهي قد بلغ عنك في محالهم بالتوسل لهم تقبل توبتي وتغفر خطيئتي وانا
 استجدت لصلواتك واسكنت الجنة جنتك وزوجته حواء امتك واخذتكم كرام
 ملكيتك قال الله عز وجل يا ادم انا المرات الملائكة بتعظيمك وبالسجود لك اذ كنت وعاء هذا

الحية وظنت ان المخاطب لها هي الحية فتناولت منها ولم تنكر من نفسها شيئا فقالت لا ادم
 لم تعلم ان الشجرة المحرمة علينا قد ايجت لنا تناولت منها فلم تنكر من نفسها شيئا امر
 فذلك حين اغتر ادم وغلط فتناول فاصابهما ما قال الله تعالى في كتابه فان لهما الشيطان
 عنهما فانخرجهما ابوسوسيه وغروره ما كانا فيهم النعيم وقلنا يا ادم ويا حواء ويا ايتم
 الحية ويا ابليس اهبطوا بعضكم لبعض عدو ادم وحواء وقد ولد لهما عدو للحية والبل
 والحية واولادهما اعدائكم ولكنكم في الارض مستقر سقر ومقر للعاشر ومناج منفعة الى حير
 الموت قال الله تعالى ادم من ذنبيات يقولها فقالها فتاب الله عليها انه هو التوا
 الرحيم التواب القابل للتوبات الرحيم بالتائبين قلنا اهبطوا منها جميعا كان امر
 في الاوان اهبطوا وفي الشك امرهم ان يهبطوا جميعا لا يتقدم احد منهم الاخر واليهبوط ان
 كان هبوط ادم وحواء من الجنة وهبوط الحية ايضا منها فاتها كانت من احسن دواب
 وهبوط ابليس من حواها فانه كان محرما عليه دخول الجنة فاما يتنكم مني هدى يا ايتم
 واولادكم من بعدكم مني هدى يا ادم يا ابليس من تبع هداي فلا خوف عليكم ولا
 يحزنون لا خوف عليكم حين يخاف المخالفون ولا هم يحزنون اذا يحزنون قال فلما نزل
 من ادم الخطيئة واعتذر الى ربه عز وجل قال يا رب شئت على واقبل معذرتي واعذ
 الحمر تنجي وارفع لذكرك درجتي ولقد تبت بعض الخطيئة وذها في اعضاءي وسايرتك
 قال الله يا ادم امانك اياك بان تدعوني بمحمد وآله الطيبين عند شديك ودو
 وفي التوازل يهضك قال ادم يا رب بل قال الله عز وجل فهم محمد وعلي وفاطمة والح
 والحسين صلوات الله عليهم اجمعين خصوصا فادعني اجبك الى ملتسك وارذك فوق
 فقال ادم يا رب يا الهي قد بلغ عنك في محالهم بالتوسل لهم تقبل توبتي وتغفر خطيئتي وانا
 استجدت لصلواتك واسكنت الجنة جنتك وزوجته حواء امتك واخذتكم كرام
 ملكيتك قال الله عز وجل يا ادم انا المرات الملائكة بتعظيمك وبالسجود لك اذ كنت وعاء هذا

الحية وظنت ان المخاطب لها هي الحية فتناولت منها ولم تنكر من نفسها شيئا فقالت لا ادم
 لم تعلم ان الشجرة المحرمة علينا قد ايجت لنا تناولت منها فلم تنكر من نفسها شيئا امر
 فذلك حين اغتر ادم وغلط فتناول فاصابهما ما قال الله تعالى في كتابه فان لهما الشيطان
 عنهما فانخرجهما ابوسوسيه وغروره ما كانا فيهم النعيم وقلنا يا ادم ويا حواء ويا ايتم
 الحية ويا ابليس اهبطوا بعضكم لبعض عدو ادم وحواء وقد ولد لهما عدو للحية والبل
 والحية واولادهما اعدائكم ولكنكم في الارض مستقر سقر ومقر للعاشر ومناج منفعة الى حير
 الموت قال الله تعالى ادم من ذنبيات يقولها فقالها فتاب الله عليها انه هو التوا
 الرحيم التواب القابل للتوبات الرحيم بالتائبين قلنا اهبطوا منها جميعا كان امر
 في الاوان اهبطوا وفي الشك امرهم ان يهبطوا جميعا لا يتقدم احد منهم الاخر واليهبوط ان
 كان هبوط ادم وحواء من الجنة وهبوط الحية ايضا منها فاتها كانت من احسن دواب
 وهبوط ابليس من حواها فانه كان محرما عليه دخول الجنة فاما يتنكم مني هدى يا ايتم
 واولادكم من بعدكم مني هدى يا ادم يا ابليس من تبع هداي فلا خوف عليكم ولا
 يحزنون لا خوف عليكم حين يخاف المخالفون ولا هم يحزنون اذا يحزنون قال فلما نزل
 من ادم الخطيئة واعتذر الى ربه عز وجل قال يا رب شئت على واقبل معذرتي واعذ
 الحمر تنجي وارفع لذكرك درجتي ولقد تبت بعض الخطيئة وذها في اعضاءي وسايرتك
 قال الله يا ادم امانك اياك بان تدعوني بمحمد وآله الطيبين عند شديك ودو
 وفي التوازل يهضك قال ادم يا رب بل قال الله عز وجل فهم محمد وعلي وفاطمة والح
 والحسين صلوات الله عليهم اجمعين خصوصا فادعني اجبك الى ملتسك وارذك فوق
 فقال ادم يا رب يا الهي قد بلغ عنك في محالهم بالتوسل لهم تقبل توبتي وتغفر خطيئتي وانا
 استجدت لصلواتك واسكنت الجنة جنتك وزوجته حواء امتك واخذتكم كرام
 ملكيتك قال الله عز وجل يا ادم انا المرات الملائكة بتعظيمك وبالسجود لك اذ كنت وعاء هذا

الموازي

انظروا في انوارها

الانوار ولو كنت سالتهم قبل خيانتك ان اعصمت منها وان افطنك للباطل عذرك
 ابليس حتى تحترق منها الكت قد جعلت ذلك ولكن المعلوم في سابق على بحري موافقا
 لعلي فالان فيهم فادعني لاجبك فعند ذلك قال ادم اللهم بجاه محمد وعلي وفاطمة والحسن
 والحسين والطيبين من الهمة تفضلت بقبول توبتي وغفران ذلتي واعادني من كرامتك
 الى مرتبتني فقال الله عز وجل قد قبلت توبتك واقبلت برضائي عليك ودرت نعمائي والا
 اليك واعذتك الى مرتبتك من كرامتي ودرت نصيبك من رحمتي فذلك قوله عز وجل
 فتلقي ادم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم ثم قال الله تعالى للذين اٰمَنُوا
 من ادم وحواء وابليس والحية ولكم في الارض مستقر ومقام فيها تعيشون وتحسبكم
 وايامها الى السبعين فطوبى لمن تروضا للدار البقاء مناع الحسب لكم في الارض منفعة
 الحسب موتكم لان الله تعالى منها يخرج زروعكم ونثاركم وهما ينزلهكم وينعمكم وفيها بابا
 يتحكم ببلدكم بنعيم الدنيا تارة ليدرككم نعيم الآخرة الخالص مما ينقص نعيم الدنيا و
 يبطله وينهك فيه ويصغر ويحققر ويحقر ويحكم ويتحكم تارة ببلد الدنيا التي قد يكون في حلالها
 الرجات وفي تضاعفها الثقات المحقة تدفع عن المتلا بها مكارهها الجحدركم بذلك عفا
 الابد الذي لا يشوبه عافية ولا يقع في تضاعف رحمة ولا حمة فتلقي ادم قد فسر وقتنا الهبوطا
 قد فسرته قال الله تعالى الذين كفروا وكذبوا باياتنا والآلات على صدق محمد علي ما جاء من اجاب
 القرون السالفة وعلى اذاه الى عباد الله من ذكر يقضيه لعلي والله الطيبين خير الفضلين
 بعد محمد سيد البريات فاولئك الدافعون لصدق محمد الانبياء والمكذبون له في نصبة علي
 سيد الاوصياء والمنجيين من ذريته الطيبين الطاهرين اصحاب النار هم فيها خالدون
قوله عز وجل يا بني اسرائيل اذكروا النعمة التي انعمت عليكم واوفوا بعهدي اوفوا بعهدي
 واوفوا بواي فارهبون **قال الامام عليه السلام** قال الله تعالى يا بني اسرائيل ولد يعقوب اسرائيل الله
 اذكروا نعمتي التي انعمت عليكم لما بعثت محمدا وقررت به في صديقتكم ولم احشكم الحط والقر ^{خال}

كراماتك

فقرت

ورضيت عن اكرمك وبجنانك

ايضا

ينقص

عذاب

تغيرت نعمتي ونعمتي في دارك فاف
 تفوقك انك تفوقك
 ارجع الى الجنة
 بانها العجوة

السالفات

اوليائه في انباءه

اوليك

هبة

تجربتك بكونك

النية واوضحت علاماته دلائل صدقه لئلا يشتبه عليكم حاله واوفوا بعهد الذي اخذته على
اسلافكم انبياءهم وامرهم يؤدون الى اخلافهم ليؤمنوا بمحمد العربي القرشي الهاشمي المباني
بالآيات والمؤيات المعجزات التي منها ان كلمته ذراع مسمومة وباطقة ذئب وحش اليه عود
المنبر وكثر الله له القليل من الطعام والابن له الصلح من الاحجار وصلب له المياه السابغة
ولم يؤيدني من انبيائه بدلالة الاجل له ملكها او افضل منها والذي جعل من الكبرياء علي بن
ابيطال عليه السلام شقيقه ورفيقه عقل من عقله وعلمه من علمه وحكمه من حكمه وحلمه
من حلمه مؤيد دينه بسيفه الباتر بعد ان قطع معاذير المعاندين بلبيله القاهر وعليه الفأل
وفضله الكامل اوفى بعهدكم الذي اوجبته لكم نعيم الايدي في دار الكرامة ومستقر الرحمة
واياي فازهبون في مخالفة محمدي في القادر على ضربه من يعاديكم على موافقتي وهم لا يفقد
علمي وانتقامي عنكم اذا اترنتم مخالفتي **قوله عز وجل** وامنوا بما انزلت مصداقا لما معكم
ولا تكونوا اول كافرين به ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا **واياي فانقون قال الامام عليه السلام**
قال الله عز وجل لليهود بما انزلت على محمدي من ذكره نبوته وانباء امامه عليه علي وع
الطاهرين مصداقا لما معكم فان مثل هذا الذكر في كتابكم ان محمد النبي سيد الاولين
والاخرين والمؤيد بسيد الوصيين وخليفة رسول رب العالمين فاروق هذه الامة وباب
مدينة الحكمة ووصي رسول الرحمة ولا تشتر باياتي المنزلة النبوة محمدي وامامة علي والطيبين
من عترته ثمنا قليلا **قوله** نبوة النبي محمدي وامامة الامام علي عليهما السلام وتفاضلا
منها عرض الدنيا فان ذلك وان كنز فالى نفاذ وخيار وبوار ثم قال الله عز وجل واياي فانقون
في كتابكم امر محمدي وامر وصيه فانكم ان لم تقبلوا لم تقبلوا نبوة النبي ولا وصية الوصي
بل حج الله عليكم قامة وبراهينه بذلك واضحة قد قطعت معاذيركم وابطلت تمويهكم
وهو لا يهود المدينة محمد وانبوه محمدي وخانوه وقالوا نحن نعلم ان محمد النبي وان عليا
وصيه ولكن لسنا ننت ذلك ولا هذا فيرون الى علمي فانظروا الله شيانهم التي عليهم وخفافهم

ليؤمننهم

عليه

انكم انتم الذين اوردكم الله في كتابه
وامنوا بما انزلت مصداقا لما معكم
ولا تكونوا اول كافرين به ولا تشتروا باياتي
ثمنا قليلا

وامنوا

انكم انتم الذين اوردكم الله في كتابه
وامنوا بما انزلت مصداقا لما معكم
ولا تكونوا اول كافرين به ولا تشتروا باياتي
ثمنا قليلا

وانزلهم

أَرَجَلَهُمْ يَقُولُ كُلُّ وَاحِدٍ مِّنَ الْأَدِينَةِ كَذَبَتْ أَنْتَ يَا عَبْدُ اللَّهِ بِالنَّبِيِّ مُحَمَّدٍ هَذَا الْوَصِيُّ عَلَى
 هَذَا وَلَوْ أَذِنَّا لَاضْطَغْنَاكُمْ وَعَقَرْنَاكُمْ وَقَتَلْنَاكُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ اللَّهَ
 عَزَّ وَجَلَّ يُهْلِكُ لَعْنَهُ بَابَةَ سَجَرٍ مِّنْ صَلَاحِهِمْ ذُرِّيَّاتُ مُؤْمِنَاتٍ وَلَوْ تَزَلُّوا الْعَذَابَ هُوَ لَا
 عَذَابَ الْيَمَانِ إِنَّمَا يَعْمَلُ مَنِيخًا وَالْفُوتَ **قوله عوج** وَلَا تَلْبَسُوا الْحُوبَ الْبَاطِلَ وَتَكْمُلُوا الْحَقَّ
 وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَأَقِمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ أَنَا مُرُونَ النَّاسَ
 بِالْبِرِّ وَتَنَسُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ **وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ**
وَإِهْلَاكَ كَبِيرَةٍ الْأَعْلَى الْغَاشِعِينَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُم إِلَهُ جَحُّونَ
 يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ أَذْكَرُوا نِعْمَتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ وَاتَّقُوا يَوْمًا
 لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يَقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ
 وَإِذْ حُجِّتُكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ لِيُجْزُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ
 نِسَاءَكُمْ بَلَاءٌ مِّنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ **قَالَ الْأَمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ** خَاطَبَ اللَّهُ بِهَا قَوْمًا مِنَ الْيَهُودِ لِيَسْأَلُوا
 الْحُوبَ الْبَاطِلَ بِأَن رَّغِمُوا أَنَّ مُحَمَّدًا نَبِيُّ وَأَنَّ عَلِيًّا وَصِيٌّ وَلَكِنَّمَا يَأْتِيَانِ بَعْدَ قَتْلِهِمَا هَذَا
 سَنَةً فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ص اتْرُكُوا التَّوْرَةَ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ حَكَمًا قَالُوا بَلَى فَمَا وَاهِبًا وَجَعَلُوا
 يَقْرَأُونَ مِنْهَا خِلَافَ مَا فِيهَا فَقَلَّبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الطُّومَارَ الَّذِي كَانُوا مِنْهُ يَقْرَأُونَ وَهُوَ فِي يَدِ قَوْمٍ
 مِنْهُمْ مَعَ أَحَدِهِمَا أَوَّلُهُ مَعَ الْآخَرِ خَرُّوا فَانْقَلَبَ نَعْبَانَا لِبَرِّ اسَانٍ وَتَنَاوَلَا رَسُولُ كُلِّ مَنَامَيْنِ
 مَن هُوَ فِيهِ وَجَعَلَتْ تُرْضِيضُهُ وَهَشِيمُهُ وَيُصْبِحُ الرَّجُلَانِ وَيَصْرُخَانِ وَكَانَتْ هُنَاكَ طَوَارِ
 أُخْرَى قَطَّقَتْ وَقَالَتْ لَا تَنَالَا فِي هَذَا الْعَذَابِ حَتَّى تَقْرَأُوا مَا فِيهِمَا مِنْ صِفَةِ مُحَمَّدٍ وَنُبُوَّتِهِ وَصِفَةِ
 عَلِيٍّ وَامَامَتِهِ عَلَى مَا أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى فِيهَا فَقَرَأَهُ صَحِيحًا وَأَمَّنَا بِرَسُولِ اللَّهِ ص وَاعْتَقَدْنَا مَا
 عَلَيَّ وَلِيَ اللَّهِ وَوَصِيَّ رَسُولِ اللَّهِ ص فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَلْبَسُوا بِالْبَاطِلِ بِأَن تَقْرَأُوا مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا
 مِنْ وَجْهِ وَتُحَدِّثَاهُمَا مِنْ وَجْهِ وَبِأَن تَكْمُلُوا الْحَقَّ مِنْ نُبُوَّةِ هَذَا وَامَامَةِ هَذَا وَأَنْتُمْ تَعْمَلُونَ
 أَنْتُمْ تَكْمُلُونَ كُتَابَ رِوَايَةِ عُلُومِكُمْ وَعُقُولِكُمْ فَإِنَّ اللَّهَ إِذَا كَانَ قَدْ جَعَلَ الْخَبَارَ كَمْ حُجَّةٍ مُحَمَّدًا

اقواما كانوا يهودا في ذلك

فَنَسُوا نِعْمَتَ اللَّهِ
 وَنُصِصَ نَبِيَّكَ فِيهِمْ

ثم

لَمْ يَصْنَعْ هُوَ حَتَّى يَلْقَى بِهَا مِنْ غَيْرِ جَهْتِكُمْ فَلَا تَقْدِرُونَ أَنْتُمْ تَقَالِبُونَ رَبَّكُمْ وَتَقَاهِرُونَ
ثُمَّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَؤُلَاءِ أَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ قَالُوا أَقِيمُوا
الْمَكْتُوباتِ الَّتِي جَاءَ بِهَا مُحَمَّدٌ وَاقِيمُوا أَيْضًا الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاللَّهُ الطَّاهِرُ مِنَ الذَّنْبِ عَلَى سَيِّدِهِ
وَفَاضِلِهِمْ وَآتُوا الزَّكَاةَ مِنْ أَمْوَالِكُمْ إِذَا جَبَتْ مِنْ أَبْدَانِكُمْ إِذَا زَمْتُمْ وَمِنْ مَعُونَتِكُمْ إِذَا
الْتَمَسْتُمْ وَلَا رُكُوعًا مَعَ الرَّاكِعِينَ تَوَاضَعُوا مَعَ التَّوَاضِعِينَ لِعَظَمَةِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْأَنْقِيَادِ لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى مُحَمَّدٌ نَبِيُّ اللَّهِ وَعَلِيٌّ وَلِيُّ اللَّهِ وَالْأُمَّةُ بَعْدَهُمَا سَادَةٌ أَصْفِيَاءُ اللَّهِ **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص**
مَنْ صَلَّى لِمَنْ كَرِهَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الذَّنْبِ جَابِينَ كُلِّ صَلَوتَيْنِ وَكَانَ كَمَنْ عَلَى بَابِهِ فَجْرٌ جَارٍ يَغْتَسِلُ
كُلَّ يَوْمٍ خَمْسِينَ رَايَ لَا يَبْقَى عَلَيْهِ مِنَ الذَّنْبِ شَيْءٌ إِلَّا الْمَوْقِفَاتِ الَّتِي هِيَ حُجَّةُ النَّبِيِّ وَالْإِمَامَةِ وَظَلَمَ
إِخْوَانَهُ الْمُؤْمِنِينَ وَتَرَكَ التَّقِيَّةَ لَمْ يَضُرْ نَفْسِهِ وَيُلْخَوْنَهُ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ آدَى الزَّكَاةَ مِنْ مَالِهِ
ظَهَرَ مِنَ الذَّنْبِ وَمَنْ آدَى الزَّكَاةَ مِنْ بَدَنِهِ فِي ظُلْمٍ قَاهِرٍ عَنْ إِخِيهِ أَوْ مَعُونَتِهِ عَلَى مَرْكُوبٍ لَيْسَ
عَلَيْهِ مَتَاعٌ لَا يَأْمَنُ نَفْسَهُ الْخَضِرَ الشَّدِيدَ قَبَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ فِي عَصَا الْقِيَمَةِ مَلَأَتْهُ بِكَافُورَةٍ
عَنْ نَفَحَاتِ النِّيرانِ وَبَحْيُوثَةِ بَحْيَاتِ الْجَنَانِ وَبِرْقَةِ الرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ وَمَنْ آدَى كَرِهَ
جَاهِهِ لِحَاجَةِ بَلَمْسِهَا لِإِخِيهِ فَقَضَيْتُ لَهُ أَوْ كَلِّبْتُ سَفِيهَةً سَبَقَتْهُ غَيْبَتُهُ فَقَالَ قَدْ كَلَّمْتُ
بِحَاجَتِهِ حَجَرًا بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ فِي عَصَا الْقِيَمَةِ مَلَأَتْهُ عَدَدُ أَكْثَرِ أَوْجَاعِ الْغَدَاةِ
إِلَّا اللَّهُ يُحْسِنُ فِيهِ بِحُزْنَةِ الْمَلِكِ الْجَبَّارِ الْمَالِكِ الْغَفَّارِ مُحَاضِرِهِمْ وَيَجْلِسُ فِيهِ قَوْلُهُمْ وَيَكْثُرُ عَلَيْهِ
وَأَجَابَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِكُلِّ قَوْلٍ ذَلِكَ مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْ مَلِكِ الدُّنْيَا بِجَدَائِزِهَا مَائَةِ الْفَتْحَةِ وَمَنْ
تَوَاضَعَ مَعَ التَّوَاضِعِينَ فَأَعَزَّ وَبَنُوهُ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَالطَّيِّبِينَ مِنَ الْهَيْئَاتِ تَوَاضَعَ لَأَخِي
وَسَتَّطَهُمْ وَأَسْهَمَهُمْ كُلَّ أَرْبَعِينَ بَرًّا أَرْبَعِينَ اسْتِنَاسًا وَتَوَاضَعَ بَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ كَرَامَةُ
مَلَائِكَتِهِ مِنْ حَمَلَةِ عَرْشِهِ وَالطَّائِفِينَ بِهِ فَقَالَ لَهُمْ أَمَا تَرَوْنَ عَبْدِي هَذَا التَّوَاضِعَ بِجَدَائِزِ الْعِظَمِ
سِوَى أَنْفُسِهِ بِإِخِيَةِ الْمُؤْمِنِ الْفَقِيرِ وَيَسْطَرُّ فَيُؤْخَذُ بِرَأْسِهِ أَلَا أَرَادَ لَهُ تَوَاضُعًا أَشَدَّ مِنْ
أَنِّي قَدْ أَجَبْتُ لِحُجَّتَانِي وَمِنْ رَحْمَتِي وَرِضْوَانِي مَا يَقْضِي عَنْهُ أَمَلِي الْمُتَمِّينَ وَالْأَرْزَاقِيَّةَ

خَيْرٌ

وَمَنْ كَرِهَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الذَّنْبِ جَابِينَ
كُلَّ يَوْمٍ خَمْسِينَ رَايَ لَا يَبْقَى عَلَيْهِ مِنَ الذَّنْبِ شَيْءٌ إِلَّا الْمَوْقِفَاتِ
الَّتِي هِيَ حُجَّةُ النَّبِيِّ وَالْإِمَامَةِ وَظَلَمَ إِخْوَانَهُ الْمُؤْمِنِينَ
وَتَرَكَ التَّقِيَّةَ لَمْ يَضُرْ نَفْسَهُ وَيُلْخَوْنَهُ الْمُؤْمِنِينَ
وَمَنْ آدَى الزَّكَاةَ مِنْ بَدَنِهِ فِي ظُلْمٍ قَاهِرٍ عَنْ إِخِيهِ
أَوْ مَعُونَتِهِ عَلَى مَرْكُوبٍ لَيْسَ عَلَيْهِ مَتَاعٌ لَا يَأْمَنُ
نَفْسَهُ الْخَضِرَ الشَّدِيدَ قَبَضَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ فِي عَصَا
الْقِيَمَةِ مَلَأَتْهُ بِكَافُورَةٍ عَنْ نَفَحَاتِ النِّيرانِ
وَبَحْيُوثَةِ بَحْيَاتِ الْجَنَانِ وَبِرْقَةِ الرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ
وَمَنْ آدَى كَرِهَ جَاهِهِ لِحَاجَةِ بَلَمْسِهَا لِإِخِيهِ
فَقَضَيْتُ لَهُ أَوْ كَلِّبْتُ سَفِيهَةً سَبَقَتْهُ غَيْبَتُهُ
فَقَالَ قَدْ كَلَّمْتُ بِحَاجَتِهِ حَجَرًا بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى
إِلَيْهِ فِي عَصَا الْقِيَمَةِ مَلَأَتْهُ عَدَدُ أَكْثَرِ أَوْجَاعِ
الْغَدَاةِ إِلَّا اللَّهُ يُحْسِنُ فِيهِ بِحُزْنَةِ الْمَلِكِ الْجَبَّارِ
الْمَالِكِ الْغَفَّارِ مُحَاضِرِهِمْ وَيَجْلِسُ فِيهِ قَوْلُهُمْ
وَيَكْثُرُ عَلَيْهِ وَأَجَابَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ بِكُلِّ قَوْلٍ
ذَلِكَ مَا هُوَ أَكْثَرُ مِنْ مَلِكِ الدُّنْيَا بِجَدَائِزِهَا
مَائَةِ الْفَتْحَةِ وَمَنْ تَوَاضَعَ مَعَ التَّوَاضِعِينَ
فَأَعَزَّ وَبَنُوهُ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَالطَّيِّبِينَ مِنَ
الْهَيْئَاتِ تَوَاضَعَ لَأَخِي وَسَتَّطَهُمْ وَأَسْهَمَهُمْ
كُلَّ أَرْبَعِينَ بَرًّا أَرْبَعِينَ اسْتِنَاسًا وَتَوَاضَعَ
بَابُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِهِ كَرَامَةُ مَلَائِكَتِهِ
مِنْ حَمَلَةِ عَرْشِهِ وَالطَّائِفِينَ بِهِ فَقَالَ لَهُمْ
أَمَا تَرَوْنَ عَبْدِي هَذَا التَّوَاضِعَ بِجَدَائِزِ الْعِظَمِ
سِوَى أَنْفُسِهِ بِإِخِيَةِ الْمُؤْمِنِ الْفَقِيرِ وَيَسْطَرُّ
فَيُؤْخَذُ بِرَأْسِهِ أَلَا أَرَادَ لَهُ تَوَاضُعًا أَشَدَّ
مِنْ أَنِّي قَدْ أَجَبْتُ لِحُجَّتَانِي وَمِنْ رَحْمَتِي
وَرِضْوَانِي مَا يَقْضِي عَنْهُ أَمَلِي الْمُتَمِّينَ
وَالْأَرْزَاقِيَّةَ

بَسْمُهُمْ

عَظَمَتِي

بِحُجَّتَانِي

سَيِّدِ الْوَرَىٰ وَمِنْ عَلَى الْمُرْتَضَىٰ مِنْ خِيَارِ عِزَّتِهِ مَصَابِيحُ الدُّجَا الْأَيْنَاسِ وَالْبُرْكَ فِي حِينِهَا
وَذَلِكَ أَحَبُّ إِلَيْهِ مِنْ بَعِيدِ الْجَنَانِ وَلَمْ تَضَاعِفْ الْفَالْفُ ضِعْفَهَا أَجْزَاءً عَلَى تَوَاضُعِهِ لِأَخِيهِ الْمَوْتِ
ثُمَّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِقَوْمٍ مَرْبُودَةٍ الْيَهُودِ وَمَنَافِقِهِمُ الْمُحْتَجِبِينَ بِأَمْوَالِ الْفُقَرَاءِ الْمُسْتَكَلِّينَ
لِلدُّغْيَاءِ الَّذِينَ يَأْمُرُونَ بِالْخَيْرِ وَيَكُونُونَ عَنِ الشَّرِّ قَوِيًّا تَكُونُونَ قَالَ أَمْعَاثِرُ الْيَهُودِ أَنَا مَرْبُودٌ
النَّاسُ بِالْبِرِّ بِالْصَّدَقَاتِ وَإِذَا الْأَمَانَاتِ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ فَلَا تَعْقِلُونَ مَا بَدَأْتُمْ وَأَنْتُمْ
تَتْلُونَ الْكِتَابَ التَّوْرَةَ الْأُمِّةَ بِالْخَيْرَاتِ النَّاهِيَةِ عَنِ الْمُنْكَرَاتِ الْخَبْرَةَ عَنْ عِقَابِ الْمُفْرِدِينَ وَعَنْ
عَظِيمِ الشَّرِّ الَّذِي يَقُولُ اللَّهُ بِهِ عَلَى الطَّائِعِينَ لِلْجَهَنَّمِ أَلَا تَعْقِلُونَ مَا عَلَيْكُمْ مِنْ عِقَابِ اللَّهِ
عَزَّ وَجَلَّ فِي أَمْرِكُمْ بِأَيِّ لَذَّةٍ خَلَدُونَ فِي هَيْكَلِكُمْ عَمَّا أَنْتُمْ فِيهِ مُتَمَكِّنُونَ وَكَانَ هَؤُلَاءِ قَوْمٌ مِنْ
رُأْسَاءِ الْيَهُودِ وَعَلِمَهُمْ اخْتَجَبُوا أَمْوَالَ الصَّدَقَاتِ وَالْمَبْرَاتِ فَكَلَمُواهَا وَأَقْطَعُوا هَانِثَ
حَضْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ص وَفَدَّ هَرَشُوا عَلَيْهِ عَوَالِمَهُمْ يَقُولُونَ إِنْ حَمَلْنَا تَعْلَى طَوْرَهُ وَإِدْعَى مَا لَيْسَ
لَهُ فَجَاءُوا أَبَاجِعَهُمْ إِلَى حَضْرَتِهِ وَقَدْ اعْتَقَدَ عَامَّتُهُمْ أَنْ يَقْعُوا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ص وَكَانُوا يَبْتَغُونَ
فِي قَتْلِهِ وَلَوْلَا نِيَّةُ جَاهِلِيَّةٍ لَا يَبَالُونَ بِمَا أَتَاهُمْ بِهِ الدَّهْرُ فَلَمَّا حَضَرَ رَسُولَ اللَّهِ ص وَكَانُوا
بَيْنَ يَدَيْهِ قَالُوا لَهُمْ رُؤْسَاءُؤُهُمْ وَقَدْ طَوَّأُوا أَعْوَامَهُمْ عَلَى الْقَتْلِ إِذَا الْخَوْفُ أَحْمَدًا وَضَعُوا عَلَيْهِمْ
فَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ حَيْثُ تَرَعُمُ أَنْكَ رَسُولُ رَبِّ الْعَالَمِينَ نَظِيرُ مُوسَى وَسَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُتَقَدِّمِينَ
عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص أَمَا قَوْلِي أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ نَعَمْ وَأَمَّا أَنْ قَوْلِي لَنَظِيرُ مُوسَى وَسَائِرِ
الْأَنْبِيَاءِ فَمَا أَقُولُ هَذَا لَنْتُ لَصِغَرٍ مَا قَدْ عَظَّمَهُ اللَّهُ مِنْ قَدَرِي بِأَنَّ رَبِّي يَا مُحَمَّدٌ لَنْتُ فَضْلًا عَلَى
جَمِيعِ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ وَالْمَلَائِكَةِ الْمَقْرُورِينَ كَفَضْلِي وَإِنَارْتُ الْعَرْقَ عَلَى سَائِرِ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَ
كَذَلِكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مُوسَى طَرَفًا أَنَّهُ قَدْ فَضَّلَ عَلَى جَمِيعِ الْعَالَمِينَ فَغَلَّظَ ذَلِكَ عَلَى الْيَهُودِ وَهُوَ
بِقَتْلِهِ فَذَهَبُوا يَسْأَلُونَ سَيُوفَهُمْ فَمَا مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا وَجَدَ يَدِي إِلَى خَلْفِهِ كَالْمَكْتُوبِ يَا سُبَّانَا
لَا يَقْدِرُ أَنْ يَخْرِجَهُمْ أَوْ يَحْيِيَهُمْ وَأَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ص وَرَأَى مَا لَهُمْ مِنَ الْحَيْرَةِ لَا تَجْعَلُوا الْخَيْرَ
أَرَادَ اللَّهُ بِكُمْ مَنَعَكُمْ مِنَ التَّوْبِ عَلَى وَلِيٍّ وَحَبَسَكُمْ عَلَى أَسْمَاءٍ حَجَّتْهُ فِي نُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ وَوَصِيَّةِ
أَخِيهِ

الاستيناس
الابناس خورفتن در بدن وكن در كن
المحسن المحتجبين
معشر اليهود
اجتنان بول خود كنيد كنز
انما كنوز في رجب
اقتطاع پاره از چادر بدن كنند
هر ان كانه در هم انداختن در رجب كنند
الموطاة الموقفة
حضره
جاهل جمع جهول يعني عظم
اصحاب خلق كنون در انست
فقالوا رؤسائهم
شكريدن شمشير كنند
استماع
وتوب و وثيق جتن زشت كنند

عليكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء رؤسكم كافرين ولا أموالكم محتجبون
ولحقوكم باخسوس ولكم في قسمة من بعد ما اقتطعوا ظالمون يحفظون ويرفعون فقالت
رؤساء اليهود حدثت عن مواضع الحجة المحجة بنوكم وصية علي أخيك هذا دعواك
الأباطيل وأغراؤك قومنا بنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ولكن الله عز وجل قد اذن لبنية أن يدعو
بالأموال التي ختموها لهؤلاء الضعفاء ومن يلمهم فيخبرها همنا بين يديه وكذلك يدعو
حبائلكم فيخبرها لدية ويدعو من واطأتموه على اقتطاع أموال الضعفاء فينطوب باقتطاع
جوارحهم وكذلك ينطوب باقتطاعكم جوارحكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلكه ربي أحضر في
اصناف الأموال التي اقتطعها هؤلاء الظالمون لعوامهم فاذا الذراهم في الكياس والذناير و
إذا الثياب والحوانات واصناف الأموال المخدرة عليهم من حالوا استقرت بين أيديهم ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوا بحسب ايات هؤلاء الظالمين الذين غلطوا بها هؤلاء الفقراء فإنا
الأدراج نزل عليهم فلما استقرت على الأرض قال خذوها فخذوها فقرأ منها نصيب كل
قوم كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مملأكة ربي الشوا تحت اسم كل واحد من هؤلاء مائة
منهم وبنوه فظهرت كتابة بيضاء لا بل نصيب كل قوم كذا وكذا فاذا ألقم قد خانوهم عشرة أمثال
مادفعوا إليهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مملأكة ربي متروا من هذه الأموال الحاضرة في كل ما فضل
عما بينة هؤلاء الظالمون لنودي المستحقه فاضطربت تلك الأموال وجعلت الأموال
بعض من بعض حتى تميزت اجزاء كلها أظهر في الكتاب المكتوب بين أيديهم سر قوتهم واقتطعوا
فدفع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى من حضر من أعوامهم نصيبهم وبعث إلى من غاب فأعطاه وأعط
ورثة من قدمات وقضح الله رؤساء اليهود وغلب الشقاء على بعضهم وبعض العوام ووقف
بعضهم فقال الرؤساء الذين هموا بالاسلام نشهد يا محمد أنك النبي الأفاضل وإن أخاك هذا
هو الوصي الأجل الأكمل فقد فضحنا الله بنوينا رأيت إن تبنا عما اقتطعنا وأقلعنا ما
ذا تكون حالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أنتم في الجنان رفقاؤنا في الدنيا في دين الله
أنذر

فكم من منكر منكم من هذا

في حفظكم منكم

أخا ربكم منكم منكم

في حفظكم منكم

واحد

كما ظهرت

اليهود رؤساء

أخواننا

لدي وبن اموالي مالي فيقول له ملك الموت فقل تخزن عاقل من فقد درهم زايغ واعتياض الف
 الف ضعف الدنيا فيقول لا فيقول ملك الموت فلنظر فوقك فينظر فيرى درجات الجنان وقصورها
 التي يقصدها الاماني فيقول ملك الموت تلك منازل لك ونعمتك واموالك ولهلك وعيالك
 ومن كان من اهلك ههنا وذريتك صالحا فهو ههنا لك معك افترضهم بلاما ههنا
 فيقول بل الله ثم يقول انظر فينظر فيرى محمدا وعليا والطيبين من الهما في اعلى عليين فيقول افترضهم
 هو لا سائلك وامتك ههنا جلداسك وانا سائلنا فماتت رضيهم بلاما ممن تفارق ههنا
 فيقول بل في ذلك ما قال الله تعالى الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة
 الا تخافوا ولا تحزنوا فاما امامكم من الاجور فقد كفتموها ولا تحزنوا على ما تخلفون من الدنيا
 والعيال فهذا الذي شاهدتموه في الجنان بلاما عنهم وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون هذه مناهج
 وهو لا ساد انكم وانا سلكم وجلداسكم ثم قال الله عز وجل يا بني اسرائيل اذكروا نعمتي التي
 انعمت عليكم ان بعثت موسى وهارون الى اسلافكم بالنبوة فهديناهم الى نبوة محمد وصية
 علي عليها السلام وامامة عترته الطيبين ولخذنا عليكم بذلك العهد والموثيق التي ان وفيت بها
 كنتم ملوكا في جنات المستحقين لكراماته ورضوانه ولقي فضلناكم على العالمين هناك افعلة
 باسلافكم فضلناهم ديننا اما تفضلهم في الدين فليقبولهم ولاية محمد وعلي واله الطيبين
 واما تفضلهم في الدنيا فظلت عليهم الغمام وانزلت عليهم المن والسكوى وسقيتهم من
 حجي ماء عذبا وفلق لهم البحر وانجيتهم واغرق اعداءهم فرعون وقومهم وفضلناهم بذلك
 على عالمي ما لهم الذي خالفوا طرايقهم وحادوا عن سبيلهم ثم قال الله تعالى لهم فاذا كنتم فافعلت
 هذا باسلافكم في ذلك الزمان ليقبولهم ولاية محمد واله فبالحرى ان انبلكم فضلا في هذا
 الزمان اذا انتم وفيت بما اخذتم العهد والميثاق عليكم ثم قال الله عز وجل واتقوا يوما
 لا تجزي نفس عن نفس شيئا لا تدفع عنها عذابا قد استحقته عند التنزع ولا يقبل منها شفاعة
 تُشفع لها بتأخير الموت عنها ولا يؤخذ منها عدل لا يقبل فداء بمكانه يمات ويترك **قال**
 هو النفس النفس

فهم ههنا

تأنيفا وفك جلداسك

شاهدتموه

وحبسا وكم

وصاية

عليهم

ودنيا

العهود والمواثيق

الصادق

ارْقُوا لِلّٰهِ نَحْمًا وَتَقْوًى

الصَّادِق عَلَيْهِ السَّلَامُ هَذَا يَوْمُ الْمَوْتِ فَإِنَّ الشَّفَاعَةَ وَالْفِدَاءَ لَا يَنْفَعُنِي عَنْهَا فَمَا فِي الْقِيَمَةِ فَأَنَا
 وَاهْلَانَا نَجْزِي عَلَى شَيْعَتِنَا كُلِّ جَزَاءٍ لَنَكُونَنَّ عَلَى الْأَعْرَافِ مِنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ مُحَمَّدٌ وَعَلِيٌّ وَفَاطَةُ
 الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالطَّيِّبِينَ مِنَ الْهَيْمِ فَنَرَى بَعْضَ شَيْعَتِنَا فِي تِلْكَ الْعَرْصَاتِ مِمَّنْ كَانَ مِنْهُمْ
 مُضْطَرًّا فِي بَعْضِ شَأْنٍ أَيْدِيهَا فَبَعَثَ عَلَيْهِمْ خِيَارَ شَيْعَتِنَا كَسَلِمَانَ وَالْمُقَدَّادِ وَابْنِ ذَرٍّ وَ
 عَمَّارٍ وَنَظَائِرِهِمْ فِي الْعَصْرِ الَّذِي عَلَيْهِمْ ثُمَّ كُلِّ عَصْرٍ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَيَنْقُصُونَ عَلَيْهِمْ كَالْبُرْزَةِ وَ
 الصُّقُورَةِ وَيَتَوَلَّوْنَهَا كَمَا تَتَوَلَّى الْبُرْزَةُ وَالصُّقُورَةُ صَيْدَهَا فَيَزِفُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زَفَافًا وَإِنَّا
 لَنَبْعَثُ عَلَى آخِرِينَ مِنْ مَحَبِّينَا خِيَارَ شَيْعَتِنَا كَالْحَبَّامِ فَيَلْقَوْنَهُمْ مِنَ الْعَرْصَاتِ كَمَا يَلْقُطُ
 الطَّيْرُ الْحَبَّ فَيَقْلُوبُهُمْ إِلَى الْجَنَانِ مَجْزِينَ وَسَيُورِي الْوَاحِدُ مِنْ مَقَرِّ شَيْعَتِنَا فِي أَعْمَالِهِ
 بَعْدَ أَنْ قَدْ خَارَ الْوَلَايَةُ وَالْتَقِيَتِ وَحَقُوقُ أَخَوَانِهِ وَيُوقَفُ بَارِئُهُ مَائَتِينَ وَمِائَةً وَالْأُخْرَى مِنْ ذَلِكَ
 الْمِائَةِ الْفَرَسُ مِنَ النَّصَابِ فَقَالَ لَهُ هَذَا هُوَ لَكَ فِدَاؤُكَ مِنَ النَّارِ فَيَدْخُلُ هُوَ لَا الْمُؤْمِنُونَ بِالْجَنَّةِ
 وَأُولَئِكَ النَّصَابُ النَّارُ وَذَلِكَ مَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَبِّمَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَعْنِي بِالْوَلَايَةِ لَوْ كُنَّا
 مُسْلِمِينَ فِي الدِّنَا مَقَادِيرَ لِلْإِمَامَةِ لِيَجْعَلَ مَخَافَتَهُمْ مِنَ النَّارِ فِدَاءَهُمْ **ثُمَّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى** وَإِذْ
 أَخْبَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ لِيُجِئُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ
 وَفِي ذَلِكَ بَلَاءٌ عَظِيمٌ **قَالَ** الْإِمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ اللَّهُ وَذَكَرُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ أَخْبَيْنَاكُمْ أَسْلَمْتُمْ
 مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ وَهُمْ الَّذِينَ كَانُوا يَدْعُونَ إِلَى بَقَائِهِ وَبَدَلْنَاهُ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ فَيَسُومُونَكُمْ كَمَا نَوَاعِدُوكُمُ
 سُوءَ الْعَذَابِ شِدَّةَ الْعَذَابِ كَانُوا يَحْمِلُونَهُ عَلَيْكُمْ قَالَ وَكَانَ مِنْ عَذَابِهِمُ الشَّدِيدُ إِنَّهُ كَانَ فِرْعَوْنُ
 يُكَلِّمُهُمْ عَمَلِ الْبِنَاءِ وَالطَّيْنِ وَيَخَافُونَ أَنْ يَهْرُبُوا عَنْ الْعَمَلِ فَأَمَرَ بِتَقْيِيدِهِمْ وَكَانُوا يَقُولُونَ ذَلِكَ الطَّيْنُ
 عَلَى السَّادِ لِيَمْلَأَ السُّطُوحَ فَرَمَّا سَقَطَ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ مَاتَ أَوْ زَمِنَ فَلَا يَفْلَحُونَ لَهُمْ إِلَى أَنْ أَرْحَى اللَّهُ
 تَعَالَى إِلَى مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَلَهُمْ لَا يَتَبَدَّدُونَ عَمَلًا إِلَّا بِالْصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ لِيُخَفِّعَ عَلَيْهِمْ فَكَانُوا
 يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فَخَفِّعَ عَلَيْهِمْ وَأَمَرَ كُلَّ مَنْ سَقَطَ وَزَمِنَ مِمَّنْ نَسَى الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ أَنْ
 يَقُولَهَا عَلَى نَفْسِهِ إِنْ أَمَكْنِي أَيْ الصَّلَاةَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَوْ يُقَالُ عَلَيْهِمْ إِنْ لَمْ يُمْكِنِي فَأَنَّهُ يَقُومُ وَلَا يَضُرُّهُ

رفا و شغل و رفعت کثر

زفاہر

الشيخ محمد بن عبد الله

مقصّر

النبذة والتقصير
في بيانها

السمكة والبز و التصفير

والهاتف
امير المؤمنين علي عليه السلام

در نقیض نایک کر در عفا و باریا کسر
النقض عا و ترا اشکاف و شکرت به

کالقام ۲۲

والله اعلم
بالحق

يَدْعُونَ نَارَ

بقیہ

تحدث من هذه علينا فقال موسى عليه السلام كالب بن يوقيا وهو على دابة وكان ذلك الخليج ابنة
 فراسخ يابتي الله الله امرك هذا ان نقول ندخل الماء قال نعم فقال انت تامرني به قال لي فوقف
 وحده على نفسه من توحيد الله ونبوة محمد وولاية علي بن ابي طالب الطيبين من الهما صا
 امرهم قال اللهم بجاههم جوزني على من هذا الماء ثم اقم فرسه فركض على من الماء واذا
 الماء من تحت كارض لينة حتى بلغ اخر الخليج ثم عادر الكضائ ثم قال النبي اسرائيل يابتي اسرائيل
 اطيعوا موسى في هذا الدعاء الامفتاح ابواب الجنان ومغاليق ابواب النيران وضرب الارزاق
 وجالب على عباد الله وامانة رضا الرحمن المهيمن الخلاق فابوا وقالوا نحن لانسير الا على الارض
 فاصح الله الى موسى ان اضرب بعضا من البحر وقال اللهم بجاه محمد وآله الطيبين لما فلقته ففعل
 فانفلق وظهرت الارض الى اخر الخليج فقال موسى ادخلوها قالوا الارض وحلة نخا وان ترتب
 فيها فقال الله عز وجل يا موسى قل اللهم بحق محمد وآله الطيبين جففها ففعلها فارسل الله عليها
 ريح الصبا فجفت فقال موسى ادخلوها قالوا يابتي الله نحن اثني عشر قبيلة بنو اثني عشر ابا وان
 دخلنا رام كل في يومنا تقدم صاحب يرب البحر بعدد هم اثني عشر خربة في اثني ولا نامن وقوع
 الشر بيننا فلو كان لكل في يومنا طير عجيذة لا منا ما نخافه فامر الله موسى ان يضرب البحر
 بعدد هم اثني عشر خربة في اثني موضعا للحجاب بذلك الموضع ويقول اللهم بجاه محمد وآله
 الطيبين بين الارض لنا وامط الماء عنا فصار فيه ثامن اثني عشر طريقا وحقق قرار الارض
 بريح الصبا فقال ادخلوها قالوا كل في يومنا يدخل سكة هذه السكة لانك ترى ما يحدث على
 الآخرين فقال الله عز وجل فاضرب كل طير من الماء بين هذه السكك فاضرب فقال اللهم بجاه
 محمد وآله الطيبين لما جعلت في هذا الماء طبقات واسعة يرى بعضهم بعضا منها فحدث
 طبقات واسعة يرى بعضهم بعضا ثم دحاؤها فلما بلغوا اخرها جله فرعون وقومه
 فدخل بعضهم فلما دخل اخرهم وهم بالخروج اولهم امر الله تعالى البحر فانطبق عليهم فغرقوا و
 موسى ينظرون اليهم فذلك قوله عز وجل النبي اسرائيل في عهد محمد صلى الله عليه وآله فلا اكان الله

الخليج النهر
 بوحنا رفا
 كجج ججج
 نعم ر
 امرك الله ر

من بيت زون كند
 رتقم مجبور رتقم كند

يا موسى ر

بجاه ر

والله ر

كند راه كند ججج وبار كند
 امط الله الارض لك كند
 امط الله الارض لك كند

طود كوه بزرگ كند

طبقات ر
 في الموضفين ر

الطباق فراهم آمدن كند

لكرامة محمد ر

فعل هذا كله بأسلافكم كرامة لمحمد صلى الله عليه وآله ودعاء موسى عليه السلام دعاء تقربهم
 أفلا تعقلون أن عليكم الإيمان بمحمد وآله إذ قد شاهدتموه الآن ثم قال الله عز وجل وإذا وعدنا
 موسى أربعين ليلة ثم اتخذهم العجل من بعده وانتم ظالمون **قال** الأصم عليه السلام كان موسى
 بن عمران عليه السلام يقول لئن سألت الله أن يبعث لي نبيا ففزع الله تعالى عنهم أمر الله عز وجل أن يأتي
 للميعاد ويصوم ثلثين يوما عند أصل الجبل وظن موسى أنه بعد ذلك يعطيه الكتاب فقام موسى
 ثلثين يوما فلما كان في آخر الأيام استأق قبل الفطر فاحسب الله عز وجل إليه يا موسى أما علمت
 أن خلوف فم الصائم أطيب عندى من ريح المسك ثم عثر آخر ولا تستك عند الاضطرار ففعل
 ذلك موسى عليه السلام وكان وعد الله عز وجل أن يعطيه الكتاب بعد أربعين ليلة فاعطاه
 آياته فجاء السامري فشبته على ضعف بني إسرائيل وقال وعدكم موسى أن يرجع إليكم بعد أربعين
 ليلة وهذا عشرين يوما تمت رجوعه خطأ لموسى ربه ففعل كما كنتم تريدون أن يكون أن يريكم أنه
 قادر على أن يدعوكم إلى نفسه بنفسه وأنه لم يبعث موسى لحاجة منه إليه فآخيه لهم العجل الذي كان
 عمله قالوا له فكيف يكون العجل الهنا قال لهم إنما هذا العجل يكلمكم من ربيكم كما كنتم موسى من الشجرة
 فالله في العجل كما كان في الشجرة فضلو ابلك وأضلو أفعال موسى يا أيها العجل أكان فيك ربنا كما
 يزعم هؤلاء فنطق العجل فقال عز ربنا عن أن يكون العجل حا وبالله أو شئ من الشجرة والأمكنة
 عليه شتم لا والله يا موسى ولكن السامري نصب عجله مؤخره إلى الحائط وحفر في الجانب
 الآخر في الأرض وجلس فيه بعض مديته فهو الذي وضع فاه على دبره وكلم بما كنتم لما قال
 هذا الحكم والله موسى يا موسى بن عمران ملأ هذا هو لأعبادى واتخاذي لها ألهما
 لئلا أولهم بالصلوة على محمد وآله الطيبين وجميعهم لموا لا هم ونبوة النبي محمد ووصية
 الوصي حتى إذا هم الآن اتخذوا في الهما قال الله عز وجل فإذا كان الله تعالى ما خذ عبدة
 العجل لئلا أولهم بالصلوة على محمد وآله ووصيته على فأتخافون من الخذلان الأكبر في معانيكم

ضعفاء ر

ليلة وعشرون م

عليه السلام

لمحمد وعلي وقد شاهدتهما وبنيتهما وادلهما **ثم قال الله عز وجل** ثم عفونا عنكم من
 بعد ذلك لعلكم تشكرون اي عفونا عن اويلكم عبادهم العجل لعلكم يا ايها الكاينون
 في عصر محمد من بني اسرائيل تشكرون تلك النعمة على اسلافكم وعليكم بعدهم **ثم قال عليه السلام**
 واما الله عز وجل عنهم اللهم دعوا الله بمحمد وآله الطيبين وجددوا على انفسهم الولاية لمحمد و
 علي وآله الطاهرين فعند ذلك رحمهم الله وعفا عنهم **ثم قال الله عز وجل** واذا اتينا موسى
 الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون **قل** الامام عليه السلام قال واذا ذكرنا اذ اتينا موسى الكتاب
 وهو التوريت التي اخذ على بني اسرائيل الايمان به والانقياد لما يامر به والفرقان اتيناه ايضا فوق
 ما بين الحق والباطل وفرق ما بين المحققين والمبطلين وذلك لما اكرمهم الله بالكتاب والايمان
 به والانقياد له واحياه بعد ذلك الى موسى يا موسى هذا الكتاب قد اقرنا به وقد بقي الفرقان
 فرق ما بين المؤمنين والكافرين والمحققين والمبطلين فجدد عليهم العهد به فاني قد ليت
 على انفسهم احقا لا تقبل من احد ايمانا ولا عملا الا مع الايمان به قال موسى عليه السلام ما
 هو يا رب قال الله عز وجل يا موسى تاخذ على بني اسرائيل ان محمد خير البشر وسيد المرسلين
 وان اخاه ووصيه علي خير الوصيين وان اولياءه الذين نعيمهم سادة الخلق اجمعين وان
 شيعته المنقلبين له المسلمين له وامر ونواهي وخلفاءه نجوم الفردوس والاعلى وملك
 جنات عدن قال واخذ موسى عليه السلام عليهم ذلك فممن من اعتقده حقا ومنهم من اعطاه
 بلسانه دون قلبه فكان المعتقده منهم حقا يلوخ على جبينه نور مبين ومن اعطاه بلسانه
 دون قلبه ليس له ذلك النور فذلك الفرقان الذي اعطاه الله عز وجل موسى عليه السلام فرق
 ما بين المحققين والمبطلين **ثم قال عز وجل** لعلكم تهتدون اي لعلكم تعلمون ان الذي به
 الشرف للبعد عند الله عز وجل هو اعتقاد الولاية كما شرف به اسلافكم **قوله عز وجل** واذا
 قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باحتيازكم العجل فتوبوا الى باريكم فاقتلوا
 انفسكم ذلكم خير عند باريكم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم واذا قلتم يا موسى

عفي الله ع

توجيه

البنين

اولد

جنات

وهو

ثم قال

[illegible]

بعض

الْقَتْلُ خَيْرٌ لَّكُمْ

حیونکم

روزاف زندگانه

افزونده و در آن وقت که در آن وقت که

نیز بفرستید تا به دست شما برسد

و بعد از آنکه به دست شما برسد

بفرستید تا به دست خداوند برسد

اسلم نقادق

المؤمنين في الدنيا والآخرة
افضل من الدنيا والآخرة

والنفس

لهم موسى عليه السلام فاحياهم الله عز وجل فقال موسى عليه السلام سلوهم ما ذا اصابهم فقالوا يا بني اسرائيل اصابنا ما اصابنا الا نحن اعتقاد امامة علي بعد اعتقادنا بنو محمد صلى الله عليه واله لقد دنا بعد موتنا هذا مالك ربنا من سمواته وحجبه وعرشه وكرسيه وجناينه ونيرانه فبارنا انقذ امر في جميع تلك الممالك واعظم سلطانا من محمد وعلي وفا الحسن والحسين وانما مثلنا هذه الصاعقة ذهب بنا الى النيران فناداهم محمد وعلي كفوا عن هذه هو لا عذابكم وهو لا يحيون بمسئلة سائل يتنازعون بنا وبالنا الطيبين وذلك حين لم يقذفونا في الهاوية واخرونا الى ان بعثنا بدارك يا موسى بن عمران بمحمد واله الطيبين فقال الله عز وجل لاهل عصر محمد عليه السلام فاذا كان الدعاء بمحمد واله الطيبين نشر ظلمة اسلافكم المصعوقين بظلمهم فما يجب عليكم ان لا تعرضوا بمثل ما هلكوا به الى ان احياهم الله عز وجل **قوله عز وجل وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون قال الامام عليه السلام** عز وجل واذا ذكرنا يا بني اسرائيل اذ ظللنا عليكم الغمام لما كنتم فيه من الشر يقيمكم حر الشمس وبرد القمر وانزلنا عليكم المن والسلوى المن الترخيبين كان يسقط على شجرهم فتساولونه والسماء في جلاء اطيب طير كما تسترسل لهم فيصفادونه قال الله عز وجل لهم كلوا من طيبات ما رزقناكم واشكروا نعمي وعظموا من عظمته وقرروا من وقرية ممن اخذت عليكم العهود والمواثيق لهم محمد واله الطيبون قال الله عز وجل وما ظلمونا لما بدلوا وقالوا غير ما امرنا به ولم يفوا بما عليه عهدنا لان كفر الكافر لا يفلح في سلطانه وما لينا كما ان ايمان المؤمن لا ينيل في سلطانه ولكن كانوا انفسهم يظلمون يضرون بها بكفرهم وتبذيرهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله عباد الله عليكم باعتقاد ولايتنا اهل البيت ولا تفترقوا بيننا وانظروا كيف وسع الله عليكم حيث اوضح لكم الحجة لتشمل عليكم معرفة الحق ثم وسع لكم في الله لتسلموا من شرور الخلق ثم ان بدلتم وغيرتم عرض عليكم التوبة وقيل يا منكم فكونوا انباء الله

لو انهم لم يكونوا

الشيء الذي وضع موضع

الفجر

هم

الشَّاكِرِينَ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذْ قُلْنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ فَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا
وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ نَغْفِرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ فَبَدَّلَ
الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ السَّمَاءِ مَا كَانُوا
يُنْفِقُونَ وَإِذْ اسْتَسْقَى مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا
عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَقْتُلُوا فِي الْأَرْضِ مَقْسِدًا
وَأَذْكُرُوا يَوْمَاسِيءَ أَنْ نَضِرَّ عَلَى طَعَامٍ وَلِجِدِ فَادِعُ لَنَا رَبِّكَ يُخْرِجُ لَنَا مِمَّا تُنْبِتُ الْأَرْضُ مِنْ
تَحْتِهَا وَقَتْلَاهَا وَقَوْمَهَا وَعَدْسَهَا وَبَصِلَهَا قَالَ أَتَقْبَلُونَ الَّذِي هُوَ أَدْنَى بِاللَّهِ هُوَ
خَيْرٌ أَهْبَطُوا مِصْرًا فَإِنَّ لَكُمْ مَاسَاكِمَ وَضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الدَّلَّةَ وَالْمُسْكَنَةَ وَبَاوَأَبْغَضَ مِنَ اللَّهِ
ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانُوا يَكْفُرُونَ بِاللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ
إِنَّ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا مِنَ الَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّابِئِينَ مِنْ أُمَّةٍ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ قَالَ الْأَمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَادْكُرُوا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ قُلْنَا لَأَسْلَاكُمْ ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ هِيَ أَرْجَا مِنْكُمْ الشَّامُ
وَذَلِكَ حِينَ خَرَجُوا مِنَ الْقَرْيَةِ حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَاسْعَابِلَا تَعَبًا وَنَصَبًا
وَادْخُلُوا الْبَابَ بِأَلْقَرِيَّةٍ سَجْدًا مِثْلَ اللَّهِ عَلَى الْبَابِ مِثَالِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَامْرَهُمْ أَنْ يَسْجُدُوا
تَعْظِيمًا لِلذَّكَاءِ الْمِثَالِ وَيُجَدِّدُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ بِعَيْنِهِمَا وَذَكَرُوا مَوَالِيَهُمَا وَلِيَدْكُرُوا الْعَمْدَ وَالْمِثَالَ وَالْمَاءَ
عَلَيْهِمْ لَهَا وَقُولُوا حِطَّةٌ أَيْ قُولُوا سَجْدًا لِلَّهِ تَعْظِيمًا لِلْمِثَالِ مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَاعْتِقَادًا لِلْوَلَايَةِ
حِطَّةٌ لِلذُّنُوبِ وَمَحْوٌ لِسَيِّئَاتِكُمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى نَغْفِرْ لَكُمْ أَيْ هَذَا الْفِعْلُ خَطَايَاكُمْ السَّالِفَةَ وَنَزِيلُ
عَنْكُمْ أَثَامَكُمْ الْمَاضِيَةَ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ مِنْ كَانَ فِيكُمْ لَمْ يِقَارَ فِي الذُّنُوبِ الَّتِي قَارَفَهَا مِنْ خِلَافِ
الْوَلَايَةِ وَتَبَيَّنَتْ عَلَى مَا أَعْطَى اللَّهُ مِنْ نَفْسِهِ مِنْ عَمْدِ الْوَلَايَةِ فَإِنَّا نَزِيدُهُمْ هَذَا الْفِعْلَ زِيَادَةً دَرَجَاتٍ وَ
مُتَوَاتِرَاتٍ وَذَلِكَ قَوْلُهُ وَسَنَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ
لَمْ يَسْجُدُوا كَمَا أُمِرُوا وَلَا قَالُوا مَا أُمِرُوا وَلَكِنْ دَخَلُوا هَامِئًا تَقَبُّلًا بِأَسْتَأْذِنَهُمْ وَقَالُوا حِطَّةً شَقَاتًا

الشيء المضاف
إلى بيان

المأخوذ من

السابقة

مقارفة

بأشافتهم
مقطعا سمعنا

القرية
من القرية
من القرية

سورة نمل الحقة

يعني حطة حمراء حطة حمراء تشفقونها الحب الياس من هذا الفعل وهذا القول قال الله تعالى فانزلنا
 الذين ظلموا غيرا وبدا لوما قيل لهم ولم ينفلا والولاية محمد وعلي والهما الطيبين رجزا من السما
 فكانوا يفسقون يخرجون عن امر الله وطاعته قال الرجز الذي اصابهم انه مات منهم بالطاعون
 في بعض يوم مائة وعشرون الفا وهم من علم الله تعالى منهم لا يؤمنون ولا يتوبون ولم ينزل هذا
 الرجز على من علم انه يتوب او يخرج من صلبه ذرية طيبة تؤجل الله وتؤمن بمحمد وتعرف الولاية
 لعلي وصية ولحيه ثم قال عز وجل واذا استسقى موسى لقومه في العطين في الشب فخرجوا بالبكاء الى موسى وقالوا اهلكنا العطش
 فقال موسى اللهم بحق محمد سيد الانبياء وبحق علي سيد الاوصياء وبحق فاطمة سيدة النسب
 وبحق الحسن سيد الاولياء وبحق الحسين سيد الشهداء وبحق عترتهم وخلفائهم سادة الاولياء
 لما سقيت عبادك هؤلاء فاحي الله اليه يا موسى اضرب بعصاك الحجر فخر به بها فانفجرت منه
 اثنتا عشرة عينا قل علم كل اناس كل قبيلة من بني ابي من اولاد يعقوب مشرهم فلذبحهم الاخوان
 في مشرهم قال الله عز وجل كلوا واشربوا من رزق الله الذي انا لكم ولا تعشوا الى الارض مفيدا
 ولا تعشوا فيها وانتم مفسدون قال رسول الله صلى الله عليه واله من اقام على مولانا اهل البيت
 سقاها الله من محبته كاسا لا ينعون به بكلا ولا يريدون سواه كافيا ولا كاليا ولا ناصرا ومن قضا
 نفسه على حمال الكار في مولا جعله الله يوم القيمة في عرشه لا يحسب نقص كل من يضيق
 تلك العرشات ابصارهم عما يشاهدون من دجايقهم وان كل واحد منهم ليحيط بما له من رزق
 كحاطته في الدنيا بما يلقاه بين يديه ثم قال له وطنت نفسك على حمال الكار في مولا
 واله الطيبين فقد جعله الله اليك ومكنك من تخليص كل من تحب تخليصه من اهل الشدة
 في هذه العرشات فيمد بصره فيحيط بهم ثم يتقدم من احسن اليه او بر في الدنيا بقول او فعل او رد
 غيبة او حسن محض او رفاق فينتقله من بينهم كما ينتقل الدرهم الصحيح من المكسور ثم يقال
 له اجعل هؤلاء في الجنة حيث شئت فينزلهم جنات ربنا ثم يقال وقد جعلنا لك ومكنناك من
 كل واحد

مولاة علي

هلكنا بالعطش

بجاه

افضل

تقول

محبته

تضمة

تقبله بين يديه

الفضل

الانوار والبركات والنعمة

البركات والنعمة

الفضل والبركات والنعمة

القاء

استبداد يستبانت كثر

والتهاون بها
فان المعاصي
انما هي في الدنيا كثر
انما هي في الدنيا كثر

انما
في دين الله متسامرون والصابرين
الذين نعوذهم

وذكر في النصارى الذين

ولا يخزن له ربه
قال عبد الله

ذلك

بقضائك على كل حال فلك الحمد فانك اذا قلت قد رآته ويسر لك ما هو خير **ثم قال** رسول الله
صلى الله عليه وآله يا عباد الله فاحذروا الايمان في المعاصي ويستولي بها الخذلان على صاحبها
حتى يوقعه فيها هو اعظم منها فلا يزال يعصى ويصاوم ويحذر ان يوقع فيها هو اعظم مما يحذر حتى
يوقعه في رد ولا يترحمي رسول الله ودفن بوقت نبوت الله ولا يزال ايضا كذلك حتى يوقعه في دفع
توحيد الله والالحاد في دين الله ثم قال الله تعالى ان الذين امنوا بالله وبعما فرض عليهم الايمان
بين من موالاة لعل ابراهيم الخليل والطيبين من آل النبي **والمؤمنين** نعوذهم **ثم قال** رسول الله
وهم يقولون كاذبون **ثم قال** رسول الله هو الكفار ونزع عن كفره ومن امن من هؤلاء
المؤمنين في مستقبل اعمارهم فخلص ووفى بالعهد والميثاق **المؤمنين** عليهم عليه محمد و
علي وخلفاؤها الطاهرين وعمل صالحا من هؤلاء المؤمنين فلهن اجرهم ثوابهم
عند ربهم في الآخرة ولا خوف عليهم ههنا حين يخاف الفاسقون ولا هم يحزنون اذا حزن
المخالفون لانهم لم يعلموا من مخالفة الله ما يخاف من فعله ولا يحزنون له **ونظر امير**
للمؤمنين عليه السلام الى رجل فرأى اثر الخوف عليه فقال ما بالك قال لي اخا في الله خف ذنوبك و
خف عدل الله عليك في مظالم عبادته واطعه فيما كلفك ولا تقصير فيما يصلحك ثم لا تخف
الله بعد ذلك فانه لا يظلم احدا ولا يعذب فوق استحقاقه ابدا الا ان تخاف سوء العاقبة بان
تغير او تبدل فان اردت ان يؤمنك الله سوء العاقبة فاعلم ان ما تاتيه من خير بفضل الله
وتوفيقه وما تاتيه من سوء ههنا الله تعلقه فبما مال الله وانظاره اياك وحمله عندك **قوله**
عز وجل واذا اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه
لعلكم تتقون ثم توليتم من بعد ذلك فلو افاض الله عليكم ورحمته لكنتم من الخاسرين
ولقد علمتم الذين اعتمدوا منكم في السبت وقتلناهم كونا قردة خاسرين فجعلنا هاهنا
نكالا لما بين يديها وما خلفها وموعظة للمتقين **قال الامام عليه السلام** قال الله عز وجل لهم واذ
اخذنا واذكروا اذا اخذنا ميثاقكم وعموذكم ان تعلموا بما في التوراة وما في الفرقان الذي اعطيت

موسى مع الكتاب المخصوص بذكر محمد وعلي والطيبين من الهما بالهم سادة الخلق والقوا
 بالحق واخذنا ميثاقكم ان تقرّوا به وان تؤدّوه الى الخلفاء فكم ونا مروهم ان يؤدّوه الى
 اخلافهم الاخرى فمدراته في الدنيا المؤمنين بمحمد نبي الله ويسلمون له ما يامرهم في علي
 ولي الله عن الله وما ينجزهم به عنه من احوال خلفائه بعلي القوامين بحق الله فابيتهم قيو
 ذلك واستكبرتموه ورفعنا فوقكم الطور الجبل امرنا جبرئيل ان يقطع من جبل فلسطين
 قطعة على قدر معيكم اسلافكم فرسخا في فرسخ فقطعها وجاء بها فرفعها فوق رؤسهم فقام
 موسى على السلم لهم ما ان تأخذوا بما امرتم به فيه واما ان اتقى عليكم هذا الجبل والحقوا
 لا قبوله كارهين الا من عصمه الله من العناد فانه قبله طائعا مختارا ثم لما تقبلوه
 سجدوا وعفروا وكثير منهم عفر خدي لا لارادة الخضوع لله ولكن نظرا الى الجبل هل يقع ام لا
 واخرون سجدوا طائعين مختارين فقال رسول الله صلى الله عليه واله اخذوا الله معا
 شيعة على توفيقه اياكم فانكم تعفرون في سجودكم كما عفرة كفرة بنى اسرائيل ولكن كما عفرة
 خيارهم قال الله عز وجل خذوا ما آتيناكم من هذه الاوامر والنواهي من هذا الامر الجليل
 من ذكر محمد وعلي واله الطيبين واذكروا ما فيه فيما آتيناكم اذكروا جبرئيل نوابنا على قايكم
 به وشديدا عقابنا على اياكم لعلكم تتقون لتتقوا المخالفة الموجبة للعقاب فتستحقوا
 لذلك جزيل الثواب قال الله تعالى ثم توكلت على اسلامكم من بعد ذلك عن القيام
 والوفاء بما عاهدوا عليه فلو لا فضل الله عليكم ورحمته يعني على اسلامكم لو لا فضل الله
 عليكم بانهاله اياهم للتوبة وانظارهم نحو الخطيئة بائنا لكنتم من الخاسرين المغبونين
 قد خسرتم الاخرة والدنيا لان الاخرة فسدت عليكم بكفركم والدنيا كان لا يحصل لكم فيها
 لا خيرا لها لكم وتبقى عليكم حسرات نفوسكم واما انيكم التي قد اقطعتم دونهما ولكننا امهلناكم
 للتوبة وانظرناكم للدانية اي فعلنا ذلك باسلامكم فتا بعتن تاب منهم فسعد وخرج من صلب
 من قدام ان يخرج منه الذرية الطيبة التي تطيب في الدنيا معيشتها وتشرق في الاخرة بطلاعة

وليسكن

تعفروا بنى اسرائيل

ببقوة

نوعيه وجزيل الثواب والجزاء

الميثاق

الدنيا والاخرة

اختارهم بين ربوبون وازين كبريتك

سورة نازعات

مرتبها **وقال** علي بن الحسين بن علي عليهم السلام ما اثم لو كانوا دعوا الله بحمد والى بصلوات من
 ينالهم وصحة من اعتقادهم من قلوبهم ان يعصمهم حتى يعادوه بعد مشاهدة تلك المعجزات الباهات
 لفعل ذلك بجوده وكرمه ولكنهم قصرُوا واتروا الله وبنا ومضوا مع الهوى في طلب لذاتهم ثم قال
 الله تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت لما اصابوا السهمون فيه فقلنا لهم
 كونوا قردة خاسئين مبغضين من كل خير فجعلناهم اجعلنا تلك المسخة التي اخزيناهاهم
 ولعنناهم بها نكالا عقابا ورد عالمين يديها بين يدي المسخة من ذنوبهم الموبقات التي
 بها العقوبات وما خلفها للقوم الذين شاهدوا بعد منيهم من تدعون عن مثل افعالهم لما
 شاهدوا ما حل لهم من عقابنا وموعظة للمتقين يتعظون بها فيفارقون الخزيات ويعظون
 بها الناس ويحذرونهم المرديات **وقال** علي بن الحسين عليهم السلام ويعظون بها الناس ويحذرون
 كان هؤلاء قوم يسكنون على شاطئ بحرهاهم الله وانبياءهم عن اصطياد السمك في يوم
 السبت فتوصلوا الاحيلة ليحلوا لها لانفسهم ما حرم الله فخذوا الخاديد وعملوا طرقاتا في
 الحياض يتهاون بها للدخول فيها من تلك الطرق ولا يتهيأ لها الخروج اذا همت بالرجوع
 فجاءت الحيات يوم السبت جارية على امان الله لها فدخلت الاحاديث فحصلت في الحياض
 والغدير ان فلما كانت عشية اليوم همت بالرجوع منها الى الحج لنا من صايدها فامرت
 فلم تقدر ان ابقيت ليلتها في مكان يتصيا اخذها يوم الاحد ويقولون ما اصطدنا في يوم
 بلما اصطدنا في الاحد وكذب عيدا والله بل كانوا اخذين لها باخاديدهم التي عملوها
 يوم السبت حتى كثر من ذلك ما لهم ومن اثمهم وبقوا بالنساء وغيرهن لا تشاع ايديهم به
 في المدينة قيفا وثمانين الف فاعل هذا منهم سبعة الف وانكر عليهم الباقر كما قص الله تعالى
 واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعبدون في السبت وذلك ان طائفة منهم وعظمت
 وزجروهم من عذاب الله خوفا منهم ومن انتقامهم وسند ايد باس خلدوهم فاجابوهم وعظمت لهم
 تعظون قوما الله مهلكهم يذبونهم هلاك الاصطلام او معدبهم عذابا سديا اجابوا القائلين
 غير مية

علي

عذاب

ما جعل

لم تقدره وبقيت

لما كان لها وكانوا يخذونها يوم الاحد

هذا

عن علي بن

هذا لهم معذرة الى ربكم هذا القول منكم معذرة الى ربكم اذ كلّفنا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فخرج من في المنكر ليعلم ربنا ما فعلنا لهم وكرهنا ان يفعلوا واول ما علمهم ونعظهم ايضا العلم يتجفع فيهم المواعظ فيستقوا هذه الموبقة ويحذروا عقوبتها قال الله عز وجل فلما عتوا لحادوا واغرضوا وتكبروا عن قبول التوب عاظموا غيظنا لهم كونوا قردة خاسئين مبعدين عن الخير مغضبين قال فلما نظر العشرة الاغني والنفقة ان السبعين الفا لا يقبلون مواعظهم ولا يخافون بتخويفهم اياهم وتحذيرهم لهم اعتزلوا هم الى قرية اخرى قريبة من قريتهم فقالوا انك ان ينزلهم عذاب الله ونحو في خلاصهم فامسوا ليلة فسخهم الله كلمة قردة خاسئين بقي باب المدينة مغلقا لا يخرج منه احد ولا يدخله احد وتسامع بذلك اهل القرى فقصدهم وسموا احيطان البلد فاطلعوا عليهم فاذا هم كلهم رجالهم ونساءهم قردة يمشي بعضهم في بعض يعرف هؤلاء النازرون معارفهم وقراباتهم وخلطاتهم يقول المطلع لبعضهم انت فلان وانت فلانة فتدفع عنه ويومئ برأسه ان نعم فما زالوا كذلك ثلثة ايام ثم بعث الله عز وجل مطرا وحجا فجرهم الى البحر وما بقي من خلق بعد ثلثة ايام واما الذين تروى من هذه المصورت بصورها فانها هي شياها لاهي باعياها ولا من نسلها ثم قال علي بن الحسين عليها السلام ان الله مسح هؤلاء الاصطياد السمك فكيف ترى عند الله عز وجل يكون حال من قتل اولاد رسول الله صلى الله عليه واله وهتك حرمة ان الله تعاوان لم يمتح في الدنيا فان لعنهم من عذاب الاخرة اضعاف اضعاف عذاب السمك فقيل له يا بن رسول الله فانا قد سمعنا منك هذا الحديث فقال لنا بعض النصاب فان كان قتل الحسين عليه السلام باطلا فهو اعظم من صيد السمك في السبت فما لم يغضب علي قاتليه كما غضب علي صياد السمك فقال علي بن الحسين عليها السلام قل هؤلاء النصاب فان كان ابليس عليه اللعنة معاصيا اعظم من معاصي من كفر باخوانه فاهلك الله نعام من شاء منهم كقوم نوح وفرعون فلم يهلك ابليس وهو اول الهلاك فما باله اهلك هؤلاء الذين قصر واعى ابليس في عمل الموبقات واميل ابليس عليه اللعنة مع ايثاره لكشف الخزيات والافان كان ربنا عز وجل حكما تدينا وحكمة فمهلك

لهم

لفعلكم

نخرج مكان

قبولهم

فيما

القرية

مغلقة

عليهم

فانما

كان

المحرمات

وفيم استبقى فذلك هؤلاء الصائدون للسم في السبت وهو القاتلون للحسين عليه السلام يفعل
الفرقيين ما يعلم انه أولى بالصواب الحكمة لا يستل عما يفعل وهم يسئلون **ثم قال** علي بن الحسين عليهما
السلام اما ان هؤلاء الذين اعتدوا في السبت لو كانوا حين هو ابيع فاعلم سألوا ربهم بحجاء محمد وآله
ان يعصمهم من ذلك لعصمهم وكذلك التاهون لهم لوساؤا الله عز وجل ان يعصمهم بحجاء محمد وآله
الطيبين لعصمهم ولكن الله عز وجل لم يلهمهم ذلك ولم يققهم له فحزت معلومات الله فيهم على ما كان
سطرة في اللوح المحفوظ **ثم قال** الباقر عليه السلام فلما حدثت علي بن الحسين عليهما السلام بهذا الحديث قال له
بعض مني ^{الركبة} مجلسه يا بن رسول الله كيف تجاوب الله ويخرج هؤلاء الاكذابين على قبايح ما اتاه اسلافهم
وهو يقول عز وجل ولا تزدوا زينة وزرا **فقال** زين العابدين عليه السلام ان القرآن بلغية العرب
وهو مخاطبة فيه اهل اللسان بلغتهم يقال للرجل القبي ^{بعض النقص} قد اغار قومك على بلد وقلوا من فيه اغرتم
علي بلد كذا وكذا وفعل كذا وقال العرب ايضا نحن فعلنا بيني فلان ونحن سبينا فلان ونحن
خربنا بلدا كذا لا يريد انهم باشر واذك ولكن يريد هؤلاء بالعدل اولئك بالافتحان ان قومهم
فعلوا كذا فيقول الله عز وجل في هذه الايات انما هو توبيخ لاسلافهم وتوبيخ على هؤلاء المجرمين
لان ذلك هو اللغة التي بها نزل القرآن فلان هؤلاء الاخلاف ماضون ايضا بما فعل اسلافهم
مضوبون ذلك لهم فجاز ان يقال انتم تعلم اي ارضيتم ببيع فعلهم **قوله عز وجل** واذ قال موسى
لِقَوْمِهِ ان الله يامركم ان تلجوا بقره قالوا اتخذنا هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين
قالوا واذ لنا ربك بين لنا ما هي قال انه يقول انها بقره لا فارض ولا بكر وعوان بين ذلك
فافعلوا ما تؤمرون قالوا واذ لنا ربك بين لنا ما هي لو انها قال انه يقول انها بقره صفرا
فاقع لو انها شتر الناظرين قالوا واذ لنا بين لنا ما هي ان البقر تشابه علينا وانا انذ
لمتدون قال انه يقول انها بقره لا ذلول تشبه الارض ولا شتر الحزب مسلمة لاشية
الان جئت بالحق فذبحوها وما كادوا يفعلون واذ قتلتم نفسا فادار اثم فيها والله
ما كنتم تكتمون فقلنا اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريك اياته لعلمكم

فارض كما ويركز
فرضت البقرة نفوس فوضا الركبت واكتفت
ومنه قوله لا فارض ولا بكره لافاض المشه
فاح زر دكر
بقرة عوان المستولط السن
لا فارض ولا بكره
الذي بالكرهين
وهو ضد الصعوبة يقال
دابة ذلول بينة الارض
والبا عوض في الواو الذي بينه اولا كالوجه
وقوله لا تشبه الارض فاعلموا ان الفرس وبقرة
بين الكففين كنوا

اختلف في بعض الارض به فقلنا ما وقيل
فمنها المني قبل عينا وقيل العظم الذي لا القفوف
وهو اصل الاذن وقيل الاذن وقيل البضعة التي
بين الكففين كنوا

قال الامام عليه السلام قال الله عز وجل لليهود الذين في المدينة واذ قال موسى عليه السلام واذكروا
اذ قال موسى ليقوم به ان الله يامركم ان تدجوا بقرة تخربون ببعضها هذا المقتول بين
اظهركم ليقوم حيا سويًا باذن الله عز وجل ويخرجكم بقاتله وذلك حين اتى القليل بين
اظهرهم فالزم موسى عليه السلام اهل القبيلة بامر الله ان يحلف تحسون من ايمانهم بالله القوي
الشديد اله موسى وبنى اسرائيل مفضل محمد واله الطيبين على البرايا جميعا ما قلناه ولا علمنا
له قاتلا فان حلفوا بذلك غرموا دية المقتول وان نكلوا انصوا على القاتل واقر القاتل في قاتل
منه فان لم يفعلوا حبسوا في حبس ضيق الى ان يحلفوا او يقرروا او يشتدوا على القاتل فقالوا
يا بنى الله اما وقت ايماننا اموالنا ولا اموالنا ايماننا قال لا هكذا حكم الله وكان السبب
ان امرأة حسناء ذات جمال وخلوق كامل وفضل بارع وسبب شريف وسبب تخين كثير خطاها
وكان لها بنو عام ثلثة فرضيت بافضلهم علما واختمت شر او اذ التزويج به فاشتد حسد ابني
عمية الاخرين له غظا وغبطا عليها لا ينارها من اثرها اياه فعد الى ابن عمها المرضي فاحل
الى دعوتها ثم قتله وحملته الى محلة تشتمل على التزوية في بنى اسرائيل فالتقياء بين اظهرهم
ليلا فلما اصبحوا وجدوا القاتل هناك فعرف حاله فجاء ابن عمه القاتلون له فزوا على انفسهما
وحشا التراب على رؤسهما واستعدا باعليهم فاحضرهم موسى عليه السلام وسألهم فانكروا
ان يكونوا قتلوا وعلموا قاتله فقال لهم الله عز وجل على من فعل هذه الحادثة ما علمتموه فالتزموا
فقالوا يا موسى ائى نفع في ايماننا اذ الم تدنا عتبا الغرامة الثقيلة ام ائى نفع في غرامتنا لنا
اذ الم تدنا عتبا الايمان فقال موسى على كل نفع في طاعة الله والايتار لآمره والانتها عما نهى عنه
فقالوا يا بنى الله غريم ثقيل ولا جناية لنا وایمان غليظة ولا حق في رقابنا ان الله عز وجل عرفنا
قاتله بعينه وكفانا معونته فادع لنا ربك يبين لنا هذا القاتل لينزل به ما يستحقه من العقاب
ونكشف امره لذوى الالباب فقال موسى عليه السلام ان الله تعاقد بين ما احكم به في هذا فليس
ان اقترح عليه غير ما حكم ولا اعرض عليه فيما امر الا تردن ان الله لما حرم العمل في يوم السبت

يقال هؤلاء انا نعم الضار منكم
ان الله ما نذرهم اذ كان ذلك الغم وقدم الرجل الذي
تغير بيني وبين امانك كنت
مخافة ان يكون ذلك
فمن تذكرك

رجل تخين الساجد ان نام من
مخن لكم مغنظ ولا صديق
مواهبه كان

موق الثوب اربعة مرفعة من
استعد على فلان الاسير فلان استغنى
عليه عانة عليه الاسم العروس
لو فداكم بالمال

النفع ٢

خيانه ٢

اعترض في

وَحَرَّمَ لَكُمْ الْجُلَّ لَمْ يَكُنْ لَنَا أَنْ نَقْتَرَحَ عَلَيْهِ أَنْ نُغَيِّرَ مَا حَكَمَ بِهِ عَلَيْنَا مِنْ ذَلِكَ بَلْ عَلَيْنَا أَنْ
نُسَلِّمَ لَهُ حُكْمَهُ وَنَلْتَزِمَ مَا أَرْكَضَنَا وَهَمَّ أَنْ يَحْكُمَ عَلَيْهِمُ بِالَّذِي كَانُوا يَحْكُمُونَ بِهِ عَلَى مَنْ غَيْرِهِمْ فِي مِثْلِ
أَحَادِيثِهِمْ فَأَوْحَى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ بِمُوسَى لِيُجِيبَهُمْ إِلَى مَا اقْتَرَحُوا وَسَلَّنِي أَنْ أُبَيِّنَ لَهُمُ الْقَاتِلَ لِيُقْتَلَ
وَيُسَلِّمَ غَيْرُهُ مِنَ التَّمَةِ وَالْغَرَامَةِ فَإِنَّمَا أُرِيدُ بِلُجَابَتِهِمْ إِلَى مَا اقْتَرَحُوا تَوْسِيعَةَ الرِّزْقِ عَلَى رَجُلٍ
مِنْ خِيَارِ أُمَّتِكَ دِينُهُ الصَّلَاةُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَالتَّقْضِيلُ لِمُحَمَّدٍ وَعَلَيْ بَعْدِهِ عَلَى سَائِرِ الْبَرَاءِ
أَعْنِيهِ فِي الدُّنْيَا فِي هَذِهِ الْقَضِيَّةِ لِيَكُونَ بَعْضُ ثَوَابِهِ عَنْ تَعْظِيمِهِ لِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ فَقَالَ مُوسَى
يَا رَبِّ بَيِّنْ لَنَا قَاتِلَهُ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ قَاتِلَ ابْنِ إِسْرَائِيلَ إِنَّ اللَّهَ يُبَيِّنُ لَكُمْ ذَلِكَ بَأَن يَأْمُرَكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا
بَقْرَةً فَتَضْرِبُوا بِبَعْضِهَا الْمَقْتُولَ فَيُخَيَّرَ فَيَسْتَلِمُونَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ذَلِكَ وَالْأَفْكَوْاعُ الْمُسْتَلْقَةُ وَ
الْتِزَامُ ظَاهِرٌ حُكْمِي ذَلِكَ مَا حَكَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا
بَقْرَةً فَتَضْرِبُوا بِبَعْضِهَا الْمَقْتُولَ فَيُخَيَّرَ فَيَسْتَلِمُونَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ذَلِكَ وَالْأَفْكَوْاعُ الْمُسْتَلْقَةُ وَ
يَا مُوسَى اتَّخِذْ نَازِلًا هَرًّا وَسُخْرِيَّةً تَزْعُمُ أَنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَذْبَحَ بَقْرَةً وَتَأْخُذَ قِطْعَةً مِمَّا
وَتَضْرِبَ بِهَا مَيِّتًا فَيُخَيَّرَ أَحَدُ الْمَيِّتَيْنِ بِلَدَا قَاتِلِهِ بَعْضُ الْمَيِّتِ الْآخِرُ لَهُ فَيَكُونُ هَذَا قَالَ مُوسَى
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ أَنْسَبُ إِلَى اللَّهِ نَعَامًا لَمْ يَقُلْ لِي وَإِنَّا كُنَّا مِنَ
الْجَاهِلِينَ أَعَارِضُ أَمَرَ اللَّهُ بِقِيَا سَوْءٍ أَوْ لَيْسَ رُوْعُكُمْ أَلَمْ تَرَ عَوْضَهَا فِي أَرْضِكُمْ تَتَفَتَّحُ فِي أَرْضِكُمْ وَتَتَغَفَّنُ
وَهِيَ مَيِّتَةٌ ثُمَّ يُخْرِجُ اللَّهُ نَعَامًا هَذِهِ السَّنَابِلُ الْحَسَنَةُ الْبَهِيجَةُ وَهَذِهِ الْأَشْجَارُ الْبَاسِقَةُ الْمَوْفِقَةُ
فَلَمَّا أَخْبَرَهُمْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا مَا هِيَ أَيْ مَا صِفَتُهَا لِنَقِفَ عَلَيْهَا فَسَأَلَ مُوسَى
رَبَّهُ فَقَالَ لَهَا بَقْرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ صَغِيرَةٌ لَمْ تَعْطِ عَوَانٌ وَسَطٌ بَيْنَ ذَلِكَ بَيْنَ الْفَارِضِ
وَالْبَكْرِ فَافْعَلُوا مَا تَوْمَرُونَ إِذَا أُمِرْتُمْ بِهِ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبِّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْهَا
أَي لَوْنُ هَذِهِ الْبَقْرَةِ الَّتِي تَرِيدُ أَنْ تَأْمُرَنَا بِذَبْحِهَا قَالَ عَنْ اللَّهِ عَنِ السَّوَالِ وَالْجَوَابِ لَهَا بَقْرَةٌ

وَقَدْ بَيَّنَّ فِي هَذِهِ الْقَضِيَّةِ أَنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقْرَةً وَتَأْخُذَ قِطْعَةً مِمَّا وَتَضْرِبَ بِهَا مَيِّتًا فَيُخَيَّرَ أَحَدُ الْمَيِّتَيْنِ بِلَدَا قَاتِلِهِ بَعْضُ الْمَيِّتِ الْآخِرُ لَهُ فَيَكُونُ هَذَا قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ أَنْسَبُ إِلَى اللَّهِ نَعَامًا لَمْ يَقُلْ لِي وَإِنَّا كُنَّا مِنَ الْجَاهِلِينَ أَعَارِضُ أَمَرَ اللَّهُ بِقِيَا سَوْءٍ أَوْ لَيْسَ رُوْعُكُمْ أَلَمْ تَرَ عَوْضَهَا فِي أَرْضِكُمْ تَتَفَتَّحُ فِي أَرْضِكُمْ وَتَتَغَفَّنُ وَهِيَ مَيِّتَةٌ ثُمَّ يُخْرِجُ اللَّهُ نَعَامًا هَذِهِ السَّنَابِلُ الْحَسَنَةُ الْبَهِيجَةُ وَهَذِهِ الْأَشْجَارُ الْبَاسِقَةُ الْمَوْفِقَةُ فَلَمَّا أَخْبَرَهُمْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا مَا هِيَ أَيْ مَا صِفَتُهَا لِنَقِفَ عَلَيْهَا فَسَأَلَ مُوسَى رَبَّهُ فَقَالَ لَهَا بَقْرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ صَغِيرَةٌ لَمْ تَعْطِ عَوَانٌ وَسَطٌ بَيْنَ ذَلِكَ بَيْنَ الْفَارِضِ وَالْبَكْرِ فَافْعَلُوا مَا تَوْمَرُونَ إِذَا أُمِرْتُمْ بِهِ قَالُوا يَا مُوسَى ادْعُ لَنَا رَبِّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لَوْهَا أَيْ لَوْنُ هَذِهِ الْبَقْرَةِ الَّتِي تَرِيدُ أَنْ تَأْمُرَنَا بِذَبْحِهَا قَالَ عَنْ اللَّهِ عَنِ السَّوَالِ وَالْجَوَابِ لَهَا بَقْرَةٌ

صَفَاءُ فَاقَ حُسْنُ لَوْنِ الصَّفْرِ لَيْسَ بِأَقْصَى ضَرْبِ الْبَيَاضِ وَلَا بِشَبَّاحِ ضَرْبِ السَّوَادِ لَوْهَا
هَكَذَا فَاقَ شَرُّ الْبَقَرَةِ النَّاطِرِينَ إِلَيْهَا بِمَجْتَمَعِهَا وَبَرِيقِهَا وَحُسْنِهَا قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ
لَنَا مَا هِيَ مَا صَفَتْهَا إِيْرِيدُ مَا فِي صَفَتِهَا قَالَ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ كَذَلِيقُ شَرِّ الْأَرْضِ
لَمْ تَذَلِكْ إِلَّا تَارَةً الْأَرْضُ لَمْ تُرْضَ بِهَا وَلَا شَقِي الْحَرْثُ وَلَا هِيَ مِمَّا تَحْتِ الدَّهْلَاءِ وَلَا تَزِيدُ النِّوَاعِ عِوَدَ
أَعْقَيْتَ مِنْ ذَلِكَ أَجْمَعُ مُسَلِّمَةً مِنَ الْعُيُوبِ كُلِّهَا لَا عَيْبَ فِيهَا لَا شَيْءَ فِيهَا إِلَّا لَوْنٌ فِيهَا مِنْ غَيْرِهَا
فَلَمَّا سَمِعُوا هَذِهِ الصَّفَاتِ قَالُوا يَا مُوسَى فَقَدْ لَمْ نَرْنَا بِذَنْجٍ بَقَرَةٍ هَذِهِ صَفَتُهَا قَالَ بَلَى وَلَمْ يَلْ
مُوسَى فِي الْإِبْتِدَاءِ إِنْ اللَّهُ قَدْ لَمْ يَكُنْ لَوْ قَالَ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ كُمْ لَكَانُوا إِذَا كَانُوا قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ
يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ وَمَا لَوْهَا كَانَ لَا يَحْتَاجُ أَنْ يَسْأَلَ ذَلِكَ عَنْ وَجَلٍ وَلَكِنْ كَانَ يُجِيبُهُمْ هُوَ بَيِّنٌ
يَقُولُ أَمَرَ كُمْ بِبَقَرَةٍ فَإِذَا شَيْءٌ وَقَعَ عَلَيْهِ اسْمُ بَقَرَةٍ فَقَدْ خَرَجْتُمْ مِنْ أَمْرِ إِذَا ذُجِّمُوا قَالُوا فَلَمَّا
اسْتَقَرَّ الْأَمْرُ عَلَيْهِمْ طَلَبُوا هَذِهِ الْبَقَرَةَ فَلَمْ يَجِدُوهَا إِلَّا عِنْدَ شَايٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ رَأَى اللَّهُ
تَعَالَى فِي صَاحِبِهِ مُحَمَّدًا وَعَلِيًّا وَطَيْبِي ذِيئِمًا فَقَالَ لَهُ إِنَّكَ كُنْتَ لَنَا وَلِيًّا مُحِبًّا مُفَضِّلًا وَنَحْنُ
نُرِيدُ أَنْ نَسْوَكَ إِلَيْكَ بَعْضَ جَزَائِكَ فِي الدُّنْيَا فَإِذَا رَأَى مَوْشَاءَ بِقَرَّتِكَ فَلَا تَتَّبِعْهَا إِلَّا بِأَمْرِي
فَإِنْ عَزَّ وَجَلَّ لَقِنَّا بِمَا يُعْنِيكَ بِهِ وَعَقِيكَ فَفَرَحَ الْغُلَامُ فَجَاءَهُ الْقَوْمُ يَطْلُبُونَ بَقَرَتَهُ فَقَالُوا
بِكُمْ تَبِيعَ بَقَرَتِكَ هَذِهِ قَالِ بَدِينَارَيْنِ وَالْخِيَارُ لَكَ حَتَّى قَالُوا قَدْ رَضِينَا نَفْسًا لَهَا فَقَالَتْ بَارِعَةً
فَأَخْبَرَهُمْ فَقَالُوا اعْطِيكَ دِينَارَيْنِ فَأَخْبَرَ أُمَّهُ فَقَالَتْ ثَمَانِيَةَ فَمَارَ الْوَاطِلُونَ عَلَى النِّصْفِ
مِمَّا تَقُولُ أُمَّهُ وَيَرْجِعُ إِلَى أُمِّهِ فَتُضَعَّفُ الثَّمَنُ حَتَّى بَلَغَ ثَمَنُهَا مِائَةُ مَسْكٍ ثَوْبٍ الْكَبِيرِ مَا لَيْكُونَ مِلَّةً
دُنَانِيرًا فَوَجِبَ لَهُمُ الْبَيْعُ فَذَبَحُوهَا وَخَذُوا قِطْعَةً وَهِيَ عَجْرُ الذَّنْبِ الَّذِي مِنْهُ خُلِقَ ابْنُ آدَمَ
وَعَلَيْهِ رِكَابٌ إِذَا أُعِيدَ خَلْقًا جَدِيدًا فَضَرَبُوهَا فَقَالُوا اللَّهُمَّ سَجِّدْ لَكَ مُحَمَّدًا وَاللَّهُ الطَّيِّبِينَ لَمَّا أَعْيَى
هَذَا الْمَيْتَ وَأَنْطَقَتْهُ لِيُخْرِجَ عَنْ قَاتِلِهِ فَمَامَ سَالِمًا سَوِيًّا وَقَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ أَقْتُلْنِي هَذَا ابْنُ
حَسَدٍ عَلَى نَبْتِ عَمِّي فَقَتَلَهُ فِي الْقِيَامَةِ فِي حِمْلَةٍ هُوَ لَا يَأْخُذُ وَادِيَّتِي فَأَخَذَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
الرَّجُلَيْنِ فَقَتَلَهُمَا وَكَانَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ الْمَيْتُ ضَرْبَ بَقِيعَةٍ مِنَ الْبَقَرَةِ فَلَمْ يَجِبْ فَقَالُوا

نا عود جردان آب زجده
برشته طواغوت جمع
اشاره تخم کردن بر اراضی کثر
اعفیت بدر

بدینار
مک دفعیست اکثر
المک بالفتح طبع

يا بني الله أين ما وعدتنا عن الله فقال موسى قد صدقت وذلك إلى الله عز وجل فإوحى الله تعالى
إليه يا موسى اني لا اخلف وعدي ولكن ليقلدوا الفتى من بقرته ملائكة انا ينزله احيى هذا
فجمعوا اموالهم فوسّع الله جلد الثور حتى وزنه ما ملئ به جلد فبلغ خمسة الاف ديناراً
فقال بعض بني اسرائيل لموسى عليه السلام وذلك بحضر المقتول المنشور المضروب ببعض البقرة لا تدري انهما
اعجب احياء الله هذا وانطأه بما قال النبي اسرائيل او غناؤه لهذا الفتى هذا المال العظيم فإوحى الله
إليه يا موسى قل لبني اسرائيل من أحب منكم ان أطيب في دنياه عيشه وأعظم في الجنان محله وأجمل
لمحمد ولله الطيبين فيها مناً ومته فليفعّل كما فعل هذا الفتى انه كان قد سمع من موسى بن عمران
عليه السلام ذكر محمد وعلى والهما الطيبين فكان عليهما مصلياً ولهم على جميع الخلق من الجن والانس
والملائكة مفضلاً فلذلك صرفت اليه هذا المال العظيم ليتنعم بالطيبات ويكرّم بالهبات والصدقات
ويتحبّب بمعرفته إلى ذوي المودات ويكسب بنفقاته ذوي العداوات قال الفتى يا بني الله كيف
أحفظ هذه الاموال كم كيف أحذر من عداوة من يعادي بنيها وحسد من يحسدني لأجلها
قال قل عليهما من الصلوة على محمد وآله الطيبين ما كنت تقول قبل ان تنالها فان الذي رزقنا
بذلك القول مع صحة الاعتقاد يحفظها عليك ايضاً بهذا القول مع صحة الاعتقاد فقالها
الفتى فما رامها حاسداً له ليفسدها او لصراً يسرقها او غاصباً ليغصبها الا دفعه الله عز وجل
عنها بلطفه من لطايفه حتى تمنع من ظلمه اختياراً او منعه منه بأفقه اوداهية حتى يكف
عنه فيكف اضطراباً قال فلما قال موسى بن عمران عليه السلام للفتى ذلك وصار الله عز وجل لفتاه
حافظاً لها قال هذا المنشور اللهم اني استألك باسمك يا سالك في هذا الفتى من الصلوة على محمد وآله الطيبين
والتوسل بهم ان تبقى في الدنيا متمتعاً بابنة عمي وتحرى عني عداوى وحسادى وترقى في فيها كثيراً
طيباً فإوحى الله اليه يا موسى انه كان لهذا الفتى المنشور بعد القتل ستون سنة وقد وهبت له
وتوسل بمحمد وآله سبعين سنة تمام مائة وثلاثين سنة صحيحة حواسه ثابت فيها اجانة قوية فيها
شهواته تمنع مجلاله هذه يعيش ولا يفارقها ولا يفارقه فاذا جاء حيشه جاء حينها وما تاجعاً

بما انطقه ر

واجعله ر

منا دشته ر

بمن ذكركم بكونكم

الطيبين ر حياته ر

الحسين بن علي وكونه زائراً
الموت والملك من

ثم اتى بعضكم الذنب في قتل المقتول على بعض اذنه عن نفسه وذويرة والله يخرج مظهر ما
كنتم تكتمون ما كان من خير القاتل وما كنتم تكتمون من ارادة تكذيب موسى باقر احكم عليه ما قد
ان ربه لا يجيبه اليه فقلنا اضربوه ببعض البقرة كذلك يحيى الله الموتى في الدنيا والاخرة
كما احى الميت ببلقاء ميت اخر له اما في الدنيا فبلقاء ماء الرجل ماء المرأة فيحيى الله الذي كان
في الاصلاب والارحام حيا واما في الاخرة فان الله ينزل بين نختي الصور بعد ما ينفع الفحة
الاولى من دوين السماء الدنيا من البحر المسجور الذي قال الله تعا والبحر المسجور وهي منى كنى الز
فيطر ذلك على الارض فلو الماء المنى مع الاموات البالية فينبئون من الارض فيحيون ثم قال
عن رجل ويرىكم ايات كساير اياته سوى هذه الالاف على توحيد ونبوة موسى عليه السلام بليته
وفضل محمد على الخلافة سيد امائه وعبيده وتبيينه فضله وفضل الله الطيبين على سائر ما خلق
الله اجمعين لعلمكم تفعلون تفكرون ان الذي يفعل هذه العجايب لا يامر الخلق الا بالحكمة
ولا يختار محمدا الا لاهل فضل ذوى الالباب **قوله عز وجل** ثم قست قلوبكم من بعد ذلك
ففي كنجارة واشد قسوة وان من الحجارة ما يتغير منه الافهار وان منها لما يشقق
فيخرج منه الماء وان منها لما يهبط من خشية الله وما الله بغافل عما تعملون **قال الامام**
عليه السلام قال الله تعا ثم قست قلوبكم عسست وجفت ويست من الخير والرحمة معاشر
اليهود من بعد ذلك من بعد تبين من الايات الباهرات في زمان موسى عليه السلام ومن
الايات المعجزات التي شاهدتموها من محمد في كنجارة اليابسة لا ترشح برطوبة ولا ينقض
فمنها ما ينفع به اهل انكم لاحوال الله تعا تؤدون ولا موالكم ولا من مواشها تصدقون
ولا بالمعروف وتكرمون وتجودون ولا الضيف تقرن ولا مكر وباتغيثون ولا بشئ من الا
تعاشرن وتعاملون واشد قسوة اناهي في قسوة الانجار واشد قسوة اهنم على
السامعين ولم يبين لهم كما يقول القائل اكلت خيرا او لم اكل وهو لا يريد به اني ادرى ما اكلت
بل يريد به ان يبينهم على السامع حتى لا يعلم ماذا اكل وان كان يعلم انه قد اكل وليس معناه

دون بالضم ففوق ويكون ظاهرا بعف
المعول او فوق ضيق

هو

فيثني

فيه

والله

في قوله تعالى
ففي كنجارة واشد قسوة
ان من الحجارة ما يتغير
منه الافهار

قلوبكم

في قوله تعالى
ففي كنجارة واشد قسوة

في قوله تعالى
ففي كنجارة واشد قسوة
ان من الحجارة ما يتغير
منه الافهار

في قوله تعالى
ففي كنجارة واشد قسوة
ان من الحجارة ما يتغير
منه الافهار

بِالشَّدِّ قَسْوَةً لَّأَنَّهُ اسْتَدْرَكَ غُلَظَهُ وَهُوَ عَزَّ وَجَلَّ يَرْفَعُ أَنْ يَغْلُظَ فِي خَيْرِهِمْ تَسْتَدْرِكُ عَلَى
نَفْسِ الْغُلَظِ لَأَنَّهُ الْعَالَمُ بِمَا كَانَ وَبِمَا لَيْكُنْ أَذْكَرُ كَيْفَ كَانَ يَكُونُ وَلَمَّا اسْتَدْرَكَ الْغُلَظَ عَلَى
الْمَخْلُوقِ الْمَنْقُوصِ لَا يَدْرِي لَهُ إِلَّا بِمَا كَانَ وَبِمَا لَيْكُنْ أَذْكَرُ كَيْفَ كَانَ يَكُونُ وَلَمَّا اسْتَدْرَكَ الْغُلَظَ عَلَى
بِالثَّانِي لَأَنَّهُ قَالَ هِيَ كَالْحِجَارَةِ فِي الشَّدَّةِ لَا اسْتَدْرَكَهَا وَلَا الْيَنْ فَذَا قُلْ لِعَذَابِكَ أَوَّاهٌ فَقَدْ جِئْتُكَ عَنْ قَوْلِهِ
الْأَوَّلِ لَمْ يَلَيْسَ بِشَدِّ وَهَذَا مِمَّا أَنْ تَقُولَ لَا يَجِيءُ مِنْ قَبْلِكَ خَيْرٌ لِقَلِيلٍ وَلَا كَثِيرٍ فَابْهَمُ فِي الْأَوَّلِ الْحَيْثُ
قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَشَدُّ وَابْيَنَ فِي الثَّانِي أَنَّ قُلُوبَهُمْ أَشَدُّ قَسْوَةً مِنَ الْحِجَارَةِ لَا يَقُولُهَا وَأَشَدُّ قَسْوَةً وَلَكِنْ يَقُولُ
أَنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ مَا يَنْفَعُ مِنْهُ الْآهَاءُ أَرَادَ فِي الْقِسْطِ الْحَيْثُ لَا يَجِيءُ مِنْهَا خَيْرٌ يَهُودُ وَفِي الْحِجَارَةِ مَا
يَنْفَعُ مِنْهُ الْآهَاءُ فَجِيءَ بِالْخَيْرِ وَالْغِيَابِ لِبَنِي آدَمَ وَأَنَّ مِنْهَا مِنَ الْحِجَارَةِ مَا لَا يَشْفَقُ فَيَخْرُجُ مِنْهَا آتٍ وَهُوَ مَا
يَقُطُّ مِنْهُ الْمَاءُ فَهُوَ خَيْرٌ مِنْهَا دُونَ الْآهَاءِ الَّتِي تَنْفَعُ مِنْ بَعْضِهَا وَقُلُوبُهُمْ لَا تَنْفَعُ مِنْهَا الْخَيْرَاتِ وَلَا يَشْفَقُ فَيَخْرُجُ
مِنْهَا قَلِيلٌ مِنَ الْخَيْرَاتِ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ كَثِيرًا فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ مِنْهَا يَنْفَعُ مِنَ الْحِجَارَةِ مَا لَا يَنْفَعُ طَائِفَةٌ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ
إِذَا اتَّعَمَّ عَلَيْهِمْ بِأَسْمِ اللَّهِ وَبِأَسْمَاءِ أَوْلِيَاءِهِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَالْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ وَالطَّيِّبِينَ مِنَ الْأَهْلِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَلَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ شَيْءٌ مِنْ هَذِهِ الْخَيْرَاتِ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ بَلْ أَعْلَمُ بِهِ بِحُبِّكُمْ
عَنْ عَالَمِهِ بِعَادِلٍ عَلَيْهِمْ وَلَيْسَ نَظْمُ الْكَلِمَةِ بِشَدِّ دُحْسَابِكُمْ وَيَوْمَ عِقَابِكُمْ وَهَذَا الَّذِي قَدْ وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى
بِهِ قُلُوبَهُمْ هُمْ أُنْحَاؤُهُمْ قَالَ فِي سُورَةِ النَّسَاءِ أَمْ لَمْ تَنْصِبْ مِنَ الْمَالِ فَإِنْ لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا فَمَا وَصَفَ
بِهِ الْأَحْبَارُ هُمْ أَخْوَمُ وَأَوْصَفَ اللَّهُ بِهِ فِي قَوْلِهِ لَوْ أَنَّ كُنَّا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى الْجِبَلِ لَرَأَيْنَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا
مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَهَذَا التَّفَقُّعُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى لِلْيَهُودِ وَالنَّوَصِ لِلْيَهُودِ جَمْعُ الْأُمَرَاءِ وَاقْتِرَافُ الْأَعْمَالِ
فَقَلَّظَ عَلَى الْيَهُودِ مَا وَجَّهَهُمْ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ جَاءَهُ مِنْ رُؤَسَائِهِمْ وَمَوْذِي الْأَلْسِنِ
وَالْبَيِّنَاتِ مِنْهُمْ يَا مُحَمَّدُ أَنْكَ لَنْجُونَا وَتَدْعِي عَلَى قُلُوبِنَا مَا اللَّهُ يَعْلَمُ مِنْهَا خِلَافَاتٍ فِيهَا خَيْرٌ كَثِيرٌ أَنْصُومُ وَنَتَصَدَّقُ
وَنُؤَسِي الْفُقَرَاءَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ إِنَّمَا الْخَيْرُ مَا أُرِيدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى وَعَمِلَ عَلَى مَا أَمَرَ اللَّهُ تَعَالَى فَمَا تَأْمُرُ
بِهِ النَّبِيُّ وَالسَّمْعَةُ وَمَعَانِدَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْغُفْلَةُ وَالْغَفْلَةُ وَالْغَفْلَةُ وَالْغَفْلَةُ عَلَيْهِ
فَلَيْسَ بِخَيْرٍ يَلْهُو الشَّرَّ الْخَالِصُ وَالْوَبَالُ عَلَى صَاحِبِهِ يُعَذِّبُهُ اللَّهُ بِأَشَدِّ الْعَذَابِ فَقَالَ الْوَالِدُ يَا مُحَمَّدُ

الاستدراك^٧ ٢ ر

عن 2

ان ۱۰۰ بالصواب والستة ركعة عليه قوله انكس

وَشَقَّ فَانْقَ وَشَقَّ فَتَقَّقَ وَانْثَقَّ الْعَصَابُ بِهِمْ تَفْوِاسًا

وقفا عن غيبت غيبه المائنة العرطلاء الساكن
التقرب بالجزء المعروف الكرم وجر الماء وارضه فتح اسكن

النفير النكتة - فظهر النواة و

التصنيع
التفريق والتصنيع
تقويم

نصفه بزرگ استخوان خاکست
الز
نصفه کوچک استخوان
نصفه کوچک استخوان
۱۵) رزنی
الخطی ۱۲

بجاریه او اشد ۴۳

فیناء

ودفع رياستك لتتفق

تخفف ان خود بر نمودن كن بنان

الرياء ففوق
الرياء ففوق
الرياء ففوق

بما

فما رقت
فما رقت
فما رقت

فيما

الباطل

في شهادة الجبل على
صلى الله عليه واله وتكذب
فلتدب

الذي

يا انت تقول هذا ونحن نقول بل ما ينفقه الا لابطال امرك ورفع رسالتك ولتقرب اصحابك
منك وهو الجهاد الاعظم نؤمل به من الله الثواب الاجل الاجسم فاقل احوالنا انا سألونا
في الدعاء فاي فضل لك علينا فقال رسول الله صلى الله عليه واله يا اخوة اليهود ان الدعاء في
فيها المحققون والمبطلون ولكن حجج الله ودلائله تفرق بينهم فتكشف عن توبة المبطلين
وشين عن حقايق المحققين ورسول الله محمد لا يقيم جهلكم ولا يكلفكم التسليم له بغير حجة ولكن
يقيم عليكم حجة الله تعالى لا يمكنكم دافعها ولا تطيقون الامتناع من موجها ولو ذهب
محمد يريكم اية من عنده لشكركم وقلم الله متكلف مضوع محتال فيه معول او موطن عليه
فاذا اقترحتكم انتم فاراكم ما تقرحون لم يكن لكم ان تقولوا معول او موطن او متا في حجة
او مقدمات فالذي تقرحون فهذا رب العالمين قد وعدني ان يظهر لكم ما تقرحون ليقطع
معاذير الكافرين منكم ويزيل في بصائر المؤمنين منكم قالوا فلا نصفت يا محمد فان وفيت
من نفسك من الاضافي يا محمد فانت اول راجع من دعوان النبوة ودخل في غمار الامة وسلم
لحكم التوراة عما تقرحه عليك فظهر الباطل في دعوان فيما نرؤيه من جهتك فقال رسول الله
صلى الله عليه واله الصدق في عنكم لا الوعيد اقترحوا ما تقرحون ليقطع معاذيركم تسالا
فقالوا يا محمد زعمت ان الله ما قلوبنا شي مؤاساة الفقراء ومعاونة الضعفاء والنفقة في ابطال
واحقاو الحق وان الاحجار الين من قلوبنا واطوع لله منا وهذه الجبال تجزئنا ففهم بنا
بعضها فاستشهد على نصديقك وتكذيبنا فان نطق بتصدق فانت الحق بلنا تباعك و
ان نطق بتكذيبك او صمت فلم تر رجوابك فاعلم بانك المبطل في دعوان المعاند لحوالك فقال رسول
صلى الله عليه واله نعم هلموا بنا الى الهاشمية استشهد عليكم فخرجوا الى اوجر جبل
راوه فقالوا يا محمد هذا الجبل فاستشهد فقال رسول الله صلى الله عليه واله للجبل اني اسئلك بما
محمد والله الطيبين الذين بذكر اسمائهم خفف الله العرش على كواهل ثمانية من الملائكة بعد
ان لم يقدر واعلى تحريكه وهم خلق كثير لا يعرف عددهم غير الله عز وجل وبحق محمد والله الطيبين

الذين

الذين بكرا اسماءهم تبارك الله آدم وغفر خطيئته واعاده الى مرتبته وبحق محمد والله الطيبين الذين
 بكرا اسماءهم وسؤال رفع اذ ريس في الجنة مكانا عليا لما شهد لمحمد بما اودعك الله تعالى بتصدقه
 على هؤلاء اليهود في ذكر قساة قلوبهم وتكذيبهم ومحمد لهم لقول محمد رسول الله صلى الله عليه واله
 فتحرك الجبل وتزلزل فاض منه الماء ونادى يا محمد اشهد انك رسول الله رب العالمين وسيد
 الخلايق لجمعين واشهد ان قلوب هؤلاء اليهود كما وصفت افسى من الحجة لا يخرج منها خير
 كما لا يخرج من الحجة الماء سبيلا او تغير واشهد ان هؤلاء كاذبون عليك فيما به يقر فونك
 من الفرية على رب العالمين ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله واسئل ايها الجبل امرك الله بظن
 فيما التمتة منك بجاه محمد والله الطيبين الذين هم بحج الله نوحا من الكبر العظيم وبرد الله لنا
 على ابراهيم وجعلنا عليه زيدا وسلاما ومكنه في جوف النار على سبيل وفراش ونير لم يترك الطائر
 مثله لاحد من ملوك الارض اجمعين وانبت حو اليه من الاشجار الخضر النضرة والزهره وعمره
 ملحوله من انواع المنيور ما لا يوجد الا في فصول الربيع في جميع السنة قال الجبل اشهد لك يا محمد
 لك بملكك واشهد انك لو اقرحت على ربك ان يجعل جبال الدنيا فردة وخنازير لفعلا ويجعلهم
 ملائكة لفعلا وان يقب النيران جليدا والجليد نارا لفعلا ويهبط السماء الى الارض ويرفع الارض
 الى السماء لفعلا ويصير اطراف المشارق والمغارب والوهاد كلها صرة كصرة الكيس لفعلا والله
 قد جعل الارض والسماء طوعك والجبال والبحار ينصرف بامر من وسائر مخلوق الله من الرياح
 والصواعق وجوارح الانسان واعضاء الحيوان ملك مطيعه وما امره بها من شيء انتم تفتقرون
 اليهود يا محمد علينا شبهة وتبشرا فاجلست مردة من اصحابك خلف صخور هذا الجبل فهم ينطقون
 بهذا الكلام ونحن لا ندري نسمع من الرجال ام من الجبال لا يغير بمثل هذا الاضعفاؤك الذين
 يتجهم في عقولهم فان كنت صادقا ففتح عن موضعك هذا الى ذلك القرار وامر هذا الجبل ان
 ينقل من اصله فيسير اليك الهناك فاذا احضرك ونحن نشاهد فمره ان تقطع نصفين من ارتفاع
 سلكه ثم يرفع السفلى من قطعتيه فوق العليا وتخفض العليا تحت السفلى فاذا اصل الجبل قلته و

الخلق
 سبلا

قوراء
 نيرانا

الجبل
 فامره

الارتراف

وَقُلْتُ أَصْلُهُ لِنَعْلَمُ أَنَّهُ مِنَ اللَّهِ لَا تَشْقُوهُ بِوَاطَاةٍ وَلَا بِمُعَاوَنَةٍ مُؤْمِهِمْ مِمَّنْ دِينِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 عَلَيْهِ وَاللهُ وَأَشَارَ إِلَى الْحَجْرِ فِيهِ قَدْ خُمِسَ أَرْطَالُهَا لِيَا هَذَا الْحَجْرُ تَدْرُجُ فَلَمْ تَخْرُجْ ثُمَّ قَالَ لِمُحَاطِبِهِ خُذْهُ
 مِنْ أَدْنَىكَ فَسَيُعِيدُ عَلَيْكَ مَا سَمِعْتَهُ فَإِنْ هَذَا جَزْءٌ مِنْ ذَلِكَ الْجَبَلِ فَأَخَذَهُ الرَّجُلُ فَأَدْنَاهُ إِلَى
 فَتَنُوقِ الْحَجْرِ بِمِثْلِ مَا نَطَقَ بِهِ الْجَبَلُ أَوَّلًا مِنْ نَصْدِيقِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللهُ فَيَا ذَاكَ عَنْ
 الْيَهُودِ فِيهَا خَبْرٌ مِنْ أَنْ أَنْفَقَ قَوْمٌ فِي دَفْنِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللهُ بَاطِلٌ وَبِأَلِّ عَلَيْهِمْ فَقَالَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللهُ أَسَمِعْتَ هَذَا الْخَلْفُ هَذَا الْحَجْرُ أَحَدُ يَكَلِّمْكَ وَيُوهِّكُ قَالَ لَا فَاتَيْتَنِي بِمَا اقْتَرَحْتَ
 فَبَلَغَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللهُ إِلَى فُضَاءٍ وَاسِعَةٍ ثُمَّ نَادَى الْجَبَلُ يَا هَذَا الْجَبَلُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ
 الطَّيِّبِينَ الَّذِينَ يَجَاهِدُهُمْ عَادَ عِبَادُ اللَّهِ بِهِمْ وَسِيلَةً إِلَى اللَّهِ وَلَهُمْ أَرْسَلَ اللَّهُ عَلَى قَوْمٍ عَادٍ
 ضَرَصًا عَاتِيَةً تَنْزِعُ النَّاسَ كَالْهَمِ عَجَارُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ وَأَمْرَجِبِيلَ أَنْ يَصِيحَ صِيحَةً فِي قَوْمٍ صَالٍ
 صَارَ وَكَهْشِيمُ الْمُخْتَضِرُ مَا انْقَلَعَتْ مِنْ مَكَانِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَجَبَّتِ الْحَضْرَتُ هَذِهِ وَوَضَعَ يَدَا
 الْأَرْضَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَتَزَلَّزَلُ الْجَبَلُ وَصَارَ كَالْفَرْسِ الْمُهْلَجِ حَتَّى صَارَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَدَنَا مِنْ أَصْبَعِهِ
 فَلَصِقَ بِهَا وَوَقَفَ نَادَى أَنْ سَامِعُكَ مَطِيعٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ رَغِمَتْ أَنْفُ هُوَ كَأَنَّ الْمَعْدِ
 مَرْنِي بِأَمْرِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللهُ أَنْ هُوَ كَأَنَّ أَمْرًا عَمَلِي أَنْ أَمْرًا
 تَنْقَطِعُ مِنْ أَصْلِكَ فَتَصِيرُ مِنْ نَصْفَيْنِ ثُمَّ يَخْطُ أَعْدَلُ وَيَرْفَعُ أَسْفَلَ فَتَصِيرُ ذُرْوَتُكَ أَصْلًا
 ذُرْوَتُكَ فَقَالَ الْجَبَلُ فَمَا تَمُرُّ بِذَلِكَ يَا رَسُولَ رَبِّ الْعَالَمِينَ قَالَ بَلَى فَاثْقَلِ الْجَبَلُ نَصْفَيْنِ وَارْتَفَعَتْ
 أَعْدَاهُ إِلَى الْأَرْضِ وَارْتَفَعُ أَسْفَلُهُ فَوْقَ أَعْدَاهُ فَصَارَ فَرْعُهُ أَصْلَهُ وَأَصْلُهُ فَرْعُهُ ثُمَّ نَادَى الْجَبَلُ
 الْيَهُودَ هَذَا الَّذِي تَرَوْنَ دُونَ مَعْجَزَاتِ مُوسَى الَّذِي تَزْعُمُونَ أَنْكُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ فَنَظَرَ الْيَهُودُ
 إِلَى بَعْضِ فَقَالَ بَعْضُهُمْ مَا عَنِ هَذَا حَيْضُوقُ قَالَ آخَرُونَ مِنْهُمْ هَذَا رَجُلٌ مَخْنُوقٌ يُوقِي لَهُ وَالْمَخْنُوقُ
 يَتَكَلَّمُ لَهُ الْعَجَائِبُ فَلَا يَغَيِّرُكُمْ مَا تَشَاهِدُونَ فَنَادَاهُمْ الْجَبَلُ يَا أَعْدَاءَ اللَّهِ قَدْ أَبْطَلْتُمْ بِمَا تَقُولُونَ
 مُوسَى هَلْ قَلَمَ لِمُوسَى أَنْ قَلَبَ الْعَصَا ثَعْبَانًا وَلَفِذًا قِطْعَ الْبَحْرِ طَرَفًا وَوَقُوفَ الْجَبَلِ كَأَنَّهُ الْمِظْلَةُ
 أَنْكَ يَوْمَ لَكَ يَا تَيْكُ حَيْدُكَ بِالْعَجَائِبِ فَلَا تَعْرِضُوا مَا تَشَاهِدُونَ فَالْتَقَمَتْهُمْ الْجِبَالُ بِمَقَالِمِهِمُ الصَّخُورَ

أَنَّ الْحَجْرَ يَكَلِّمُكَ

مسئلة عباد الله من الله ر

الوسيلة الى الله ر

انفلقت ر

كالقبح ر

تنقلع ر

عائز از حد ذكره في كتابه

المنهج في معرفة الله تعالى
 انجنت الجذب من موعود الجنت
 المحمود ص
 فوقهم ر

المراد بالظن والظن

لما تشتمل عليه من عجائبها وهدل نمارها وجراد انهارها وغضبان

لهب در
اصلا در اشعار و در نثر
نقد بک در
مفتون در
مبغض در
عصب در
دانی علم در

صحارهم على ما تشتمل عليه من عجائبها وهدل نمارها وجراد انهارها وغضبان
رياحها وحسن بناها ومحمد هو الذي لا حيلة له رسول الجحيم يمدده ويقول يا محمد ان الخط
التي في راسك هي التي ضيقت عليك ورميت اليك وبها لا تزال تفرق وتختك على
ما يقبل ويبلغك الى ان تقبلها على اهلها وتصلحهم حر نار بعدك طورك وما ارى ذلك
الا وسيتول الى ان تنور عليك قريش ثورة رجل واحد يقصد اثارك ودفع ضررك وبلدك
فتلقاهم بسفها تلك المغترين بك ويساعدك على ذلك من هو كافر بك باغضك فيلجئه الى
مساعدة بك ومظافرتك خوفه لان هلك بهلاكك وتعطى عياله بعطيك ويقتر هو ومن يليه
بفقرك وبفقر شيعتك اذ يعتقدون ان أعداءك اذا قهروك ودخلو ديارهم عنوة لم يفرقوا
بين من والى وعادال واصطلموا باصطلامهم واتوا على عيالهم واموالهم بالسبي
التمب كما ياتون على اموالك وعيالك وقد اعد من انذر وبالغ من اوضح اديت هذه الرسالة
الى محمد وهو بظاهر المدينة بمجرة كافة اصحابه وعامة الكفار به من يهود بني اسرائيل وهكذا
امر الرسول المحيى المؤمنين ويغير وابالوثوب عليه سائر من هناك من الكافرين فقال رسول
صلى الله عليه واله للرسول اذ طوبت مقالتك واستمكت رسالتك قال بل انا سمع الجواب
ان ابا جهل بالمكان والعطب هددني ورب العالمين بالظفر والترعيلة وخبر الله اصدف
والقبول من الله احق لن يضرك محمد من خذله او يغضب عليه بعد ان ينصره الله ويفضل لحو
وكرمه عليه قل له يا ابا جهل انك اسلتي ما القاها في خلدك الشيطان وانا اجيبك بما القام في
خلدي الرحمن ان الحرب بيننا وبينك كافية الى تسعة وعشرين وان الله سيفتك فيها با
اصحابي وستلقى انت وعتبة وشيبة والوليد وفلان وفلان وذكر عدد من قريش في قلب
بلد مقبلين اقل منكم سبعين واسر منكم سبعين احلهم على القيد الثقيل ثم نادى جماعة من
محضرته من المؤمنين واليهود والنصارى وسائر الاخلاء الاتحبون ان اريكهم مصرع كل واحد
من هؤلاء هلكوا الى بلدي فان هناك الملتقى والمحشر وهناك البلاد الاكبر لاضع قدح على

الاغراب الكنجين

في خاطري در
خند در

المقتل در

ولا تتقرب

في دعاويه

بهم

منهم

قال

الدواقة مودود بالضم
نصفه وصانته

على مواضع مصارعهم ثم سجدوا لها لا تزيد ولا تنقص ولا تتقدم ولا تتأخر لحظة ولا قليلا
ولا كثيرا فلم يخف ذلك على احد منهم ولم يجبه الا على بن ابي طالب وحده وقال نعم بسم الله وقال الباقر
ونحن نحتاج الى مركوب الالات ونفقات فيمكننا الخروج الى هناك وهو مسيرة ايام فقال رسول الله
صلى الله عليه واله لسائر اليهود وانتم ماذا تقولوا لو اخبرنا نريد ان نستقر في بيوتنا ولا حاجة
لنا في مشاهدة ما انت من ادعاء به محمدا فقال رسول الله صلى الله عليه واله لا نصيب عليكم في
المسير الى هناك اخطو الخطوة واحدة فان الله يطوي لكم الارض ويوصلكم في الخطوة الثانية
الى هناك فقال المؤمنون صدق رسول الله صلى الله عليه واله فلنشر هذه الآية وقال الكافرون
والمنافقون سوف نتحرر هذا الكذب لينقطع عنكم محمد وتصير دعواه حجة عليه وفاقحة
له في كذبه قال خطا القوم خطوة ثم الثانية فاذا هم عند بكة فاجابوا رسول الله صلى الله
عليه واله فقال جعلوا البئر علامة واذرعوا من عندها كذا ذراعا فلما انتهوا الى اخره
قال هذا مصرع ابي جهل يخرجهم فلان الانصارى ويحجهم عليه عبد الله بن مسعود اضعف اصحا
ثم قال اذرعوا من البئر من جانب اخر ثم جانب اخر ثم جانب اخر كذا وكذا ذراعا وذكر اعدا
الاذرع مختلفة فلما انتهى كل عدو الى اخره قال محمد صلى الله عليه واله هذا مصرع عتبة وذاك مصرع
شيبة وذاك مصرع الوليد وسيقتل فلان وفلان الى ان ذكر سبعين منهم باسمائهم وسبوا
فلان وفلان الى ان ذكر سبعين منهم باسمائهم واسماء ابائهم وصفاتهم ونسب النسوبين
الى الاباء منهم ونسب الموال الى الموالهم ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله اوقفتم على ما اخبرتكم
به قالوا بلى واذ كان ذلك بعث ثمانية وعشرين يوما في اليوم التاسع والعشرين وعدا من الله
مفعولا وقضاء حتما لا رما ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله يا معاشر المسلمين واليهود
اكتبوا بما سمعتم فقالوا يا رسول الله قد سمعنا وعشنا ولا نشي فقال رسول الله صلى الله عليه واله
الكتابة افضل واذا كنتم فقلوا يا رسول الله واين الدوات والكتب فقال رسول الله صلى الله
عليه واله ذلك للملائكة ثم قال يا ملائكة نبي اكتبوا ما سمعتم من هذه القصة في كتابي واجعلوا

شهادة

في ذلك

فِيكُمْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ كِتَابًا مِنْ ذَلِكَ ثُمَّ قَالَ عَائِشَةُ الْمُسْلِمِينَ تَأْمَلُونَ أَكْثَامَكُمْ وَمَا فِيهَا أَرْجُوهُ وَأَقْرُوهُ
 وَتَأْمَلُونَهَا فَإِذَا فِيكُمْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ صَحِيفَةٌ قَرَأَهَا وَادَّافِيَهَا ذَكَرَ مَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ فِي ذَلِكَ سِوَاهُ لَا
 يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ وَلَا يَتَقَدَّمُ وَلَا يَتَأَخَّرُ فَقَالَ أَعِيدُوا هَؤُلَاءِ فِي أَكْثَامِكُمْ فَتَكُونَ حِجَّةً عَلَيْكُمْ وَشَرَفًا لِلْمُؤْمِنِينَ مِنْكُمْ
 وَحِجَّةً عَلَى الْكَافِرِينَ فَكَانَتْ مِنْهُمْ فَلَمَّا كَانَ يَوْمَ بَدْرٍ جَرَتْ الْأُمُورُ كُلُّهَا بَدْرًا وَوَجَدُوا هَؤُلَاءِ كَمَا قَالَ لَا تَزِيدُ
 وَلَا تَنْقُصُ قَالُوا لَهَا مَا فِي كُتُبِهِمْ فَوَجَدُوا هَؤُلَاءِ كَمَا كَتَبَتْهُ الْمَلَائِكَةُ فِيهَا لَا يَزِيدُ وَلَا يَنْقُصُ وَلَا يَتَقَدَّمُ وَلَا يَتَأَخَّرُ
 فَقَبِلَ الْمُسْلِمُونَ ظَاهِرَهُمْ وَوَكَلُوا بِأَطْنَمِ الْخَالِقِ هُمْ فَلَمَّا أَقْبَضَ بَعْضُ هَؤُلَاءِ الْيَهُودَ إِلَى الْعِصْرِ قَالُوا لِي
 شَيْءٌ صَنَعْتُمْ لَنَا خَيْرٌ مِنْهُمْ بِإِفْتِاحِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكَلَامَاتِ عَلَى صِدْقِ نَبِيِّ مُحَمَّدٍ وَامَامَةِ أَخِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 بَعْدَ نَبِيِّكُمْ بَأْتَكُمْ كَيْتَمٌ قَدْ عَلِمْتُمْ هَذَا وَشَهِدْتُمْ هَؤُلَاءِ فَلَمْ تَقُولُوا بِطَبِيعِهِمْ فَقَدْ كَرِهُوا بِجَهْلِهِمْ أَنْتُمْ
 إِنْ لَمْ تُخْبِرُوا بِهِمْ بِتِلْكَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ عَلَيْهِمْ حِجَّةٌ فِي غَيْرِهَا ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَلَا تَقُولُوا أَنْ هَذَا الَّذِي تَخْبِرُونَ
 بِإِفْتِاحِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ مِنْ دَلِيلِ نَبِيِّ مُحَمَّدٍ حِجَّةٌ عَلَيْكُمْ عِنْدَكُمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا يَعْلَمُونَ يَعْنِي أَوْ لَا يَعْلَمُونَ
 هَؤُلَاءِ الْقَائِلُونَ لِأَخَوَانِهِمْ لَتُحْدِثُوا بِهِمْ بِإِفْتِاحِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ أَنْ اللَّهَ مَا يُسِرُّكُمْ مِنْ عَدُوَّتِهِ وَيُضَيِّرُكُمْ
 مِنْ انْقِطَاعِ هَؤُلَاءِ الْإِيمَانِ بِهَؤُلَاءِ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ مِنْ أَصْلَابِهِمْ وَإِبَادَةِ أَصْحَابِهِ وَمَا يَعْلَمُونَ مِنَ الْإِيمَانِ
 ظَاهِرُ الْيُودِ مِنْهُمْ وَيَقْفُوا بِهِ عَلَى أَسْرَارِهِمْ فَيُذَيِّعُونَهَا بِحُجَّةٍ مِنْ تَضَرُّعِهِمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَمَّا عَلِمَ ذَلِكَ
 دَبَّرَ لِمُحَمَّدٍ تَامَ أَمْرُهُ وَبُلُوغُ غَايَةِ مَا أَرَادَهُ اللَّهُ بِسَيِّئِهِ وَإِنَّهُ يَتِمُّ أَمْرُهُ وَإِنَّ نِفَاقَهُمْ وَكَيْدَهُمْ لَا يَخْفَى
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِيًّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ قَوْلُ الَّذِينَ يَكْتُبُونَ
الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيُشْرُوا بِهِ ثَمَّ قَلِيلًا قَوْلُ لَهُمْ مَا كَتَبْتَ أَيْدِيهِمْ وَ
لَهُمْ مَا يَكْتُوبُونَ قَالَ الْأَمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا مُحَمَّدُ وَمِنْ هَؤُلَاءِ الْيَهُودُ أُمِّيُّونَ لَا يَقْرُونَ
 الْكِتَابَ وَلَا يَكْتُبُونَ كَالْأُمِّيِّ مَسْنُوبٌ إِلَى أُمِّهِ أَيْ هُوَ كَمَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ لَا يَقْرَأُ وَلَا يَكْتُبُ لَا يَعْلَمُ
 الْكِتَابَ لَنَزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ وَلَا يَكْتُبُ بِهِ وَلَا يَمَيِّزُونَ بَيْنَهُمَا إِلَّا أَمَانِيًّ أَيْ لَا أَنْ يَقْرَأَ عَلَيْهِمْ وَيُقَالَ لَهُمْ
 إِنَّ هَذَا كِتَابُ اللَّهِ وَكَلَامُهُ لَا يَعْرِفُونَ أَنْ قُرِئَ مِنَ الْكِتَابِ خِلَافُ مَا فِيهِ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ الْأَمَلِيقُ
 لَهُمْ رُسُلًا وَهُمْ مِنْ تَكْذِيبِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فِي نَبِيِّتِهِ وَامَامَةِ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ سِتْدِ عِزَّتِهِ وَهُمْ

مَا ذَكَرَ

اعْلَانَكُمْ

الآيَاتِ

عِدَّةٌ مُحَمَّدٌ

يَعْلَمُ

نَبِيَّيْنِ نَبِيٍّ وَنَبِيٍّ

الْكِتَابِ

عَلَيْهِمْ

الذين هم من بني و
جواز مقابلة العلماء والفقهاء من جهة
كم هذا العبد الحق لا الضال

يستعونه

لهؤلاء
لم يجز القول علماءهم

فكان يقرأ في الكتب
والأقوال المكتوبة

من قلة فوائدهم

بقولهم يتكلمون على ما ينبغي
عبد

بالترقيق
ورقيق به رقيق

لأمر هؤلاء

غير وجهاء

يقلدوهم مع الله محرم عليهم تقليد هم قال فقال رجل للصادق عليه السلام فاذا كان هؤلاء العوام
من اليهود لا يعرفون الكتاب لا بما يسمعون من علماءهم لا بسبيل لهم إلى غير فكيف ذمهم بتقليدهم و
القول من علماءهم وهل عوام اليهود لا يعرفون علماءهم فان لم يجز لأوليئك القول من علماء
فقال ابن عباس وعوامنا وبين علماء اليهود وعوامهم فروض جهة وتوبة من جهة امام من حيث
انهم استوفوا فان الله قد ذم عوامنا بتقليد هم علماءهم كما ذم عوامهم وامام من حيث انهم افرقوا فلا
يثبت ذلك ما بين رسول الله قال عليه السلام ان عوام اليهود كانوا قلة فواعلماءهم بالكذب والهرج وبكل الحرام
والترشا وبغير الاحكام عن وجهي بالشفاعات والعنايات والمصانعات يعرفونهم بالتعصب
الشديد الذي يقارون اديانهم وانهم اذا تعصبوا الى الواحق من تعصبوا عليه واعطوا ما لا يستحقه
من تعصبوا اليه من اموال غيرهم وظلمواهم من اجلهم وعرفوهم يقارون الحرمات واضطروا بعباد
قلوبهم لما من فعل ما يفعلونه فهو فاسق لا يجوز له ان يصدق على الله وعلى الوسايط بينه وبين الله
فلذلك ذمهم لما قلنا وان قلة علماءهم لا يجوز قبول خبره ولا تصديقه في حكايته ولا العمل بما يؤدبه اليهم
عن من لم يشاهدوه ووجب عليهم النظر بانفسهم في امر رسول الله صلى الله عليه واله اذ كانت دليله
اوضح من ان تخفى واشهر من لا تظهر لهم وكذلك عوامنا اذا عرفوا من فقهاءهم الفسق الظاهر والباطن
الشديدة والتكالب على حطام الدنيا وحرمانها واهلها ان يعصبون عليه وان كان لا صلاح امره مستحقا
وبالترقيق بالبر والاحسان على من تعصبوا له وان كان لا ذل ولا هانة مستحقا من قلة من عوامنا
مثل هؤلاء الفقهاء فهم مثل اليهود الذين ذمهم الله تعالى بالتقليد لفسقة فقهاءهم فاما من كان
من الفقهاء صائبا لنفسه حافظا لدينه مخالفا لهواه مطيعا لالعوام ان يقلدوه وذلك لا يكون الا
في بعض فقهاء الشيعة لا جميعهم فان من ركب من القبايح والفواحش من الكسبية فقهاء العامة فلا
تقبلوا منهم عما شئوا ولا كرامة لهم وانما اكثر الخلق طائفة يتحمل عنها اهل البيت لان الفسقة يتحملون
عناهم بحر فوفهم بأسه لجهلهم ويضعون الاشياء على غير مواضعها ووجهها القلة معرفتهم والخير
يتعلمون الكذب علينا ليجروا من عرض الدنيا ما هو ادهم الى ارجهم ومنهم قوم نصاب لا يقدرون
عداوتهم فقلوبهم

على الملج

اتصادنا بيقبله ٢

على العلم فينا يتعلمون بعض علومنا الصحيحة فيوجهون به عند شيعتنا ويتقصون عند نصائنا
ثم يضيفون اليه ضعفه واضعافه من الاكاذيب علينا التي نحن براء منها فيقبله المسلمون
المستسلمون من شيعتنا على انه من علومنا فضلوا واذلوا هم اضر على ضعفنا شيعتنا من جيش يزيد
على الحسين بن علي عليها السلام واصحابه فاهم ينبلونهم الارواح والاموال والمسلوبين عند الله افضل الا
مالحقهم من اعدائهم وهؤلاء علماء السوء الناصبون المشهورون باهم لنا موالون ولاعدائنا معادون
يدخلون الشك والشبهة على ضعفنا فيضلونهم وينعونهم عن قصد الحق لاجرم المصيبين
من علم الله من قلبه من هؤلاء العوام انه لا يربك الامانة دينه وعظيم وليعلم تركه في يده الملتصق
للملوك الكافر ولكنه يقضيه مؤمنا يقف به على الصواب ثم يوفق الله تعالى للقبول منه فيجلب به بملك خير الدنيا
والآخرة ويحبب علمه اضله عن الدنيا وعذاب الآخرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله شرار علماء
المضلوين القاطعون للطرف لينا السمون اصدادنا بالقابنا يصلون عليهم وهم للعرس مستحقون
ويلعوننا ونحن بكرامات الله معززون ووصلوات الله وصلوات ملائكة المقررين علينا عن صلوات
علينا مستغفرون ثم قيل لخير المؤمنين عليه السلام من خير خلق بعلمه الهدى ومصابيح الدجى قال
العلماء اذا صلحوا قيل فمن خير خلق الله بعد البشير ومن عود وبعد المتسمين باسمائكم والمسلمين بالقائم
والاخدين لامكتكم والمتامرين في ملتكم قال العلماء اذا افسدوا هم المظهرين للباطل المكنون للحقا
وفيهم قال الله عز وجل اولئك بلغتهم الله ويلعنهم اللاعنون الا الذين تابوا الآية ثم قال الله عز وجل
فويل للذين يكذبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله ليشتر وايدئنا قليلا قال الامام
عليه السلام قال الله عز وجل القوم من هؤلاء اليهود كتبوا صفة نعوها لصفة النبي صلى الله عليه واله
وهو خلاف صفته قالوا المستضعفين هذه صفة النبي المبعوث في اخر الزمان انه طويل عظيم
البدن والبطن صهب الشعر ومحمّل بخلافه وهو يحيى بعد هذا الزمان بخمسة سنة وانما ارادوا
بذلك التثبيط لهم على ضعفائهم رياستهم وتقدم لهم منهم اصابتهم ويكفوا انفسهم مؤنة خادمة رسول
صلى الله عليه واله وخدمة علي عليه السلام اهل خاصيته فقال الله عز وجل فويل لهم مما كتبت

الحق المصيب لاجرم ٢

تفتت فذا لفلان
اطاع الله واحسن
اما حرا اعطاه من

باسمائنا الملقبون اصدادنا ٢

الملقبين ٢ ونور وجه

مالككم ٢ الكاثمون ٢

صاحب السيف وزر وجه او صاحب السيف

اصابهم ٢

أبليس من هذه الصفات المحرفات المخالفات لصفات محمد وعلى عليهما السلام الشدة لهم من العذاب
في أسوء بقاع جهنم ويل لهم الشدة في العذاب ثانية مضافة إلى الأولى مما يسبون من الأموال
التي يأخذونها إذا ابتغوا أعوانهم على الكفر بمحمد رسول الله ولحمده وصيته أخيه علي وعلى الله عليهما
السلام **قوله عز وجل** وقالوا لن تمسنا النار إلا أياما معدودة قل اتخذتم عند الله عهدا فلن يخلف
الله عهدكم أم تقولون على الله ما لا تعلمون بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك
أصحاب النار هم فيها خالدون **والذين أضلوا لأصواتهم وأصلحوا أصواتهم فيها**
خالدون قال الامام عليه السلام قال الله عز وجل وقالوا يعني اليهود المقرون المظهرين للإيمان
للتفاه والمذبذب وعلى رسول الله وذو به ما يظنون أن فيه عظيم لن تمسنا النار إلا أياما معدودة وذلك
أنه كان لهم ضمائر وأخوة رضاء من المسلمين يسترون كفرهم بمحمد وصحبه وان كانوا غافلين به
صيانة لهم راحهم وأصهارهم قال لهم هؤلاء هم هؤلاء تفعلون هذا النفاق الذي تعلمون أنكم به عند الله
مستخفون عليكم عذبون أحبابهم هؤلاء اليهوديات مدة ذلك العقاب الذي نعدب به لذلك الذنوب
أيام معدودة تنقضي ثم نصير بعد النعمة تتجلى في الجنان فلا تتجلى المكروه في الدنيا للعذاب الذي
هو بقدر أيام ذنوبها فاتها تنقضي وتكون قد حصلت الذات الحريية من الخدمة والذات نعمة
الديانة لا يباي بصيغتها بعد فاته إذا لم يكن دائما فكانت قد فني فقال الله عز وجل قل يا محمد قل اتخذتم
عند الله عهدا أن تعدلواكم على كفركم بمحمد ومن دفعكم لأياته في نفسه وفي علي وسائر خلفائه و
أولياؤه منقطع غير دائم بل ما هو إلا عذاب دائم لا يفادله فلا تجترؤا على أن تأموا القبايح من الكفر
بالله وبرسوله وبوليّه المنسوب بعد لأمته ليسوسهم ويرغامهم سياسة الولد الشفيق الرحيم
الكريم لولاه ورعاية الجبل المشفق على خاصية فلن يخلف الله عهدكم فلذلك أنتم بما تدعون من قبايح
عذاب ذنوبكم هذه في جزاءم تقولون على الله ما لا تعلمون اتخذتم عهدا أم تقولون بلى أنتم في قبايح
ادعيتكم كاذبون ثم قال عز وجل ردوا عليهم بلى من كسب سيئة وأحاطت به خطيئته فأولئك
أصحاب النار هم فيها خالدون **قال عليه السلام** السيئة المحيطة بهي التي تخرج عن جملة دين الله

الطبيب الملك
المسترون
في الموضوعين

الطبيب الملك
المسترون
في الموضوعين
الامام

وتزعه عن ولاية الله وتؤمنه من سخط الله هي الشر بالله والكفر به والكفر بنبيه محمد رسول الله
صلى الله عليه وآله والكفر بولاية علي بن ابي طالب عليه السلام كل واحدة من هذه سيئة تحيط بها
بأعماله وتبطلها وتحققها فاولئك الذين علموا هذه السيئة المحيطة اصحاب النار هم فيها
خالدون ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان ولاية علي حسنة لا يتر معها شيء من
السيئات وان جلت الاما يصيب اهلها من التطهير ^{منها} الدنيا وبعض العذاب في الآخرة الى ان ينجو
منها بشفاعه مواليه الطيبين الطاهرين وان ولاية اضداد علي ومخالفة علي سيئة لا ينفع
معها شيء الا ما ينفعهم بطلعاهم في الدنيا بالنعم والصحة والسعة فيردون الآخرة ولا يكون
لهم الا دائم العذاب ثم قال ان من جحد ولاية علي لا يرى الجنة بعينه ابدا الا ما يراه بما يعرف
به انه لو كان يؤاليه كان ذلك محله وما يؤيه وفضل فيزداد حسرات وندامات وان من يؤا
علياً وبريء من اعدائه وسلم ولا يآيه لا يرى النار بعينه ابدا الا ما يراه فيقال له لو كنت
على غير هذا كان ذلك مأواك والا ما يباشره منها ان كان مسرفا على نفسه بما دون الكفر الى ان
ينظف جهنم كما ينظف القدر بدنه بالحمام ثم ينقل منها بشفاعه مواليه **ثم قال** رسول الله
صلى الله عليه وآله اتقوا الله معاشر الشيعة فان الجنة كن يفتونكم وان ابطات بكم عنها قبايح
اعمالكم فتافسوا في درجاتها قيل فهل يدخل جهنم من يحب علي عليه السلام قال من قد نفسه
بمخالفة محمد وعلي وواقع المحرمات وظلم المؤمنين وخالف ما رسمناه من الشرعيات جاء بنوع
القيمة قد را طغيا يقول محمد وعلي عليهما السلام يا فلان انت قد رافط في رافقة موالينا
الاخيار ولا لعانقة الحور الحسنان ولا الملائكة المقربين ولا يصل الى ما هنالك الا بان يطهر عنك
ما هنالك يعني ما عليك من الذنوب فيدخل الى الطبقات الاعلى من جهنم فيعد ببعض ذنوبه ومنهم من
تصيبه الشدايد في الحشر بعض ذنوبه ثم يلقطه من هنا ومن هنا من يعثم اليه مواليه من
خيار شيعة كما يلقط الطير الحب ومنهم من تكون ذنوبه اقل واخف فيطهر منها بالشدايد
النوابين السلاطين وغيرهم ومن الافات في الابدان ليدل في قبره وهو طاهر من ذنوبه

سيئة ٢

فيردوا ٢

نظرة فانتقل

ينقل ٢

بجهنم ٢

الطاهر من الذنوب والشرع والقرآن
طاهر من الذنوب والشرع والقرآن
بأنه لا يخطئ في شيء

احد ٢

وسمنا ٢

ولا الملائكة الله ٢

سواليه

عندما

هو يولي برزخا باصلي

لياتي ٢

الطبق من غير داء البطون

لم يبرع

كتب

في الذنوب

الذنوب في الذنوب

تنتهي

ومنهم من يقرب موته وقد بقيت عليه فيشتد نزعه ويكفر به عنه فان بقي شيء وقرب عليه ويكون
له بطون واضطراب في يوم موته فيقل من يحضره فيلحقه به الذل فيكفر عنه فان بقي شيء اتي به
ولما يكاد ويوضع فينقر قون عنه فيطهر فان كانت ذنوبه اكثر واعظم طهر منها ابدا وعصا
القيمة فان كانت اكثر واعظم طهر منها في الطبقات الاعلى من جهنم وهو لا يشد محبينا عذابا و
واعظم ذنوبها ليس هو ولا يسمون بشيعتنا ولكنهم يسمون محبينا والمولين ولا يأتون والمعادين
لا عدائنا ان شيعتنا من شيعتنا واتبع اثارنا واقتدأ باعمالنا **وقال** الامام عليه السلام قال رجل
لرسول الله صلى الله عليه واله يا رسول الله فلان ينظر الى حرم جارية فان امكنه موقعة حريم
لم ينزع عنه فغضب رسول الله صلى الله عليه واله فقال ايوب به فقال رجل اخر يا رسول الله ان من
شيعتك ممن يعتقد موالاتك وموالاته علي ويترأس من اعدائكم فقال رسول الله صلى الله عليه
واله لا تقل الله من شيعتنا فانه كذب فان شيعتنا من شيعتنا وتبعنا في اعمالنا وليس هذا الذي
ذكرته في هذا الرجل من اعمالنا **وقيل** لامير المؤمنين عليه السلام فلان مسرف على نفسه بالذنوب الموبقات
وهو مع ذلك من شيعتك فقال امير المؤمنين عليه السلام قد كتبت عليك كذبة او كذبتان ان كان مسرفا
بالذنوب على نفسه محبنا ويغض اعدائنا فهو كذبة واحدة وهو من محبينا الامن شيعتنا وان
كان يوالي اوليائنا ويعدى اعدائنا وليس مسرف على نفسه كما ذكرت فهو منك كذبة لا يسرف في
الذنوب ان كان مسرفا ولا يوالي ولا يعدى اعدائنا فهو منك كذبتان **قال رجل** لامرأته اذهبي
هي فاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه واله فسلمها اعني انا من شيعتك ام لم
من شيعتك فسألتها فقالت قوله له ان كنت تعلم ما امرناك ونهي عمار جرنالك عنه فانت من
شيعتنا والا فلا فرجعت فاخبرته فقال وقال يا ويل من ينفك من الذنوب والمخطايا فاذا
انا خال في النار فان من ليس من شيعتهم فهو خال في النار فرجعت المرأة فقالت لفاطمة عليها
السلام ما قال زوجها فقالت فاطمة عليها السلام قوله له ليس هكذا شيعتنا من خيار اهل الجنة
وكل محبينا وموالي اوليائنا ومعادى اعدائنا والمسلم بقلبه ولسانه ليسوا من شيعتنا اذا

خالفوا أو امرنا ونواهيها في سائر المواقف وهم مع ذلك في الجنة ولكن بعد ما يطهرون
 من ذنوبهم بالبلايا والرزايا وفي عرصات القيمة يشدايدها وفي الطبقات الاعلى من جهنم بعد لها
 الى ان تستقل حجبنا منها وننقلهم الى خضرنا **قال رجل** للحسن بن علي عليهما السلام اني من شيعتكم
 فقال الحسن عليه السلام يا عبد الله ان كنت لنا في امرنا وزواجنا مطيعا فقد صدقت وان
 كنت بخلاف ذلك فلا ترد في ذنوبك باعواك مرتبة شريفة لست من اهلنا لا نقل اننا من شيعتكم
 ولكن قل اننا من شيعتكم مواليكم ومحبيكم ومعادى اعدائكم وانت في خير والخير **وقال رجل**
 علي بن الحسين عليهما السلام يا بن رسول الله اننا من شيعتكم قال اتق الله ولا تدعيه شيئا يقول
 الله لك كذبت وفجرت في دعواك ان من شيعتنا من سلبت قلوبهم من كل غش وعول ودخل
 لكن قل اننا من مواليكم ومن محبيكم **وقال رجل** لعلي بن الحسين عليهما السلام يا بن رسول الله اننا
 من شيعتكم الخ فقل يا عبد الله فاذا انت كابراهيم الخليل عليه السلام الذي قال الله له وان من
 شيعتي ابراهيم اذ جاء ربه بقرآن سليم فان كان قلبك كقلبه فانت من شيعتنا وان لم يكن
 قلبك كقلبه وهو طاهر من الغش والغلو الا فذلك ان عرفت انك بقولك كاذب فيه انك لم تبلى
 بفالج لا يفارقك الموت وجذام ليكون كفارة لكذبك بهذا **وقال الباقر عليه السلام** الرجل فخر على
 اخرا تفاخر به فاننا من شيعته محمد الطيبين فقال له الباقر عليه السلام اما فخرت عليه ورب الكعبة
 وغبن منك على الكذب يا عبد الله اما لك معك تنفقه على نفسك احب اليك ام تنفقه على اخوانك
 المؤمنين قال بل انفقته على نفسي قال عليه السلام فلست من شيعتنا فاما نحن ما تنفق على المتولين من
 احب اليهم من تنفق على انفسنا ولكن قل اننا من محبيكم ومن الراجيين للنجاة بحبيبتكم **وقيل** للرضا
 عليه السلام ان عمار الدهني شهد اليوم عند ابي ليلى قاضي الكوفة بشهادة فقال له القاضي قم باعمار
 فقد عرفنا لا نقبل شهادتك لانك رافضي فقام عمار وقد ارتعدت فرايضه فاستفرغه البكا
 فقال له ابن ابي ليلى انت رجل من اهل العلم والحديث ان كان يسؤك ان يقال لك رافضي فبرأ
 من الرافض فان من اخواننا فقال له عمار يا هذا ما ذهبت والله حيث ذهبت ولكني بكيت

يا بن رسول الله

شيعت

ودخل
 والخذل
 ستمه
 عقلت

لا تمك هذا

قال

فبعضه
 فبعضه

ما فخرت عليه

من اخواننا

بك

الدهني

ولكنني

في بعض
 في بعض

عليك وعلى أمابكائي على نفسي فأنك نسبتي إلى رتبة شريفة لست من أهلها رعت أني رافضي
ونحك لقد حدثني الصادق عليه السلام أن أول من سمي الرافضة السحر الذين لما شاهدوا
آية موسى عليه السلام في عصاه آمنوا به واتبعوه ورفضوا أمر فرعون واستسلموا الكل ما نزل
بهم فتأهم فرعون الرافضة لما رفضوا دينه فالرافضون ممن رفض كل أمره الله تعالى فعل
كل أمره الله فابن في الزمان مثل هذا فأنما بكيت على نفسي خشية أن يطلع الله عز وجل على قلبي وقد
تقبلت هذا الاسم الشريف على نفسي فتعاصيتي ربي عز وجل ويقول أمار كنت رافضا لا باطلا عما
بالطاعات كما قال الك فيكون ذلك تقصيرا في الدرجات إن سألني في موجب الشدة بالعقاب
على أن ناقشتني إلا أن يتداركني مولي شفاعتهم و أمابكائي عليك فاعظم كذبتني تيميتي بغير
إسمي وشفقتي الشديدة عليك من عذاب الله تعالى إذ صرفت الأسماء إلى أن جعلته من أهلها
كيف يضرب بك على عذاب الله وعذاب كلمتك هذه فقال الصادق عليه السلام لو أن عليا من الذ
ما هو أعظم من السموات والأرضين لمحت عنه هذه الكلمات وأنها التزيت في حسنة عند ربي
عز وجل حتى جعل كل خردلة منها أعظم من الدنيا ألف مرة **قال** قيل لموسى بن جعفر
عليهما السلام من نأبرجل في السوق وهو ينادي أنا من شيعة محمد عليه السلام الخاير وهو ينادي
على ثياب بيعها على من يري فقال موسى عليه السلام ما جهل ولا ضاع أمره وعرف قد رخصه
ما مثل هذا المكن قال أنا مثل سلمان وأبي ذر والمقداد وعمار وهو مع ذلك يباحس في بيعه
ويكس غيوب المبيع على مشتريه ويشترى الشيء بثمن فيزيد العرب بطلبه فيوجب له ثم إذا عاب
المشتري قال إن يله الأكل لا بدون ما كان يطلبه منه يكون هذا كسلمان وأبي ذر والمقداد
وعمار حاشا لله أن يكون هذا لهم ولكن لا تمنعه من أن يقول أنا من محبي محمد وآل محمد ومن
مولا أوليائهم ومعاذ الله عنهم **قال** ولما جعل إلى علي بن موسى الرضا عليه السلام ولاية العهد
اليه اذنه فقال إن قوما بالباب يستلذون عليك يقولون نحن من شيعة علي عليه السلام قال
أنا مشغول فأصرفهم فصرفهم فلما كان في اليوم الثاني جاؤا وقالوا كذلك فقال مثلما فصرفهم إلى

الرافضة

ورضوا به

تلقب بهذا رفاعتني

لشد العقاب

أن قد أدركني

وال محمد

يناقش

ان جاء هكذا يقولون ويصرونهم شهرين ثم ايسوا من الوصول قالوا للحاجب قل لولا اننا
 شيعة ابيك على بن ابي طالب عليه السلام وقد شئت بنا اعدونا في حجابك لنا ونحن ننصر في هذه
 الكثرة وهرب من بلدنا خجلا وانفة مما لحقنا وعجزا عن احتمال مضض ما يلحقنا بشماتة اعدائنا
 فقال علي بن موسى الرضا عليه السلام ان ذلك لم يخلو فدخلوا عليه وسلموا عليه ولم ياذن لهم بالجلوس
 فبقوا انياما فقالوا يا بن رسول الله ما هذا الجفلة العظيم والاستخفاف بعد هذا الحجاب
 الصعب اي باقية تبقى منا بعد هذا فقال الرضا عليه السلام افتروا وما اصابكم من مصيبة فيها
 كسبت ايديكم ويعقوا عن كثير فيا اقدت الابري سعة وجل فيكم وبر رسول الله صلى الله عليه واله
 بامير المؤمنين عليه السلام ومن بعدك من ابائي الطاهرين عليهم السلام اعتوا عليكم فاقتديت بهم فقالوا
 لما ذا يا بن رسول الله قال الدعواكم انكم شيعة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وتعلم انما
 شيعة الحسن والحسين وسلمان وابو ذر والمقداد وعمار ومحمد بن ابي بكر الذين لم يخالفوا
 شيئا من اوامره ولم يرتكبوا شيئا من فتنه ولا جرحه فاما انتم اذا قلتم انكم شيعة وانتم في
 اكثر اعمالكم مخالفة مقتضون في كثير من الفرائض مما وانون بعظيم حقوق اخوانكم في الله و
 تتقون حيث لا تجب التقية وتتركون التقية حيث لا بد من تقية لوقلم انكم مواليه ومحبة و
 الموالون لا وليا لله والمعادون لا عداء له لم انكروا من قولكم ولكن هذه مرتبة شريفة اذعيتموها
 ان لم يصدر قوا قولكم بفعلكم هلكنم الا ان تدارككم رحمة ربكم قالوا يا بن رسول الله فانا نسفح
 الله ونسب اليه من قولنا بل نقول كما علمنا مولانا نحن محبتكم ومحبة اوليائكم ومعادوا اعدائكم
 قال الرضا عليه السلام فمرحبا بكم بالحوكة واهل ودي ان تقعدوا ان تقعدوا فما زال يرفعهم حتى
 بنفسه ثم قال للحاجبه كم مرة حجبتهم قال ستين مرة فقال للحاجبه فاختلف اليهم ستين مرة متوا
 فسلم عليهم واقراهم سلامي فقد نحو ما كان من ذنوبهم باستغفارهم وتوبتهم واستحقوا الكرامة
 لمحبتهم لينا وموالاهم وتقعد امورهم وامور عيالاهم واسعهم بنفقات ومبرات وصدقات و
 دفع مضرات **قال دخل رجل** على محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام وهو مشرب فقال مالي اراك

مضض من اذنين جوارحكم
 واذن من اذنيه باختم
 انفة تنك وعازلة

الحقارة

اقرؤا

مواالوعه رط

ان لم تدارككم

ارتفعوا

ممرات

مسرودا قال يا بن رسول الله سمعت اباك يقول احيويعم بان يسر العبد فيه يوم يزرقه الله
 صدقات ومبرات وسد خلات من اخوان له مؤمنين وانته قصبة اليوم عشرة من الحج
 المؤمنين الفقراء لهم عيال لا تفقدوا في من بلد كذا وكذا فاعطيت كل واحد منهم فلما سرت
 فقال محمد بن علي عليها السلام لعمرى انك حقيق بان تسر ان لم تكن احبته اولم تحبته فيما
 فقال الرجل وكيف احبته وانما من شيعتكم الخلف قال ها قد ابطلت بك بلخوانك وصدقاتك
 قال فكيف ذاك يا بن رسول الله محمد بن علي عليها السلام اقرأ قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا
 لا تبطلوا صدقاتكم بالمره والاذى قال الرجل يا بن رسول الله ما مننت على القوم الذين تصدقت
 عليهم ولا اذيتهم قال له محمد بن علي عليها السلام الله عز وجل انما قل لا تبطلوا صدقاتكم بالمره
 والاذى ولم يقل لا تبطلوا بالمره على من تصدقون عليه والاذى من تصدقون عليه
 هو كل اذى افترى اذا ان القوم الذين تصدقت عليهم اعظم ام اذال لحفظتك وملائكة الله
 المقربين حواليك ام اذالكنا فقال الرجل يا بن رسول الله فقال قد اذيتني واذيتهم واطلقت
 صدقتك قال فلماذا قال القول وكيف احبته وانما من شيعتكم الخلف ونجك اذيتهم من
 شيعتنا الخلف قال لا شيعتنا الخلف جزيل المؤمن مؤمن الافرعون وصاحبين الذي
 قال الله تعالى وجاء رجل من اقصى المدينة يسيى وسمان وابوذير والمقداد وعمار اسويت نفسا
 بهوكه اما اذيت بهذا الملائكة واذيتنا فقال الرجل استغفر الله واتوب اليه فكيف اقول قال
 قل انا من مواليك ومحبيك ومعادى اعدائك وموالى وليائك فقال كذلك انا يا بن رسول الله
 وقد ثبت من القول الذي انكرته الملائكة فما انكرتم ذلك الا انكار الله عز وجل فقال محمد بن علي
 موسى عليها السلام الان قد عادت اليك صدقاتك وراى عنها الاحباط قال ابو يعقوب
 يوسف بن زياد وعلى بن سيار رضي الله عنهما احضرنا ليلة على غرة الحسن بن علي بن محمد عليهما
 السلام وكان ملك الزمان له معظما وحاشيته له متجملين اذ مر علينا والى البلد والى الجسه
 ومعه رجل مكتوف والحسن بن علي عليه السلام مشرف في دونه فلهما اراه والى تدرج عدايت
 الرافضه عنهم في روزنه زينه

احبته في الخالصين

احبته في
 خويلد وخرق
 ونسب
 اسأوت

اقول وكذلك

ابو يعقوب علي بن الحسن العجلي
 ان ذلك الكتاب
 انجيل النظيم
 رجب بن بكر
 انكرته و
 رجب بن بكر
 رجب بن بكر
 رجب بن بكر

الاجل

لجلد الآله فقال الحسن بن علي عليه السلام عدل موضعك فعاد وهو معظّم وقال ابن رسول الله
أخذت هذا في هذه الليلة على باب جانيوت صغير فاهتمته بالله يري أنك ينقبه والسرقة منه
فقبضت عليه فلما في هذه الليلة هبت أن أخربه خمسمائة وهذه سبيلي فمن اهتمته ممن أخذ
ليكون قد ينقبى بعض ذنوبه قبل أن ياتي بي يسألني عن لا يطيق مدافعتة فقال اتق الله و
لا تشترض لخط الله فاني من شيعة امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وشيعة هذا الامام
القايم بامر الله فلفقت عنه وقلت أنا ما ربك عليه فان عرفك بالتشيع اطلقت عنك والا قطعت
يدك ورجلك بعد ان لجلد الف سوطا وقلبتك به يا ابن رسول الله فهل هو من شيعة علي
عليه السلام كما ادعى فقال الحسن بن علي عليه السلام معاذ الله ملهنا من شيعة علي عليه السلام
وانما ابتلاه الله في يديك لاعتقاده في نفسه أنه من شيعة علي عليه السلام فقال الولي الا كفتني
مؤنته الا ان أخربه خمسمائة ضربة لا حرج علي فيها فلما احبته بعيدا قال انبطح فبطحوه واقا
عليه جلادين واحد عن يمينه واخر عن شماله فقال اوجعاه فاهويا اليه يقضيهما فكانا لا يصيبان
استه شيئا الا ان يصيب الأرض فخر من ذلك وقال ويلكم تضربون الأرض ضربوا استه فعدت
ايديهم فجعل يضرب بعضهم بعضا ويصيح ويتأوه فقال لهم ويحكم مجانين انتم تضرب بعضكم بعضا
اضربوا فقالوا ما نضرب الا الرجل وما نقصد سواه ولكن تعدل ايدينا حتى يضرب بعضنا بعضا قال
فقال يا فلان ويا فلان حتى اربعة فصار واما الاولين ستة وقال لحيطوا به فلحاطوا فكان
تعدل ايديهم وترفع عصىهم الفوق فكانت لا تقع الا بالولاء فسقط عن دابته وقال قتلتموني قتلكم
الله ما هذا فقالوا ما ضربنا الا آياه ثم تغيرهم تعالوا اضربوا هذا فجاءوا فاضربوه بعد فقال ويلكم اي
تضربون فقالوا والله لا نضرب الا الرجل فقال الولي فمن اين هذا الشجرة برأسه وجهي وبلدي ان
لم تكونوا تضربون فقالوا شئت ايمانا ان كنا قصدنا ان يضرب قال الرجل للولي يا عبد الله اما تعتبر
بهذه الاطراف التي هي اضر عن هذا الضرب ويلك ردتني الامام فامثلي في امره قال فردده الولي
بعد بين يدي الحسن بن علي عليه السلام فقال يا ابن رسول الله عجب هذا انكرت ان يكون

نقبه
الهمة
هكذا

بطل الرقعة عن صدره فانبطح
جرحه
بطل برأسه واقتلته فخر

من شيعتكم ومن لم يكن من شيعتكم فهو من شيعة ابليس وهو في النار وقد رايته من المعجزة
 ما لا تكون الا الانبياء فقال الحسن بن علي عليهما السلام قل اولاد وصيائه فقال الحسن بن علي عليهما
 السلام للوالي يا عبد الله انه كذب في دعواه انه من شيعتنا كذبه لوعرفها انتم لها لا بتلي ^{شعر} عذ
 له ولي في المطبق ثلثين سنة ولكن الله رجه لا طلاق كلمته على معني لا ما نعتد كذب وانت
 يا عبد الله فاعلم ان الله عز وجل قد خلاصه من يدك خلعه فانه من مولينا ومحبينا وليس
 من شيعتنا فقال الولي ما كان هذا كله عندنا الا سواء ^{الفرق} فما الفرق ان شيعتنا هم الذين يتبعون
 اثارنا ويطيعونا في جميع اوامرنا ونواهيها فاولئك من وشيعتنا واما من خالفنا في كثير ما فر
 الله عليه ليسوا من شيعتنا فقال الامام عليه السلام للوالي ثب فقد كذبت كذبة وتعدتها وكذبتا لا ابتداء
 الله تعاقب الرب الف سوط وسجن ثلثين سنة في المطبق قال وما هي يا ابن رسول الله فقال بن غنك
 انك رايته معجرات ان المعجرات ليست له انما هي لنا اظهرها الله تعالى فيه ابانة لمحبينا وايضا
 بجلالتنا وشرنا ولو قلت شاهدت فيه معجرات لم انكره عليك اليس احب عيسى عليه السلام
 الميت معجزة اهي الميت ام عيسى وليس خلق من الطين كهيئة الطير فصارت طيرا باذن الله معجزة
 اهي للطاير ام عيسى وليس الذين جعلوا قردة خاسئين اهي للقردة ام لبنى ذلك الزمان فقال
 الولي استغفر الله واتوب اليه ثم قال الحسن بن علي عليهما السلام للرجل الذي قال انه من شيعة علي
 عليه السلام يا عبد الله لست من شيعة علي انما انت من محبيته واما شيعة علي الذين قال الله عز وجل
فيهم الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون هم الذين امنوا
بالله ووصفوه بصفاته ونزهوه عن خلاف صفاته وصدقوا محمد صلى الله عليه واله في اقواله
وصوبوه في كل افعاله وقالوا عليا بعبه سيدها اماما وفرماها ما لا يعده من امته محمد اجد ولا
كلهم اذا جمعوا في كفة يؤزنون بوزن بل ترج عليهم كما يرح السماء والارض على الذرة وشيعة علي
عليه السلام هم الذين لا يبالون في سبيل الله اوقع الموت عليهم او وقعوا على الموت وشيعة علي السلام
هم الذين يعمرون اخوانهم على انفسهم ولو كان بهم خصاصة وهم الذين لا يراهم الله حيث لها
^{خواتم}

فقال اولاد وصيائه

واطبقة غطاه وقت

المطابقة من القيد

قال الامام عليه السلام الفرق

لمجتناز

وانما

والوارث
 اذ جمعوا
 القوم الكبار
 القوم الكبار
 القوم الكبار

لهما من الله

بشرافه فلا يتكلم الله
اصبتها ر

تصمها ر

قال كنت اتقنى مع

جهد صغير انوار اصغر الجلال

العفص من عذرة او عذرة من العفص
بأثره ر

فوم روافض راضة
اول راضية ر

داس النسي بجله
يدوش ووش وطي

يقال اعففت من الخوج
مع الالاعفا

الاخوان فان كان هو نجح الخائف فهو من اشرف خصال الكرم والمعرفة بحقوق الاخوان من
افضل الصداقات والصلوات والزكوات والحج والمجاهدات **وقال** موسى بن جعفر عليهما السلام
وقد حضره فقير مؤمن يسأله سدا فاقته فضحك في وجهه فقال اسئلك مسئلة فان اجبتها
اعطيتك عشرة اشعافا طلبت وان لم تجبها اعطيتك ما طلبت وكان قد طلب منه مائة
درهم يجعلها في بضاعته يتعيش بها فقال الرجل سئل فقال موسى عليه السلام لو جعل اليك التمني لفي
في الدنيا ماذا كنت تمنى ان ارزق التقية في دينه وقضاه حقوق الاخوان قال فما بالك لا
تسأل الولاية لنا اهل البيت قال انك قد اعطيتك وهذا لم اعطه فانا اشكر الله تعالى ما اعطيت
اسأل ربي عز وجل ما صنعت فقال احسنت اعطوه الف درهم فقال ارضفها في كذا يعني العفص فان
متاع يابس وسيقبل ما ادبر فانتظر به سنة واختلف الى دارنا وخذ الجبر بالقي درهم **وكان**
في كل يوم ففعل فلما تمت له سنة فاذا قلداد في ثمن العفص للواحد خمسة عشر فباع ما كان
بالقي درهم بثلثين الف درهم **وكان** علي بن موسى عليهما السلام بين يديه فرس صعب وهناك
لا يجسر احد منهم ان يركبه وان ركبته لم يجسر ان يسيره مخافة ان يشب بفريضة ويدوس
بحافره وكان هناك صبي ابن سبع سنين فقال يا بن رسول الله انا اذن لي ان اركبه واسيره
واذله قال انت قال نعم قال لماذا قال الا في قد استوثقت قبل ان اركبه بان صليت على محمد وآله
الطيبين الطاهرين مائة مرة وجدتك على نفسي الولاية لكم اهل البيت قال اركبه فركبه فقال
سيرة فسيرة وما زال يسيره ويغله حتى اتبعه وكذا فنادى الفرير يا بن رسول الله صلى الله على
والا قال المنى من اليوم فاعفني منه والافصبر تحتته فقال الصبي سل ما هو خير لك ان يصبر
تحت مؤمن قال قال الرضا عليه السلام صدق فقال اللهم صبر فلان الفرير وسار فلما نزل القدر
قال سل من دواب دارى وعبيدها وجوارها ومن اموال خزائني ما شئت فانك مؤمن قد شئت
الله تعالى بالايمان في الدنيا قال الصبي يا بن رسول الله صلى الله عليك واليك واسأل ما اقترح
يا فتى اقترح فان الله تعالى يوفقك لا اقترح الصواب فقال سأل ربي التقية الحسنة والمعرفة بحقوق

الحجرات

جاءه روبر

تقريباً في يوم الجمعة
جوار جوارهما كرون ومهاجرين كرون

الأخوان والعمل أعرف من ذلك قال الرضا عليه السلام قد أعطاك الله ذلك لقد سألت أفضل شعائر
 الصالحين ودارهم **وقيل** لمحمد بن علي عليهما السلام إن فلاناً نقب في جوارحه على قوم فأخذه
 بالثمة وضرب خمساً سوطاً قال محمد بن علي عليهما السلام ذلك أسهل من مائة ألف سوط
 في النار **وقيل** على التوبة حتى يكفر ذلك قيل وكيف ذاك يا بن رسول الله صلى الله عليك واليك قال الله
 في غداة يومه الذي أصابه ما أصابه ضيغ حوّل مؤمن وجهه بشتم أبي الفضل وأبي الدؤب
 وأبي الشمر وأبي المدهي وترك التقية ولم يستر على أخوانه ومخالطهم فأنهم عند المخالفين وعرضهم
 للعنن وسبهم ومكروهم وتعرضوا أيضاً فهم الذين سؤوا وعليه البلية وقد فوه هذه الثمة فوجهوا
 إليه وعرفوه ذنبه ليتوب وينادي في ما فرط منه فان لم يفعل فليوطن نفسه على ضرب جسمائهم سوطاً
 وحسب في مطبق لا يفرق بين الليل والنهار فوجه إليه كتاب وقضى حق الأخ الذي كان قرضه فما
 فرغ من ذلك حتى غشي بالبلص وأخذ منه المال وخلى عنه وجاءه الوشاة يعتذرون إليه **وقيل**
 لعلي بن محمد عليهما السلام من أكل الناس خصال خير قال أعلم بالتقية وأقضاهم لحقوق أخوانه
وقال الحسن بن علي عليهما السلام أعر الناس حقوق أخوانه واشدّ لهم قضاء لهم أعظمهم عند الله
 شأننا ومن تواضع في الدنيا لأخوانه فهو عند الله من الصديقين ومن شيعته علي بن أبي طالب
 حقاً ولقد ورد علي أمير المؤمنين عليه السلام أخوان له مؤنان أب وابن فقام إليهما وأكرمهما
 وأجلسهما في صدر مجلسه وجلس بين يديهما ثم أمر بطعام فأخضر فأكلوا منه ثم جاء قنبر
 وبطست وأبرقي من خشب منديل اللبس وجاء يصب على يد الرجل ماء فوثب أمير المؤمنين
 فأخذ ليصب على يد الرجل فمرغ الرجل في التراب وقال أمير المؤمنين لا يراى الله وانت تصب الماء
 على يدي قال أتعذل وأغسل يديك فإن الله عز وجل يراك وأخوان الذي لا يمتن منك ولا يفضل عنك
 يزيد بذلك الخدمة في الجنة مثل عشرة أضعا وعدا أهل الدنيا وعلى حسب ذلك في مالكة فيها
 ففعل الرجل فقال له علي عليه السلام أشتيت عليك عظيم حق الذي عرفت وتيجلت وتواضعك لله
 حتى جازان عنه بأن نكحني بما أشرت بك به من خدمتي لك لما غسلك مطمناً كما كنت تغسل
 هؤلاء الرت

بستر

المطابقة من المقيس
 عنور وعزيرة وزند كرون
 وشي كلامه الزند كرون إلى السلطان
 وثنية السعدي
 وهو موقل

وثوب جنت
 مجيئة بالمدينة الحسين
 الأبريق

تدني في

لا كره

عبد الله وحده خالصا لها

الصادق

ما في الارض
الشيخ الجليلي

شيخ

ضيدت وللغفور

وقد قال صغير الجسم

نعم افكار

ويلحقهم

الانقاذ خلاص

حق

تخرج من باب الشغل جارا

كفائته **وقال** علي بن الحسين بن علي عليهم السلام اني اكره ان اعبد الله لا غرض في الاثوابه فاكون كالعبد
الطبع المطيع ان طمع عيلا والام يعمل والكره ان اعبد لا غرض في الاثوابه فاكون كالعبد
ان لم يخف لم يعمل قيل له فلم تعبده قال لما هو اهله باياديه علي وانعامه **وقال** محمد بن علي الباقر عليه السلام
السلام لا يكون العبد عابدا لله حق عبادته حتى ينقطع عن الخلق كله اليه فيخضع له يقول هذا خالصي
فيتقبله بكرمه **وقال** جعفر بن محمد عليهما السلام ما انعم الله عز وجل علي عبد اجل من ان لا يكون في
قلبه مع الله عز وجل غيره **وقال** موسى بن جعفر عليهما السلام اشرف الاعمال التقرب بعبادة الله عز وجل
وقال علي بن موسى الرضا عليهما السلام في النبي يصعد الكلم الطيب قوله لا اله الا الله محمد رسول الله علي
ولي الله وخليفته محمد رسول الله حقا وخلفاء الله والعلو الصالح يرفع علمه في قلبه
بان هذا صحيح كما قلته بلساني **وقال** الرضا عليه السلام ملأ الارض من العباد المرابين لا يعدلون
عند الله شيئا ضيلا زينا يخلص عبادته **وقال** محمد بن علي عليهما السلام افضل العباد اخلاص
وقال الحسن بن علي عليهما السلام لو جعلت الدنيا كلها لغمة واحدة ولغمتها من يعبد الله خالصا
لرأيت اني مقصر في حقها ولو منع الكافر منها حتى يموت جوعا وعطشا ثم اذنته شريرة من الدنيا
لرأيت اني قد اسرفت **وقال** الله عز وجل وبالوالدين احسانا **وقال** رسول الله صلى الله عليه واله
افضل والديكم واحقهما لشكركم محمد وعلي **وقال** علي بن ابي طالب عليه السلام سمعت رسول الله صلى
الله عليه واله يقول انا وعلي ابوا هذه الامة ولحقنا عليهم اعظم من حق ابوي ولا دهم فانا نتقدهم
ان اطاعونا من النار الى دار القرار ونلحقهم من العبودية بخيار الاحرار **وقالت** فاطمة عليها السلام
ابوا هذه الامة محمد وعلي يقيمان اودهم وينقذانهم من العذاب الدائم ان اطاعوهما وسبجانهم
النعم الدائم ان وافقوهما **وقال** الحسن بن علي عليهما السلام محمد وعلي ابوا هذه الامة فطوبى لمن
كان بحقهما غافرا ولهما في كل حواله مطيعا كيف يجعله الله من افضل سكان جنانه ويسعد بكرا
ورضوانه **وقال** الحسين بن علي عليهما السلام من عرف ابوية افضل محمد وعلي عليهما السلام اطاعهما
حق الطاعة قيل له يتجسس في ابي الجنان شئت **وقال** علي بن الحسين عليهما السلام ان كان الابوان

ابوهم ١٢

في البشارة العظمى والمداد الكبر

بوسنهما ٢٢ يعظم ٢٢

سنة ١٢
والصغير ١٢

الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل

الشيخ الفاضل
الشيخ الفاضل

قرطبي ١٢

اتما عظم حقهما على اولادهما الاحساها اليهم فاحسان محمد وعلي عليهما السلام الى هذه الامة اجل
واعظم فهما بان يكونا ابويها الحق **وقال** محمد بن علي الباقر عليهما السلام من اراد ان يعلم كيف قلده
عند الله فليحفظ كيف قلده ابوية الا فضل عند محمد وعلي عليهما السلام **وقال** جعفر بن محمد عليهما السلام
من رعى حق ابوية الا فضل محمد وعلي عليهما السلام لم يضره ما اصنع من حق ابوي نفسه وسائر
عباد الله فالتما يرزياهم بسعيهما **وقال** موسى بن جعفر عليهما السلام لعظم ثواب الصلوة
على قدر عظيم المصلي على ابوية الا فضل محمد وعلي عليهما السلام **وقال** علي بن موسى الرضا عليهما السلام
اما ليكن احدكم ان ينفي عن ابيه وامه اللذين ولداه قالوا بلى والله قال فليجهد ان لا ينفي عن ابيه
وامه اللذين هما محمد وعلي افضل من ابوي نفسه **وقال** محمد بن علي عليهما السلام قال رجل للحضرة
ابي لاحب محمد وعلي حتى لو قطعت اربا اربا او قرضت لم انزل عنه قال محمد بن علي عليهما السلام لا جرم
ان محمد وعلي يعطيانك من انفسهما اكثر مما تعطيهما انت من نفسك لهما يستدعيان لك في يوم
فصل القضاء ما لا يفي ما بذلته لهما يخرج مائة الف الف جزء من ذلك **وقال** علي بن محمد عليهما السلام
من لم يكن والداد بين محمد وعلي عليهما السلام اكرم عليه من والدتي نفسي فليس من الله في جلد ولا حرام
ولا قليل ولا كثير **وقال** الحسن بن علي عليهما السلام من اتى طاعة ابوي دينه محمد وعلي عليهما السلام على
طاعة ابوي نفسه قال الله تعالى لا تفرق بينكما كما افرقتك مني ولا تفرقتك مني بحضرت ابوي دينك كما افرقت
نفسك بغير رجعتي علي حب ابوي نفسك واما قوله عز وجل وذو القربى فهم من قراباتك
من ابيك وامك قيل لا يعرف حقهم كالحال العهد به علي بن اسرائيل واخذ عليكم معاشرته محمد
وفي معرفة حق قرابات محمد الذين هم الامة بعده ومن يلهم بعد من خيار اهل دينهم **قال الامام عليهما السلام**
قال رسول الله صلى الله عليه واله من رعى حق قرابات ابوية اعطى في الجنة الف درجة بعد ما بين
كل درجة خمس الف من الجواد المحض مائة الف سنة لحدى الدرجات من فضة والاخرى من
ذهب والاخرى من لؤلؤ والاخرى من دمرد واخرى من زبرجد واخرى من مسك واخرى
من عنبر واخرى من كافور فتلك الدرجات من هذه الاصناف ومن رعى حق قرابات محمد وعلي

عليهما السلام

السلام

نسبك
في الموضع كلها
طاعتها

يقضي
يقدر

فمن لم يسمع
فمن لم يسمع
ان قيل ما يكون في حق النعمة
وبارها في حق الاصبين

صلوات الله عليهما
الافضل
مناديه
نفسه
دينه وابويه

ضعفها
تسبح
مناديه
شدة

عليها السلام اوتى من فضائل الدرجات وزيادة المثوبات على قدر زيادة فضل محمد وعلي عليهما
على ابوي نفسه **وقالت** فاطمة عليها السلام البعض النساء ارضى ابوي دينك محمدًا وعليًا بسخط
نفسك ولا ترضى ابوي نفسك بسخط ابوي دينك فان ابوي نفسك ان سخطا ارضاها محمد وعلي
عليهما السلام ثواب جزء من ساعة مائة الف الف جزء من ساعة من طاعتها وان ابوي دينك
محمد وعلي ان سخطا لم ابوا نفسك ان يرضاها لانه ان ثواب طاعات اهل الدنيا كلهم لا يفي
بسخطها **وقال** الحسن بن علي عليها السلام عليك بالاحسان الى قرابات ابوي دينك محمد وعلي وان
واضعت قرابات ابوي نسبك ما ياك واصاعة قرابات ابوي دينك محمد وعلي فانه يتلافى
قرابات ابوي نفسك فان شكر هؤلاء الى ابوي دينك محمد وعلي عليها السلام ثم لك من شكر هؤلاء
الى ابوي نفسك ان قرابات ابوي دينك اذا شكرت عندهما باقل قليل نظرهما لك يحط عنك ذنوبك
ولو كانت ملء ما بين الثرى الى العرش وان قرابات ابوي نفسك ان ابن شكرت عندهما وقد
ضيقت قرابات ابوي دينك لم يغنيا عنك فتيلة **وقال** علي بن الحسين عليها السلام حق قرابات ابوي
ديننا محمد وعلي واولياهم احو من قرابات ابوي نسبنا ان ابوي ديننا يرضيان عنا ابوي
نسبنا وابوي نسبنا لا يقدران ان يرضيان عنا ابوي ديننا محمد وعلي عليها السلام **وقال**
محمد بن علي عليها السلام من كان ابوي دينه محمد وعلي عليها السلام انزل لديه وقرابتهما اكر
من ابوي نفسه وقرابتهما قال الله عز وجل فضلت الافضل لا جعلتك واثرت الاولى
بالايتار لا جعلتك بلاري قراري وضادية اولياي **وقال** جعفر بن محمد عليها السلام
من ضاع عن قضاء حق قرابة ابوي نفسه قال الله عز وجل يوم القيمة كما قدم قرابة ابوي
دينه فقد موه الى جنة فيزداد فوق ما كان من الدرجات الف ضغفها **وقال** موسى بن
جعفر عليها السلام وقد قيل ان فلان كانت له الف درهم خضت عليه بضاعتان يشترهما لا يشيخ
بضاعته لهما فقال لهما اني ففيل لهما هذا افضل رجة على هذا بالف ضغفة قال عا اليس
يلزمه في عقله ان يؤثر الافضل قالوا بلى قال فهكذا البتار قرابة ابوي دينه محمد وعلي افضل

العلم بالدين

فوري الشيء بالضم الواحدة
فورية وزرورة ايضا
نزهة

ضعيفة

اكثر من دار اودانية والفتيات

اول سوار كنز

الاسرار والكنوز
التي هي كنوز

ما كان لهم
ما كان لهم

بنواهم

وما فضل رفته بالتعويض

خلع

النائب

محبته

الاسوة بالضم والقدوة

واساه بماله مواساة

وجعله في المودة

الاسوة بالضم والقدوة
واساه بماله مواساة
وجعله في المودة

من خيرة جهله فليثبت بنوره ليخرجه من حيرة ظلمة هذه العرصات الى ذرقة الجنان
فيخرج كل من كان علمه في الدنيا خيرا او فتح عن قلبه من الجهل قفلا او اوضح له عن شبهة **قال**
وحضرت امرأة عند الصديقة فاطمة عليها السلام فقلت لها ان لي والدة وقد لبس عليها
في امر صلواتها شي فقد بعثتني اليك اسئلك فاجبتا فاطمة عليها السلام عن ذلك ثم ثنت
فاجابت ثم ثنت الى ان عشت فاجابت ثم خجلت من الكثرة وقالت اذ لا يشق عليك يا بنت
رسول الله قالت فاطمة هاتي وسلي عما يدلك ارايت من اكرى يوما يصعد الى سطح يحمل ثقبيل
وكراؤه مائة الف دينار اتيثقل عليه فقالت اكرى ان اكل كل مسئلة بالكر من مائة ما بين التري
الى العرش ولو فخرى ان يثقل على سمعت ابي رسول الله صلى الله عليه وآله يقول ان علماء
شيعة الخيرة من خلع عليهم من خلع الكرامات على قدر كثرة علومهم وجردهم في ارشاد عباد الله
حتى يجمع على الواحد منهم الف الف خلة من نور ثم ينادى منادى ربنا عز وجل ايها الكافرون
الايتام الحمد الناعسون لهم عند انقطاعهم عن ابا لهم الذين هم امتهم هؤلاء ندامتكم و
الايتام الذين كفلموهم ونعتموهم فخلعوا عليهم خلع العلوم في الدنيا فيخلعون على كل
واحد من اولئك الايتام على قدر ما اخذوا عنهم من العلوم حتى ان فيهم يعني في الايتام من يخلع عليه
مائة الف خلة وكذلك يخلع هؤلاء الايتام على من تعلم منهم ثم ان الله تعالى يقول العبد واعلم هو
العلماء الكافلين للايتام حتى يتم لهم خلعهم ويضعفوها فيتم لهم قبل ان يخلعوا عليهم وبضا
لهم وكذلك من يرتبهم من يخلع عليهم على مرتبتهم وقالت فاطمة صلوات الله عليهم ائمة الله ان
سلكا من تلك الخلع افضل مما طلعت عليه الشمس الف مرة وافضل فاتها مشوبة بالتقصيص و
الكثير **وقال الحسن بن علي** عليها السلام افضل كافر يقيم الى محمل المنقطع عن مواليه التائه في تيه الجهل
يخرجه من جهله ويوضح له ما اشبه عليه عليه على فضل كافر يقيم بطبعه ويسقيه كفضل الشمس على
السما **وقال الحسين** عليه السلام من كفل لنا يتما قطعته عنا صحتنا باستتارنا فواساه من علمنا
التي سقطت اليه حتى ارشده وهذه قال الله عز وجل يا ايها العبد الكريم المواسي اني اولى بهذا الكر

اخفوا

انزال النعم واحدياً الى بالفتح وقد كسر وتكتب بالياء
مثله معيق وامعاً ركب
عبداً حر

عبدًا ۶

عبد الله بن عبد العزيز عام

والغائب عنه بعد عرقه الجاهل
شريعة دينه وتعرفه صح

الحرب موضوع الخزانة
كالنصرانية

والنقد من فلان واستقده بمصر الجاه وخلصه من
العقرين وثلاثة آلاف مع كمال الناطق فذلة الامر بالمبالغ في بيع دمايين
ورجل عقرته حيث ملكه الرباط الموطبة على الام وسلازمة نذر العذر والامابطه في
والعقود وثلاثة آلاف مع كمال الناطق فذلة الامر بالمبالغ في بيع دمايين
ورجل عقرته حيث ملكه الرباط الموطبة على الام وسلازمة نذر العذر والامابطه في

الغنىص جاهد عن غلبة الجهل

الفاء اسم الجماعة في الناس لا واحد منه لفظ
والعامة تقول في أيامهم

يقال بين الذين هم
مرفوع في فضلهم
تزيينهم بالزيادة

على ذكر
اخفاها من كرون وانما كرون واين لغات
اضداد است كثر

الفتح المصيدة والجمع فخا صر
الشيء محكة شيعة
الضاد والجمع في شيان
كانت كثر الجمع في شيان
اشراج الاكابر والجمع في شيان

التي هي ان شدة في شيان
شعب في وقت ووقت كثر

عناه

من ٢
وعلى ٢

النكر ايضا اصل الضعيف
سكت ٢

التعريف كرون كثر

ومواليه ^{في واسطه} وفح حتى تشفع كل من اخذ عنك او تعلم منك فيقف فيدخل الجنة معه في يوم وقايام حتى
قل اعظم اوههم الذين اخذوا عنه علومه واخذوا عنه وعن اخذ عنه اليوم القيمة فانظروا كم صرف ما
بين المنزلتين **وقال** محمد بن علي عليهما السلام من يكفل بايتام ال محمد المنقطعين عن امامهم ^{المتحسين}
في جهلهم الا سار في ايدي شياطينهم وفي ايدي النواصب من اعدائنا فاستنقذهم منهم واخرجهم من
خيرهم وقهر الشياطين برده وساوسهم وقهر الناصبين بحج ربههم ودليل امتهم ليفضلون عند الله
على العباد بافضل المواقع بالكثرة من فضل السماء على الارض والعرش والكرسي والحجب على السماء وفضلهم
على العباد كفضل القمر ليلة البدر على اخفاها كواكب في السماء **وقال** علي بن محمد عليهما السلام لو لم يبق
بعد غيبة قائمكم عليه السلام من العلماء الداعين اليه والدالين عليه والذابين دينه ^{عن محمد بن علي} بحج الله والمنقذين
لضعف عباد الله من شيان البليين مردية من فخاخ النواصب لما بقي احد الا ارتد عن دين
الله ولكنهم الذين يسكون ازمة قلوب ضعفاء الشيعة كما يسلك صاحب السفينة سكاها اولئك
هم الافضلون عند الله عز وجل **وقال** الحسين بن علي عليهما السلام باي علماء شعيتنا القوامون بحجتنا
واهل ولايتنا يوم القيمة والانوار تسطع من تجاهلهم على ايسر كل واحد منهم تاج هباء قد انبتت تلك
الانوار في عصا القيمة ودورها مصرية ثلثمائة الف سنة فشعاع تجاهلهم نبت فيها كلها فلا بقي
هناك تيم قد كفوا ومن ظلمة الجهل قد علموه ومن حيرة الشبه اخرجوه لا تعلق بشعبة من انوارهم
فرفعهم لا العلو حتى يجازي بهم فوق الجنان ثم تنزلهم على منازلهم المعقدة في جوار استادهم و
معلمهم وبحضرة ائمتهم الذين كانوا اليهم يدعون ولا يبقون ناصب من النواصب يصيبه من شعاع
تلك الشجارات الا حمت عنه واصمت اذناه واخرس لسانه ويجول عليه اشد من لهب النيران فيحلم
بذوقهم لا الزبانية فتدفعوهم الى سواء الحي واما قوله عز وجل والمساكين فهو من سكن الضر
والفقر حركته الا فمن واساهم بجواشي ماله وسع الله عليه جنانته وانا له عقرانه ورضوانه
قال الامام عليه السلام ان محبتي محمد ساكني مواسا لهم افضل مواساة مساكين الفقراء وهم الذين
تلكست جوارحهم وضعفت قواهم عن مقاتلة اعداء الله الذين يعيرهم بدينهم ويسفهون
يعزهم ٢

احل انهم

احداهم الا من قواهم بفقيهه وعلمه حتى زال مسكتهم ثم سلطهم على الاعلاء الظاهرين من
التواصب او على الاعلاء الباطنين ابليس ومردته حتى لم يبق منهم عن دين الله ويذودهم عن
اولياء الله رسول الله صلى الله عليه واله حوال الله تلك المسكنة الشياطين فاعجزهم عن اضلالهم
قضى الله تعالى ذلك قضاء حقا على لسان رسول الله صلى الله عليه واله **وقال** علي بن ابي طالب عليه السلام
من قوت مسكينا في دينه ضعيفا في معرفته على ناصب مخالف فافحه لقنه الله تعالى يوم يلقى
ان يقول الله ربي ومحمد نبي وعلي ولي والكعبة قبلتي والقرآن كتابي وهجوتي وعدي والمؤمن
اخواني فيقول الله تعالى ادليت بالحجة فوجب لك اعالي درجات الجنة فعند ذلك يتحول عليه
قبره انزله رضى الجنة **وقالت** فاطمة عليها السلام وقد اختصم اليها امرأتان فتنازعتا في شيء
من امر الدين احدهما معانده والاخرى مؤمنة ففتحت على المؤمنة محبتا فاستظهرت على المعاندة
ففرحت فرحا شديدا فقالت فاطمة عليها السلام ان فرح الملائكة باستظهار علي عليها السلام
من فرح ولدان حزن الشيطان ومردته يخرجها عنك اشد من حرها وان الله عز وجل افاض
للملائكة اوجبوا فاطمة بما فتحت على هذه المسكنة الاسيرة من الجنان الف الف ضعف ما
كنت اعددت لها واجعلوا هذه سنة في كل من يفتح على اسير مسكين فيغلب معاندا مثل الف
الف ضعف ما كان له معاندا من الجنان **وقال** الحسن بن علي عليها السلام وقد حمل عليه رجل هدية
فقال له ايما الحب اليك ان ارد عليك بلها عشرين ضعفا عشرين الف درهم واقفح لك بها بابا من
العلم تقهر فلانا الناصبي في قريتك تنقذ به ضعفاء اهل قريتك وان احسنت الاختيار جمعت
لك الامرين وان اسأت الاختيار خربت لك لتأخذ لهما اشئت قال يا بن رسول الله فتوالي في قهرى
لذلك الناصب واستنقاذي اولئك الضعفاء من يده قدره عشرين الف درهم قال بل كنز الدنيا
عشرين الف مرة قال بن رسول الله فكيف تختار الادون بل اختار الفضل الكلمة التي اقهر بها العدو
واذوده عن اولياء الله **فقال** الحسن بن علي عليها السلام قد احسنت الاختيار وعلمه الكلمة و
اعطاه عشرين الف درهم فذهب فافحم الرجل فاتصل خبره به فقال له اذ حضره يا عبد الله ما يرجح احد مثل

افهم كذا ما في كذا
حتم
بجنت رضى ويكفون كذا
الله بهج الحسن والروضا
ادنا فومن كذا اذول كذا

كان معذ الله ذر

ايمارم

لا وليا لك

رَجُلٌ وَلَا كَتَبَ مِنْ الْأَوْدَامِ الْكَتَبَتِ كَتَبَتْ مَوَدَّةَ اللَّهِ تَعَالَى وَلَا مَوَدَّةَ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 ثَانِيًا وَمَوَدَّةَ الطَّيِّبِينَ مِنَ الْإِنْسَانِ أَوَّادًا مَوَدَّةَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ الْمُقَرَّبِينَ رَابِعًا وَمَوَدَّةَ إِخْوَانِ الْمُؤْمِنِينَ
 خَامِسًا وَكَتَبَتْ بَعْدَ كُلِّ مَوْصِفٍ وَكَانَ فِيهَا هُوَ أَفْضَلُ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا الْفَلْهُمُ فَهِيَ الْكَهْنِيَاءُ
وَقَالَ الْحَسَنُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِرَجُلٍ أَيُّ أَحَبِّ إِلَيْكَ رَجُلٌ رُومٌ قَتَلَ مَسْكِينًا فَذُفَعَتْ تَقْدَةُ مِنْ يَدِهِ أَوْ
 نَاصِبٌ يَرِيضُ ضَلَالِ مَسْكِينٍ مِنْ ضَعْفَاءٍ شَيْعَتَنَا تَفْتَحُ عَلَيْهِ مَا يَمْنَعُ بِهِ مِنْهُ وَيُفْجِعُهُ وَيَكْسِرُهُ بِحُجَّةِ اللَّهِ تَعَالَى
 قَالَ بَلْ أَنْقَاذُ هَذَا الْمَسْكِينِ مِنْ يَدِ هَذَا النَّاصِبِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ
 جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا وَأَشَدَّهَا مِنْ كُفْرٍ إِلَى الْإِيمَانِ فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَقْتُلَهُمْ يَوْمَ
 الْحَدِيدِ **وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ** لِرَجُلٍ أَيُّ أَحَبِّ إِلَيْكَ صَدِيقٌ كَلَّمَكَ أَنْ أَعْطَاكَ بَذَّةً دَانِيَةً
 أَوْ صَدِيقٌ كَلَّمَكَ أَنْ يَصْرَكَ بِمُضِيئَةٍ مِنْ مَصَائِدِ الشَّيَاطِينِ وَعَرَفَكَ مَا تَبْطُلُ بِهِ كَيْدَهُمْ وَتُخْرِقُ شَبَكَتَهُمْ
 وَتَقْطَعُ حَبَائِلَهُمْ قَالَ بَلْ صَدِيقٌ كَلَّمَكَ أَنَّ عِلْمِي كَيْفَ لُخِزَ الشَّيْطَانُ عَنْ نَفْسِي وَأَدْفَعُ عَنِّْي بَلَاءَهُ كُلَّ فُلُوحٍ
 أَحَبُّ إِلَيْكَ اسْتِنْقَاذُكَ إَسِيرٍ مَسْكِينًا مِنْ أَيْدِي الْكَافِرِينَ أَوْ اسْتِنْقَاذُكَ إَسِيرٍ مَسْكِينًا مِنْ يَدِي
 النَّاصِبِينَ قَالَ ابْنُ رَسُولِ اللَّهِ أَنْ يُوفَّقَنِي لِلصَّوَابِ فِي الْجَوَابِ قَالَ اللَّهُمَّ وَفِّقْهُ فَقَالَ ابْنُ اسْتِنْقَاذِي
 الْمَسْكِينِ الْإِسِيرِينَ مِنْ يَدِ النَّاصِبِينَ تَوْفِيرُ الْجَنَّةِ عَلَيْهِمْ وَأَنْقَاذُهُ مِنَ النَّارِ وَذَلِكَ تَوْفِيرُ الرُّوحِ عَلَيْهِ
 فِي الدُّنْيَا وَدَفْعُ الظُّلْمِ عَنْهُمْ فِيهَا وَاللَّهُ يُعَوِّضُ هَذَا الْمَظْلُومَ بِأَضْعَافٍ مِائَةِ الْحَقِّ مِنَ الظُّلْمِ وَيَنْقِمُ مِنَ
 الظُّلْمِ بِمَا هُوَ عَادِلٌ حِكْمَةً قَالَ وَفَّقَكَ اللَّهُ أَبُولَ الْخَدَثَةِ مِنْ جَوْفِ صَدْرِي لَمْ تَجْزَمْ مِمَّا قَالَ رَسُولُ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرْفًا وَاحِدًا **وَسُئِلَ** الْبَاقِرُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَنْقَاذُ الْإِسِيرِ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ
 مَحَبَّتِنَا مِنْ يَدِ النَّاصِبِينَ يَدَانِ يُضِلُّهُ بِفَضْلِ سَائِنِهِ وَبَيَانِهِ أَفْضَلُ أَمْ أَنْقَاذُ الْإِسِيرِ مِنْ أَيْدِي
 أَهْلِ الرُّومِ قَالَ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِرَجُلٍ أَخْبَرَنِي أَنْتَ عَنْ رَأْيِ رَجُلٍ مِنْ خِيَارِ الْمُؤْمِنِينَ يَغْرَقُ لَا يَقْدِرُ
 عَلَى تَخْلِيصِ هَمَا بَاهِيَمَا اسْتَغْلَا فَاتَهُ الْآخَرُ لِهَيْمَا أَفْضَلُ أَنْ يُخْطَبَهُ قَالَ الرَّجُلُ مِنْ خِيَارِ الْمُسْلِمِينَ قَالَ
 فَبَعْدُ مَا سَأَلْتُ فِي الْفَضْلِ الْكَثْرُ مِنْ بَعْدِ مَا بَيْنَ هَذَيْنِ أَنْ ذَلِكَ يُوقِرُ عَلَيْهِ دِينَهُ وَجَنَانُ رَبِّهِ وَ
 يُنْقِذُهُ مِنَ النَّارِ وَهَذَا الْمَظْلُومُ يُصِيرُ إِلَى الْجَنَانِ **وَقَالَ** جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَنْ هَمَّ فِي كَسْرِ

بما ذكر
 المؤمن
 إيمان
 البليدة والبلد والصدوق

استغفار رابضه

وعصفورة يفرقهم
لجند

نبراهن

الناصر

التواصب عن المساكين الموالين لنا اهل البيت عليهم السلام ويكشف عن مخازنهم وبيوتهم واوراقهم ويقتلهم
محمد والله جعل الله حجة املاد الجنان في بناء قصوره ودوره ويستعمل بكل حرف من حروف حجة
الذين من اهل الدنيا املاكا قوة كل واحد فضل عن حمل السموات والارضين فكم من بناء فكم من نعمة
وكم من قصور لا يعرف قدرها الا رب العالمين **وقال** موسى بن جعفر عليها السلام من اعان محبتنا على
عدونا فاقواه وشجعه حتى يخرج الحق الدال على فضلنا بالحق صورته ويخرج الباطل الذي يروى
به اعدائنا دفع حقا في اقبح صورة حتى يتباعدوا عننا ويتبصر المتعلمون وينبذوا في بصارهم
العاملون بعنه الله يوم القيمة في اعلى منازل الجنان ويقولوا عبدى الكاسر لاعدائنا
لاولياي المصريح بتفضيل محمد خير انبياءي بتشريف علي افضل اوليائي وبنياوي الصمننا واهلها
ويستحي باسمائها واسماء خلفائها ويلقب بالقابهم فيقول ذلك ويبلغ الله جميع اهل العرش
فلا يبقى ملك ولا جبار ولا شيطان الا صلى على هذا الكاسر لاعداء محمد ولعن الذين كانوا يباصبون
في الدنيا من النصب لمحمد وعلي عليها السلام **وقال** علي بن موسى الرضا عليها السلام افضل ما
يقامه العالم من محبتنا وموالينا امله ليوم فقره وفاقرته وذله ومسكينته ان يغيث في الدنيا مسكينا
من محبتنا من يدنا صيب عدو لله ولرسوله يقوم من قبره والملائكة صفوف من شفيع قبره الموضع
محله من جنان الله فيجلبونه على اجفهم يقولون مرحبا طوباك يا دافع الكلاب عن الاكابر وبالها
المتعصب للممة الاخيار **وقال** محمد بن علي عليها السلام ان حج الله على دينه اعظم ساطا ناسيط الله
بها عباده فمن قرأ من احاطه فلا ترون ان من منعه ذلك قد فضله عليه ولو جعله في الذروة العليا
من الشرف والمال والجمال فانه ان راي ذلك كان قد حصر عظيم نعم الله تعالى به وان عدوا من اعداء الله
التواصب به فعه بما يعلمه من علومنا اهل البيت لا فضل له من كل مال بين فضل عليه ولو تصدق بالف
ضعفه **وقال** علي بن محمد عليها السلام واتصل به رجلا من فقهاء شيعة كرم بعض النصاب فاحبه
بحبته حتى ايان فضيحت فدخل علي بن محمد عليها السلام وفي صدر مجلسه دسيت عظيم منصوب هو
قاعد خارج الدسيت وبختره خلق كثير من العلويين وبنو هاشم فانزل برفعه حتى اجلسه في ذلك الدسيت

مجار لهم

يشغل

هذه

عدو

العالمون

من النواصب

طوباك

وذروة الشئ بالضم والكر اعلاه

الدست لله الدسيت
والورق في صدر البيت
ويشغل

كفتن وعتاب خرم رفته بنیت
نور بالا نشین و بلند جنت

والذين آمنوا منكم
فأنشروا

مضى

الأشهر

البعثت من الفضل
وفرح من بعد الجوع
الجمع أو بعد من
عباس

الافخام انكوت

قد كنت وكنك
حذرت وكنك

واقبل عليه فاشتد ذلك على أولئك الأشراف ما العلوية فأجلوه عن العتاب ^{على بن محمد} واما الهاشميون فقال له
شيخهم يابن رسول الله هكذا توثر عاميًا على سادات بني هاشم من المطالبين والعباسيين فقال
عليه السلام اياكم وان تكونوا من الذين قال الله تعالى الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب يدعون
الى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون اترضون بكتاب الله عز وجل حكما
قالوا بلى قال اليس الله يقول يا ايها الذين امنوا اذ اقبل لكم تفصحا في الجالس فافصحوا فافصح الله لكم
واذ اقبل انشروا ورفع الله الذين اوتوا العلم درجات فلم يرض للعالم المؤمن الا ان يرفع على
المؤمن الغير العالم كالم يرض للمؤمن الا ان يرفع على من ليس بمؤمن اخرجه عنه قال يرفع الله الذين
اوتوا العلم درجات لو قال يرفع الله الذين اوتوا الشرف لكانت درجات وليس قال الله قل هل يستوي
الذين يعلمون والذين لا يعلمون فكيف تكون رافعي لهذا لما رفعه الله ان كسر هذا الفصل الناصب
بحج الله التي علمه اياها افضل له من كل شرف في النسب فقال العباس يابن رسول الله قد اشرفت علينا من
ليس له نسب كسبنا وما زال منذ اول الاسلام يقدم الافضل في الشرف على من دونه فيه فقال سبحانه
اليس العباس يابن ابي بكر وهو تميمي والعباس هاشمي وليس عبد الله بن العباس كان يخدم عمر بن الخطاب
وهو هاشمي ابو الخلفاء وعمر عدوي وما بال عمر ادخل البعداء من قرشي في الشورى ولم يدخل العباس
فان كان رفعا لمن ليس هاشمي على هاشمي منكرا فانكروا على العباس بيعته لا يكرهه على عبد الله بن
العباس خدمته لعمر بعد بيعته فان كان ذلك جائزا فهذا جائز فكاننا القم الهاشمي حجرا والجمع
قوم من الموالى والمحبين كل رسول الله صلى الله عليه وآله بحضرة الحسن بن علي عليهما السلام فقالوا يابن رسول
الله ان لنا جارا من النصاب يؤذينا ويحب علينا في تفضيل الاول والثاني والثالث على امير المؤمنين
عليه السلام ويورد علينا حججا لا ندري كيف الجواب عنها والخروج منها فقال الحسن عليه السلام انا ابغث اليكم
من فيكم عنكم ويصغر شأنه لديكم فدعوا رجل من تلامذة مدته وقال مرهوا لاء اذا كانوا مجتمعين
يتكلمون فتسمع عليهم فيستدعون ذلك الكلام فتكلم فالحق صابحهم والكسر عزته وقيل حله ولا يبق له
باقية فذهب الرجل وحضر الموضع وحضره وكلم الرجل فالحق وصين لا يكره في السماء هو

في الموضع

في الارض ووقع علينا من الفرج والسرور ما لا يعلمه الا الله تعالى وعلى الرجل والمتعصبين له من
الحزن والغم مثل الحقان من السرور فلما رجعنا الى الامام قال لنا ان الذي في السموات من الفرج
والطرب بكسر هذا العدو لله كان اكثر مما كان بحزنكم والذي كان بحفرة ابليس والعنة مردته
من الشياطين من الحزن والغم اشد مما كان بحزنهم ولقد صلى على هذا الكاسر له ملائكة السماء
والجبر والكسبي وقابلها الله تعالى بالاجابة فاكرم اياه وعظم ثوابه ولقد لغت تلك الاملاك
عدو الله المكسور وقابلها الله تعالى بالاجابة فشدد حاسبه واطال عذابه وقول الله عز وجل
وقول للناس حسنا قال الصادق عليه السلام وقولوا للناس حسنا قال قولوا للناس كل حسنا
مؤمنهم ومخالفهم ما المؤمنون فيسبطلهم وجهه وبشرهم واما المخالفون فيكلمهم بالمدارة لا
الى الايمان فان استر من ذلك يكف شرهم عن نفسه وعن اخوانه المؤمنين قال الامام
عليه السلام ان ملائكة اعداء الله من افضل صدقة المرء على نفسه واخوانه فان رسول الله صلى
الله عليه واله في منزله اذا استاذن عبد الله بن ابي بن السلول فقال رسول الله صلى الله عليه واله
بسخرى العشرة انك نواله فاذا نوالا دخل اجلسه وبشره وجهه فلما خرج قالت له عايشة يا
رسول الله قلت فيه ما قلت وفعلت ممن البش ما فعلت فقال رسول الله صلى الله عليه واله يا عايشة
يا حيراء ان شر الناس عند الله يوم القيمة من يكرم اتقاء شره وقال امير المؤمنين عليه السلام انا
لنبشر في وجوه قوم وان قلوبنا لتقلب اولئك اعداء الله تقيمهم على اخواننا لا على انفسنا وقال
عليها السلام نبشر في وجه المؤمن يوجب له صاحب الجنة وبشر في وجه المعاند المعادي في صاحبه
عذاب النار وقال الحسن بن علي عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الا
انما فضل الله تعالى على خلقه اجمعين لشدة مداراهم كعداء دين الله وحسن تقيتهم لاجل اخوانهم
في الله وقال الزهري وكان علي بن الحسين عليه السلام ما عرف له صدقيا في السر ولا عدوا في العلانية
لانه لا احد يعرفه بفضائله الباهرة الا ولا يجد بدا من تعظيمه ومن شدة مداراه على عليه السلام و
حسن معاشرته بآيائه ولخذه من التقية باحسنها واجملها ولا احد وان كان بربه المودة في الظاهر

والباب الثاني في

واحد ر
الاصحاب

وقوله ر

ثبت وان

المؤمنين ٢

فكان ٢

في باب العادة والنفوس

للعنهم ٢

في باب قوافل النفوس
مردودة في النار
وقوله في النفوس
في القلبي وقوله في النفوس

قلادة كرام

النفوس

وكرام

غاية الكرام

وقوله في النفوس

في القلبي وقوله في النفوس

الا وهو يحده في الباطن لتضاعف فضائله على فضائل الخلق **وقال محمد بن علي الباقر عليه السلام**
من اطاب الكلام مع موافقيه ليؤمنهم وبسط وجهه لمخالفيه ليا منهم على نفسه واخوانه فقد حوى من
والدرجات العالية عند الله ما لا يقدر قديره غيرهم وقال بعض المخالفين بحضرة الصادق عليه السلام
لرجل من الشيعة ما تقول في العشرة من الصحابة قال اقول فيهم الخير الحيل الذي يحط الله به سيأتي ويرفع به
درجاتي فقال السائل الحمد لله الذي انقذني من بغضك كنت اظنك رافضيا تبغض الصحابة فقال
الرجل الامن ابغض واحدا من الصحابة فعليه لعنة الله قال العلك تتاول ما تقول قل من ابغض العشرة
من الصحابة فقال من ابغض العشرة فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين فوثب الرجل فقبل اياه
وقال اجعلني في حل مما هما قد متك به من الرض قبل اليوم قال انت في حل وانت اخي ثم انصرف السائل
فقال له الصادق عليه السلام جودت لله ذرك لقد عجبت الملائكة في السموات من حسن توريثك و
تلطفك بمخلصك فلم تلم ذنوبك وزاد الله في مخالفتنا غمنا الى غم وحجب عنهم مراد من محلي مودتنا
في تقيتهم فقال بعض اصحاب الصادق عليه السلام يا بن رسول الله ما عقلنا من كلام هذا الاموافقة
صاحبنا هذا التقيتنا انما صاب فقال الصادق عليه السلام لئن كنتم تفقهوا ما عني افقدتمناه نحن
وقد شكر الله له ان ولينا المولى الاوليا لنا المعادي لا عدائنا اذا ابتلاه الله بمن يخونه من مخالفيه و
لجواب يسلم معه دينه وعرضه ويعظم الله بالتقية ثوابه ان صاحبكم هذا قال من عاب واحدا
منهم فعليه لعنة الله اي من عاب واحدا منهم هو امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام وقال في الثانية من
عابهم او شتمهم فعليه لعنة الله وقد صدق لان من عابهم فقد عاب عليا عليه السلام لانه احدهم فاذا لم يعب
علييا ولم يذمه فلم يعيهم واذا عاب عاب بعضهم ولقد كان حريقا للمؤمن مع قوم فرعون الذين وشوا به
الى فرعون مثل هذه التورية كان حريقا يدعوهم الى توحيد الله ونبوة موسى وتفضيل محمد رسول الله على
جميع رسل الله وخلقهم وتفضيل علي بن ابي طالب والخيار من الائمة على سائر اوصياء النبيين والى البراءة
من ربيعة فرعون فوشى به الواشون الى فرعون وقالوا ان حريقا يدعو الى مخالفتك ويعين اعدائك
على مضادتك فقل لهم فرعون هو ابن عمي وخليفتي على ملكي وولي عهدي ان فعل ما قلتم فقد استحق

حري عر
اللايق ٢٢

الحسن ٢٢

ملائكته ٢٢

نعم رخصه كنت
جنت كنت
من التفتت خطا وسوءي

فعليه لعنة الله اي من عاب
واحد منهم ص

الحسين بن علي
في قصة الحريقين المعين
قصة الحريقين المعين

اشد العذاب

فوسو غيره مع

قاله
انظر نصف الشئ وجزية

المجلة

الكرخ محنة بغداد

موسى غير امام ادى ان الذى هو غير امام فهو ذا امام فاما اثبت بقوله هذا امامتى ونفى امامة غيره
يا عبد الله متى نزل عنك هذا الذى ظننته بلخيك هذا من التفاق ثبت الى الله ففهم الرجل ما
قاله واغتم وقال ابن رسول الله ما لي مال فارضيه به ولكن قد وهبت له شطر على كل من تعبدى ومن
صلوات عليكم اهل البيت ومن لعني لا عدائكم قال موسى بن جعفر عليه السلام الا ان خرجت من النار قال
وكنا عند الرضا عليه السلام ودخل اليه رجل فقال يا بن رسول الله لقد رايت اليوم شيئا عجبت منه رجل كان
معنا يظهر لنا انه من الموالي لآل محمد المتبرسين من اعدائهم ورايته اليوم وعليه ثياب قد خلعت
عليه وهوذا يطاف به ببغداد وينادي به المنادون بين يديه معاشر الناس اسمعوا توبة هذا الذى فضى
ثم يقولون له قل فيقول خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بكر فاذا قل ذلك ضجوا وقالوا قد
تاب وفضل ابا بكر على بن ابي طالب ابن عم رسول الله فقال الرضا عليه السلام اذا خلوت فاعد على
هذا الحديث فلما كان خلا اعداء عليه فقال انما لم افسر لك معنى كلام الرجل بحضرة هذا الخلق المنكوس
كراهة ان ينقل اليهم فيعرفون ويؤذون لم يقل الرجل خير الناس بعد رسول الله ابا بكر فيكون قد فضل
ابا بكر على بن ابي طالب عليه السلام ولكن قال خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله ابا بكر فجعله نداء لا يكره
ليرضى من يمشى بين يديه من بعض هؤلاء الجملة ليتوارى من شرورهم ان الله تعالى جعل هذه التوبة
تأرجح به شيعتنا ومحبتنا قال وقال رجل لمحمد بن علي عليه السلام يا بن رسول الله مروت اليوم
بالكرخ فقالوا هذا نديم محمد بن علي امام الرافضة فسلكوا من خير الناس بعد رسول الله فان قال علي
فاقتلوه وان قال ابا بكر فدعوه فاني انا علي منهم خلوة عظم وقالوا من خير الناس بعد رسول الله صلى
الله عليه وآله فقلت جميعا لهم خير الناس بعد رسول الله ابا بكر وعمر وعثمان وسكت ولم اذكر عليا فقا
بعضهم قد زاد علينا نحن نقول ههنا وعلي فقلت لهم في هذا نظر لا قول هذا فقالوا بينهم ان هذا اشد
نعسا للستة منا قد غلطنا عليه ونجوت هذا منهم فقل علي يا بن رسول الله في هذا حرج وانما اردت
اخيرا اى هو خير استفهما ما لا اخبارا فقال محمد بن علي عليه السلام قد شكر الله لك مجوابك هذا
لهم وكتب الله اجره واثبت لك في الكتاب الحكيم واجبك بكل حرف من حروف الفاظك مجوابك هذا

لهم ما يعجز عن إمامي المؤمنين ولا يبلغه أمال الأميين **قال** وجاء رجل إلى علي بن محمد عليهما السلام
وقال يا بن رسول الله بليت اليوم يقوم من عوام البلد فأخذه وقالوا انت لا تقول بأمامة أبي بكر بن
أبي جعفر فحقهم يا بن رسول الله وأردت أن أقول بلي أن أقولها للثقة فقال له بعضهم ووضع يده على
فم وقال انت لا تكلم إلا بخوفة لجنب القنك قلت قل فقال له انقول ان أبي بكر بن أبي جعفر هو الإمام
بعد رسول الله صلى الله عليه وآله إمام حق وعدل ولم يكن علي في الإمامة حق البتة قلت نعم وأنا أريد
نعماً من الأعمام الأهل والبيت والغنى فقال لا أفتع بهذا حتى تخلف قال والله الذي لا إله إلا هو الطالب
الغالب العدل المذكر المملك العالم من السر ما يعلم من العلانية فقلت نعم وأريد نعماً من الأعمام
فقال لا أفتع منك أن تقول أبو بكر بن أبي جعفر هو الإمام والله الذي لا إله إلا هو وساق اليمين فقلت
أبو بكر بن أبي جعفر إمام أي هو إمام من أئمتنا به ولتخذه إماماً والله الذي لا إله إلا هو ومضيت
في صفات الله فغنوا هذا مني وجزوا خيراً ونجوت منهم فكيف حال عند الله قال خير حال قال وجب الله
لك مراقبتنا في أعلى عليين حسن تقيتك **قال** أبو يعقوب وعلي حضره ناعند الحسن بن علي أبي
القيام عليه السلام فقال له بعض أصحابه جاءني رجل من إخواننا الشيعة قد امتحن بحججهم العامة
يمتحنونه في الأمانة ويحلفونه فكيف نضع حتى نتخلص منهم فقلت له كيف يقولون قال يقولون لي انقول
إني فلان هو الإمام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله فلا بد لي من أن أقول نعم والآن تخننهم ضرباً
فاذا قلت نعم قالوا له والله فقلت له قل نعم وتريده نعماً من الأهل والبيت والغنى فاذا قالوا والله فقلت لي أي
ولي تريده عن أميرك فافهم لا يميزون وقد سئلت فقال لي وإن حققوا علي وقالوا قل والله وتبين لها
فقلت قل والله يرفع الماء فإنه لا يكون مينا إذا لم يخفض الماء فذهب ثم رجع وقال عرضوا علي و
حلفوني وقلت كما لقنتي فقال له الحسن عليه السلام انت كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله الدال على الخير كفا
لقد كتب الله لصاحب بيتي بعد ذلك من استعمل الثقة من شيعتنا ومواليها ومحبينا حسنة وبعد
من ترك الثقة منهم حسنة ادناها حسنة لو قول بها ذنوب مائة سنة لغفرت ولك بارشادك
آية مثل ماله وأما قوله عز وجل وأقيموا الصلوة بتمام ركوعها وسجودها ومواقيتها وإداء حقوقها التي

الغنى شئتة اخذوا قديراً الميم شئتة
والخوف والقتل قديراً ومنه
والقتال ومنه اذا جاز الخوف والعلم ومنه
منه بعد انشور ومنه خافه
خيفه

واخذوا العذر بالغ الحرافة فذهب

ترفع

منهم

فهو اقيموا الصلوة

الأنصار من منظوم

تعا من بازماندن از کارکنان

يَقُولُ اللَّهُ لَمْ يَفْعَلْ عِبْدِي هَذَا
وَأَنَا الْحَكِيمُ الْحَكِيمُ الْكَرِيمُ فَإِنْ تَابَ
تَبْتُ عَلَيْهِ وَإِنْ مَحَ

الجنان من

الملاط ككتاب الطيبين محمد
بين ساقى البناء ويخط به الجاني
منه

الذين يكرهون الباطل والدار الخبيثة

اذ لم تَوَدَّ لَمْ يَقْبَلْهَا رَبُّ الْخَلَائِقِ لَهُ أَنْ تَدْرُكَ مَا تَلِكَ الْحَقُوقُ فَهُوَ تَابَعُهَا بِالصَّلَوةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَآلِهِمَا
مَنْطُوبًا عَلَى الْمُعْتَقَادِ لَهُمْ أَفْضَلُ خَيْرِةِ اللَّهِ وَالْقَوَامُ بِحَقِّهِ وَالنُّصَارُ لِلدِّينِ اللَّهِ وَآتَى الزُّكُوفَ مِنْ
الْمَالِ وَالْحَاجَةَ وَقَوَّةَ الْبَدَنِ وَمِنْ الْمَالِ مَوَاسَاةَ إِخْوَانِهِ الْمُؤْمِنِينَ وَمِنْ الْحَاجَةِ أَيْضًا لَهُمُ الْمَا يُقَابِلُ عَيْنَيْهِ
عَنْ لُصْفِهِمْ مِنْ حَوَائِجِهِمْ الْمُرَدَّةُ فِي صُدُورِهِمْ وَبِالْقُوَّةِ مَعُونَةُ أَخِيكَ قَدْ سَقَطَ حَائِجُ أَوْ حَلَّتْ فِي صَحَاءِ
أَوْ طَرِيقٍ وَهُوَ يَسْتَفِيتُ فَلَا يَغَاثُ تَعِينُهُ حَتَّى تَحْمِلَ عَلَيْهِ مَتَاعَهُ وَتَرْكِبُهُ عَلَيْهِ وَتَمْنِضُهُ حَتَّى تَلْحَقَهُ الْغَافِلَةُ
وَأَنْتَ فِي ذَلِكَ كُلِّهِ مُعْتَقِدٌ الْمَوَالَاةَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ فَإِنَّ اللَّهَ يُنْكَلُ أَعْمَالُكَ وَيُضَاعَفُ بِمَوَالَاةِكَ لَهُمْ
وَيُتَبَرُّنَاكَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَنْ تَوَكَّلِينَ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ الْمَاخُذِينَ عَلَيْهِمْ مِنْ
هَذِهِ الْعُمُودِ كَمَا أَخَذَ عَلَى إِسْلَامِكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ عَنْ أَمْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الَّذِي فَرَضَهُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا أَصْبَحَ وَالْأَمَةَ إِذَا أَصْبَحَتْ قَبِلَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَمَلَأَتْهُ لِيَسْتَقْبِلَ
رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِصَلَاةٍ فَيُوجِّهَ إِلَيْهِ رَحْمَةً وَيُفِيضَ عَلَيْهِ كَرَامَةً فَإِنْ وَفَى بِمَا أَخَذَ عَلَيْهِ فَأَدَّى الصَّلَاةَ
عَلَى مَا فَرَضَتْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمَلَائِكَةِ خُزَّانِ جَنَانِهِ وَحَلَّةِ عَرْشِهِ قَدْ وَفَى عَبْدِي هَذَا فَنُفِّسُوا لَهُ
وَإِنْ لَمْ أَقْبَلْ عَلَى طَاعَتِي أَقْبَلْتُ عَلَيْهِ بِرِضْوَانِي وَرَحْمَتِي **قَالَ** رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَإِنْ كَسَلَ
عَمَّا يُرِيدُ قَصَّرَتْ فِي قُصُورِهِ خُسْنُ أَهْبَاءٍ وَجَلَّ الْأَوْشُرُ فِي الْجَنَانِ بَانَ صَلَاحُهُمَا مَقْصُورًا
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَذَلِكَ أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ أَمَرَ جِبْرِئِيلَ لَيْلَةَ الْمَعْرَاجِ فَعَرَّضَ عَلَى قُصُورِ
فَرَأَيْتُهُمَا مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ مِلَاطُهَا الْمَسْكُ وَالْعَبْرُ غَيْرُ رَأْيٍ لِبَعْضِهَا شَرُّ فَاغَالِيَةٍ وَلَمْ أَرَهَا
لِبَعْضِهَا أَفْقَلْتُ بِإِحْسَابِي جِبْرِئِيلُ مَا بَالَ هَذِهِ بِلَا شَرِّ فِي كَالسَّائِرِ تِلْكَ الْقُصُورُ فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ هَذِهِ قُصُورُ
فَرَأَيْتُهُمُ الَّذِينَ يَكْسِلُونَ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَيْهِ وَعَلَى إِلِكِ بَعْدَهَا فَإِنْ بَعَثَ عَادَةُ الشَّرِّ مِنَ الصَّلَاةِ
عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَالْأَبْقِيَتْ هَكَذَا حَتَّى يَعْرِفَ سُكَّانُ الْجَنَانِ أَنَّ الْقَصْرَ الَّذِي لَا شَرَّ لَهُ هُوَ الَّذِي
كَسَلَ صَاحِبُهُ بَعْدَ صَلَاتِهِ عَنِ الصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَرَأَيْتُ فِيهَا قُصُورًا مُشْرِقَةً
عَجِيبَةً لَمْ يَسْلُكْهَا أَمَامُهُمْ دَهْلِيزٌ وَلَا بَيْنَ أَيْدِيهَا بَسْتَانٌ وَلَا خَلْفَهَا أَفْقَلْتُ مَا بَالَ هَذِهِ الْقُصُورُ
لَا دَهْلِيزَ بَيْنَ يَدَيْهَا وَلَا بَسْتَانٌ خَلْفَهَا فَقَالَ يَا مُحَمَّدُ هَذِهِ قُصُورُ الْمُصَلِّينَ الْخَيْرِ الَّذِينَ يَنْبِذُونَ

مستورة

بعض وسعهم في قضاء حقوق أخوانهم المؤمنين دون جميعها فلذلك قصورهم مستورة بغير
 دهليز إمامها وغير نسبتين خلفها قال رسول الله صلى الله عليه وآله الألف لا تتكلموا على الولاية
 وحدها وأدوا ما بعدها من فرائض الله وقضاء حقوق الإخوان واستعمال التقية فاتها الله الذي
 يتمن الأفعال بقضائها **قوله عز وجل** وإذا أخذنا مشاقكم لا تسفكون دماءكم ولا تخرجون
 أنفسكم من دياركم ثم أقررتم وأنتم تشهدون ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون
 فريقا منكم من ديارهم تظاهرون عليهم بالإثم والعدوان وإن يأتوكم أسارى تقاتلوهم
 وهو محرم عليكم إخراجهم أفتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون ببعض فإجزاء من يفعل
 ذلك منكم إلا خزي في الحياة الدنيا ويوم القيمة يردون إلى أشد العذاب وما الله بغافل عما
 تعملون أولئك الذين اشتروا الحياة الدنيا بالآخرة فلا يخفف عنهم العذاب ولا هم ينعفون
قال الإمام عليه السلام وإذا أخذنا مشاقكم وأذكروا يا بني إسرائيل حين أخذنا مشاقكم أي أخذنا
 مشاقكم على أسلافكم وعلى كل من يصل إليه الخبر بذلك من أخلافكم الذين أنتم منهم لا تسفكون دماءكم
 لا تسفكون بعضكم دماء بعض ولا تخرجون أنفسكم من دياركم لا تخرج بعضكم بعضا من
 ديارهم ثم أقررتم بذلك للثاق كما أقرت به أسلافكم والترموم كما الترموم وأنتم تشهدون
 بذلك على أسلافكم وأنفسكم ثم أنتم معاشر اليهود تقتلون أنفسكم تقتل بعضكم بعضا وتخرجون
 فريقا منكم من ديارهم غصبا وقهرا تظاهرون عليهم بظواهر بعضكم بعضا على إخراج من
 تخرجونه من ديارهم وقتل من تقتلونهم بغير حق بالإثم والعدوان بالتعدي وتعاونون وتنظرون
 وإن يأتوكم يعق هوؤلاء الذين تخرجونهم أي ترموم إخراجهم وقتلهم ظلما إن يأتوكم أسارى
 قدامهم أعداؤكم وأعدائهم تقاتلوهم وهو من الأعداء أموالكم وهو محرم عليكم إخراجهم
 أعاد قوله عز وجل إخراجهم ولم يقتصر على أن يقول وهو محرم عليكم لأنه لو قال ذلك لراى أن المحرم
 إنما هو مفاداهم ثم قال عز وجل أفتؤمنون ببعض الكتاب وهو الذي أوجب عليكم المفاداة و
 تكفرون ببعض وهو الذي حرم قتلهم وإخراجهم فقال فإذا كان قد حرم الكتاب بقتل النفوس وإخراج

والترموم ٢

بأموالكم ٢

مِنَ الدَّيَارِ كَمَا فَرَضَ فِدَاءُ الْأَسْرَاءِ فَأَبَا لَكُمْ تَطِيعُونَ فِي بَعْضِ كَاتِمٍ بَعْضُ
كَافِرُونَ وَبِبَعْضٍ مَوْصُونَ ثُمَّ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ مَا جَزَاءُ مَنْ يَفْعَلُ ذَلِكَ مِنْكُمْ يَا مَعْشَرَ الْيَهُودِ الْآخَرَى
ذَلٌّ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا جَزَاءُ تَضْرِبُ عَلَيْهِ يَدُهَا وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يُرَدُّونَ إِلَى أَشَدِّ الْعَذَابِ الْحَبْسِ
يَتَفَاوَتُ ذَلِكَ عَلَى قَدْرِ تَفَاوَتِ مَعَاصِيهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ أَيْ يَعْمَلُ هَؤُلَاءِ الْيَهُودُ ثُمَّ وَصَفَهُمْ
فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ رَضُوا بِالْأَلْبَانِ وَطِطُوا بِهَا لَكُمْ مَبْعَدًا
لِلْجَنَّةِ الْمَسْكُونَاتِ إِنَّ اللَّهَ فَلَا يَخْشَفُ عَنْهُمْ الْعَذَابَ وَلَهُمْ فِيهَا أَنْزِلُوهُمْ أَحَدٌ يَرْفَعُ عَنْهُمْ
الْعَذَابَ **فَقَالَ** رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ فِي الْيَهُودِ هَؤُلَاءِ الْيَهُودُ نَقَضُوا عَهْدَ
وَكْدُورَ سُلِّ اللَّهُ وَقَتَلُوا أَوْلِيَاءَ اللَّهِ أَفَلَا أَنْبَأْتُمْ بِمَنْ يُضَاهِيهِمْ مِنْ يَهُودِ هَذِهِ الْأُمَّةِ قَالُوا بَلَى يَا رَسُولَ
اللَّهِ قَالَ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي يَنْتَحِلُونَ بِأَهْلِهِمْ أَهْلَ مَلَكِي يَقْتُلُونَ أَفْضَلَ ذُرِّيَّتِي وَأَطَايِبَ أَرْضِي وَيُبْدِلُونَ شَرْعِي
وَسُنَّتِي يَقْتُلُونَ وَلَدِي الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ كَمَا قَتَلَ اسْلَامُ هَؤُلَاءِ الْيَهُودُ ذَكَرُوا وَيُخَيِّجُوا الْأَوَّلَ
إِنَّ اللَّهَ يَلْعَنُهُمْ كَالْعَنَمِ وَيَبْعَثُ عَلَى قَائِدَا ذُرِّيَّتِهِمُ الْقِيَمَةَ هَادِيًا مَهْدِيًا مِنَ وَلَدِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ
السَّلَامُ وَحَبِيبِهِمْ وَنَاصِرِهِمْ وَالسَّائِكِينَ عَنْ لَعْنِهِمْ مِنْ غَيْرِ نَقِيَّةٍ تُسَكِّتُهُمْ أَوْ صَلَّى اللَّهُ عَلَى الْبَاكِينَ عَلَى الْحَبِيبِ بْنِ
عَلِيٍّ رَحْمَةً وَشَفَقَةً وَاللَّاعِنِينَ لِأَعْدَائِهِمُ الْمُتَلَبِّينَ غِيظًا وَحَقًّا الْأَوَّلَ الرَّاغِبِينَ بِقَتْلِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
شُرَكَاءُ قَتْلِهِ الْأَوَّلَ قَتَلْتَهُ وَأَعْوَاهُمْ وَأَشْيَاعَهُمْ وَالْمُقْتَدِينَ لَهُمْ بِرَأْيٍ مِنْ دِينِ اللَّهِ أَلَا إِنَّ اللَّهَ لَبَاسُكُمْ
مَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبِينَ أَنْ يَسْلُكُوا دُمُوعَهُمْ الْمَصْبُوبَةَ لِقَتْلِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْخَزَانِ فِي الْجَنَّةِ فَيَرْجُوها بِمَا
الْحَيَوَانُ فَيَزِيغُ فِي غَدُوبِهَا وَطَيْبُهَا الْفَضْعُهَا وَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَيَتَلَقَّوْنَ دُمُوعَ الْفَرَحِينَ الصَّاحِكِينَ لِقَتْلِ
الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَيَلْقَوْنَهَا فِي الْمَهَاوِيَةِ وَيَنْجِفُهَا بِحَبِيبِهَا وَصَدِيدِهَا وَغَسَّاقِهَا وَغَسِيلِهَا فَيَزِيدُ فِي شِدَّةِ
حَوَارِقِهَا وَعَظِيمِ عَذَابِهَا الْفَضْعُهَا لَيْسَتْ دُجَاهَا عَلَى الْمُقْبُولِينَ إِلَيْهَا مِنْ أَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ عَذَابُهُمْ فِقَامُ ثَوَابِ
مَوْلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَقَالَ بَابِي وَأَمِّي يَا رَسُولَ اللَّهِ مَتَى قِيَامُ السَّاعَةِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَآلِهِ مَاذَا أَعَدَدْتُمْ لَهَا أَدَسَّالَ عَنْهَا قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَعَدَدْتُ لَهَا كَثِيرًا عَمَلًا إِلَّا أَنِّي لِحُبِّ اللَّهِ وَ
رَسُولِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَمَاذَا بَلَغَ حُبُّكَ لِرَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ

أشد العذاب

اردمته واستكان
فمن أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بقتل الحسين عليه السلام فقتله

الْمُظْلُومُ يُحْرَقُهُمْ بِسَيْفٍ
أُولِيَاءُ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ أَلَا
وَلَعَنَ اللَّهُ قَتْلَهُ
الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
الْمُظْلُومُ يُحْرَقُهُمْ بِسَيْفٍ
أُولِيَاءُ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ أَلَا
وَلَعَنَ اللَّهُ قَتْلَهُ
الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

ان يلقوا ر ان يلقوا ر

المنقولين ر

الذي دخل من باب الخلق من فوق

او دخل من

من اصحابك في

الحد من حيث في ذلك
مسألة من جملة ما

الحد من حيث في ذلك
مسألة من جملة ما
الحد من حيث في ذلك
مسألة من جملة ما

محمد وآله الطيبين

الحد من حيث في ذلك
مسألة من جملة ما

ما اظهر الله لبي تقم اية الآخر

نبيا ان في قلوب من محبتك ما لو قطعت بالسيف ونشرت بالناشر وقضت بالمقاريض واخرقت بالنيران
وطخت بارجاء الحجارة كان احب الي واسهل علي من ان لجد في قلبك غشا وتغضا او لاحد من اصحابك
ومن اهل بيتك ومن غيرهم ولحب الخلق الي بعدك احبهم لك وابغضهم الي من لا يحبك ويغضبك
او يبغض احدا ممن تحبه يا رسول الله هذا ما عندي من حبك وحب من يحبك وبغض من يبغضك
او يبغض احدا ممن تحبه فان قبل هذا متى فقد سعدت وان اريد مني عمل عينه فلا أعلم له الا اعمدك
واعتد به غير هذا واحبكم جميعا واصحابك وان كنت لا اطيعهم في اعمالهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله ابشر فان المراء يوم القيمة مع من احب باثوبان لو انك عليك من الذنوب ملاء ما بين
الثرى الى العرش لا تخسرت وذلك عندك لهذا المولا اسرع من ان تحذر اطل عن الصخرة المساء المستو
اذا طلعت عليها الشمس ومن انحسار الشمس اذا غاب عن الشمس **قوله عز وجل** ولقد اتينا موسى الكنا
وقفينا من بعده بالرسول واتينا عيسى بن مريم البينات وايدناه بروح القدس وكلما جاءكم
رسول بالاهوى انفسكم استكبرتم ففرقا فقتلتم **قال الامام عليه السلام**
قال الله تعالى وهو يخاطب هؤلاء اليهود الذين اظهر محمد صلى الله عليه وآله المعجزات لهم عند تلك الجبال
وبويعهم ولقد اتينا موسى الكتاب التوريه المتمل على احكامنا وعلى ذكر فضل محمد وعلى وآله الطيبين
وامامة علي بن ابي طالب عليه السلام وخلفاءه عليهم السلام بعده وشرف احوال المسلمين له وسوء احوال الجاه
عليه وقفينا من بعده بالرسول جعلنا رسولا في اثر رسولا واتينا اعطينا عيسى بن مريم البينات
الايات الواضحات مثل احياء الموتى وبراء الاكمله والابرص والانباء بما ياكلون وما يخرجون في
بيوتهم وايدناه بروح القدس وهو جبرئيل عليه السلام وذلك حين رفعه عن رفقة بيتي الى السماء و
والتي اشبهه على من رام قتله فقتل بلاء منه وقيل هو المسيح **قال الامام عليه السلام** ما اظهر الله ابني لبي
الا وجعل لمحمد وعلي مثلها واعظم منها قيل يا بن رسول الله فاي شيء جعل لمحمد وعلي عليهما السلا
ما بعد الايات عيسى احياء الموتى وبراء الاكمله والابرص والانباء بما ياكلون وما يخرجون
قال رسول الله صلى الله عليه وآله كان يمشي بمكة واخوه علي يمشي معه وعكة ابو لهب خلفه يرمي

والعقب ككتف آخر القدم منق

الهيئة راسك
شيء الجمع مام

او باشه
الحدثة جوانب

او باشه

شدة ككتف

شدة ككتف
شدة ككتف

منجيب

منجيب

منجيب

منجيب

منجيب

منجيب

منجيب

منجيب

منجيب

منجيب

منجيب

منجيب

منجيب

منجيب

منجيب

منجيب

منجيب

عقبة بالأحجار وقد آدماء بنيادي معاشر قريش هذا سحر كذاب فافقدوه واجروه واجتنبوه وحوش
عليه ناس من قريش فتبعوهما يومهاهما وما حجر اصابه الا واصاب عليا عليه السلام فقال بعضهم
يا علي انت المتعصب لمحمد والمقاتل عنه والشجاع الذي لا نظير لك مع حداثة سنك وانت لم تشاهد
الحروب ما بال لا تنصر محمد او لا تدفع عنه فناديهم علي عليه السلام معاشرنا سرق بشرا لا اطيع محمد ابغضني
له لوامر في الراية العجب وما زالوا يتبعونه حتى خرج عن مكة فاقبلت الاحجار على حالها تندرج فقالوا
الان تشد هذه الاحجار محمد وعليان ونخلص منها ونجيت قريش عن خوفنا على انفسها من تلك الاحجار
فراواتلك الاحجار قد اقبلت على محمد وعلي عليه السلام كل حجر منها ينادي السلام عليك يا محمد بن عبد
بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف السلام عليك يا علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم
بن عبد مناف السلام عليك يا رسول رب العالمين وخير الخلق لجمعهم السلام عليك يا سيد
الوصيين ويا خليفة رسول رب العالمين وسبعها جماعة قريش فزحوا فقال عشرة من مردتهم و
عناهم ما هذه الاحجار تكلمها ولكنهم رجال قد خباهم محمد تحت الارض في حفرة بحفرة الاحجار
تكلمها الخدنا ويغرينا فاقبلت عند ذلك احجار عشرة من تلك الصخور وتخلعت وارتفعت فوق
العشرة المتكلمين بهذا الكلام فما زالت تقع بهما ما هم وترفع وترضخا حتى ما بقي من العشرة احد الا
سال دماغه ودماعه من منخرتيه وتخلخل راسه وهامته وبافوخه فجاء اهلوه وعشائهم
يكون ويخجلون يقولون اسلم من مصابنا لهؤلاء بنحو محمد وتبدل حالهم فتلوا هذه الاحجار
آية له ودلالة ومعجزة فانطق الله تعالى نازهم صدق محمد وما كذب وكذبهم وصدقهم واضطربت
الجنائز ورمت من عليها وسقطوا على الارض وفادت ما كنا لتقادر ليجل علينا اعداء الله فقال ابو جهم
لعنه الله انما سحر محمد هذه الجنائز كما سحر تلك الاحجار والجلاميد والصخور حتى وجد منها من
ما وجد فان كانت قتلت هذه الاحجار هو لا محمد آية وتصدقوا بقوله وتثبت الامر فقولوا له نسال
من خالفهم ان نجيبهم فقال رسول الله صلى الله عليه واله يا بالحق قد سمعت اقتراح الجاهلين
وهؤلاء عشرة قتلتم جرحت هذه الاحجار التي رما بها القوم قال علي عليه السلام جرحت اربع جرحا

أَنْ يَضْرِبَ بِهَذَا الْأَفَاتِ الَّتِي ذَكَرْنَا هَاكَ حَتَّى نَسْأَلَ عَنْ هَبْلٍ أَنْ يَبْرَأَ نَا مِنْهَا تَعْلَمُ أَنَّ هَبْلَ هُوَ شَرِّكَ
رَبِّكَ الَّذِي إِلَيْهِ تَوَكَّلْ وَتَشِيرْ فَعَلَهُ جَبْرَيْلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ ادْعُ أَنْتَ عَلَى بَعْضِهِمْ وَلِيَدْعُ عَلَى بَعْضٍ فَدَعَا
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَشْرِينَ مِنْهُمْ وَدَعَا عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى عَشْرَةٍ فَلَمْ يَرْجُوا مَوَاضِعَهُمْ حَتَّى يَرْجُوا
وَجَدُوا مَوَاضِعَهُمْ وَلَقُوا عَوَا وَانْفَصَلَتْ عَنْهُمْ الْأَيْدِي وَالْأَرْجُلُ وَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ مِنْ أَيْدِيهِمْ عَضْوُ
صَبْحٍ إِلَّا أَلْسِنَتُهُمْ وَإِذَا هُمْ فَلَمَّا أَصَابَهُمْ ذَلِكَ صَيَّرَهُمْ إِلَى هَبْلٍ وَدَعَا لَهُ لِيُشْفِيَهُمْ وَقَالُوا لَهُ دَعَا عَلَى
هَؤُلَاءِ مُحَمَّدٌ وَعَلَى نَفْعُهُمْ مَا تَرَى فَاشْفِهِمْ فَنَادَاهُمْ هَبْلُ يَا أَعْدَاءَ اللَّهِ وَابْنِ قَدْرَةٍ عَلَى شَيْءٍ مِنْ الْأَشْيَاءِ
وَالَّذِي بَعَثَهُ إِلَى الْخَلْقِ لِيُجْعِلَ مِنْهُ أَفْضَلَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ لَوْ دَعَا عَلَى لَتَمَافَتَتْ أَعْضَانِي وَ
تَفَافَلَتْ لِحْزَانِي وَلَحُمَلَتْنِي الرِّيحُ وَتَلَدُّوا بَابِي حَتَّى لَا يَرَى بَنِي مَتَّى عَيْنٌ وَلَا تَرَى فَعَلَّ اللَّهُ ذَلِكَ
بِحَقِّ بَيْتِهِ الْكَرِيمِ مَتَّى دُونَ عَشْرِينَ خَرَدَلَةٍ فَلَمَّا سَمِعُوا ذَلِكَ مِنْ هَبْلٍ ضَجُّوا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَلَيْهِ وَاللهُ وَقَالُوا قَدْ انْقَطَعَ الرَّجَاءُ عَنْ سَوَاكَ فَأَغْنَا وَأَدْعُ اللَّهُ لِأَصْحَابِنَا فَاهُمْ لَا يَعُودُونَ إِلَى ذَلِكَ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللهُ شَفَاؤُهُمْ بَاتِيهِمْ مِنْ حَيْثُ نَادَاهُمْ دَاوُهُمْ عَشْرُونَ عَلَى وَعَشْرُونَ عَلَى
فَجَاءُوا بَعْضُهُمْ بِأَقَامِهِمْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَبَعْضُهُمْ بِأَقَامِهِمْ بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَاللهُ لِلْعَشْرِينَ غَمَضُوا عَيْنَكُمْ وَقُولُوا اللَّهُمَّ بَجَاهِ مَنْ بَجَاهِهِ ابْتَلَيْنَا فَعَا فَبَجَاهِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَ
الطَّيِّبِينَ مِنْ آلِهِمَا وَكَذَلِكَ قَالَ عَلَى الْعَشْرَةِ الَّذِينَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَقَالُوا هَا أَقَامُوا كَمَا أَنَا أَشْطَوُا مِنْ عِقَالِ الْبَانِي
يَلْخُذُ مِنْهُمْ نَكْبَةً أَحْمَرُ مَا كَانَ قَبْلَ أَنْ أَصِيبُوا فَأَمِنْ الثَّلَاثُونَ وَبَعْضُهُمْ أَهْلِيهِمْ وَغَلِبَ الشَّقَاءُ عَلَى
أَكْثَرِهِمْ وَأَمَّا الْبَانِي فَمَا كَانَ نَوَافِلُ خَرَدَلٍ فِي سَوْقِهِمْ فَاتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْبَانِي وَقَالَ
لَهُمْ امْنُوفُوا قَالُوا أَمَّا فَقَالَ لَا أَرِيدُكُمْ بِصِيْرَةٍ قَالُوا بَلَى قَالَ اخْبِرْكُمْ بِاتْعَذِي بِهِ هَؤُلَاءِ وَتَدَاوُوا
بِهِ فَقَالَ قُلْ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ تَعَذِي فَلَنْ يَكْذَابُ بَقِيَ عَنْهُ كَذَا حَتَّى ذَكَرَهُمْ أَجْمَعِينَ ثُمَّ قَالَ
يَا مَلَائِكَةَ رَبِّي احْضَرُونِي بِقَايَا غَدْلِهِمْ وَدَوَاهِيَهُمْ عَلَى أَطْبَائِهِمْ وَسُفَرِهِمْ فَلَحَضَرَتْ الْمَلَائِكَةُ
ذَلِكَ وَانْزَلَتْ مِنَ السَّمَاءِ بِقَايَا طَعَامٍ أَوْلَتْكُمْ وَدَوَاهِيَهُمْ فَقَالُوا هَذِهِ الْبَقَايَا مِنَ الْمَاكُولِ كَذَا
وَالْمُدَاوِي بِهِ كَذَا ثُمَّ قَالَ يَا أَيُّهَا الطَّعَامُ اخْبِرْنَاكُمْ أَكُلَ مِنْكَ فَقَالَ الطَّعَامُ أَكُلَ مِنْ كَذَا وَتَرَكَ مَتَّى

البرص مكره بياض يظهر في ظاهر الوجه
نف مناج برص كفتح واربطة
عمي كضرب جوف

ان طاب ثاب طامه وكره كذا
عقال كعبين سبكرت واربطة واربطة
ما يؤخذ منهم نكبة 22

الشفقة
والعروية
بما ذكره الخلق كجذب وروى
بما ذكره الخلق كجذب وروى
خلقهم والرضيعة وروى
وروى الكرم وروى

بازا لسان حبسها و زحمتها

يُحْتَمِكُمْ ر
بس موم نكند شمارا البية ابن جبرئيل

عليه ر

انقلاب كروبيك كنز

صلى الله عليه واله

الذي ر

مخبره سخاوت دروغ نيز
المعزة كبريت نيز
المخوفة راه در بيان در خان المخوفة
الفيج بك مند

مبيات چو در است انجمن
و كشت كرده است عن مدينته
نزد و نيت چو ن آمدن محمد
كر انبيا اجل حين موت اوليت نيز

و يكون الملائكة خادمين لهم كما قال تعالى
في سورة المؤمن الذين يحملون العرش ينحرفون
بحمد ربهم ويوقنون ويستغفرون للمؤمنين
والا دخلوا ما را خلت زلفه

ان رسول الله الى محمد رسول الله و كتابه اليه اسبق فلا يهتكم فلما قرب رسول الله صلى الله عليه و آله من العقبة التي بازها فضليح المنافقين والكافرين نزل آدمون العقبة ثم جمعهم فقال لهم هذا جبرئيل الروح الامين يخبرني ان عليا دبرك كذا وكذا فدفع الله عز وجل من الطائفه و عجايب معجزاته بكذا وكذا ان الله صلب الارض تحت حافز دابته وارجل اصحابه ثم انقلب على ذلك الموضع على عليه السلام وكشف عن فرايت الحفرة ثم ان الله عز وجل لا مهابا كانت لكرامته عليه و آله قيل له كاتب بهذا وارسل رسول الله صلى الله عليه و آله فقال رسول الله الى رسول الله عليه السلام و كتابه اليه اسبق ولم يخبرهم رسول الله بما قال على عليه السلام على بالمدنية ان من مع رسول الله سيكيدونه ويدفع الله عز وجل عنه فلما سمع الابعه والعشرون اصحاب العقبة ما قاله صلى الله عليه و آله في امر على عليه السلام فقام بعضهم لبعض ما امهر محمد بالخزفة فيجاسر عاتاه او طير من المدينة من بعض اهله وقع عليه ان عليا قتل بحيلة كذا وهو الذي واطا ناعليه اصحابنا فهو الا ان لما بلغه كتم الخبر وقلبه على ضده يريد ان يسكن من معه لئلا يبدوا اليهم عليه و هي هات والله ما لبث عليا الا احبته ولا خرج محمد الى ههنا الا احبته وقد هلك على وهو ههنا هالك كالحالة ولكن تعالوا حتى نذهب اليه ونظهر له الشورى بامر على ليكون اسكن لقلبه اليس ان مضى فيه تدبيرنا فحضره وهتوه على سلامة على من الورطة التي رامها اعدائهم ثم قالوا له يا رسول الله اخبرنا على اهو افضل ام ملائكة المقربين فقال رسول الله صلى الله عليه و آله وهل شرفت الملائكة الا بحبنا المحمدي وعلى وقبولها لولايتنا الله احد من محبي على عليه السلام تنظف قلبه من قذير الغشور الدخيل والعقل ونجاسات الذنوب الا كان اظهر وافضل من الملائكة وهل امر الله الملائكة بالسيحور لادم الا لما كان واقفا وضعوه في نفوسهم انه لا يصير وفي الدنيا خلق بعدهم اذ رفعا عنها الا وهم يعنون انفسهم افضل منه في الدين فضلا واعلم بالله ونبته علما فاراد الله ان يعرفهم انهم قد اخطوا في ظنهم واعتقادهم فخلق ادم وعلمه الاسماء كلها ثم عرضها عليهم فحجزوا عن معرفتها فامر ادم ان ينسبهم لها وعرفهم فضله في العلم عليهم ثم اخرج من صلب ادم ذرية منهم

بعد محمد رسول الله واحتمل المكان والبلايا في المصريح باظهار حقوق الله ولم يظهر الاحقار قبه
عليه قد كان جهله واغفله ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله عصى الله ابليس في ملك لما كانت
معصيته بالكبر على آدم وعصى الله آدم باكل الشجرة فلم يهلك لما لم يقارن بمعصيته التكبر
على محمد والله الطيبين وذلك ان الله تعالى قال يا آدم عصه فيك ابليس وتكبر عليك فهلك ولو تواضع
لك بامري وعظم عز وجل لي لأفليح كل الفلاح كما أفلحت وانت عصيتني باكل الشجرة بالتواضع لمحمد و
الله محمد تفلح كل الفلاح وينزل عنك رزمة الذلة فادعني محمد والله الطيبين لذلك فدعاهم فأفليح
كل الفلاح لما تمسك بعزوتي اهل البيت ثم ان رسول الله صلى الله عليه واله امر بالرحيل في اول نصف
الليل الاخير وامر مناديه فنادى الا لا يسبقن رسول الله احد الى العقبة ولا يطأها حتى
يجاوزها رسول الله صلى الله عليه واله ثم امر خذيفة ان يقعد في اصل العقبة فينظر من
يمر به ويخبر رسول الله صلى الله عليه واله وكان رسول الله امراه ان يتثبت بحجر فقال خذيفة يا رسول
الله اني اتيتك في وجوه رؤساء عسكرك واني خائف ان قعدت في اصل الجبل وجاء منهم
اخاف ان يتقدمك الى هناك للتدبير عليك فحسرت فيكشف عني فغير في موضع من نصيحتك
فتممني ويخافني ويقتلني فقال رسول الله صلى الله عليه واله انك اذا بلغت اصل العقبة فاقصد
الكبر صخرة هناك الى جانب اصل العقبة وقُل لها ان رسول الله صلى الله عليه واله يامر ان
تفترج لي حتى ادخل في جوفك ثم يامر ان ينقب فيك ثقبه ابصر منها المارين ويدخل على
منها الروح لثلاثة اكون من الهاككين فانها تصير الى ما تقول لها باذن رب العالمين فنادى خذيفة
الرسالة ودخل جوف الصخرة وجاء الاربعة وعشرون على جمالهم وبين ايديهم رجالهم يقول بعضهم
لبعض من رايتهم هنا كايئنا من كان فاقتلوه لثلاثة يخبروا محمدا انهم قد راواهم هنا فينكص محمد ولا
يصعد هذه العقبة الا هاراف يظلم تدبرنا عليه وسمها خذيفة واستقصوا ولم يجدوا احدًا
وكان الله قد ستر خذيفة بالجعر عنهم ففترقوا فبعضهم صعد على الجبل وعدل عن الطريق السلوك
وبعضهم وقف على سفح الجبل عن يمين وشمال وهم يقولون الا ترون جبن محمد كيف اغراه بان

فادى ٢ ر
ان جبن خذيفة كان كذا

المعز في المعازل

امك 2

النام نقابر وكشيد

يمنع الناس من صعود العقبة حتى يقطعها هو لخلوبه ههنا فمضى فيه تدبيرنا واصحابه عنه ^ل
وكل ذلك يوصله الله من قريب وبعيد الى اذن حذيفة ويعيه حذيفة فلما تكل القوم على الجبل
حيث ارادوا كملت الصخرة حذيفة وقالت انطلقوا الان الى رسول رسول الله فاحذروا باريت و
ما سمعت قال حذيفة كيف اخبر عنك وان راني القوم قتلوني مخافة على انفسهم من يمتي عليهم قالت
الصخرة ان الذي ملكك من جوفه واوصل اليك الروح من الثقبه التي احداثها في هو الذي يوصلك
الى نبي الله وينقلك من اعدائك فمضى حذيفة ليخرج وانفجرت الصخرة فحواله الله طاب ^{فطار}
في الهواء محلقا حتى انقضت بين يدي رسول الله ثم اعبد على صورته فاحبر رسول الله صلى الله
عليه واله باراي وسمع فقال رسول الله صلى الله عليه واله اوعفتم بوجوههم فلما بار رسول الله كما
مُتَلَتِّين وكنت اعرف اكثرهم بحالهم فلما فتشوا الموضع فلم يجدوا الحذاخذ واللاثام فرابت وجوههم
وعرفت باعياهم واسماهم فلان وفلان حتى عد اربعة وعشرين فقال رسول الله صلى الله عليه واله
يا حذيفة اذ كان الله تكاينت محمد لم يقدر هؤلاء الخلق اجمعين ان يزيلوه ان الله تعالى بالغ في امر
محمد امه ولو كره الكافرون ثم قال يا حذيفة فانهض بنا انت وسلمان وعمار وتوكلوا على الله فاذا
جزنا للعقبة الصعبة فلان الناس ان يتبعونا فصعد رسول الله صلى الله عليه واله وهو على ناقته
وحذيفة وسلمان احدها اخذ بخطام ناقته يقودها والاخر خلفها ليسوقها وعمار الى جانبها
والقوم على اهلهم رجا لهم منبتون على حوالى العقبة على تلك العقبات وقد جعل الذين فوق الطريق
حجارة في باب فخرجوا من فوق لتسفل الناقة برسول الله صلى الله عليه واله وتقع بفي الموي
الذي هو الناظر الناظر اليه من بعده فلما قرب الدباب من ناقة رسول الله صلى الله عليه واله اذ
الله تعالى ارتفع ارتقاء عظيم فجاوزت ناقة رسول الله صلى الله عليه واله ثم سقطت فجاء
الموي ولم يبق منها شيء الا صار كذلك وناقة رسول الله صلى الله عليه واله كاهها لا تحسن شي من
تلك القعقعات التي كانت للدباب ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله لعمار اضع الجبل فاخر رجلك
هذه وجوه هؤلاء الجبال واجلهم فارمها فنفرتهم وسقط بعضهم فانكسر عظمه ومنهم من انكسر

صفحة الفاضل

الخَيْرِ فَوَقَّعَهُ اللَّهُ تَعَالَى قَالَ يَا رَبِّ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ عَلِمْتُ سُوءَ ظَنِّي نَفْسِي
 عَلَى أَنْتَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ بِحَقِّ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَخِيَارِ أَصْحَابِهِ الْمُنَجِّينَ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى قَدْ قَبِلْتُ
 تَوْبَتَكَ وَآيَةُ ذَلِكَ لِي أَنْ تَبْشُرَكَ فَقَدْ تَغَيَّرَتْ وَكَانَ ذَلِكَ ثَلَاثَ عَشْرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ فَصُمُّ هَذِهِ الثَّلَاثَةِ
 الْأَيَّامِ الَّتِي تَسْتَقْبِلُكَ فَهِيَ يَوْمَ الْبَيْضِ يَنْفِي اللَّهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ بَعْضَ بَشَرَتِكَ فَصَامَهَا فَتَقَى فِي كُلِّ يَوْمٍ ثَلَاثَ
 بَشَرَةٍ فَعِنْدَ ذَلِكَ قَالَ أَدَمُ يَا رَبِّ مَا الْعَظَمُ شَأْنُ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَخِيَارِ أَصْحَابِهِ فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ
 يَا أَدَمُ إِنَّكَ لَوْ عَرَفْتَ كُنْهَ حِلَالِ مُحَمَّدٍ عِنْدِي وَخِيَارِ أَصْحَابِهِ لَأَحْبَبْتَهُ حُبًّا يَكُونُ أَفْضَلَ أَعْمَالِكَ
 قَالَ أَدَمُ يَا رَبِّ عَرَفْتُ لَأَعْرِفَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا أَدَمُ إِنَّ مُحَمَّدًا لَوُزِنَ بِهِ جَمِيعُ الْخُلُقِ مِنَ الْبَشَرِ وَالْمُرْسَلِينَ
 وَالْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَسَائِرِ عِبَادِي الصَّالِحِينَ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ وَمَنْ التَّوَلَّى إِلَى الْعَرْشِ لِيُحْجِ
 بِهِمْ وَإِنْ رَجَلَ مِنْ خِيَارِ أَصْحَابِهِ مُحَمَّدٌ لَوُزِنَ بِهِ جَمِيعُ أَصْحَابِ الْمُرْسَلِينَ لِيُحْجِ بِهِمْ يَا أَدَمُ لَوْ أَحَبَّ
 رَجُلٌ مِنَ الْكَفَّارِ أَوْ جَمِيعِ رَجُلًا مِنْ آلِ مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ الْخَيْرِينَ لَكَفَاهُ اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ بَانَ يَحْتَمِلُهُ
 بِالتَّوْبَةِ وَالْإِيمَانِ ثُمَّ يَدْخُلُهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ أَنْ اللَّهَ لَيُفِيضُ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ حَبِيبِي مُحَمَّدٍ وَأَصْحَابِهِ مِنَ
 الرَّحْمَةِ مَا لَوْ قُسِمَتْ عَلَى عَدَدِ كَعْدٍ كُلِّ مَا خَلَقَ اللَّهُ مِنْ أَوَّلِ الدَّهْرِ إِلَى آخِرِهِ وَكَانُوا كَقَارِ الْكَفَاهُمْ
 لَا دَأَاهُمْ إِلَى عَاقِبَةِ مَحْمُودَةِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ حَتَّى يَسْتَحِقُّوا بِهِ الْجَنَّةَ وَإِنْ رَجَلَ مَنْ يَبْغِضُ آلَ مُحَمَّدٍ
 وَأَصْحَابَهُ الْخَيْرِينَ أَوْ لِحْدًا مِنْهُمْ لَعَذَبَهُ اللَّهُ عَذَابًا لَوْ مَا قُسِمَ عَلَى مِثْلِ عَدَدِ خَلْقِ اللَّهِ لَأَهْلَكَهُمْ
 أَجْمَعِينَ **قوله عز وجل** وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ
 قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ
قال الإمام عليه السلام ذَمَّ اللَّهُ الْيَهُودَ فَقَالَ لَمَّا جَاءَهُمْ يَعْنِي هَؤُلَاءِ الْيَهُودَ الَّذِينَ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُمْ
 وَأَخَوَاهُمْ مِنَ الْيَهُودِ جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْقُرْآنُ مُصَدِّقٌ ذَلِكَ الْكِتَابُ لِمَا مَعَهُمْ مِنَ
 التَّوْرَةِ الَّتِي بَيَّنَّ فِيهَا أَنَّ مُحَمَّدًا الْأَحْمَدُ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَيَّدِ بِخَيْرِ خَلْقِ اللَّهِ بَعْدَ عَلِيِّ وَآلِ اللَّهِ
 وَكَانُوا يَعْنِي هَؤُلَاءِ الْيَهُودَ مِنْ قَبْلِ ظُهُورِ مُحَمَّدٍ بِالرَّسَالَةِ يَسْتَفْتِحُونَ يَسْأَلُونَ اللَّهَ وَالْفَتْحَ وَالظَّفَرَ
 عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَعْدَائِهِمْ وَالْمُنَافِقِينَ لَهُمْ فَكَانَ اللَّهُ يَفْتَحُ لَهُمْ وَيَضْرِبُ لَهُمْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

وَالِصَّح

فَلَمَّا جَاءَهُ

فَلَمَّا جَاءَهُمْ جَاءَهُمْ هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مَا عَرَفُوا مِنْ نِعَمَتِ مُحَمَّدٍ وَصِفَتِهِ كَقَرْنِ أَبِيهِ وَحَمْدِ وَبَنِيَّةِ حَسْبًا
 لَهُ وَبَغِيًّا عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ أَخْبَرَهُ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِمَا كَانَ مِنْ إِيْمَانِ الْيَهُودِ بِمُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ قَبْلَ ظُهُورِهِ وَمِنْ
 اسْتِفْجَالِهِمْ عَلَى عَدْلِهِمْ بِلَا كُرْهٍ وَالصَّلَوةِ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَالَ وَكَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَمْرَ الْيَهُودِ فِي أَيَّامِ
 مُوسَى وَبَعْدَهُ إِذَا دَعَاهُمْ أَمْرًا أَوْ دَهْتَهُمْ دَاهِيَةً أَنْ يَدْعُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ
 وَإِنْ دَسْتَنَصَرُوا بِهِمْ وَكَانُوا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ حَتَّى كَانَتْ الْيَهُودُ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قَبْلَ ظُهُورِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ يَسْتَنْصِرُونَ يَفْعَلُونَ ذَلِكَ فِيكَفُونَ الْبَلَاءَ وَالذَّهَاءَ وَالذَّاهِيَةَ وَكَانَتْ الْيَهُودُ قَبْلَ ظُهُورِ مُحَمَّدٍ
 النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَعْضُ سِنِينَ يُعَادِيهِمْ أَسَدٌ وَغُظْفَانٌ قَوْمٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَيَقْصِدُونَ إِذَا هُمْ وَكَانُوا
 يَسْتَدْفِعُونَ شُرُورَهُمْ وَبَلَاءَهُمْ بِسُوءِهِمْ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ حَتَّى قَصَدَهُمْ فِي بَعْضِ الْأَوَاقِ
 أَسَدٌ وَغُظْفَانٌ فِي ثَلَاثَةِ أَلْفٍ فَارِسٍ إِلَى بَعْضِ قُرَى الْيَهُودِ حَوْلَ الْمَدِينَةِ فَتَلَقَّاهُمْ الْيَهُودُ وَهُمْ
 ثَلَاثُ أَلْفٍ فَارِسٍ وَدَعَا اللَّهُ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ فَهَرَمُوهُمْ وَقَطَعُوهُمْ فَقَالَ أَسَدٌ وَغُظْفَانٌ بَعْضُهُمَا بَعْضُ
 تَعَالَوْا نَسْتَعِينُ عَلَيْهِمْ بِسَائِرِ الْقَبَائِلِ فَاسْتَعَانُوا عَلَيْهِمْ بِالْقَبَائِلِ وَالْكَثْرَةِ وَحَتَّى اجْتَمَعُوا قَدْ ثَلَاثِينَ
 أَلْفًا وَقَصَدُوا هُوَ كَمَا ثَلَاثُ أَلْفٍ فِي قَرْيَتِهِمْ فَاجْتَمَعُوا هُمُ إِلَى يَهُودِيَّتِهَا وَقَطَعُوا عَنْهَا الْمِيَاهَ الْجَارِيَةَ الَّتِي
 كَانَتْ تَدْخُلُ إِلَيْهِمْ فَارَاهُمْ وَمَنْعُوا عَنْهُمْ الطَّعَامَ وَأَسْتَأْمَنُوا إِلَيْهِمْ فَلَمْ يَأْمَنُوا بِهِمْ وَقَالُوا لَا إِلَهَ إِلَّا
 نَقَلَكُمْ وَنَسَبَكُمْ فَقَالَ الْيَهُودُ بَعْضُهُمَا بَعْضُ كَيْفَ نَصْنَعُ فَقَالَ لَهُمْ أَمَا نَأْتِيكُمْ وَذَوَالرَّأْيِ
 مِنْهُمْ أَمَا أَمْرُ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ اسْلَافَكُمْ مِنْ بَعْدِكُمْ بِالْأَسْتِغْثَارِ بِمُحَمَّدٍ وَآلِهِ أَمَا أَمْرُكُمْ بِالْأَسْتِغْثَارِ إِلَى اللَّهِ
 عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ الشَّدَايدِ بِهِمْ قَالُوا بَلَى قَالُوا فَاغْلُظُوا فَقَالُوا اللَّهُمَّ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ مَا أَسْقَيْنَا
 فَقَدْ قَطَعْتَ الظِّلَّةَ عَنَّا الْمِيَاهَ حَتَّى ضَعُفَ شَبَابُنَا وَتَمَادَّتْ وَلَدَانَا وَأَشْرَفْنَا عَلَى الْهَلَكَةِ فَبَعَثَ
 اللَّهُ تَعَالَى إِلَهُهُمْ وَآبَاءَهُمْ صَحَابَةً سَحَابًا مَلَأَ حِيَاضَهُمْ وَأَبَارَهُمْ وَأَنَارَهُمْ وَأَوْعَيْتَهُمْ وَظَرَفَهُمْ فَقَالَ
 هَذِهِ إِحْدَى الْحُسَيْنَيْنِ ثُمَّ أَشْرَفُوا مِنْ سَطُوحِهِمْ عَلَى الْعَسَاكِرِ لِحَيْطَةِ لَهُمْ قَادَ الْمَطَرِ قَدْ إِذَا
 غَايَةِ الْأَذَى وَأَفْسَدَ عَلَيْهِمْ أَمْعِيَّتَهُمْ وَاسْلَحَتَهُمْ وَلَمَوْحَهُمْ فَانْصَرَفَ عَنْهُمْ لِمَا لَكَ بَعْضُهُمْ ذَلِكَ أَنْ

ملك الخزي بن عدي بن مالك بن النضر بن

الصب والتبليان ففوق

الهطل تتابع المطر المتفرق العظيم القطر
 كالسطلان مرق

الحجارة كجبانة الفرس الهجين كالخمر فارسية
بالألى وامحى البحر كالحجارة وتجفيفكم
الراء وقد خفف في الشفة الحرق

المطراتاهم في غبروان في حجارة القبط حين لا يكون مطر فقال الباقون من العساكر هيبكم وعيا لاهتكم
سقيتم فمن اين ناكلون ولئن انصرف عنكم هؤلاء فلنسانصرف حتى نفقركم على انفسكم وعيا لاهتكم و
اهاليكم واموالكم ونشفي غيظنا منكم فقالت اليهود ان الذي سقانا بدمائنا نجده والله قادر على ان
يطعمنا وان الذي صرف عنا منصرفه قادر على ان يصرف الباقيين ثم دعوا الله بحمده والله ان
يطعمهم فجاءت قافلة عظيمة من قوافل الطعام قدر الف رجل وقيل وجرار موقرة حنطة وديقا وهم
لا يشعرون بالعساكر فانهوا اليهم وهم نيام ولم يشعروا بهم لان الله تعالى ثقل نومهم حتى دخلوا القرية ولم
يمنعوهم وطرحوا فيها امتعتهم وباعوها منهم فانصرفوا وابتعدوا وتركوا العساكر نائمة ليس في اهلها
عن بطر في طمنا ابتعدوا واشتهوا وابتعدوا باليهود والحرب وجعل بعضهم لبعض الوحا الوحان هؤلاء
اشتد لهم الجوع وسيدون لنا قال لهم اليهود هيبات بل لا طعمنا رتبنا وكنتم نياما لجاه ناصر البطون
كذا وكذا ولواردنا قيتا لكم في حال نومكم لئلا لنا ولكنا البغي عليكم فانصرفوا عنا والادعونا عليكم
بحمده والله واستنصرناهم ان يخرجكم كما قد اطعمنا وسقانا فابوا الا طغيانا فدعوا الله بحمده والله و
بهم ثم برز ثلثة ائمة الى الناس للقاء فقتلوا منهم واسروا ووطئواهم واستوثقوا منهم باسراءهم فكان
لا ينداهم مكروه من جهة خوفهم على من لهم في ايدي اليهود فلما ظهر محمد عليه السلام حسدوه اذ كان من
العرب كذبوه ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله هذه نصره الله لليهود على المشركين لذكروهم بحمده والله عليهم
السلام الا فاذا ذكروا ابا امة محمد محمد او الله عند نوابكم وشدايدكم لينصر الله ملائكتكم على الشياطين الذين
يقصدونكم فان كل واحد منكم معه ملك عن يمينه يكتب حسنة ويملك عن يساره يكتب سيئة
ومعه شيطانان من عند ابليس يغويانه فاذا وسوسا في قلبه ذكر الله وقال احوول ولا قوة الا بالله
العلي العظيم وصلى الله على محمد والله خسر الشيطان ثم صار الى ابليس فشكواه وقال له قلنا عيانا على امره
فامدنا بالمرمدة فلا يزال يدها حتى يدها بالف ما ريد فتاتونه فكلما رآموه ذكر الله وصلى على
محمد والله الطيبين لم يجدوا عليه طريقا ولا منفذا قالوا ابليس ما له غيرك تبشره بجنودك فتقلب
وتغويه فيقصده ابليس بجنوده فيقول الله تعالى لا تدركه ابليس ولا هؤلاء الذين هم ابليس

في حكاية عجيبه ورواها رسول الله صلى الله عليه واله
وموعظة بليغة فليتب برصد في رسول الله صلى الله عليه واله

النار والابليس

فلانة
 يجمعونه الا فتاتلوهم فيقاتلهم بازاء كل شيطان رجيم منهم مائة ملك وهم على افراس من نار ياتونهم
 سيفوف من نار ورماح من نار وقسي وفتاشيب وسكاكين واسلحتهم من نار فلا يزالون يخرجونهم
 ويقتلوهم وباسرون ابليس فيضعون عليه تلك الاسلحة فيقول يا رب وعدك وعدك قد جعلتني
 الى يوم الوقت المعلوم فيقول الله تعالى لك وعدته ان لا اميته ولم اعده ان اسلط عليه السلاح والعذاب
 والالام استبقوا منه ضربا باسلحتكم فاني لا اميته فيسحقونه بالجراحات ثم يدعونهم فلا يزال اسحقون
 العين على نفسه واولاده المقتلين ولا ينديل شيئا من جراحاته الا تباعه اصوات المشركين بكفرهم
 فان بقي هذا المؤمن على طاعة الله وذكره والصلوة على محمد واله بقي على ابليس تلك الجراحات فان
 زال العبد عن ذلك واهلك في مخالفة الله عز وجل ومعاصيه اندملت جراحات ابليس ثم قوى على ذلك
 العبد حتى يلجج ويبرز على ظهره ويركبه ثم ينزع عنه ويترك ظهره شبيطا تاما من شياطينه ويقول
 لاصحابه اما تذكرون ما اصابنا من شان هذا ذل وانقادنا الان حتى صار نركبه هذا ثم قال رسول
 الله صلى الله عليه واله فان اردتم ان تلعنوا على ابليس سخينة عينية والتم جراحاته فدعوا على طاعة الله
 وذكره فقال امير المؤمنين عليه السلام وكان قضاء الحاج واجابة الدعاء اذا سئل الله بمحمد وعلي واله امتهوا
 في الزمن السالفة حتى ان من طال به البلاء قيل هذا اطل بلاؤه لنسيانه دعاء الله بمحمد واله الطيبين
 ولقد كان من عجيب الفرج بالدعاء بهم فرج ثلث نفر كانوا يمضون في صحراء الجبانة جليل فاحذتهم السماء
 المطر فاجأهم الغار كانوا يعرفونه فدخلوه يتوقون به من المطر وكانت فوق الغار صخرة تحتها مدرة هي
 راكبتها فابتلت المدرة فتخرجت الصخرة فصارت في باب الغار فسدت واطلم عليهم المكان وقال بعضهم
 لبعض قد عفا الأثر ودرس الجذر ولا يعلم بنا اهلونا ولوعوا اليها اغنوا عنا شيئا لانه لا طاعة للأدوات
 بقلب هذه الصخرة عن هذا الموضع هذا والله قبرنا الذي فيه نموت ومنه نحشر ثم قال بعضهم لبعض ليس
 موسى بن عمران عليه السلام ومن بعده من الانبياء امر والله ان اذهتنا ادهية ان ندعوا الله بمحمد
 واله الطيبين قالوا فلان في ادهية اعظم من هذه فقالوا ندعوا الله بمحمد الاشراف الا فضل وباله
 الطيبين ونذكر كل واحد من احسنه من حسنة التي اراد الله بها فعل الله ان يفرج عنا فقال

نقصت من غير انما شئت من غير انما شئت

والصلوة على محمد واله وان زلت عن ذلك كنتم اسرا ابليس فيركب افيقتكم بعض دته

عظيمة عظمة بالضم وبالفصحى

أحدهم اللهم اني كنت رجلاً كثير المال حسن الحال ابني القصور والمساكن والدور وكان لي الجواهر وكان
 فيهم رجل يعمل على رجلين فلما كان عند المساء عرضت عليه اجرة واحدة فامتنع وقال انما عملت على رجلين
 وانما ابتغي اجرة رجلين فقلت له انما اشترطت على رجل فالتفت فالتفت به منطوياً لا اجر لك فذهب سخط
 ذلك وتركه على فاشترى تلك الاجرة حنطة فبذرها فزكت ومثمت ثم اعدت ما رتفع في الارض
 فعظم زكاؤها ونماؤها ثم اعدت بعدما ارتفع في الثناء في الارض فعظم الثمن والزكاة ثم ما زلت
 هكذا حتى عقدت به الضياع والقصور والقرى والدور والمنازل والمساكن وقطيعات الابل والبقر
 الغنم وصوار العير والدواب والاناث والامتنعة والعبيد والامراء والفرش والالات والنعم الجليلة
 والذراهم والدنانير الكثيرة فلما كان بعد سنين مرتب ذلك الاجير وقد ساءت حاله وتضعفت
 واستولى عليه الفقر وضعف بصره فقال يا عبد الله اما تعرفني انا جيرك الذي سخطت اجرة واحدة ذلك
 اليوم وتركتهما لغناي عنهما وانا اليوم فقير وقد صرت كاتري وقد رزيت بها فاعطينها فقلت له
 دونك هذه الضياع والقرى والقصور والدور والمساكن وقطيعات الابل والبقر والغنم وصوار
 العير والدواب والاناث والامتنعة والعبيد والامراء والفرش والالات والنعم الجليلة والذراهم
 والدنانير الكثيرة فتناولها اليك اجمع مباد وكافني لك فبكي وقال يا عبد الله سوفت حق ما سوفت ثم
 الان تفرج بي فقلت ما اهرؤ بك وما انا الا جاد مجلد هذه كلها نتائج اجرتك تلك تولدت عنها فالأصل
 كان لك هذه الفروع كلها تابعة للأصل فلك فسلمتها اليه اجمع اللهم ان كنت تعلم اني انما فعلت هذا
 رجاء ثوابك وخوف عقابك فأفرج عنا بحمدك افضل الاكرم سيد الاولين والاخرين الذي شرفته باله
 افضل الال النبيين واصحابه اكرم اصحاب المسلمين وامته خير الامم لجمعين قال فزال ثلث الحجر ودخل
 عليهم الضوء وقال الثناء اللهم ان كنت تعلم ان كانت لي بقرة لجلتها ثم اروح بلسنها على امرئ ثم اروح بسورها
 على اهلي وولدي فأخترت ذات ليلة فصادفت امرئ نائمة فوقف عند راسها لتنبه لا انبتهما من
 طيب وسنهما واهلي وولدي يتضاغفون من الجوع والعطش فزالوا واقفا لا تحفيل باهلي
 وولدي حتى انتبهت هي من ذات نفسها فسقيتها حتى رويت ثم عطفت بسورها على اهلي و

الصوار كنت به غراب
 القطيع من البقر كاتنيار
 منق

نوفك وبيتك اختك

وما اخفك به ما بالي

وبسنتها
 الوسن محركة وبها والوسنة
 والتنة ثقلة النوم او اورد التماس
 ووسن كفتح فهو وسن
 ويسان كيزان وسن

ولدي

ولدى اللهم ان كنت تعلم اني انا فعلت ذلك رجاء ثوابك وخوف عقابك فانزع عنا بحق محمد ^{صلى الله عليه وسلم} الاكرم سيد الاولين والاخرين الذي شرفته باله افضل النبيين واصحابه اكرم اصحاب المرسلين وامته خير الامم اجمعين قال فلان ثلث اخر من الحج وقوى طعمهم في الجنة وقال الثالث اللهم ان كنت تعلم اني هويت اجمال امرأة من بني اسرائيل فراودتها عن نفسها فابت على الامة دينار ولم اكن املك شيئا فاذلت اسلك براء ونجرا وسهلا وجبارا واباشرا لخطار واسالك الفيافي والقفار واعرض اللهم لالهك والمتايفاربع سنين حتى جمعتها واعطيتها اياها ومكنتني من نفسها فلما اعدت منها مقعد الرجل من اهله وارعدت فرايضها وقالت يا عبد الله اني تجارية غريبة فلا تقص خاتم الله الابرار الله فاما احلني علم ان امكنك من نفسي الحاجة والشدة ففقت عنها وتركها وتركك المائة الذي اعلمها اللهم ان كنت تعلم اني انا فعلت ذلك رجاء ثوابك وخوف عقابك فانزع عنا بحق محمد والله افضل الاكرم سيد الاولين والاخرين الذي شرفته باله افضل النبيين واصحابه اكرم اصحاب المرسلين وامته خير الامم اجمعين قال فلان الحج كله وتخرج وهو ينادي بصوت فصيح يعقلونه ويفهمونه بحسن نيائكم بخوتهم وبمحمد افضل الاكرم سيد الاولين والاخرين المخصوص بال افضل النبيين واكرم اصحاب المرسلين وبخير امته يسعدتم وبلغتم افضل الدرجات **قوله** عز وجل **يَسْمَا اشْتَرَا بِهِ انْفُسَهُمْ** ان يكفروا بما انزل الله بغيا ان ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده فبأوا ان يغضب الله على غضب ولكافرين عذاب مهين **قال الامام عليه السلام** ذم الله تعالى اليهود وعاب فاعلم في كفرهم بمحمد صلى الله عليه واله فقال يشترى ابا انفسهم اي اشتروها بالهدايا والفضول التي كانت تصل اليهم وكان الله امرهم بشراها من الله بطاعتهم له ليحصل لهم انفسهم الانساق لها ايا في نعيم الآخرة فلم يشتروها بل اشتروها بما انفقوا في عداوة رسول الله صلى الله عليه واله ليقطعهم عزهم في الدنيا ويستم على الجهال وينالوا المحرمات واصابوا الفضولات من السفلة وصرفوهم عن سبيل الرشاد ووقفوهم على طريق الضلالت ثم قال عز وجل ان يكفروا بما انزل الله بغيا اي بما انزل على موسى عليه السلام من نصديق محمد صلى الله عليه واله بغيا ان ينزل الله

الفصل في التفسير والفضل
 كسر وعزم والفضل والفضل
 وسفلة الناس وكثرة اسفلهم

مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ قَالَ وَإِنَّمَا كَانَ كَفَرُهُمْ لِيُغِيَّبَهُمُ اللَّهُ عَنْ النَّاسِ لِيُذَكِّرَ الَّذِينَ
 فَضْلُهُ عَلَيْهِ وَهُوَ الْقُرْآنُ الَّذِي لَيْسَ فِيهِ نَبْوَةٌ وَظَهَرَ آيَتُهُ وَمُعْجَزَتُهُ ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَغْضِبَ
 عَلَى غَضَبٍ يَغْنِي جَعُوا وَعَلَيْهِمُ الْغَضَبُ مِنَ اللَّهِ عَلَى غَضَبٍ فِي أَنْ غَضِبَ قَالَ وَالْغَضَبُ الْأَوَّلُ حِينَ
 كَذَّبُوا بِعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْغَضَبُ الثَّانِي حِينَ كَذَّبُوا بِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالْغَضَبُ الثَّلَاثُ
 أَنْ جَعَلَهُمْ قُرَّةَ خَاسِئِينَ وَلَعَنَهُمْ عَلَى لِسَانِ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْغَضَبُ الثَّانِي حِينَ سَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ
 سَيُوفَ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَاصْحَابِهِ وَأَمَّتِهِ حَتَّى ذَلَّلَهُمْ بِهَا فَأَمَّا دَخْلُهَا فِي الْأَسْلَامِ طَائِعِينَ وَأَمَّا الْأَوَّلُ
 الْخِزْيَةُ صَاغِرِينَ وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَنْ سُئِلَ
 عَنْ عِلْمٍ فَلَمْ يَكُنْ حَيْثُ يَجِبُ أَظْهَرَهُ وَبِزْوَالِ عَنْهُ التَّقِيَّةُ جَاءَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ مُلْجَأًا لِلْجَائِمِ مِنَ النَّارِ وَقَالَ
 الْأَمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ دَخَلَ جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيُّ عَلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ اللَّهُ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا جَابِرُ قَوْمُ هَذِهِ الدُّنْيَا بَارِعَةٌ عَالَمٌ يُسْتَعْلَى عَلَيْهِ وَجَاهِلٌ لَا يُسْتَكْفَى أَنْ يَتَعَلَّمَ وَغَنِيٌّ جَوَّ
 بِمَعْرُوفِهِ وَفَقِيرٌ لَا يَبِيعُ آخِرَتَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ يَا جَابِرُ مَنْ كَثُرَتْ نِعَمُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَثُرَتْ حَوَائِجُ النَّاسِ إِلَيْهِ فَإِنْ
 فَعَلَ مَا يَحِبُّ اللَّهُ عَلَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ وَأَمَّ الْبَقَاءُ فَإِنْ قَصُرَ فَمَا يَحِبُّ اللَّهُ عَلَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ وَالزَّوَالُ وَالْفَنَاءُ وَنَاشَا
 يَقُولُ مَا أَحْسَنَ الدُّنْيَا وَأَقْبَلُهَا إِذَا اطَّاعَ اللَّهُ مَنْ نَالَهَا مَنْ لَمْ يُوَاسِيَ النَّاسَ مِنْ فَضْلِهِ عَرَضٌ
 لِلْأَدْبَارِ أَقْبَلُهَا فَاحْذَرُوا الْفَضْلَ يَا جَابِرُ وَلَعْظَمَ مِنْ دُنْيَاكَ لِمَنْ سَالَهَا فَإِنَّ ذَا الْعَرْشِ
 جَزِيلُ الْعَطَاءِ يَضَعُفُ بِالْجَنَّةِ أَمْثَالُهَا ثُمَّ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَذَا كَتَمَ الْعَالَمُ عِلْمَهُ وَزَعَمَ الْجَاهِلُ
 فِي تَعْلَمَ مَا لَا يَدْرِي مِنْ حَيْثُ الْغَنَى بِمَعْرُوفِهِ وَبَاعَ الْفَقِيرُ دِينَهُ بِدُنْيَا غَيْرِهِ حُلَّ الْبِلَادِ وَعَظَمَ الْعِقَابُ
قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا تَوَكَّلْنَا عَلَى اللَّهِ وَكَيْفَ تَوَكَّلُونَ بِمَا وَرَاءَهُ
وَهُوَ الْحَقُّ مُصِداً لِمَا مَعَهُمْ قُلْ فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبَاءَ اللَّهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ قَالَ الْأَمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَإِذَا قِيلَ لَهُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ قَالُوا تَوَكَّلْنَا عَلَى اللَّهِ وَكَيْفَ تَوَكَّلُونَ بِمَا وَرَاءَهُ
 وَالْحَرَامُ وَالْفَرَايِضُ وَالْأَحْكَامُ قَالُوا تَوَكَّلْنَا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْنَا وَهُوَ التَّوَكُّلُ وَكَيْفَ تَوَكَّلُونَ بِمَا وَرَاءَهُ يَعْنِي
 مَا سِوَاهُ لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ هُوَ الْحَقُّ الَّذِي يَقُولُ هُوَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَهُوَ الْحَقُّ لِأَنَّهُ النَّاسُخُ لِلنَّسْخِ

فَمَنْ سَمِعَ
 عَنْ قَتَنِةَ

فَمَنْ سَمِعَ
 قَوْمَ هَذِهِ الدُّنْيَا بَارِعَةٌ

الزَّوَالُ وَالْفَنَاءُ

الَّذِي قَدْ

الذي قدمه الله تعالى فلم تقتلون اي فلم كنتم تقتلون لم كان يقتل اسلافكم انبياء الله من قبل ان
كنتم مؤمنين بالتوراة اي ليس التوراة الامرة بقتل الانبياء فاذا كنتم تقتلون الانبياء فما اقمتم بها
انزل عليكم من التوراة لان فيها تحريم قتل الانبياء كذلك اذالم تؤمنوا بمحمد وما انزل عليه وهو القرآن
وفيه الامر بالايان به فانتم ما اقمتم بعد التوراة قال رسول الله صلى الله عليه واله اخبر الله تعالى ان
من لا يؤمن بالقرآن فما آمن بالتوراة لان الله تعالى اخذ عليهم الايمان بهما لا يقبل الايمان باحد
الامع الايمان بالآخر فكذلك فرض الله الايمان بوكاية امير المؤمنين عليه السلام كما فرض الايمان بمحمد
قال امنت بنبو محمد وكفرت بوكاية علي فاامن بنبو محمد ان الله تعالى اذ بعث الخلايق يوم القيمة نادى
منا دى ربنا نداء لتعرف الخلايق بما هم وكفرهم فقال الله اكبر الله اكبر ومنا دى اخو ينلدى معاشر
الخلايق ساعدن على هذه المقالة فاما الدهرية والمعطلة فيخرجون عن ذلك ولا ينطقون عنهم
ويقولها ساير الناس بالحرس ثم يقول المنادى اشهد ان لا اله الا الله فيقول الخلايق كلهم ذلك
الا من كان يشرك بالله تعالى من المجوس والنصارى وعبداء الاوثان فاتهم بخسوس فيثبتون بذلك
من ساير الخلايق ثم يقول المنادى اشهد ان محمدا رسول الله فيقولها المسلمون اجمع ويخرجون عنها
اليهود والنصارى وسائر المشركين ثم ينلدى من اخر عرصات القيمة الا فسوقهم الى الجنة فاذا
النداء من قبل الله عز وجل لا بل وقفوههم اثم مسئولون تقول الملائكة الذين قالوا سوفوه الى
الجنة لشهادتهم لمحمد بالنبوة ما اذ ايقفون ياربنا فاذا النداء من قبل الله تعالى فقفوههم اثم مسئولون
عن ولاية علي بن ابي طالب وال محمد يا عبادى وامائى انى امرهم مع الشهادة بمحمد بنمادة اخرى
فان جاءوا بها فعضوا ثوابهم واكرموا ما وظيفهم وان لم ياتوا بها لم ينفعهم الشهادة لمحمد بالنبوة ولا
الى الربوبية فمن جاء بها فهو من الفائزين ومن لم يات فهو من الهالكين قال فمنهم من يقول قد كنت
لعلي بن ابي طالب بالولاية شاهدا اول محمد محبا وهو في ذلك كاذب يظن ان كذبه ينجي فيقال
له سوف نستشهد على ذلك عليا عليه السلام فتشهد انت يا ابا الحسن فيقول الجنة لا ولياى شاهدة
والتار على اعدائى شاهدة فمن كان منهم صادقا خرجت اليه رياح الجنة ونسيمها فاحتمته واو

تفصيح ما مر من

من الخلايق فيمتاز الدهرية
والمعطلة من ساير الناس

والتموم النجاة تكون بالتهافت

اصلة الخبر
وجئت بغير نصيب
ومغناه ابن وفضل
عند الضم
وغرب النفس

علا في الجنة وغر في حلقته دار المقامة من فضل ربي لا يمسه فيها نصيب ولا يمسه فيها الغوب
ومن كان منهم كاذبا اصابه سموم النار وحميمها وظلمها الذي هو ثلث شعير ظليل ولا يغني من
الله فتحل في الهواء وتورده نار جهنم قال رسول الله صلى الله عليه واله فلذلك انت قسم
الجنة والنار يقولها هذا لك وقال جابر بن عبد الله الانصاري ولقد حدثنا رسول الله صلى الله
عليه واله وحضره عبد الله بن مسعود يا غلام اعور يهودي يزعم اليهود انه اعلم يهودي بكتابه الله و
علوم انبيائه فقال رسول الله صلى الله عليه واله عن مسيل كثيرة يعقته فيها فاجابه عن رسول الله
صلى الله عليه واله بما لم يجد في انكاره الى شيء منه سبيلا فقال له يا محمد من ياتيك بهذه الاخبار
عن الله تعالى قال جبرئيل قال لو كان غيره ياتيك بها الامنت بك ولكن جبرئيل عدو قدام بين الملائكة
فلو كان ميكائيل او غيره سوا جبرئيل ياتيك بها الامنت بك فقال رسول الله صلى الله عليه واله و
لم اتخذتم جبرئيل عدوا قالوا لا نزال للبلاد والشدة على بني اسرائيل ودفع دانيال عن قتل تحت نصر حتى
قوى امره واهلك بني اسرائيل وكذلك كل باس وشدة لا ينزلها الا جبرئيل وميكائيل ياتينا بالرحمة فقال
رسول الله صلى الله عليه واله ويحك اجهلت امر الله وما ذنب جبرئيل ان اطاع الله فيما يريد بكلم رايتم
ملك الموت اهو عدوكم وقد وكله الله بقبض ارواح الخلق الذي انتم منه رايتم الابداء والاممات
اذا اوجروا الاولاد والدولة الكريمة لمصلحتهم ليحبت ان يتخذهم اولادهم اعداء من اجل ذلك لا
ولكنكم بالله جاهلون وعن حكمته غافلون اشهد ان جبرئيل وميكائيل بامر الله عاملان وله
واثة لا يعادي احدها الا من عادي الاخر وان من زعم انه يحب احدهما ويبغض الاخر فقد كذب
وكذلك رسول الله صلى الله عليه واله محمد وعلي اخوان كما ان جبرئيل وميكائيل اخوان فمن احبهما فهو
من اولياء الله ومن ابغضهما فهو من اعداء الله ومن ابغض احدهما وزعم انه يحب الاخر فقد كذب
وهما من بريان وكذلك من ابغض واحدا منا ومن علي ثم زعم انه يحب الاخر فقد كذب وكذا
منهم بريان والله تعالى وملائكته وخيار خلقه منه براء **قوله عز وجل** ولقد جاءكم موسى
بالبينات ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون **قال الامام عليه السلام** قال الله عز وجل لليهود

منى صحر

الذين تقدم ذكرهم ولقد جاءكم موسى بالبينات الدلالات على نبوته وعلى وصفه من فضل محمد وشرفه
 على الخلق واثبات عن من خلافة علي ووصيته وامر خلفائه بعدك ثم اتخذتم العجل الهامة بعد
 بعد انطلاقه الى الجبل وخالفتم خليفته الذي نص على وتركه عليكم وهو هرون عليه السلام وانتم ظالمون
 كافرون بما فعلتم من ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه واله لعلي بن ابي طالب عليه السلام وقد مر معه
 بحديقة حسنة فقال علي ما احسنها من حديقة فقال يا علي لك في الجنة احسن منها ثم بكى رسول الله
 صلى الله عليه واله بكاء شديدا فبكى علي بكاء شديدا ثم قال ما يبكيك يا رسول الله قال اخي ابا حسن ضعفين
 في صلواتي يومئذ فقال علي عليه السلام يا رسول الله في سلامة من دينك قال يا رسول الله
 الله اذا سلم الى ديني فلا يسعني ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه واله لذلك جعلك الله لمحمد تاليا
 وللا رضوانه وغفرانه داعيا وعن اولاد الرشد والغي سيجتهم لك وبغضهم عليك ميثرا ميثرا وللواء
 محمد يوم القيمة حاملا وللانبياء والرسل الصابرين تحت لوائى الجنة النعيم قايلا يا علي ان
 اصحاب موسى اتخذوا بعد عجله عجلا وخالفوا خليفته وسيتم ما متي بعدى عجله ثم عجله ثم
 عجله ونحيا القومك وانت خليفتي هو لا يضاهيهم اولئك في اتخاذهم العجل الا من وافقه
 واطاعك فهو معنا في الرفيق الاعلى ومن اتخذ بعدى العجل وخالفك ولم يتب فاولئك
 مع الذين اتخذوا العجل زمان موسى لم يتوبوا في نار جهنم خالدين مخلدين قال ابو يعقوب
 قلت للامام عليه السلام فهل كان لرسول الله صلى الله عليه واله وامير المؤمنين عليه السلام ايات
 تضاهي ايات موسى عليه السلام فقال علي عليه السلام نفس رسول الله ايات علي ايات رسول الله وما
 من ايات اعطاها الله موسى ولا غير من الانبياء الا وقد اعطا الله محمدا مثلها واعظم منها
 اما العصي التي كانت لموسى فانقلب تعبانا فلتقف ما انتة السحرة من جبالهم وعصيمهم و
 لقد كان لمحمد افضل من ذلك وهو ان قوما من اليهود اتوا محمدا فسالوه وجادلوه في انتم بشي
 الا انهم في جوابه باهرهم فقالوا له يا محمد ان كنت نبيا فاتي بمثل عصا موسى فقال لهم رسول الله
 صلى الله عليه واله ان الذي اتيكم به اعظم من عصا موسى لانه باق بعدى اليوم القيمة مع

من ميني قال في سلامة

من المصاهير ايات موسى عليه السلام

وايها رسول الله ايات

لجميع الأعداء والمخالفين لا يقدر أحد منهم بدلا على عارضة سورة منه وإن عصا موسى زالت
ولم تنق بعد فتمتحن كما بقي القرآن فيمتحن ثم أناسا يتكلم بها هو اعظم من عصا موسى وأعجب
فقالوا فأتنا فقلنا إن موسى كانت عصاه بيده يلقها فكانت القبط يقول كافرهم هذا موسى
يحتال في العصا بحيلة وإن الله سوف يقلب خشبا ل محمد ثعابين بحيث لا يسها يد محمد ولا يخضرها
إذا رجعت إلى بيوتكم واجتمعتم لليل في جمعكم في ذلك البيت على الله تعالى جذوع سقوفكم كلها أفا
وهي أكثر من مائة جذع فتضلع مرارا أربعة منكم فيموتون ويغشى على الباقي منكم إلى
غدا فيأتيكم اليهود فخنزروهم بارأيتهم فلا يصدقونكم فتعود بين أيديهم وتلدأعنيهم تعابن كما
كانت في بارحتكم فيموت منهم جماعة ويغشى على أكثرهم قال فوالذي بعثه بالحق نبيا لقد ضلوا
كلهم بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله لا يحشون ولا يهابونه يقول بعضهم لبعض انظروا ما
ادعوا وكيف قد عدا طوره فقال رسول الله صلى الله عليه واله ان كنتم الآن تضحكون فسوف
تكونون وتخيرون اذا شاهدتم ما عنه تخبرون الا من هاله ذلك منكم وخشى على نفسه ان
يموت او يجبل فليقل اللهم بجاه محمد الذي صطفيته وعلى الذي رضىته واولياءهم الذين
من سلمهم امرهم اجبتين لما قويتني على ما ارى وان كان من يموت هناك ممن يحبه ويريد
حياته فليدع هذا الدعاء ينشره الله عز وجل ويقويه قال فانصرفوا واجتمعوا في ذلك الموضع و
جعلوا الخزون بجمد صلى الله عليه واله وقوله ان تلك الجذوع ينقلب افاعي فيستعوا حركة من السقف
فاذا تلك الجذوع انقلب افاعي وقد ولت رؤسها الى الحائط وقصدت نحوهم تلتقمهم فلما وصلت
اليهم كفت عنهم وعدلت الى ما في الدار من احباب جمع حبة وجوار وكيزان وصلابات وكواسي وخشب
وسلايم وابواب بالتمتها واكلمها فاصابهم ما قال رسول الله صلى الله عليه واله انه سيصيبهم
ما من منهم اربعة وخيل جماعة وجماعة خافوا على انفسهم فدعوا بما قال رسول الله صلى الله عليه واله
فقويت قلوبهم وكانت الابعة التي بعضهم فدعاهم بهذا الدعاء فشرافا واذا ذلك قالوا ان هذا
الدعاء مجاب بثلثين للآيمان به والتصديق له والطاعة له وامر قلوبنا فدعوا بذلك الدعاء فحجب الله

وهاهنا هاهنا
خافوا كاهنا

جذع ساق درخت جود و جمع كثر
جذع ساق درخت جود و جمع كثر

الحق المزمع والمنع كثر

جبل فخر يوارى لغيره كثر

كان

فسمعوا

توريفه واد بولست هو جمع كثر

في الصلابة جمع كثر

وان محمد اصادق وان
كان ينقل علينا تصديقه
واتباعه افلا ندعو به صح

اليهم الايمان وطيبته في قلوبهم وكره اليهم الكفر فامضوا بالله ورسوله فلما اصبحوا من غد جاءت
اليهود وقد عادت الجذوع ثعابين كما كانت فتأهدها وتحيروا وغلب الشقاء عليهم قال اما
اليد فقد كان لمحمد صلى الله عليه واله مثلاً وافضل منها الكثر من الفمرة كان عليه السلام يحب ان
يأتيه الحق والحين عليها السلام وكان عند اهليها ومواليها وكان يكون في ظلمة الليل فتأهدها
رسول الله صلى الله عليه واله يا ابا عبد الله هلم الى فيقباد نخوة من ذلك البعد وقد
بلغها صوت فيقول رسول الله صلى الله عليه واله بسبابة هكذا يخرجها من الباب فتضي لهما
احسن من ضوء القمر والشمس فياتيان ثم يعود الاصبع كما كانت فاذا قضى طريقه من لقاها
وحديثهما قال الرجاء الى موضعكما وقال بعد بسبابة هكذا فاضاءت احسن من ضياء القمر
والشمس قل احاط بهما الى ان يرجعا للموضعما ثم يعود اصبعه عليه السلام كما كانت من لوقها
في سائر الاوقات واما الطوفان الذي ارسله الله تعالى على القبط فقد ارسل الله مثله على قوم مشركين
اية لمحمد عليه السلام فقال ان رجلاً من اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله يقال ثابت بن ابي الاحنف
قتل رجلاً من المشركين في بعض المغازي فنذرت امرأة ذلك المشرك المقتول التشرية في حفرة اس
ذلك القاتل خراً فلما وقع بالمسلمين يوم احد ما وقع قتيل ثابت على نبوة من الارض انصرف المشركون
واشتغل رسول الله صلى الله عليه واله واصحابه بدفن اصحابه فجاءت المرأة الى ابي سفيان
تسأله ان يعثر رجلاً مع عبد لها الى مكان ذلك المقتول فيجرب راسه فيوثق ببلقي نذرها
فتشرب فيحفه خماً وقد كانت البشارة بقتله اناها لها عبد لها فاعتقه واعطته جارية
لها ثم سالت ابا سفيان فبعث الى ذلك المقتول مائتين من اصحاب الجمل في جوف الليل ليحرقوا
راسه فياتونها به فذهبوا فجاءت ريح فخرجت الرجل الى حدوير فتبعوه ليقطعوا راسه
فجاء من المطر ابل عظيم فغرق المائتين ولم يوقف لذلك المقتول ولا واحد من المائتين على عين
ولا اثر ومنع الله الكافرة مما ارادت فهذا اعظم من الطوفان اية لمحمد عليه السلام واما الجراد المرسل
على بني اسرائيل فقد فعل الله الاعظم واعجب منه باعداء محمد صلى الله عليه واله فانه ارسل عليهم

يكونان ص

يوم يبنون من بين يدي الله

ليجزيه ر

جَرَادٌ أَكَلَهُمْ وَلَمْ يَأْكُلْ جَرَادٌ مُوسَى رَجُلَ الْقَبْطِ وَلَكِنَّهُ أَكَلَ زُرْعَهُمْ ذَلِكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ كَانَ فِي بَعْضِ إِسْفَانِ إِلَى الشَّامِ وَقَدْ تَبِعَهُ مَائَتَانِ مِنْ يَهُودِهَا فِي خُرُوجِهِ عَنْهَا وَقَبْلَهُ غُومَةٌ يَرِيدُونَ قَتْلَهُ مَخَافَةَ أَنْ يُزِيلَ اللَّهُ دَوْلَةَ الْيَهُودِ عَلَى يَدِهِ فَرَامَوْا قَتْلَهُ وَكَانَ فِي الْقَافِلَةِ فَلَمْ يَجِزُوا عَلَيْهِ وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِذَا ارَادَ حَاجَةً أَعْبَدَ أَسْتَرَى بِأَشْجَارٍ مُلْتَفَّةٍ أَوْ بِخَبْرَةٍ بَعِيدَةٍ فَخَرَجَ ذَاتَ يَوْمٍ لِحَاجَةٍ فَأَبْعَدَ وَتَبِعُوهُ وَاحْطَاوْا بِهِ وَسَلُّوا سِيُوفَهُمْ عَلَيْهِ فَأَنَارَ اللَّهُ مَحْجَتَ رَجُلٍ مَحْمُودٍ ذَلِكَ الرَّجُلُ جَرَادٌ أَفْخَرَتْهُمْ وَجَعَلَتْ تَأْكُلُهُمْ فَاسْتَعْلَوْا بِأَنْفُسِهِمْ عِنْدَ فَرَاغِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مِنْ حَاجَتِهِ وَهُمْ يَأْكُلُهُمُ الْجَرَادُ وَرَجَعَ إِلَى أَهْلِ الْقَافِلَةِ فَقَالُوا يَا مُحَمَّدُ مَا بِالْجَرَادِ خَرَجُوا خَلْفَكَ لَمْ يَرْجِعْ مِنْهُمْ أَحَدٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ جَاءُوا يَقْتُلُونَنِي فَسَلَّطَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَرَادَ فَجَاءُوا فَنَظَرُوا إِلَيْهِمْ فَبَعْضُهُمْ قَدِمَاتٍ وَبَعْضُهُمْ قَدَارٌ يَمُوتُ وَالْجَرَادُ يَأْكُلُهُمْ فَازَالُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِمْ حَتَّى أَتَى الْجَرَادُ عَلَى أَعْيَانِهِمْ فَلَمْ يُبْقِ مِنْهُمْ شَيْئًا وَأَمَّا الْقُمْلُ فَاتَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْمَظْهَرُ بِالْمَدِينَةِ أَمْرُهُ وَعَدْلُهَا شَأْنُهُ حَدَّثَتْهَا أَصْحَابُهُ عَنْ امْتِحَانِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ لِلْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ عَنْ صَبْرِهِمْ عَلَى الْإِذْيِ فِي طَاعَةِ اللَّهِ فَقَالَ فِي حَدِيثِهِ إِنَّ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ قُبُورَ سَبْعِينَ نَبِيًّا مَا مَاتُوا إِلَّا بِضَرْبِ الْجُوعِ وَالْقُمْلِ فَسَمِعَ ذَلِكَ بَعْضُ الْمُنَافِقِينَ مِنَ الْيَهُودِ وَبَعْضُ مَرْدَةِ كُفَّارِ قُرَيْشٍ فَتَوَامَرُوا بَيْنَهُمْ لِيُحْقِقُوا مُحَمَّدًا لِيَقْتُلُوهُ بَسِيفَةٍ وَهُمْ حَتَّى لَا يَكُذِّبَ تَوَامُرُ وَابْنِهِمْ وَهُمْ مَائَتَانِ عَلَى الْإِحَاطَةِ بِهِ يَوْمًا يَخْرُجُ مِنَ الْمَدِينَةِ خَارِجًا فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَوْمَئِذٍ خَالِيًا فَتَبِعَهُ الْقَوْمُ فَنَظَرُوا لِحَدِّهِمْ إِلَى نَفْسِهِ وَفِيهَا قُمْلٌ ثُمَّ جَعَلَ يَدْنِي وَظَهَرَهُ يُحْكِمُ مِنَ الْقُمْلِ فَأَنْفَرُوا مِنْ أَصْحَابِهِ وَاسْتَحْيَا فَأَسْلَفَتْ عَنْهُمْ فَأَبْصَرَ أَخْرَجَ ذَلِكَ مِنْ نَفْسِهِ فَأَسْلَفَ مَا زَالَ كَذَلِكَ حَتَّى وَجَدَ ذَلِكَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْ نَفْسِهِ فَرَجَعُوا ثُمَّ زَادَ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ حَتَّى اسْتَوَى عَلَيْهِمُ الْقُمْلُ وَانْطَبَقَتْ حُلُوقُهُمْ فَلَمْ يَدْخُلْ فِيهَا طَعَامٌ وَلَا شَرَابٌ فَأَتَوْا أَكْلَهُمْ فِي شَهْرَيْنِ مِنْهُمْ مَاتَ فِي خَمْسَةِ أَيَّامٍ وَمِنْهُمْ مَنْ مَاتَ فِي عَشْرَةِ أَيَّامٍ وَأَقْلَاوُ الْكَثْرُ وَلَمْ يَزِدْ عَلَى شَهْرَيْنِ حَتَّى مَاتُوا بِاجْتِمَاعِ ذَلِكَ الْقُمْلِ وَالْجُوعِ وَالْعَطَشِ فَهَذَا الْقُمْلُ الَّذِي أَرْسَلَهُ اللَّهُ عَلَى أَعْدَاءِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ آيَةً لَهُ وَأَمَّا الضَّفَادِعُ فَقَدْ أَرْسَلَ اللَّهُ مِثْلَهَا عَلَى أَعْدَاءِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِمَا قَصَدُوا قَتْلَهُ فَأَهْلَكَمُ الْجُرَدُ وَذَلِكَ

فَمَا تَوَالَى بَضْرُ الْجُوعِ وَالْقُمْلِ

فَاهْلِكُمْ اللَّهُ بِالْجُرَدِ
بِالْجُرَدِ وَبِضَرْبِ الْفَارِ وَبِضَرْبِ
جُرَدٍ وَبِضَرْبِ الْفَارِ وَبِضَرْبِ

اخلاط اخلاط ثور يعلقت

يهود وبعضهم

ان مائتين بعضهم كفار العرب وبعضهم اخلاط من الناس اجتمعوا بمكة في ايام الموسم وهو
 انفسهم ليقتلن محمد بن الحنفية فبلغوا بعض تلك المنازل واذا هناك ماء في بركة
 او حوض اطيب من ما هم الذي كان معهم فصبوا ما كان معهم وملئوا وراياهم وروا
 من ذلك وارتحلوا فبلغوا ارضا ذات جرد كثيرة فخطوا واحلهم عندها فسلطت على نراهم
 ورواياهم وسطا يحيمهم الجرد فخرقها وثقبها وسال مياها في تلك الحرة فلم يشعر الا وقد
 عطشوا ولا ماء معهم فرجعوا القهقري الى تلك الحياض التي كانوا تزودوا منها تلك المياه واذا
 الجرد قد سبقهم اليها فقبست اصولها وسيلت في الحرة مياها فرجعوا ايسين من المياه و
 تماوتوا ولم ينقلب منهم احد الا واحد كان لا يزال يكتب على لسانه محمد او على بطنه محمد ويقول
 يارب محمد وال محمد وقد نبت من اذى محمد فخرج عني بجاء محمد وال محمد فسلم فكلف الله عنه العطش
 فوردت عليه قافلة فسقوه وحملوه وامتعه وجمالهم وكانت اصبر على العطش من رجالها فامت
 يارسول الله صلى الله عليه واله وجعل رسول الله صلى الله عليه واله تلك الجبال والاموال واما الله
 فان رسول الله صلى الله عليه واله اختتم مرة فدفن الدم الخارج منه الى ابي سعيد الخدري وقال له
 غيبه فذهب فشر به فقال رسول الله صلى الله عليه واله ماذا صنعت قال شره به يارسول الله قال
 اولم اقل لك غيبه قال قد غيبته في وعاء حري فقال رسول الله صلى الله عليه واله اياك وان تعوذ
 بمن هذا ثم اعلم ان الله تعالى قد حرم على النار لحمك ودمك لما اختلط بدمي وطمحي فجعل اربعون
 من المنافقين يهزون برسول الله صلى الله عليه واله ويقولون زعم انه قد اغتوى الخدري من
 لاختلاط دمه بدمه وما هو الا كذاب مضري اما نحن فنستقذره دمه فقال رسول الله صلى
 الله عليه واله واما ان يعضهم بالدم ويموتهم به وان كان لم يميت القبط ولم يلبثوا الا يسيرا
 لحقهم الرعاف الدائم وسبلان دماء من اضر اسهم فكان طعامهم وشرابهم مختلط بالدم فياكلونه
 فبقوا كذلك اربعين صباحا معذبين ثم هلكوا والسنين ونقص من الثمرات فان رسول
 صلى الله عليه واله دعا على مضير فقال اللهم اشدد وطأتك على مضير واجعلها عليهم سبنا كسبين

كلج خيلك

القوم

حريكم شه كثر
 الخدرة بالضم النظرة الشديدة وباللام مخمصة الانصار

السنن العظمى
 والحبوب القويحة

سوس كرم افاده شدة و طعام كثر
السوس بالضم و يقع في الصوف
وقد س الطعام يا سوس بالفتح
وسوس كرم سوس كقيد
وي

طس و طس ناس بكون و تروى كثر

فَعَنْدَ بَ جَ دَ

اتق الله يا فتى واحسن الى والدك
المحسن اليك بحسن الله اليك قال
لا شيء لي قال رسول الله عليه واله
صح صح

مال كثير ولكنك تشق وانت فقير
وقير افقر من ابيك هذا لا شيء لك
صح صح

يوسف فابتلاههم القحط والجوع فكان الطعام يجلب اليهم من كل ناحية فاذا اشتروا وقبضوه
لم يصلوا به الى بيوتهم حتى يتسوس ويتنن ويفسد فذهبوا بهم ولا يجعل لهم في الطعام نفع
حتى اخر بهم الام والجوع الشديد العظيم حتى اكلوا الكلاب الميتة واحرقوا عظام الموتى فاكلوها و
حتى ينشوا عن قبور الموتى فاكلوها و حتى رما الكلاب الامة طفلها الى ان مشى جماعة حتى رما
قريب الى رسول الله صلى الله عليه واله وقالوا يا محمد هيك عادت الرجال فمال التسلية و
الصبيان والبهائم فقال رسول الله صلى الله عليه واله انتم بهذا معاقبون واطفالكم وجوا
بهذا غير معاقبة بل هم معوضة لجميع النافع حين يشاء ربنا في الدنيا والاخرة فسوف يعوضنا
تعاما اصلهم ثم عفا عن مضر وقال اللهم افرج عنهم فغاد اليهم الخصب والدعة والرفاهية
فذلك قوله عز وجل فيهم بعدد علمهم نعمة فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع
وامنهم من خوف وقال امير المؤمنين عليه السلام واما الطمس لاهل قوم فرعون فقد مثله اية
لمحمد صلى الله عليه واله وعلى عليه السلام وذلك ان شيخا كبيرا جاء بابنه الى رسول الله صلى الله عليه واله
والشيخ يبكي فيقول يا رسول الله ابني هذا غدا لله صغيرا ومنته طفلا عزيزا واغنيته بالي كثيرا
حتى اذا اشتد اريه وقوى ظهره وكثر ماله وفيت قوته وذهب على عليه وصرت من الضعف
الى ما ترى فعدي فلا يواسيني بالقوت المسك لم يوق فقال رسول الله صلى الله عليه واله للشباب
ماذا تقول قال يا رسول الله لا فضل معي عن قوتي وقوت عيالي فقال رسول الله صلى الله عليه واله للول
ماذا تقول قال يا رسول الله صلى الله عليه واله ان له انا بئر حنطة وشعير وتمر وزبيب وبذر لذي
والذي اذير وهو غني فقال رسول الله صلى الله عليه واله للابن ما تقول قال الابن يا رسول
الله ما لي شي عا قال قال رسول الله صلى الله عليه واله فخن نعطيه عنك في هذا الشهر فاعطيه
انت فيما بعده وقال الاسامة اعط الشيخ مائة درهم نفقة شهر لنفسه وعياله ففعل فلما
كان راس الشهر جاء الشيخ والغلام وقال الغلام لا شيء لي فقال رسول الله صلى الله عليه واله
لك فانظر الشباب فاذا جيران انا بيرة قد اجتمعوا عليه يقولون حوّل هذه الانا بيرة عنا

الشين ضد الفوج
 نامة وانين فوجين
 شين بكين وبضتين
 وكفندي

رضی رضی عنہما

الشغل ضد الخلق

فصل فی بیان خرید و فروش

فجاء الى انابيره فاذا الحنطة والشعير والتمر والزبيب قد نبتت جميعه وفسدوا هلك واخذوا نحو
ذلك عن جوارهم فاكتر الجرا باموال كثيرة فحولوه واخرجوه بعيدا الى المدينة ثم ذهب
ليخرج اليهم الكرام من الكياسة التي فيها دراهمه ودنانير فاذا هي طست ومسخت حجارة
والجبالون بالاجرة فباع ما كان له من كسبه فريث ودار واعطاهم في الكرا وخرج من
ذلك كله صفرا ثم بقي فقيرا لا يهتدى الى قوت يومه فسقم لذلك جسده وضيقا
رسوا لله صلى الله عليه واله يا ايها العاقون للآباء والامهات اعتبروا واعلموا انكم كما طمس
في الدنيا على امواله فكذا جعل بدل ما كان اعدله في الجنة من الدرجات معدلا له في النار
من الدرجات ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله اليهود بعبادة العجل من دون
بعد وبيتهم لتلك الايات فاي اياكم وان تضاهوهم في ذلك وقالوا كيف تضاهيهم يا رسول
قال ان تطيعوا مخلوقا في معصية الله وتوكلوا عليه من دون الله فتكونوا قد ضاهيتمهم
قال الالهام واما نظير علي بن ابي طالب عليه السلام فان رجلا من محبيه كتب اليه من الشام
يا امير المؤمنين انا بعبيل المثل وعليم ان خرجت خائفا باموال التي خلفها ان خرجت
ضنين ولحب الحاق بك والكون في جملتك والحقوق في خدمتك فجد لي يا امير المؤمنين
فبعث اليه امير المؤمنين عليه السلام اجمع اهلك وعيالك وحصل عندهم مالك وصلى على ذلك
كله على محمد واله الطيبين ثم قال اللهم هذه ودايعي عندك يا امر عبدك ووليك علي بن ابي
طالب ثم قم وافض لي ففعل الرجل ذلك واخبر معاوية به فكتب اليه علي بن ابي طالب معاوية
ان يسبي عياله ويستر قوا وان ينهب ماله فذهبوا فالى الله تعالى عليهم شبه علي معاوية وحاشيته
اخضر حاشيته ليزيد معاوية عليها اللعنة يقولون نحن اخذنا هذا المال وهولنا واما
عياله فقد استرققناهم وبعثناهم الى السوء وكفوا المارا واذلك وعرفا لله عياله انه قد
التي عليهم شبه عيال معاوية وعيال خاصة يزيد فاشفقوا من اموالهم ان يسرقها اللصوص
فسخ الله المال اعقارب وحيات كلها قصد اللصوص لياخذوا منه لدغوا ولسعوا فمات

من قوم وضى آخرون فدفع الله عن ماله بذلك إلا أن قل عليه السلام يوم الرجل يحب أن ياتيكم
 عيالكم ومالك قال يا علي عليه السلام اللهم أنت بهم فاذا هم بحضرة الرجل لا يفقد من جميع
 عياله وماله شيئاً فخبروهم بما قال الله تعالى من شبه عيال معوية وخاصة وحاشية
 يزيد عليهم وبما مسح من أموالهم عقارب وحيات تلسع اللص الذي يريد أخذ شيء منه
 قال علي عليه السلام إن الله تعالى أظهر آية المؤمنين ^{البصير} ليزيد في بصيرته ولبعض الكافرين لبساً في
الأعداء إليه قوله عز وجل وإذا أخذنا منكم أيمانكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما آتيناكم
بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا وأشر بواقي قلوبهم العجل بكفرهم قل يسئ ما يأمركم به
 إيمانكم إن كنتم مؤمنين قال الأمام عليه السلام قال الله عز وجل وأذكروا إذ فعلنا ذلك
 بأسلافكم لما أبوا قول ما جاءهم به موسى عليه السلام من دين الله وحكامه ومن الأفضل
 بتفضيل محمد وعلي وخلفائهما على سائر الخلق خذوا ما آتيناكم قلنا لهم خذوا ما آتيناكم من
 هذه الفريضة بقوة قد جعلناها لكم ومكناكم لها وأوحنا عليكم تركيها فيكم واسمعوا ما يقال
 لكم وتؤمنون قالوا سمعنا قولك وعصينا أمرنا اللهم عصوا بعدوا وضروا في الحال أيضاً
العصيان وأشر بواقي قلوبهم العجل أمرنا وأشر بالعجل كان قد ربيت سحالة في الماء الذي أمرنا
 بشربه ليقين من عبده ممن لم يعبد بغيرهم لأجل كفرهم أمرنا بذلك قل يا محمد يسئ ما يأمركم
 به إيمانكم بموسى كرم محمد وعلي وأولياء الله من أهلنا إن كنتم مؤمنين بتوريت موسى ولكن
 معاذ الله لا يأمركم إيمانكم بالتوريت الكفر بمحمد وعلي عليهما السلام قال الأمام عليه السلام قل أمير المؤمنين
 علي السلام إن الله عز وجل ذكر بني إسرائيل في عصر محمد صلى الله عليه وآله أحوالاً بأهم الذين
 كانوا في أيام موسى كيف أخذ عليهم العهد والميثاق لمحمد وعلي وأهلها الطيبين المنتجبين
 للخلافة على الخلائق وأصحابها وشيعتها وسائر أمة محمد صلى الله عليه وآله فقالوا إذا أخذنا
 ميثاقكم أذكروا إذا أخذنا ميثاقكم إيمانكم ورفعنا فوقكم الطور الجبل لما أبوا قبول ما
 أريد منهم والأعتراف به خذوا ما آتيناكم أعطيناكم بقوة التي أعطيناكم تصالحكم

في ان الله تعالى أظهر آية لبعض المؤمنين ليزيد في بصيرته

الأمانة باب ندين آية

التدريث في تفسيره

سحالة ربه زرقه كثر
 سحالة كثره وقته
 ما قطعه الذهب والفضة من

حكم العجل

من الذي عبده

نفسا

و من اذنا به
در اینجا سواش نیست
سر عجل را بگویند

كان وعد بنى اسرائيل الله ص

خير

لذلك واسمعوا اي طيعوا فيه قالوا سمعنا باذاننا وعصينا بقلوبنا فاما في الظاهر
 فاعطوا كلهم الجزية واخرين صاغرين ثم قال واشربوا في قلوبهم العجل بكفرهم عرضوا شرب
 العجل الذي عبده حتى وصل ما شربوه من ذلك الى قلوبهم وقال بنى اسرائيل المارجع اليهم سي
 وقد عبدا العجل تلقوه بالرجوع عن ذلك فقال لهم موسي الذين عبدوه منكم حتى نفذ
 فيه حكم الله خافوا من حكم الله الذي ينفذه فيهم فجدوا ان يكونوا وجعل كل واحد منهم يقول
 انا عبده واما عبده غيري وشا بعضه ببعض فلذلك ملأني الله عن موسي من قوله للسامري
 وانظر الى الهك الذي ظلت عليه بما كفا لخرقة ثم لنسفنه في اليم فامر الله فبرده
 بالبارد واخذ سحلاته فذرها في البحر العذب ثم قال لهم اشربوا منه فشربوا وكل من كان عبده
 اسود شفته وانفه من كان لم يعبد ابيض شفته وانفه فعند ذلك انفذ فيهم حكم الله
 قال الله تعالى للموجودين من بنى اسرائيل في عصر محمد صلى الله عليه واله على لسانه قل يا محمد هؤلاء اليهود
 المكذبين بك بعد سماعهم ما اخذ على اوابهم المكذبين لك ولا حيلك علي ولا كما وشيعتك كما
 بشر ما يأمركم به ايمانكم ان تكفروا بجمد وتستحقوا بحق علي واله وشيعته ان كنتم مؤمنين
 كما ترعون موسى عليه السلام والتورية قال عليه السلام وذلك ان موسى عليه السلام ياتيهم من عند الله
 بكتاب فيشتمل على امره ونواهيه وحدوده وفرايضه بعد ان ينجيهم الله من فرعون وقومه
 وقومه فلما نجاهم الله وصاروا بقر بالشام جاءهم بالكتاب من عند الله كما وعدهم وكان فيه
 اني لا قبل علمي ممن لم يعظم محمدا وعليما والهما الطيبين ولم يكرم اصحابهما وشيعتهما ومحبيهما بحق
 تكريمهم باعبيد الله الا فاشهد وابان محمد خليفتي وافضل بريتي وان عليا اخوه وصفيته وارث
 علمه وخليفته في امتي وخير من يخلفه بعده وان آل محمد افضل الالبين واصحاب محمد
 اصحاب المرسلين وامة محمد خير الامة لجمعين فقال بنى اسرائيل لا نقبل هذا يا موسى هذا اعظيم
 ثقل علينا بل نقبل من هذه الشرايع ما يخفف علينا واذلناها قلنا ان نبينا افضل نبي واله افضل
 ال واصحابه افضل صحابة وخن امته افضل من امه محمد ولنا نعرف لقوم بالفضل

نهم

فلسطين وفلسطين وقد فتحها
كورة بالاسم وقرية بالعراق وتقول
في حال الترفع بالواو والنصب بالياء
او لمزها بالياء في كل حال والنسبة فلسطيني
في
طخطا شكتين وكنة كرون

ولا عرفهم فامر الله جبرئيل فقطع بجناح من اجنحته من جبل من جبال فلسطين على قدر
عسكر موسى عليه السلام وكان طوله في عرضه فرسخا في فرسخ ثم جاء به فوقه فوق رؤسهم وقال
اما ان تقبلوا ما اناكم به موسى واما وضعت عليكم الجبل فطخطا شكتين تحتة فاحقهم من الجزع
والهلع ما يلحق امثالهم ممن قوبل هذه المقابلة فقالوا يا موسى كيف نصنع قال موسى اسجدوا لله
على جباهكم ثم عفروا خدوكم اليمنى ثم اليسرى في التراب وقولوا يا ربنا سمعنا واطعنا وقبلنا
واعترفنا ووسلنا ورضينا قال ففعلوا هذا الذي قال لهم موسى قولا وفعلوا غير ان كثير منهم خالف
قلبه ظاهر افعاله وقال قلبه سمعنا وعصينا مخالفا لما قال بلسانه وعفروا خدوهم اليمنى
بالتراب وليس قصدهم التذلل لله تعالى والندم على ما كان منهم من الخلاف ولكنهم فعلوا ذلك
ينظرون هل يقع عليهم الجبل او لا ثم عفروا خدوهم اليسرى ينظرون كذلك ولم يفعلوا ذلك
كما امر وافق جبرئيل عليه السلام لموسى عليه السلام اما ان اكثرهم لله تعا عاصون ولكن الله تعا امرني
ان ازيل عنهم هذا الجبل عند ظاهر اعترافهم في الدنيا فان الله تعا انا يطالبهم في الدنيا بظواهرهم
لحقن دماهم وابقاء الذمة لهم واما امرهم الى الله في الآخرة بعد جهم عقودهم وصايرهم فنظر القو
للجبل وقد صار قطعين قطعة منه صار لؤلؤة بيضاء فجعلت تصعد وترقى حتى خرقت
السموات وهم ينظرون اليها الى ان صارت الى حيث لا يحقها البصارهم وقطعة صارت
نارا ووقعت على الارض بحضرة فخرتها ودخلتها وغابت عن عيونهم فقالوا اما هذا ان المفترقا
من الجبل فرق صعد لؤلؤة وفرق انخطا نارا قال لهم موسى عليه السلام اما القطعة التي صعدت
في الهوى فانها وصلت الى السماء وخرقتها الى ان لحقت بالجنة فاضعفت اضعافا كثيرة لا يعلم عد
الا الله وامر الله ان تبني منها البؤنير بما في هذا الكتاب قصور ودور ومنازل ومساكن
مشتملة على انواع النعيم الذي وعد به المتقين من عباده من الاشجار والنباتات والثمار والحو
الحسان والمخلدين من الولدان كالملايكة المنتورة وسائر نعيم الجنة وخيراتها واما القطعة التي
انخطت الى الارض فخرقتها الى ان لحقت ببجهم فاضعفت اضعافا كثيرة فامر الله تعا

ان تبني

ان تبني منها للكافرين بما في هذا الكتاب قصور ورومساً ومساجد ومنازل مشتملة على انواع
العذاب التي وعد بها الكافرين من عباده من بحار نيرانها وحياض غسلينها وغسقها
واودية قيحها ومائها وصيدا وزبانية يمزجها واشجار تقومها وضرعها وحياتها
واقاعها وقيودها واعلاها وسلاسلها وانكلاها وسائر انواع بلايا والعذاب المعد فيها
ثم قال محمد صلى الله عليه وآله النبي اسرائيل افلا تخافون عقاب ربكم في تحذكم هذه الفضائل التي
اختص بها محمد واعلياً والهما الطيبين فليلامير المؤمنين عليه السلام يا امير المؤمنين هذه اية
موسى في رفعه الجبل فوق رؤس المشغفين عن قبول امر وابه فهل كان لمحمد اية مثلهما فقال امير المؤمنين
عليه السلام اي والله بعنه بالحق ما من اية كانت لاحد من الانبياء من لدن ادم الى ان انتهى الى محمد
صلى الله عليه وآله الا وقد كان لمحمد مثلهما وافضل منها ولقد رسل الله صلى الله عليه وآله نظير
هذه الآية الى آيات اخر ظهر له وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اظهر مكة دعوتَه
وابان عن الله تعالى ما رآه العرب عن قبي عداوتها بضروب مكائهم ولقد صدته
يوماً واثنى كثر اول الناس اسلاماً بعث يوم الاثنين وصليت معه يوم الثلاثاء وبقيت معه
اصلي سبع سنين حتى دخل نقر في الاسلام وايد الله تعالى دينه من بعد فجاءه قوم من المشركين
فقالوا له يا محمد تزعم انك رسول رب العالمين ثم انك لا ترضى بذلك حتى تزعم انك سيدهم
وافضلهم فلئن كنت نبياً فانا باية كما ذكره عن الانبياء قبله نوح الذي جاء بالغزو ونجا
في سفينة مع المؤمنين وابراهيم عليه السلام الذي ذكرت ان النار جعلت عليه برداً وسلاماً
وموسى الذي زعمت ان الجبل رفع فوق رؤس اصحابه حتى انقادوا للماد غاهم اليه صاغرين
داخرين وعيسى عليه السلام الذي كان ينهم بما ياكلون وما يدخون في بيوتهم وصار هو كلاً المشركين
مراً اربعة هذه تقول اني اظهر اية نوح وهذه تقول اظهر لي اية موسى وهذه تقول اني
اية ابراهيم وهذه تقول اظهر لي اية عيسى عليه السلام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والله انما انا
الانذير مبين اتيكم باية مبينة هذا القرآن الذي يعجزون انتم والاعم وسائر العرب عن معانيه

فليكن

امكانه

في سورة النور
في قوله تعالى
واظهرهم
فليكن

وهو بلغتمكم فهو حجة مبيّنة عليكم وما بعد ذلك فليس الاقتراح على نبيه فاعلى الرسول الا البلاغ
اللبين الى المقربين بحجة صدقه واية حقه وليس عليه ان يقرّح بعد قيام الحجة على ربه ^{بما} يقرّحه
عليه المقترحون الذين لا يعلمون هل الصلاح او الفساد فيما يقترحون فجاء جبرئيل عليه السلام فقال
يا محمد ان العلي الاعلى يقرّ عليك السلام ويقول اني ساظهر لهم هذه الايات واتهم بكفرون بها الا
من عصمه منهم ولكني ارفعهم زيادة في العذار والايضاح لمحمد بنقل هؤلاء المقترحين لاية
نوح امضوا الى جبل ابي قبيس واذا بلغتم سفحته فسترون اية نوح فاذا اغشيتكم الهلاك فاعتصموا
بهذا وطفلين يكونان بين يديه وقل للفرقي المقترحين لاية ابراهيم عليه السلام امضوا الى حيث
تريدون من ظاهر مكة فسترون اية ابراهيم في النار فاذا اغشيتكم البلاد فسترون في الهواء امرأة
قد ارسلت طرف خمارها فتعلقوا بها التنجيم من الهلكة وترد عنكم النار وقل للفرقي الثالث وانتم
فسترون اية موسى وسينجيكم هناك عمن خروا وقل للفرقي الرابع ورئيسهم ابو جهل وانت يا ابو جهل
فانبت عندى لتصل بك اخبار هؤلاء الفرق الثلاثة فانه اية التي اقترحتها انت تكون بحضرة فقا
ابو جهل للفرق الثلاثة قوموا فنفقوا فنفقوا فواليتبين لكم باطل قول محمد فذهبت الفرقة الاولى
الى حضرة جبل ابي قبيس فلما صاروا في الارض لجأت سحابة من السماء من تحتهم ونزل من السماء
من فوقهم من غير غمامة ولا سحب وكثر حتى بلغ افواههم فالتجهموا والتجهموا فالتجهموا الى صعود الجبل
اذ لم يجدوا ملباء سواه فجعلوا يصعدون الجبل والماء يعلو من تحتهم الى ان بلغوا ذروتة
وارتفع الماء حتى التجمهم وهم على قمة الجبل وايقنوا بالغرق اذ لم يكن لهم مفر فزادوا عليا عليه السلام
واقفا على متن الماء فوق قمة الجبل وعن يمينه طفل وعن يساره طفل فناديهم علي عليه السلام
بيدي انجيكم او بيدي من شتم من هذين فلم يجدوا بدا من ذلك فبعضهم اخذ بيدي علي عليه السلام و
بعضهم اخذ بيد احد الطفلين وبعضهم اخذ بيد الطفل الاخر وجعلوا ينزلون بهم من الجبل و
الماء ينزل ويخط من بين ايديهم حتى وصلواهم الى القرار والماء يدخل بعضه في الارض
ويرتفع بعضه الى السماء حتى عادوا كهيئةهم الى قرار الارض فجاء علي عليه السلام بهم الى رسول الله صلى

وهي سيدة نساء العالمين ان الله تعالى اذ بعث الخلائق من الاولين والآخرين نادى مناد ربنا
من تحت عرشه يا معشر الخلائق غصوا ابصاركم لتجوز فاطمة بنت محمد سيدة نساء العالمين
على الصراط لا يبقى احد في القيمة الا غص بصره الا محمد وعلي والحسين والظاهر من
الاولاد هم فاتهم محارمها فاذا دخلت الجنة بقيت طها ممدودا على الصراط طرفه منه يدها وهي
في الجنة وطرف فخر صلات القيمة فينادي مناد ربنا يا ايها المحبون لفاطمة تعلقوا باهداب مرط
فاطمة سيدة نساء العالمين فلا يبقى محب لفاطمة الا تعلق به لية من اهداب مرطها حتى يتعلق
بها اكثر من الف فيام والف فيام قالوا كم فيام واحد يا رسول الله قال الف الف من الناس قال ثم
جاء الفرقة الثالثة بالذين يقولون فشهد يا محمد انك رسول رب العالمين وسيد الخلق جميعين
وان عليا افضل الوصيين وانك افضل الانبياء وصحابتك خير صحابة المرسلين وان
امتك خير الامم جميعين راينا من اياتك ما لا يحصى لنا عنها ومن معجزاتك ما لا مذهب لنا سوا
قال رسول الله صلى الله عليه واله وما الذي رايتم قالوا كنا قعودا في ظل الكعبة نتذكر اكرمك
ونتمنى ان يخرجك وان نرى ان لك مثلية موسى فينا نحن كذلك اذ ارتفعت الكعبة عن موضعها
وصارت فوق رؤسنا فركدنا في مواضعنا ولم نقدر ان نرهبها فجاء عمك حمزة فتناول
برج رحمة هكذا تحتها فتناولها واحتبسها فوقنا على عظمها في الهواء ثم قال لنا اخرجوا
فخرجنا من تحتها فقال ابعدي وافبعدنا عنها ثم اخرج سنان الرمح من تحتها فنزلت الى موضعها
واستقرت فجئنا لذلك مسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه واله لا يجهل هذه الفرقة
الثالثة فاجاءتك واخبرتك بما شاهدت فقال ابو جهل لا ادري صدق هؤلاء
ام كذبوا ام حقيق لهم ام خيل اليهم فان رايت انا ما اقترحه عليك من ايات عيسى بن مريم
عليه السلام فقد لزم مني الايمان بك والا فليس يلزم مني تصديقه هؤلاء فقال رسول الله صلى
عليه واله يا ابا جهل فان كان لا يلزمك تصديقه هؤلاء على كثرة هم وشدة تخليصهم تصدق
بما اثرا باؤك واجدادك ومساوي اسلافك وعدائك وكيف تصدق عن الصين والعراق

المرط بالكسر منه صوف او غيره
المجمع مرط

الذين يتبعون المذاهب والبراهمة

بنايز اباؤك

والأثرة بالضم الحرة المتوارثة والبقية من العلم كالأثرة وغيره
بوزن ارضاء

والشام

الكشف الغم

والشام اذ حدثت عن اهل الخبر عنهما الادون هو لا الخبرين لك عن هذه الايات
مع ساير من شاهد هاهنا من الجمع الكشاف الذين لا يجتمعون على باطل بخوضونه الا اذا
كان باراهم من يكذبهم ويخبر بضل اخبارهم لا وكل فرقة من هؤلاء محجوجون مباشرا
وانت يا ابا جهمل محجوج بما سمعت ممن شاهدتم اقبل رسول الله صلى الله عليه وآله على
الفرقة الثالثة فقال لهم هذا حمزة عم رسول الله بلغه الله تعالى المنان والرفيعة والدرجات
العالية واكرمهم بالفضائل الشدة بحبه لمحمد وعلى بن ابي طالب البات حمزة عم محمد ليخرجهم
عن محبته كما نفي عنكم اليوم الكعبة ان يقع عليكم قالوا وكيف ذلك يا رسول الله قال رسول الله
صلى الله عليه وآله انه ليرى يوم القيمة الجانب الصراط جثم كثير من الناس لا يعرف عددهم الا
تعا كانوا محبتي حمزة وكثير منهم اصحاب الذنوب الاثام فيجول حيطان بينهم وبين سلوك الصراط
والعبور الى الجنة فيقولون يا حمزة قد ترى ما نحن فيه فيقول حمزة لرسول الله صلى الله عليه وآله عليه
والله ولعلي بن ابي طالب القديريان اولياي كيف يستغيثون في محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي بن ابي
يا علي اعن عمك علي اعاثة اوليائه واستقا ذهم من النار فياتي علي بن ابي طالب عليه السلام
بالرحم الذي كان يقاتل به حمزة اعداء الله تعالى في الدنيا وفي الآخرة اياه ويقول يا عم رسول الله
وعم اخي رسول الله ذل الجحيم عن اولياي برحمتك هذا الذي اعد الله لفتنا وحمزة الرحمة بيده
فيضع رجمه في حيطان النار الحائلة بين اوليائه وبين عبور الى الجنة على الصراط ويذرها
فينجيها مسيرة خمسمائة عام ثم يقول اوليائه والمحبين الذين كانوا في الدنيا اعبوا وابعروا
على الصراط امنين سالمين قد انزلت عنهم النيران وبعثت عنهم الاهوال ويردون الى الجنة غافلين
ظافرين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لا جهمل يا ابا جهمل هذه الفرقة الثالثة قد شاهدت
ايات الله ومعجزات رسول الله صلى الله عليه وآله وبقي الذي لك فاني اية تزيد قال ابو جهمل اية
عيسى بن مريم عليه السلام كانت ان كان يخبرهم بما ياكلون وما يدخرون في يومهم فلخبرني بما
اكلت اليوم وبما ادخرته في بيتي وزدي علي ان تحدثني بما صنعت بعد اكلتي لما اكلت كانت

عليه وآله ص
فيقول ص

كنت تزدوده من اولياء الله في الدنيا ص

سالمين ص

ذلك ص

ان الله زادك في المرتبة فوق عيسى فقال رسول الله صلى الله عليه واله اما اكلت وما ادخرت فلجرك
 به واخبرك بما فعلت في خلل الكلك وما فعلته بعد اكلك وهذا يوم يفضح الله عز وجل فيه باقرا
 فان امنت بالله لم تضرك هذه الفضيحة وان اصررت على كفرنا اضيف لك الفضيحة الدنيا وخرها
 خزي الآخرة الذي لا يبذل ولا ينفد ولا يتناهى قال وما هو قال رسول الله صلى الله عليه واله قد عرت
 يا ابا جهل تنان من دجاجة مسومة اسمها فلما وضعت يدك عليها اسنادك عليك اخوان ابو
 البختري بن هاشم فاشفت عليه ان ياكل منها وبخلت فوضعتها تحت ذيلك وارخيت عليها
 ذيلك حتى انصرف عنك فقال ابو جهل عليه اللعنة كذبت يا محمد ما من هذا قليل ولا كثير ولا اكلت من
 دجاجة ولا ادخرت شيئا منها فما الذي فعلته بعد اكل الذي زعمته قال رسول الله صلى الله عليه
 كان عندك ثلثمائة دينار لك وعشرة آلاف دينار ودائع الناس عندك المائة والمائتان وخمس
 مائة والسبعائة والاربعون ونحو ذلك تمام عشرة آلاف مال كل واحد في مرة وكنت قد غرمت على ان
 تحتلفهم وقد كنت جحدتهم ومنعتهم واليوم لما اكلت من هذه اكلت ذررها وادخرت الباقي
 ودفت هذا المال اجمع مسروبا فرحاً باختيانك عباد الله واثقاً بانه قد حصل لك وتدير الله في
 ذلك خلاد وتديرك فقال ابو جهل وهذا ايضا يا محمد فما اصبت منه قليلا ولا كثيرا ما دفت شيئا
 ولقد سرقت تلك العشرة آلاف الدنانير الودائع التي كانت عندى فقال رسول الله صلى الله عليه
 والله يا ابا جهل ما هذا من تلقاى فتكذبى واتما هذا جبريل الروح الامين يخبرني به عن رب العالمين
 وعليه يصحح شهادته وتحقيق مقالته ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله هلم يا جبريل اللجاجة
 التي اكل منها فاذا باللاجاجة بين يدي رسول الله صلى الله عليه واله فقال رسول الله صلى
 عليه واله اتعرفها يا ابا جهل ما اعرفها وما اخبرت عن شيء ومثل هذه اللاجاجة لما كوى بعضها
 في الدنيا كثير فقال رسول الله صلى الله عليه واله يا ايها اللاجاجة ان ابا جهل قد كذب محمدًا على جبريل
 وكذب جبريل على رب العالمين فاشهدى لمحمد بالتصديق وعلى ابي جهل بالكذب ففطقت
 وقالت اشهد ان لا اله الا الله يا محمد وانتك رسول رب العالمين وسيد الخلق اجمعين

سمط الجبريل سمطه
 صوفه بالمال والارواح والشي
 واسمطه

فقال ابو جهل

وان ابا جهل

وَأَنَّ أَبَا جَهْلٍ هَذَا عَدُوُّ اللَّهِ الْمُعَانِدُ لِلْحَقِّ الَّذِي يَعْلَمُ كُلُّ مَنْ هَذَا الْجَانِبُ وَادَّخَرَ
 الْبَاقِي وَقَدْ أَخْبَرْتَنِي بِذَلِكَ وَلَحْظُ تَنَبُّهِ فَلَذَّبَ بِهِ فَعَلِيهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَلَعْنَةُ اللَّاحِظِينَ فَانْتَمَعَ كَفَرُ
 بَخِيلٍ اسْتَأْذَنَ عَلَيْهِ خَوْهُ فَوَضَعْنِي تَحْتَ ذِيْلِهِ اشْفَاقًا مِنْ أَنْ يُصِيبَ مَنْ خَوْهُ فَانْتَمَى بِرَسُولِ
 أَصْدَقِ الصَّادِقِينَ مِنَ الْخَلْقِ أَجْمَعِينَ وَأَبُو جَهْلٍ الْكَذَّابُ الْمَفْرَى اللَّعِينُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ^{صَلَّى اللَّهُ}
 عَلَيْهِ وَاللَّهِ كَفَالٌ مَا شَهِدْتُ أَمْرًا لَيْتُ كُنْتُ أَمْنًا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ أَبُو جَهْلٍ
 لَعْنَةُ اللَّهِ لَاطُنٌ أَنْ هَذَا تَحْيِيلٌ وَإِهَامٌ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَهَلْ تَقْرَأُ مِنْ ^{هَذَا} مَا
 هَذَا اسْتَمَاعًا بِكَلَامِهِ قَالَ أَبُو جَهْلٍ لَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ فَمَا يَكْرَهُ بَيْنَ أَنْ يَجْمَعَ
 مَا تَنَاهَدَ وَتَحْتَسِبُ حِجَابًا تَحْيِيلًا قَالَ أَبُو جَهْلٍ مَا هُوَ تَحْيِيلٌ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 وَلَا هَذَا تَحْيِيلٌ وَلَا فِكْفٌ تَصِحَّ أَنْ تَرَى فِي الْعَالَمِ شَيْئًا وَأَنْتَ تَقْرَأُ رِسَالَاتِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَآلِهِ يَدُ عَلَى الْمَوْضِعِ الْمَأْكُولِ مِنَ الدَّجَاجَةِ فَسَخَّ يَدُكَ عَلَيْهَا فَعَادَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَفَرَمَاكَ أَنْ
 تَمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا أَبَا جَهْلٍ رَأَيْتَ هَذِهِ الْآيَةَ قَالَ يَا مُحَمَّدُ قَدْ تَوَهَّيْتُ شَيْئًا وَلَا
 أَوْقَعْتُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَا جَبْرِئِيلُ تَنَا بِالْأَمْوَالِ الَّتِي دَفَنَاهَا هَذَا الْمُعَانِدُ لِلْحَقِّ
 لَعَلَّهُ يُؤْمِنُ فَاذْهَبْ بِالْقِرْبِ يَدَيْنِ يَدَيْهِ كُلِّهَا فِي كُلِّ مَرَّةٍ مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 قَالَهُ إِلَى تَمَامِ عَشْرَةِ آلَافٍ وَثَلَاثَ مِائَةٍ مَقَالٍ فَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَبُو جَهْلٍ يَنْظُرُ إِلَيْهِ صَرَّةً مِنْهَا
 فَقَالَ لَتَوْنِي بَفَلَانٍ بَنِ فُلَانٍ فَاتَّقِي بَرَّهُ وَهُوَ صَاحِبُهَا فَقَالَ هِيَ لَهَا يَا فُلَانٍ مَا قَدْ اخْتَنَنْتَ
 فِيهِ أَبُو جَهْلٍ فَرَدَّ عَلَيْهِ مَالَهُ وَدَعَا بِأَخْرَجْتِي رَدَّ الْعَشْرَةَ كُلَّهَا عَلَى رَأْسِهَا وَفَضَحَ عَنْهُمْ
 أَبُو جَهْلٍ وَبَقِيَتْ ثَلَاثُ مِائَةٍ دِينَارٍ بَيْنَ يَدَيْ رَسُولِ اللَّهِ فَقَالَ الْآنَ أَمِنْ مِلْنَا خُذِ الثَّلَاثَةَ مِمَّنْ قَا
 وَبَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي مَا حَقَّقْتَ تَصِيرَ أَمِيرَ قُرَيْشٍ فَقَالَ أَوْ مِنْ وَلَا لَكُنْ أَخُذْهَا وَهِيَ مَالِي فَلَا ذَا
 لِي أَخُذْهَا صَاحِبُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِاللَّجَلَةِ دُونَكَ أَبَا جَهْلٍ فَلَقِيَهُ عَنِ الدُّنْيَا
 وَخَذِيهِ فَوَثَبَتْ الدَّجَاجَةُ عَلَى أَبِي جَهْلٍ فَتَنَاوَلَتْهُ بِمُخَالِصَتِهَا وَرَفَعَتْهُ فِي الْهَوَاءِ وَطَارَتْ بِهِ إِلَى سَطْحِ
 بَيْتِهِ فَوَضَعَتْهُ عَلَيْهِ وَدَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ تِلْكَ الدُّنْيَا إِلَى بَعْضِ فَقَرَاءِ الْمُؤْمِنِينَ

أَمَّا ر

الْحَبِّ ص

وبين مشاهدتك لنفسك وللباير قريش والعرب
 وسماعك كلامهم ص

فاؤتي به ر

فَطِيرٌ مِّنْ طَيْرٍ فَذَر

نجمی شمس نور تبرک و حب
ابو الدختر الی الخیر
نجمی شمس نور تبرک و حب
ابو الدختر الی الخیر

٦
والنعمه الحاصه وبلوغ
النعمه والشهوه والنسيه
النعمه بلوغ النعمه والنسيه
النعمه بلوغ النعمه والنسيه

والمنظمه
فجسده وقد يخط كفرح
منق
والقديرة التي المشرقة المقدد اوما قطع
منه طولاً و عرضاً
اللفوف من روم

العبرانية

حقوق ۲۲

برگم و بر کوه و بر صحرا

ثم نظر رسول الله صلى الله عليه وآله إلى اصحابه فقال لهم معاشر اصحاب محمد هذه اظهر هاتين
عز وجل لا يجهل فاعندوه هذا الطير الذي يحيط بين طيور الجنة الطيانه عليكم فيها
فان فيها طيور اكالها في علمها من انواع المواشي يطير بين سماء الجنة وارضها فاذا اتى
مؤمن من محب النبي وآله الاكل من شئ منها وقع ذلك بعينه بين يديه فتناثر ريشه و
املط وانتوى وانطبخ فاكل من جانب منه قليلا ومن جانب منه مشويا لئلا يذوق اذا
شهوته وغمته قال الحمد لله رب العالمين عادت كما كانت فطارت في الهواء وفخرت على
سائر طيور الجنة يقول من منى قلاك منى ولما الله عن امر الله فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
والله معاشر الناس احبوا موالينا مع حبيكم لاننا هذا زيد بن حارثة وابنه اسامة من
خواص موالينا فاحبوها فولدني بعث محمد ابالحق نبيا لينفعكم جهما قالوا وكيف ينفعنا
جهما قال هما ياتيان يوم القيمة عليا صلوات الله عليه بخلوة عظيم مجيها اكثر من بيع
ومض بعد ذلك واحد منهم فيقولون يا ابا خا رسول الله هؤلاء احبونا بحب محمد رسول الله
وبحبك فيكتب لهم على عليه السلام اجواز على الصراط فيعبرون عليه ويردون الجنة سالمين
وذلك ان احدا لا يدخل الجنة من سائر امم محمد صلى الله عليه وآله الاجواز من على صلوات
عليه فان اردتم الجواز على الصراط سالمين ودخل الجنان غانين فاحبوا بعدي بحب محمد
والله مواليه ثم ان اردتم ان يعظم محمد صلى الله عليه وآله عند الله تعالى فاحبوا
شيعة محمد وعلى وحيد في قضاء حوائج اخوانكم المؤمنين فان الله تعالى اذا ادخلكم
الجنة معاشر شيعةنا ومحبينا نادى مناديه في تلك الجنان قد دخلتم يا عبادي الجنة
برحمتي وتقاسموها على قدر حباكم لشيعة محمد وعلى وقضائكم لحقوا واخوانكم المؤمنين
فاليهم كان للشيعة اشده حبا ولحقوا واخوانه المؤمنين احسن قضاء كانت درجته في
الجنان في اعلى جنات حتى ان فيهم من يكون ارفع من الاخوة بمسيرة مائة الف سنة ترايع قصور
وجنان قوله عز وجل قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة مردون النبا

فمن الموت

فلم يجبروا ان يدعوا بذلك لعلمهم بان دعواهم الميتون قال الله تعالى ولن يتمنوا الموت باقذمت
ايديهم من الكفر بالله ومحمد رسوله وبنبيه وصفيته وعلني اخي نبيه ووصيته وبالطاهرين
من الامة المنتجين قال الله تعالى والله عليم بالظالمين اليهود لا هم لا يجوزون ان يتمنوا الموت
للكاذب لعلمهم بانهم هم الكاذبون ولذلك امر ان تبهرهم بحجتك وتأمرهم ان يدعوا على
الكاذب ليتمنوا من الدعاء وتبين للضعفاء انهم هم الكاذبون ثم قال يا محمد ولتجدتهم يعني محمد
هؤلاء اليهود احرص الناس على حيوة وذلك لياسهم من نعيم الاخرة لا هم احرصهم في كفرهم الذين
يعلمون انه لا حظ لهم معه في شيء من خيرات الجنة ومن الذين اشركوا على حيوة يعني الجحيم
لاهم لا يرون النعيم الا في الدنيا ولا يؤمنون خيرا في الاخرة فلذلك هم اشد الناس حرصا
على حيوة ثم وصف اليهود فقال يؤذون حتى لا يمتنع احد منهم ان يعمر وانما قال وما هو بمنزلة حرجه والله
بصير لكان محتمل ان يكون وما هو مع وده وتمسك بمنزلة حرجه فلما اراد وما تعينه قال وما هو
بمنزلة حرجه ان يعمر ثم قال والله بصير بما يعلمون فعلى حجة يجازيهم قال الحسن بن علي بن
الحبالب عليها السليم لما عثرت اليهود عن هذا التمني وقطع الله معاذيرهم قالت طائفة
منهم هم بحجة رسول الله صلى الله عليه واله وكلعنا وعجزوا يا محمد فانت والمؤمنون
المخلصون لك محاب عاؤكم وعلى اخوان ووصيتك افضلهم وسيدهم قال رسول الله
صلى الله عليه واله بلوا يا محمد فان كان كما نعت فقل على عليه السلام يدعوا الله لابن ريسنا
هذا القد كان من الشباب جيلا نبيا وسما قسيما الحق برص مجرام فقد صار حجي لا يقرب
ومهجورا لا يعاشر تينا والجز على استه الرياح فقال رسول الله صلى الله عليه واله ابوتني به
فاقي به ففطر رسول الله واصحابه منه الى منظر فطيع سمي قبيح كرهية فقال رسول الله يا ابا الحسن
ادع الله له بالعافية فان الله تعالى يحبك فيه فدعاه له فلما كان عند فراغه من دعائه اذا
الفتي فلما ال عنه كل مكره وكاد الى افضل ما كان من النبل والجمال والوسامة والحسن في المنظر

انهم الرجل في الامر الخبيث صك ليمنعواهم

من العذاب ان يعمر ولم
يقول وما هو بمنزلة حرجه
فقط لا الله لو قال بمنزلة حرجه
وما هو
وتعذر عليهم ولا ينظلمهم

فبايعه من العذاب ان يعمر

فقطيع
فان قطع القيام
وصفيا للضعفاء
فان قطع القيام
وصفيا للضعفاء
فان قطع القيام
وصفيا للضعفاء
فان قطع القيام
وصفيا للضعفاء

فقال رسول الله

فمعرفة يا هبة

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للفقير آمين بالذي أعانك من بلادك قال الفقي أميت و
حسن ايمانه فقال ابو يامحظ ظميتي وذهبت مني يا بني لئنه كان اجزم ابرص كما كان
ولم يدخل في دينك فانه ذلك كان احب الي قال رسول الله لكن الله عز وجل قد خلصه
من هذه الالفه واوجب له نعيم الجنة قال ابو يامحظ ما كان هذا لك ولصاحبك انما
جاء وقت عافيته فعوفي وان كان صاحبك هذا يعني عليا عجايا في الخير فهو ايضا عجايا
في الشر فقل نفع علي بل الجذام والبرص فاني اعلم انه لا يصيبني لئني لمهوك الضعفاء الذين
قد اغتروا بك ان زواله عن ابني لم يكن بدعائه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا
اتق الله وهنأ بعافية الله اياك ولا تعرض للبلاد ولما لا تطيقه وقابل النعمة بالشكر
فان من كفرها سلمها ومن شكرها امتزجها فقال اليهودي من شكر نعم الله تكذب على الله
المفترى عليه انما ارى بهذا ان اعرف ولدي انه ليس مما قلت له وادعيته قليل ولا كثير وان
الذي اصابه من خير لم يكن بدعائه على صاحبك فتبسم رسول الله صلى الله عليه وآله وقال
يا يهودي هبك قلت ان عافية ابنك لم تكن بدعائه على عليه السلام وانما صادف دعاؤه
وقت محي عافيته ارايت لو دعا عليك على عليه السلام بهذا البلاد الذي اقترحت فاصا
اتقول انما اصابني لم يكن بدعائه ولكن لانه صادف دعاؤه وقت بلادي فقال لا اتو
هذا الاحتجاج مني على الله في دين الله واحتجاج منه على احكام من ان يحجب مثل هذا
فيكون قد فتن عباده ودعاهم الى تصديق الكاذبين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه
الله هذا في دعاء على عليه السلام لا ينك كهو في دعائه عليك لا يفعل الله تعاما يلبس
به على عباده دينه ويصدق به الكاذب عليه فتعير اليهودي لما بطل صلى الله عليه وآله
واله شيمته وقال يا محظ لا يفعل علي هذا بي ان كنت صادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
لعلي يا ابا الحسن قد ابي الكافر لا اعتوا وطغيانا وتمرءا فادع عليه بما اقترح وقل اللهم ابتله ببلاده ابني
من قبل فقال فاصابها اليهودي داء ذلك الغلام مثل ما كان في الغلام من الجزام والبرص واشتو
الرعر

هب للذكر

فأقبلني في
الفرقة الصالحة الشريفة

بسم

عليه الألام والبلاء يصريح ويستغث ويقول يا محمد قد عرفت صدقك فأقبلني فقال رسول
صلى الله عليه وآله لو علم الله تعالى صدقك لنجان ولكنك عالم بانك لا تخرج على هذه الحال إلا أرد
كفر أو لو علم أنه إن نجاك امتت به لجأ عليك بالهجرة فاته الجواد الكريم قال فبقي اليهودي في
ذلك الداء والبرص أربعين سنة فبالسناظرين وعبرة للتفكرين علامة وحجة بينة لمحمد
صلى الله عليه وآله باقية في الغابرين وبقي ابنه كذلك معافا صحيح الأعضاء والجوارح ثمانين
سنة عبرة للمقربين وترغيب للكافرين في الإيمان وتذهير لهم في الكفر والعصيان وقال رسول
الله صلى الله عليه وآله في اليهودي بعد نزول البلاء عن ابنه عباد الله أيكم والكفر كنعم الله فانه مشوم على
صاحبه ألا وتقرَّبوا إلى الله بالطاعات تجزئ لكم المثوبات وقصروا أعماركم في الدنيا بالتعرض
لأعداء الله في الجهاد لتساووا أعمار الآخرة في النعم الدائم الخالد وايدلوا أموالكم في الحق ^{طوله} ^{لأنه}
ليطول غناكم في الجنة فقام ناس فقالوا يا رسول الله نحن ضعفاء الأبدان قليل الأموال لا نفق
بجاهدة الأعداء ولا يفضل أموالنا نفقات العيالات فماذا نصنع قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ألا فليكن صدقاتكم من قلوبكم والمستكم قالوا كيف يكون ذلك يا رسول الله قال أما
القلوب فتقطعوا بها على حب الله وحب رسوله صلى الله عليه وآله وحب علي وعلى الله عليه
السلم ووصي رسوله وحب المجتبهين للقيام بدين الله وحب شيعتهم ومحبيهم وحب أخوانهم
المؤمنين والكف عن اعتقادات العداوات والشحناء والبغضاء وأما الألسنة فتطلقوها
بذكر الله تعالى بأهلها والصلوة على نبيه محمد وآله الطيبين فانه الله بذلك يبلغكم أفضل الدرجات
وينيلكم به المراتب العاليات **قوله عز وجل** قل من كان عدا للذين آمنوا فانه الله عليه
بإذن الله مصلية قائلين يدينه وهدى وبشرى المؤمنين من كان عدا لله و
ملائكته ورسله وجبريل وميكال فانه الله عدا للكافرين **قال الامام عليه السلام** قال الحسن
بن علي عليهما السلام ان الله تعالى ذم اليهود في بعضهم لجبريل الذي كان ينفذ قضاء الله تعالى فيهم با
يكرهون ذمهم ايضا واذم النواصب في بعضهم لجبريل وميكال وملائكة الله التائبين لتأييد

اللازمه بدر

علي بن ابي طالب عليه السلام حتى اذ لهم بسيفه الصارم فقال يا محمد من كان عدو الجبريل من اليهود
لدفعه عن تحت نثر ان يقتله دانيال من غير ذنب كان جناح تحت نصر حتى بلغ كتاب الله في
ولجله وحل بهم ماجى في سابق علمه ومن كان ايضا عدو الجبريل من سائر الكافرين ومن
اعداء محمد وعلى الناصيين لان الله تعالى بعث جبريل اعلی عليه السلام مؤيدا لآله على اعداء الله تعالى
ومن كان عدو الجبريل لظاهرة محمد او عليا عليهما السلام ومعاونته لهما وانقياده لقضاء
ربه عز وجل في اهلال اعدائه على يد من يشاء من عباده فانه نزله يعني نزل هذا القرآن
على قلبك يا محمد باذن الله وهو كقوله نزل به الروح الامين لتكون من المنفردين بلسان
عربي مبين مصداقا لما بين يديه من التوراة والانجيل والزبور وصحف ابراهيم و
كتب شيت وغيرهم من الانبياء قال رسول الله صلى الله عليه واله انه القرآن هو التوراة المبین
والحبل المتين والعروة الوثقى والدرجة العليا والشفاء الاشفى والفضيلة الكبرى والسعادة
العظمى من استضاء به نور الله ومن اعتقد به في امور عصمة الله ومن تمسك به انقذه الله
ومن لم يفارق احكامه رفعه الله ومن استشفاه به شفاه الله ومن اتبعه على اسواه هذا
الله ومن طلب الهدى في غيره اضله الله ومن جعله شعارا ودثارا اسعد الله ومن جعله
امامة الذي يقتدى به ومعاده الذي ينتمى اليه اذ اه الله الجنات النعيم والعيش السليم
لذلك قال هدى يعني هذا القرآن هدى وبشرى المؤمنين يعني بشارتهم في الآخرة وذلك
ان القرآن ياتي يوم القيمة بالرجل الشاب يقول لربه تعال يا رب هذا اظهرت هاهنا واسهرت
ليله وقويت في رحمتك طعنه وفسحت في مغفرتك امله فكن عند ظنك بظنه يقول الله
اعطوه الملك ليمينه والخلد بشماله واقرنوه بازواجه من الحور العين والكسوة والديحة
لا تقوم بها الدنيا بما فيها فينظر اليها الخلد فيعظمونها وينظران الى انفسهما فيعجبان منها
ويقولان يا ربنا اني لنا هذه وما تبلغها اعمالنا فيقول الله تعالى ومع هذا تاج الكرامة
لم ير مثله الا في السامعون وفكر في مثله التفكرون وقال هذا بتعليمي ولد

اليهود

الناصرين

يعني جبرئيل يعني

الله

الروح

القرآن وتبصير كما آياه بدين الإسلام ورياضات كما آياه على حب محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى سبى الله وتفقيه كما آياه بفقههم الأئمة لا يقبل الله لأجله أبوليتهما ومعاذ الله علما علما وان كان من الله ما بين الثرى إلى العرش ذهباً تصدق به في سبيل الله فذلك من البشارات التي تبشرون بها وذلك قوله تعالى وَنَبِّئِ الْمُؤْمِنِينَ شِيعَةَ مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَمَنْ تَبِعَهَا مِنْ أَخْلَافِهِمْ ثم قال من كان عدواً لله لأنعامه على محمد وعلي وإلهما الطيبين وهؤلاء الذين يبلغ من جهلهم أن قالوا بغض الله إلى محمد وعلياً بما يدعيان وجبريل ومن كان عدواً للجبريل لأن الله تعالى ظهر المحمد وعلي عليهما السلام على أعداء الله وظهير السائر الأنبياء والمرسلين كذلك وملائكته يعني ومن كان عدواً لملائكة الله تعالى المبعوثين لنصرة دين الله وتأييد أولياء الله وذلك قول بعض النصاب المعاندين برئت من جبريل الناصر علي وهو قوله تعالى وَرُسُلِهِ ومن كان عدواً للرسل الله موسى وعيسى وسائر الأنبياء الذين دعوا إلى النبوة محمد وإمامة علي وذلك قول النصاب برئنا من هؤلاء الرسل الذين دعوا إلى إمامة علي عليه السلام ثم قال جبريل وميكائيل عدو الجبريل وميكائيل وذلك كقول من قال من النصاب لما قال النبي صلى الله عليه وآله والله في علي عليه السلام خير مني عن يمينه وميكائيل عن يساره وإسرائيل من خلفه وملك الموت إمامه والله تعالى من فوقه شه ناظر بالرضوان إليه ناصرهم قال بعض النصاب فَأَنَا أَبْرَأُ مِنْ اللَّهِ وجبريل وميكائيل والملائكة الذين حالهم مع علي عليه السلام ما قاله محمد صلى الله عليه وآله فقال من كان عدواً لهؤلاء تعصبا عن علي بن أبي طالب فإن الله عدو للكافرين فاعلهم ما يفعل العدو بالعدو من إحلال الثقات وتشديد العقوبات وكان سبب نزول هاتين الآيتين ما كان من اليهود أعداء الله من قول النبي في جبريل وميكائيل وما كان من أعداء الله النصاب من قول أسوء من في الله وفي جبريل وسائر ملائكة الله إمام من كان في النصاب فهو أن رسول الله صلى الله عليه وآله لم يكن لا يقول في علي عليه السلام الفضائل التي خصه الله عز وجل بها والشر الذي أهله الله تعالى وكان في كل

عَلَامَة

جَعْلَه

ومن كان محمداً

ذلك يقول

ذلك يقول الخبر به جبرئيل عن الله ويقول في بعض ذلك جبرئيل عن عيسى وميكائيل عن يسا
 ويفتح جبرئيل على ميكائيل في الله من عيسى على علي السليم الذي هو افضل من اليسار كما يفتر ندیم
 ملك عظيم في الدنيا يجلسه الملك عن عيسى على النديم الآخر الذي يجلسه على يسار وفتح
 على اسرافيل الذي خلفه بالخدمة والملك الموت الذي امامه بالخدمة واليمين والشمس
 افضل من ذلك كافتحار خاصة الملك على زيادة قرب محله من ملكهم وكان رسول الله صلى
 عليه واله يقول في بعض احاديثه ان الملائكة اشرفها عند الله اشدها حب العلي بن ابي طالب
 عليه السلام وان قسم الملائكة فيما بينهم والذي شرف عليا عليه السلام على جميع الوري بعد محمد المصطفى
 ويقول مرة ملائكة السموات والحجبت شاقون الى رؤية علي بن ابي طالب عليه السلام كما تشاء
 الوالدة الشفيقة الاولاد الباري الشفيق الخ من بقي عليها بعد عشرة دفنهم وكان هؤلاء النضا
 يقولون الى متى يقول محمد جبرئيل وميكائيل والملائكة كل ذلك تفهم لعلي وتعظيم شأنه ويقول
 الله تعالى علي خير من دون سائر الخلق بن ثمان من رسول الله الذين هم لعلي بن ابي طالب
 عليه السلام بعد محمد مفضلون واما قاله اليهود فهو ان اليهود اعداء الله لما قدم رسول الله
 صلى الله عليه واله اتوه بعد الله بن صور يافقان يا محمد كيف نومك فاننا اخبرنا عن نوم
 النبي الذي ياتي في اخر الزمان فقال رسول الله صلى الله عليه واله تنام عيني وقلبي يقظان
 قال صدقت يا محمد قال واخبرني يا محمد الوالد يكون من الرجل ومن المرأة فقال رسول الله صلى
 عليه واله اما العظام والعصب والعروق من الرجل واما اللحم والدم والشعر من المرأة قال صدقت
 يا محمد ثم قال فابالولد يشبه اعمامه ليس فيه من شبه احواله شيء وشبه احواله ليس فيه شبه
 اعمامه شيء فقال رسول الله صلى الله عليه واله اعمامه اعمامه ماء صاحب كان اشبه له
 قال صدقت يا محمد فلخبرني عن لا يولد له فقال اذا امرت النطفة لم يولد لها اذ الحرت و
 كدرت فاذا كانت صافية ولله فقال اخبرني عن ربك ما هو فنزلت هو الله احد الخ
 قال ابن صور يا صدقت خصله بقيت ان قلها انت بك واتبعك اي ملك ياتيك بانقله

عن النبي صلى الله عليه واله

من رب وملائكة ومن جبرئيل وميكائيل
 هم لعلي بعد محمد مفضلون وبرئنا
 المدينة

اليقظ محركة تقيض النوم وقد يقظ الكرم وفي نقاط
 ويقظ محركة وقد استيقظا وربط يقظ
 كذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا
 وهو يقظ الجوع يقظا وق

المن في الكرم والمرة بالخم
 او المن في الكرم والمرة بالخم

عن الله تعالى جبريل قال ابن صور يا ذاك عدو ناموس بين الملائكة ينزل القتال والسدة و
الحرب رسولنا ميكائيل يا بني بالسور والرخا فلو كان ميكائيل هو الذي ياتيكم امنا بل كان
كان يستملكنا وجبريل كان يهلك ملكنا فهو عدو لنا لذلك فقال له سلمان الفارسي وما
بدله عدو تير لكم قال نعم يا سلمان عادانا مرارا كثيرة وكان من اشد ذلك علينا ان الله انزل
على انبيائه ان بيت المقدس يحرق على رجل يقال له نضر في زمانه لخراب البحر الذي يحرق به والله
يحدث الامر بعد الامر فيجوز ما يشاء ويثبت فلما بلغ ذلك الخبر الذي يكون فيه هلاك بيت
المقدس بعث اوايلنا رجلا من اقوياء بني اسرائيل وافراده نبييا كان يعد من انبيائهم
يقال له دانيال في طلب نضر ليقتله فحمل معه وقرمال سيفه في ذلك فلما كان انطلق في طلبه
لقية بابل غلاما ضعيفا مسكينا ليس له قوة ولا منعة فاخذه صاحبا ليقتله فذفع عنه
جبريل وقال الصالحين ان ربكم هو الذي امر بهلاككم فان لا يسلط عليكم وان لم يكن هذا
فعلى اي شيء تقتله فصدقه صاحبا فتركه فرجع اليه فخرنا بذلك وقوى نجت نضرو غانا
وخرب بيت المقدس فلهذا اتخذ عدو ميكائيل عدو لجبريل فقال سلمان يا ابن صور ليهذا
العقل السلوك به غير سبيل ضللت ارايم اوايلكم كيف بعثوا من يقتل نجت نضرو وقد اخبر الله تعالى
في كتبه على السنة رسوله انه يهلك ويحرب بيت المقدس راى اذ اتكذب انبياء الله في اخبارهم
واصدقوا في الخبر عن الله تعالى مع ذلك اراى اذ اذ ما غلب الله هل كان هؤلاء ومن وجهه
الاكفار ابا الله واى عدو يجوز ان يعتقد لجبريل وهو يصد من مغالبة الله عز وجل وينهى
عن تكذيب خبر الله تعالى فقال ابن صور يا ذاك كان الله تعالى اخبر بملك على السن انبيائه ولكنه
يحوم ايشا وثبت قال سلمان فاذا لا يتقوا ايشى مما في التوراة من الاخبار عما مضى وايشا
فان الله يحوم ايشا وثبت واذا على الله فدا كان عز موسى وهارون عن النبوة وابطلا
في دعويها لان الله يحوم ايشا وثبت ولعل كل ما اخبركم انه يكون لا يكون وما اخبركم
انه لا يكون يكون وكذلك ما اخبركم عن كان لعله لم يكن وما اخبركم انه لم يكن لعله كان

ولعل ما وعد من الثواب يحوز ولعل ما توعد من العقاب يحوز فانه يحوز ما يشاء ونثبت انكم
جهلتم معنى محو الله ما يشاء ونثبت فلذلك انتم بالله كافرين ولاخيان عن الغيوب مكذبون
وعن دين الله مسلخون ثم قال سلمان فاني اشهد ان من كان عدوا لجبريل فانه عدو لميكائيل
وانما جميعا عدوا لمن عاداهما سلمان لمن سالمهما فانزله الله تعالى عند ذلك موافقا لقول
سلمان ربه عليه قل من عدو الجبريل فمظاهرة لاولياء الله على اعداء الله ونزوله بفضائل
على ولي الله من عند الله فان جبريل نزل هذا القرآن على قلبك باذن الله بامر الله مصداقا
لما بين يديه من ساير كتب الله وهدى من الضلالة وبشرى المؤمنين بنبوة محمد وولاية
على ومن بعده من الائمة عليهم السلام بالهم وولياء الله حقا اذ ما توا على موافقهم لمحمد وعلى و
الها الطيبين ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله صدق قيلك وثق رايتك وان
جبريل عن الله تعالى يقول يا محمد سلمان والمقداد اخوان متصافيان في ودا دن ووداد على
اخيكت ووصيتك وصفتك وهما في اصحابك كجبريل وميكائيل في الملائكة عدوان لمن عادى
محمد او عليا وولياهما ووليان لمن ولاهما ولو احب اهل الارض سلمان والمقداد كما
يحبهما ملائكة السموات والحجج والكرسى والعرش لمحض ودا دها لمحمد وعلى ومولاهما
لاولياهما ومعاداهما لاعداها لما عدا الله لعدائهم بعذاب البتة قال الحسن بن علي
عليهما السلام فلما قال ذلك رسول الله صلى الله عليه واله في سلمان والمقداد سر به المؤمنون
وانقادوا وساء ذلك المنافقون فعاذوا وعابوا وقالوا يد محمد لا باعد ويترك الادي
عن اهل لا يدحم ولا يدكرهم فاتصل ذلك برسول الله صلى الله عليه واله وقال ما لهم لما
هم الله يبعون للمسلمين السوء وهل نال اصحابنا الوه من درجة الفضل الا بحبهم
ولا هل ينوي الذي بعثني بالحق نبيا انكم لم تؤمنوا حتى يكون محمد والله احب اليكم انفسكم
واهلكم واموالكم ومن في الارض جميعا ثم دعا بعلي وفاطمة والحسين فغلبهم بعبادته
القطاينة ثم قال هو لا خمسة لاسادس لهم من البشارة فلا تاحرب لمن ربه وسلم لمن

يا سلمان ص
عند

لحيه يحوز

ونعم التي غطاه سن

حكايت اصحاب العبد المذنب

اوقابل بامر كل واحد منكم بخلاف القبول والتسليم ثم قال وما يكثر هذه الآيات الدالة
 على تفضيلك وتفضيل علي بعدك على جميع الورى ^{التي وردت} الا الفاسقون عن دين الله وطلعت
 من اليهود الكاذبين والنواصب المشتمين قال الامام عليه السلام ذلك وتلك الآيات الدالة على
 نبوة محمد وولاية علي كثر احدها قوله تعالى انا وليكم الله ورسوله والذين امنوا الذين
 يقومون الصلوة ويؤتون الزكاة وهم راكعون الآية الى قوله تعالى فان خرب الله هم
 الغالبون قال علي بن الحسين عليه السلام وذلك ان رسول الله صلى الله عليه واله لما امن
 به عبد الله بن سلام بعد مسائله التي سألها رسول الله صلى الله عليه واله وجوابها اياه
 عنها اذا عارض وتحدى عبد الله بن صور يا واني جواب اياه عنها قال له يا محمد بقيت
 واحدة وهي المسئلة الكبرى والغرض الاقصى من الذي يخلفك بعدك ويقضى يؤنك و
 يخرج عدايتك ويؤدي اماناتك ويوضح عن اياتك قال رسول الله صلى الله عليه واله اولئك
 اصحابي فعود فامض اليهم في ذلك التور الساطع في دايمة غمرة ولي عمدي وصفحة
 خدي وسيطوط طومارك بانه هو الوصي وستشهد جوارحك بذلك فصار عبد الله
 الى القوم فرأى عليا يسطع من وجهه نور يبر نور الشمس طومار وعضاء بدنه
 كل يقول يا بن سلام هذا علي بن ابي طالب الماتى حيا ^{الذي} ان الله بحجبه ونيرائه بشائيه الباق
 دين الله في اقطار الارض وافاقها والناس في الكفر عن نواحيها وارجاها فتمت بولاية
 تكن سعيدا وانت علي التسليم تكن رشيدا فقال عبد الله سلام يا رسول الله هذا
 هو وصيك الذي وعد في التورية فقال اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له و
 اشهد ان محمدا عبده ورسوله المصطفى وامينه المرتضى وامره على جميع الورى واشهد
 ان عليا اخوه ووصيه وصفيته القايم بامرهم المنجز لعدائهم للوددي لاماناته وبناته والدا
 للباطل بطلانته ومعجزاته واشهد انما اللذان بشر بكما موسى ومن قبله من الانبياء
 ودل عليكم المختارون من الاصفياء ثم قال يا رسول الله صلى الله عليك واليك وسلم

بالمسلمين
 في طلب الحق
 وعبد الله بن
 عبد الله بن
 عبد الله بن

في الخبرين
 في الخبرين
 في الخبرين

الموضع لا يات به

قد تمت الحج وانزاحيت العلل وانقطعت المعاذير فلا عذر لي ان تلتحرت عنك ولا خير في ان
 تركت التعصب لك ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بُهتٌ وانهم ان سمعوا اسلامي لا تكروا
 بمرتبتني في علم التوراة وبمعظيمي وسندية قولي عندهم فاجابني عندي فاطلمهم عن جلا
 ورتبتني بينهم لسمع قولهم في قبل ان يسمعو باسلامي وبعد لمعلم احوالهم فخباه رسول الله في بيته
 ثم دعا قوما من اليهود فحضره وعرض عليهم امره فابوا فقال صلى الله عليه واله بمن ترضون حكما
 بيني وبينكم قال عبد الله بن سلام قال واي رجل هو قالوا ريسنا وابن ريسنا وسيدنا وابن
 سيدنا وعالمنا وابن عالمنا ويرعنا وناهدنا وابن ورعنا وناهدنا فقال رسول الله
 صلى الله عليه واله ارايتم ان امن باني المؤمنين قالوا قد اعاده الله من ذلك ثم اعاده افعلا
 فقال اخرج اليهم يا عبد الله بن سلام واظهر ما قد اظهره الله لك من امر محمد فخرج عليهم وهو
 اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله المذكور في التوراة
 والانجيل والزبور وصحف ابراهيم وسائر كتب الله المدلول فيها عليه وعلى اخيه علي بن ابي طالب
 فلما سمعوا يقول ذلك قالوا يا محمد سيفينا وابن سيفينا وشربنا وابن شربنا فاسقنا وابن فاسقنا
 وجاهلنا وابن جاهلنا كلن غايبا عنا فكريهنا ان نعتابه فقال فهذا الذي كنا نخافه يا رسول
 الله ثم ان عبد الله حسن اسلامه ولحق القصد الشديد من جيرانه من اليهود وكان رسول
 صلى الله عليه واله في جملة القبيض في مسجده يوما اذا دخل عليه عبد الله بن سلام وكان
 بلال اذن للصلاة والناس من قايوم واقعد قد اك وساجد فنظر رسول الله صلى الله عليه
 واله الى وجه عبد الله بن سلام فراه متغيرا ولا عينية دامعين فقال مالك يا عبد الله
 فقال يا رسول الله قصدتني اليهود واساءت جوارى كل مؤمن الى استعاروه متى تشرون
 واتلفوه وما استعرت منهم منعوانتم زاد امرهم بعد هذا فقد اجتمعوا وتواطوا وتحالفوا
 على ان يجالسوني احد منهم ولا يبايعوني ولا يشاربني ولا يكلني ولا يخالطني وقد تعدوا بذلك الي من
 في منزلي فليس يكلني اهلي وكل جيراننا يهود وقد استوحشت منهم فليس من اشرفهم والمسافة

فاذا جاءوك فاسلهم
 انما هو من اهل بيته
 فاسلهم

حارة القبيض في مسجده
 الحار بتخفيف الميم وقت الصلاة
 وقد تخفف في صلاة الحرة
 من في مسجده

من اهل بيته
 فاسلهم

ان الله اعلم ما في قلوبكم
فمن اعلم ما في قلوبكم
فمن اعلم ما في قلوبكم

امنوا الذين

ما بيننا وبين مسجدك هذا ومنزلك بعيدة فليس يكني في كل وقت ليحقيق ضيق صدر منهم
ان اقصد مسجدك ومنزلك فلما سمع ذلك رسول الله صلى الله عليه واله غشيه ما كان
يفشيه عند نزل الوحي عليه من تعظيم امر الله ثم سري عنه وقد انزل عليه انما وليكم الله
ورسوله والذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون ومن يتولى الله
ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون قال يا عبد الله بن سلام
انما وليكم الله وناصركم الله على اليهود القاصدين بالسوء لك ورسوله انما وليك و
ناصرك والذين امنوا الذين صفتهم انهم يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون
اي وهم في كوعهم ثم قال يا عبد الله بن سلام ومن يتولى الله ورسوله والذين امنوا
من يتولاهم والا اولياءهم وعادى اعداءهم ولجاء عند الممات الى الله تهيم
فان حزب الله جنده هم الغالبون اليهود وسائر الكافرين اي فلا يهتاك باب سلام ^{فان الله تعالى}
وهؤلاء انصارك وهو كافيك شرور اعدائك وذايك عنك مكايدهم فقال رسول
الله صلى الله عليه واله يا عبد الله بن سلام انبر قد جعل الله لك اولياء خيرا منهم الله و
رسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلوة ويؤتون الزكوة وهم راكعون فقال
عبد الله يا رسول الله من هؤلاء الذين امنوا فظفر رسول الله صلى الله عليه واله
الى اسبيل فقال هل اعطاك احد شيئا الا ان قال نعم ذلك المصلي اشار باصبعه الى
ان خذ الخاتم فخذته فظفرت اليه والى الخاتم فاذا هو خاتم علي بن ابي طالب فقال
رسول الله صلى الله عليه واله الله اكبر هذا وليكم بعدى واولى الناس بالناس بعدى
علي بن ابي طالب قال ثم لم يلبث عبد الله الا يسيرا حتى مرض بعض جيرانه وافترق وابع دان
فلم يجدها مشيرة يا عبد الله واسر اخر من جيرانه فالحج الى بيع دان فلم يجد مشيرة
عبد الله ثم لم يبق من جيرانه من اليهود احد الا دهشته داهية فاحتاج من اجلها
الى بيع دان فلما عبد الله تلك المحلة وقطع الله شاة اليهود وحول عبد الله الى تلك

ذات دار
الذات الرفيعة

انما رقت بجانها

يا ذيك دح

الحيث من الطيب من عباده واماي باناتك وصبرك وحملك فمنهم يا محمد من وفي بعدك
هو من رفقاتك في الجنان ومن نكت فعلى نفسه نكت وهو من قرناء البليد اللعين في
طبقات النيران ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله على السلام يا علي انت مني
بمنزلة السمع والبصر والراس من الجسد والروح من البدن جئت الى كالماء البار
الى ذي الغلة الصاري ثم قال يا ابا حسن تغش بردي فاذا اتاك الكافرون يخاطبونك
فان الله يقرن بك توفيقه ويحجبهم فلما جاء ابو جهل والقوم شاهدين سيوفهم قال لهم
لا تفعلوا به وهو نام لا يشعر ولكن ارموه بالاحجار لينتبه لهاثم اقبلوه فرموه باحجار صافية
تقال فكشف عن راسه وقال اذ اسألكم عرفوه فاذا هو على السلام فقال لهم ابو جهل اما ترون
محمد كيف ابات هذا ونجا نفسه لتستغلوا به فينجو محمد صلى الله عليه واله لا تستغلوا بعلي
المجدوع لينجو اهلاكم محمد وال اما منعه ان يبيت في موضعه ان كان ربه يمنع عنه كما يزعم
فقال علي عليه السلام اني تقول هذا يا ابا جهل بل الله تعالى اعطاني من العقل ما لو قسم على جميع خلقه
الدنيا وجانيها الصاروا به عقلاء ومن القوة ما لو قسم على جميع ضعفاء الدنيا صاروا اقوا
ومن الشجاعة ما لو قسم على جميع جناء الدنيا صاروا به شجعانا ومن العلم ما لو قسم على
جميع سفهاء الدنيا صاروا خطباء ولولا ان رسول الله صلى الله عليه واله امر به ان لا يحد
حدا حتى القاه لكان لي ولكم شأن ولاقتلكم قتلا ويك يا ابا جهل عليك اللعنة ان
محمد اصقدا ستاذنه في طبقة السماء والارض والبحار والجبال اهلاكم فاني ان لا
يرفوق بكم ويباريكم ليؤمن من في علم الله انه يؤمن منكم ويخرج مؤمنون من اصلا
عن كرامته باصطلامهم وارحام كافرين وكافرات احب الله تعالى ان لا يقطعهم ولولا ذلك لاهلككم ربكم ان الله هو
الغني وانتم الفقراء لا يدعوكم الى طاعته وانتم مضطرون بل ملككم مما كلفكم فقطع عليه
معاذيركم فغضب ابو النخعي بن هاشم فقصه سيفه فرائ الجبال قد اقبلت لتقع عليه ولا
قد انشقت لتخسف به وراى امواج البحار نحوه مقبلة لتغرقه في البحر وراى السماء الخطت

ببردي وبردي دح
لا تقفوا دح
تستغلوا دح
تستغلوا المستغل دح

نجوان ونجوان دح

عن كرامته باصطلامهم
الغني وانتم الفقراء
معاذيركم فغضب ابو النخعي بن هاشم

هشام دح

لنقع عليه

والتدبير

في قوله تعالى
وما من دابة الا عنده خزائنه من قبلنا
وما ننزله الا بقدر معلوم
وما ننزله الا بقدر معلوم
وما ننزله الا بقدر معلوم

الله تعالى
يعلموا

التي تسمى

على ملك سليمان ونزعوا ان سليمان عا بذلك السحر والتنجيات نال ما ناله من الملك العظيم
فصلوهم به عن كتاب الله وذلك لان اليهود الملحدين والنواصب المشركين لهم في الحادهم
لما سمعوا من رسول الله صلى الله عليه واله فضائل علي بن ابي طالب عليه السلام شاهد وامنه
ومن على عليه السلام المعجزات التي اظهرها الله تعالى لهم عليها افضى بعض اليهود والنصاب
الى بعض فقالوا ما محمد الا طالب دنيا يحيل وحجار يقو سحر ونير نجاة تعلمها وعلم عليا
بعضها فهو يريد ان يملك علينا في حيوته ويعقد الملك لعل بعدة وليس ما يقوله من
شيء انما هو قوله فيعقد علينا وعلى ضعفاء عبدا الله بالسحر والتنجيات التي يستعملها وانه
او فر الناس كان حظا من هذا السحر سليمان بن داود الذي ملك بسحر الدنيا كلها والجن
والانس والسايطين ونحن اذا تعلمنا بعض ما كان تعلمه سليمان تمكننا من اظهار مثل
ما يظهره محمد وعلي وادعينا لانفسنا ما يجعله محمد وعلي عليهما السلام وقد استغفينا
عن الانقياد لعلنا في حيزه ذم الله تعالى الجميع من اليهود والنواصب فقال عز وجل
نبدوا كتاب الله الامر بولاية محمد وعلي وراء ظهورهم فلم يعلموا به واتبعوا لما شئوا كفرا
السايطين من السحر والتنجيات على ملك سليمان الذين ينعمون ان سليمان به ملك
ونحن ايضا به نظهر العجايب حتى ينقاد لنا الناس ونستغنى عن الانقياد لعلنا عليه
السلام فكلوا وكان سليمان كافرا ساحرا ما هر اسبحه ملك ما ملك وقدر ما قدر
فرد الله تعالى عليهم فقال ما كفر سليمان ولا استعمل السحر كما قال هؤلاء الكافرون
ولكن الشياطين كفرا يعلمون الناس السحر اي بتعليمهم الناس السحر الذي نسبوه
الى سليمان كفر وانما قال وما انزل على الملكين ببابل هاروت وماروت قال كفر الشياطين
بتعليمهم الناس السحر وتعليمهم اياهم بما انزل الله على الملكين ببابل هاروت وماروت اسم ملكين
قال الصادق عليه السلام وكان بعد نوح ع قد كثرت السحرة والممتهون فبعث الله تعالى ملكين
الى نبي ذلك الزمان بذكر ما يسحر به السحرة وذكر ما يبطل به سحرهم ويؤد به كيدهم فلقا

التي تعلمها

النبي عليه السلام عن الملكين وأداه إلى عباد الله بامر الله وأمرهم أن يقفوا به على السحر
وأن يطلوه ونهاهم أن يسروا به الناس وهذا كما يدل على السحر ما هو وعلى ما يدفع
به غيلة السحر ثم يقال للمتعلم ذلك هذا السحر فمن رآه السحر فادفع غيلته بكل ما أياك
وأن تقتل بالسحر أحدا ثم قال وما يعلم أن من أحد وهو أن ذلك النبي أمر الملكين
أن يظهرا للناس بصورة بشرين ويعلمهم ما علمهما الله تعالى من ذلك ويعظاهم فقال
تعالى وما يعلم أن من أحد ذلك السحر وأبطله حتى يقول للمتعلم إنما نحن فتنة امتحان
للعباد ليطيعوا الله تعالى فما يتعلمون من هذا ويبطلوا به كيد السحر ولا يسروا بهم فلا تكفر
باستعمال هذا السحر وطلب الأضرار به ودعاء الناس إلى أن يعتقدوا بك أنك به تحي وتميت
وتفعل ما لا يقدر عليه إلا الله تعالى فيتعلمون فإن ذلك كفر قال الله تعالى فيتعلمون يعني طالبوا
السحر فمنها يعني ما كتبت الشياطين على ملك سليمان من النيران وما نزل على الملكين
ببابل هاروت وماروت يتعلمون من هذين الصنفين ما يفرقون به بين المرء و
زوجيه هذا من يتعلم الأضرار بالناس يتعلمون التفرق بضرر الجبل والتمائم والأهلام التي
قد فرغ من كذا عمل كذا الجبل قلب المرأة عن الرجل وقلب الرجل عن المرأة ويؤدي إلى الفراق بينهما ثم
قال عز وجل وما هم بضارين به من أحد إلا بإذن الله أي ما المتعلمون لذلك بضارين
به من أحد إلا بإذن الله بتخليقه الله وعلمه تعالى بانه لو شاء لمنعهم بالجبر والقهر ثم قال
يتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم ^{الموانع} إذا تعلموا ذلك السحر ليسوا به وبضررهم فقد تعلموا ما يضرهم
في دينهم ولا ينفعهم فيه بل ينسخون عن دين الله بذلك ولقد علم هؤلاء المتعلمون لمن اشترى
بدينه الذي ينسخ عنه تعلمه ماله في الآخرة من خلاق نصيب في ثواب الجنة ثم قال و
ليس ما شروا به أنفسهم ورهنوها بالعذاب لو كانوا يعلمون أي لو كانوا يعلمون أنهم قد
باعوا الآخرة وتركوا نصيبهم من الجنة لأن المتعلمين لهذا السحر هم الذين يعتقدون
أن لا رسول ولا إله ولا بعث ولا نشور فقال ولقد علموا لمن اشترى به ماله في الآخرة من
خلاق

فمن رآه فادفع به
ربن وريون يجوز لذن نفس وغاير ذن كثير

قوله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم
الحبل والنائم والأهلام
جمع نيمه سخن جبرئيل
اسم بغيطة اخن ودر كان ان اخن كثر

قال

لا على بنهم

سورة الانبياء
سورة الانبياء
سورة الانبياء

يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا
خَلْفَهُمْ وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ
أَرَادَ رَضَى

ارفعوا اليدين

لَهُمْ يَعْتَقِدُونَ أَنَّ الْآخِرَةَ فَهُمْ يَعْتَقِدُونَ أَنَّهَا إِذَا لَمْ تَكُنْ الْآخِرَةُ فَلَا خَلْقَ لَهُمْ فِي دَارِ
 بَعْدَ الدُّنْيَا وَإِنْ كَانَ آخِرُهُ فَهُمْ مَعَ كُفْرِهِمْ بِهَا لَا خَلْقَ لَهُمْ فِيهَا ثُمَّ قَالَ وَلَيْسَ مَا شَرَّ وَأَبْرَ
 بِهِ أَنْفُسُهُمْ بِأَعْوَابِهِمْ أَنْفُسُهُمْ إِذَا بَاعُوا الْآخِرَةَ بِالدُّنْيَا وَهَنُوا بِالْعَذَابِ أَنْفُسُهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ
 بِأَنَّهُمْ قَدْ بَاعُوا أَنْفُسَهُمْ بِالْعَذَابِ لَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ ذَلِكَ لَكُفْرِهِمْ وَتَرْكُوا النَّظَرَ فِي حُجَجِ اللَّهِ تَعَالَى
 حَتَّى يَعْلَمُوا أَنِّي لَا أُعَذِّبُهُمْ عَلَى عِتْقَادِهِمْ الْبَاطِلَ وَجَحْلِ الْحَقِّ ^{قال} أَبُو يَعْقُوبَ وَأَبُو الْحَسَنِ قُلْنَا ^{للحسن}
 أَبِي الْقَاسِمِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَإِنَّ عِنْدَنَا قَوْمًا يُزْعَمُونَ أَنَّ هَارُوتَ وَمَارُوتَ مَلَكَانِ اخْتَارَ
 الْمَلَأُتُكَةُ لَمَّا كَثُرَ عَصِيَانُ بَنِي آدَمَ وَانْزَلَهَا اللَّهُ مَعَ ثَالِثٍ لَهَا إِلَى الدُّنْيَا وَأَمَّا اخْتِنَابُ الزُّهْرَةِ
 وَأَرَادَ الزَّانِبُهَا وَشَرَّ بِالْخَيْرِ وَقَتْلُ النَّفْسِ الْحَرَمَةِ وَأَنَّ اللَّهَ يُعَذِّبُهَا بِأَبْلِ وَأَنَّ السَّحْرَةَ مِنْهَا
 يَتَعَلَّمُونَ السَّحْرَ وَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى مَسَخَ تِلْكَ الْمَرْءَةَ هَذَا الْكُوكَبَ الَّذِي هُوَ الزُّهْرَةُ فَقَالَ الْأَمَامُ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَاذَ اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ إِنْ مَلَكَتُكَ اللَّهُ تَعَالَى مَعْصُومُونَ مُحْفُوظُونَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْقَبَا
 بِالْطَّافِ اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِمْ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ وَقَالَ
 وَلَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ عِنْدَهُ يَغْفِرُ الْمَلَائِكَةَ لَا يَشْكُرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَلَا
 يَسْتَعِينُونَ ^{سورة الانبياء} وَيَسْجُدُونَ لِلَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَا يَفِرُونَ وَقَالَ الْمَلَأُتُكَةُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ لَا يَسْبِقُونَهُ
 بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْلَمُونَ الْقَوْلِ وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ ثُمَّ قَالَ لَوْ كَانَ كَمَا يَقُولُونَ
 كَانَ اللَّهُ قَدْ جَعَلَ هَؤُلَاءِ الْمَلَائِكَةَ خُلَفَاءَ عَلَى الْأَرْضِ وَكَانُوا كَالْأَنْبِيَاءِ فِي الدُّنْيَا وَالْآئِمَّةِ
 أَنْ يَكُونَ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْآئِمَّةِ قَتْلُ النَّفْسِ وَفِعْلُ الزَّانِثِ قَالَ وَلَكِنَّتُ تَعْلَمَنَّ اللَّهُ تَعَالَى
 نَحْلَ الدُّنْيَا قَطُّ مِنْ نَبِيِّ أَوْ إِمَامٍ مِنَ الْبَشَرِ أَوْ لَيْسَ اللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ يَعْزِي
 الْخَلْقَ إِلَّا رِجَالًا لَا نُوحِيَ إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى فَاجْزِئْهُ اللَّهُ أَنَّهُ لَمْ يَبْعَثِ الْمَلَائِكَةَ إِلَى الْأَرْضِ لِيَكُونَ
 أُمَّةً وَحُكَّامًا وَإِنَّمَا أَرْسَلُوا إِلَى الْأَنْبِيَاءِ اللَّهُ تَعَالَى قُلْنَا لَهُ فَعَلَى هَذَا لَمْ يَكُنْ ابْلِيسُ أَيْضًا مَلَكَ فَقَالَ
 لَا بَلْ كَانَ مِنَ الْجِنِّ أَمَا سَمِعَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقُولُ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا
 إِلَّا ابْلِيسَ كَانَ مِنَ الْجِنِّ فَاجْزِئْهُ أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْجِنِّ وَهُوَ الَّذِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْجَانَّ خَلَقْنَا

من بني

خيرًا وقال موسى بن جعفر عليها السلام كانت اللفظة راعنا من الفاظ المسلمين الذين نجح^{هذه}
بها قالوا انك تارسل الله صلى الله عليه واله يقولون راعنا اي راع لحوالنا واسمع منا لسمع^{هذه}
منك وكان في لغة اليهودي اسمع لا سمعت فلما سمع اليهود المسلمين يخاطبون بها رسول الله
صلى الله عليه واله يقولون راعنا ويخاطبون بها قالوا انك تاشتم محمدًا الى الان سترافعا
الان تشتمه جهرًا وكانوا يخاطبون رسول الله صلى الله عليه واله ويقولون راعنا ويريدون
شتمه ففطن لهم سعد بن معاذ الانصاري فقال يا اعداء الله عليكم لعنة الله اراكم تن^{يدون}
سب رسول الله صلى الله عليه واله وتوهموننا انكم تجرون في مخاطبة محمدا والله لا سمعها
من احد منكم الا ضربت عنقه ولو انني اكره ان اقدم عليكم قبل التقدم والاستيذان له
والاخييه ووصيه علي بن ابي طالب عليه السلام القيم بامور الامة نائبا عنه فيما ضرب^{الله رسول الله}
الذي قد سمعته منكم يقول هذا فانزل الله يا محمد من الذي هادوا ويحرفون الكلم عن
مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعنا ليايلسنتيم وطعنا في الدين
ولو انهم قالوا سمعنا واطعنا واسمع وانظرنا لكان خيرا لهم واقوم ولكن لعنهم الله بكفرهم فلا
يؤمنون الا قليلا وانزل يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا يعني فاتها اللفظة يتوصل بها
اعداؤكم من اليهود الى شتم رسول الله وشتمكم وقولوا انظرنا اي قولوا لهذا اللفظة لا بلفظة
راعنا فانها ليس فيها ما في قلوبكم راعنا ويمكنهم ان يتوصلوا بها الى الشتم كما يمكنهم بقولهم
راعنا واسمعوا اذا قال لكم رسول الله ص قولا واضيعوا الكافرين يعني اليهود الشائمين لرسول^{الله}
عذاب اليم وجميع في الدنيا ان عادوا يشتمهم وفي الآخرة بالخلود في النار ثم قال رسول الله
سعد بن معاذ مرجع عباد الله ارضاء الله على سخط قراياته واحبها ربه من اليهود و
بالمعروف ونهى عن المنكر وغضب لمحمد رسول الله ولعلي وليه ووصي رسول الله ان
يخاطبوا بالابليق يجادلهم فاشكر الله تعالى تعصب لمحمد وعلى وبؤاه في الجنة منازلة كريمة و
هيا له فيها خيرات واسعة لا ياتي الاثن على وصفها ولا القلوب على توهمها والفكر فيها

هذا الحديث في نسخة بخط الشيخ محمد بن ابي جعفر

من

هذا الحديث في نسخة بخط الشيخ محمد بن ابي جعفر

اليهود

ولي الله عز

توسمها

هذا الحديث في نسخة بخط الشيخ محمد بن ابي جعفر

والسنة

وَلَسَّكَ مِنْ مَنَادِيلٍ مَوَايِدِ نَعْمَتِهَا فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا بِمَا فِيهَا مِنْ زِينَتِهَا وَلُجْنَتِهَا وَأَوْجَاهِهَا
وَسَائِرِ أَمْوَالِهَا وَنَعْمَتِهَا مَنْ ارَادَ أَنْ يَكُونَ فِيهَا رَفِيقَهُ وَخَلِيطَهُ فَلْيَتَحَمَّلْ غَضَبَ الْكَافِرِ
وَالْقَرَابَاتِ وَلْيُؤْتِرْ عَلَيْهِمْ رِضَاءَ اللَّهِ فِي الْغَضَبِ لِرَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلْيَغَضَبْ
إِذَا رَأَى الْحَقَّ مُتْرُوكًا وَرَأَى الْبَاطِلَ مَعْمُورًا بِأَيَّامِكُمْ وَالتَّوَنُّ فِيهِ مَعَ التَّمَكُّنِ وَالْقَدَرِ
وَمِنْ رَوَايَاتِ النَّبِيِّ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقْبَلُ لَكُمْ عَذْرًا عِنْدَ ذَلِكَ وَلَقَدْ أَوْحَى اللَّهُ فِي أَمْرِهِ قَبْلَكُمْ إِلَى
جِبْرِيلَ وَأَمْرَهُ أَنْ يَخْشِفَ بِلَدٍ يَشْتَمِلُ عَلَى الْكُفَّارِ وَالْفَجَّارِ فَقَالَ جِبْرِيلُ يَا رَبِّ لَخِيفُ لَهُمْ الْأَقْبَلُ
الَّذِي أَهْدَيْتَ لِي فِيهَا يَا مَرَّةً اللَّهُ تَعَالَى لَخِيفُ بَقْلَانِ قَبْلَهُمْ فَسَأَلَ رَبَّهُ فَقَالَ يَا رَبِّ عَرَّفَنِي لِمَ ذَلِكَ
وَهُوَ زَاهِدٌ عَابِدٌ فَقَالَ مَكَّنْتُ لَهُ وَأَقْدَرْتُ لَهُ فَهُوَ لَا يَمُرُّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَكَانَ يَتَوَقَّرُ
عَلَى جَهَنَّمَ فِي غَضَبِي لَهُمْ فَقَالَ الْوَايَا رَسُولُ اللَّهِ وَكَيْفَ بِنَا وَنَحْنُ لَا نَقْدِرُ عَلَى انْكَارِ مَا نَشَاهَدُهُ مِنْ
مُنْكَرٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتَأْمُرُونِ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَلَيُعَذِّبَنَّكُمْ عَذَابًا
اللَّهُ ثُمَّ قَالَ مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُنْكِرْهُ بِيَدِهِ إِنْ اسْتَطَاعَ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ فَإِنْ لَمْ
يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ فَحَسْبُهُ أَنْ يَعْلَمَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ لَكَ ذَلِكَ كَارِهِ فَلَمَّا مَاتَ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ بَعْدَ أَنْ
شَفِيَ مِنْ بَنِي قُرَيْشَةَ أَنْ قَتَلُوا أَجْمَعِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ بَرَحْتُكَ اللَّهُ يَا سَعْدُ
فَقَدْ كُنْتَ شَجِيًّا فِي حُلُوقِ الْكَافِرِينَ لَوْ بَقِيتَ لَكَفَفْتَ الْعَجْلَ الَّذِي يَرَادُ نَصْبُهُ فِي بَيْضَةِ الْمُسْلِمِينَ
كَعَجْلِ قَوْمِ مُوسَى قَالَ الْوَايَا رَسُولُ اللَّهِ أَوْ عَجْلُ يُرَادُ أَنْ يُتَّخَذَ فِي مَدِينَتِكَ هَذِهِ قَالَ بِلَى وَاللَّهُ يَرَادُ وَلَوْ
كَانَ سَعْدُ فِيهِمْ حَيًّا لَمَا اسْتَمَرَّ تَدْبِيرُهُمْ وَاسْتَمَرَّ بَعْضُ تَدْبِيرِهِمْ ثُمَّ اللَّهُ تَعَالَى يُطْلَهُ قَالُوا الْخَبْرُ
كَيْفَ يَكُونُ قَادِرًا عَلَى ذَلِكَ بِمَا يَرِيدُ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَدْبُرَهُ وَقَالَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَلَقَدْ
اتَّخَذَ الْمَنَافِقُونَ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَوْتِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ وَبَعْدَ انْطِلَافِ
مُحَمَّدٍ إِلَى تَبَوُّنِ أَعْمَالِ الرَّاكِبِ لِيَتَّخِذُوهُ أَمِيرًا أَوْ رَئِيسًا أَوْ بَايَعُوهُ وَتَوَاطَوْا عَلَى تَهَابِ الْمَدِينَةِ
وَسَبَّوْا ذُرِّيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ وَسَائِرَ أَهْلِهِ وَصَحَابَتَهُ وَدَبَّرُوا الْبَيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ لِيَقْتُلُوهُ فِي
طَرِيقِهِ لَتَبَوُّنَ فَاحْسَنَ اللَّهُ تَعَالَى الدَّفَاعَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَفَضَحَ الْمَنَافِقِينَ وَأَخْرَجَهُمْ وَذَلِكَ أَنَّ

وَلَسَّكَ مِنْ مَنَادِيلٍ مَوَايِدِ نَعْمَتِهَا فِي الْجَنَّةِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا بِمَا فِيهَا مِنْ زِينَتِهَا وَلُجْنَتِهَا وَأَوْجَاهِهَا
وَسَائِرِ أَمْوَالِهَا وَنَعْمَتِهَا مَنْ ارَادَ أَنْ يَكُونَ فِيهَا رَفِيقَهُ وَخَلِيطَهُ فَلْيَتَحَمَّلْ غَضَبَ الْكَافِرِ
وَالْقَرَابَاتِ وَلْيُؤْتِرْ عَلَيْهِمْ رِضَاءَ اللَّهِ فِي الْغَضَبِ لِرَسُولِ اللَّهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلْيَغَضَبْ
إِذَا رَأَى الْحَقَّ مُتْرُوكًا وَرَأَى الْبَاطِلَ مَعْمُورًا بِأَيَّامِكُمْ وَالتَّوَنُّ فِيهِ مَعَ التَّمَكُّنِ وَالْقَدَرِ
وَمِنْ رَوَايَاتِ النَّبِيِّ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَقْبَلُ لَكُمْ عَذْرًا عِنْدَ ذَلِكَ وَلَقَدْ أَوْحَى اللَّهُ فِي أَمْرِهِ قَبْلَكُمْ إِلَى
جِبْرِيلَ وَأَمْرَهُ أَنْ يَخْشِفَ بِلَدٍ يَشْتَمِلُ عَلَى الْكُفَّارِ وَالْفَجَّارِ فَقَالَ جِبْرِيلُ يَا رَبِّ لَخِيفُ لَهُمْ الْأَقْبَلُ
الَّذِي أَهْدَيْتَ لِي فِيهَا يَا مَرَّةً اللَّهُ تَعَالَى لَخِيفُ بَقْلَانِ قَبْلَهُمْ فَسَأَلَ رَبَّهُ فَقَالَ يَا رَبِّ عَرَّفَنِي لِمَ ذَلِكَ
وَهُوَ زَاهِدٌ عَابِدٌ فَقَالَ مَكَّنْتُ لَهُ وَأَقْدَرْتُ لَهُ فَهُوَ لَا يَمُرُّ بِالْمَعْرُوفِ وَلَا يَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ وَكَانَ يَتَوَقَّرُ
عَلَى جَهَنَّمَ فِي غَضَبِي لَهُمْ فَقَالَ الْوَايَا رَسُولُ اللَّهِ وَكَيْفَ بِنَا وَنَحْنُ لَا نَقْدِرُ عَلَى انْكَارِ مَا نَشَاهَدُهُ مِنْ
مُنْكَرٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَتَأْمُرُونِ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَلَيُعَذِّبَنَّكُمْ عَذَابًا
اللَّهُ ثُمَّ قَالَ مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا فَلْيُنْكِرْهُ بِيَدِهِ إِنْ اسْتَطَاعَ فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ فَإِنْ لَمْ
يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ فَحَسْبُهُ أَنْ يَعْلَمَ اللَّهُ مِنْ قَلْبِهِ لَكَ ذَلِكَ كَارِهِ فَلَمَّا مَاتَ سَعْدُ بْنُ مَعَاذٍ بَعْدَ أَنْ
شَفِيَ مِنْ بَنِي قُرَيْشَةَ أَنْ قَتَلُوا أَجْمَعِينَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاللَّهِ بَرَحْتُكَ اللَّهُ يَا سَعْدُ
فَقَدْ كُنْتَ شَجِيًّا فِي حُلُوقِ الْكَافِرِينَ لَوْ بَقِيتَ لَكَفَفْتَ الْعَجْلَ الَّذِي يَرَادُ نَصْبُهُ فِي بَيْضَةِ الْمُسْلِمِينَ
كَعَجْلِ قَوْمِ مُوسَى قَالَ الْوَايَا رَسُولُ اللَّهِ أَوْ عَجْلُ يُرَادُ أَنْ يُتَّخَذَ فِي مَدِينَتِكَ هَذِهِ قَالَ بِلَى وَاللَّهُ يَرَادُ وَلَوْ
كَانَ سَعْدُ فِيهِمْ حَيًّا لَمَا اسْتَمَرَّ تَدْبِيرُهُمْ وَاسْتَمَرَّ بَعْضُ تَدْبِيرِهِمْ ثُمَّ اللَّهُ تَعَالَى يُطْلَهُ قَالُوا الْخَبْرُ
كَيْفَ يَكُونُ قَادِرًا عَلَى ذَلِكَ بِمَا يَرِيدُ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَدْبُرَهُ وَقَالَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَلَقَدْ
اتَّخَذَ الْمَنَافِقُونَ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ مَوْتِ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ وَبَعْدَ انْطِلَافِ
مُحَمَّدٍ إِلَى تَبَوُّنِ أَعْمَالِ الرَّاكِبِ لِيَتَّخِذُوهُ أَمِيرًا أَوْ رَئِيسًا أَوْ بَايَعُوهُ وَتَوَاطَوْا عَلَى تَهَابِ الْمَدِينَةِ
وَسَبَّوْا ذُرِّيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ وَسَائِرَ أَهْلِهِ وَصَحَابَتَهُ وَدَبَّرُوا الْبَيْتَ عَلَى مُحَمَّدٍ لِيَقْتُلُوهُ فِي
طَرِيقِهِ لَتَبَوُّنَ فَاحْسَنَ اللَّهُ تَعَالَى الدَّفَاعَ عَنْ مُحَمَّدٍ وَفَضَحَ الْمَنَافِقِينَ وَأَخْرَجَهُمْ وَذَلِكَ أَنَّ

بِهِ فِيهِ فَقَالَ اللَّهُ

فَرَضْتُ أَنْ تَبُوذُ خِيَابَتِي
نَجِيٍّ خَلْقِي وَرَأَيْتِي
بَيْضَتِي بِهَرِّ الْوَسْطِي

سُبُل

أَنَّ

وَمِمَّا جَنَدَ بَيَانَ سَكَا خِيَتِ

الهدى الهدى الهدى
والكسر والصوت القلعة
وهذا هو قوله

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
هذا الذي كنا لنهتدي لولا
هدايتنا ربنا ربنا ربنا

الكرام كغراب السهم الخيل

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
هذا الذي كنا لنهتدي لولا
هدايتنا ربنا ربنا ربنا

وهو
وأي
تقر
غير

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
هذا الذي كنا لنهتدي لولا
هدايتنا ربنا ربنا ربنا

رسول الله صلى الله عليه وآله قال تسلكن سبيل من كان قبلكم خذوا النعل بالنعل والقلة
بالقلة حتى أحدكم لو دخل حوضاً لم يدرى ما فيه قالوا يا رسول الله ومن كان هذا العمل
وما كان هذا التدبير فقالوا أعلوا أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يأتي الأخبار عن
صاحب دومة الجندل وكان ذلك التواحي مملكة عظيمة تمالى الشام وكان يهدد رسول الله
صلى الله عليه وآله بأن يقصده ويقتل أصحابه ويبيد خضاهم وكان أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وآله حائفين وجلين من قبله حتى كانوا يتناوبون على رسول الله صلى الله
عليه وآله كل يوم عشرون منهم وكلما صاح صاحج منهم ظنوا أن قد طلع أو أيل رجالة وأصحاب
وأكثر المنافقون الأراجيف والأكاذيب وجعلوا يتخللون أصحاب محمد ص ويقلون
إن الكيد قد عد من الرجال كذا ومن الكراع كذا ومن المال كذا وقد نادى فيما يليه من ولايته
ألا قد اجتمعتم التيب والغارة في المدينة ثم يؤسسون الضعفاء المسلمين المسلمين يقولون
لهم وإن يقع أصحاب محمد من أصحاب الكيد يؤشك أن يقصد إلى المدينة فيقتل
رجالها ويبنى ذرائعها ونسائها حتى أذى ذلك قلوب المؤمنين فشكوا إلى رسول الله
صلى الله عليه وآله ما هم عليه من الجزع ثم إن المنافقين اتفقوا وبايعوا الأبي عامر الوهاب
الذي سماه رسول الله ص الفاسق وجعلوه أميراً عليهم ونجحوا لله بالطاعة فقال لهم الوأي
أن أغيب عن المدينة لئلا أتهم الآن يتم تدبيركم وكاتبوا الكيد في دومة الجندل يقصد الكيد
ليكونوا هم عليه وهم يقصدونهم فيصطلوهم فإوحى الله إلى محمد ص وعرفه ما اجتمعوا عليه من
وأمره بالسيرة إلى تبوك وكان رسول الله صلى الله عليه وآله كلما أراد غزواً وادى بغيره إلا أن
غزاة تبوك فأنه أظهر ما كان يريد وأمرهم أن يترددوا لها وهي الغزاة التي افتضح فيها المنافقون
وذمهم الله فكان في شياطينهم عنها وأظهر رسول الله صلى الله عليه وآله ما أوحى الله تعالى إليه
سيظهر بالكيد حتى يأخذ ويصالحه على الفأقية من ذهب في صفر والفأقية من ذهب
في رجب وما في حلة في رجب وما في حلة في صفر ويتصرف سالماً إلى ثمانين يوماً عاماً

فقال

ليشكلى
اشكوا كذا من ذابك كذا
كرة نوبت دولت و فرور كنز

فقال لهم رسول الله أن موسى وعد قومهم أربعين ليلة وإني أعدكم ثمانين ليلة أرجع سالمًا غنيًا
ظافرًا بل حرب يكون ولا أحد يشك من المؤمنين فقال المنافقون لا والله ولكننا آخر
كراته التي لا يخبر بعدها أن أصحابه لم يوت بعضهم في هذا الحروب وراح البوادي ومياها الموضع
المؤذية الفاسدة ومن سلم من ذلك فبين أسير في يد الكفرة وقيل وجرح واستاذنه المنا
بعلد كروها بعضهم يعطل بالحرب وبعضهم يمرض ويحده وبعضهم يمرض عياله فكان صلى الله عليه
والله ياذن لهم فلما أصبح صبح غزم رسول الله صلى الله عليه واله على الرحلة إلى تبوك عمد
هؤلاء المنافقون فبنوا خارج المدينة مسجدًا وهو مسجد الضار يريدون الاجتماع
فيه ويوهون أنه للصلوة وإنما كان ليجمع عوافيه لعله الصلوة فيتم تدبيرهم ويقع
هناك ما يسهل به لهم ما يريدون ثم جاء جماعة منهم إلى رسول الله صلى الله عليه واله
وقالوا يا رسول الله ان بيوتنا قاصية عن مسجدك وإنا نكفر الصلوة في غير جماعة و
يصعب الحضور وقد بنينا مسجدًا فأن رأيت أن تقصده وتصل فيه لنا نمن وتترك
بالصلوة في موضع مصلان فلم يعرفهم رسول الله صلى الله عليه واله ما عرفه الله من
أمرهم ونفاقهم وقالوا أيؤتي بخماري فأني باليعفور فركبه يريد نحو مسجدهم فكلما بعثه
هو وأصحابه لم يبعث ولم يمش إذا صرف رأسه عن الغنم سار أحسن سيرًا وطيبه
قالوا على هذا الحمار قد رأى في هذا الطريق شيئًا كرهه ولذلك لا يبعث وكلما حركه نحوه
لم يتحرك حتى إذا قاموا رأسه إلى غيره سار أحسن سيرًا فقالوا ولعل هذا الفرس قد كره شيئًا
في هذا الطريق فقال صلى الله عليه واله تعالى أمتش البير فلما تعاطى هو صلى الله عليه واله
ومن معه المشي نحو المسجد جفوا في مواضعهم ولم يقدروا على الحركة وإذا هو أبغره
من المواضع خفت حركاتهم وخفت بدهنهم ونشطت قلوبهم فقال رسول الله صلى الله
عليه واله إن هذا امر قد كرهه الله وليس يريد الله الآن وأنا على جناح سفر فامهلوا حتى
أرجع ان شاء الله ثم انظر في هذا انظر أريضا الله وجد في العزم على الخروج إلى تبوك

خوفه فقال رسول الله صلى الله عليه واله انيوت في غير فاني
جهر في كبري فلما بعثه نحو مسجدهم لم يبعث علينا
فلذلك
انالوا

وعنه المنافقون على اصطلام خلفهم اذا خرجوا فاحسب الله تعالى اليه يا محمد ان العلي الاعلى
 يقر عليك السلام ويقول اما ان تخرج انت وقيم علي واما ان يخرج علي وقيم انت
 فقال رسول الله صلى الله عليه واله ذاك لعلي عليه السلام فقال علي عليه السلام السمع و
 الطاعة لامر الله وامر رسوله وان كنت لحبيل لا تخلف عن رسول الله في حال من
 الاحوال فقال رسول الله صلى الله عليه واله اما ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى
 الا انه لا نبي بعدي قال عذري يا رسول الله فقال له رسول الله صديا بالحق انك
 لخرجت معي في مقامك بالمدينة وان الله قد جعلك امّة وحّدك كما جعل ابراهيم
 امّة تمنع جماعة المنافقين والكفار هيبتك عن الحركة على المسلمين فلما خرج رسول الله
 صلى الله عليه واله وشيعته على علي السلام خاض المنافقون فقالوا انما خلفه محمد بالمدّة
 لبغضه له وللدلالة منه وما اراد بذلك الا ان يلقينه المنافقون فيقتلوه ويحجوه فيهلكوه
 فانصل ذلك برسول الله فقال علي عليه السلام اسمع ما يقولون يا رسول الله فقال اما
 يكفيك انك جليّة ما بين عيني ونور بصري وكالروح في ديتي ثم سار رسول الله صلى
 عليه واله باصحابه واقام على بالمدينة فكان كلما دبر المنافقون ان يوقعوا بالمسلمين
 فرغوا من علي وخافوا ان يقيم معه عليهم من يدفعهم عن ذلك وجعلوا يقولون فيما بينهم
 هي كفة محمد التي لا يوب منها فلما صار بين رسول الله صديين اكيدهم مرحلة قال تلك
 العشيّة يا زبير بن العوام يا سنان بن حارث امضيا في عشرين من المسلمين الى باب قصر
 اكيدهم فخذاه واكيتاه به قال الزبير يا رسول الله وكيف نأتيك به ومعه من الجيوش التي
 قد علمت ومعه في قصره سوى حشمه الف ومائتا عبيد وامّة وخادم قال رسول الله
 صلى الله عليه واله تحتلان عليه فتاخذه قال يا رسول الله كيف ناخذه وهذه ليلة
 قراء وطريقنا ارض نلساء ونحن في الصمر لا نحفي فقال رسول الله ص الحباب
 ان تسترحا الله عن عبودكم ولا تجعل الحاذل اذاسرنا ويجعل الكافر اكنوز القمري لا يتينا
 بالولاية

يحيوه وظ وللا لله
 وجاها رزق ووسلي رزق

يدى في
 عشية آخرو زنا نصف

فقال
 الف مادون
 الف مادي
 من الزبير بن العوام

منه قال بل قال عليك بالصلوة على محمد وال محمد الطيبين معتقدين ان افضل الله على بن
ابي طالب وتعتقد ان زبير خاصة انه لا يكون على قوم الا كان هو الحق بالولاية
عليهم ليس لاحد ان يتقدمه فاذا اتما فعلت ذلك بلغنا الظل الذي بين يدي قصره ^{كذلك} من جابط
قصره فان الله تعالى سبغت الغزلان والاعمال الى بابة فيحك قروها به فيقول من محمد فضل هذا
ويركب فرسه لينزل فيصطاد فتقول المرأة اياك والخروج فان محمد اقداناخ بفنائك ولست
تأمن ان تكون قد احتال ودس عليك من يقع بك فيقول لها اليك عني فلو كان احد انفصل
عني في هذه الليلة ليلقاه في هذه القمريون اصحابنا في الطريق وهذه الدنيا بضا لا احد
فيها فلو كان في ظل قصرنا هذا انشئت نفرت منه الوحوش فينزل ليصطاد الغزلان والاعمال ^{الرفض من الدنيا وهو الارض البادية التي في المدينة الا انهم}
من بين يديه ويتبعها ويحيطان به واصحابها فتأخذانه وكان كما قال رسول الله صلى الله
عليه واله فخذوه فقال لهم اليكم حاجة قالوا وما هي فانا نقضيها الا ان تسالنا ان
نخلبك قال نزعون عني ثوبه هذا وسيفي ومنطقتي وتحمونها اليه وتحموني اليه في فصل ثلاث
براي في هذا الزم بل براني في زري تواضع فلعله يرحمني ففعلوا ذلك فجعل المسلمون و
الاعراب يلبسون ذلك الثوب وهو في القمريون هؤلاء من حلال الجنة وهذا من حلي
الجنة يا رسول الله قال لا ولكنه ثوب الكبد وسيفه ومنطقته فقال وليند بل ابن عتي
الزبير وسما في الجنة افضل من هذا ان استقاما على امضيما من عهدي الى ان
يلتقيان عند حوضي في المحشر قالوا وذلك افضل من هذا قال بل خط من منديلها اندقا
في الجنة افضل من ملء الارض الى السماء مثل هذا الذهب فلما اتى به رسول الله
صلى الله عليه واله قال له يا محمد اقلني واخلني على ان ارفع من وراء من اعدائك فقال
له رسول الله صلى الله عليه واله قال له يا محمد اقلني رسول الله صلى الله عليه واله ان لم تفعل ذلك
فلا يا محمد ان لم اف لك بذلك فان كنت رسول الله فسيظفرك في من منع ظلال اصحابك
ان يقع على الارض حتى اخذوه ومن ساق الغزلان الى بابي حتى استخرجني من قصره

او عال جمع عليك عن زبير
كان زبير
فانما كان كروا خاتمة
ارادة في جارية
دست در زير خان نهيان کردن کنند
عين دیده بان رعيتون وغيون جمع کنه
منطقه کمر کشته
زیر جاده صورت کشته
يلتقيان
انما زبير
ظفر فبر زيارت کنند

وَأَوْقَعَنِي فِي أَيْدِي أَصْحَابِكَ وَإِنْ كُنْتَ غَيْرَ نَبِيِّي فَإِنَّ دَوْلَتَكَ لَتَقُوتُ قَعْتَنِي فِي يَدِكَ بِهَذِهِ الْخَصْلَةِ
 الْعَجِيبَةِ وَالسَّبَبِ اللَّطِيفِ سَتُوقِعَنِي فِي يَدِكَ بِمِثْلِهَا قَالَ فَصَاحَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْفَاقِيَةِ
 ذَهَبَ فِي رَجَبٍ مَا تَقِي حُلَّةً وَالْفَاقِيَةُ فِي صَفَرٍ وَمَا تَقِي حُلَّةً وَعَلَى أَهْلِ هَمٍّ يُضَيِّفُونَ مَنْ مَرَّ
 بِهِمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَيَزِدُّوهُمْ إِلَى الْحُلَّةِ الَّتِي تَلْبَسُهَا عَلَى أَهْلِ هَمٍّ أَنْ يَقْضُوا شَيْئًا مِنْ
 مَنْ ذَلِكَ فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُمْ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ثُمَّ كَرَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَقَالَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ هَذَا الْعَجَلُ فِي رِضَانِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هُوَ أَبُو عَامِرٍ الرَّاهِبِ
 الَّذِي سَمَّاهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْفَاسِقَ وَعَادَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَاظًا ظَرَفًا وَأَبْطَلَ
 كَيْدَ الْمُنَافِقِينَ وَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْحَرَقِ مَسْجِدَ الضَّرَارِ وَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى الَّذِينَ
 اخْتَدَوْا مَسْجِدًا وَكَفَرُوا بِالْآيَةِ وَقَالَ مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ هَذَا الْعَجَلُ فِي حَيَاتِهِ صَلَّى
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمَّرَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَصَابَهُ بِقَوْلَيْهِ وَبِرُصْرٍ وَجُلَامٍ وَفَالِجٍ وَلَقُوعٍ وَبِقَارِعِينَ صِلَحًا
 فِي أَسَدٍ عَذَابٍ ثُمَّ صَارَ إِلَى عَذَابِ اللَّهِ تَعَالَى **قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ** مَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ
 وَلَا الْمُشْرِكِينَ أَنْ يُنَزَّلَ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
 ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ **قَالَ الْأَمَلُ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ** قَالَ عَلِيُّ بْنُ مُوسَى الرِّضَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى كَادَمَ الْيَهُودَ
 وَالْمُشْرِكِينَ وَالتَّوَّابِينَ فَقَالَ مَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى
 وَلَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ الَّذِينَ هُمْ تَوَّابُونَ لَذِكْرِ اللَّهِ وَذِكْرِ مُحَمَّدٍ وَفَضَائِلِهِمَا السَّلَامَ
 إِبَانَتِهِ مِنْ شَرِّهِمْ **قَالَ** يُنَزَّلُ عَلَيْكُمْ مِنْ خَيْرٍ مِنْ رَبِّكُمْ مِنَ الْآيَاتِ الزَّائِدَاتِ فِي شَرَفِ مُحَمَّدٍ
 وَعَلِيِّ وَآلِهِمَا الطَّيِّبِينَ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ وَلَا يُوَدُّونَ أَنْ يُنَزَّلَ لِيْلٌ مُعْجَزٌ مِنَ السَّمَاءِ يُبَيِّنُ عَنْ مُحَمَّدٍ
 وَعَلِيٍّ وَهَمَّ لَا جُلُذَ لِكَ يَمْنَعُونَ عَنْ أَهْلِ دِينِهِمْ مَنْ أَنْ يُحَاجُّوا مِنْ خَافَةِ أَنْ تَبْهَرَهُمْ فَتُجَنَّبَ
 وَتُغَيَّرَ مَعْرِتُكَ فَيُؤْمِنَ بِكَ عَوَامُّهُمْ أَوْ يَضْطَرُّوكَ عَلَى رُؤْسَاهُمْ فَلَا يَصْدُقُونَ مَنْ يَرِيدُ
 لِقَائِكَ يَا مُحَمَّدٌ لِيَعْرِفَ بَابَهُ لَطِيفٌ جَلَدٌ سَلَحُ الْبَلَاءِ لَا تَرَاهُ وَلَا يَرَاكَ خَيْرٌ لَكَ وَأَسْلَمٌ
 لَدَيْنِكَ وَدُنْيَاكَ فَهَمْ بِمِثْلِ هَذَا يَصْدُقُ الْعَوَامُّ عَنْكَ ثُمَّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاللَّهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ

صَوَارِصُ

يُنَبِّئُ

بَابُ الْخَطِّ الْكَلَامِ وَالْخَطِّ الْكَلَامِ

تَوْقِيفٌ

نفع

الكذابين

وتوفيقه لدين الاسلام ومولاه محمد وعلى عليهما السلام من نساء ^{منعوزة} والله ذو الفضل
 العظيم على من يوفقه لدينه ويهديه لمولاه ^{مفعول} عليك وعلى بن ابي طالب عليه السلام
 قال لما قرعهم بهذا رسول الله صخره منهم جاعة فاندك وقالوا يا محمد انك تدعي على قلوبنا
 خدافا فيها ما نكره ان نترك عليك حجة يلزم الانقياد لها فتقاد فقال رسول الله صلى
 عليه واله لئن عاندم هاهنا محمد ^{الرواية} فستعاندون رب العالمين اذ انطق صحايفكم باعمالكم
 وتقولون ظلمتنا الحفظه فكتبوا علينا ما لم نجح فيه عند ذلك يستشهد جوارحهم فتشهد
 عليكم فقالوا لا يبعد شاهدك فانه فعل للكذابين بيننا وبين القيمة بعد اربنا في انفسنا
 ما ندعي لنعلم صدقك ولن تفعله ^{الاحقر النبوة} لا تلك من الكذابين فقال رسول الله صلى الله عليه واله
 لعلي عليه السلام استشهد جوارحهم فاستشهدوا على علي عليه السلام فتشهدت كل ما عليهم انهم لا يودون
 ان يتركوا علي امته محمد على لسان محمد خير من عند ربكم اية بيّنة وحجة معجزة لنبوتة واما
 اخيه علي عليه السلام مخافة ان تبهرهم حجته ويؤمن به عوامهم ويضطرب عليهم كثير منهم
 فقالوا يا محمد لستنا نسمع هذه الشهادة التي تدعي ان جوارحنا تشهد بها فقال يا علي هو كلام من
 الذين فلا والله تعالى ان الذين حقت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون ولو جاءهم كل اية
 ادع عليهم بالهدى فدعاهم علي عليه السلام بالهدى فكل جارية نطقت بالشهادة
 على صاحبها انفتحت حتمات مكانه فقال قوم اخرون حضروا من اليهود ما افسال يا محمد
 قتلتم اجمعين فقال رسول الله صلى الله عليه واله ما كنت لآلين علي من اشتد عليه غضب الله
 اما انهم لو سألوا الله تعالى بمحمد وعلى عليهما السلام والهما الطيبين ان يمهلاهم ويقبلوا فعلهم
 كما كان فعل من كان من قبل من عبدة العجل لما سئلوا الله ان يمهلاهم محمد وعلى والهما الطيبين
 وقال الله تعالى هم على لسان موسى لو قد كان دعا بذلك على من قد قبل لأعفاه الله من القتل
 كرامة لمحمد وعلى والهما عليهم السلام قوله عن جبل ما تنسج من اية او نسجها نأت بجيها
او منيها لم تعلم ان الله على كل شيء قدير ألم تعلم ان الله له ملك السموات والارض

والنسخ في الدعوات والصور
من النبي والائمة والائمة
والنسخ في الدعوات والصور

عاده

لومر فني الله عن بيت المقدس الى الكعبة فقد تاذيت بما يتصل به من قبل اليهود من قبلهم فقال
 جبرئيل فاسئل ربك ان يحولك اليها فانه لا يردك عن طلبك ولا يحجبك عن بعثك فلما
 استتم دعاءه وصعد جبرئيل ثم جاء من ساعته فقال اقرأ يا محمد قد نرى ثقل وجهك
 في السماء فلتوليك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم تفلحوا
 وجوهكم شطره الايات فقالت اليهود عند ذلك ما وليهم عن قبلتهم التي كانوا عليها
 فاجابهم الله بالحسن جواب فقال قل الله المشرق والمغرب وهو ملكها وكيفية التحول الى
 اخر تحويله لكم الى جانب اخري من يشاء الى صراط مستقيم وهو مصلحتهم وتوديعهم
 للجنات النعيم وجاء قوم من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه واله فقالوا يا محمد هذه القبلة
 بيت المقدس قد صليت اليها اربع عشرة سنة ثم تركتها الان احقا كان ما كنت عليه فقد
 تركته الباطل فان ما يخالف الحق فهو باطل او باطل كان فقد كنت عليه طوله هذه المدة
 فانيؤمن ان تكون الى الان على باطل فقال رسول الله صلى الله عليه واله بل ذلك كان حقا
 وهذا حق يقول الله تعالى قل الله المشرق والمغرب يهدي من يشاء الى صراط مستقيم اذ عرف
 صلاحكم يا ايها العباد في استقبال المشرق امركم به واذ عرف صلاحكم في استقبال المغرب
 امركم به وان عرف صلاحكم في غيرها امركم به فلا تشكروا تدبر الله تعالى في عباده وقصده
 الى مصالحهم ثم قال الحمد لله صلى الله عليه واله لقد تركتم العمل يوم السبت ثم علمت بعد
 من سائر الايام ثم تركتموه في السبت ثم علمت بعد انكم الحق الباطل والباطل الحق والباطل
 الى باطل الحق والحق الى باطل كيف شئتم فهو قول محمد صلى الله عليه واله جوابه لكم قالوا بل ترك العمل في يوم السبت
 حق والعمل بعده حق فقال رسول الله صلى الله عليه واله فلكذلك قبله بنيت المقدس في وقته حق
 ثم قبله الكعبة في وقتها حق فقالوا له يا محمد اقبل الربك فيما كان امرك به بنعكص الصلوة
 الى بيت المقدس حين نقلك الى الكعبة فقال رسول الله صلى الله عليه واله ما بئلك عن
 ذلك فانه العالم بالعواقب والقادر على المصالح لا يستدرك على نفسه غلطا ولا يستحدث

فجعل يوم الجمعة لكم كما كان الان

ويصحح

تعبيد كرفتن وعبادت كرفتن

رَأَى بَاحْثُ الْغِلَاظِ الْمَقْتَمِ جَلَّ عَنْ ذَلِكَ وَلَا يَقَعُ عَلَيْهِ إِضَامَانُ يُنْعَهُ عَنْ مَرَادِهِ وَلَيْسَ يَنْبَغُ الْإِثْمُ
كَانَ هَذَا وَصْفُهُ وَهُوَ عَزَّ وَجَلَّ تَعَالَى عَنْ هَذِهِ الصِّفَاتِ عُلُوًّا كَبِيرًا ثُمَّ قَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ الْيَهُودُ أَخْبَرُونِي عَنْ اللَّهِ تَعَالَى الْيَسْرُ ثُمَّ يَصْحَحُ ثُمَّ يَمْزُجُ بَدَلَهُ فِي
ذَلِكَ الْيَسْرُ ثُمَّ يَمْزُجُ بَدَلَهُ فِي الْحَقِيقَةِ الْيَسْرُ بِاللَّيْلِ فِي إِثْرِ النَّهَارِ وَالنَّهَارُ فِي إِثْرِ اللَّيْلِ بَدَلَهُ
فِي الْحَقِيقَةِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا لَا قَالَ فَكُنْكَ اللَّهُ تَعَالَى تَعْبُدُ نَبِيَّهِ مُحَمَّدًا أَصَابَ الصَّلَوةَ إِلَى الْكَعْبَةِ
بَعْدَ أَنْ كَانَ تَعْبُدُ الْبَيْتَ الْمُقَدَّسَ وَمَا بَدَلَهُ فِي الْأَوَّلِ ثُمَّ قَالَ الْيَسْرُ تَعَالَى بِالْشِّتَاءِ فِي
الصَّيْفِ وَالصَّيْفِ بَعْدَ الشِّتَاءِ أَبَدًا لَهُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْ ذَلِكَ قَالُوا لَا قَالَ فَكُنْكَ لَمْ يَبْدَلَهُ فِي
الْقِبْلَةِ قَالَ ثُمَّ قَالَ الْيَسْرُ قَدْ زَمَكُمُ فِي الشِّتَاءِ أَنْ تَحْتَزُّوا مِنْ الْبَرْدِ بِالشَّيْبِ الْغَلِيظَةِ وَالزَّمَكُمُ
فِي الصَّيْفِ أَنْ تَحْتَزُّوا مِنَ الْحَرِّ فَبَدَّلَهُ فِي الصَّيْفِ حَتَّى أَمَرَكُمْ بِمُخْلَافِ مَكَانٍ أَمَرَكُمْ بِهِ فِي الشِّتَاءِ
قَالُوا لَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَكُنْكَ لَكُمْ اللَّهُ تَعَالَى تَعْبُدُكُمْ فِي وَقْتٍ لِصَلَاحٍ يَعْلَمُهُ
مَنْ بَعْدَ فِي وَقْتٍ لِحُلْصَلَةٍ أُخْرَى يَعْلَمُهُ بَشَرٌ خَوْفًا ذَا الطَّعْمِ اللَّهُ فِي الْحَالِ يَسْتَحَقُّ قَسَمَ
ثَوَابِهِ وَأَنْزَلَ اللَّهُ وَبِهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَإِنَّمَا تَوَلَّوْا فَمِنْ وَجْهِ اللَّهِ إِذَا تَوَجَّهْتُمْ بِأَمْرٍ فَمِنْ
الْوَجْهِ الَّذِي يَقْصِدُونَ مِنْهُ اللَّهُ تَعَالَى وَتَوَلَّوْا ثَوَابَهُ ثُمَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ
اللَّهُ أَنْتُمْ كَالْمَرْضَى وَاللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ كَالطَّبِيبِ فَصَلِّحْ لِلْمَرْضَى يَعْلَمُهُ الطَّبِيبُ وَيُنْدِيرُهُ بِهِ لَا فِيمَا
الْمَرْضَى يَقْتَرِحُهُ إِلَّا فَمَسَّلُوا اللَّهَ أَمْرُهُ وَكَوْنُوا مِنَ الْفَائِزِينَ فَقِيلَ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَلِمَ أَمَرَ بِالْقِبْلَةِ
الْأُولَى فَقَالَ مَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَلَجَعْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا وَهِيَ بَيْتُ الْمَقْدِسِ لَا نَعْلَمُ
مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِنْ نَقْلٍ عَلَى عَقِبِهِ إِلَّا نَعْلَمُ ذَلِكَ مِنْهُ مَوْجُودًا بَعْدَ أَنْ عَلِمْنَا سُيُودَ
وَذَلِكَ أَنَّ هَؤُلَاءِ أَهْلَ مَكَّةَ كَانُوا فِي الْكَعْبَةِ فَإِذَا دَاخَلَ اللَّهُ أَنْ يَبَيِّنَ مَسْبُوحٌ مُحَمَّدٌ مِنْ مَجَالِيقِهِ
بِاتِّبَاعِ الْقِبْلَةِ الَّتِي كَرِهَهَا مُحَمَّدٌ بِأَمْرٍ هَاوٍ لَهَا كَانَ هَؤُلَاءِ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فِي بَيْتِ الْمَقْدِسِ
أَمْرُهُمْ بِمُخَالَفَتِهَا وَالتَّوَجُّهِ إِلَى الْكَعْبَةِ لِيَبَيِّنَ مَنْ يُؤَافِقُ مُحَمَّدًا فِيمَا يَكْرَهُهُ فَهُوَ مُصَدِّقُهُ
وَمُوَافَقُهُ ثُمَّ قَالَ وَإِنْ كَانَتْ لِكَبِيرَةٍ الْأَعْلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَإِنْ كَانَ مَكَانَ التَّوَجُّهِ

باب رسول الله في

الميز

الى بيت المقدس في ذلك الوقت كبير الاعلى من يهدى الله فعرف ان الله يتعبد بمجلا فيها
يريد الملائكة طاعته من مخالفة هواه قوله عز وجل ام تريدون ان تسئلوا رسولا
كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالايمان فقد ضل سواء السبيل قال الامام
عليه السلام قال علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا عليه السلام ام تريدون يا كفار قريش
واليهود ان تسئلوا رسولاكم ما تقره من الايات التي لا تعلمون هل فيه صلاح حكم
او فسادكم كما سئل موسى من قبل واقترح عليه اقبل الله كن تؤمن لك حتى نرى الله جمه
فاخذهم الصاعقة ومن يتبدل الكفر بالايمان بعد جواب الرسول الله ان ما سئله
لا يصلح اقترحه على الله او بعد يظهر الله تعالى ما اقترح ان كان صوابا او من يتبدل
الكفر بالايمان بان لا يؤمن عند مشاهدة ما يقترح من الايات ولا يؤمن اذا عرف
انه ليس له ان يقترح وانه يجب ان يكتفي بما قد اقامه الله تعالى من الايات الواضحة من الايات
فيتبدل الكفر بالايمان بان يعاند ولا يلتزم الحجة القائمة عليه فقد ضل سواء السبيل
اخطا قصد الطريق المؤدية الى الجنان واخذ في الطريق المؤدية الى النيران قال الله
تعالى لليهود يا ايها ام تريدون بل تريدون بعد ابتناكم ان تسئلوا رسولاكم وذلك
ان النبي صلى الله عليه واله قصده عشرة من اليهود يريدون ان يتبعوه ويسئلوا
عن اشياء يريدون ان يعانقوا بها فيناهم كذلك اذ جاء اعرابي كائنا يدفع في قفا
قد علو على عصا على عاتقه جرابا شل وذكرا اس فيه شيء قد ملأه لا يدرون ما هو فقا
با محمد اجنبي عما سئلك فقال رسول الله صلى الله عليه واله بالخالعرب قد سبقك اليهود يسئلوا
افتاذن لهم حتى ابداهم فقال الاعرابي لا فاني غريب مجتار فقال رسول الله صلى
عليه واله فانت لا الحق منهم لغريبك واجتيازك فقال الاعرابي ولفظة اخرى قال رسول
صلى الله عليه واله ما هي قال ان هؤلاء اهل كتاب يدعونهم يزعمون حقا ولست امن
ان تقول شيئا يواطونك عليه ويصدقونك ليفتوا الناس عن دينهم وانا لا اقنع الا

اليهود
كانه
فقطه عينية ومجنى عينية
كانت فست فلتدرب

الجِئَانِ يَكْرُمُونَ وَإِنْ أَعْدَاءُ النَّارِ يُهَانُونَ فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ وَهُوَ يَكُنِي رَسُولَ اللَّهِ
 وَأَنَا أَشْهَدُ بِمَا شَهِدَ بِهِ هَذَا الضَّبُّ فَقَدْ رَأَيْتُ وَشَهِدْتُ وَسَمِعْتُ مَا لَيْسَ عَنْهُ
 مَعْدِلٌ وَلَا حِجْصٌ ثُمَّ أَقْبَلَ الْأَعْرَابِيُّ إِلَى الْيَهُودِ فَقَالَ وَيْلَكُمْ أَيُّ آيَةٍ بَعْدَ هَذِهِ تَرِيدُونَ
 وَمُعْجَزَةٌ بَعْدَ هَذِهِ تَقْرَحُونَ لَيْسَ إِلَّا أَنْ تَوْمَنُوا وَتَهْلِكُوا أَجْمَعِينَ فَأَمِنَ أُولَئِكَ الْيَهُودُ
 كُلَّهُمْ وَقَالُوا عَظُمَتْ بَرَكَتُكَ عَلَيْنَا يَا خَاخَاءُ الْعَرَبِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 خَلِ الضَّبُّ عَلَى أَنْ يَعْوِضَكَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ فَإِنَّهُ ضَبٌّ مُؤْمِنٌ بِاللَّهِ وَبِرَسُولِهِ وَبِأَنَّ
 رَسُولَهُ شَاهِدٌ بِالْحَقِّ مَا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ مَصِيدًا وَلَا أَسِيرًا لَكِنَّهُ يَكُونُ مُخْلَدًا سَرِيًّا عَلَى
 سَائِرِ الضَّبَابِ بِأَفْضَلِهِ اللَّهُ أَمِيرٌ أَفْنَادُهُ الضَّبُّ يَا رَسُولَ اللَّهِ يُخَلِّبِي وَلِيَّ نَعُوضِي لَعُوْثِي
 فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ وَمَا عَسَاكَ تَعُوْثِي قَالَ يَذْهَبُ الْحَجْرُ الَّذِي أَخَذْتَنِي مِنْهُ فَيُفْقِدُهُ عَشْرَةُ أَلْفٍ
 دِينَارٍ خُسْرًا نِيَّةً وَثَلَاثُمِائَةِ أَلْفٍ دِرْهَمٍ فَخَذَهَا فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ كَيْفَ أَصْنَعُ قَدْ سَمِعْتُ هَذَا مِنْ
 هَذَا الضَّبِّ جَمَاعَاتُ الْحَاضِرِينَ هَهُنَا وَأَنَا تَقَبُّ فَلَنْ أَمْنُ مِنْ هُوَ مُسْتَرِيحٌ يَذْهَبُ
 لِهَذَا فِي أَخَذِهِ فَقَالَ الضَّبُّ يَا خَاخَاءُ الْعَرَبِ إِنَّكَ تَعَاظِدُ جَعَلَكَ عَوْضًا مَنِيَّ فَإِنْ كَانَ
 لِي تَرْكٌ أَحَدًا يَسْبِقُكَ إِلَيْهِ فَلَا يَرَوْهُ أَحَدٌ لَخَذَهُ إِلَّا أَهْلَكَهُ اللَّهُ فَكَانَ الْأَعْرَابِيُّ تَعَبًا فَنَشِئْ
 قَلِيلًا وَسَبَقَهُ إِلَى الْحِجْرِ جَمَاعَةٌ مِنَ الْمَنَافِقِينَ كَانُوا بِحَضْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
 فَأَدْخَلُوا إِلَيْهِمْ الْحِجْرَ لِيَتَنَاقَشُوا مِنْهُ مَا سَمِعُوا فَخَرَجَتْ عَلَيْهِمْ أَعْيُنُهُمْ فَلَسَعَتْهُمْ قَلْبَتُهُمْ
 وَقَفَتْ حَقْقُ حَضَرِ الْأَعْرَابِيِّ فَقَالَتْ يَا خَاخَاءُ الْعَرَبِ انْظُرْ إِلَى هَؤُلَاءِ كَيْفَ أَمَرَنِي اللَّهُ بِقَتْلِهِمْ دُونَ
 مَا لَكَ الَّذِي هُوَ عَوْضُ ضَبِّكَ وَجَعَلَنِي هُوَ حَافِظًا فَنَتَنَا وَلَهُ فَاسْتَخْرَجَ الْأَعْرَابِيُّ الدِّرَاهِمَ وَالذَّنَّ
 فَلَمْ يُطِيقُوا حَتَّى أَهْلَمَا فَنَادَتْهُ الْأَفْعَى خِذِ الْحَبْلَ الَّذِي فِيهِ سَطْرُ وَشَدَّ بِالْكَيْسِيِّ ثُمَّ شَدَّ الْحَبْلَ
 فِي خِيَمَةِ بَنِي قَالَةَ سَاجِرَةٌ لَكَ إِلَى مَنْزِلِكَ وَإِنَّا فِيهِ حَارِسُونَ لَكَ هَذَا لِحَاجَاتِ الْأَفْعَى فَإِذَا لَتَ تَحَرُّسُهُ
 وَالْمَالُ لَفَرَّقَهُ الْأَعْرَابِيُّ فِي ضِيَاعٍ وَعِقَارٍ وَبَسَاتِينٍ اشْتَرَاهَا ثُمَّ انْصَرَفَ الْأَفْعَى قَالَ الْحَسَنُ بْنُ
 عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقُلْتُ لَا بِي عَلَى بَنِي مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَهَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

الشَّبَابُ بِأَفْضَلِهِ اللَّهُ أَمِيرٌ أَفْنَادُهُ الضَّبُّ

خَلِّبِي

فَلَا تَعْبَانِ مَنْ هُوَ خَدْرٌ

فَسَبِّحْكَ

رَحْمَتُكَ

حَائِقَةٌ

الرَّحْمَةُ وَشَطْرُكَ فَخَرَّ

وَحَارَسُوا مَالَكَ

عائتوه

في سورة الزخرف

عنا غيرة من ان يبيع الجاهل

الداره
وقال ك
الجمع

السمي 2 هاشم 2

استعمل 2

الخطب ان والاس

هايل 2

خدا 2

الاسماء

الاسماء

ينظرون اذا عاشت وبما جهم قال لم يدرك كثير منها ما حكم الله تعالى قلوبهم وقالوا
 ما هذا الرسول ياكل الطعام ويمشي في الأسواق لو انزل اليه ملك الى قوله رجلا
 وقالوا لو انزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم وقالوا لو انزلنا من السماء
 كتابا لنزلنا من السماء كتابا لنزلنا من السماء كتابا لنزلنا من السماء
 ثم قيل له في اخر ذلك لو كنت نبيا لموسى لترك علينا الصاعقة في مسئلتنا اياك لان مسئلتنا
 اياك اشد من مسئلة قوم موسى قال ذلك ان رسول الله صلى الله عليه واله كان قاعدا
 ذات يوم بمكة بفناء الكعبة اذا اجتمع جماعة من قساة قريش منهم الوليد بن المغيرة
 المخزومي وابو الجحري بن هشام وابو جهل بن هشام والعاص بن ابله التميمي وعبد الله بن
 ابي امية المخزومي وكان معهم جمع ممن يليهم كثير ورسول الله صلى الله عليه واله في نفر من اصحابه
 يقرأ عليهم كتاب الله ويؤدى اليهم عن الله امره وهديه فقال المشركون بعضهم لبعض لقد استحل
 امر محمد وعظم خطبه فقالوا انبل بتقريع وتنكية وتوبيخه والاحتجاج عليه وابطال ما
 جاء به ليموتون خطبه على اصحابه ويضعف قدره عندهم ولعله ان ينزع عما هو فيه
 من غييه وباطله وتمرده وطغيانه فان انتهوا لا عاملنا بالسيف الباتر قال ابو جهل
 من ذا الذي يلى كلامه وحجاء دلته قل عبد الله بن ابي امية المخزومي انا الى ذلك اذ اتوا
 له قرن نحسبا ومجادة كفتيا قال ابو جهل انا اقاته بالجمع فابتدأ عبد الله بن ابي امية
 المخزومي فقال يا محمد لقد اعميت دعوا عظيمة وقلت مقالا هائلا نعت انك رسول الله رب
 العالمين وما ينبغي لرب العالمين وخالق الخلق اجمعين ان يكون مثلك رسول الله بشرا مثلنا
 ناكل كما ناكل وتمشي في الأسواق كما تمشي في هذا املاك الروم وهذا املاك الفرس لا يبعثان رسولا
 الا كثير المال عظيم الحال قصور ودور وسياطين وفساطيط وخيام وعبيد وخدم ورب العالمين
 فوهو لا يملكهم فهو عبيده ولو كنت نبيا لكان معك ملك يصدقك ونشاهدك بالواراد الله
 ان يبعث الينا نبيا لكان اما يبعث الينا ملكا لا نبشرا مثلنا ما انت يا محمد الا مسحور اولست

بمن

نبيا فقال رسول الله صلى الله عليه واله هل بقي من كلامك شيء قال بلى لو اراد الله ان يبعث
 الينا رسولا لبعث لجل من فيما بينا ملا واحسن حالا ^{منهم} فلهذا نزل هذا القرآن الذي تزعم
 ان الله عليك وانبعث به رسولا على رجل من القريتين عظيم اما الوليد بن المغيرة بمكة
 واما عروة بن مسعود الثقفي بالطائف فقال رسول الله صلى الله عليه واله هل بقي من كلامك
 شيء يا عبد الله قال بلى من نؤمن لك ^{حيث} فخر لنا امر الايض نبوءا بمكة هذه فاتها ذات حجاب
 وغرة وجبال تكسح ارضها وتحفرها وتجري فيها العيون فاننا الى ذلك محتاجون او نكفر
 لك سجنة من خيل وعبيد فتاكل منها وتطعمنا ونفجر الالهة اخلها تفجير او تسقط السماء
 كما نعت علينا اكسفا فانك قلت لنا وان يروا اكسفا من السماء ساقطوا يقولوا اسحاب
 مكرهم ولعلنا نقول ذلك ثم قال ولن نؤمن لك او تاتي بالله والملائكة قبيلا تاتي بهم
 به وهم لنا مقابلون او يكون لك بيت من خر في تعطينا منه وتعطينا به فلعلنا نطغي
 فانك قلت لنا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى انتم قال وترقى في السماء اي يه تصعد
 في السماء ولن نؤمن لرقيك بل نعود لك حتى نزل علينا كتابا نقرؤه من الله العزيز الحكيم
 الى عبد الله ابى امية المخزومي ومن معه بان امنوا بمحمد بن عبد الله بن عبد المطلب فانه رسول
 وصديقوه في مقالته فانه من عندي ثم لا ادري يا محمد اذا فعلت هذا كله او من بك ولا او من
 بك بل لو رفعتنا الى السماء وفتحت ابوابها وادخلتناها لقلنا انما سكرت ابصارنا و
 وسخرنا فقال رسول الله صلى الله عليه واله يا عبد الله ابق شيء من كلامك قال يا محمد اؤلفني في
 اوردته عليك كفاية وبدع ما بقي شيء فقل ما بدالك وافضح عن نفسك ان كانت لك
 حجة واتينا بما سألنا فقال رسول الله صلى الله عليه واله اللهم انت السامع لكل صوت
 والعالم لكل شيء تعلم ما قاله عبادك فانزل الله عليه يا محمد وقالوا ما هذا الرسول يا كل
 الطعام وميشي في الاسواق لولا انزاله ملك فيكون معه نذيرا او يلقى اليه كثر او
 تكون له جنة يأكل منها وقال الظالمون ان تتبعون الا رجلا مسحورا ثم قال الله

بنو هر

في قوله تعالى
 فانه من عندي
 ثم لا ادري
 يا محمد اذا
 فعلت هذا
 كله او من
 بك ولا او
 من بك بل
 لو رفعتنا
 الى السماء
 وفتحت
 ابوابها
 وادخلتناها
 لقلنا انما
 سكرت ابصارنا
 ووسخرنا
 فقال رسول
 الله صلى
 الله عليه
 واله يا عبد
 الله ابق
 شيء من
 كلامك
 قال يا محمد
 اؤلفني في
 اوردته
 عليك كفاية
 وبدع ما
 بقي شيء
 فقل ما بدالك
 وافضح عن
 نفسك ان
 كانت لك
 حجة واتينا
 بما سألنا
 فقال رسول
 الله صلى
 الله عليه
 واله اللهم
 انت السامع
 لكل صوت
 والعالم
 لكل شيء
 تعلم ما
 قاله عبادك
 فانزل الله
 عليه يا محمد
 وقالوا ما
 هذا الرسول
 يا كل الطعام
 وميشي في
 الاسواق
 لولا انزاله
 ملك فيكون
 معه نذيرا
 او يلقى اليه
 كثر او تكون
 له جنة يأكل
 منها وقال
 الظالمون ان
 تتبعون الا
 رجلا مسحورا
 ثم قال الله

والسبح لله
 الذي خلقنا
 من غير
 شيء

لما

انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوها فلا يستطيعون سبيلا ثم قال يا محمد تبارك الذي
ان شاء جعل لك خيرا من ذلك جنات تجري من تحتها الانهار ويجعل لك قصورا
وانزل عليه يا محمد قلعا فلعلك تارك بعض ما يوحى اليك وضئت عليه صدرك ان
يقولوا الوه انزل عليه كنز او جاء معه ملك انما انت نذير والله على كل شيء وكيل
وانزل عليه يا محمد وقالوا الوه انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضى الامر ثم لا ينظروا
ولو جعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا عليهم ما يلبسون فقال له رسول الله صلى
عليه واله يا عبد الله اما ذكرت من لم اكل الطعام كما تاكلون ونعت انه لا يجوز
لاجل هذه ان اكون رسولا لله فاما الامر لله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وهو محمود
 وليس لك ولا احد الا عراض عليه يعلم وكيف الا ترى ان الله كيف افقر بعضا واغنى بعضا
 واعز بعضا واذل بعضا واصح بعضا واسقم بعضا وشر بعضا وكلهم ممن ياكل الطعام
 ثم ليس للفقراء ان يقولوا لم افقرتنا واعينتم ولا للوضعاء ان يقولوا لم وضعتنا
 وشرقتهم ولا للزمناء والضعفاء ان يقولوا لم اذمتنا واضعفتنا وصحتم ولا للاذلاء
 ان يقولوا لم اذلتنا واعزرتهم ولا لقباح الصور ان يقولوا لم اقمنا بجلتهم بل ان
 قالوا ذلك كانوا على ربه رادين وله في حكمه منازعين وبه كافرين وكان جوابه لهم
 انا الملك الخافض الرافع المغنى للفقر المعز المذل المصحح المسقم وانتم العبيد ليس لكم الا التسليم
 لي والانقياد للحكمي فان سلمتم كنتم عبادا مؤمنين وان ابتم كنتم بكافرين ويعقوبان من
الهاكين ثم انزل الله نكاحا عليه يا محمد قل انما انا بشر مثلكم يعنى اكل الطعام يوحى الي انما
الحكم الله واحد يعنى قل لهم انا في البشرية مثلكم ولكن ربي خصني بالنبوة ونكم كما يخص بعض
 البشر بالغنى والصحة والجمال دون بعض من البشر فلا شكروا ان يختصني ايضا بالنبوة ثم قال
 رسول الله صلى الله عليه واله واما قولك ان هذا ملك الروم وملك الفرس لا بيعتان رسولا
 الا كثير المال عظيم الحال قصور ودور وفساطيط وخيام وعبيد وخدام ورب العالمين
 خاتما رويين

لله رسول لا ر

ووضع بعضا واصح

واشرف

انما انا بشر مثلكم يعنى اكل الطعام يوحى الي انما

الفارس

جنس من جنس الجنان

نابطه من جنس الجنان
وباز استادن از جنس الجنان

رسالة في

فوق هؤلاء كلهم فهم عبده فان الله تعالى التدبير والحكم لا يفعل على ظنك وحسبانك
ولا اقتراحك بل يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد وهو محمود يا عبد الله انما بعث الله نبيه
ليعلم الناس دينهم ويدعوهم الى ربهم ويكذب نفسه في ذلك اناء الليل واطراف النهار فلو
كان صاحب قصور يحجب فيها وعبيد وخدم يستترون عنه عن الناس الذين كانت
الرسالة تصيب والامور تتباين او ما رايت الملوك اذا احتجبوا كيف يحجب الفضا
والقبائح من حيث لا يعلمون به ولا يشعرون يا عبد الله وانما بعثني الله ولا مال لي ليعرفكم قدر
وقوته وانته هو الناصر لرسوله لا تقدر ان على قتله ولا منعه من رسالته فهذا بين في قدرته
وفي عجزكم وسوف يظفر في الله بكم فاسعكم قتلا واسرائتم يظفر في الله ببلادكم ثم يستول
عليها المؤمنون من دونكم ودون من يوافقكم على دينكم ثم قال رسول الله صلى
عليه واله واما قولكم ولو كنت نبيا لكان معك ملك يصدقك وتشاهدك بالواراد
ان يبعث اليك نبيا لكان انما يبعث ملكا لا بشر امثلا فالملك لا تشاهد حواسك لانه لا
من جنس هؤلاء الاعيان منه ولو شاهدتموه بان زراد في قوى ابصاركم لم تفلتم ليس
هذا ملكا بل هذا بشر لانه انما يظهر لكم بصورة البشر الذي قد اقيموه ليقوموا عنده
وتعرفوا خطابه ومراده فكيف كنتم تعلمون صدق الملك وان ما يقوله حق بل انما
يبعث بشرا واظهر على يده المعجزات التي ليست في طباع البشر الذي قد علمتم فقد اثروا قلوبهم
فتعلمون بعجزكم عما جاء به انه معجزة وان ذلك شهادة من الله تعالى بالصدق وله ولئن ظهر
لكم ملك وظهر على يده معجز عن البشر لم يكن في ذلك ما بد لكم ان ذلك ليس في طباع ساير اجناس
من الملائكة حتى يصير ذلك معجزا لا ترون ان الطيور التي تطير ليس ذلك منها معجز لان
لها اجناسا يوقع منها مثل طيرها ولو ان ادميا طار كطيرها كان ذلك معجزا فالله
عز وجل سهل عليكم الامر وجعله بحيث تقوم عليكم حجته وانتم تقرحون على الصعوبة الذي لا
حجة فيه ثم رسول الله صلى الله عليه واله واما قولكم ما انت الا رجلا مسحورا فكيف اكون

لأن من جنس هؤلاء الاعيان
لأن من جنس هؤلاء الاعيان
لفظ النبي لفظا
وجميع معانيه
الذي ذكر
ولم يذكر
بان لا يظهر لهم معجزة كما ظهرت من الانبياء لكونهم عاين قلوبهم فقدره
انواعه

وان ادميا طار كطيرها
علم
رجل مسحور

كذلك وقد تعلمون اني في صحة التميز والعقل فوقكم فهل حريتم على منذ نشأت الى ان استقلت
 اربعين سنة جريئة او زلة او كذبة او جنابة او خطأ من القول وسفها من البراي
 اتظنون ان رجلا يعصم طول هذه المدة بحول نفسه وقوتها او بحول الله وقوته وذلك
 ما قال الله تعا انظر كيف ضربوا لك الامثال فضلوها فلا يستطيعون سبيلا ان يتبينوا
 عليك عما حجة اكثر من دعاويهم الباطلة التي يتبين عليك تحصيل بطلانها ثم قال رسول الله
 صلى الله عليه واله واما قولك لولا انزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم الوليد بن المغيرة
 بمكة امره بالطايف فان الله تعا ليس يستعظم مال الدنيا كما تستعظمه انت ولا خطر له عنده
 كما عندك بل لو كان من الدنيا عنده تعد جناح بعوضة لما سقاك فرا به مخالفه منها
 شربة ماء وليس له قسمة رحمة الله تعا القاسم بل الله القاسم للرحمات والفاعل لما يشاء
 في عبده وامائه وليس هو عز وجل ممن يخاف احدا كما تخافه لما له وحاله فعرفته
 بالنبوة لذلك ولا ممن يطمع في احد في ماله كما تطمع فتحصه بالنبوة لذلك ولا ممن يحب
 احدا محبة للهوى كما تحب فتقدم من لا يستحق التقديم ولما معاملته بالعدل فلا يؤثر
 بافضل مراتب الدين وجلاله الا الا فضل في طاعته والا المجد في خدمته وكذلك لا يؤثر
 في مراتب الدين وجلاله الا اشد هم بباطل عن طاعته واذا كان هذا صفت لم ينظر الى
 مال ولا الى حال بل هذا المال والحال من تفضله وليس لاحد من عباده عليه ضربة لازمة فلا يقا
 له اذا تفضلت بالمال عبد فلا بد من ان تفضل عليه بالنبوة ايضا لانه ليس لاحد اكرامه على
 خلاف مراده ولا الزامه تفضلا لانه تفضل قبله بعباده لا ترى باعباد الله كيف يشاء وحلا
 ووضعه ثم ليس لهذا الغنى ان يقول هلا اضعف الى غنى في شرف فلان ولا الشرف ان
 يقول هلا اضعف الى شرف ما فلان ولا للوضع ان يقول هلا اضعف الى ضعف في شرف فلان
 ولكن الحكم لله يقسم كيف يشاء ويفعل كما يشاء وهو حاكم في افعاله محمود في اعماله وذلك
 قوله لولا انزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم قال الله تعا اهتم يقسمون رحمة

الى ص يتبوا ر
 يتبين ر

واغنى واحدا ويصوثره وكيف حصل صور واحد وانفرد
 كيف تترون ما حلا وانفرد وكيف اغنى واحدا
 او في له
 القلدم

جالي مال ر
 جالي فلان ولا لالحل ان يقول هلا اضعف الى جالي

رَبِّكَ يَا مُحَمَّدُ نَحْنُ قَسَمًا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَخَوَّجْنَا بَعْضًا إِلَى بَعْضٍ وَأَخَوَّجْنَا
 هَذَا إِلَى مَالِ ذَلِكَ وَأَخَوَّجْنَا ذَلِكَ إِلَى سُلْعَةٍ هَذَا إِلَى خِدْمَتِهِ فَتَرَى لَجَلَّ الْمُلُوكِ وَأَغْنَى
 الْأَغْنِيَاءِ حَتَّى جَاءَ إِلَى فَقْرٍ فَقَرَّاءٍ فِي ضَرْبٍ مِنَ الضَّرَبِ ^{سبَابُ قَاتِهِ} سُلْعَةٍ مَعَهُ لَيْسَتْ مَعَهُ وَأَمَّا خِدْمَةُ
 بَصِلُهَا لَا يَتَيَّمُ لِذَلِكَ الْمَلِكِ أَنْ يَسْتَعْنِيَ بِهِ وَأَمَّا بَابُ مِنَ الْعِلْمِ وَالْحِكْمِ ^{مَنْعُهُ كَيْدَ مَا وَدَّ} وَهُوَ فَقِيرٌ إِلَى أَنْ يَسْتَفِيدَ ^{هَاهُنَا}
 مِنْ هَذَا الْفَقِيرِ فَهَذَا الْفَقِيرُ يَحْتَاجُ إِلَى مَالِ ذَلِكَ الْمَلِكِ الْغَنِيِّ وَذَلِكَ الْمَلِكُ يَحْتَاجُ إِلَى عِلْمِ هَذَا
 الْفَقِيرِ وَرَأْيِهِ وَمَعْرِفَتِهِ ثُمَّ لَيْسَ لِلْفَقِيرِ أَنْ يَقُولَ أَجْمَعُ إِلَى رَأْيِي وَعِلْمِي وَمَا تَصَرَّفُ فِيهِ مِنْ
 فَنُونِ الْحِكْمِ مَالِ هَذَا الْمَلِكِ الْغَنِيِّ وَلَا لِمَلِكٍ أَنْ يَقُولَ هَذَا أَجْمَعُ إِلَى مَالِي عِلْمُ هَذَا الْفَقِيرِ ثُمَّ قَالَ
 وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ رَجَاءً لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا سَخِرًا ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ رَحِمَهُ رَبُّكَ
 خَيْرٌ تَمَاجِقُونَ يَجْعَلُهُ هَوَاً مِنْ أَمْوَالِ الدُّنْيَا ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا قَوْلُكَ
 لَنْ نُوْثِنَ لَكَ حَتَّى تَقْبَلَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ نَبُوءًا إِلَى الْآخِرَةِ فَأَنْتَ أَقْرَبَتْ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ ص
 أَشْيَاءَ مِنْهَا لَوْ جَاءَكَ بِهَلَمْ يَكُنْ بِرِهَا نَبُوءَةً وَرَسُولُ اللَّهِ ص يَرْفَعُ شَيْءًا عَنْ أَنْ يَغْتَمَّ جَهْلُ
 الْجَاهِلِينَ وَيَحْتَجُّ عَلَيْهِمْ بِالْأَحْجَةِ فِيهِ وَمِنْهَا لَوْ جَاءَكَ بِهَلَمْ كَانَ مَعَهُ هَذَا كُلُّهُ وَأَمَّا يُؤْنَسُ
 بِالْحُجَّةِ وَالْبَرَاهِينِ لَيْسَ عِبَادَةُ اللَّهِ الْإِيمَانُ لَا بِمَا يَهْلِكُوا بِهَا وَأَمَّا أَقْرَبَتْ هَذَا كُلُّهُ وَرَبُّ الْعَالَمِينَ
 أَحْمَ عِبَادَهُ وَأَعْلَمُ بِمَصَالِحِهِمْ مِنْ أَنْ يَهْلِكَهُمْ كَمَا يَقْرَحُونَ وَمِنْهَا الْحَالُ الَّذِي لَا يَصِحُّ وَلَا يَجُوزُ
 كَوْنُهُ وَرَسُولُ اللَّهِ رَبُّ الْعَالَمِينَ يَعْرِفُ ذَلِكَ وَيَقْطَعُ مَعَاذِيرَكَ وَيَضِيقُ عَلَيْكَ سَبِيلَ مَخَالَفَتِهِ
 وَيُلْجِئُكَ إِلَى تَصَدِيقِهِ حَتَّى لَا يَكُونَ لَكَ عَنْهُ مَحِيدٌ وَلَا مَحِصٌّ وَمِنْهَا مَا قَدْ عَرَفْتَ عَلَى
 نَفْسِكَ أَنَّكَ فِيهِ مَعَانِدٌ مَتَزِدٌّ لَا تَقْبَلُ حُجَّةً وَلَا تَصْنَعُ إِلَى بَرَاهِينٍ وَمَنْ كَانَ كَذَلِكَ فَلَدَاؤُهُ
 عِقَابُ النَّارِ النَّازِلِ مِنْ سَمَاءٍ أَوْ فِي حَيْمِهِ أَوْ بِسُيُوفِهِ أَوْ لِيَأْتِيَهُ وَأَمَّا قَوْلُكَ يَا عَبْدَ اللَّهِ
 لَنْ نُوْثِنَ لَكَ حَتَّى تَقْبَلَ لَنَا مِنَ الْأَرْضِ نَبُوءًا بِمَكَّةَ هَذِهِ فَالْهَذَا أَتُحْجَرُ وَخَوْرُ وَجِبَالٍ
 تَكْسِرُ رُضْمًا وَتَحْفَرُهَا وَتَجْرِي فِيهَا الْعَيُونُ فَأَنَا إِلَى ذَلِكَ مُحْتَاجُونَ فَأَنْتَ سَأَلْتَ وَأَنْتَ جَاءَ هَلْ
 بَدَلَايِلَ اللَّهُ يَا عَبْدَ اللَّهِ أَرَأَيْتَ لَوْ فَعَلْتَ هَذَا كُنْتَ مِنْ أَجْلِ نَبِيٍّ أَرَأَيْتَ الطَّائِفَةَ الَّتِي لَكَ فِيهَا نَبِيٌّ

العلوم في

لا يملكوا

حجبه

فأشاه

لكن في هذا الحديث ما هو في غيره من الحديثين

استبطنها 2

في هذا 2

جنان 2

ويخلع 2

مكرر برهم نفاذ منه ومع كونه كذا

وليس حج الله ص

انما في هذا الحديث ما هو في غيره من الحديثين

لكن في هذا الحديث ما هو في غيره من الحديثين

اما كان هناك مواضع فاسدة صعبة اصلحتها وذللتها وكسحتها واجريت فيها عيوننا استبطنها
قال لي قال وهل لك فيما نظرا قال لي قال انضرت بذلك انت وهم انبياء قال لا قال فذلك لا يصير هذا
حجة لمحمد لو فعله على نبوته فاهو الاكفولك لن نؤمن لك حتى تقوم وتمشي على الارض وحتي نكل
الطعام كما ياكل الناس واما قولك يا عبد الله او تكون لك الجنة من نخيل وعنت فاكل
منها وتطعمنا وتجز الأهار خلاها تفجير او ليس لك ولا صاحبك جنات من نخيل وعنت
بالطائف تاكلون وتطعمون منها وتجز الأهار خلاها تفجير انضرت انبياء بهذا
قال لا قال فبالا فتر احكم على رسول الله اشياء لو كانت كما تقرر لما دلت على صدقه بل لو
تعاطاها لذل تعاطيه اياها على كذب لانه حينئذ يجتج بما لا حجة فيه ويخلع الضعفا
عن عقولهم واديانهم ورسول رب العالمين يحل ويرفع عن هذا ثم قال رسول الله
صلى الله عليه واله يا عبد الله واما قولك وتسقط السماء كما نعت علينا كسفا فانك قلت
وان يروا كسفان السماء ساقطا يقولوا سحاب مكروم فان في سقوط السماء عليكم هلا
وموتكم فانما تريد هذا من رسول الله ان يهلكك ورسول رب العالمين ارحم بك من
ذلك ولا يهلكك ولكنه يقيم عليك حجج الله لنبته وجده على حسب اقتراح عباده لان العبا
جهال بما يجوز من الصالح وبما لا يجوز منه وبالفاسد وقد يختلف اقتراحهم يتصلح حتى
يستحيل وقوعه اذ لو كانت اقتراحهم واقعة لجاز ان تقرر ان تسقط السماء عليكم
ويقرر غيرك ان لا تسقط عليكم السماء بل ان ترفع الارض لا السماء وتقع السماء عليهم اذ
ذلك تضاد وثبات في استحيل وقوعه والله كما لا يخفى تدبره على ما يلزم به المحال ثم قال رسول
صلى الله عليه واله وهل رايت يا عبد الله طيبا كان دواء للمرضى على حسب اقتراحهم
وانما يفعل به ما يعلم صلاحه فيه لحيته العليل او كرهه فانتم المرضى والله طيبكم فان انقل
لدواء شفاكم وان تروا عليه شفاكم وبعد فتمى رايت يا عبد الله مدعي حق قبل رجل اجبت عليه
حاكم من حكاهم فيما مضى بينة على دعواه على حسب اقتراح المدعي عليه اذ ما كان يثبت
كانت ادعيت في دعوى بالادب من دعوى

الحمد

على احد صح
 لا حيلة عوى ولا حق ولا كان بين ظالمين من مظلوم ولا صادق من كاذب فرق فقه قال
 يا عبد الله واما قولك واتاني بالله والملائكة فبما يدعياننا ونعائهم فان هذا من
 المحال الذي لا خفاء به ان ربي عز وجل ليس كالمخلوقين يحيى ويذهب ويحرك ويقابل شيئا
 حتى يوثق به فقد سئلتم هذا المحال واما هذا الذي دعوت اليه صفة اصنامكم الضعيفة
 المنقوصة التي لا تسمع ولا تبصر ولا تعلم ولا تعنى عنكم شيئا ولا عن احد يا عبد الله وليس لك
 بضياء وجنان بالطايف وعقاربك وقوام عليها قال بلى قال انشاهد جميع احوالها
 او بسفر ابنك وبين معاملتك قال بسفره قال ارايت لو قال معاملوك واكرتك وخذ
 لسفرك لا تصدقكم فلهذه السفارة الا ان تؤننا بعبد الله ابن امية لنشاهده ونسمع
 ما يقولون عنه شفيها الكنت نسوهم هذا او كان يجوز لهم عندك ذلك قال لا قال
 فما الذي يجب على سفرائك اليس ان ياتوهم عندك بعلامة صحيحة يلد لهم على صدقهم
 فيجب عليهم ان يصدقوهم قال بلى قال يا عبد الله ارايت سفرك لو انه لما سمع منهم هذا عاد اليك
 فقال قم معي فاهم قد اقرحوا على محبتك اليس يكون هذا لك مخالفا ونقول له اما انت رسول
 لامشيرة ولا امر قال بلى قال كيف حرت تقترح على رسول رب العالمين ما لا تسوغ اكرتك و
 معاملتك ان يقرحوه على رسولك اليهم فكيف اردت من رسول رب العالمين ان يستقدم
 الى ربه بان يامر عليه وينهى وان لا تسوغ مثل ذلك لرسولك الى اكرتك وقوا هذه حجة قاطعة
 لا يبطار جميع ما ذكرته في كل ما اقرحت يا عبد الله واما قولك يا عبد الله او يكون لك نبي
 من رزوي وهو الذهب ابلعك ان لعظيم مضربا من رزوف قال بلى قال افصار بذلك
 نبيا قال لا قال فكذلك لا يوجب ذلك لمحمد لو كان له نبوة ومحمد لا يغتم خطاك بحج واما قولك
 يا عبد الله او ترقى في السماء ثم قلت ولينؤمن لربك حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه
 يا عبد الله الصعود الى السماء اصعب من النزول عنها واذا العرفت على نفسك بانك لا
 تؤمن اذا اصعدت فكذلك حكم النزول ثم قلت حتى تنزل علينا كتابا نقرؤه ومن

فوام اسناد كان
 سفر الى الجحان ومصالح امور دم كنتم

سوغ رواه ابون شامة
 يكون رواه ابون شامة

يتقدم
 استقدم ربي بشان خواستك
 لعزيبه

نیالجب باشند کنند
خوف کرد و بگریخته

کما سئلوا من هذا هل
خيفوا لو انكم كنتم نبيا لا تخفوا ايها الاخوان ما من انفا قد بيا

از نوع استخوان گوشتی
فقط ۶
الایر بعد از الاضطراب

منها

تُستخرج من

بَابُ بَعْدُ وَنَهْ عَلَيْكُمْ وَمِنْ الشَّيْءِ
بَيَانُ تَذَكُّرِهِ ١٢

اصلا لهم فاذا اتوا لولاهم عذاب وحق لهم بلدي وان لم يكن هذا ولا هذافان
الذي اعدت من عذاب اعظم مما تريد به فان عذاب عبادي على حب جلدني وكبريائي
يا ابراهيم فخل بيني وبين عبادي فاني بهم ارحم منك واخل بيني وبين عبادي فاني انا
الخبير الحكيم العلام الحكيم اذ برهم بعلي وانفذ فيهم قضائي وقدرت ثم قال رسول الله
صلى الله عليه واله ان الله تعالى ابا جهل امدفع عنك العذاب لعلمه بانه سيجرح من
صليبك ذرية طيبة عكرمة ابنك وسيلي من امير المسلمين ما ان اطاع الله نكح
فيه كان عند الله جليلا والا فاعذاب نازل عليك وكذلك سائر قرنين السائلين لما
سئلوه هذا انما امهلوا لان الله علم ان بعضهم سيؤمن بمحمد ويناية السعادة فهو لا
يقطعه عن تلك السعادة ولا يخل بها عليهم انهم او من يولد منه مؤمن فهو ينظر اياه
لا يصل اليه السعادة ولو ذلك لنزل العذاب بقاتكم فانظر نحو السماء فلذا انوا بها
مفتحة واذا النيران نازلة منها مامة لرؤس القوم تدنو منهم حتى وجدوا حرها
بين اكتافهم فارتعدت فرايض اجهل والجماعة فقال رسول الله صلى الله عليه واله لا تروا
فان الله يهلككم بهذا وانما اظهرها عبرة ثم نظروا واذا قد خرج من ظهور الجماعة انوار
قابلتها ورفعتها ودفعتها حتى اعدتها الى السماء كما كانت جاءت فقال رسول الله صلى
عليه واله بعض هذه الانوار انوار من قد علم الله انه سيصدق بالايان به منكم من
بعد وبعضها انوار ذرية طيبة ستخرج من بعضكم ممن لا يؤمن وهم مؤمنون
قوله عز وجل ومن اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ما بائتمكم كفارا لحد الله
من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاغفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامر ان
على كل شيء قدير **قال** الامام الحسن بن علي ابو القاسم عليهما السلام في قوله تعالى ومن اهل الكتاب
لو يردونكم من بعد ما بائتمكم كفارا لحد الله من عند انفسهم
لكم بان اكرمكم محمد وعلي والطهارا الطيبين من بعد ما تبين لهم الحق المعجزات

الذين والميل مع الحق وشفق بوجهه
الذين والميل مع الحق وشفق بوجهه

حضرت ابوبکر صدیق رضی اللہ عنہ

الدَّالَاتِ عَلَى صِدْقِ مُحَمَّدٍ وَفَضْلِ عَلِيِّ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ فَاعْفُوا وَاصْفُوا عَنْ جَهْلِهِمْ وَقَابِلُواهُمْ
بِحُجَّةِ اللَّهِ وَادْفَعُوا إِلَيْهَا ابْطِلْهُمْ ^{طلم} حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرٍ فِيهِمْ بِالْقَتْلِ يَوْمَ فَتَحِ مَكَّةَ فَمِنْهُمْ مَنْ جَلَسَ
مِنْ بِلْدِ مَكَّةَ وَمِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ لَا يَقْرُونَ بِهَا كَأَنَّهُمْ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَقَدَّرَتْهُ عَلَى
الْأَشْيَاءِ قَدَرُ مَا هُوَ أَصْلَحُ لَكُمْ فِي تَعْبُدِهِ أَيَّاكُمْ مِنْ مَذَابِ الْهَمِّ وَمَقَابِلَتِهِمْ بِالْمَجْدِ الْبَالِي
هِيَ أَحْسَنُ قَالَ وَذَلِكَ أَنَّ الْمُسْلِمِينَ لَمَّا أَصَابَهُمْ يَوْمَ الْحُدَيْيَةِ مِنَ الْحَرْبِ مَا أَصَابَهُمْ لَقِيَ قَوْمٌ مِنَ الْيَهُودِ
بَعْدَهُ بَايَاتِمْ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ وَحَذِيفَةُ الْيَمَانِيُّ فَقَالُوا لَهَا أَمَّا تَرَيَا مَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْحُدَيْيَةِ
يَحْرُبُ كَأَحَدِ طُلَاقِ الْمَلِكِ الدَّيْلَخَانِيَةِ سِجَالِ فَتَارَةٍ لَهُ وَتَارَةٍ عَلَيْهِ فَارْجِعُوا عَنْ دِينِهِ وَأَمَّا
فَقَالَ لَكُمْ اللَّهُ لَا أَقَاعِدُكُمْ عَدُوًّا وَلَا أَسْمَعُ كَلَامَكُمْ خَافَ عَلَى نَفْسِهِ وَدِينِهِ وَأَوْسُلَهُمَا وَأَمَّا
عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ فَلَمْ يَقُمْ عَنْهُمْ وَلَكِنْ قَالَ لَهُمْ مَعَاشِرَ الْيَهُودِ إِنَّ مُحَمَّدًا وَعَدَ أَصْحَابَهُ الظُّفْرُ
بَلَدِهِمْ أَنْ يَصْبِرُوا وَفَضَبُوا وَوَعَدَهُمْ بِالظُّفْرِ يَوْمَ الْحُدَيْيَةِ صَبْرًا وَافْتِشَلُوا وَخَالَفُوا
فَلَذَلِكَ أَصَابَهُمْ مَا أَصَابَهُمْ وَلَوْ أَنَّهُمْ طَاعُوا وَصَبَرُوا وَلَمْ يُخَالِفُوا لَمَا غَلِبُوا أَبْلَ غَلَبُوا فَقَالَ
لَهُ الْيَهُودُ يَا عَمَّارُ وَإِذَا اطَّعْتَ أَنْتَ غَلِبَ مُحَمَّدٌ سَادَاتِ قُرَيْشٍ مَعَ دِقَّةٍ سَاقِيكَ فَقَالَ عَمَّارُ نَعَمْ
وَاللَّهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ بَاعْتُهُ بِالْحَقِّ نَبِيًّا لَقَدْ وَعَدَنِي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهِ بِالْفَضْلِ
وَالْحِكْمَةِ مَا عَرَفْتُهُ مِنْ نَبِيٍّ وَفَهَّمْتُهُ مِنْ فَضْلِ أَخِيهِ وَوَصِيَّتِهِ وَصَفِيَّتِهِ وَخَيْرِ مَنْ
يُخَلِّفُهُ بَعْدَهُ وَالتَّسْلِيمَ لِدَرْيَتِهِ الطَّيِّبِينَ الْمُتَجِبِينَ وَأَمَرَنِي بِاللِّعَابِ بِهِمْ عِنْدَ شِدَائِي
وَمَهْمَائِي وَحُلَايَايَ وَوَعَدَنِي أَنَّهُ لَا يَأْمُرُنِي بِشَيْءٍ فَاغْتَدْتُ فِيهِ طَاعَتَهُ الْإِبْلَغَةَ
حَتَّى لَوِ امْرَأَتِي نَحْبُ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ وَرَفَعَ الْأَرْضَ إِلَى السَّمَوَاتِ لَقَوَى عَلَيْهِ رَبِّي بِكَ
سَاقِي هَاتَيْنِ الدَّقِيقَتَيْنِ فَقَالَتِ الْيَهُودُ كُلُّهُنَّ وَاللَّهِ يَا عَمَّارُ أَقْلُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ ذَلِكَ
أَنْتَ أَوْضَعُ عِنْدَ اللَّهِ وَعِنْدَ مُحَمَّدٍ مِنْ ذَلِكَ وَلَا حُجْرَافِيًّا أَرْبَعُونَ مَنَاقِمًا عَمَّارُ عَنْهُمْ وَقَالَ
لَقَدْ بَلَّغْتُكُمْ حُجَّةَ رَبِّي وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنِّكُمْ لِلنَّصِيحَةِ كَارِهُونَ وَجَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
فَقَالَ لَهُ يَا عَمَّارُ قَدْ وَصَلْتُ إِلَى خَبْرِكُمَا وَأَمَّا حَذِيفَةُ فَانَّهُ فَرَّ بِدِينِهِ مِنَ الشَّيْطَانِ وَأَوْلِيَائِهِ

حقوقي

وَأَزْهَقُوا نَفْسَهُ وَأَتَمُّوا رِسَالَهُ
وَأَتَمُّوا رِسَالَهُ وَأَتَمُّوا رِسَالَهُ

المداواة المقاومة

حرية سحاخر

فشار بخار آب در دما ۱۰۰ درجه سانتیگراد ۱۰۱۳۰۰ دینامیتر بر متر مربع است.

فهو من عباد الله الصالحين وامانت باعمار فانك اصلت عن دين الله ونصحت
 لمحمد رسول الله فانتم من المجاهدين في سبيل الله الفاضلين فينا رسول الله وعمار
 يتجادتان اذ حضرت اليهود الذين كانوا كلوه فقالوا يا محمد هلا صباك يزعم ان
 امرته بجحيم السماء الى الارض ورفع الارض الى السماء فاعتقد طاعتك وعزم على
 لك لعانة الله عليه ونحن نفتقر منك ومنه على ما هو دون ذلك ان كنت نبيا فقد فطنا
 ان يحمل عمار مع دقة ساقية هذا الحجر وكان الحجر مطروحا بين يدي النبي صلى الله عليه
 واله بظاهر المدينة يجتمع عليه مائة رجل يحركوه فلا يمكنهم فقالوا له يا محمد ان
 احتمال لا يحركه ولو حمل في ذلك على نفسه لانكسرت ساقاه وهذه جسنة فقال رسول
 صلى الله عليه واله والله لا تحتقر واساقية فهما انقل في ميزان حسنة من ثوب
 وبئر وحرأ وابي قيسين بل من الارض كلها وما عليها وان الله قد خفف العرش على
 بالصلوة على محمد واله الطيبين ما هو انقل من هذه الصخرة خفف العرش على كواهل
 ثمانية من الملائكة بعد ان كان لا يطيقه معهم العدد الكثير والجسم الغفير ثم قال
 رسول الله صلى الله عليه واله يا عمار اعتقد طاعتك وقل اللهم سبحانه محمد واله الطيبين
 قوتي ليسهل الله لك ما امرتك به كما سهل على كالب بن يوحنا عبور البحر على متن الماء
 وهو على فرسه يركض لسوء الله سبحانه اهل البيت فقالها عمار واعتقد لها فاحتمل
 الصخرة فوق راسه وقال يا بني انت وامي يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا هو
 اخف في يدي من خلد له امسكها بها فقال رسول الله صلى الله عليه واله خلوت بها في الهواء
 فسلع بها قلة ذلك الجبل واسار الجبل بعيد على قدر فرسخ فرمها عمار وتخلقت في الهواء
 حتى انطقت على ذروة ذلك الجبل وقال رسول الله صلى الله عليه واله ارايت قالوا بلى
 قال رسول الله صلى الله عليه واله قم الى ذروة الجبل فستجد هناك صخرة اصعاف ما كانت
 فاحتملها واعدها الى الحضرة فخطا عمار خطوة وطويت له الارض ووضع قدمه في الخطوة

يا صلي الله عليه وسلم
 تاصلت في

رؤس جنتي وطلب ربي

نور نام كوه رسته
 لا تخف

بزرگوینت در ملكه معظم كن
 كاهل ميانه هر دو كودك و كواهل جمع كن

تحتق در بطن بوسه بوسه

لليهود

خطوة ويفتح باب القديس
 الجمع خطا وخطوات وبالفتح المرة
 الجمع خطوات

الثانية على ذروة الجبل وتناول الصخرة المتضاعفة وعاد الى رسول الله صلى الله عليه
 وآله بالخطوة الثالثة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله لعمار اضر بها الارض
 ضربة شديدة فتهارت اليهود وخافوا فاضرب بها عمار على الارض وتفتت حتى
 صارت كالحبائب المتشورة وتلاشت فقال رسول الله صلى الله عليه وآله امنوا ايها
 اليهود فقد شاهدتم ايات الله فامن بعضهم وغلب الشقاء على بعضهم ثم قال صلى الله
 عليه وآله اتدرون معاشر المسلمين ما مثل هذه الصخرة قالوا لا فقال رسول الله صلى
 عليه وآله والذي بعثني بالحق نبيا ان رجلا من شعيتنا تكون له ذنوب وخطايا عظم
 من جبال الحيد ومن الارض كلها والسماء باضعاف كثيرة فها هو الا ان يتوب ويحد
 على نفسه ولا يتناهل البيت الا كان قد ضرب بذنوبه الارض اشد من ضرب عمار هذه
 الصخرة بالارض وان رجلا تكون له طاعات كثيرة كالسموات والارضين والجبال
 والبحار فها هو الا ان يكفر بولايتنا اهل البيت حتى يكون ضرب بها الارض اشد من
 ضرب عمار هذه الصخرة بالارض وتلاشت وتفتت كتفتت هذه فيرد الآخرة ولا يجد
 حسنة وذنوبه باضعاف الجبال والارض والسماء فتشدد حسابه ويحس يدوم عذابه
 قال فلما راي عمار نفسه تلك القوة التي جلد بها على الارض تلك الصخرة فتفتت اخذته
 ارجحة وقال افياذن لي رسول الله ان اجد هذه اليهود فاقتلهم اجمعين بما اعطيتهم
 من هذه القوة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا عمار ان الله تعالى يقول فاعفوا
 واصفحوا حتى ياتي الله بامر بعذابه وياتي بفتح مكة وسأيد ما وعد وكان المسلمون
 تضيق صدورهم بما يوسوس اليهم اليهود والمنافقون من الشبهة في الدين فقال
 لهم رسول الله صلى الله عليه وآله اول اعلمكم ما يزيل ضيق صدوركم اذا وسوس هؤلاء
 الاعداء اليكم قالوا بلى يا رسول الله قال اما امر به رسول الله صلى الله عليه وآله من كان
 معه في الشعب الذي كان له الجاه اليه فريش فضاقت صدورهم واستخفت ثيابهم

الف تالتة
 لشيء بعد رقية

انما هو في قوله
 انما هو في قوله

وتلاشي وتفتت
 وجلد الحية ضربة

انما هو في قوله
 انما هو في قوله

فقال لهم

شعير كزيت
 دقة كدركوه بك

الشعير كزيت
 الشعير كزيت

فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله انفقوا على ثيابهم وامسحوها بآيديكم وهي على
ابدانكم وانتم تصلون على محمد وآله الطيبين فانهاتفي تطهير وتبيض وتحسين وتنز
عنكم ضيق صدوركم ففعلوا ذلك فصارت ثيابهم كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله
فقالوا عجبا يا رسول الله بصلواتنا عليك وعلى الك كيف ظهرت ثيابنا فقال رسول الله
صلى الله عليه وآله ان تطهير الصلوة على محمد وآله لقلوبكم من الغل والدغل ولا بد انكم من
الاثام اشد من تطهير ثيابكم وان غسلها اللبثيات عن صحايفكم احسن من
غسلها للدرك من ثيابكم وان تنوير ثيابكم لكسب حسناتكم بمضاعفة ما فيها
احسن من تنوير ثيابكم **قوله عز وجل** واقموا الصلوة واتوا الزكوة وما تَقْرَءُوا
لأنفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير **قال الامام عليه السلام**
اقموا الصلوة باتمام وضوءها وتكبيراتها وقيامها وقراءتها وركوعها وسجودها
وحديثها واتوا الزكوة مستحقها ولا تؤنوها كافر او لا مضافا قال رسول الله
صلى الله عليه وآله المتصدق على اعدائنا كالسارق فحرم الله وما تَقْرَءُوا لأنفسكم
من خير من مال تنفقونه في طاعة الله فان لم يكن مال فمن جاهكم بتدبونه لاخوانكم
المؤمنين تجدون به اليهم المنافع وتدفعون به عنهم المضار تجدوه عند الله ينفعكم
بجاه محمد وعلى واله ابواب القيمة فيحط به سيئاتكم وبضائع حسناتكم ويرفع
به درجاتكم فقال تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير عالم ليس يخفى عليه شيء **الذي**
فعل ولا باطن ضمير فهو مجازيكم على حسب اعتقادكم ونياتكم وليس هو مملوك الدنيا
يلبس على بعضهم فنسب فعل بعضهم الى غير فاعله وجناية بعضهم الى غير جانبه فيقع ثوابه
وعقابه بجهله بما ليس عليه بغير مستحقه وقال رسول الله صلى الله عليه وآله مفتاح الصلوة
الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم ولا يقبل الله صلوة بغير طهور ولا صدقة
من غلول وان اعظم الطهور الصلوة التي لا تقبل الصلوة الا به ولا شيء من
حياته كنز

وعلى انفسكم من خير تجدوه عند الله ان الله بما تعملون بصير

والدرك

والضيق
للدنوب

الاي قبيل

الطاعات مع فقد موالة محمد بآية سيد المرسلين وموالة علي بآية سيد ^{صديق} التو
وموالة اوليائها ومعاداة اعدائهما وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وان العبد
اذ اتوضأ وغسل وجهه تناثر ذنوبه جهه واذا غسل يديه الى المرفقين تناثر
عنه ذنوب يديه واذا مسح براسه تناثر عنه ذنوب راسه واذا مسح رجله
او غسله للتقية تناثر عنه ذنوب رجله وان قال في اقل وضوءه ^{الرجل} اللهم الرحيم
ظهرت اعطاه كل ما من الذنوب وان قال في اخر وضوءه او غسله من الخبايا
سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك
واشهد ان محمدا عبدك ورسولك واشهد ان عليا وليك وخليفتك بعد
نبيك علي خليفتك وان اوليائه واصيائه خلفاؤك تحاطت عنه ذنوب
كلها كما تحاط ورق الشجر وخلق الله بعد كل قطرة من قطرات وضوءه او غسله
ملكا يسبح الله ويفدسه ويهلله ويكبره ويصلي على محمد وآله الطيبين وثواب
ذلك لهذا المتوضي ثم يامر الله بوضوءه او غسله فيختم عليه بخاتم من خواص رتب ^{الجنة}
ثم يرفع تحت العرش حيث لا تناله اللصوص ولا يلحقه السوس ولا يفسد الاعداء
حتى يدع عليه وسلم اليه وفي ما هو خج وافتقر ما يكون اليه فيعطى ذلك في الجنة
ما لا يحصى العادون ولا يقي عليه الحافظون ويغفر الله له جميع ذنوبه حتى تكون
صلوته نافله واذا توجه الى صلاة يصلي قال الله جل وعز ملائكتك يا ملائكتي
اما ترون هذا عبدي كيف قلنا قطع عن جميع الخلايق والامل رحمتي و
جودي ورافق اشهدكم اني اختصه برحمتي وكرامتي فاذا رفع يديه فقال الله اكبر
واثنى على الله تعالى بعده قال الله ملائكتك اما ترون عبدي هذا كيف كبرته وعظمته
ونزهته من ان يكون لي شريك او شبيه او نظير ورفع يديه تبريا عما يقوله اعداء
من الاشراك اشهدكم ملائكتي اني ساكبره واعظمه في دار جلالي وافرزه من صغرها

ما هو من الذنوب

وسمى

يقى
كرامة

يا عبدي

منه

منه

دار كرامتي وأبرئ من أثامك وذنبك من عذاب جهنم ومن نيرانها فإذا قال اللهم
 الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وقراء فاتحة الكتاب وسورة قال الله
 تعالى ملائكتي أمانتوني عبدى هذا كيف يلد بقرأة كلامي أشهدكم ملائكتي لا
 له يوم القيمة إقرأ في جنات وارق درجاتها فلا يزال يقرأ ويرقى درجة بعد
 كل حرف درجة من ذهب ودرجة من نور رب العالمين فإذا ركع قال الله تعالى
 يا ملائكتي أمانتوني كيف تواضع لجلال عظمي أشهدكم لأعظمته في دار كبريائي وجل
 وإذا رفع رأسه من الركوع قال الله تعالى أمانتوني يا ملائكتي كيف يقول يقول
 على أذنك كما أتواضع لأوليائك وأنصبت لخدمتك أشهدكم يا ملائكتي كيف
 لأجعلن جميل العافية له ولا صيرة الجنات فإذا سجد قال الله تعالى يا ملائكتي أمان
 ترونه كيف تواضع بعد ارتفاعه وقال الله وان كنت جليلاً مكيناً في دنياك فانا ذليل
 عند الحق إذا ظهر لي سوف لدفعه بالحق وادمع به الباطل وإذا رفع من السجدة الأولى
 قال الله تعالى يا ملائكتي أمانتوني كيف قال الله وإن تواضعت لك فسوف أخلط الانتصا
 في طاعتك بالذي بين يديك فإذا سجد ثانية قال الله عز وجل يا ملائكتي أمانتوني
 عبدى كيف عاد إلى التواضع لأعبدك إليه رحتي فإذا رفع رأسه قائماً قال الله
 يا ملائكتي لأرفعته بتواضعه كما أرفع الصلوة ثم لا يزال يقول الله ملائكتي هكذا
 في كل ركعة حتى إذا قعد للثشهد الثاني قال الله يا ملائكتي قد قضيت خدمتي وعبادتي
 وقعدتني على ويصلي على محمد بنى لأتيت عليه في ملكوت السموات والأرض
 ولأصليته على وجهه في الأرواح فإذا صلى على أمير المؤمنين عليه السلام في صلوة
 قال لأصليته عليك كما صليت عليه ولأجعلنه شفيعك كما استشفعت له فإذا
 سلم من صلوة سلم الله عليه وسلم عليه ملكته وقال رسول الله صلى الله عليه وآله
 وأتوا الزكوة من أموالكم المستحقين لها من الفقراء والضعفاء لا تجسوه

من فضة ودرجة من نور
 ودرجة من نوره
 أخضر ودرجة

لأعظمته ٢٠

خير العاقبة ٢٠

وإدفع ٢٠

هذه ٢٠

الأول والتشهد ٢٠

ومن ثم
 وبطلان

بخفضان كرون
 ونقصان كرون

لا تتركوا الصدقة من أيديكم
ولا تتركوا الصدقة من أيديكم

التوكيد والتعويض
التعويض والتعويض

تلكسوههم

الغزة

خداي

ثالثة

تجاوز الله عنه مكان
فيه

تولية

انهم نعت نادون كنه

اذ تطير

فان لا يكون كنه

اضافة ملة كرون كنه

نوافل الصلاة

نوافل الصلاة

ولا توكسوههم ولا يتموا الخيرات ان تعطوهم فان من اعطى الزكاة من ماله طيبة بها
نفسه اعطاه الله بكل حبة منها قصر في الجنة من ذهب وقصر من فضة وقصر من زبد
لؤلؤ وقصر من زبد وقصر من زمرد وقصر من جوه وقصر من ربح رب العالمين
واما عبد التفت في صلوة قال الله تعالى عبادي الذين تقصدون من نطلب اذ باعيري
تريدوا رقباسواي نطلب اوجوا ابتغي انا الكرمين واجود الاجودين وافضل
المعطين انبيك ثوابا لا يحصى قدره فاقبل على فاني عليك مقبل وملاذكي عليك مقبلو
فان اقبل زال عنه اثم ما كان منه وان التفت بعد اعداء الله مقاتلة فان اقبل زال عنه اثم
ما كان منه وان التفت بعد اعداء الله له مقاتلة فان اقبل على صلوة غفر له ما تقدم من
ذنبه وان التفت رابعة اعرض الله عنه واعرضت الملائكة عنه ويقول وليت بك يا عبادي
ما توليت وان قصر في الزكاة قال الله يا عبادي اتجملني ام تيممني ام تظن اني عجز غير قار
على انا بترك سوف يرد عليك يوم تكون في حوج المحتاجين ان ادبها كما امرت وسوف يرد
عليك ان تجلت يوم تكون فيه اخسر الخاسرين قال فسمع ذلك المسلمون فقالوا سمعنا و
اطعنا يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه واله عباد الله اطعوا الله في اداء
الصلوات المكتوبات والزكوات المفروضات وتقرؤوا بعد ذلك الى الله تعا بنوا فلطاع
فان الله عز وجل يعظمه المشروبات والذي بعثني بالحق نبيا ان عبدا من عباد الله
ليقف يوم القيمة موقفا يخرج عليه من لهب النار اعظم من جميع اجبال الدنيا حتى ما يكو
بينه وبينها حایل بيناهو كذلك قد تجر اذا تطاير من الهواء رغيث او حبة قد واسي بها
اخامومنا على اضافته فتزل حوالية فتصير كاعظم الجبال مستديرا حوالية قصد
عنه ذلك اللهب فلا يصيب من حرها ولا دخانها شيء الا ان يدخل الجنة قيل يا رسول الله
وعلى هذا اتفق مواساة لآخيه المؤمن فقال رسول الله صلى الله عليه واله اي والذي بعثني
بالحق نبيا اني لستف بعض المواسين باعظم من هذا ورمي لجا يوم القيمة من مثل لرسيا
اصه تمثله

داسة

وإساءة إلى إخوانه المؤمنين وهي التي تقظم وتتضاعف فيمتلئ بها صحايفه ويفرق
 حسنة على خصائه المؤمنين المظلومين بيله ولسانه فيتميز ويحتاج إلى حسنة توارث
 سيئة فيأتيه أخ له مؤمن قد كان أحسن إليه في الدنيا فيقول له قد وهبت لك جميع
 حسنة بازاء ما كان منك لي في الدنيا فيغفر الله لها ويقول هذا المؤمن فانت
 بماذا تدخل جنتي فيقول برحمتك يا رب فيقول الله جذت عليه جميع حسنة لك ونحن
 أولى بالجدود والكرم قد قبلتها عن أخيك وردتها عليك وأضعفها فهو مافاضل
 أهل الجنان **قوله عز وجل** وقالوا لن يدخل الجنة إلا من كان هودا أو نصارى
 تلك أمانيهم قل ها توابها انكم ان كنتم صادقين بلى ما يسلم وجهه وهو محسن
 فله الجوه عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون **قال الامام عليه السلام** قال امير المؤمنين
 صلوات الله عليه واله وقالوا يعني اليهود والنصارى قالت اليهود لن يدخل الجنة الا من
 هودا اي يهوديا وقوله او نصارى وقالت النصارى لن يدخل الجنة الا من كان نصريا
 قال امير المؤمنين عليه السلام وقد قال غيرهم قالت للدهرية الاشياء لا بد لها وهي دائمة من
 خالفنا في هذا فهو مخطئ وقالت الشنوية النور والظلمة هما المدبران من خالفنا في
 هذا ضال وقال مشركو العرب ان اوتانا الهة من خالفنا في هذا ضل فقال الله تعالى تلك
 امانيهم قل ها توابها انكم ان كنتم صادقين فاجعل علم الصدق والايان بالبرهان وهل
 يؤتى بالبرهان الا بالجدال بالتي هي احسن قيل يا بن رسول الله فالجدال بالتي هي احسن و
 التي ليست بلحسن قال اما الجدال بالتي هي احسن فان تجادل مبطلا فيورد عليك باطلا
 فلا ترد به حجة فلا يصحها الله ولكن تتخذ قوله او تتخذ حقها يريد بذلك المبطل ان يعين
 به باطلا فتتخذ ذلك الحق مخافة ان يكون له عليك فيه حجة لا تدري كيف التخلص
 منه فذلك حرام على شيعتنا ان يصير وافتة على ضعفاء اخوانهم وعلى المبطلين واما
 المبطلون فيجعلون ضعف الضعيف منكم اذا تعاطى مجادلتك وضعف في يده حجة
 الحصول المجادل له

لك م

لله م

كان م

ضال م

يدهم ط
 تعاطى مجادلتك

لهم على باطلهم وأما الضعفاء فتعظم قلوبهم لما يرون من ضعف الحق في يد المبطل وأما الجدل
 بالتي هي أحسن فهو ما أمر الله به نبيه أن يجادل به من محمد البعث بعد الموت وإحيائه له
 فقال الله تعالى كذا عنه وضرب لنا مثلاً ونسي خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم
 فقال الله تعالى الرّد عليه قال يا حيّ له يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم
 الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا إلى آخر السورة فإراد الله من نبيه أن يجادل المبطل الذي
 قال كيف يجوز أن يبعث هذه العظام وهي رميم فقال الله تعالى يحييها الذي أنشأها أول
 مرة فيعجز من ابتداءه كامن شيء أن يعيد بعد أن يلبس بالبداية أصعب عندكم من إعادة
 ثم قال الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا أي إذا كان قد كن النار الحارة في الشجر الأخضر
 يستخرجها فعرّفكم أنه على عادة بلا قدر ثم قال وليس الذي خلق السموات والأرض بظا
 على أن يخلق مثلكم بل هو الخلاق العليم أي إذا كان خلق السموات أعظم وأبعد في
 أوهاكم وقد ركنتم أن تقدروا عليه من إعادة الثاني من إعادة الثاني فقال الصادق
 عليه السلام فهذا الجدال بالتي هي أحسن لأن فيها قطع عري الكافرين وإزالة شبهتهم وأما
 الجدال بغير التي هي أحسن فإن تجد حقا لا يمكنك أن تفرق بينه وبين باطل من تجادل له ولا
 تدفعه عن باطله بأن تجد الحق فهذا هو المحرم لأن مثله تجد هو حقا وتجد أنت
 حقا آخر قال فقام إليه رجل فقال يا ابن رسول الله أفجادل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال
 الصادق عليه السلام مما ظننت برسول الله من نبي فلا تظن به مخالفة الله اليس الله تعالى
 قال وجادلهم بالتي هي أحسن وقال فل يحييها الذي أنشأها أول مرة لمن ضرب الله مثلاً انتظروا
 أن رسول الله صلى الله عليه وآله خالف ما أمره الله فلم يجادل بما أمره الله به ولم يجزع عن الله
 بما أمره أن يجزع به ولقد حدثني أبا الباقر عن جدّي علي بن الحسين زين العابدين عن أبيه
 الحسين بن عليّ سيد الشهداء عن أمير المؤمنين صلوات الله عليهم أجمعين أنه اجتمع يوماً
 عند رسول الله صلى الله عليه وآله أهل خمس أديان اليهود والنصارى والذهرية والشوية

والارض
 والارض
 والارض

فلو جازتم من الله خلق هذا الأمر
 عنكم والأصعب لكم ولم يجوزوا ما
 هو أسهل عندكم

ومن كذا
 كذا

الصواب في خاصنا في

لننظر في

خاصنا في

ومشروا العرب فقالت لهم عزير بن الله وقد جئناك يا محمد لننظر فيما تقول فان تبعنا
فحن اسبق الى الثواب منك وفضل وان خالفنا خضنا ان وقالت انصارى نحن
نقول ان المسيح ابن الله اتخذنا فقد جئناك لننظر فيما تقول فان تبعنا فحن اسبق الى
منك وفضل وان خالفنا خضنا ان وقالت الدهرية نحن نقول الاشياء لا بد لها
وهي ائمة فقد جئناك ننظر ما تقول فان تبعنا فحن اسبق الى الصواب منك وفضل
وان خالفنا خضنا ان وقالت الشنوية نقول النور والظلمة هما المدبران وقد جئنا
لننظر ما تقول فان تبعنا فحن اسبق الى الصواب منك وفضل وان خالفنا خضنا
وقال مشركو العرب نحن نقول ان اولنا الهة وقد جئناك لننظر ما تقول فان تبعنا
فحن اسبق الى الصواب منك وفضل وان خالفنا خضنا ان قال فقال رسول الله
صلى الله عليه واله امنت بالله وحده لا شريك له وكفرت بكل معبود سواه ثم قال لهم
ان الله قد بعثنى الى الخلق كافة بشيرا ونذيرا حجة على العالمين وسيرد الله كيد من يكيد
دينه في خزنة ثم قال لليهود اجتمعوا في الاقبيل قولكم بغير حجة قالوا اقل فما الذي دعاكم الى القول
بان عزير ابن الله قالوا لانه احيا ابني اسرائيل التورية بعد ذهابت ولم يفعل به هذا
الا لانه ابنه فقال رسول الله صلى الله عليه واله فكيف صار عزير ابن الله دون موسى وهو
جاء بالتورية ورأى منه المعجزات ما قد علمتم ولئن كان عزير ابن الله لما ظهر من اكرامه له
بلحياء التورية فلقد كان موسى بالنبوة احق وأولى ولئن كان هذا المقدار من اكرامه
لعزير يوجب ان ابنه فاضعاف هذه الكرامة لموسى ع توجب له منزلة اجل من النبوة لا
ان كنتم انما تريدون بالنبوة الولادة على سبيل ما شاهدونه في دنياكم هذه من ولادة
الامهات الاولاد بوطى ابائهم لهم فقد كفرتم بالله وشبهتموه بخلقهم ووجبتم فيه
صفات المحدثين ووجب عندكم ان يكون محدثا مخلوقا وان له خالقا صنعه و
ابتدعه قالوا لسا نغني هذا فان هذا كفر كما ذكرت ولكننا نغني انه ابنه على معنى

ابانة الشكر اكراد كن

نفع سوا كرون كن

الكرامة وان لم يكن هناك ولادة كما قد يقول بعض علماءنا لمن يريد الكرامة وابانة بالمنزلة
من غيره يا بني وانه ابني لا على اثبات ولادة منه لانه قد يقول لك لمن هو اجنبي لا نسب
وبينه وكذلك لما فعل بعزير ما فعل كان قد اتخذ ابنا على الكرامة لا على الولادة فقال رسول الله
صلى الله عليه واله فهذا ما قلته لكم انه ان وجب على هذا الوجه ان يكون عزير ابني فان
هذه المنزلة لموسى اولى وان الله تعالى يفضح كل مبطل باقراره ويقلب عليه حجته ان ما
اجتجتم به يؤذيكم الى ما هو اكبر مما ذكرته لكم لانكم قلتم ان عظيمكم عظيمكم قد يقول لاجنبي
لا نسب بينه وبينه يا بني وهذا ابني لا على طريق الولادة فقد تجدون ايضا هذا العظيم يقول
لاجنبي اخر هذا الخي والاخر هذا الشخي وابي والاخر هذا سيدي وباسيدي على طريق الكرام
وان من زاده في الكرامة زاده في مثل هذا القول فاذا يجوز عندكم ان يكون موسى اخا
الله او شيئا لله ابا او سيدي لانه قد زاده في الكرامة على ما العزير كما ان من زاد رجلا
في الاكرام فقال له يا سيدي ويا شخي ويا عمي ويا رئيسي ويا اميري على طريق الاكرام وان
من زاده في الكرامة زاده في مثل هذا القول فيجوز عندكم ان يكون موسى لخاله وشيئا
او عمًا او رئيسًا او سيدي او اميرًا لانه قد زاده في الاكرام على ما زادله قال يا شخي او يا سيدي
او يا عمي او يا رئيسي او يا اميري قال فثبت القوم وتحتروا وقالوا يا محمد لجلنا نتفكر فيما قلته
لنا فقال انظروا فيه بقلوب معتقلة للانصاف فهذاكم الله ثم اقبل صلى الله عليه واله
على النصارى فقال لهم وانتم قلتم ان القديم عز وجل اتخذ المسيح عليه السلام ابنا الذي
ارموه بهذا القول اردتم ان القديم صار محمدًا لوجود هذا الحديث الذي هو عيسى والمحدث
الذي هو عيسى صار قديمًا لوجود القديم الذي هو الله تعالى او معناكم في قولكم انه اتخذ به
انه اتخذ اختصه بكرامة لم يكرمه لها احد سواه فان ما ردتم ان القديم صار محمدًا
فقد ابطلتم لان القديم محال ان يقرب فيصير محمدًا وان اردتم ان المحدث صار قديمًا
ابطلتم لان المحدث ايضا محال ان يصير قديمًا وان اردتم ان الله اتخذ به بان اختصه و

بلغ

اصطفاه على

من اجله لا اذا كان عيسى
محدثا وكان الله الخلد به مع

اصطفاه على ساير عباده فقد اقرتم مجدوت عيسى ومجدوت المعوذ الذي اتخذ به
بان احدث معينا صار به اكرم الخلق عنده فقد صا عيسى ذلك المعنى محدثين وهذا
خلاف ما بدا انتم تقولونه قال فقالت النصارى يا محمد ان الله لما ظهر على عيسى من
الاشياء العجيبة ما اظهر فقد اتخذ ولد على جهة الكرامة فقال لهم رسول الله صلى
عليه واله فقد سمعتم ما قلته لليهود في هذا المعنى الذي ذكرتموه ثم اعاد صلى الله عليه
واله ذلك الذي ذكرتموه كله فسكتوا الا رجلا واحدا منهم قال له اولستم تقولون
ان ابراهيم خليل الله فاذا قلتم ذلك فلم منعمونا من ان نقول ان عيسى ابن الله فقا
رسول الله صلى الله عليه واله انهم لم يشبهوا الا قولنا ان ابراهيم خليل الله فانما هو مشتق
من الخلة فانما معناه الفقر والفاقة فقد كان خليلا لربه فقيرا الى ربه منقطعا
وعن غيره متعقفا مغرضا مستغنيا وذلك لما اريد قذفه في النار فرمى به في الخيق
فبعث الله اليه جبريل فقال اذرك عبدى فجاؤه فلقينه في الهواء فقال كلفني ما بديل لك
فقد بعثني الله لضرتك فقال بل حسبى الله ونعم الوكيل لا انا لا اسئل غيره ولا حاجة الى
اليه فسماه خليله اى فقيره ومحتاجه والمنقطع اليه عن سواه واذا جعل معناه ذلك من
الخلة فهو انه قد تخلل به معاينة وقف على سراره ولم يقف عليه با غيره كان معناه العا
به وباموره ولا يوجب ذلك تشبيه الله بخلقه الا ترون انه اذا لم ينقطع اليه لم يكن
خليله واذا لم يعلم با سره لم يكن خليله وان من يلد الرجل وان اهانه واقصاه
لم يخرج عن ان يكون ولده لان معنى الولادة قائم ثم ان وجب لانه قال الله تعالى ابراهيم خليلي
ان تقيسوا انتم فتقولوا ان عيسى ابنه وجب ايضا ذلك ان تقولوا له ولموسى ابنه
فان الذي معه من المعجزات لم يكن بدون ما كان مع عيسى فتقولوا موسى ايضا ابنه
وان يجوز ان تقولوا على هذا المعنى شيخه وسيدته وعمه ورئيسه واميره كما قد ذكر
اليهود فقال بعضهم في الكتب المنزلة ان عيسى قال اذهب الي ابي فقال رسول الله صلى الله

يا محمد

والخلة فاما الخلة
منجوع من ان يكون منقطعاً عنه
مجانين جمع

بدا بدوا ظهر من

تملك من ان يكون منقطعاً عنه

تعلّمون

الذي

ناولتموها

منه وارجو ان يكون

منه وارجو ان يكون

منه وارجو ان يكون

مّة

قبلكم

الزفة المودت

عليه والله فان كنتم بذلك الكتاب تعلمون فان فيه اذهبالا ابيكم فقولوا ان جميع الذين
خالطهم عيسى بنو ابناء الله كما كان عيسى ابنه من الوجه الذي كان عيسى ابنه ثم ان ما في هذا
الكتاب يبطل عليكم هذا المعنى الذي زعمتم ان عيسى من جهة الاختصاص كان ابنا لله لانكم
قلتم انما قلنا ابن الله لانه تعالى اختصه بماله ليختص به غيره وانتم تعلمون ان ما خص به عيسى
لم يخص به هؤلاء القوم الذين قال لهم عيسى اذهبالا ابيكم فقولوا ان تكون النبوة للاختصاص
لعيسى لاها قد ثبتت عنكم يقول عيسى لم يكن له مثل اختصاص عيسى وانتم انما حكيمتم
لفظه عيسى وناولتموها على غير وجهها لانه اذا قال ابي ابيكم فقد ابدى غير ما ذهبت اليه و
نخلتموه وما يدريكم لعله عنى اذهبالا ثم والى النوح ان الله يرفعني اليهم ويجعني معهم وادعوا
وايكم وكذلك نوح بل ما اراد غير هذا قال فسكت التصاري وقالوا ما راينا كالاليوم مجادلا ولا
مخاصما وسننظر في امورنا ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه واله على الدهرية فقال وانتم فما
دعاكم الى القول بان الاشياء لا بدؤها وهي دايمة لم تزل ولا تزال قالوا لا نعلم الحكم الا بما
نشاهد ولم نجد للاشياء حدا فحكمنا بانها لم تزل ولم نجد لها انقضاء ولا فنا فحكمنا بانها
لا تزال فقال رسول الله صلى الله عليه واله فوجدتم لها قدما او وجدتم لها بقاء ابد لا بدفا
قلتم انكم قد وجدتم ذلك اهلتمتم لانفسكم لانكم لم تزلوا على هيئتكم وعقولكم بلاهاية ولا تزلون
كذلك ولئن قلتم هذا دفعتم العيان وكذبتم العالمين الذين يشاهدونكم قالوا بل لم نشاهد لها
قدما ولا بقاء ابد لا بد قال رسول الله صلى الله عليه واله فلم ضرتم بان تحكموا بالقدم والبقاء
دائما لانكم لم تشاهدوا حدوثها وانقضاء اولم تترك التميز لها مثلكم يحكم لها بالحدوث
والانقطاع لانه لم يشاهد لها قدما ولا بقاء ابد لا بد او لستم تشاهدون الليل والنهار
ولحدهما بعد الاخر فقالوا نعم فقال ترونها لم تزل ولا يزالان فقالوا نعم قال فيجوز
عندكم اجتماع الليل والنهار فقالوا لا فقال عليه السلام فاذا منقطع لحدوها عن الاخر فيسبق
احدهما ويكون الثاني حادثا بعده قالوا كذلك هو فقال قد حكمتم بحدوث ما تقدم من ليل او نهار

لم تشاهدوها

قبلكم

اشقوا من انتم ومنكم

وجمعة منكم منكم

وتجروا

فاعل يفعل الشيء وضده

منهاظ
الاضداد

ضدان

لم تشاهدوها فلا تنكروا الله قدرة ثم قال عليه السلام تقولون ما تقدم من الليل والنهار
متناه او غير متناه فان قلتم غير متناه فكيف وصل اليكم اخر بلادها نية لا وله وان قلتم
متناه فقد كان حادثا فلا شيء منها يقدم فالوانعم قال لهم اقلتم ان العالم قديم ليس
بمحدث وانتم عارفون بمعنى ما اقرتم به وبمعنى ما جحدتموه قالوا نعم قال رسول الله صلى الله
عليه واله فهذا الذي تشاهد من الاشياء بعضها الى بعض يفتقر لانه لا قوام للبعض
الا بما يتصل به نرى البيت محتاجا لبعض اجزائه الى بعض والاله لم يتسق ولم يستحكم وكذلك
سائر ما ترون قال فاذا كان هذا المحتاج لبعضه لا بعض لقوامه وتعامه هو القدر
فأخبروني ان لو كان محدثا كيف كان يكون وماذا كانت تكون صفته قال فيمتوا
علموا اللهم لا يجدون للمحدث صفة يصفونه الا وهي موجودة في هذا الذي نعوأ
قديم فوجوا وقالوا استنظر في امرنا ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه واله على الثوبية الذي
قالوا النور والظلمة هما المدبران فقال فما انتم فما الذي دعاكم الى ما قلتموه من هذا فقالوا
لانا وجدنا العالم صنفين خيرا وشرا وجدنا الخير ضد الشر فانكرنا ان يكون فاعل الشيء
يفعل وضده واحد بل لكل واحد منهما فاعل الا ترى ان الثلج محال ان يستخرج كمان النار
محال ان يتبرد فاشبهنا ذلك صانعين قديمين ظلمة ونور فقال لهم رسول الله صلى الله
عليه واله افلستم قد وجدتم سوادا وبياضا وحمرة وصفرة وخضرة وقرقرة وكل واحد ضد
لسايرها الاستحالة اجتماع اثنين منها في محل واحد كما الحرس والبرد ضدين لا اجتماعهما في محل
واحد قالوا نعم قال فهلا انتم بعد كل لون صانعا قديما ليكون فاعل كل ضد هذه الالوان
غير فاعل ضد الآخر قال فسكنوا ثم قال وكيف اختلط هذا النور والظلمة وهذا من طبيعته
الصعود وهذا من طبيعته النزول ارايت لوان رجلا اخذ شرا فامشى اليه والآخر غرابا
يجوز ان يلتقيا ماداما سايرين على وجوهها قالوا لا فقال قد وجب عليكم ان لا يختلط
النور والظلمة لذهاب كل واحد منهما في غير جهة الاخر فكيف حدث هذا العالم من

جميع ذلك تغير الذات فان جاز ان يتغير ذات البارى عز وجل بحلوله في شىء جاز ان
 يتغير بان يتحرك ويسكن ويسود ويبيض ويحمر ويصفر ويحله الصفات التي تقاب
 وتضاد على الموصوف بها حتى يكون فيه جميع صفات المحدثين ويكون محدثا عز الله تعالى عن ذلك
 ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله فاذا بطل ما ظنتموه من ان الله يحل في شىء فقد
 ما ينتم عليه قولكم قال فسكت القوم وقالوا سنظر في امورنا ثم اقبل على الفريق الثاني فقال لهم
 اخبرونا عنكم اذ عبدتم صوركم كان يعبد الله فسجدتم له لوصليته فوضعتم الوجوه الكرى
 على التراب بالسجود لها فما الذي ابقتم لرب العالمين اما علمتم ان من حق بيلز متعظيمه و
 عبادته ان يساوى عبده ارايتم ملكا عظيما اذا استوثق بعبده في التعظيم والخشوع و
 الخضوع ايكون في ذلك وضع من الكبير كما يكون زيادة في تعظيم الصغير فقالوا نعم قال فلا تفعلوا
 انكم من حيث تعظمون الله بتعظيم صور عباده المطيعين له تزدون على رب العالمين
 قال فسكت القوم بعد ان قالوا سنظر في امورنا ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله للفريق الثالث لقد
 ضربتم لنا مثلا وبشئتمونا بانفسكم ولا سواء وذلك اننا عباد الله مخلوقون مبرؤون ففانتم له
 فيما امرنا ونهجرنا ونعبدكم مجتبرين منا فاذا امرنا بوجه من الوجوه اطعناه ولم
 نتعد الى غيره مما لم يأمرنا به باذن لنا الا لا ندعى له لعله يكرهه وان اراد منا الاول فهو يكرهه الثاني
 وقد هانا ان نتقدم بين يديه فلما امرنا ان نعبد بالتوجه الى الكعبة اطعنا بعبادته بالتوجه
 نحوها في سائر البلدان التي تكون بها فاطعنا فلم يخرج في شىء من ذلك من اتباع امره والله
 عز وجل حيث بالسجود لا دم بامر بالسجود لصورته التي هي غيره فليس لكم ان تقيسوا ذلك عليه
 لانكم لا تدرون لعله يكره ما تفعلون اذ لم يأمركم به وقال لهم رسول الله صلى الله واله ارايتم
 لو اذن لكم رجل بدخول داره يوما بعينه انكم ان تدخلوها بعد ذلك بغير اذنكم ان تدخلوا دار
 له اخرى مثلها بغير امره او هيب لكم رجل ثوبا من ثيابا وعبدا من عبدا او دابة من دوابه
 انكم ان تأخذوا ذلك فان لم تأخذوه اخذتم اخر مثله قالوا لا لانه لم ياذن لنا في ذلك كما
 ذن

من ص

ثم وبيد استن
 جاز ان يتغير ذات البارى عز وجل بحلوله في شىء جاز ان
 يتغير بان يتحرك ويسكن ويسود ويبيض ويحمر ويصفر ويحله الصفات التي تقاب

ثم امرنا

ولم يأمرنا

امن ص

واذنه المملوكين
 لنا في الاول قال فاجبرني الله اولي بان لا يتقدم علي ملكه بغير امره او بعض المملوكين قالوا بل
 اولي بان لا يتصرف بغير واذنه قال فلم فعلتم ومضى امركم تسجدوا لهذه الصورة قال فقال القوي
 سننظر في امورنا ثم تسكنا **وقال الصادق عليه السلام** فوالذي بعثه بالحق نبيا ما انت على حجة
 ثلثة ايام حتى اتوا رسول الله صلى الله عليه واله فاسلموا وكانوا خمسة وعشرين رجلا من
 كل فرقة خمسة وقالوا ما راينا مثل حجتك يا محمد فشهد انك رسول الله قال الصادق عليه السلام
 قال امير المؤمنين عليه السلام فانزل الله تعالى الحمد لله الذي خلق السموات والارض وجعل
 الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون فكان في هذه الآية رد على اصناف
 منهم لما قال الحمد لله الذي خلق السموات والارض فكان رد على الدهرية الذين قالوا
 الاشياء لا بدؤها وهي دائمة ثم قال وجعل الظلمات والنور فكان رد على الشنوية الذ
 قالوا ان النور والظلمة هما المديان ثم قال ثم الذين كفروا بربهم يعدلون فكان رد
 على مشركي العرب الذين قالوا ان اولنا الهة ثم انزل الله تعالى قل هو الله احد لا خيرا
 وكان فيهم ارد على من ادعى مدون الله ضدا او ندا قال فقال رسول الله صلى الله عليه واله
 قولوا اياك نعبد واحمدا لا نقول كما قالت الدهرية ان الاشياء لا بدؤها وهي دائمة ولا كما
 قالت الدهرية الشنوية الذين قالوا النور والظلمة هما المديان ولا كما قال مشركو العرب ان اولنا
 الهة فلا تشرك بك شيئا ولا تدعو من دونك لها كما يقول هؤلاء الكفار ولا نقول كما قالت
 اليهود والنصارى ان لك ولدا تعاليت عن ذلك قال فذلك قوله وقالوا لن يدخل الجنة
 الا من كان هودا او نصارى وقال غيرهم من هؤلاء الكفار ما قالوا قال الله يا محمد
 تلك امانتهم التي تمنوها ببلحجة قلها توابها انكم حجتكم على طاعتكم ان كنتم صادقين
 كما اني محمد براهيمية التي سمعتموها ثم قال ايها المرء اسلم وجهه لله يعني فعل هؤلاء الذين
 امنوا برسول الله لما سمعوا براهيمية وبجحة وهو محسن في عمله لله فله اجره ثوابه عند رب
 يوم فضل القضاة لا خوف عليهم حين يخاف الكافرون مما يشاهدونه من العقاب ولا هم

في ملكه امره

ثلثة

البدن ان نبتة است
ولكن اي ان نبتة است

كل

اي يغبد

كلام

يخزنون عند الموت لأن البشارة بالجنان يأتيهم **قوله عز وجل** وقالت اليهود ليس المتصاري على شيء وقالت النصارى ليس اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون **قال الامام عليه السلام** قال الله تعالى وقالت اليهود ليس المتصاري على شيء من الدين بل دينهم باطل وكفرهم يتلون اليهود الكتاب التوراة فقال هؤلاء وهو لا مقلدون بلا حجة وهم يتلون الكتاب التوراة فلا يتأملونه ليعلموا ما جئ به فيخلصوا من الضلالة ثم قال كذلك قال الذين لا يعلمون الحق ولم ينظروا فيه حيث امرهم الله فقال بعضهم لبعض هم مختلفون كقول اليهود والنصارى بعضهم لبعض هؤلاء يكفرون هؤلاء يكفرون هؤلاء يكفرون هؤلاء يكفرون يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون في الدنيا بين من ضلوا لهم وفسقهم ويجازي كل منهم بقدر استحقاقه وقال الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام انما انزلت الآية لأن قوما من النصارى جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وآله فقالوا يا محمد ائضينا فقال ائضوا على قصصكم فقال اليهود نحن المؤمنون بالاله الواحد الحكيم والولاية وليست هؤلاء اليهود على شيء من الحق والدين فقال رسول الله صلى الله عليه وآله كل من مخطئون مبطلون فاسقون عن دين الله وامره فقالت اليهود كيف نكون كافرين وفيما كتاب الله التوراة نقرؤة وقالت النصارى كيف نكون كافرين وفيما كتاب الله الانجيل نقرؤة قال رسول الله صلى الله عليه وآله انكم خالفتم ايها اليهود والكتاب الله فلم تعلموا به فلو كنتم عاملين بالكتابين لما كفر بعضكم بعضا بغير حجة لأن كتب الله انزلها شفاء للعجمي وبيا نلمر الضلالة تهدي العالمين بها الى صراط مستقيم وكنا الله اذا لم تعلموا به كان وبالاعليكم وحجة الله اذا لم تتقلا ولها كنتم لله عاصين وسخطه متعرضين ثم اقبل رسول الله صلى الله عليه وآله على اليهود فقال اخذروا اني بنا لكم بخلاف امر الله ومجدواي كناه به ما اصاب او ايلكم الذين قال الله تعالى فيهم فبدل الذين ظلموا اقوالا غير

فان الله

من اليهودى وقوما

قصيتكم

الذين آمنوا من قبلهم
والذين آمنوا من بعدهم
فأولئك هم الصادقون

فذلك ذو

ان

امتي

صلتي ذو ومن عصاهم

حقا

قِيلَ لَهُمْ وَأَمْرًا بَابًا يَقُولُونَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَانْزِلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْ جِزْرِ السَّمَاءِ عَذَابًا مِنَ
السَّمَاءِ طَاعُونًا نَزَلَ بِهِمْ فَمَاتَ مِنْهُمْ مِائَةٌ وَعِشْرُونَ أَلْفًا ثُمَّ أَخَذَهُمْ بَعْدُ قُبَاعٌ فَمَاتَ مِائَةٌ
وَعِشْرُونَ أَلْفًا أَيْضًا وَكَانَ خَلْفَهُمْ أَهْلُهُمْ لَمَّا بَلَغُوا الْبَابَ وَرَأَوْا بَابًا مَرْفُوعًا فَقَالُوا مَا بَالُنَا
نَحْتَاجُ إِلَى أَنْ نَرْكَعَ عِنْدَ الدَّخُولِ هُمْ سَاطِنَاتُ الْبَابِ مَتَطَامِنُونَ لَا يَدْخُلُ مِنْ الرُّكُوعِ فِيهِ وَهَذَا
بَابُ مَرْفُوعٍ وَالْمَتَى يَسْخَرُ بِنَاهُؤُ لَا يَعْنُونَ مُوسَى ثُمَّ يَوْشَعَ بْنِ نُونٍ وَيُسَاجِدُ وَنَافِي الْأَبَاطِيلِ
وَجَعَلُوا اسْتَلْهَمَهُمْ نَحْوَ الْبَابِ وَقَالُوا بَدَلْ قَوْلَهُمْ حِطَّةٌ الَّذِي أَمْرًا بِهِ هُمْ طَائِفَةٌ مَقَامًا يَعْنُونَ
حِطَّةً حَمْرًا فَكَذَلِكَ تَبَدَّلَ لَهُمْ فَقَالَ امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَهَؤُلَاءِ بَنُو إِسْرَائِيلَ نُسِبَ لَهُمْ بَابُ
حِطَّةٍ وَأَنْتُمْ بِأَمْعَشَرِ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ نُسِبَ لَكُمْ بَابُ حِطَّةٍ أَهْلُ بَيْتِ مُحَمَّدٍ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَأَمْرٌ ثُمَّ بِاتِّبَاعِ
هَدْيِهِمْ وَلِزُومِ طَرِيقِهِمْ لِيُغْفَرَ بِذَلِكَ خَطَايَاكُمْ وَذُنُوبُكُمْ وَلِيُزَادَ الْحَسَنُونَ مِنْكُمْ وَبَابُ حِطَّتِكُمْ
أَفْضَلُ مِنْ بَابِ حِطَّتِكُمْ لِأَنَّ ذَلِكَ كَانَ بَابَ خَشْيٍ وَمَخْنِ النَّاطِقُونَ الصَّادِقُونَ الْمُتَّقُونَ الْمُتَّقُونَ
لِلْهَادُونَ الْفَاضِلُونَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِنَّ الْجَنَّةَ فِي السَّمَاءِ أَمَانٌ مِنَ
الْفِرْقِ وَإِنَّ أَهْلَ بَيْتِي أَمَانٌ لَأَمَقُّ مِنَ الضَّلَالَةِ فِي أَدْيَانِهِمْ لَا يَهْلِكُونَ فِيهَا مَا دَامَ فِيهِمْ مَنْ
يَتَّبِعُونَ هُدًى وَسُنَّةَ أَمَانٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قَدْ قَالَ مَنْ ارَادَ أَنْ يَحْيِيَ حَيَاتِي
وَأَنْ يَمُوتَ مَمَاتِي وَأَنْ يَسْكُنَ الْجَنَّةَ الَّتِي وَعَدَ رَبِّي وَبِمَيْتِكَ فَضِيلاً عَرَسَهُ بِيَدِهِ وَقَالَ لَكُنْ
فَكَانَ فَلْيَتَوَلَّ عَلَيَّ بَنِي أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَلِيُؤَالِ وَلِيَّتَهُ وَلِيُعَادِرَ عَدُوَّهُ وَلِيَتَوَلَّ ذُرِّيَّتَهُ الْفَائِزِينَ
الْمُطِيعِينَ لِلَّهِ مِنْ بَعْدِهِ فَالْهَمُّ خُلُقُوا مِنْ طِينَتِي وَرُزُقُوا مِنْ عِلْمِي فَوَيْلٌ لِلْمَكْدِبِ مِنْ بَعْضِهِمْ مِنْ
أُمَّةٍ الْقَاطِعِينَ فِيهِمْ مَسْأَلَتِي أَنَا اللَّهُ شَفَاعَتِي وَقَالَ امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَمَا كَانَ بَعْضُ
بَنِي إِسْرَائِيلَ طَاعُوا فَأَكْرَمُوا وَبَعْضُهُمْ عَصَوْا فَعُذِبُوا فَكَذَلِكَ تَكُونُونَ أَنْتُمْ قَالُوا فِي الْعَصَا
بِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالُوا الَّذِينَ أَمْرًا وَابْتَغَيْنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَتَعْظِيمَ حَقِّهِمْ فَخَالِفُوا ذَلِكَ وَعَصَوْا
وَحَدُّوا حَقُّوْنَا وَاسْتَحْقَوْنَا وَفَقَتَلُوا أَوْلَادَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الَّذِينَ أَمْرًا
بِأَكْرَمِهِمْ وَمَحَبَّتِهِمْ قَالُوا يَا امِيرُ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنَّ ذَلِكَ لَكَا بَيْنُ قَالَ بَلَى خَيْرٌ لِحَقِّكَ وَأَمْرًا كَايَا سَهْوِ

سيفقتلون

سَيَقْتُلُونَ وَلَدِي هَذِينَ الْحَنَ وَالْحَيْنَ ثُمَّ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسَيُصِيبُ الْكَثْرُ الَّذِينَ ظَلَمُوا
 رَجَا فِي الدُّنْيَا سَيُؤَيِّدُ بَعْضُ مَنْ يُسَلِّطُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ لِأَتَقَابًا كَانُوا يَفْسُقُونَ كَمَا أَصَابَ بَنِي إِسْرَئِيلَ
 الرَّجْزُ قَبْلَ وَمَنْ هُوَ قَالَ غَلَامٌ مِنْ تَقِيْفٍ يُقَالُ لَهُ الْمُخْتَارُ بْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا
 فَكَانَ ذَلِكَ بَعْدَ قَوْلِهِ هَذَا بَرْمَانٍ وَإِنَّ هَذَا الْخَبْرَ يَصِلُ بِالْحَجَّاجِ بْنِ يَوْسُفَ لَعَنَهُ اللَّهُ مَرَّةً عَلَى
 الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَقَالَ أَمَّا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا قَالَ هَذَا وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَأَنَا أَشْكُ هَلْ
 حَكَاهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَأَمَّا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ وَهُوَ صَبِيٌّ مَعْرُوفٌ يَقُولُ الْبَاطِلُ يُغَرِّبُهُمَا مَشْعُورُهُ
 أَطْلُبُوا إِلَيَّ الْمُخْتَارَ فَطَلَبُوا وَخَذُوا قَدَمَهُ إِلَى النَّطْعِ وَاصْرَبُوا عَنْقَهُ فَأَنَّى يَلْتَطِعُ فَبُطِّطَ وَ
 أُنْزِلَ عَلَيْهِ الْمُخْتَارُ ثُمَّ جُعِلَ الْعِلْمَانُ يُحْيَوْنَ وَيَذْهَبُونَ لَا يَأْتُونَ بِالسَّيْفِ قَالَ الْحَجَّاجُ مَا لَكُمْ قَالُوا السَّيْفُ
 نَحْنُ مُفْتَحُ الْخَزَائِنِ وَقَدْ ضَاعَ مَنَاوُ السَّيْفِ فِي الْخَزَائِنِ فَقَالَ الْمُخْتَارُ لَنْ تَقْتُلَنِي وَلَنْ تُكَلِّبَ
 رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَلَنْ تَقْتُلَنِي لِجَنَابِ اللَّهِ حَتَّى أَقْتُلَ مِنْكُمْ ثَلَاثَةً وَثَلَاثَةً وَثَمَانِينَ الْفَأَ
 فَقَالَ الْحَجَّاجُ لِبَعْضِ حُجَّابِهِ أَعْطِ السَّيْفَ سَيْفَكَ يَقْتُلُهُ بِهِ فَاخُذِ السَّيْفَ بِسَيْفِهِ فَجَاءَ لِيَقْتُلَ
 بِهِ وَالْحَجَّاجُ يُحْتَنُ وَيُسْتَجْلَهُ فَبَيْنَاهُمَا فِي تَدْبِيرِهِ إِذَا عَبَّرَ السَّيْفُ فِي يَدِهِ وَأَصَابَ السَّيْفُ بَطْنَهُ
 فَشَقَّهِ وَمَاتَ وَجَاءَ بِسَيَافٍ أُخْرَى وَأَعْطَاهُ السَّيْفَ فَلَمَّا رَفَعَ يَدَهُ لِيَضْرِبَ عَنْقَهُ لَدَعَتْهُ عَقْرَبٌ
 فَسَقَطَتْ فَاتُفْتُظِرُّ وَأَوَّادُ الْعَقْرَبِ يَقْتُلُوهُ فَقَالَ الْمُخْتَارُ يَا حَجَّاجُ إِنَّكَ لَنْ تَقْدِرَ عَلَى قَتْلِي وَنَحْنُ
 يَا حَجَّاجُ أَمَّا تَدْرِي مَا قَالَ نَزَارُ بْنُ مَعْدَنْ عَدْنَانَ لَنَا بَوْرُ ذِي الْأَكْثَافِ حِينَ يَقْتُلُ الْعَرَبُ وَيَصْطَلِمُ
 فَا مَزَارُ بْنُ مَعْدَنْ فَوْضِي فِي زَيْبِلٍ فِي طَرِيقِهِ فَلَمَّا رَأَى قَالَ اللَّهُ مَنْ أَنْتَ قَالَ أَنَا رَجُلٌ مِنَ الْعَرَبِ أُرِيدُ
 أَنْ أَسْأَلَكَ لِمَ تَقْتُلُ هَؤُلَاءِ الْعَرَبَ وَلَا ذُنُوبَ لَهُمْ إِلَيْكَ وَقَتْلُ الَّذِينَ كَانُوا مُدْبِرِينَ وَفِي عَمَلِكَ
 مُفْسَدِينَ قَالَ لَا وَجَدْتُ فِي الْكِتَابِ أَنَّهُ يُخْرَجُ مِنْهُمْ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ مُحَمَّدٌ يُدْعَى النَّبِيُّ فَيُزِيلُ دَوْلَتَ مُلُوكِ
 الْأَعْلَامِ وَيُفِيهِمْ حَتَّى لَا يَكُونَ مِنْهُمْ ذَلِكَ لِلرَّجُلِ قَالَ فَقَالَ لَهُ نَزَارُ لَنْ كَانَ مَا وَجَدْتُمْ مِنْ كُتُبِ الْكُذَّابِينَ
 فَأَوَّلَيْتُمْ أَنْ تَقْتُلُوا الْبَرَاءَةَ غَيْرَ الْمُنْذَرِينَ يَقُولُ الْكُذَّابِينَ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِ الْمَصَادِقِ فَإِنَّ اللَّهَ
 سَيَحْفَظُ ذَلِكَ لِأَصْلِ الَّذِي يُخْرِجُ مِنْهُ هَذَا الرَّجُلُ وَلَنْ تَقْدِرَ عَلَى إِبْطَالِهِ وَتُجْرَى قَضَاءُهُ وَتُنْفَذُ

إِذَا نَسَرَ السَّيْفُ فِي يَدِهِ ذُرْ

أَنْ يَوْضَعَ ذُرْ

الْقَوْمُ ذُرْ

بِرَأْسِهِمْ فَعَلِمَ الْحَجَّاجُ أَنَّ
 كَمَا أَنَّ ذَلِكَ كَلِمَةُ الْعَرَبِ
 لَا يَسْعَى عَلَى نَفْسِهِ أَنْ يَمُوتَ

اِسْمَاعِيلُ

تقاطع گرفتار کنند

فخر و زبون و خوار کند

قوله كما منع دانيال من بخت النصر

فسمنع ۲۲

فصل در بیان

مقالتہ ۲۱

ظفر بہ فاخذہ ر

جعفر الزکری

فبعث اليه عبد الملك انه رجل جاهل لئن كان الخنزير باطلا فما الحقنا برعاية حقه
 لحق من خذ منا وان كان الخنزير حقا فاننا نسر به لسلطاننا كما ربي فرعون موسى
 حتى تسلط عليه فبعث به الحجاج فكان من امر المختار ما كان وقتل وقتل وقال علي بن الحسين
 عليهما السلام لأصحابه وقد قالوا يا بن رسول الله ان امير المؤمنين عليه السلام ذكر المختار
 ولم يقل متى يكون قتله لم يمت يقتل فقال علي بن الحسين عليهما السلام صدق امير المؤمنين
 أولا اخبركم متى يكون قالوا قال يوم كذا في ثلاث سنين من قوله هذا بهم وسيتوفي برأس
 عبيد الله بن زياد وشمزي الجوشن في يوم كذا وكذا وسأكل وهما بين ايدينا ننظر اليهما
 قال فلما كان في اليوم الذي اخبرهم انه يكون فيه القتل من المختار لأصحاب بني أمية كان
 علي بن الحسين عليهما السلام على مائدة اذ قال لهم معاشر اخواننا طيبوا أنفسا واكلوا فانكم
 تأكلون وظلمة بني أمية يحصدون قالوا بن قال في موضع كذا يقتل المختار وسيتوفي لنا
 بالراسين يوم كذا فلما كان في ذلك اليوم في بالراسين لما اراد ان يقعد لذلك وقد يقعد
 فرغ من صلوة فلما راهما سجدا وقال الحمد لله الذي لم يمتني حتى اراني فجعل ياكل وينظر اليهما
 فلما كان في وقت الحلو لم يوت بالحلواء كانوا قد اشتغلوا عن عملهم فخر الراسين فها
 ندماؤكم ثم تعمل اليوم حلواء فقال علي بن الحسين عليهما السلام لا تزيد حلواء احلى من
 نظرا الى هذين الراسين عاد الى قوامير المؤمنين عليه السلام قال وما للكافرين والفاستين
 من عند الله اعظم وابقي اسم قال امير المؤمنين عليه وآله المطيعون لنا فسيغفر الله ذنوبهم
 ويزيدهم احسانا الى احسانهم قالوا يا امير المؤمنين ومن المطيعون لكم قال الذين يؤمنون
 بهم ويصفون بما يليق به من الصفات ويؤمنون بحديثه ع ويطيعون الله في اتيان
 فرائضه وترك محاربه ويحيون اوقاتهم بذكر الله وبالصلوة على نبيه محمد وآله ويتفون
 عن انفسهم الشح والبخل فيؤدّون ما فرض عليهم من الزكاة ولا يمنعونها **قوله عز وجل**
 ومن اظلم ممن مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها اولئك ما كان لهم

يكون قتله

في الآخرة

أَنْ يَدْخُلُوهَا الْآخِرِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ **قَالَ الْأَمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ**
 قَالَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ مَا بَعَثَ اللَّهُ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ بِمَكَّةَ وَأَظْهَرَ هَادِعُوتهُ
 وَنَشَرَ هَاكُمتهُ وَعَابَادِيَهُمْ فِي عِبَادَتِهِمُ الْأَصْنَامَ وَأَجْلُوهُ وَأَسَاؤُا مَعَاشرتهُ وَسَقَوْا
 فِي خِرَابِ الْمَسْجِدِ الْمِنِيِّ ^{الْمَقَرَّة} كَانَتْ لِقَوْمٍ مِنْ خِيَلِ أَصْحَابِ مُحَمَّدٍ وَشِيعَتِهِ وَشِيعَةِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ بِفَنَاءِ الْكَعْبَةِ مَسَاجِدُ يُحْيُونَ فِيهَا مَا أَمَاتَهُ الْبَطْلُونَ فَسُيِّئَ هُوَ لَا الشَّرْكَاءَ
 فِي خِرَابِهَا وَإِذَا مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسَائِرُ أَصْحَابِهِ وَالْجَارُونَ إِلَى الْخُرُوجِ مِنْ مَكَّةَ نَحْوَ الْمَدِينَةِ
 التَّفَتَّ خَلْفَهُ إِلَيْهَا فَقَالَ اللَّهُ أَعْلَمُ أَنِّي أَحْبَبْتُ دَوْلَةَ أَهْلِهَا أَخْرَجْتَنِي عَنْكَ لَمَّا انْزَلْتُ
 عَلَيْكَ بَلَدًا وَلَا أَبْتَغِيَتْ بِكَ بَلَدًا وَإِنِّي لَمُعْتَمِدٌ عَلَى مُفَارَقَتِكَ فَأَوْحَى اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ يَا مُحَمَّدُ إِنَّ
 الْعَلَى الْأَعْلَى يَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ وَيَقُولُ سَأُورِدُكَ لِهَذَا الْبَلَدِ غَانًا ظَافِرًا سَالِمًا قَادِرًا قَاهِرًا
 وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْيِكَ إِلَى مَعَادٍ يَعْنِي إِلَى مَكَّةَ ظَافِرًا غَانًا
 وَأَخْبَرَكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَصْحَابَهُ فَاتَّصَلُوا بِأَهْلِ مَكَّةَ فَفُتِحَ وَلَمْ يَفْقَلَا
 تَعَالَى رَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ سَوْفَ يُظْهِرُكَ اللَّهُ بِمَكَّةَ وَأَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمًا وَسَوْفَ أَمْنَعُ
 عَنْ دُخُولِهَا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى لَا يَدْخُلُهَا مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا خَائِفًا أَوْ دَخَلَهَا مُسْتَحْفًا مَرَاتِنًا
 عُمْرٌ عَلَيْهِ قَتْلٌ فَلَمَّا حَتَمَ قَضَاءُ اللَّهِ بَفَتْحِ مَكَّةَ وَاسْتَوْفَتْ أَمْرٌ عَلَيْهِمْ عِتَابُ بْنُ أَسَدٍ فَلَمَّا انْقَضَ بِهِمْ
 حَبْرٌ قَالُوا إِنَّ مُحَمَّدَ بْنَ أَبِي ذَرٍّ لَيْسَتْ خَفَ بِنَا لَقَدْ اسْتَحْفَ بِنَا لِحَيْنٍ ^{أَسَدٌ} بَعْدَ مَا خَدِثَ الْحَا سِنَّ ابْنَ ثَمَانِيَةِ
 عَشْرَ سَنَةً وَعَنْ مَشَايِخِ ذَوِي الْأَسْنَانِ خَدَامُ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ وَجِيرَانُ حُرْمَةِ الْأَمِينِ وَخَيْرُ بَقِيَّةِ
 لَهُ عَلَى ظَهْرِ الْأَرْضِ وَكُتِبَ سَوَّلَ اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لِعِتَابِ بْنِ أَسَدٍ عَمْدًا إِلَى مَكَّةَ وَكُتِبَ فِي الْأَرْضِ
 مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى جَبْرِائِيلَ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ وَسُكَّانِ حَرَمِ اللَّهِ أَمَا بَعْدُ
 كَانَ مِنْكُمْ بِاللَّهِ مَوْثِقًا وَمُحَمَّدٌ لَهٗ فِي أَقْوَالِهِ مَصْدِقًا وَلِعَلِّي أَخِي مُحَمَّدٌ رَسُولُهُ وَصَفِيَّةٌ وَوَصِيَّةٌ خَيْرٌ
 خَلَقَ اللَّهُ بَعْدَهُ مَوَالِيًا فَهُوَ مَنَّا وَالْبَنَاءُ مِنْ كَانَ لِلَّذِيكَ أَوْ شَيْءٍ مِنْهُ مَخْلَفًا فَسُحْقًا وَبَعْدَ الْأَصْحَابِ
 السَّعِيرِينَ يَقْبَلُ اللَّهُ شَيْئًا مِنْ أَعْمَالِهِ وَإِنْ عَظُمَ وَكَثُرَ وَيُصَلِّيهِ نَارُ جَهَنَّمَ خَالِدًا ^{أَبَدًا}

واحد يا بنده الكريم
 انما يريد الله ليذهب عنكم
 الرِّيسَةَ يا بنده الكريم
 انما يريد الله ليذهب عنكم
 الرِّيسَةَ يا بنده الكريم
 انما يريد الله ليذهب عنكم
 الرِّيسَةَ يا بنده الكريم

لها

غيرك

وفي افعاله مصوب

سائر اعماله

سائر اعماله

وقد قلّد محمد رسول الله صلى الله عليه وآله عتّاباً اسداً احكامكم ومصلحكم وفوض اليه
 تنبيه غافلهم وتعليم جاهلهم وتقويم اودم مضطربكم وتاديب من زال عن لادب الله منكم
 لما علم من فضله عليكم في موالاته محمد رسول الله ومن رجائه في التعصب لعلّ الله
 فهو لنجاة وفي الله اخ ولا ولياً ثاموا ولا عدواً ثاموا وهو لكم سماؤ ظليلة و
 ارض زكية وشمس مضيئة وقر منير قد فضله الله تعالى عليكم على قتل الفضل وموالاة
 ومحبة محمد وعلي والطيبين من الهبا وحكمته عليكم بعمل ما يرضى الله فلن يخليه من
 اكمل ترقية كما من موالاته محمد وعلي عليهم السلام شرفه وحظه لا يؤمر رسول الله لا يطاع
 بل هو السيد الامين فليعمل المطيع منكم وليفجس معاملة ليس بشرف الجاهل وعظيم
 الحياء وليفرّ المخالف له بشديد العقاب وغضب الملك العزيز الغلاب ولا ينجح من حجج
 منكم في مخالفة بصيرة فليس اكبر هو الا فضل بل الا فضل هو الاكبر وهو الاكبر فهو الاكبر
 وموالاته اوليا ثاموا معاداة اعدائنا فلذلك جعلناه الامير لكم والزيتن عليكم فمن اطاعه
 فمرجابه ومن خالفه فلا يبعد الله غيره قال فلما وصل اليهم عتّاب وقرأ عنده وقف
 فيهم موقفاً ظاهر نادى في جماعتهم حتى حضروه وقال لهم معاشر اهل مكة ان رسول
 صلى الله عليه وآله شهيداً محرقاً لما فقيكم ورحمة وبركة على مؤمنكم واني اعلم الناس
 بكم وببنا فقيمكم وسوف امر بالصلوة فيقام لها ثم اختلف ادعي الناس فمن وجدته قد
 لزم الجماعة التزمته حق المؤمن على المؤمن ومن وجدته قد قعدت عنيا فتشبه
 فان وجدت له عذراً اعدته وان لم تجد له عذراً ضربت عنقه حتماً والله تعالى
 مفضي على كافتكم لا طهر حرم الله من المنافقين فاما بعد فان الصدق امانة والنجور
 خيانة ولن تشيع الفاحشة في قوم الا امرهم الله بالذلة فويلكم عندي ضعيف حتى اخذ
 الحق منكم وضعيفكم عندي قوي حتى اخذ الحق له اتقوا الله وشيئ فويل طاعة الله ام
 ولا تدلوهما بخالفته ربكم ففعلوا الله كما قال وعده وانصفوا نفذ الاحكام ممتدداً

فان تحلبص توقيعه لما اكمل

ولا ينجح من حجج

رمان بكم

فضل

من التقيت

كلام راوي

بهذا الله غير محتاج إلى مؤامرة ولا مراجعة ثم بعث رسول الله صلى الله عليه وآله بعشر آيات
 من سورة براءة مع أبي بكر بن قحافة فيها ذكر نبذ اليهود الكافرين وتحريم قرب مكة
 على المشركين فأمر أبا بكر على الحج ليحج بمن ضمه الموسم ويقرأ عليهم الآيات فلما صدر عنه أبو
 جاء المطوق بالنور جبرئيل فقال يا محمد إن العلي الأعلى يقر عليك السلام ويقول يا محمد أنت
 لا يؤذي إلا أنت أو رجل منك فابعث علياً عليه السلام ليتنا ولا الآيات فيكون هو الذي
 ينذر اليهود ويقرأ الآيات يا محمد ما أمرك ربك بل دفعها إلى علي عليه السلام ونزعنا من أبي بكر
 سموا ولا شكا ولا استدراكا على نفسه غلطاً ولكن أراد أن يبين لضعفاء المسلمين أن المقام
 الذي يقومه أخوك علي عليه السلام لن يقومه غيره سواك يا محمد وإن جئت فمعيون
 هؤلاء الضعفاء من امتك مرتبة وشرفت عندهم منزلة فلما انتزع علي عليه السلام الأيات
 من يده لقي أبو بكر بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وقال يا رسول الله أنت
 أمرت علياً أن يأخذ هذه الآيات من يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لا ولكن
 العلي العظيم أمرني أن لا ينوب عني إلا من هو مني ولما أنت فقد عوضك الله بأقبح مما
 من آياته وكلفك مطاعاة الدرجات الرفيعة والمراتب الشريفة أما انتك إن دمت
 على موالاتنا وافتتنافى عرصات القيمة وفيما بالخذنا به عليك بالعمود والمواثيق
 من خيار شيعتنا وأكرم أهل مودة تنافسني بذلك أكمن أبو بكر قال فضني علي عليه السلام
 لأمر الله ونبذ العمود إلى أعداء الله وأيسر المشركون من اللخول عليهم ذلك الحرم
 وكانوا أعداء كثيرًا وجماعاً غشاه الله نوره وكساه هيئة وجلال لم يجسر وأمرها أظها
 خلاف لا قصد بسوء قال فذلك قوله تعالى وظلمهم ممن منع مسلحاً الله أن يذكر
 فيها اسمه وهي مسلحاً خيار المؤمنين مكة لما منعوا من التبعيد فيها بأن التجاؤا رسول
 الله الخروج عن مكة وسعى في خرابها خراب تلك المساجد لئلا تضر بطاعة الله قال
 تعالى أولئك مكان لهم أن يدخلوها إلا خائفين أن يدخلوا بقاء تلك المساجد في

عنك

وفي نسخة من نسخة
 في نسخة من نسخة

نزع

الأعلى في ر

فترط

عامهم بهر

يخرجوا ر

موافق آراء من وذا الكبير
 في نسخة من نسخة
 في نسخة من نسخة

الحرم الاخافين من عذله وحكمه النافذ عليهم ان يدخلوها كافرين بسبؤفه وسبأ
 لهم هو كراهة المشركين في الدنيا اخرى وهو طرده اياهم عن الحرم ومنعهم ان يعودوا اليه
 ولهم في الآخرة عذاب عظيم وقال علي بن الحسين عليهما السلام ولقد كان من المنافقين
 والضعفاء من اشباه المنافقين مع رسول الله صلى الله عليه واله ايضا قصدوا
 تخريب المسجد بالمدينة ومن قتل رسول الله صلى الله عليه واله في طريقهم الى العقبة
 ولقد زاد الله في ذلك السير الى تبوك في بصائر مستبشرين وفي قطع معاذير متمردين ولهم
 زيادات تليق بمجد الله وطوله على عباده من ذلك اظم لما كانوا مع رسول الله صلى
 الله عليه واله لما امر في مسيره الى تبوك قالوا لن نصبر على طعام واحد كما قالت بنو
 اسرائيل لموسى وكانت آية رسول الله صلى الله عليه واله الظاهرة لهم في ذلك
 من الآية الظاهرة القوم موسى وذلك ان رسول الله صلى الله عليه واله لما امر
 بالمسير الى تبوك امر بان يخلف عليا عليه السلام بالمدينة فقال علي عليه السلام يا رسول الله
 ما كنت لاجب ان تخلف عنك في شيء من امورك وان اغيب عن مشاهدتك والنظر
 الى هديك وسميتك فقال رسول الله صلى الله عليه واله يا علي اما ترضى ان تكون
 متى ينزله هرون من موسى الا انه لا ينبغي بعدى تقيها يا علي فان لك في مقامك من الاجر
 مثل الذي يكون لك لو خرجت مع رسول الله ولك مثل اجر كل من خرج مع رسول الله
 موقنا طابعا وان لك على يا علي ان اسأل الله بحببتك ان تشاهد محمد ستمته في سائر احواله
 ان الله يا عمر جبرئيل في جميع مسيره هذا ان يرفع الارض التي نسير عليها والارض التي تكون
 انت عليها ويقوى بصرك حتى تشاهد محمد واصحابه في سائر احوالك واحوالهم فلا يفوت
 الاكسر من رؤيته ورؤية اصحابه ويعنيك ذلك عن المكاتب والمراسلة فقام رجل
 من مجلسين العابدين عليه السلام لما ذكر هذا فقال له يا بن رسول الله كيف يكون
 هذا العلي انما يكون هذا للانبياء لا غير فقال زين العابدين عليه السلام هذا هو معجزة

والى تخريب مساجد الدنيا كلها بما
 هو ابه من قتل علي عليه السلام بالمدينة
 ص ٢٢

هذا كونه دال برؤية محمد واصحابه
 من غير ان يكونوا في مكة

نقيم ٢٢

ما شاهد

فتر و لهم ٢

لغيره بر
لمحمد رسول الله لا غير لان الله تعالى رفعه بلاء محمد صلى الله عليه واله زاد في نوره بضاً
بلاء محمد صلى الله عليه واله حق شاهد واذرك ما اذرك ثم قال الباقر عليه السلام يا
ما اكثر ظلم كثير من هذه الامة لعلي بن ابي طالب عليه السلام واقل انصافهم له يمنعون علياً
ما يعطونه سائر الصحابة وعلى افضلهم فكيف يمنعون منزله يعطونها غيره قيل وكيف لا
يا بن رسول الله قال انكم تتولون محبي ابي بكر بن ابي قحافة وتبرؤون من اعدائه كاشامن
كان وكذلك تتولون عمر بن الخطاب وتبرؤون من اعدائه كان شامراً كان وتتولون
عثمان بن عفان وتبرؤون من اعدائه كاشامن كان حتى اذا صار الى علي بن ابي طالب
عليه السلام قالوا اتولى محبيه ولا تبرؤ من اعدائه بل يحتمل وكيف يجوز هذا لهم ورسول الله
صلى الله عليه واله يقول في علي اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل
من خذله افرئهم لا يعادون من عاده الله وخذله ليس هذا بانصاف ثم اخبر
اهم اذا ذكرهم ما اختص الله به علياً عليه السلام بلاء رسول الله صلى الله عليه واله وكذا
على ربه تعالى محذرون وهم يقبلون ما يذكرهم في غيره من الصحابة فما الذي منع علياً
عليه السلام ما جعله لسائر اصحاب رسول الله صلى الله عليه واله هذا عمر بن الخطاب اذا
قيل لهم انه كان على المنبر بالمدينة يخطف الانادي في خذل خطبة ياسارية الجبل وعجب و
قالوا ما هذا الكلام الذي في هذه الخطبة فلما قضى الخطبة والصلوة قالوا ما قولك في كان
خطبتك ياسارية الجبل فقال علماؤنا اني وانا الخطب رقيت بصرى نحو الناحية التي
خرج فيها الخوانك الغزير والكافرين بنهاوند وعلمهم سعد بن ابي وقاص ففتح الله على
والحجب وقوى بصرى حتى رايتهم وقد اضطفوا بين يدي جبل هائل وقد جاء بعض الكفار
ليدور خلف سارية وسائر من معه من المسلمين فيحيطوا بهم فيقتلوه فقلت ياسارية
الجبل ايلتجئ اليه فتعلم ذلك من ان يحيطوا به ثم يقاتلوا وفتح الله الخوانك المؤمنين اكناف الكافرين
وفتح الله عليهم بلاءهم فاحفظوا هذا الوقت فیرد الله عليكم الجزر بذلك وكان بين المدينة و

لها ونذ مسيرة أكثر من خمسين يوماً قال الباقر عليه السلام فاذا كان مثل هذا العمر فكيف لا يكون
 مثل ^{هذه} العلي بن ابي طالب عليه السلام ولكنكم قوم لا ينصفون بل يكابرون ثم عاد الباقر الى
 حديثه عن علي بن الحسين عليهما السلام قال فكان الله تعالى رفع البقاء التي عليهما محمد
 ويسير فيها العلي بن ابي طالب عليه السلام حتى يشاهد هـم على احوالهم قال علي عليه السلام
 وان رسول الله صلى الله عليه واله كان كلما اراد غزوة ويرى فيها الاغزاة يتوبك فانه
 عزهم انتهى يريد هـا وامرهم ان يتزودوا لها فتزودوا لها وقفاً يخبرونه في طريقهم
 ولما وصلوا الى عسلا وتمروا وكان زادهم كثيراً لان رسول الله صلى الله عليه واله كان
 حثهم على التزود لبعث الشقة وصعوبة المفاوز وقلة ما بها من الخيرات فساروا الى ما
 وعثو طعامهم وصافقتهم بقايا هـ صدورهم فاحبوا طعاماً طرياً فقال قوم منهم
 يا رسول الله قد سمنا هذا الذي معننا من الطعام فقد عثو قضا رايباً وكاد
 ينزع ولا صبر لنا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه واله وما معكم قالوا اجبر ولحم وعسل و
 تمر فقال رسول الله صلى الله عليه واله فانه انكم قوم موسى قالوا له كن نصبر على
 طعام واحد فما الذي تريدون قالوا نريد طعاماً قديداً ولحماً مشويماً من لحوم الطيور
 ومن الحلواء المعول فقال رسول الله صلى الله عليه واله ولكنكم تخالفون في هذه الوا
 بني اسرائيل الا هم ارادوا البقل والغناء والفوم والعدس والبصل فاستبدلوا الذي
 هو ادنى بالذي هو خير وانتم تستبدلون الذي هو افضل بالذي هو دونه وسوف اسأل
 لكم رزقي قالوا يا رسول الله فان فيما نطلب مثل ما طلبوا من بقلها وقناها وفومها وعدسها
 وبصلها قال رسول الله صلى الله عليه واله يا عباد الله فسوف يعطيك الله ذلك بدعاء رسول
 صلى الله عليه واله فلقنوا به وصدقوه ثم قال لهم رسول الله صلى الله عليه واله يا عباد الله ان قوم
 عيسى لما سألوا عيسى ان ينزل عليهم مائدة من السماء قال الله تعالى منزلها عليكم فمن يكفر بعد
 منكم فاني اعدت عذاباً لا اعدت احداً من العالمين فانزلها عليهم فمن يكفر منهم صبحه الله ما خسر
 بعده

كثيراً هـ

مجموع ما ذكره في انوار الهدى

يخبرنا في هذا الخبر ان الباقر عليه السلام كان يروي عن ابيه عليه السلام في كل يوم

غائباً في
عن كنهه به من كنه

كفر هـ

فِيحَلُّ ٢

فَكَبَّرَ فَاثْنَادَ عِظَمَائِهِ

طَائِرُهُ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ان شاء الله

وَمَا قَرْدَةٌ وَمَا دَبَّاءٌ وَمَا هَرَّاءٌ وَمَا عَلَى صُورِ بَعْضِ الطُّيُورِ وَالذَّوَابِّ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ حَتَّى
مُسْجُوا عَلَى أَرْبَعِ مِائَةٍ نَوْعٍ مِنَ الْمَسِيحِ وَإِنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ لَا يَسْتَنْزِلُ لَكُمْ مَا
سَأَلْتُمُوهُ مِنَ السَّمَاءِ حَتَّى يَحِلَّ بِكُمْ مَلَكٌ يَكْفَارُ قَوْمَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِنَّ مُحَمَّدًا رُوِّفَ بَكُمْ
مِنْ أَنْ يُعْرِضَكُمْ لِدَلَالِكُمْ نَظَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ الطَّيْرُ فِي الْهَوَاءِ فَقَالَ بَعْضُ أَصْحَابِهِ
قُلْ هَذَا الطَّيْرُ إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ يَأْمُرُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ فَقَالَهَا فَوَقَعَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
عَلَيْهِ وَاللَّهُ يَا أَيُّهَا الطَّيْرُ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ أَنْ تَكْبُرَ وَتَزِدَ عِظْمًا حَتَّى صَارَ كَالْتَلِّ الْعَظِيمِ ثُمَّ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ لِأَصْحَابِهِ لِحِطْوَبِهِ فَاحْطُوبَاهُ وَكَانَ عِظْمٌ ذَلِكَ لِلطَّيْرِ الْجَبَّارِ الْجَبَّارِ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ وَهُمْ فَوْقَ عَشْرَةِ أَلْفٍ اصْطَفَوْا حَوْلَهُ فَاسْتَدَارَ صَفُّهُمْ ثُمَّ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ يَا أَيُّهَا الطَّيْرُ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ أَنْ تَفَارِقَ كَجَنَّتِكَ وَرَغَبِكَ
وَرَبِّكَ فَفَارَقَهُ ذَلِكَ أَجْمَعُ وَبَقِيَ الطَّيْرُ لِحِطْوَبِهِ عَلَى عِظْمٍ وَجِلْدُهُ فَوْقَهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
عَلَيْهِ وَاللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ أَنْ يَفَارِقَكَ أَيُّهَا الطَّيْرُ عِظَامَ بَنِيكَ وَرَجُلَيْكَ وَمُنْفَارِكَ وَذَلِكَ
أَجْمَعُ وَصَارَ حَوْلَ الطَّيْرِ وَالْقَوْمِ حَوْلَ ذَلِكَ أَجْمَعُ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ إِنَّ اللَّهَ
تَعَالَى بِهَذِهِ الْعِظَامِ أَنْ تَقُودَ قَتْلًا فَعَادَتْ كَمَا قَالَ ثُمَّ قَالَ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ هَذِهِ الْأَجْحَدَةَ وَالرَّغَبَ
وَالرَّغَبَ أَنْ تَعُودَ بَقْلًا وَبَصَلًا وَفَوْمًا وَأَنْوَاعَ الْبَقُولِ فَعَادَتْ كَمَا قَالَ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَاللَّهُ يَا عِبَادَ اللَّهِ ضَعُوا أَيْدِيَكُمْ وَقَطِّعُوا عُلْمِي مَا مَرَّقُوا بِأَيْدِيكُمْ وَقَطِّعُوا مِنْهَا بِكَائِنِكُمْ وَ
كُلُّهُ فَفَعَلُوا فَقَالَ بَعْضُ الْمُنَافِقِينَ وَهُوَ يَكْفُلُ أَنْ تَحْمِلَ بَرْنُكُمْ أَنَّ فِي الْجَنَّةِ طُيُورًا يَأْكُلُ مِنْهَا الْجَنَّةُ
مِنْ جَانِبٍ لَهُ قَدِيرٌ يَدُورُ مِنْ جَانِبٍ مَشُوبًا فَهَلَّا أَرَأَيْتُمْ أَنْظِرُكُمْ فِي الدُّنْيَا فَاوْصَلُ اللَّهُ عِلْمَ ذَلِكَ
إِلَى قَلْبِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ فَقَالَ عِبَادَ اللَّهِ لِيَأْخُذْ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ لِقْمَةً وَيَقْلِبُ اسْمُ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ وَاللَّهُ الطَّيْسِينَ وَيَضَعُ لِقْمَةً فِيهِ فَاتَّحَدَ طَعْمُهَا شَاءَ قَدِيرًا وَإِنْ شَاءَ
مَشُوبًا وَإِنْ شَاءَ مَرًّا طَبِيخًا وَإِنْ شَاءَ سَائِرَ مَا شَاءَ مِنَ الْوَانِ الطَّبِيخِ أَوْ مَا شَاءَ مِنَ الْوَانِ
الْحَلْوَاءِ فَفَعَلُوا ذَلِكَ فَوَجَدُوا الْأَمْرَ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ حَتَّى شَبِعُوا فَقَالُوا يَا

رَسُولَ اللَّهِ

يا رسول الله صلى الله عليه وآله شبعنا ونحتاج الماء فشربه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
لا تريدون اللبن ولا تريدون سائر الأشربة قالوا بلى يا رسول الله فينا من يريد ذلك فقال
رسول الله صلى الله عليه وآله ليأخذ كل واحد منكم لقمته منها فيضعها في فيه وليقل بسم الله
الرحمن الرحيم صلى الله عليه وآله على محمد وآله الطيبين فإنه يستحيل في فيه ما يريد إن أراد ماء أو
لبن أو شرابا من الأشربة ففعلوا فوجدوا الأمر على ما قال رسول الله صلى الله عليه وآله ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وآله إن الله تعالى أمرني بها الطائر أن تعود كما كنت وبأمر
هذه الأجنحة والمنافر والريش التي قد استحال البقل والقش والبصل
والقوم أن تعود جلا وريشا وعظما كما كانت على قدر قلمتها وانقلب فعدت أجنحة
وريشا وزغباً وعظاماً ثم تركبت على قدر الطائر كما كانت ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
والله إنها الطائر إن الله يأمر الروح التي كانت فيك وخجبت أن يعود إليك فعدت ^{حما}
لحسبها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله الطائر إن الله يأمر أن تقوم فتطير
كما كنت تطير فقام فطار في الهواء وهم ينظرون إليها ثم نظروا إلى ما بين أيديهم فإذا
لم يبق هناك من ذلك البقل والقش والبصل والقوم شيء الحمد لله رب العالمين و
الصلوة والسلام على رسوله محمد وآله الطيبين الطاهرين الأخيار هذا التفسير ^{البيهقي}
أربعون آية رزقنا الله تمامه بحجاء محمد وآله الطيبين شيء آخر من مبرات هذا التفسير
أيضا **قوله عز وجل** إِنَّ الَّذِينَ يَكْمُونُ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَى مِنْ بَعْدِهَا
بَيِّنَاتٍ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ وَلَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ^{الذين} الَّذِينَ تَابُوا وَآمَنُوا
وَبَيَّنُوا فَأُولَئِكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ وَأَنَا التَّوَّابُ الرَّحِيمُ **قال الإمام عليه السلام** إِنَّ الَّذِينَ يَكْمُونُ
مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ مِنْ صِفَةِ مُحَمَّدٍ وَصِفَةِ عَلِيٍّ وَحَلِيتِهِ وَهُدًى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ
فِي الْكِتَابِ قال والذي أنزلناه من الهدى وهو ما أظهرناه من الآيات على فضله
محلمهم كالغامة التي كانت تظلل رسول الله صلى الله عليه وآله في أسفاره والمياه الأجاجة التي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل في القرآن الكريم ما لا يحصى من الآيات والبراهين على وحدانيته وتوحيده

كانت تغيب في الآيات والموارد بيزاقيه والأشجار التي كانت تنهدل ثمارها بنزولها تحتها
والعاهات التي كانت تزول عن يده عليه أو ينفث بزاغته فيها وكالآيات التي ظهرت على علي
عليه السلام من تسليم الجبال والصخور والأشجار يا ولي الله وخليفة رسول الله والسموم القاتلة
التي تنالها من سمي باسمه عليها فلم يضره بلادؤها والآفات العظيمة من التلألؤ والجبال التي
أقلعها ورعى لها كالحصاة الصغيرة وكالعاهات التي زالت بدعائه والآفات والبلايا التي
حلت بأصحابه بدعاء وسائرهم ما خصه الله تعالى به من فضائله فهذا من الهدى الذي
بينه الله للناس في كتابه ثم قال أولئك الكاظمون لهذه الصفات من محمد وعلي
عليهما السلام المحفون لها عن طائفتها الذي يزينهم بأبدانها لهم عند ربنا النقية
يلعنهم الله يلعن الكاظمين ويلعنهم اللاعنون فيه وجوه منها يلعنهم اللاعنون أنه
ليس أحد محققا كان أو مبطلا إلا وهو يقول لعن الله الظالمين الكاظمين للحق إن الظالم
الكلم للحق ذلك يقول أيضا لعن الله الظالمين الكاظمين فهم على هذا المعنى في لعن كل اللاعنين
في لعن أنفسهم ومنها أن الأشهر إذا جرح بعضهم على بعض وتلاعنا ارتفعت اللعنات فاستأ
رهما في الوقوع لمن بعثنا عليه فقال الله تعالى لك أنظر وفان كان اللاعن أهلا لللعن و
ليس المقصود به أهلا فانزلهما جميعا باللعن وإن كان المشار إليه أهلا وليس اللاعن
أهلا فوجهواهما إليه وإن كانا جميعا لهما أهلا فوجهوا لعن هذا لذلك وجهوا لعن
ذلك إلى كل هذا وإن لم يكن الواحد منهما أهلا لا يماهما وإن الضم لوجههما إلى ذلك
فوجهوا اللعنين إلى اليهود وكنين نعت محمد وصفته وذكر علي وحليته وإلى النواصب
الكاظمين لفضل علي والدافع لفضله ثم قال الله تعالى الذين تابوا من كائين وأصلحو
أعمالهم وأصلحو أفعالهم فوجهوا لعن لسوء التأويل فوجهوا به فضل الفضل واستحقاق المحج
وبينوا ما ذكره الله تعالى من نعت محمد وصفته ومن ذكر علي عليه السلام وحليته وما ذكره
رسول الله صلى الله عليه وآله قال أولئك أتوب عليهم قبل توبتهم وأنا التائب الرحيم **قوله عز وجل**

من كتمانهم

ان الذين

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارًا أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ
 خَالِدِينَ فِيهَا لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ **قَالَ الْأَمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ** قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِاللَّهِ فِي رِدْءِهِمْ بُنُوهُ مُحَمَّدٍ وَوَلَايَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَاتُوا
 عَلَى كُفْرِهِمْ ذَلِكَ وَهُمْ كُفَّارٌ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ يُوجِبُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُمُ الْبُعْدَ مِنَ الرَّحْمَةِ وَ
 السُّخْرَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَعَلَيْهِمْ لَعْنَةُ الْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ النَّاسِ أَجْمَعِينَ كُلُّ
 يَلْعَنُهُمْ لِأَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ وَالْمُؤْمِنِينَ يَلْعَنُونَ الْكَافِرِينَ وَالْكَافِرُونَ أَيْضًا يَقُولُونَ لَعْنَةُ
 الْكَافِرِينَ فَهُمْ فِي لَعْنِ أَنْفُسِهِمْ أَيْضًا خَالِدِينَ فِي اللَّعْنَةِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ لَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ الْعَذَابُ
 يَوْمًا وَلَا سَاعَةً وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ لَا يُؤَخَّرُونَ سَاعَةً وَلَا يَخْلُصُ لَهُمُ الْعَذَابُ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ
 عَلَيْهِمَا السَّلَامُ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَؤُلَاءِ الْكَافِرِينَ لَهْوَ لَصَفَرٍ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْجَلِيدِينَ لِلْحَبِيبِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا جَاءَهُمْ مَلَكُ الْمَوْتِ لِيَقْبِضَ
 أَرْوَاحَهُمْ أَتَاهُمْ بِأَفْطَحِ الْمَنَاطِرِ وَأَقْبَحِ الْوُجُوهِ فَيُحْطِطُ بِهِمْ عِنْدَ نَزْوَعِ أَرْوَاحِهِمْ مَرْدَةً هِيَ
 شَيْطَانُهُمُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْرِفُونَهُمْ ثُمَّ يَقُولُ مَلَكُ الْمَوْتِ لِبَشَرِي أَيْتِمَا النَّفْسُ الْخَبِيثَةُ الْكَافِرَةُ
 بِرَبِّهَا بِحَسْبِ بُنُوهِ نَبِيِّهِ وَإِمَامَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَغَضَبِ ثُمَّ يَقُولُ ازْفَعْ
 رَأْسَكَ وَطَرَفَكَ وَأَنْظُرْ فَيَنْظُرُ فَيَرَى دُونَ الْعَرْشِ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سُرُرٍ بَيْنَ
 بَيْدِ عَرْشِ الرَّحْمَنِ وَيَرَى عَلَيْهِمَا عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عَلَى كُرْسِيِّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَسَائِرُ الْأُمَّةِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
 عَلَى مَرَاتِبِهِمْ الشَّرِيفَةِ بِحَضْرَةِ ثُمَّ يَرَى الْجَنَّةَ قَدْ فُتِحَتْ أَبْوَابُهَا وَيَرَى الْقُصُورَ وَالْدَّرَجَاتِ
 وَالْمَنَازِلَ الَّتِي تَقْصُرُ عَنْهَا مَالِي الْمُسْتَمِينَ فَيَقُولُ لَوْ كُنْتُ لَأُولَئِكَ مَوَالِيًا كَانَتْ رَوْحَكَ
 تُعْرِجُ بِهَا إِلَى حَضْرَتِهِمْ وَكَانَ يَكُونُ مَا وَآلِكَ فِي تِلْكَ الْجَنَّةِ وَكَانَتْ تَكُونُ مَنَازِلُكَ فِيهَا وَأَنَّ
 عَلَى خَالِفَتِهِمْ فَقَدْ حُمِتْ عَلَى حَضْرَتِهِمْ وَمُنِعَتْ مَجَازِرُهُمْ وَتِلْكَ مَنَازِلُكَ فَلَوْلَئِكَ مَجَازِرُكَ
 وَمَقَارِبُكَ فَانْظُرْ فَيَرْفَعُ لَهُ عَنْ حُجْبِ الْهَوَايَةِ فَرَاهَا بِأَيْمَانٍ مِنْ بِلَادِهَا وَدَوَاهِيهَا وَعَقَارِهَا
 وَحَيَاتِهَا وَأَفْعَامِهَا وَضُرُوبِ عَذَابِهَا وَأَنكَالِهَا فَيَقَالُ لَه قُلْ مَنَازِلُكَ ثُمَّ تَمَثَّلُ شَيْطَانُهُمْ هَوْلًا

اولئك

يلعنون

الماورين ظ

فهم كافر

كنت

صفحة من كتاب نهج البلاغة
عن دست باكوكون بن بونكون

الذين كانوا يغرونه ويقبل منهم مقرنين معه هناك في تلك الأصفاد والأغلال فيكون موتهم
بأشد حسرة وأعظم أسفا **قوله عز وجل** والهمم الله ولحد الله الله هو الرحمن الرحيم **قال**
الأمام عليه السلام والهمم الذي أكرم محمدًا وعليًا بالفضيلة وأكرم أهلها الطيبين بالخلافة
وأكرم شيعتهم بالروح والريحان والكرامة والرضوان ولحد لأشربيليه ولا نظير ولا عدل
لا إله إلا هو الخلاق البارئ المصور التزاق الباسط المغني المفقير المعز المذل الرحمن
ينزق مؤمنهم وكافرهم وصالحهم وطالحهم لا يقطع عنهم مواد فضله ويزقيه وإن انقطعوا
عن طلعتة الرحيم بعباده المؤمنين من شيعته إلى محمد وسع لهم في التقية بجاهرون
بأظهار موالات أولياء الله ومعاداة أعداء الله إذا قدر وأوسر وأهمل إذا عجز وأقال
رسول الله صلى الله عليه وآله لو شاء لحرم عليكم التقية وأمركم بالصبر على ما بنا لكم منكم
عند أظهاركم الحق الأفاضل فربض الله تعالى عليكم بعد فرض موالاتنا ومعاداة أعدائنا
استعمال التقية على أنفسكم وإخوانكم ومعارفكم وقضاء حقوق إخوانكم في الله الأولان الله
يعفو كل ذنب بعد ذلك ولا يستقصي ما هذان فقل من يتخونها إلا بعد مسر عذاب شديد
إلا أن يكون لهم مظالم على النواصب الكفار فيكون عذابهم هذين على أولئك الكفار و
النواصب قصاصًا بالكم عليهم من الحقوق وماله من اليكم من الظلم فاتقوا الله ولا تعرضوا
لمقت الله بترك التقية والتقصير في حقوق إخوانكم المؤمنين **قوله عز وجل** إن في خلق
السموات والأرض واختلاف الليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس وما
وما أنزل الله من السماء من ماء فأحيا به الأرض بعد موتها وبث فيها من كل
دابة وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض آيات لقوم يعقلون
قال الإمام عليه السلام لما نواعد رسول الله صلى الله عليه وآله اليهود والنواصب في جحد النبوة
والخلافة قال مرده اليهود وعناه النواصب من هذا الذي ينصر محمدًا وعليًا على أعدائهم
فأنزل الله تعالى إن في خلق السموات والأرض بلعدي من تحتها تمنعها من السقوط و

نخبها

ولا علاقة من فوقها تحفظها من الوقوع عليكم وانتم يا ايها العبد والاماء اسرعة في قبضتي الارض من تحتكم لا فجأ لكم منها ابن هربتم والسماء فوقكم لا يحصر لكم عنها ابن ذهبت فان شئت اهلكتم هذه وان شئت اهلكتم بتلك ثم ما في السموات من الشمس المنيرة ففهاركم لتشرقوا في معاشكم ومن القمر المضيء لكم في ليالكم لتبصروا في ظلماتها والجأكم بالأسرحة بالظلمة التي ترك المواسلة الكد الذي ينمك ابدانكم ولخلة الليل والنهار المتتابعين الكاذبين عليكم بالعجايب التي تجدفها رثكم في عالمه من اسعاد واشقاء واعزاز واذل وافتقار وخصف وشتاء وخريف وربيع وخضب وقحط وخوف وامن والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس التي جعلها الله مطايا لا هداء ليل ولا نهار ولا تقصم علفا ولا ماء وكفاكم بالرياح مؤنة تسيرها بقوا التي كانت تقوم لها لو ركبت عنها الرياح لتنام مصلحكم ومنافعكم وبلوغكم الى ما لانفسكم وما انزل الله من السماء من ماء وابلا وهطلا ورذاذ الا ينزل عليكم دغرة واحدة فيفركم ويهلك معاشكم لكنه ينزل مستغفرا من علا حتى تعم الاوهاد والتلال والقلاع فاحيي به الارض بعد موتها فيخرج نباتها وجبونها ونثارها وبث فيها من كل دابة منها ملهي لعلكم معاشكم ومنها سباع صاربة حافضة عليكم لعلكم لئلا تشد عليكم خوقا من افراسها ونصرها للرياح المربية تحبوكم المبلغة لناركم النافية لطرد الهوا والافار عنكم والسحاب المذل للسير الواقفين السماء والارض يحمل امطارها ويجري بادن الله ويصيبها حيث يومر لايات دلائل واصحاب يقوم بعقولهم يتفكرون بعقولهم ان هذا العجايب من الاثار قدرة قادر على نصره محمد وعلي واله ما عليهم السلام على من ناداهما وجعل العاقبة الحميدة قلن بوالله فان الحجازية ليست على الدنيا وانما هي الآخرة التي يلدن نعيمها ولا يبيد عذابها قال رسول الله صلى الله عليه واله عجبا للعبد المؤمن من شيعة محمد وعلي عليهما السلام ان باي الدنيا على اعدائه فقد جمع له خير الدنيا

نما كن من ضعيفين وضعيفين وراغبين

كنا كزودين وراغبين وراغبين
هذه بكوا الهمم
بالضم آراء من خبيث

تقاضىكم

مؤن مؤنة وما يحتاج برحمة كوفت كنز

وايضا ان يفتح كنز
بطلان ما ظن سببا
رؤا باران ضعيف
فلا بد من كونه
المراد

ابادة ملك كنز

عن ابن عباس

القوة

وَأَنَّ مَا آمَنَ فِي الدُّنْيَا قَدْ عُنْدَ صَافِيهَا دُخْرُهُ فِي الْآخِرَةِ مَا لَا يَكُونُ لِمَحْتَبِهِ فِي الدُّنْيَا
قَدْ عُنْدَ صَافِيهَا إِلَى نَعِيمِ الْآخِرَةِ وَكَذَلِكَ عَجَبُ الْعَبْدِ الْمُخَالِفِ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ خُزْنُهُ
فِي الدُّنْيَا وَغَلَبَ بَأْيُ الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ جُمِعَ لَهُ عَذَابُ الدَّارَيْنِ وَإِنْ أَهْمِلَ فِي الدُّنْيَا وَأَخْرَعَهُ
عَذَابُهَا كَانَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ عَجَائِبِ الْعَذَابِ وَضُرُوبِ الْعِقَابِ مَا يُوَدُّ لَوْ كَانَ فِي الدُّنْيَا لَمْ يَكُنْ
مُسْلِمًا وَمَا لَقَدْ نِعِمَ الدُّنْيَا الَّتِي كَانَتْ لَهُ عِنْدَ الْإِصَافَةِ لِاتِّكَالِهَا فَلَوْ أَنَّ أَحْسَنَ النَّاسِ
نِعْمًا فِي الدُّنْيَا وَأَطْوَلَهُمْ فِيهَا عُمُرًا مَجَّاهُ الْفَيْئَا غُمَسَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِي النَّارِ غَسَّةً ثُمَّ سَأَلَ هَلْ
نِعْمًا قَطُّ لَقَالَ لَا وَلَوْ أَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَيْشًا فِي الدُّنْيَا وَأَعْظَمَهُمْ بِلَادًا مِنْ مَوَاقِينَا وَشَبَعِينَا
غُمَسَ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فِي الْجَنَّةِ غَمَسَةً ثُمَّ سَأَلَ هَلْ لَقِيَتْ بَوُءًا قَطُّ لَقَالَ لَا فَمَا ظَنُّكُمْ بِنَعِيمِ وَبُؤْسِ
هَذِهِ صِفَتُهَا فَذَلِكَ النِّعَمُ فَاطْلُبُوا ذَلِكَ الْعَذَابَ فَاتَّقُوا قَوْلَهُ **عَزَّ وَجَلَّ** وَمِنْ النَّاسِ مَنْ
يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ
ظَلَمُوا إِذْ يُرَوْنَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ إِذْ تَبَرَّءَ الَّذِينَ
اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا أَوْ أَوَّلَ الْعَذَابِ وَتَقَطَّعَتْ لَهُمُ الْآسَابُ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ
أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَّبَرُ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّؤْنَا مِنْكُمْ كَذَلِكَ يُرْهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِبِخَالٍ
مِنَ النَّارِ **قَالَ الْأَمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ** قَالَ اللَّهُ **عَزَّ وَجَلَّ** مَا آمَنَ الْمُؤْمِنِينَ وَقِيلَ لَا يَتَّبِعُونَ مُحَمَّدًا وَعَلَى سُلْبِهَا
السَّلَامُ الْعَاقِلُونَ وَصَدَّقْنَاهَا الْمَعَانِدُونَ وَمِنْ النَّاسِ يَا مُحَمَّدُ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ
أَنْدَادًا أَعْدَاءً يُجْعَلُونَ لَهُمْ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ يُحِبُّونَهُ تِلْكَ الْأَنْدَادُ مِنَ الْأَصْنَاءِ
كُتِبَتْ لَهُمْ بِاللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ مِنْ هَؤُلَاءِ الْمُتَّخِذِينَ الْأَنْدَادَ مَعَ اللَّهِ لِأَنَّ الْمُؤْمِنِينَ
يُرَوْنَ الرَّبُّوبِيَّةَ لِلَّهِ وَخَدَّه لَا يُشْرَكُونَ ثُمَّ قَالَ يَا مُحَمَّدُ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا بِاتِّخَاذِ الْأَصْنَاءِ
أَنْدَادًا وَاتِّخَاذِ الْكُفَّارِ وَالْفُجَّارِ مِثْلًا لِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذْ يُرَوْنَ الْعَذَابَ حِينَ
يُرَوْنَ الْعَذَابَ الْوَاقِعَ لَهُمْ لَكُفْرِهِمْ وَعُنَادِهِمْ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ بَعِيدٌ مِنْ
وَيْلِكُمْ مِنْ شَيْءٍ لَا قُوَّةَ لِلْكَفَّارِ يَتَسَعُونَ لَهَا مِنْ عَذَابِهِ وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ وَيَعْلَمُونَ

أَنَّ اللَّهَ

ان الله شديد العقاب لمن اتخذ الاثداد مع الله ثم قال تبرء الذين اتبعوا الواراهم
هوؤلاء الكفار الذين اتخذوا الاثداد حين تبرء الذين اتبعوا الرؤساء من الذين
اتبعوا الرعايا والاتباع وتتقطع لهم الاسباب فينت حيلهم ولا يقدر من على الجاهل
عذاب الله بشيء وقال الذين اتبعوا الاتباع لو ان لنا كرة يمتون لو كان لهم كرة رجعت
الى الدنيا فبتر منهم هناك كما تبرءوا منا هننا قال الله تعالى كذلك تبرء بعضهم من بعض
يرهم الله اعمالهم حسرات عليهم وذلك انهم علموا في الدنيا غير الله وكانت على غير الوجه الذي
امر الله به قال الله تعالى وما هم بمخارجين من النار كان عذابهم شرمدا دائما وكانت
ذنوبهم كثر لا يحققهم شفاعه نبي ولا وصي ولا خير من خيار شيعة قال علي بن الحسين
عليهما السلام قال رسول الله صلى الله عليه واله ما من عبد ولا امة زال عن ولايتنا وخالف
عن طريقتنا وسبغ غيرنا باسما منا واسماء خيار اهلنا الذي اختار الله للقيام بدينه
ودنياه ولقبه بالقائم وهو لذلك يلقبه معتقدا لا تحمله على ذلك تقية خوف ولا تدد
مصلحة دين الا بعهده الله يوم القيمة ومن كان قد اتخذ من دون الله وليا وحشر
اليه الشياطين الذين كانوا يغوونه فقال يا عبدي اربا معي هؤلاء كنت تعبدوا يا اباهم
كنت تطلب منهم فاطلب ثواب ما كنت تعملك ومعهم عقاب اجرائك ثم يامر الله تعالى
ان يجتث الشيعه المواليون لمحمد وعلي والهما ممن كان في تقيه لا يظهر ما يعتقده و
ممن لم يكن عليه تقيه وكان يظهر ما يعتقده فيقول الله تعالى انظروا احسانا شيعة محمد
وعلي فضا عفوها فقال افيضا عفون حسنا لهم اضعافا مضاعفة ثم يقول الله تعالى
انظروا ذنوب شيعة محمد وعلي عليهما السلام فينظرون فمنهم من قلت ذنوبهم به
فكانت مغورة في طاعة فهوؤلاء السعداء مع الاولياء والاصفياء ومنهم من كثرت
ذنوبه وعظمت فيقول الله قداموا الذين كانوا لا تقيه عليهم من اولياء محمد وعلي
عليهما السلام فيقلّمون فيقول الله انظروا احسانا عبادي هؤلاء النصاب الذين

ويعبر بكون النواصب فيهم

اتخذوا الأنداد من دون محمد وعلى عدا ومن دون خلفائهم فاجعلوها هؤلاء المؤمنين
لما كان من اغتيالهم لهم بوقعتهم فيهم وفصلهم الى اذاهم فيفعلون ذلك فيصير حسنات
النواصب لشيعة الذين لم يكن عليهم تقيّة ثم يقول انظروا الى سيئات شيعة محمد
وعلى عليهم فان بقيت لهم على هؤلاء النصاب بوقعتهم فيهم زيادات فاجعلوا على هؤلاء
النصاب بقدرها من الذنوب التي هؤلاء الشيعة فيفعل ذلك ثم يقول الله تعالى استوا
بالشيعة المتقين بخوف الأعداء في حسناتهم وسيئاتهم وحسنات هؤلاء النصاب و
سيئاتهم ما عظم بالأولين فيقول النواصب يا ربنا هؤلاء كانوا معنا في مشاهدنا حاضرين
وباقا وبلينا قاتلين ولما هبنا معتقدين فيقال كلا والله يا ايها النصاب ما كانوا المذاهيم
معتقدين بل كانوا اقلوهم لكم لا الله مخالفون وان كانوا باقوا لكم قايدين وباعا لكم عدا
للتقية منكم معاشر الكافرين قد اعتدنا بهم باقيا بلهم وافاعلهم باعندا دنا باقيا ويل المطيعين
وافاعيل المحسنين اذا كانوا ابا من نعاملين قال رسول الله صلى الله عليه واله فعند ذلك
تغظم حسرات النواصب اذا راول حسانتهم في موازين شيعة اهل البيت وراوسيات
شيعة على ظهور معاشر النواصب فلذلك قوله تعالى ذلك يريهم الله اعمالهم حسرات
عليهم **قوله عز وجل** يا ايها الناس كلوا مما في الارض حلا لا طيبا ولا تشبعوا خطوات الشيطان
انه لكم مبين انما يامركم بالسوء والفساء وان تقولوا على الله ما لا تعلمون **قال الامام**
عليه السلام قال الله تعالى وما في الارض من انواع ثمارها واصحمتها حلا لا طيبا لكم اذا اطعمتم
رئكم في تعظيم من عظمته والاستخفاف بمن اهانه وصعده ولا تشبعوا خطوات الشيطان
ما يخطوا بكم اليه ويغتركم به من مخالفة من جعله الله رسولا افضل المرسلين وامره
ينصب من جعله الله افضل الوصيين وسائر من جعل خلفاءه واوليائه انه لكم عدو
مبين بينكم لكم العداوة ويامركم الى مخالفة افضل النبيين ومعاونة اشرف الوصيين انما يامركم
الشيطان بالسوء بسوء المذهب والاعتقاد في خير خلق الله ومحمود ولاية افضل اولياء الله

عدوهم

بغير محرم

بعد محمد رسول الله صلى الله عليه وآله وأن تقولوا على الله ما لا تعلمون بأمة من لم يجعل الله
 له في الإمامة حظاً ومن جعله من أئمة ذل أعدائهم وأعظمهم كُفراً قال علي بن الحسين عليهما
 السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله فضلت على الخلق أجمعين شرفاً على جميع النبيين
 واختصت بالقرآن العظيم والرمز بعلي سيد الوصيين وعظمت بشيعة خير شيعة
 النبيين والوصيين وقيل لي يا محمد قابل نعماء عليك بالشكر المزمى للزيد فقلت يا رب وما
 ما أشكرك به قال لي يا محمد لا فضل ذلك بعثتك وفضل أخيك علي وبعثتك سائر عبادي على
 تعظيمه وتعظيم شيعة وأمرنا يا أباهم أن لا يتواذوا والآتي ولا يؤا ولا يعادوا والآتي و
 أن يصب الحرب لأبيس وعتاة مردية الداعين لا مخالفتي وإن يجعلوا جنتهم منهم العداوة
 لأعداء محمد وعلي عليهما السلام وإن يخطوا أفضل سبلهم على أبيس وجنوده تفصيل محمد
 على جميع النبيين وتفضيل علي على سائر أئمة أجمعين واعتقادهم بأنه الصادق لا يكذب
 والحكيم لا يجهل والمصيب لا يغفل والذي يحبته ثقل موازين المؤمنين وبخالفته تخفوا
 الناصبين فاذا هم فعلوا ذلك كان أبيس وجنوده المردة أخشى المهرزمين وأضعف الضعيفين
قوله عز وجل وإذا قيل لهم اتبعوا ما أنزل الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا أولئك
 آباؤهم لا يعقلون شيئاً ولا يفتنون قال الإمام عليه السلام وصف الله تكاهولاً السبعين
 لخطوات الشيطان فقال إذا قيل لهم تعالوا إلى ما أنزل الله في كتابه من وصف محمد صلى
 عليه وآله وحليته عليه السلام ووصف فضائله وذكر مناقبه وإلى الرسول وتعالوا إلى الرسول
 لتقبلوا منه ما يأمركم به قالوا حسبنا ما وجدنا عليه آباءنا من الدين والمذهب فافتدوا
 بآبائهم فمخالفة رسول الله ومناذرة علي ولي الله قال الله تعالى أولئك آباؤهم لا يعقلون
شيئاً ولا يفتنون إلى شيء من الصواب قال علي بن الحسين عليهما السلام قال رسول الله صلى
 عليه وآله يا عباد الله اتبعوا أباي وصي علي بن أبي طالب عليه السلام بأمر الله ولا تكونوا كالأند
 اتخذوا آباءهم دون الله تقليد الجاهل آباؤهم الكافرين بالله فإن التقليد دينه فلا يعلم

انما يريدون آيرون انا
 وشيخنا ابراهيم بن محمد

الهمم ٢ ولا يتباغضوا الآتي نذر

الخط فوخا بنين وفوا وادرن الله

المزموم والنهزم
 انما يريدون آيرون انا

دين الله بغضب من الله ويكون من اسراء ابليس لعنه الله واعلموا ان الله تعالى جعل اخي عليا
 افضل زينة عشرته وقال الله من والاه وصافاه ووالى اوليائه وعاد الى عدائه جعلته
 افضل زينة جنه ومن اشرك اوليائه وحلصاه ومن زاد من محبتنا اهل البيت فتح الله
 له من الجنة ثمانية ابوابها واباحه جميعها يدخل ما يشاء منها وكل ابواب الجنة ينادي ياربى الله
 من بيناه من ينهادر **التم تدخلي الم تحضني ما تشاء قوله عز وجل ومثل الذين كفروا مثل الذي ينعون بالاسم**
الادعاء ونداء صم بكم نعي فهم لا يعقلون **قال الامام عليه السلام** قال الله تعالى ومثل الذين
 كفروا في عبادتهم للاصنام ولتحاذهم لانذار من دون محمد وعلي عليهما السلام كمثل الذي
 ينعون بالاسم بصوت بالاسم الادعاء ونداء لا يفهم مما يراذ منه فيغيث المستغيث ويعين
 من استعانه صم نعي عن الهدي في اتباعهم الانذار من دون الله والاضداد اولياء الله الذين
 سموهم باسماء خياري خلائق الله ولقبوهم بالقبائل افضل الامة الذين نصبهم الله لاقامة
 دين الله فهم لا يعقلون امر الله تعالى قال علي بن الحسين عليهما السلام هذا في عباد الاصنام و
 في نصارى اهل بيت محمد بنى الله هم اتباع ابليس وعتاة مردية سوف يصيروا الى الهاوية ثم
 قال رسول الله صلى الله عليه واله تعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فان من تعوذ بالله منه
 اعلاه الله من هزائمه ونفحاته وتنفاته اكله من ما هو امة فاليقين في قلوبكم من
 بغضا اهل البيت قالوا يا رسول الله وكيف بغضكم بعد ما عرفنا محبتكم من الله ومنكم لكم قال
 بان تغضبوا اوليائنا ومحبتوا اعدائنا فان استعيلوا بالله من محبة اعدائنا وعدائنا
 اوليائنا فعداؤنا وعداوتنا فان من احب اعدائنا فقد اعدانا ونحن منه
 براء والله تعالى عن **قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا اكلوا من طيبات ما رزقناكم**
واشكروا والله ان كنتم اياه تعبدون انما احرم عليكم الميتة والدم ولحم الخنزير وما اهل
به لغير الله من اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليكم ان الله غفور رحيم قال الامام عليه السلام
قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اتوبوا الى الله وبنو محمد رسول الله وبامامة علي ولي الله كلوا

بكم

(افان)
 كبري الله تعالى في حق اهل بيته
 في حق اهل بيته في حق اهل بيته
 فان استعلم ط

من طيبات

من طيبات

من طيبات ما رزقناكم واشكروا لله على ما رزقكم منها بالمقام على ولاية محمد وعلي عليهما
ليقيمكم الله بذلك شرف الشياطين المتردة على هجاء وجل فانكم كلما جددتم على انفسكم
ولاية محمد وعلي عليهما السلام تجدد على مردة الشياطين لعابن الله واعادكم الله من
من تغافلهم ونفثاتهم فلما قال رسول الله قبل ان يرسول الله وما نفثاتهم قال هو ما ينفخونه عند
الغضب في الانسان الذي يحملونه على هلاكه في دينه ودنياه وقد ينفخون في غير حال الغضب
بانهلكون به اتدرون ما اشد ما ينفخون به هو ما ينفخون ان احدا من هذه الامة
فاضل علينا او عدل لنا اهل البيت كلاً والله بل جعل الله تعالى محمد ائمة ال محمد فوق جميع هذه
الامة كما جعل الله السماء فوق الارض وكما اذا نور الشمس والقمر على السماء قال رسول الله
صلى الله عليه واله واما نفثاته فان يرى احدكم ان شيئاً بعد القرآن اشفاه من ذكرنا اهل
البيت ومن الصلوة علينا ماحية للارواح والذنوب ومطهرة عن العيوب ومضاعفة
للحسان قال الامام عليه السلام قال الله تعالى ان كنتم اياه تعبدون فاشكروا نعمة بطاعة من امر
بطاعته محمد وعلي عليهما السلام وخلفاهما الطيبين ثم قال اما حرم عليكم الميتة ان
حتف انتم اذ باحة من حيث اذن فيها والدم ولحم الخنزير ان تأكلوه وما اهل بي غير الله
ما ذكر اسم الله غير الله عليه من الذبايح وهي التي تقرب بها الكفار باسامي ائدادهم التي
اتخذوها مزدون الله ثم قال فمن اضطر لا شئ من هذه غير باع وهو غير باع عند ضرورة
على امام هدى ولا عادي ولا معتدقوا ان الباطل في نبوة من ليس بنبي او امامة من ليس بامام
فلذا اثم عليكم في تناول هذه الاشياء ان الله عفو رحيم ستار لعبوبكم ايها المؤمنون
رحيم بكم حين اباح لكم في الضرورة ما حرم في الرخاء قال علي بن الحسين عليهما السلام قال
رسول الله صلى الله عليه واله يا عباد الله اتقوا المحرمات كلها واعلموا ان غيبكم لا خيمكم
المؤمن من شيعة ال محمد اعظم في التحريم من الميتة قال الله تعالى ولا يغتب بعضكم بعضاً
ايحيت احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتاً فكرهتموه وان الدم اخف عليكم في التحريم اكله من ان يشرب

قاله

بان يؤهوه

المحرمات
والباقي الطالب ونفي عليه علمه وظم وعداؤه من خوف
واستطال وكذب وفدية باعته خاضعة عن طاعة
الامام العادل والمغايا الاطلائع تكون قبل
ورود الجيش

انما رزقوا من الله

أَحَدُكُمْ بِأَخِيهِ الْمُؤْمِنِ مِنْ شَيْعَةِ مُحَمَّدٍ إِلَى سُلْطَانٍ جَابِرٍ فَإِنَّهُ حِينَئِذٍ قَدْ هَلَكَ نَفْسُهُ
 وَأَخَاهُ الْمُؤْمِنَ وَالسُّلْطَانَ الَّذِي شَيْءٌ بِهِ إِلَيْهِ وَإِنْ لَمْ يَحْزَنْ لِحُفَّتِ تَحْرِيمًا مِنْ تَعْظِيمِكُمْ
 مَنْ صَعَرَهُ اللَّهُ وَتَسَمَّيْتُمْ بِأَسْمَاءِ أَهْلِ الْبَيْتِ وَتَلَقَّيْتُمْ بِالْقَابِئِ مِنْ سَمَاءِ اللَّهِ بِأَسْمَاءِ
 الْفَاسِقِينَ وَلَقَبَهُ بِالْقَابِ الْفَاجِرِينَ وَمَا أَهْلُ الْغَيْرِ لِلَّهِ وَإِنَّ مَا أَهْلُ الْغَيْرِ لِلَّهِ بِهِ لَخَفْتُ تَحْرِيمًا عَلَيْكُمْ
 مِنْ أَنْ تَعْتَقِدُوا نِكَاحًا وَصَلَاةَ جَمَاعَةٍ بِأَسْمَاءِ أَعْدَائِنَا الْغَاصِبِينَ لِحَقُونَا إِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَيْكُمْ
 مِنْكُمْ تَقِيَّةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى اضْطُرَّ إِلَى شَيْءٍ مِنْ هَذَا الْحَرَمَاتِ غَيْرَ نَائِجٍ وَلَا عَادٍ فَلَا
 إِثْمَ عَلَيْهِ مِنْ اضْطِرَّهِ إِلَى شَيْءٍ وَهُوَ مُعْتَقِدٌ اطِّعَاةَ اللَّهِ إِذَا زَالَتِ التَّقِيَّةُ فَلَا
 عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ مِنْ اضْطِرَّ إِلَى الْوَقِيعَةِ فِي بَعْضِ الْمُؤْمِنِينَ لِيُدْفَعَ عَنْهُ أَوْ عَنْ نَفْسِهِ بِلَاكِ الْهَلَاكِ
 مِنَ الْكَافِرِينَ النَّاصِبِينَ وَمَنْ وَشَى بِهِ لَخَوْهُ الْمُؤْمِنُ أَوْ شَيْءٌ بِجَمَاعَةٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ لِيَهْلِكَ لَهُمْ
 فَانْتَقَرَتْ لِنَفْسِهِ وَشَرِبَ وَحْدَهُ بِمَا يَعْرِفُهُ مِنْ عُيُوبِ التَّيِّبِ لَا يَكْذِبُ فِيهَا وَمَنْ عَظَّمَ مَهَانَتِي فِي حُكْمِ
 اللَّهِ أَوْ هَمَّ الْأَرْزَاءُ عَلَى عَظِيمٍ فِي دِينِ اللَّهِ لِلتَّقِيَّةِ عَلَيْهِ وَعَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ سَمَّاهُ بِالْأَسْمَاءِ الشَّرِيفَةِ
 خَوْفًا عَلَى نَفْسِهِ وَمَنْ يَقْبَلُ أَحْكَامَهُمْ تَقِيَّةً فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ فِي ذَلِكَ لِأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَسَّخَّ لَهُمْ فِي التَّقِيَّةِ
 نَظْرَ الْبَاقِرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَدْ عَرَفَ ذَلِكَ مِنْ قَصَصِهِ وَقَالَ عَتِدْتُ إِلَيْكَ يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ مِنْ صَلَاتِي
 قَالَ لَهُ الْبَاقِرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا أَخِي أَنْتَ كُنْتَ تَحْتَاجُ أَنْ تَعْتِدَ يَا عَبْدَ اللَّهِ الْمُؤْمِنُ مَا زِلْتَ مَلَاكَةً
 السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرْضِينَ تُصَلِّيُ عَلَيْكَ وَتَلْعَنُ إِمَامَكَ ذَاكَ وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَكَ أَنْ تُجِيبَ
 صَلَاتَكَ خَلْفَهُ لِلتَّقِيَّةِ سَبْعِينَ صَلَاةً لَوْ صَلَّيْتُهَا وَحْدَكَ فَعَلَيْكَ بِالتَّقِيَّةِ وَاعْلَمْ أَنَّ
 اللَّهَ تَعَالَى يَمُوتُ تَارِكًا كَمَا يَمُوتُ الْمُتَّقِيُّ مِنْهَا فَلَا تَرْضَ لِنَفْسِكَ أَنْ تَكُونَ مِنْ تِلْكَ عِنْدَ اللَّهِ
 كَمَنْزِلَةِ أَعْدَائِهِ **قوله عز وجل** الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَسْتُرُونَ بِهِ
 مُنَاقَلِبَهُ أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ
 وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهَدْيِ وَالْعَذَابُ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ
 عَلَى النَّارِ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَلَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَفِي شِقَاقٍ

لَهَا الْعَبْدُ وَبَعَثَ الْمُرَاةَ إِلَى حَلِيشَةِ أَنْسَبَتْ
 وَأَعْبَهَا وَاللَّاهُوتِ مِنْ ذُرِّيَةِ الشَّرِّ الَّذِي
 لَمْ يَتَعَذَّرْ وَالَّذِي بِنَا أَنَا نَوْهَ شَيْئَانَا وَعَقْلُهُ
 وَخَطَاةً وَالْأَخْفَاءُ لَمْ يَغْتَفِرْ إِذْ بَنَاهُ الْوَقْفُ
 شَغَلَ وَتَرَكَ الشَّيْءَ عَمَّا أَوَّاهُ شَغَلَ سَبْعِينَ
 الْفَنَاءُ

انقضاء بابا در شرح مكرهه وادامه من كلامه
 انقضاء بابا در شرح مكرهه وادامه من كلامه

انقضاء بابا در شرح مكرهه وادامه من كلامه
 انقضاء بابا در شرح مكرهه وادامه من كلامه

انقضاء بابا در شرح مكرهه وادامه من كلامه

بعد قال

قال الامام عليه السلام قال الله تعالى في وصية الكائمين لفضلنا اهل البيت ان الذين يكتمون
 ما انزل الله من الكتاب المشتمل على ذكر فضل محمد صلى الله عليه واله على جميع النبيين
 وفضل علي عليه السلام على جميع الوصيين ويشترون به بالكتمان ثمافليلا يكتمون لينا
 عليه عرصاص الدنيا سير او ينالوا به في الدنيا عند جهال عباد الله رياسة قال الله تعالى اولئك
 ما ياكلون في بطونهم يوم القيمة الا النار بلاك من اليسير من الدنيا لكتماهم الحق ولا يكلمهم
 الله يوم القيمة بكلام خير بل يكلمهم بان يلعنهم ويخزيهم ويقول ايها الذين انتم غيرتم ترتبي
 واخرتم من قدمته وقدمتم من اخرته وواليتم من عاديتهم وعاديتهم من واليتهم ولا يكلمهم
 من ذنوبهم لان الذنوب اتمان ذوب وتضمحل اذا قرن لها موالاة محمد وعلي عليه السلام
 والها الطيبين عليهم السلام فاما ما يقرن لها الزوال عن موالاة محمد واله فتلك الذنوب
 تتضاعف واجرام تترادف وعقوباتها تتعاضد ولهم عذاب مرجع في النار اولئك
 الذين اشروا الضلالة بالهدى اخذوا الضلالة عوضا عن الهدى والردى في
 دار البوار بلاك من السعادة في دار القرار ومحل الأبرار والعذاب بالمغفرة واشروا
 العذاب الذي استحقوه لأعداء الله بدلا من المغفرة التي كانت تكون لهم والوا
 اولياء الله فما اصبرهم على النار ما اجرهم على عمل يوجب عليهم عذاب النار ذلك
 يعنى ذلك العذاب وجب على هؤلاء باثامهم واجرامهم مخالفتهم لامامهم وزوالهم عن موالاة
 سيد خلق الله بعد محمد بنبيه اخيه وصفية بان الله نزل الكتاب بالحق وان ما
 يوعدون به يصيبهم ولا يخفيهم وان الذين اختلفوا في الكتاب فلم يؤمنوا به قال
 الله سحر وبعضهم انه شعر وبعضهم انه كهانة لفي شقاق بعيد مخالفة بعيدة عن
 الحق كان الحق في شوقهم في شوق غيره بخالفه قال علي بن الحسين عليها السلام هذه احوال
 من كتم فضائلكنا وحقوقنا ومالك علينا اعدائنا والتقية عليكم لا تزعجهم
 والمخالفة على نفسه وماله وحاله لا تبعه فاتقوا الله معاشر شيعتنا لا تستعملوا الحق

بموالاتهم

بما جاء في كتابنا من انهم

وسمي باسمائنا ولقب بالقائنا
 واعان ظالمنا على غضب حقنا

انهم انما هم
 الذين انزل الله
 من الكتاب المشتمل
 على ذكر فضل محمد
 صلى الله عليه واله
 على جميع النبيين

وتقية عليكم ولا تستعملوا المهاجرة والتقية تمنعكم ساحتكم في ذلك بما يرعكم ويعظمكم
 دخل على امير المؤمنين عليه السلام جلدان من اصحابه فوطي احدهما على حية فليست عليه
 وقع على الآخر في طريقه من حائط عقيب فلدغته وسقط جميعا كما هما لما بها تضرعان و
 يكيان فقيل لامير المؤمنين عليه السلام فقال دعوها فانه لم يحسن حينها ما ولم يتم محنتها
 فجلد الى منازلهما فيضيا عليهما البمين في عذاب شديد ثم ربي ثم ان امير المؤمنين عليه السلام
 بعث اليهما فجلد اليه والناس يقولون سيموتان على ايدى الحاملين لهما فقال لهما انكف
 حالكما قالوا نحن بالاعظم وفي عذاب شديد قال لهما استغفرا الله من كل ذنب اكما الى
 هذا وتعود ابا الله مما تحبط اجركما ويعظم ونركا قال وكيف ذلك يا امير المؤمنين فقال
 عليه السلام ما اصاب واحد منكما الا بدينه امانت بافلان واقبل على احدكما فتذكر يومنا غر على
 سلمان الفارسي رحمه الله فلدن وطعن عليه بمواالاته لنا فلم يمنع الرد والاستخفاف
 به خوفا على نفسه ولا اهله ولا على ولدك ومالك اكثر من انك استجبت له فلذلك اصابك
 فان اردت ان يزيل الله ما بك فاعتقد ان لا ترى من رياء على ولي لنا تقدر على نصرته بظهر
 الغيب الا نصرة الا ان تخاف على نفسك واهلك واووليك او مالك قال الاخر فانت اقدر
 لما اصابك ما اصابك قال لا قال امانت كرحبت اقبل قبر خادمي وانت بحضرة فلان العاني
 فقت احب لاله لا جلالك لي فقال لك وتقوم لهذا بحضرة فقلت له وما بل لا قوم وملاكة الله
 نصع له اجتمعا في طريقه فعلمها يمشي فلما قلت هذا له قام الى قبر وضرب شتمه وهدده وهذا
 والزمني على اغضائه فلما القدي سقطت عليك هذه الحية فان اردت ان يعافيك الله
 من هذا فاعتقد ان لا تفعل بنا ولا احد من مواليها بحضرة اعدائنا ما تخاف علينا وعليهم
 اما ان رسول الله صلى الله عليه واله كان مع تفضيله لم يقوم له عند مجلسه اذا حضرته كما
 ببعض من لا يعثر معاشر جزء من مائة الف جزء من اجابة الى الاله علم ان ذلك يحل لبعض
 اعداء الله على ما يغنه ويغتم المؤمنين وقد كان يقوم لقوم لا يخاف على نفسه ولا عليهم مثلما اخا

سقط عليها
 سقط عليها

بخلافه

ثم تفتت لها دون وخيست كل كود من

از افاضه وروزيون ودينه كنون

اعضا باريك نزن كننا مبيج

منج

منج

يعقبي

هذه حقيق
 الهد والصوت
 الغليظ

على الوصل

عَلَى لَوْ فَعَلَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ
 الْبِرَّ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ وَآتَى الْمَالَ عَلَى حُبِّهِ
 ذَوِي الْقُرْبَى وَالْيَتَامَى وَالْمَسَاكِينَ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ
 وَآتَى الزَّكَاةَ وَالْمُؤْمِنُ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَحِينَ
 الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ **قَالَ الْأَمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ** قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ
 عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا الْأَشْيَاءَ قَالَتِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَا فَضَّلَ عَلَيَّ
 عَلَيْهِ السَّلَامُ وَخَبَّرَ عَنْ جَدِّهِ عِنْدَ بَعْضِ عَزَّ وَجَلَّ وَأَبَانَ عَنْ فَضِيلَةِ شِيعَتِهِ وَأَنْصَارِ دَعْوَتِهِ وَوَجَّحَ
 الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى عَلَى كُفْرِهِمْ وَكُتَابِهِمْ لِلذِّكْرِ مُحَمَّدٍ فَخَرِبَتِ الْيَهُودُ وَالنَّصَارَى عَلَيْهِمْ فَقَالَتِ
 الْيَهُودُ قَدْ صَلَّيْنَا عَلَى قَبْلَتِنَا هَذِهِ الصَّلَاةَ الْكَثِيرَةَ فَيَنَامُ مَجِيَّ اللَّيْلِ صَلَاةً وَآلِهَا وَهِيَ قِبْلَةُ
 مُوسَى الَّتِي أَمَرْنَا بِهَا وَقَالَتِ النَّصَارَى وَقَدْ صَلَّيْنَا إِلَى قَبْلَتِنَا هَذِهِ الصَّلَاةَ الْكَثِيرَةَ وَفَيَنَامُ
 مَنْ مَجِيَّ اللَّيْلِ صَلَاةً الْيَهُودِ وَهِيَ قِبْلَةُ عِيسَى الَّتِي أَمَرْنَا بِهَا وَقَالَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ الْفَرِيقَيْنِ أَرَى رِبَّنَا
 يُبْطِلُ أَعْمَالَنَا هَذِهِ الْكَثِيرَةَ وَصَلَوْنَا إِلَى قَبْلَتِنَا لِأَنَّا لَنَنْتَفِعَ مُحَمَّدًا عَلَى هَوَاهُ فِي نَفْسِهِ وَآخِرِهِ
 فَانزَلَ اللَّهُ تَعَالَى بِأَمْرِ مُحَمَّدٍ لَيْسَ الْبِرُّ الطَّاعَةَ الَّتِي تَبَالُغُ لَهَا الْجَنَانُ وَتَسْتَحِقُّ لَهَا الْغَفْرَانُ
 وَالرِّضْوَانُ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ تَصَلُّوْا تَكْمَلُ قِبَلَ الْمَشْرِقِ أَيْهَا النَّصَارَى وَفِي الْمَغْرِبِ
 أَيْهَا الْيَهُودَ وَأَنْتُمْ لَا مَرَّةَ لِلَّهِ مُخَالَفُونَ وَعَلَى وَجْهِ اللَّهِ مُعْتَاطُونَ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ آمَنَ
 بِاللَّهِ بِأَنَّهُ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْفَرْدُ الصَّمَدُ يُعْظَمُ مِنْ شَيْءٍ وَيُكْرَمُ مِنْ شَيْءٍ وَلِهَيْبٍ مِنْ شَيْءٍ
 وَيُذِلُّهُ لَأَرَادَ لَأَمْرَهُ وَلَا مَعْتَبَ حُكْمَهُ وَأَمَّنَ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ يَوْمَ الْقِيَمَةِ الَّتِي أَفْضَلُ مِنْ بُؤْسِهَا
 مُحَمَّدٌ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ وَبَعْدَهُ عَلَى أَخُوهُ وَوَصِيُّهُ سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ وَالتَّيَّارُ بِحَضْرَتِهِمَا مِنْ شِيعَتِهِ
 مُحَمَّدٌ أَحَدُ الْأَصْنَاءِ فِيهَا أَنْوَارُهَا فَسَارَ فِيهَا الْجَنَاتُ النَّعِيمُ هُوَ وَآخِوَانُهُ وَآزْوَاجُهُ وَذُرِّيَّتُهُ
 وَالْمُحْسِنُونَ إِلَيْهِ فِي الدُّنْيَا وَلَا يَحْضُرُ لَهُمَا رَجُلٌ مِنْ عِبَادٍ مُحَمَّدٌ الْأَعَشَّةُ ظَلَمَ اللَّهُ فِيهَا الْغَدَاةَ
 الْأَلِيمَ هُوَ شَرُّكَ وَهُوَ فِي عَقْدِهِ وَدِينِهِ وَمَذْهَبِهِ وَالْمُتَقَرَّبُونَ كَانُوا فِي الدُّنْيَا بِغَيْرِ تَقِيَّةٍ لِحَقِّهِمْ مِنْهُ

فضائل امير

تبوء جارك فتن كنز

واخوانه

وَالْمَلَائِكَةُ وَمَنْ آمَنَ بِالْمَلَائِكَةِ يَا أَيُّهَا

وَالَّتِي تُنَادِي الْجَنَانُ فِيهَا الْيَنَّا الْيَنَّا أَوْلِيَاءُ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَشِيعَتِهِمَا وَعَنَّا عَدَاؤُ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ
وَاهْلَ مَحَالِفِهِمَا وَتُنَادِي النِّيرَانُ عَنَّا أَوْلِيَاءُ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَشِيعَتِهِمَا وَالْيَنَّا الْيَنَّا عَدَاؤُ مُحَمَّدٍ
وَعَلِيٍّ وَشِيعَتِهِمَا يَقُولُ الْجَنَانُ يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَ بِإِبْطَالِ عِتْكَمَا وَأَنْ تَأْذَنَ
فِي الدُّخُولِ الْيَنَّا مِنْ تَحْتِ خِلَابِنِي فَأَمَلْنَا بِشِيعَتِكُمَا مَرْجَبًا بِهِمْ وَاهْلًا وَسَهْلًا وَقَوْلُ النِّيرَانِ
يَا مُحَمَّدُ يَا عَلِيُّ عَلَيْهِمَا إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَ بِإِبْطَالِ عِتْكَمَا وَأَنْ تُخْرِقَ مِنْ تَأْمُرُنَا بِخَرْقِهِ بِنَا فَمَلْنَا بِنَا بِعَدَا
عِبَادٍ مَعْصُومِينَ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ وَإِنَّ أَشْرَفَ أَعْمَلِهِمْ فِي
مَرَاتِبِهِمُ الَّتِي قَدَرْتُوْا فِيهَا مِنَ الثَّرَى إِلَى الْعَرْشِ الصَّلَوَةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِمْ اسْتَدْرَجَ
رَحِمَةُ اللَّهِ وَرِضْوَانُهُ لَشِيعَتِهِمُ الْمُتَّقِينَ وَاللَّعْنُ لِلْمُتَابِعِينَ لِأَعْدَائِهِمُ الْمَجَاهِرِينَ وَالْمُنَافِقِينَ
وَالْكِتَابُ يُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ الَّذِي نَزَّلَ اللَّهُ مُشْتَرَاكِ عَلِيٍّ ذَكَرَ فَضْلُ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَالْوَصِيِّينَ وَالْمُخَصَّصِينَ بِمَا لَمْ يُخَصَّ أَحَدٌ مِنَ الْعَالَمِينَ وَعَلِيٌّ ذَكَرَ فَضْلُ
مَنْ تَبِعَهُمَا وَأَطَاعَهُمَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَيَفْضَرُ مَنْ خَالَفَهُمَا مِنَ الْمَعَائِدِينَ وَالْمُنَافِقِينَ
وَالنَّبِيِّينَ وَمَنْ آمَنَ بِالنَّبِيِّينَ أَهْمُ أَفْضَلُ خَلْقِ اللَّهِ أَجْمَعِينَ وَأَهْمُ كَلِمَةٍ دُلُّوا عَلَى فَضْلِ
مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَفَضْلِ عَلِيٍّ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ وَفَضْلِ شِيعَتِهِمَا عَلَى سَائِرِ الْمُؤْمِنِينَ بِالنَّبِيِّينَ
وَبِأَهْلِهِمْ كَانُوا بِفَضْلِ مُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْجَمْعُ لِمُعْتَرِفِينَ وَكُلُّمَا بِإِخْتِصَامِ اللَّهِ بِهِ مُسْلِمِينَ وَإِنَّ
اللَّهَ تَعَالَى أَعْطَى مُحَمَّدًا مِنَ الشَّرَفِ وَالْفَضْلِ مَا لَمْ تَسْمَعْ إِلَيْهِ نَفْسٌ وَاحِدَةٌ مِنَ النَّبِيِّينَ الْأَنْفِيَّةِ
عَنْ ذَلِكَ وَزَجْرُهُ وَأَمْرُهُ أَنْ يُسَلَّمَ لِمُحَمَّدٍ وَعَلِيٍّ وَالْجَمْعُ الطَّيِّبِينَ فَضْلُهُمْ وَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَفْضَلُ
بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ عَلَى جَمِيعِ النَّبِيِّينَ مَا أَعْطَاهَا أَحَدًا قَبْلَهُ إِلَّا مَا أَعْطَى سُلَيْمَانَ بْنَ دَاوُدَ
مِنْهَا بِاسْمِ اللَّهِ الرَّحِيمِ فَزَاهَا أَشْرَفُ مِنْ جَمِيعِ مَمَالِكِهِ الَّتِي أَعْطَاهَا فَقَالَ يَا رَبِّ مَا أَشْرَفُهَا بِطَرَايِهَا
الَّتِي عِنْدِي مِنْ جَمِيعِ مَمَالِكِي الَّتِي وَهَبْتُمَا لِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا سُلَيْمَانُ وَكَيْفَ لَا يَكُونُ كَذَلِكَ وَمَا مِنْ
عَبْدٍ لِي أَمَةٍ سَاءَ نَبَاؤها إِلَّا أُجِبْتُ لَهُ مِنَ الثَّوَابِ أَلْفَ ضِعْفٍ مَا أُوجِبَ مِنْ تَصَدَّقَ بِأَلْفٍ ضِعْفٍ
مِمَّا لَكَ يَا سُلَيْمَانُ هَذِهِ سُبْعُ مَا وَهَبْتُ لِمُحَمَّدٍ سَيِّدِ النَّبِيِّينَ تَمَامَ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ إِلَى خَزَائِنِهَا

فَقَالَ يَا رَبِّ

فقال يا رب انا اذن لي ان اسئلك تمامها قال يا سليمان اقنع بما اعطيتك فلن تبلغ شرف
 محمد وياك ان تقترح على رجة محمد صلى الله عليه واله وفضله وجلاله فاخرجك
 عن ملكك كما اخرجت ادم عن تلك الجنان لما اقترح درجة محمد صلى الله واله في
 الشجرة التي امرته ان لا يقر بها يوم ان يكون له فضلها وهي شجرة اصلها محمد صلى الله عليه
 واله والكبر اعصاها على عليه السلام وسائر اعصاها ال محمد على قدر مراتبهم وقضاها
 شيعته وامته على قدر مراتبهم واحوالهم انه ليس لاحد يا سليمان من درجات الفضائل
 عندي ما للمحمد فعند ذلك قال سليمان يا رب قنعني بما رزقتني فاقنعه فقال يا رب سلمت
 ورضيت وقنعت وعلمت ان ليس لاحد مثل درجات محمد وآتي المال على حبه اعطى الله
 المستحقين من المؤمنين على حبه للمال اشد حاجة اليه هو اليه يامل الحياة ونجى الفقر
 لانه صحيح شحيح ذوي القرى اعطى القرابة النبي الفقراء هدية او بر الا صدقة فان الله تعالى
 قد اهلهم عن الصدقة وآتي قرابة نفسه صدقة وبر او على سبيل اراد واليتامى وآتي اليتامى
 من بني هاشم الفقراء بر الا صدقة وآتي يتامى غيرهم صدقة وصلة والمساكين مساكين الله
 وابن السبيل المختار المنقطع به لانفقة معه والسائلين الذين يتكففون ويسألون
 الصدقات وفي الرقاب المكاتبين ليقيمهم ليؤدوا فبيعتوا قال فان لم يكن له مال يجمل الموات
 فليجدد الارقار بتوحيد الله ونبوة محمد رسول الله صلى الله عليه واله وليجهر بتفضيلنا و
 الاعراف بواجب حقوقنا اهل البيت وتفضيلنا على سائر النبيين وتفضيل محمد على سائر
 النبيين وموالاة اوليائنا ومعاداة اعدائنا وبراءة منهم كاشا من كان اباهم
 وامهاتهم وذوي قراباتهم فان ولاية الله لا تتال الا بولاية اوليائه ومعاداة اعدائه واقام
 الصلوة قال ثم والبر من اقام الصلوة بمجدودها واعلم ان الكبر حدودها الدخول
 فيها والخروج منها معترفا بفضل محمد سيد عبده وامائه والمولاة لسيد الاوصياء و
 افضل الاتقياء على سيد الابرار وقايد الاخيار وافضل اهل دار القرار بعد النبي الوفي المختار

غصن من روضة غصنوا واعصاها محمد

شحيح شحيح

نعم خذون كنز

وان لا يصغروا

وَالَّذِي الزَّكَاةُ الْوَاجِبَةُ عَلَيْهِ لَخَوَانَهُ الْمُؤْمِنِينَ فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ مَالٌ يُزَكِّيهِ فَرُكُوهُ بَدَنُهُ وَعَقْلُهُ وَهُوَ
أَنْ يُجَهَرَ بِفَضْلِ عَلِيٍّ وَالطَّيِّبِينَ مِنْ آلِهِ إِذَا قَدَّرُوا وَيَسْتَعْلِ التَّقِيَّةَ عِنْدَ الْبُلَايَا إِذَا عَمَّتِ الْحُجُوبُ
إِذَا انْزَلَتْ وَالْأَعْدَاءُ إِذَا غَلَبُوا وَيَعَاشِرُ عِبَادَ اللَّهِ بِمَا لَا يَشْكُمُ دِينُهُ وَلَا يَقْلَحُ فِي عَرْضِهِ وَبِمَا
يَسْلُمُ مَعَهُ دِينُهُ وَدُنْيَاهُ فَهُوَ بِاسْتِعْمَالِ التَّقِيَّةِ يُوقِرُ نَفْسَهُ عَلَى طَاعَةِ مَوْلَاهُ وَيَصُونُ عَرْضَهُ
وَالَّذِي فَرَضَ اللَّهُ صِيَانَتَهُ وَيَحْفَظُ عَلَى نَفْسِهِ أَمْوَالَهُ الَّتِي قَدْ جَعَلَهَا اللَّهُ لِرِ قِيَامًا وَلِدِينِهِ وَعَرْضِهِ
وَبَدَنِهِ قِيَامًا وَلَعِنَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ الْأَخْذِينَ مِنَ الْخِصَالِ بِأَرْزُلِهَا وَمِنَ الْخِلَالِ بِاسْتِحْتِهَا
لِدَفْعِهِمْ الْحَقُوقَ عَنْ أَهْلِهَا وَتَسْلِيمِهَا إِلَى الْغَيْرِ مُسْتَحَقَّهَا ثُمَّ قَالَ وَالْمُؤْمِنُونَ بَعْدَهُمْ إِذَا عَامُوا
قَالَ مِنْ أَعْظَمِ عَصُودِهِمْ أَنْ لَا يَسْتَرْوُوا مَا يَعْلَمُونَ مِنْ شَرِّهِ مِنْ شَرِّ فُتَاةِ اللَّهِ وَفَضْلٍ مِنْ فَضْلِهِ
اللَّهُ وَأَنْ لَا يُصَغِّرُوا الْأَسْمَاءَ الشَّرِيفَةَ عَلَى مَنْ لَا يَسْتَحِقُّهَا مِنَ الْمُقَرَّبِينَ وَالْمُسْتَرْفِينَ الضَّالِّينَ
الَّذِينَ ضَلُّوا عَمَّا دَلَّ اللَّهُ عَلَيْهِ بِدَلَالَتِهِ وَتَخَصَّصَ بِكَرَامَاتِهِ الْوَاصِفِينَ لَهُ بِخِلَافِ صِفَاتِهِ وَالْمُنْكَرِينَ
لِمَا عَرَفُوا مِنْ دَلَالَتِهِ وَعِلْمَاتِهِ الَّذِينَ سَمَّوْا بِأَسْمَاءِهِمْ مَنْ لَيْسَ بِكَفَالِهِمْ مِنَ الْمُقَرَّبِينَ الْمُتَمَرِّدِينَ
ثُمَّ قَالَ وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَاسَاءِ يَعْنِي فِي مُحَارَبَةِ الْأَعْدَاءِ وَلَا عُدُوَّ حُجَارَةً أَعْدُوَّ مِنْ بَلِيْسٍ
وَمَرْدِيَّةٍ هَيِّنَةٍ وَبِذْفَعِهِمْ وَأَيَّاهُمْ بِالصَّلَوةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ الطَّيِّبِينَ وَالزَّهَادِ الْفُقَرَاءِ الشَّدِيدَةِ
وَالْفُقَرَاءِ أَشَدَّ مِنْ فُقَرَاءِ مَنْ يَلْجَأُ إِلَى التَّكْفُوفِ مِنْ أَعْدَاءِ آلِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يُصْبِرُ عَلَى ذَلِكَ
يَرَى مَا يَأْخُذُهُ مِنْ مَا لَيْسَ مَعْنَاهُمْ يَلْعَنُهُمْ وَيَسْتَعِينُ بِمَا يَأْخُذُهُ عَلَى تَجْدِيدِ ذِكْرِ لَايَةِ الطَّيِّبِينَ الطَّاهِرِينَ
وَحِينَ الْبَاسِ عِنْدَ شِدَّةِ الْقَتْلِ إِذْ كَرَّ اللَّهُ وَيُصَلِّيُ عَلَى مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَعَلَى
عَلِيٍّ وَآلِهِ وَيُوَالِي بَقْلَهُ وَلِسَانَهُ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ وَيُعَادِي كَذَلِكَ أَعْدَاءَ اللَّهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أُولَئِكَ
أَهْلُ هَذِهِ الصِّفَاتِ الَّتِي ذَكَرَ الْمُوصُوفُ لَهَا الذِّبْنَ صَدَقُوا فِي أَيْمَانِهِمْ فَصَدَقُوا أَوَّلًا بِلَهُمْ
بِأَعْلَانِهِمْ وَأَوَّلًا بِكَلَامِهِمْ الْمُتَّقِينَ بِأَمْرِ بَاتِقَاتِهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ وَمَا أَمْرًا بَاتِقَاتِهِ مِنْ شَرِّ النَّاسِ
قوله عز وجل يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد
بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فاتباع بالمعروف وأداء اليدين أحسن

ذلك خفيف

ذَلِكَ تَحْقِيقُ مَنْ رَبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ مَنِ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ
 حَيَوةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ **قَالَ الْأَمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ** قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كَتَبَ عَلَيْكُمْ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ بَعْضُ الْمَسَاوَاةِ وَأَنْ تَسْلِكَ بِالْقَاتِلِ
 طَرِيقَ الْمَقْتُولِ الَّذِي سَلَكَ بِهِ بِمَاقِلَتِهِ الْحَرْبُ بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأَنْثَى بِالْأُنْثَى نُقِلَ
 الْمَرْءُ بِالْمَرْءِ إِذَا قَتَلْتُمَا مَنْ عَفَى لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ مِنْ عَفْوِ الْقَاتِلِ وَرَضِيَ وَهُوَ وَلِيُّ
 الْمَقْتُولِ أَنْ يَدْفَعَ الدِّيَةَ وَعَفَى عَنْهَا فَاتَّبَعَ مِنَ الْوَلَايَةِ الْوَالِي الْمَطَالِبَةَ وَتَقَاصُّ
 بِالْمَعْرُوفِ إِذَاءٌ مِنَ الْعَاقِلِ الْقَاتِلِ بِإِحْسَانٍ لَا بِيْضَانٍ وَلَا يَمَاطِلُهُ ذَلِكَ تَحْقِيقُ مَنْ رَبِّكُمْ
 وَرَحْمَةٌ إِذَا جَازَ أَنْ يَغْفُو وَلِيُّ الْمَقْتُولِ عَنِ الْقَاتِلِ عَلَى دِيَّةٍ بِأَخْذِهَا فَإِنَّهُ لَمْ يَكُنْ لَهُ إِلَّا
 الْقَتْلُ وَالْعَفْوُ لَعَلَّ مَا طَابَ بِنَفْسِ وَلِيِّ الْمَقْتُولِ بِالْعَفْوِ يَدْعُو بِهِ بِأَخْذِهِ وَكَانَ قَلَّ مَا يَسْلَمُ الْقَاتِلُ
 مِنَ الْقَتْلِ مَنْ اعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ مَنْ اعْتَدَى بَعْدَ الْعَفْوِ عَنِ الْقَتْلِ بِمَا يَأْخُذُهُ مِنَ
 الدِّيَةِ فَقَتَلَ الْقَاتِلُ بَعْدَ عَفْوِهِ عَنِ الدِّيَةِ الَّتِي بَدَّلَهَا وَرَضِيَ هُوَ بِهَا فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الْآخِرَةِ
 عِنْدَ اللَّهِ تَعَاوَى فِي الدُّنْيَا الْقَتْلُ بِالْقِصَاصِ لِقَتْلِهِ مِنْ لَا يَحِلُّ لَهُ قَتْلُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَاوَى لَكُمْ يَا آلَ
 مُحَمَّدٍ فِي الْقِصَاصِ حَيَوةٌ لِأَنَّ مَنْ هَمَّ بِالْقَتْلِ فَعَرَفَ أَنَّهُ يَقْتَضِرُ عَنْهُ فَكَفَّ لِذَلِكَ عَنِ الْقَتْلِ
 كَانَ حَيَوةً لِلَّذِي هَمَّ لِلْقَتْلِ وَحَيَوةً لِهَذَا الْجَانِي الَّذِي إِنْ أَدَانَ يَقْتُلُ وَحَيَوةً لِغَيْرِهِمَا
 النَّاسُ إِذَا عَلِمُوا أَنَّ الْقِصَاصَ وَاجِبٌ لَا يَجُوزُونَ عَلَى الْقَتْلِ مَخَافَةَ الْقِصَاصِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ
 أُولِي الْعُقُولِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ عِبَادَ اللَّهِ هَذَا قِصَاصُ
 قَتْلِكُمْ مَنْ تَقْتُلُونَهُ فِي الدُّنْيَا وَتُقْنُونَهُ رَوْحَهُ أَوْ لَا تُبْنِيَكُمْ بِأَعْظَمَ مِنْ هَذَا الْقَتْلِ وَمَا يُؤْتَى
 عَلَى قَاتِلِهِ تَمَامُهُ أَعْظَمُ مِنْ هَذَا الْقِصَاصِ قَالَ الْوَالِي أَبُو بَكْرٍ رَسُوْلُ اللَّهِ قَالَ أَعْظَمُ مِنْ
 هَذَا أَنْ تَقْتُلَهُ قَتْلًا لَا يُجْبَرُ وَلَا يُجْبَى بَعْدَهُ أَبَدًا قَالُوا مَا هُوَ قَالَ أَنْ تُضْلَهُ عَنْ نَبْوَةِ مُحَمَّدٍ
 وَوَلَايَةِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَتَسْلِكَ بِهِ غَيْرَ سَبِيلٍ وَتُغْوِيهِ بِطَرِيقِ إِعْدَاءٍ عَلَى
 عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَالْقَوْلُ بِمَا مَتَّهِمٌ وَمُحَدِّثٌ عَلَى حَقِّهِ وَمُحَدِّثٌ فِيهِ وَلَا تَبَالِي بِإِعْطَائِهِ وَفَأْجَبَ

محظوظ و در آن نشانی
 جبر و اسیر است

لقتله بالاصح

عليه السلام
في قوله

ورجل قايده من قود وقواد
وقاده خلا اعطاه لقودها
والقاتل بالقتول قله والقود
محركه القصاص وطول الظلم
والنفاق

فستسلم

تَعْظِيمُهُ فَبُذِلَ هُوَ الْقَتْلُ الَّذِي هُوَ تَحْلِيلُ هَذَا الْمَقْتُولِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدًا مُخَلَّدًا أَبَدًا فَجَزَاءُ
هَذَا الْمَقْتُولِ مِثْلُ ذَلِكَ الْخُلُودِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَلَقَدْ جَاءَ رَجُلٌ يَوْمًا إِلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ
بِرَجُلٍ يُزْعِمُ أَنَّهُ قَاتِلُ أَبِيهِ فَأَعْرَفَ فَأَوْجَبَ عَلَيْهِ الْقصاصَ وَسأله أَنْ يَغْفُو عَنْهُ لِيُعْظَمَ اللَّهُ
ثَوَابَهُ فَكَانَ مِنْ نَفْسِهِ لَمْ تَطْلُبْ بِذَلِكَ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ الْمُدْعَى الدَّمُ الْوَلِيُّ الْمُسْتَحَقُّ
لِلْقصاصِ إِنْ كُنْتَ تَذْكُرُ هَذَا الرَّجُلَ عَلَيْكَ حَقًّا فَهَبْ لَهُ هَذِهِ الْجَنَائِةَ وَأَغْفِرْ لَهُ هَذَا الَّذِي
قَالَ يَا بَنَ رَسُولَ اللَّهِ لَهُ عَلَى حَقٍّ وَلَكِنْ لَمْ يَبْلُغْ بِهِ أَنْ أَعْفُو لَهُ عَنْ قَتْلِ وَالِدِي قَالَ فَرُبَّمَاذَا
قَالَ أَرُبِي الْقَوْدَ فَإِنْ أَرَادَ لِحَقِّهِ عَلَى أَنْ أَصَاحِبُهُ عَلَى الدِّيَةِ صَاحِبُهُ وَعَفُوْتُ عَنْهُ
قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَلَمَّا احْقَقَهُ عَلَيْهِ قَالَ يَا بَنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ
لَقَنِي نَوْحِي اللَّهِ وَبُتُوهُ رَسُولَ اللَّهِ وَامَامَةُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْأُمَّةُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ
فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ هَذَا لَا يَفِي بِدَمِ أَبِيكَ بَلْ وَاللَّهِ هَذَا يَفِي بِدَمَاءِ أَهْلِ الْكَرْبِ
كَلِمَةٍ مِنَ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ سِوَى الْأُمَّةِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ إِنْ قُتِلُوا فَانْتَفَى بِدَمَائِهِمْ شَيْءٌ وَ
تَقْنَعُ بِاللَّيَّةِ قَالَ بَلَى قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لَلْقَاتِلِ أَتَجْعَلُ لِي ثَوَابَ تَلْقِينِ لَكَ حَتَّى يَبْذُلَكَ
الَّذِي تَتَجَوَّهًا مِنَ الْقَتْلِ قَالَ يَا بَنَ رَسُولَ اللَّهِ إِنْ أَمَحْتَاجُ إِلَيْهَا وَأَنْتَ مُسْتَعْنٍ عَنْهَا فَانْزِدْ
عَظِيمَةً وَذَنْبًا لِهَذَا الْمَقْتُولِ بِضَائِبِي وَبَيْنَهُ لَابِنِي وَبَيْنَ وَلِيِّهِ هَذَا قَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ
عَلَيْهِمَا السَّلَامُ فَسُتْسَلِّمُ لِلْقَتْلِ أَحَبُّ إِلَيْكَ مِنْ تَرْفُوكَ عَنْ ثَوَابِ هَذَا التَّلْقِينِ قَالَ بَلَى
يَا بَنَ رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ الْوَلِيُّ الْمَقْتُولِ يَا عَبْدَ اللَّهِ قَاتِلْ بَيْنَ ذَنْبِهِ
هَذَا إِلَيْكَ وَبَيْنَ تَطَوُّلِهِ عَلَيْكَ قَتْلَ أَبِيكَ فَرَمَهُ لَدَى الدُّنْيَا وَحَرَّمَكَ التَّمَتُّعَ بِهِ فِيهَا عَلَى الْإِ
نْكَ إِنْ صَبَرْتَ وَسَلَّمْتَ فَرَفِيقُ أَبِيكَ فِي الْجَنَانِ وَلَقَنَّكَ الْإِيمَانُ بِهِ فَأَوْجَبَ لَكَ بِهِ جَنَّةُ
اللَّهِ الدَّائِمَةُ وَأَنْقَذَكَ مِنْ عَذَابِ الدَّامِ فَلِحَسَانِهِ إِلَيْكَ أَضْعَافُ جُنَايَتِهِ عَلَيْكَ فَأَمَّا أَنْ
تَغْفُو عَنْهُ جَزَاءً عَلَى إِحْسَانِهِ إِلَيْكَ أَضْعَافُ جُنَايَتِهِ عَلَيْكَ لِحَدِّكَ بِمَجْدِ مِفْضِلِ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْخَيْرُ لِكَامَرِ الدُّنْيَا وَفِيهَا وَإِمَانٌ تَابَى أَنْ تَغْفُو عَنْهُ حَتَّى أَبْذُلَكَ

لَكَ الدِّمَاءُ

للآلية لتصلح علمها ثم أحدثت بالحديث دونك ولما يفوتك من ذلك الحديث
 خير من الدنيا بما فيها ^{وملا} واعتبرت به فقال الفقهاء رسول الله قد عفو عن بلا
 دية ولا شيء إلا ابتغاء وجه ^{الله} ولمسكتك في أمره فحدثنا بابن رسول الله بالحديث
 قال علي بن الحسين عليهما السلام إن رسول الله صلى الله عليه وآله لما بعث إلى الناس
 كافة بالحق بشيرا ونذيرا وداعيا إلى الله بأذنه وسراجا منيرا جعلت الوعود ^{عليه} تروا
 والمنارعون يكثر ون كذبة فمن مر يد قاصد الحق منصف قتيبي ما يورده عليه رسول
 صلى الله عليه وآله من آياته ويظهر به من معجزاته فلا يلبث أن يصير أحب خلق الله تعالى له
 فآكرمهم عليه ومن معانك بمحمد ما يعلم وكابره فيما يفهم فينبوؤا باللعنة على اللعنة قد صوّره
 عناده وهو من العالمين في صورة الجاهلين فكان ممن قصد رسول الله صلى الله عليه وآله عليه
 وآله الحاجة ونازعته طوائف فيهم منصفون متفقون فكان منهم سبعة
 نفر يهود وخمسة نصاري وأربعة صابئون وعشرة مجوس وعشرة ثنوية وعشرة برهمة
 وعشرة دهرية معظلة وعشرون من مشركي العرب وجمعهم منزل قبل ورودهم على رسول
 صلى الله عليه وآله وفي المنزل خير المسلمين نفر منهم عمار بن ياسر وجنان بن الأديب
 المقداد بن أسود وبلال فاجتمع اصناف الكافرين من الآيات يتحدثون عن رسول
 صلى الله عليه وآله وما يدعيه من الآيات ويذكر في نفسه المعجزات فقال بعضهم إن معاني هذا
 المنزل نفر أصحابه فهلوا بنا إليهم نسألهم عنده قبل مشاهدته فلعننا أن نقف من حقهم
 على بعض أحواله في صدقه وكذبه فخاؤا إليهم فرجوا بهم وقالوا انتم من أصحاب محمد قالوا بل نحن
 من أصحاب محمد سيد الأولين والآخرين والمخصوص بالفضل الشفاعات في يوم الدين ومن
 لو نشر الله جميع بنيائه فحضره لم يلقوه إلا مستفدين من علومه لخذين من حكمته ختم الله
 به النبيين وتمم به المكارم وكمل به المحاسن قالوا فبلذا المكرم محمد قالوا المرنا أن نعبد الله وحده
 لا نشرك به شيئا ونتم الصلوة ونؤتي الزكاة ونصل الأرحام وننصف للأنام ولأننا في العبد الله

فحدثنا بابن رسول الله
 فحدثنا بابن رسول الله

فحدثنا بابن رسول الله
 فحدثنا بابن رسول الله

معاندون مكابرون وفيهم

من

فحدثنا بابن رسول الله
 فحدثنا بابن رسول الله

بِالْمَحَبَةِ أَنْ يَأْتُوا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْ نَعْتَقِدَ وَنَعْتَرِ وَأَنَّ مُحَمَّدًا سَيِّدُ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ وَأَنَّ عَلِيًّا
 أَخَاهُ سَيِّدُ الْوَصِيِّينَ وَأَنَّ الطَّيِّبِينَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ الْمُخْصَوِّينَ بِالْإِمَامَةِ هُمُ الْأَمَّةُ عَلَى جَمِيعِ
 الَّذِينَ أَوْجَبَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِمُ الرِّبَا وَمُتَابِعَتَهُمْ فَقَالُوا يَا هَؤُلَاءِ هَذِهِ أُمُورٌ لَا تَعْرِفُونَ
 بِحُجَّةٍ ظَاهِرَةٍ وَلَا بَيِّنَةٍ وَامُورٌ بَيِّنَةٌ لَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يُبْذَرَ بِهَا الْحَدُّ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمُ الْوَلَا
 عِلْمِيَّةٌ صَحِيحَةٌ تَهْدِي إِلَيْهَا الرَّايِمُ لَهُ آيَاتٌ بَهْرَتُكُمْ وَعِلَامَاتُ الرِّبَا قَالُوا يَا أبايَ وَاللَّهِ لَقَدْ
 رَأَيْنَا مَا لَا مَحِيصَ لَهُ وَلَا مَعْدَلَ وَلَا مَجَاءَ وَلَا مَجْأَ لِمَا جَاءَهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ وَلَا مَوِيلَ فَعَلِمْنَا أَنَّ
 الْمُخْصَوِّينَ بِرِسَالَةِ اللَّهِ الْمُؤْتَدِ بِآيَاتِ اللَّهِ الْمُشْتَرَفِ بِاخْتِصَافِهِ بِهِ مِنْ عِلْمِ اللَّهِ قَالُوا فَإِنَّكَ
 رَأَيْتَهُ قَالَ عَمَّا رُبِنُ يَأْسِرَ مَا الَّذِي رَأَيْتُكَ نَافِيًا فِي قَصْدَةٍ وَأَنَا فِيهِ شَاكٌّ فَقُلْتُ يَا مُحَمَّدُ لَا سَبِيلَ
 إِلَيَّ إِلَّا بِتَصَدِّيقِ بَعْضِكَ بِبَعْضِ الشَّكِّ فَيَكُنْ عَلَى قَلْبِي فَهَلْ مِنْ دَلَالَةٍ قَالُوا بَلَى قُلْتُ مَا هِيَ قَالَ إِذَا
 جَعَلْتَ الْمَنْزِلَ فَسَلَّ عَنِّي مَا لَقِيتَ مِنَ الْأَجَارِ وَالْأَشْجَارِ يُصَلِّفُنِي بِرِسَالَتِهِ وَبِشَهِدِ
 عِنْدَكَ بِنُبُوَّتِهِ فَرَجَعْتُ فَلَمِنْ حَجَرٍ لَقِيْتُهُ وَلَا شَجَرٍ رَأَيْتُهُ إِلَّا نَادَيْتُهُ يَا أَيُّهَا الْحَجَرُ يَا أَيُّهَا الشَّجَرَةُ
 مُحَمَّدًا يَدْعِي شَهَادَتَكَ بِنُبُوَّتِهِ وَتَصَدِّيقًا لِرِسَالَتِهِ فِيمَا ذَاتُ شَهَادَةٍ فَتُطَوَّلُ الْحَجَرُ وَالشَّجَرُ أَشْهَدُ
 أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ رَسُولُ رَبِّنَا مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ لِلْمَوْتِ
 إِلَى قَوْلِهِ فَإِذَا أَفْضَيْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ اثْنَانِ عَشْرَةَ آيَةً تَقْسِيْرُهُمَا مَفْقُودَةٌ رَزَقَنَا اللَّهُ ذَلِكَ
 تَمَامَهُ بِجَاهِ مُحَمَّدٍ وَاللَّهُ شَيْءٌ آخِرُ مَا وَقَعَ الْيَمَانُ مِنْ هَذَا التَّفْسِيرِ مِنْ مَوْضِعٍ آخِرٍ مِنْ هَذِهِ السُّورَةِ
 أَيْضًا قَالَ فَكَيْفَ تَجِدُ قَلْبَكَ لَاخْوَانِكَ الْمُؤْمِنِينَ بِالْمُؤَافَقَةِ لَكَ فِي مَحَبَّتِهِمَا وَعِدَاؤُهُمَا قَالُوا
 أَرَأَيْتُمْ كَيْفَ يُؤْمِنُ مَا يُؤْمِنُ وَيَسْرُرُ مَا يَسْرُرُ هُمُ وَيُهَيِّئُ مَا أِهْمُهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ فَإِنَّكَ إِذَا
 وَلَّى اللَّهُ لَأَنْبَالَ فَانْكَ قَدْ تَوَقَّرَ عَلَيْكَ مَا ذَكَرْتَ مَا أَعْلَمَ أَحَدًا مِنْ خَلْقِ اللَّهِ لَهُ رَجْعٌ كَرَجِكَ
 إِلَّا هُنَّ كَانَتْ مِثْلَ خِيَالِكَ فَلْيَكُنْ لَكَ مَا أَنْتَ عَلَيْهِ بَدَلًا مِنَ الْأَمْوَالِ فَأَفْرَجَ بِهِ وَبَدَلًا مِنَ الْأَمْوَالِ الْوَلَدِ
 وَالْعِيَالِ فَتَبَشَّرَ بِفَانْكَ مِنْ غِنَى الْأَغْنِيَاءِ وَأَخِي وَأَقَانِكَ بِالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَآلِهِمَا الطَّيِّبِينَ
 عَلَيْهِمُ السَّلَامُ فَرَجَ الرَّجُلُ وَجَعَلَ يَقُولُهَا فَقَالَ ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ قَدْ رَأَاهُ يَأْتِيهِ قَدْ رَزَقَكَ مُحَمَّدٌ الْجَنَّةَ

هُوَ خَيْرُكُمْ وَأَنْتُمْ لَمْ تَعْرِفُوا

كَوْنُهُمْ بِرَبِّهِمْ

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللَّهُ

وَالْعَطَشُ

والعطش وقال ابو الشور وقد زودك محمد الاماني الباطلة ما اكثر ما يقولها ولا يحج
بطايل وقد حضر الرجل السوق في غدة وقد حضره فقال احدهما للآخر هل تم تنظر بهذا
المغروب لمحمد فقال له ابو الشور يا عبد الله قد اجترأ الناس اليوم ويرجوا فماذا كانت تجارتك
قال الرجل كنت من النظارة ولم يكن لي ما اشترى ولا ما ابيع لكني كنت اصلي على محمد وعلى
والهما الطيبين فقال ابو الشور وقد ربحت الخيبة واكتسبت الخوفة والحرمان وسبقك
الى منزلك مائدة الجوع عليها طعام من التمر وادام والوان من الاطعمة التي يتخذها لك
الملئكة الذين ينزلون على اصحاب محمد بالخبيبة والجوع والعطش والعري والذلة فقال
الرجل كلوا والله ان محمد رسول الله وان من امن بما يشاء من سعة يكون بها منفصلا
من ضيق يكون عادلا ومحسنا للنظر وافضلهم عنده احسنهم تسليما لحكمه فلم يثبت الرجل
ان مر بهم رجل سبيده سمكة قد راجت فقال ابو الشور وهو يظن ببيع هذه السمكة من ضيا
يعني هذا صاحب رسول الله فقال الرجل اشترها مني فقد بارت على فقال الاشئ معي فقال ابو
اشترها لي يودي ثمنها رسول الله وهو يظن انك تتقرب رسول الله فلا تبسط اليه
في هذا القدر فقال نعم بغنيها قال الرجل قد بعته بدينق فاشترها بدينقين على ان تحمله
على رسول الله صلى الله عليه واله فبعث به بمكة الى رسول الله صلى الله عليه واله فامر رسول
صلى الله عليه واله اسامة بن حارث ان يعطيه درهما فجاء الرجل فرحامسوا بالدرهم
قال انه اضاع قيمة سمكي فشققها الرجل بين ايديهم فوجد فيها جوهريتين نفيتين فو
ما بين الف درهم فعظم ذلك على ابى الشور وابن ابيه فقام فتبع الرجل صاحب السمكة
وقال له الم تر جوهريتين انما بعته السمكة لهما في جوفها فخذها منه فانا ولهما الرجل من الشئ
فاخذ احدهما يمينه والاخرى بشماله فحولا لهما الله عقر بنين لدغناه وصاح ورجى بهما من
يده فقالا ما اعجب سحر محمد ثم اعاد الرجل شطره الى بطن السمكة فاذا جوهريتان اخريتان
فاخذهما فقالا لصاحب السمكة خذهما فهما لك ايضا فذهب ياخذهما فتحو لنا حيتين

به في المحيطين السعدين
سبوق الله من امن به

بعتهما

انتم خذواكم نصيب من كنزكم

من خذواكم نصيب من كنزكم

بور خراب ونباهة من كنزكم

وَنَبَتْ عَلَيْهِ وَلَسَعَتْهُ فَصَاحَ وَتَأَوَّحَ وَصَرَخَ وَقَالَ الرَّجُلُ خُذْهُمَا عَنِّي فَقَالَ الرَّجُلُ هُمَا لَكَ
عَلَى مَا نَعَمْتَ وَأَنْتَ أَوْلَى بِهِمَا وَقَالَ الرَّجُلُ خُذْهُمَا اللَّهُ جَعَلَهُمَا لَكَ فَتَنَا وَلَهُمَا الرَّجُلُ عِنْدَهُ خَلَصَهُ
مِنْهُمَا وَإِذَا هُمَا قَدْ عَادَا تَاجُوهَرَتَيْنِ وَتَنَازُلَ الْعَقْرَتَيْنِ فَعَادَا تَاجُوهَرَيْنِ قَالَ أَبُو الشَّوَرِبِ
الدَّوَاهِي مَا تَرَى سِحْرَهُ وَمَهَارَتَهُ فِيهِ وَخَذْفَهُ بِهِ قَالَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ يَا عَذْرَاءُ اللَّهِ أَوْ سِحْرًا أَفْكَوْ
هَذَا تَرَى لَيْتَ كَانَ هَذَا سِحْرًا فَالْجَنَّةُ وَالنَّارُ ابْنُكَ يَكُونَانِ بِالسَّحْرِ فَالْوَيْلُ لَكَ مَا فِي مَقَامِكَ
عَلَى تَكْذِيبِ مَنْ يَسِحْرُ بِمِثْلِ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ فَإِنْ نَصَرَ الرَّجُلُ صَاحِبَ التَّمَكَّةِ وَتَرَكَ الْجَوَاهِرَ الْأَرْبَعَةَ
عَلَى الرَّجُلِ فَقَالَ الرَّجُلُ لَا بِي الشَّرُّ وَرَأَيْتُ الدَّوَاهِي بَابِي كَمَا أَتَانِي مِنْ أَرْضِ نِعَمَ اللَّهِ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَاللهُ وَعَلَى مَنْ يُوَفِّيهِ بِمَا رَأَيْتُ الْعَجَبَ الْعَجِيبَ جَاءَ بِالْجَوَاهِرِ الْأَرْبَعَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى
عَلَيْهِ وَاللهُ وَجَاءَ هُجْرًا غُرَبَاءَ بِخَيْرِيُونَ فَأَشْتَرَتْهُمَا مِنْهُ بِأَرْبَعَةِ أَلْفٍ فَقَالَ الرَّجُلُ مَا كَانَ
أَعْظَمَ بَرَكَةً سَوَى الْيَوْمِ يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللهُ هَذَا بِتَوْفِيقِ مُحَمَّدٍ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللهُ وَتَعْظِيمِكَ عَلَيَّ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَوَصِيَّتُهُ وَهُوَ جَاءَ
عَلَى نَوَائِبِ اللَّهِ لَكَ وَرَبِّكَ الَّذِي عَلَّمْتَهُ أَفْحَبُ أَنْ أَدُلَّكَ عَلَى تَجَارَةٍ تَشْتَقِلُ هَذِهِ الْأَمْوَالُ
بِهَا قَالَ بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللهُ لَجُعَلُهَا أَبْدُورَ أَشْجَارِ الْجَنَانِ قَالَ كَيْفَ لَجُعَلُهَا
قَالَ وَاسْمُهَا الْخَوَانِكُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَصِّرِينَ عَنْكَ فِي رُبِّ مُحِبِّتِنَا وَسَاوِيهِ الْخَوَانِكُ
الْمُؤْمِنِينَ الْفَاضِلِينَ عَلَيْكَ فِي الْمَعْرِفَةِ بِحَقِّنَا وَالتَّوْقِيرِ لِشَأْنِنَا وَالتَّعْظِيمِ لِأَمْرِنَا وَمَعَادَا
أَعْدَائِنَا لِيَكُونَ ذَلِكَ بَذَرِ شَجَرِ الْجَنَانِ أَمَا إِنَّ كُلَّ حَبَّةٍ تَنْفِقُهَا عَلَى الْخَوَانِكِ الَّذِي ذَكَرْتُمْ
لَتَرْقَى لَكَ حَتَّى تُحْمَلَ كَالْفِضْغِ لِيَبْقِيَ الْفَضْغُ لِحِلْدِ وَثُورٍ وَثَبِيرٍ فَنَبِيٍّ لَكَ لَهَا قَصُورُ
فِي الْجَنَّةِ شَرَفُهَا الْيَا قُوَّةُ وَفُصُورُ الذَّهَبِ شَرَفُهَا الرَّبُّ جَدُّ فَقَامَ الرَّجُلُ وَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ
فَأَنَا فَعِيرٌ فَلَمْ أَجِدْ مِثْلَ مَا وَجَدَ هَذَا فَمَا لِي فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَاللهُ مَا لَكَ الْخَوَانِكُ
وَالشَّفَاعَةُ النَّافِعَةُ الْمُبْلَغَةُ أَرْفَعُ دَرَجَاتِ الْعُلَمَاءِ بِأَلَتِكَ لَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ وَ
مَعَادَاتِكَ أَعْدَائِنَا **قوله عز وجل** فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ

فَنَكُونُ الْعَقْرَتَيْنِ فَعَادَا
تَاجُوهَرَتَيْنِ فِي بَعْضِ
النَّحْلِ

ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى

وَأَذْكُرُوا

وَأَذْكُرُهُ كَمَا هَدَيْتُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الصَّالِينَ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ
وَأَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَم فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ
أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا وَمَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ
وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ إِنَّكَ
لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ **قَالَ الْأَمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ** قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِمَا جَاءَ فَلَا
أَقْضِيكُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ وَمَضَيْتُمْ إِلَى الْمَرْدَلَةِ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْرِعِ الْحَرَامِ بِالْأَلَةِ وَنِعْمَائِهِ
وَالصَّلَاةِ عَلَى مُحَمَّدٍ سَيِّدِ أَنْبِيَائِهِ وَعَلَى عَلِيِّ سَيِّدِ أَصْفِيَائِهِ وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا هَدَيْتُمْ لِدِينِهِ
الْإِيمَانِ بِرَسُولِهِ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الصَّالِينَ دِينِهِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَهْدِيَكُمْ إِلَى دِينِهِ ثُمَّ
أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ رَجَعُوا مِنَ الْمَشْرِعِ الْحَرَامِ مِنْ حَيْثُ رَجَعَ النَّاسُ مِنْ
مَجْمَعٍ وَالنَّاسُ هُنَا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ الْحَاجُّ غَيْرُ الْحَسَنِ فَإِنَّ الْحَسَنَ كَانُوا يُقْبَضُونَ مِنْ جَمْعٍ وَ
أَسْتَغْفِرُوا اللَّهَ لِدُنُوبِكُمْ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ لِلتَّائِبِينَ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَم **الَّتِي سَنَتُ**
لَكُمْ فِي حَجَّتِكُمْ فَلَا تَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ كَمَا أَذْكُرُوا اللَّهَ بِالْأَلَةِ لَدَيْكُمْ وَأَحْسَانَهُ إِلَيْكُمْ فَيَا وَفَقُمْ
مِنَ الْإِيمَانِ بِنُتْقَةِ مُحَمَّدٍ سَيِّدِ الْأَنَامِ وَاعْتِقَادِ وَصِيهِ خَيْرِ عَلَى بَيْنِ أَهْلِ الْإِسْلَامِ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ
بِأَفْعَالِهِمْ وَمَا نَزَّهَهُمُ الَّتِي تَذْكُرُوهَا وَأَشَدَّ ذِكْرًا خَيْرَهُمْ بَيْنَ ذَلِكَ وَلَمْ يُلْزَمَهُمْ أَنْ يَكُونُوا لَهُ
أَشَدَّ ذِكْرًا مِنْهُمْ بِالْهَيْمِ وَإِنْ كَانَتْ نِعْمُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَكْثَرُ مِنْ نِعْمِ بَاهِهِمْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
فَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا أَمْوَالَهُمْ خَيْرًا مِنْهَا وَمَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلَاقٍ وَنُصِيبُ
لَا يَكُنْ لَهُمْ عَمَلٌ وَلَا يَطْلُبُ فِيهَا خَيْرًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً خَيْرًا مِنْهَا وَفِي الْآخِرَةِ
حَسَنَةً مِنْ نِعْمِ جَنَّتِهَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ وَهُمْ بِاللَّهِ مُؤْمِنِينَ وَبَطَاعَتُهُ عَالِمُونَ وَلَمَّا صَبَّ
مُجَابِبُونَ أُولَئِكَ الدَّاعُونَ لِهَذَا الدَّعَاءِ عَلَى هَذَا الْوَصْفِ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا فِي الدُّنْيَا
وَفِي الْآخِرَةِ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ لِأَنَّهُ لَا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ وَلَا عَاسِبَةٌ عَنْ مُحَاسِبَةٍ
أَحَدٍ فَإِذَا حَاسَبَ وَاحِدًا هُوَ فِي تِلْكَ الْحَالِ مُحَاسِبٌ لِلْكَلِّ حَاسِبٌ وَاحِدٌ فَهُوَ كَقَوْلِهِ وَلَا خَلْقَكُمْ

عن

الرواية فطر بقران

يُخْتَصُّ مِنْ عِلَالِ اللَّهِ
فِي مَنَاسِكَ الْغَائِبَةِ
مِنْ رُفُوحِ الْغَائِبَةِ
عَنْ بَابِ التَّوَكُّلِ

من ثواب ما كسبوا

ولا يعظكم الا كنفس واحدة لا تشغله خلق واحد عن بعث اخر قال علي بن الحسين عليهما السلام
 وهو واقف بعرفات الزهري كم تقدر ههنا من الناس قال اقدر اربعة الاف الف وخمسة
 الف كلهم يحتاج قصده الله بامالههم ويدعونه يصحح اصولهم فقال الله يا زهري اذن لي
 وجهك فادناه اليه فمسح بيده وجهه ثم قال انظر فنظر الى الناس قال الزهري فرايت اولئك
 المخلوق كلهم قدرة لا اري فيهم انسانا الا كل عشرة الف واحد من الناس ثم قال اذن يا زهري
 فدنوت منه فمسح بيده وجهي ثم قال انظر فنظر الى الناس قال الزهري فرايت اولئك
 المخلوق كلهم ذنبه الا تلك الخصاص من الناس نفر يسير فقلت يا بني احي يا بن رسول الله
 قد هشتني اياك وخيرتني عجايبك قال يا زهري ما الحجيج من هؤلاء الا النفس اليسير الذين
 رايتهم من هذا المخلوق الجم القفير ثم قال اسمح بلك على وجهك ففعلت فعاد اولئك المخلوق
 عيني ناسا كما كانوا اولاً ثم قال من حج ووطى موالينا وهجر معادينا ووطى نفسه على
 طاعتنا ثم حصر هذه المواقف مسلماً الى الحج الاسود ما قلده الله من اماناتنا ووقفاً
 بالرمه من عهودنا فذلك هو الحاج والباقون هم من قدر ايتهم يا زهري حدثني ابي عن
 جدي رسول الله انه قال ليس الحاج المنافقون المعادون للمحمد وعلى عليهم ومحبيهم الموالون
 لشانئهم وانما الحاج المؤمنون المخلصون الموالون للمحمد وعلى ومحبيهم المعادون لشانئهم
 ان هؤلاء المؤمنين الموالين لنا المعادين لا عدائنا لا تشطع انوارهم في عرصة القيمة على
 قدر موالاهم لنا فمنهم من يسطع نور مسيرة الف سنة ومنهم من يسطع نور مسيرة ثلثمائة
 الف سنة وهو جميع مسافة تلك العرصات ومنهم من يسطع انوار الى مسافات
 بين ذلك ينيل بعضها على بعض على قدر مراتبهم في مواليتنا ومعاداة اعدائنا يعرفهم هل العرصات
 من المسلمين والكافرين باهم الموالون المتبرون يقال لكل واحد منهم يا ولي الله
 في هذه العرصات الكل من اسدى اليك في الدنيا ونفس عنك كبراً او اغناك اذ كنت ملهوا
 او كف عنك عدواً واحسن اليك في معاملته فانت شفيعة فان كان من المؤمنين

صلى الله عليه واله

في الدنيا
 في الدنيا
 في الدنيا

مغروفاً

انهم افرزوا النعم
 وتصوروا كبرهون
 وتصوروا كبرهون

وكونوا حال كبرهون
 وكونوا حال كبرهون

المحقق زبير

فان كان من المحققين زيد بشفاعته نعم الله عليه وان كان من المقصرين كفى نقصه
 بشفاعته وان كان من الكافرين خفف عذابه بقدر احسانه اليه وكفى تشيعتنا هو
 بظرف تلك العصاة كالصقورة والبزاة فينقصون على من احسن في الدنيا اليهم
 البزاة الصقورة على اللحوم تتلقفها وتحفظها فذلك يلتقطون من شدايد العرصات
 من كان احسن اليهم في الدنيا فيغفونهم الى جنات النعيم قال رجل لعلي بن الحسين عليها
 السلام يا بن رسول الله انا اذا واقفنا بعرفات وبني ذكرنا الله ومجدناه وصلينا على محمد
 وآله الطيبين وذكرنا اباؤنا ايضا بما نرتهم ومناقبهم وشرفناهم نريد بذلك قضاء
 حقوقهم فقال علي بن الحسين عليها السلام ولا انبئكم بما هو ابلغ في قضاء الحقوق من
 ذلك قالوا بل يا بن رسول الله قال افضل من ذلك اذا تجددوا على انفسكم ذكر توحيد الله
 والشهادة به وذكر محمد رسول الله بانه سيد المرسلين وعلي ولي الله والشهادة له با
 سيد الوصيين وذكر الامة الطاهرين من آل محمد الطيبين باهم عباد الله المخلصين
 ان الله عز وجل اذا كان عشية عرفة وضحوة يوم مئى باهى كرام ملائكته بالوافقين بعفا
 وموت وقال لهم هؤلاء عبادى وامائى حضروا به هنا من البلاد السحيقة شعنا
 قد فارقوا شملهم وبلادهم واطاهم واخذلهم بتغاء مرضاة الافانظروا الى
 قلوبهم وما فيها فقد قويت ابصاركم يا ملائكتى على الاطلاع عليها قال فيطلع الملائكة
 على القلوب فيقولون يا ربنا اطلعنا عليها وبعضها سود وملحمة يرتفع عنها دخان
 كدخان الجحيم فيقول اولئك الاشقياء الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون
 انهم محسنون صنعنا تلك قلوب خاوية من الخيرات خالية من الطلعات مصرة على
 المرديات المحرمات تعتقل عظيم من اهوائه وتصقير من فحوائه وتجبلناه لئلا
 وافون ذلك لا شدة عذابهم ولا طيل حسابههم تلك قلوب اعتقدت ان محمدا
 رسول الله صلى الله عليه واله كذب على الله او غلط عن الله في تقليده اخاه وصيه اقا

انقصا من ذمهم
 بجاوب من ذمهم
 التقاط جيبه كذا
 تنقص ذمهم كذا

ان

اسود خ
 خاوية خاوية خاوية
 ارداءهم خاوية خاوية
 واردها كذا كذا كذا
 واغلط

وَقَدْ كَرِهَ اللَّهُ لِيَأْخُذَ الْعَذَابُ مِنْكُمْ وَلَكِنْ قَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِنْكُمْ الْقُرْآنَ وَمَنْ يَنْصُرْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُبْطِلْ اللَّهُ فِتْنَتَهُ الَّتِي تَنْشُرُ عَنْكُمْ مِنَ الْوَقْعِ كُلِّهَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

وَقَدْ كَرِهَ اللَّهُ لِيَأْخُذَ الْعَذَابُ مِنْكُمْ وَلَكِنْ قَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِنْكُمْ الْقُرْآنَ وَمَنْ يَنْصُرْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُبْطِلْ اللَّهُ فِتْنَتَهُ الَّتِي تَنْشُرُ عَنْكُمْ مِنَ الْوَقْعِ كُلِّهَا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

أَوْ عِبَادَ اللَّهِ وَالْقِيَامُ بِسِيَاسَتِهِمْ حَتَّى يَبْلُغُوا الْأَمْنَ فِي أَقَامَةِ الدِّينِ فِي انْقِيَادِهَا لِكَبِيرِهِ
الْمَطَايَا الْحَقِيمَةِ وَتَعْلِيمِ الْجَاهِلِينَ وَتَنْبِيهِ الْغَافِلِينَ الَّذِينَ يَنْسُوا الْمَطَايَا هُمْ ثُمَّ يَقُولُ اللَّهُ يَا مَلِكُ انْظُرُوا
فَيَنْظُرُونَ فَيَقُولُونَ يَا رَبَّنَا وَقَدْ أَطْلَعْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ هَؤُلَاءِ الْآخَرِينَ وَهِيَ بَصِيرَةٌ مُضِيَّةٌ
تَرْفَعُ عَنْهَا الْأَنْوَارُ إِلَى السَّمَوَاتِ وَالْحُجُبِ وَتَخْرُجُهَا إِلَى الْأَنْتَقَرِ عِنْدَ سَاعَةِ غَرْبِكَ يَا حَمْدُ
يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَأُولَئِكَ السَّعْدَاءُ الَّذِينَ تَقَبَّلَ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ وَشَكَرَ سَعْيَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْحَيَاةِ
الْدُّنْيَا فَاهُمْ قَدْ لَحِثُوا فِيهَا صُنْعَاتِكَ قُلُوبٌ حَاضِرَةٌ لِلْخَيْرَاتِ مُشْتَمِلَةٌ عَلَى الطَّاعَاتِ مُدْمِنَةٌ
عَلَى الْبِحَاثَاتِ الْمَشْرِقَاتِ تَعْتَقِدُ تَعْظِيمَ مَنْ عَظَّمْنَاهُ وَاهَانَةَ مَنْ أَرْذَلْنَاهُ لَكِنَّ وَاقِعَ ذَلِكَ
لَا تُثْقَلُ مِنْ جَهَةِ الْحَسَنَاتِ مَوَازِينُهُمْ وَلَا تُخَفَّفُ مِنْ جَهَةِ السَّيِّئَاتِ مَوَازِينُهُمْ وَلَا تُعْظَمُ
أَنْوَارُهُمْ وَلَا تُجْعَلَنَّ فِي دَارِ كِرَامَتِي وَمُسْتَقَرِّ حُجَّتِي وَقَرَارِهِمْ تِلْكَ قُلُوبٌ اعْتَقَدَتْ أَنَّ
مُحَمَّدًا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ هُوَ الصَّادِقُ فِي كُلِّ قَوْلِهِ الْحَقُّ فِي كُلِّ أَعْمَالِهِ الشَّرِيفُ فِي كُلِّ
خَلْقِهِ الْمُبْتَزُّ بِالْفَضْلِ فِي جَمِيعِ خِصَالِهِ وَأَنَّهُ قَدْ انْصَبَ فِي نَضْبِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَّا
وَعَلَّمَ عَلَى دِينِ اللَّهِ وَاصِحًا وَاتَّخَذَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَمَامَ هَدًى وَاقِيًا مِنَ الرَّدِّ إِلَى الْحَقِّ
مَادَعَاهُ إِلَيْهِ وَالصَّوَابُ وَالْحِكْمَةُ مَا دَلَّ عَلَيْهِ السَّعِيدُ مَنْ دَخَلَ وَصَلَ حَبْلُهُ بِحَبْلِهِ وَالشَّقِيُّ
الْمُهَالِكُ مَنْ خَرَجَ عَنْ جَهَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُطِيعِينَ لَهُ نَعَمَ الْمَطَايَا إِلَى الْجَنَانِ مَطَايَاهُمْ
سَوْفَ تُنَزِّلُهُمْ مِنْهَا شَرْفُ عَرْفِ الْجَنَانِ نَسْقِيهِمْ مِنَ الرَّحْمَةِ الْمُخْتَوِمِ مِنْ أَيْدِي الْوَصَائِفِ
وَالْوِلْدَانِ وَسَوْفَ نَجْعَلُهُمْ فِي دَارِ السَّلَامِ مِنْ رَفَقَاءِ مُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ وَبَيْنَ الْأَسْلَامِ وَسَوْفَ يُضْمِنُهُمُ اللَّهُ
لِلْجَمَلَةِ شَبِيعَةً عَلَى الْقَوْمِ الْهَامِ فَنَجْعَلُهُمْ بِذَلِكَ مَلُوكَ جَنَّاتِ النِّعَمِ الْخَالِدِينَ فِي الْعَيْشِ السَّلِيمِ
وَالنِّعَمِ الْقِيمِ هَيْئًا جَرَاءً بِمَا اعْتَقَدُوا وَقَالُوا بِفَضْلِ الْكَرِيمِ الرَّحِيمِ نَالُوا مَا نَالُوا **قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ**
وَاذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا أَثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا أَمَ
عَلَيْهِ لِمَنِ الشَّقِيُّ أَوْ اتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ قَالَ الْأَمَامُ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاذْكُرُوا اللَّهَ
فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ وَهِيَ أَيَّامُ الثَّلَاثَةِ الَّتِي هِيَ أَيَّامُ التَّشْرِيقِ بَعْدَ يَوْمِ النَّحْرِ وَهَذَا الذِّكْرُ هُوَ التَّكْبِيرُ

بعد الصلوات

بعد الصلوات المكتوبات تبتدأ من صلوة الظهر يوم النحر إلى صلوة الظهر من آخر أيام التشريق
 الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر والله الحمد فمن تعجل في يومين
 من أيام التشريق فأنصرف من حجه إلى بلاده التي خرج منها فلا إثم عليه ومن تأخر
 إلى تمام اليوم الثالث فلا إثم عليه أي لا إثم عليه من ذنوب السالفة لأنها قد غفرت له
 كلها بحجته هذه المقارنة لنذمه عليها وتوقيه منها لمن اتقى أن يوقع الموبقات
 بعدها فإنه إن وقعها كان عليه إثمها ولم يغفر له تلك الذنوب السالفة بتوبته ^{بطلها} فلا
 بموبقات بعدها وإنما يغفرها بتوبته بحجدها واتقوا الله يا أيها الحاج المغفور لهم
 سالف ذنوبهم بحجهم المقرون بتوبتهم فلا تعادوا الموبقات فتعود اليكم أثقالها وثقلكم
 احتمالها فلا يغفر لكم إلا بتوبته بعدها وأعلموا أنكم إلى الخشعة في أعمالكم فيجازيكم عليها
 قال علي بن الحسين عليهما السلام عباد الله اجعلوا حجتكم مقبولة مبررة وإياكم وإن جعلوها
 مرددة عليكم أقم الرد وأن تصدوا عن جنة الله يوم القيمة أقم الصد الأول وأن ما حلها
 محل القبول ما يقرن بها من موالاة محمد وعلي ولهما الطيبين وإن ما يسفلهما ويرذلهما
 ما يقرن بها من اتخاذ الأنداد من دون أئمة الحق وولاية الصادق علي بن أبي طالب ^{عليه السلام}
 والمنجيين ممن يختار من ذريته وذويه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله طوبى للمؤا^{لين}
 إيماناً بمحمد وتصديقاً لمقاله كيف يذكرهم الله بأشرف الذكر من فوق عرشه وكيف فصلى
 عليهم ملائكة العرش والكروبي والحوجب السموات والأرض والهواء وما بين ذلك وما تحتها إلى
 النرى وكيف فصلى عليهم ملائكة الغيوم والأمطار وملائكة البراري والبحار وشمس السماء
 وقمرها ونجومها وحصباء الأرض وبرمالها وسائر ما يذنب من الحيوانات فيشرف
 الله تعالى بصلوة كل واحد منها لديه محالهم ويعظم عنده جلالتهم حتى يردوا عليه يوم القيمة
 وقد شهِروا بكراماته على رؤس الأشهاد وجعلوا من رفقاء محمد وعلي صفيي رتبتهما
 والويل للعائدين علياً كراً بمحمد وتكذيباً بمقاله كيف يلعنهم الله بأخرى اللعن من فوق عرشه

تعبداً

وكيف يلغهم حلة العرش والكرسي والحجب والسموات والأرض والهواء وما بين ذلك وما تحتهما
إلى الثرى وكيف يلغهم أملاك الغيوم والأمطار وأملاك البراري والبحار وشمس السماء
وقمرها ونجومها وحصباء الأرض ورمالها وسائر ما يذوب من الحيوانات فيسفل الله
بلعن كل واحد منهم لديه محالهم ويقع عنده أحوالهم حتى يردوا عليه يوم القيمة وقد شتموا
للعن الله ومقتية على رؤس الأشرار وجعلوا من رفقاء ابليس ومزود وفرعون وأعداء رب
العالمين إن من عظيم من يتقرب به خيار أملاك الحجب والسموات الصلوة على محمد وآله
أهل البيت واللعن لشانيننا **قوله عز وجل** ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا و
يشهد الله على ما في قلبه وهو اللد الخضم وإذا أتوا على سعي في الأرض ليلبس فيها أهلك
الحرث والنسل والله لا يحب الفساد وإذا قيل له اتوا الله أخذته العزة بالإثم فحسبهم
ولبس المهاد **قال الإمام عليه السلام** فلما أمر الله تعالى الآية المتقدمة لهذه الآية بالتقوى سراً
وعلانية أخبر محمد صلى الله عليه وآله إن في الناس من يظهرها ويسترها خلد فها ينطوي
على معاصي الله فقال يا محمد ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا باظهاره لك
الدين والاسلام وتزينه بخبرتك بالورع والاحسان ويشهد الله على ما في قلبه بان يحلف
لك بانه مؤمن مخلص مصدق لقوله بعلمه وإذا أتوا على سعي في الأرض ليلبس فيها
يعصون الكفر المخالف لما أظهر لك والظلم المبين لما وعد من نفسه بخبرتك ويهلك الحرث
بان يحرقه او يفسده والنسل بان يقتل الحيوان فيقطع نسله والله لا يحب الفساد لا
يرضاه ولا يترك ان يعاقب عليه وإذا قيل له اتوا الله لهذا الذي يعجبك قوله اتوا الله
ودع سوء صنيعك أخذته العزة بالإثم الذي هو مخفيه فيزاد لشره شر ويصيف الى
ظلمه ظملاً فحسبه جهنم جزاء على سوء فعله وعداباً ولبس المهاد يمد لها ويكون دائماً فيها
قال علي بن الحسين عليه السلام ذم الله تعالى هذا الظالم المعتدي على المخالفين وهو على خلاف
ما يقول منطو والاساءة الى المؤمنين مضمر فأتقوا الله المنتحلين لمحبتنا وأياكم والذنوب التي

استمداد بين و الترتيب

بما لا يفتن
معد كسر الزينون
و لست بصدق

فلما امر

قَلَّ مَا أَصَرَ عَلَيْهِمَا صَاحِبُهَا الْآدَاءُ إِلَى الْخَذْلَانِ الْمُؤَدَّى إِلَى الْخُرُوجِ عَنْ وَلايَةِ تَحْمِيلٍ وَعَلَى
وَالطَّيِّبِينَ مِنَ الْهَمَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَالْدُخُولِ فِي مَوَالِيهِ أَعْلَانًا فَإِنَّ مَنْ أَصَرَ عَلَى ذَلِكَ
فَادَاءُ خَذْلَانَهُ إِلَى الشَّقَاءِ الْأَشَقِّ مِنْ مُفَارَقَةِ وَلايَةِ سَيِّدِ الْوَلِيِّ النَّوْافِلِ هُوَ مِنْ خَسِرِ
الْخَاسِرِينَ قَالُوا يَا بَنِي رَسُولِ اللَّهِ وَمَا الدُّنُوبُ الْمُؤَدِّيَةُ إِلَى الْخَذْلَانِ لِأَنَّ الْعَظِيمَ قَالَ
ظَلَمَكُمْ لِأَخَوَانِكُمُ الَّذِينَ هُمْ فِي تَفْضِيلِ عَلَى الْقَوْلِ بِإِمَامَتِهِ وَإِمَامَتِهِ أَنْتَجَبُ مِنْ ذُرِّيَةِ
مُؤَافَقُونَ وَمَعَاوَنَتُكُمْ النَّاصِبِينَ عَلَيْهِمْ وَلَا تَعْتَرُوا بِحُجْمِ اللَّهِ عَنْكُمْ وَطُولِ أَمْرِهِ إِلَيْكُمْ لَكُمْ كُنُوزًا
كَمَنْ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَمَثَلِ الشَّيْطَانِ إِذْ قَالَ لِلنَّاسِ الْكَافِرِينَ فَلَا كُفْرَ قَالُوا لَمْ يَكُنْ مِنْكُمْ أَنْتَ أَخَا
اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ كَانَ هَذَا رَجُلٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ فِي زَمَانِ بَنِي إِسْرَائِيلَ تَعَاطَى الزُّهْدَ وَ
الْعِبَادَةَ وَقَدْ كَانَ قِيلَ لَهُ أَنْ أَفْضَلَ الزُّهْدِ الزُّهْدُ فِي ظِلِّ أَخَوَانِكَ الْمُؤْمِنِينَ بِمُحَمَّدٍ وَعَلَى عَلَيْهِمَا
السَّلَامُ وَالطَّيِّبِينَ مِنَ الْهَمَاءِ وَإِنَّ أَشْرَفَ الْعِبَادَةِ مَخْدَمُكَ لِأَخَوَانِكَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُؤَافِقِينَ لَكَ
عَلَى تَفْضِيلِ سَادَةِ الْوَرَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالْمُنْتَجِبِينَ الْمُخْتَارِينَ لِلْقِيَامِ بِسِيَاسَةِ الْوَرَى فَعَرَفَ
الرَّجُلُ بِمَا كَانَ يُظْهِرُ الزُّهْدَ فَكَانَ أَخَوَانُهُ الْمُؤْمِنُونَ يُودِعُونَهُ فَيُدْعِي بِهَا الْهَاسِرَاتِ
وَيُفَوِّزُ بِهَا وَإِذَا لَمْ يَكُنْ دَعَاوَى السَّرِقَةَ بِحَدِّهَا وَذَهَبَ بِهَا وَمَا زَالَ هَكَذَا وَاللَّعَاوَى
لَا تُقْبَلُ فِيهِ وَالظُّنُونُ مُحْتَسَنٌ بِهِ وَيُقْتَصَرُ مِنْهُ عَلَى أَيْمَانِهِ الْفَاجِرَةِ إِلَى أَنْ خَذَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى
فَوَضِعَتْ عِنْدَهُ جَارِيَةً مِنْ أَجْلِ النِّسَاءِ قَدْ جُنَّتْ لِيَرِّقَ قَبْرَهُ وَيُعَالِجَ بِهَا بَدْوًا فَعَمِلَهُ
لِلْخَذْلَانِ عِنْدَ غَلْبَةِ الْجَنُونِ عَلَيْهِمَا عَلَى وَطِيمَا فَاحْبَلَهَا فَمَا أَقْرَبَ وَضَعَهَا جَاءَهُ الشَّيْطَانُ
فَاخْطَرَهَا إِلَيْهِ الْهَاسِرَاتُ وَتَقَرَّنَ بِالنِّسَاءِ فَتَقَتَّلَ وَأَقْتَلَهَا وَأَدْفَنَهَا تَحْتَ مَصَلَاكِ فَقَتَلَهَا
وَدَفَنَهَا وَطَلَبَهَا أَهْلُهَا فَقَالَ لَا دَبَّهَا جَنُودُهَا فَاتَتْ فَاتَمَّوْهُ وَحَفَرُوا تَحْتَ مَصَلَاكِ
فَوَجَدُواهَا مَقْتُولَةً مَدْفُونَةً حَبْلِي مَقْرَنَةً فَاخْذَرُوا وَانْصَافَ لَهُ هَذِهِ الْخَطِيئَةُ دَعَاوَى
الْقَوْمِ الْكَثِيرِ الَّذِينَ مُحَمَّدٌ هُمْ فَقَوِيَتْ عَلَيْهِ التَّمَةُ وَالطَّرِيقُ فَأَعْرَفَ عَلَى نَفْسِهِ بِالْخَطِيئَةِ بِالنِّسَاءِ
وَقَتْلَهَا فَمَلَأَ بَطْنَهُ وَظَهَرَهُ سَيَاطِرًا وَهَبًا عَلَى شَجَرَةٍ فَعَمِلَ بَعْضُ شَيَاطِينِ الْأَنْبِيَاءِ قَالُوا لَهُ مَا

اغنى عنك عبادة من كنت تعبده وموالاه من كنت تواليه من محمد وعلي عليهما السلام
والطيبين من الهما الذين نعوأ اللهم في الشدايد انصارك وفي الملمات اغوائك ذهاب
ما كنت تؤمل هباءً منثوراً وانكشفت لحاديتهم لك واطباعهم اياك من اعظم الغرور و
ابطل الاباطيل وانا الامام الذي كنت تدعى اليه صاحب الحق الذي كنت تدل عليه
وقد كنت باعقاد امامة غيره من قبل مغروراً فان اردت ان اخلصك من هؤلاء واذهب
بك الى بلاد نازحة واجعل بين ههناك رئيساً سيداً فاسجد لي على خشتك هذه سجدة
معرفة بابائي انا الملك لانقاذك لانقاذك فغلب عليك الشقاء والخذلان فاعتقد قوله وسجد
له ثم قال فانقذ لي فقال له ابري منك لي خاف الله رب العالمين وجعل سحره ويطنن
به وتحيي المصلوب واضطرب عليه اعتقاده ومات بأسوء عاقبة وكل ذلك الذي اذاه الى
هذا الخذلان **قوله عز وجل** ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله
رؤوف بالعباد **قال الامام عليه السلام** ومن الناس من يشري بيعهما مرضات الله فيفعل بطلته
ويأمر الناس بها بعد ان يحصل لها رضاء ربها والله رؤوف بالعباد كلهم اما الطالبون
لرضاء ربهم فبلغهم اقصى امانتهم ويزيدهم عليها ما لم تبلغهم اما الهام واما الفاجرون
في دينه فيتأناهم ويرفونهم ويدعوهم الى طاعته ولا يقطع من علم انه سيتوب عن
ذنبه التوبة الموجبة له عظم كرامته قال علي بن الحسين عليهما السلام هؤلاء خيار من
اصحاب رسول الله عذبهم اهل مكة ليفتنوهم عن دينهم ففهم بلال وصهيب وجابر
وعمار بن ياسر وابو ايهود فاشترى ابو بكر بن ابي قحافة لعبد بن له اسودين ورجع
الى النبي صلى الله عليه واله فكان تعظيمه لعلي بن ابي طالب عليه السلام اضعاف لعظيمه
لابي بكر فقال المفسدون بابل كفر النعمة ونقضت ترتيب الفضل ابو بكر مولاك الذي
اشترى بك واعتقك وانقذك من العذاب وقر عليك نفسك وكسبك وعلي بن ابي طالب
عليه السلام لم يفعل بك شيئاً من هذه وانت تقرر ابا الحسن علياً بما لا تقرر ابا بكر ان كفر النعمة

واظها اشاعهم

كل من افسوس شئ من طردت

ابتغاء

خابر

بجمل ما

وجهل بالترتيب فقال بدل اقبل مني ان اوقر ابا بكر فوق توقري لرسول الله صلى الله عليه
 واله قالوا معاذ الله قال قد خالف قولكم هذا قولكم الاول ان كان لا يجوز لي ان اقبل
 عليا على اب بكر لان ابا بكر اعتقني فكذلك لا يجوز ان اقبل رسول الله صلى الله عليه واله
 علي اب بكر لان ابا بكر اعتقني قالوا لا سواء ان رسول الله صلى الله عليه واله افضل
 خلق الله قال بدل ولا سواء ايضا ابو بكر وعلي ان عليا عليه السلام نفس افضل خلق
 فهو ايضا افضل خلق الله بعد نبيه صلى الله عليه واله واحب الخلق الى الله تعالى كله
 الطير مع رسول الله صلى الله عليه واله الذي دعا الله ان ياتي باحب خلقك اليك و
 هو اشبه خلق الله برسول الله لما جعله اخاه في دين الله وابو بكر لا يلمس ما تلمسون
 لانه يعرف من فضل علي عليه السلام ما تجهلون اي يعرف ان حق علي اعظم من حقه
 لانه انقذني من ريق العذاب الذي ان دام علي وصبرت عليه لضررت الجنات عذبي و
 علي عليه السلام انقذني من ريق العذاب لا بد ووجب لي بموالاة له وتفضيلي اياه
 الابدي فقال اما صهيب فقال انا شيخ كبير لا يضركم كنت معكم او عليكم فخذوا مالي ودعوني
 وديني فخذوا مالي وتركوه فقال رسول الله صلى الله عليه واله كم كان مالك الذي سلمته
 قال سبعة آلاف قال طابت نفسك بتسليمه قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبيا لو كانت
 الدنيا كلها ذهبا حرا لجعلتها عوضا عن نظرة انظرها اليك ونظرة انظرها الي
 اخيك ووصيتك علي بن ابي طالب عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه واله يا صهيب
 قد اعجزت خزان الجنان عن احصاء مالك فيها بمالك هذا اعتقادك فلا يحصيها
 الا خالقها واما جنابن الاوب فكانوا قد قيدوه بقيد وعمل فدعا الله تعالى بمحمد وعلي عليهما
 السلام والهوا الطيبين فحوال الله القيد فرسار كبه وحوال الغل سيفاجبا لثقلته
 فخرج من عالمهم فلما راوا ما ظهر عليهم من ايات محمد لم يجزء احد ان يقر به وجرده سيفه
 وقال من شاء فليقر به فليقر به فليقر به فليقر به فليقر به فليقر به فليقر به فليقر به

يا صهيب

الارب فل الاسد

قد تكافتن ودران
 ودرين كنت

معروفون بنا وملائكة الله المقربين شهداء بتوحيده وعدله وكرمه وجوده قاطعون
لما ذير المعاندين من عباده وامانة فنعم الراي لانفسكم رايتم ونعم الحظ للمجرب الاختتم
باشرف السعادة سعدتم حين بمحمد والله قرنتم وعدول الله في ارضه شاهدين بتوحيده و
تجيد جعلتهم وهنيئا لكم ان محمد السيد الاولين والآخرين وان ال محمد واصحاب محمد
الموالي اولياء محمد وعلي والمترئين من اعدائهم افضل اصحاب المرسلين وان امة محمد المقو
لمحمد وعلي عليهما السلام المترئين من اعدائهم افضل ام المرسلين وان الله تعالى يقبل من احد
عملا الاجد الاعتقاد ولا يفرق بنا ولا يقبل حسنة ولا يرفع له درجة الا به **قوله عز وجل يا ايها الذين**
امنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين فان زللتم من
بعد ملجاءكم اليه فاعلموا ان الله عز وجل حكيم قال الامام عليه السلام فلما ذكر الله تعالى الفريقين
احدهما ومن الناس من يحبكم قوله والثاني ومن الناس من يشي نفسه ويتر حالها دعا
الناس الى حال من رضى صنيعه فقال يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة يعني في السلم والمسالمة
الى دين الاسلام كافة جماعة ادخلوا فيه واخرجوا جميع الاسلام فتقبلوه واعملوا فيه ولا تكونوا
من من تقبل بعضه ويعمل به ويأبى بعضه بهجرة وقال ومنه الدخول في قبول ولاية علي عليه السلام كاللخو
في قبول نبوة رسول الله صلى الله عليه واله فانه لا يكون مسلما من قال ان محمدا رسول الله فاعترف به
ولم يعترف بان عليا عليه السلام وصيه وخليفته وخير ائمة ولا تتبعوا خطوات الشيطان ما يخطي
بكم اليه الشيطان من طرق الفتن والضلالة وبما تركم من ارتكاب الانام الموبقات انه لكم عدو
مبين ان الشيطان لكم عدو مبين بعد اذ تهربا قضاكم عن عظيم الثواب واهلاككم شدة
العقاب فان زللتم عنو السلم الاسلام الذي تامة باعتقاد ولاية علي عليه السلام ولا ينفع الاقرار
بالنبوة مع محمدا امامة علي عليه السلام كما لا ينفع الاقرار بالتوحيد مع محمد النبوة ان زللتم من
بعد ملجاءكم اليه فاعلموا ان رسول الله صلى الله عليه واله فضيلة وانتم الدلائل
الواضحات الباهرات على ان محمدا الدال على امامة علي عليه السلام نبى صديق وديته دين حق

الناس

الحق لا يبرأ من الكذب ولا يبرأ من الكذب

عنه

فَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَكِيمٌ قَادِرٌ عَلَى مُعَاقَبَةِ الْمُخَالِفِينَ لِدِينِهِ وَالْمُكَذِّبِ لِنَبِيِّهِ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى صِفَانْتِقَامِهِ مِنْ مُخَالَفِيهِ وَقَادِرٌ عَلَى إِثَابَةِ الْمُوَافِقِينَ لِدِينِهِ وَالْمُصَدِّقِينَ لِنَبِيِّهِ لَا يَقْدِرُ أَحَدٌ عَلَى صِفَانُوبِهِ عَنْ مُطِيعِهِ حَكِيمٌ فِيمَا يَفْعَلُ مِنْ ذَلِكَ غَيْرُهُ صِفَانُطَاعِهِ وَإِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ خَيْرٌ وَلَا وَاضِعٌ لَهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهَا لِلْكَرَامَاتِ وَلَا ظَالِمٌ لِمَنْ عَصَاهُ وَإِنْ شُدَّ عَلَيْهِ الْعُقُوبَاتُ قَالَ عَلَى الْحَيِّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ لِهَذِهِ الْآيَةِ وَغَيْرِهَا الْحَقُّ عَلَى عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الشُّورَى عَلَى مَنْ دَافَعَهُ عَنْ حَقِّهِ وَآخَرَهُ عَنْ رُبِّيَّةٍ وَإِنْ كَانَ مَا خَصَّ الدَّافِعُ الْإِنْفُسَ فَإِنَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ كَالْكُعْبَةِ الَّتِي أَمَرَ اللَّهُ بِاسْتِقْبَالِهَا لِلصَّلَاةِ جَعَلَهَا اللَّهُ يُؤْتَمُّ بِهَا فِي أُمُورِ الدِّينِ وَالْأَمْرِ كَمَا لَا يَنْقُصُ الْكُعْبَةُ وَلَا يَقْدَحُ شَيْءٌ مِنْ شَرَفِهَا وَفَضْلِهَا وَإِنْ وَلَّى عَنْهَا الْكَافِرُونَ فَكَذَلِكَ لَا يَقْدَحُ فِي عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنْ حَقِّهِ الْمُقَصِّرُونَ وَدَافَعَهُ عَنْ وَاجِبِهِ الظَّالِمُونَ قَالَ لَهُمْ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَوْمَ الشُّورَى فِي بَعْضِ مَقَالِهِ بَعْدَ أَنْ أَعْدَرُوا نَذْرًا وَبَالِغَ وَوَاضِحَ مَعَانِيهِ الْأَوَّلِيَاءِ الْعُقُلَاءِ أَلَمْ يَنْهَ اللَّهُ تَعَالَى أَنْ يَجْعَلُوا لَهُ إِذَا دَامَ مِنْ لَا يَعْقِلُ وَلَا يَسْمَعُ وَلَا يَبْصُرُ وَلَا يَفْهَمُ أَوَلَمْ يَجْعَلْنِي رَسُولَ اللَّهِ لِدِينِكُمْ وَدُنْيَا قَوْمَائِي أَوَلَمْ يَجْعَلْ لِي مَقَرَّكُمْ أَوَلَمْ يَقُلْ لَكُمْ عَلِيُّ مَعَ الْحَقِّ وَالْحَقُّ مَعَهُ أَوَلَمْ يَقُلْ أَنَا مَدِينَةُ الْعِلْمِ وَعَلِيٌّ بَابُهَا أَوَلَمْ تَرَوْنِي غِيَاةً عَنْ عُلُومِكُمْ وَأَنْتُمْ إِلَيَّ عَلَى مَحَلِّ جَوْنٍ أَفَأَمَرَ اللَّهُ الْعُلَمَاءَ بِاتِّبَاعِ مَنْ لَا يَعْلَمُ أَمْ مَنْ لَا يَعْلَمُ بِاتِّبَاعِ مَنْ يَعْلَمُ أَفَأَمَرَ اللَّهُ النَّاسَ أَنْ يَتَّقُوا مَنْ لَا يَتَّقُونَ مَنْ قَدَّمَ الْكَرِيمَ الْوَهَّابُ أَوْ لَيْسَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَانِبِي إِلَى مَا رَغِبَ عَنْهُ أَفَضَلَكُمْ فَاطِمَةُ لَمَّا خَطَبَهَا أَوَلَيْسَ قَدْ جَعَلَنِي لِحُبِّ خَلْقِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ لَمَّا أَطْعَمَنِي مَعَهُ مِنَ الطَّيْرِ أَوَلَيْسَ أَقْرَبَ الْخَلْقِ شَيْئًا بِمَحَبَّتِي أَقْرَبَ النَّاسِ شَيْئًا تَوَخَّرُونَ وَابْعَدَ النَّاسِ شَيْئًا تَقَدَّمُونَ مَا لَكُمْ لَا تَتَفَكَّرُونَ وَلَا تَعْقِلُونَ قَالَ فَمَّا زَالَ يَخْتَجُّ بِهَذَا وَنَحْوِهِ عَلَيْهِمُ وَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ إِلَّا مَا تَرَوْنَ وَلَا يَبْصُرُونَ إِلَّا مَا تَرَوْنَ **قوله عز وجل هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملا** وَقَضَى الْأَمْرَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى رُجْعَ الْأُمُورِ **قال الإمام عليه السلام** لما جهر بهم رسول الله صلى الله عليه وآله بآيانه وقطع ببرههم معجزاته إلى بعضهم الأيمان وافترح عليه لافترحات الباطلة قال الله تعالى

وقالوا لن

وقالوا لن نؤمن لك حتى تفجر لنا من الأرض ينبوعا أو تكون لك جنة من نخيل وعنب
 فتفجر الأنهار خلالها تفجرا أو تسقط السما كمان عنت علينا كسفا أو تأتي بآية أو
 الملائكة قبلا وسائر ما ذكر في الآية فقال الله عز وجل يا محمد هل ينظرون أي هل ينظرون
 هؤلاء المكذوبون بعد أيضا حناهم الآيات وقطعنا معاذيرهم بالمعجزات الآن يا
 الله في ظلم من الظالم والملائكة وآياتهم الملائكة كما كانوا اقترحوا عليك اقترحهم المحام
 في الدنيا في آيات الله الذي لا يجوز عليه الكتمان والباطل في آيات الملائكة الذين لا يأتون
 إلا مع زوال هذا التعبد وحسن وقوع هلاك الظالمين بظلمهم ووقتك هذا وقت التعبد لا
 وقت محبة الأملين بالهداية فهم في اقترحهم محبة الأملين جاهلون وقضى الأمر لي
 هل ينظرون الأجمع الملائكة فاذا جاؤا وكان ذلك وقضى الأمر بهلاكهم وإلى الله ترجع
 الأمور فهو يتولى الحكم فيما يحكم بالعقاب على من عصاه ويوجب كرم المايلين أرضاه
 قال علي بن الحسين عليهما السلام طلب هؤلاء الكفار الآيات ولم يقنعوا بما آتاهم به منها بما
 فيه الكفاية والبلد حتى قيل لهم هل ينظرون الآياتهم الله إذا لم يقنعوا بالحق الواضحة
 فهل ينظرون الآن آياتهم الله وذلك محال لأن الآيات على الله لا يجوز وكذلك التواصب
 اقترحوا على رسول الله في فضيلة المؤمنين عليه السلام أمما واقترحوا حتى اقترحوا المحال ذلك
 إن رسول الله صلى الله عليه واله لما نص على علي عليه السلام بالفضيلة والامامة وسكن ذلك
 قلوب المؤمنين وعاند فيها صنوا للجددين من المعتدين وشك في ذلك ضعفاء من
 الشاكين واختال في السلم من الفريقين من النبي وخيار اصحابه ومن اصناف اعدائه جماع
 المنافقين وفاضل في صدورهم العداوة والبغضاء والحسد والشحناء حتى قال قابيل المنا
 لقد أسرف محمد في مدح أخيه على عليه وما ذلك من عند رب العالمين ولكنه في ذلك من المتقو
 ليون لأن ثبت لنفسه الرياسة علينا حيا وعلي بعد موته قال قال الله تعالى يا محمد قل لهم أي شيء انكرتم
 من ذلك هو عزير حكيم كريم ارتضى عبادا من عباده قد اختصهم بكرامات يعلم من جنت

فبعض من انكر ما آتاهم به منها بما

نقول من كسر بر خود بن كنند

طاعتهم وانقيادهم لامره ففوض اليهم امر عبادته وجعل اليهم سياسة خلقه التدبير الحكيم
الذي وقفهم اولا لتزود ملوك الارض اذا ارتضى احدهم خدمة بعض عبده وثق
بحسن اصطناعه بما يتدب به من امور ممالكه جعل ما وراء بابه اليه واعتمد في سياسة
جبوشه ورعاياه عليه كذلك محمد صلى الله عليه واله في التدبير الذي رفعه له ربه وعلى من
بعده الذي جعله وصيه وخليفته في اهله وقاضى دينه ومنجز عداوته والموازي لاوليا
والمصابي لاعدائه فلم يقنعوا بذلك ولم يسلموا وقالوا ليس الذي تشنه الى ابن ابى طالب
عليه السلام باخر صغير انما هو دماء الخلق ونسائهم واولادهم واموالهم وحقوقهم ودينهم
واخوانهم فلياننا بآية تليق بمجد لذة هذه الولاية فقال رسول الله صلى الله عليه واله اما كفاكم
في نور علي المشرق في ظلمات الذي رايتموه ليلة خروجه من عند رسول الله الى منزله اما
كفاكم ان عليا جاز والحيان بين يديه فتحت له وطرقتم عادات والتأملت اما كفاكم
يوم غد يرخم ان عليا لما اقامه رسول الله صلى الله عليه واله رايتم ابواب السماء مفتحة و
الملائكة منها مطلعين تتادىكم هذا ولي الله فاتبعوه والا لكم عذاب الله فاحذروا اما كفاكم
علي بن ابي طالب عليه السلام وهو يمشي والجمال تبسر بين يديه لئلا يحتاج الى الاخراف عنها فلما لما
رجعت الجبال الى مكانها ثم اللهم رزهم ايات فانما عليك سهلات يسيرات تريد حجتك
عليهم ناكيل قال فرجع القوم الى بيوتهم فارادوا دخولها فاعتقلتهم الارض ومنعتهم ونادتهم
حرام عليكم دخولها حتى تؤمنوا بولاية علي عليه السلام قالوا امنا ودخلوا ثم ذهبوا يتعرون
ثيابهم ليلبسوا غيرهم فثقلت عليهم ولم تقبلوها ونادتهم حرام عليكم سهولة نزعها حتى
تفروا بولاية علي عليه السلام فاقرؤا ونزعوها ثم ذهبوا يلبيسون الليل فثقلت عليهم ونادتهم
حرام عليكم لبسنا حتى تعترفوا بولاية علي عليه السلام فاعترفوا ذهبوا ياكلون فثقلت عليهم اللقم
ولم ينقل منها الا استحجر في افواههم ونادتهم حرام عليكم اكلنا حتى تعترفوا بولاية علي عليه
السلام فاعترفوا ثم ذهبوا يبولون ويتغوطون فعذبوا وتعذر عليهم ونادتهم بطونهم هذا

حل

من اهل البيت

من اهل البيت

من اهل البيت

حرم عليهم

حرام عليكم السلامة من الحق تعترقوا بولاية علي عليه السلام فاعترفوا ثم اصبر بعضهم وقال
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم قال
تعالى مكان الله ليعذبهم وانت فيهم فان عذاب اصطلام العام اذا نزل نزل بعد خروج النبي
من بين أظهرهم ثم قال الله عز وجل وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون يظهر من التوبة
والانابة فان من جحد في الدنيا ان يامر بقبول الظاهر وترك النقيض عن الباطل لان الدنيا
دار امان وانظار والاخرة دار الجزاء بلا تعبد قال وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
لان هؤلاء لو ان منهم من علم الله انه سيؤمن او انه سيخرج من نسله ذرية طيبة يجود
ربك على اولئك بالايمن وتوابه يقطعهم باخرام اباهم الكفار لولا ذلك لاهلكهم
فذلك قول رسول الله صلى الله عليه واله كذلك اقرح الناصبون ايات في علي عليه السلام حتى
اقرحوا ما لا يجوز في حكم جهل باحكام الله واقرحوا لا باطل على الله **قوله عز وجل** سئل بني
اسرائيل الاية لا قوله ضعيفا اثنان وسبعون اية تفسيرها مفقودة رزقنا الله
بجاه محمد واله وما اوصل اليها من هذا من التفسير من هذه السورة ايضا **قال** امير المؤمنين
عليه السلام **قوله عز وجل** او لا يستطيع ان يمل هو فليمل وليه بالعدل قال ضعيفا في قوله لا
يقدر ان يمل او ضعيفا في قوله عليه لا يقدر ان يمل ويميز الالفاظ التي هي عند علي له
من الالفاظ التي هي جوار علي وجميعه او لا يستطيع ان يمل هو يعني ان يكون مشغولا بغيره لمعاش
او تزود لمعاد او لذة في غير محرم فان تلك الاشغال التي لا ينبغي لعامل ان يشغ في غيرها قال فليمل
وليته بالعدل يعني الناب عنه والقيم بامر بالعدل بان لا يحيف على المكتوب ولا على المكتوب عليه
قال رسول الله صلى الله عليه واله من اعان ضعيفا في بدنه على امره اعانه الله تعالى على امره ونصب
له في القيمة ملائكة يعينونه على قطع تلك الأهوال وعبور تلك الخنادق ومن الناب لا يصيب من
دخالها ولا سمومها ولا عبور الصراط الى الجنة سالما امنا ومن اعان ضعيفا في نفسه ومعرفة
فيلقنه حجتة على خصم الذي طلب الباطل اعانه الله عند سكرات الموت على شهادة ان

فيجيء في

وسقوا

كلين بعقل استند

نيل كرم وورد كرم

انما كرم وورد كرم وورد كرم

نيل كرم وورد كرم وورد كرم

لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله والافرار بما يصلها و
الاعتقاد له حتى يكون خروجه من الدنيا وجوعه الى الله عز وجل على افضل اعماله ولجل احواله
فيجيء عند ذلك بروح ومريحان يبشربان ربه عنه راض وعليه غير غضبان ومن اعان
مشغولا بصلح ديناه او دينه على امره حتى لا يتشر عليه عانه الله تعالى يوم تراحم الاشفا
وانتشار الاحوال يوم قيامه بين يدي الملك الجبار فيمنه من الانتشار وجعله من الاخيار ولقد
مر امير المؤمنين عليه السلام على قوم من اخلاط المسلمين ليس فيهم مهاجري ولا انصاري و
هم قعود في بعض المساجد في اقل يوم من شعبان اذ ادهم بخوضون في امر القدر وغيره مما
الناس فيه قد ارتفعت اصواتهم واشتد فيهم محكمهم وجعلهم فوقهم فسلم فردوا عليه
واوسعوا اليه وقاموا اليه يسألونه القعود اليهم فلم يجعلهم ثم قال لهم ونادى بهم يا معشر المتكلمين
فيما لا يغنيهم ولا يرد عليهم ألم تعلموا ان الله عبادا قد اسكنتم خشية من غيري ولا بكم ولهم لهم الفضل
العقلاء الالبياء العالمون بالله واياهم ولكم اذا ذكر واعظم الله انكسرت السنتهم وانقطعت
افئدتهم وطاشت عقولهم وحامت حلومهم اعزاز الله واعظاما واجلاد فاذا افاقوا من ذلك
استقبلوا الى الله بالاعمال الزكية بعدد دن انفسهم مع الظالمين والظالمين فانه من
المقصرين والمغترطين الا الله لا يرضون الله بالقليل ولا يستكثرون الله الكثير ولا يزالون عليه الا
فهم من رايهم مقيمون مرقعون خائفون مشفقون وجلون فابن انتم منهم يا معشر المتكلمين
الم تعلموا بان اعلم الناس بالقدر اسكنتم عنه وان اجعل الناس بالقدر انظمتهم يا معشر المتكلمين
هذا يوم غرة شعبان الكريم شاه ربنا شعبان لتشعب الخيرات فيه قد فتح ربكم فيه ابواب حسنة
وعرض عنكم تصورها وخبرها باوخص الامان واسهل الامور فابتعوها وعرض لكم ابليس
اللعين بشعب شريره وبلدياه فانتم دائباتهم كون في الغنى والطغيان وتمسكون بشعب
ابليس وتجيدون عن شعب الخير المفتوح لكم ابوابه هذه غرة شعبان وشعب خيرات الصلوة
والصوم والزكوة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وبر الوالدين والقرابات والجياد

واصله ذات

واصلاح ذات البين والصدقة على الفقراء والمساكين تتكفون ما قد وضع عنكم وما
 قد هيتم عن الخوض فيه من كشف سرايا الله التي من فتش عنها كان من الهاكين اما انكم
 لو وقفت على ما قد اعد ربنا عز وجل للطيعين من عباده في هذا اليوم لقصرتم عما انتم فيه
 وشغرت فاما امرهم به قالوا يا امير المؤمنين وما الذي اعد الله في هذا اليوم للطيعين له فقال
 امير المؤمنين عليه السلام الا احديثكم الا بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه واله
 بعث رسول الله صلى الله عليه واله جيشا ذات يوم الى قوم من اشداء الكفار فابطاء عليه
 خبرهم وتعلق قلبهم وقال من يتعرف اخبارهم ويأتينا بانبائهم بنا هو قابل اذ جاءه
 البشير باهم قد ظفروا باعداهم واستولوا وصيرهم بين قتل وجرح واسير وحبوا اموالهم
 وسبوا ذراريتهم وعيالهم فلما قرب القوم من المدينة خرج اليهم رسول الله باصحابه ليقيمهم
 فلما لقوهم ورؤيتهم زيد بن حارثة وكان قد امراه عليهم فلما راي زيد رسول الله صلى الله عليه واله
 نزل عن ناقته وجاء الى رسول الله صلى الله عليه واله وقبل جلته ثم قبل يده فاخذه رسول
 صلى الله عليه واله وقبل راسه ثم نزل الى رسول الله صلى الله عليه واله عبد الله بن رواحة
 وقبل يده ورجله وضعه رسول الله صلى الله عليه واله ثم نزل اليه سائر الجيش وقفوا يصلون
 عليه ورد عليهم رسول الله صلى الله عليه واله خيرا ثم قال لهم حديثوني خبركم وحالكم مع اعدائكم
 وكان معهم من اسراء القوم وذرياتهم وعيالهم واموالهم من الذهب والفضة وخنوف
 الامتعة شئ عظيم فقالوا يا رسول الله لو علمت كيف حالنا لعظم تعجبك فقال رسول
 صلى الله عليه واله اكن اعلم ذلك حق عن فيه الا ان جبريل وما كنت اعلم شيئا
 من كتابه ودينه ايضا حتى علمني ربي قال الله عز وجل وكذلك اوحينا اليك روحا من
 امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان لقوله صراط مستقيم ولكن حدثوا
 بذلك اخوانكم هؤلاء المؤمنين لا يصدقكم فقد اخبرني جبريل بصدقكم فقالوا يا رسول
 انما ما قربنا من العدو وبغنا عيناك ليعرف اخبارهم وعددهم لنا فرجع الينا

ليت

من خبرات كذا كذا
 كذا كذا كذا

يُخْبِرُنَا أَنَّهُمْ قَدِمُوا فِي رَجُلٍ وَكَانَ الْفَرَجُ إِذَا الْقَوْمُ قَدْ خَرَجُوا إِلَى ظَاهِرِ بِلَدِهِمْ فِي الْفَرَجِ جُلُ
وَتَرَكُوا فِي الْبِلَدِ ثَلَاثَةَ أَلْفٍ بُوْهِمُونَا أَنَّهُمْ الْفَرَجُ وَآخِرُنَا صَاحِبُنَا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ فِي مَا بَيْنَهُمْ
نَحْنُ الْفَرَجُ وَهُمْ الْفَرَجُ وَلَسْنَا نَطِيقُ مَا فَخَّمْتُمْ وَلَيْسَ كُنَّا إِلَّا الْعَاصِمُ فِي الْبِلَدِ حَقَّ تَضِيقُ
صَلْوَتُهُمْ مِنْ مُنَازَلَتِنَا فَنَصِرُ فَوَاعِنَا فَتَجَرَّؤُنَا بِذَلِكَ عَلَيْهِمْ وَرَحَقْنَا إِلَيْهِمْ فَدَخَلُوا بِلَدَهُمْ
وَأَغْلَقُوا دُونَنَا بَابَهُ فَقَعَدْنَا مُنَازِلَهُمْ فَلَمَّا جَرَّ عَلَيْنَا اللَّيْلُ وَصَرْنَا إِلَى نِصْفِهِ فَفَتَحُوا بَابَ
بِلَدِهِمْ وَنَحْنُ غَارُونَ نَامُونَ مَا كَانَ فِيهَا مُنْتَبَهُ إِلَّا رَجُلٌ يُدْعَى حَارِثَةُ فِي جَانِبِ
مِنْ جَوَانِبِ عَكْرِنَا يَصِلُ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ فِي جَانِبِ الْخُرَيْصِيِّ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ
وَقَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ فِي جَانِبِ الْخُرَيْصِيِّ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَفَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ فِي جَانِبِ الْخُرَيْصِيِّ
وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ فَخَرَجُوا فِي لَيْلَةٍ ظُلُمَاءُ دَامِسَةٍ وَرَشُونَا بِبُلَاهُمْ وَكَانَ ذَلِكَ بِلَدَهُمْ وَهُمْ
بَطْرُقِيَّةٌ وَمُواضِعِيَّةٌ عَالِمُونَ نَحْنُ بِهَا جَاهِلُونَ فَقُلْنَا فِي مَا بَيْنَنَا دُهَيْنًا وَأَوْتَيْنَا
هَذَا الْبَلَّ مُظْلَمٌ لَا يُمْكِنُ أَنْ تَنْتَقِيَ النَّبَالَ لَأَنَّا لَا نَبْصُرُهَا فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ إِذْ رَأَيْنَا ضَوْءَ
خَارِجًا مِنْ فِيٍّ فَيْسُ بْنُ عَاصِمٍ الْمَنْقَرِيُّ كَالنَّارِ الْمُشْتَعِلَةِ وَضَوْءٌ خَارِجًا مِنْ فِيٍّ قَتَادَةُ بْنُ
النُّعْمَانِ كَضَوْءِ الزَّهْرَةِ وَالْمَشْرِيُّ وَضَوْءٌ خَارِجًا مِنْ فِيٍّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَوَاحَةَ كَضَوْءِ
الْقَمَرِ فِي اللَّيْلِ الْمُظْلِمَةِ وَنُورٌ أَسَاطِعًا مِنْ فِيٍّ زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ أَضَوْءٌ مِنَ الشَّمْسِ
الطَّالِعَةِ وَإِذَا تِلْكَ الْأَنْوَارُ فَلَا ضَلَاءَ تَمُتُكُمْ نَاحِيَةً حَتَّى إِنَّهُ أَضَوْءٌ مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ
وَأَعْلَاؤُنَا فِي ظُلْمَةٍ شَدِيدَةٍ فَأَبْصَرْنَا لَهُمْ وَعَمَّوْا فَرَقْنَا زَيْدُ عَلَيْهِمْ حَتَّى أَحْطَيْنَا بِهِمْ نَحْنُ
بِنَصْرِهِمْ وَهُمْ يُجْرُونَ نَفَا فَنَحْنُ بُصْرَاءُ وَهُمْ عُيَاءُ فَوَضَعْنَا عَلَيْهِمُ السِّيَوفَ وَفَصَارُوا بَيْنَ
قَتِيلٍ وَجَرِيحٍ وَاسِيرٍ وَدَخَلْنَا بِلَدَهُمْ فَاشْتَمَلْنَا عَلَى الذَّرَارِيِّ وَالْعِيَالِ وَالْأَنَاقِ هَذِهِ
عِيَالُهُمْ وَذُرِّيَّتُهُمْ وَهَذِهِ أَمْوَالُهُمْ وَمَا رَأَيْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ عَجَبٌ مِنْ تِلْكَ الْأَنْوَارِ
مِنْ أَفْوَاهِهِ هَؤُلَاءِ الْقَوْمُ الَّتِي عَادَتْ ظُلْمَةُ عَلَى أَعْدَائِنَا حَتَّى مَكَّنَّا مِنْهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ قُولُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ عَلَى مَا فَضَّلَهُمْ بِهِ مِنْ شَعْرِ شَعْبَةٍ

وذرارم ۲۲

وفا خیر

وقد اُسلخ عنهم الشهر الحرام وهذه الأنوار بأعمال اخوانكم هؤلاء في غيره شعبان ليسلوا
 الياء رلها انوار في ليكتها قبل ان يقع منهم الأعمال فقالوا يا رسول الله ومالك الأعمال كسنا عليها
 قال رسول الله صلى الله عليه وآله أما قيس بن عاصم المنقري فانه امر بمعروف في يوم غرة شعبان
 وقد لقي عن منكر و دل على خير فلذلك قدم له النور في باحة يومه عند قراءة القرآن وأما
 قتادة بن النعمان فانه قضى دينه كان عليه غرة يوم شعبان فلذلك أسلفه الله النور في باحة
 يومه وأما عبد الله بن ربيعة فانه كان بركا بوالديه وكثرت غيمته في هذه الليلة فلما كان
 هذه قال اليوم اتي وأنت لك محبان وإن امرتك فلانة تؤذيها وتعتينا وإنا لآمان أن
 نصاب في بعض هذه المشاهدة ولست آمان من ان تستشهد في بعضها فتدخلنا هذه
 في أموالك ويزداد علينا بغيرها وعنتها فقال عبد الله ما كنت أعلم بغيرها عليكم وكراحتكم لها
 ولو كنت علمت ذلك لأبنتها من نفسي ولكني قد أبنتها الآن لئلا مائتا ما تحذر ان فما كنت بالذي
 أحب من تكرر هان فلذلك أسلفه الله النور الذي رايت وما زيدا به حارثة الذي أحب كان
 يخرج من فيه نور أضوء من الشمس الطالعة وهو سيد القوم وفضلهم فقد علم الله ما
 يكون منه فلحان وفضلته على عليه بما يكون من ان في اليوم الذي في هذه الليلة التي كان
 فيها ظفر المؤمنين بالشمس الطالعة من فيه جاء رجل من المنافق عسكره يريد التخریب
 بينه وبين علي بن ابي طالب عليه السلام وافسادا ما بينهما فقال بنج اصبح لا نظير لك في
 اهل بيت رسول الله وصحابته هذا الذي بلادك وهذا الذي شاهدناه نورك فقال
 له زيد يا عبد الله اتوا الله ولا تفرط في المقال ولا ترفعني فوق قدرى فانك بذلك مخالف كافر ابي
 قلت مقالتي هذه بالقبول كذلك يا عبد الله الا حدثك بما كان من اوابل الاسلام وملجده حتى
 حتى دخل رسول الله صلى الله عليه وآله المدينة وزوج الفاطمة وولد له الحسين والحسين عليهما
 السلام قال بل قال رسول الله صلى الله عليه وآله كان لي شديدا المحبة حتى تبت لي في ذلك فكنت
 ادعى زيد بن محمد الى ان ولد لعلي عليه السلام الحسن والحسين فكريهت ذلك لاجلها وقلت

سوف بين فرق وكرهين

منها انما السيرة

نصاب ر
 تستشهد ر

الذي ر
 لتكفنا ر

فمنهم من لم يزلوا في يومهم
 انما في يومهم من يومهم
 بل انفع بانعت اذا كنت

نعم في يومهم من يومهم
 من يومهم من يومهم

لمن كان يدعو احب ان يدعو زيدا مولى رسول الله صلى الله عليه واله فاني اكره ان
 اضاهي الحسن والحسين عليهما السلام فلم يزل ذلك حتى صدق الله ظني وانزل علي محمد فجعل
 الله لرجل من قلوب في جوفه يعني قلبا يحب محمد واله ويعظمهم وقلبا يعظم به غيرهم
 كعظيمهم او قلبا يحب باعداءهم بل من احب باعداءهم فهو مبغضهم ولا يحبهم ثم قال
 وما جعل الجحيم الدابة تظاهرون فمنهم امهاتكم وما جعل ادعياءكم ابناؤكم
 الى قوله تعالى ولو الارحام بعضهم اولى ببعض في كتاب الله يعني الحسن والحسين عليهما
 السلام اولى بنوة رسول الله في كتاب الله وفرضه من المؤمنين والمهاجرين الا ان تفعلوا
 الى اولياءكم معروف احسابا واكراما لا يبلع ذلك محل الاولاد كان ذلك في الكتاب بسطوا
 فتركوا ذلك وجعلوا يقولون زيدا لخو رسول الله فما زال الناس يقولون له هذا واكرهه
 حتى عاد رسول الله صلى الله عليه واله المولاة بينه وبين علي بن ابي طالب عليه السلام كما هو
 مولى رسول الله صلى الله عليه واله فلا تجعله نظيره ولا ترقعه فوق قدره فتكون كالنصارى
 لما رفعوا عيسى فوق قدره فكفروا بالله العظيم قال رسول الله صلى الله عليه واله فكل ذلك
 فضل الله زيدا بما رايتم وشرفه بما شاهدتم والذي بعثني بالحق نبيا ان الذي اعطاه الله
 لزيدا في الآخرة ليقتصر في جنبه ما شاهدتم في الدنيا من نوره انه لياتي يوم القيمة ونوره
 امامه وخلفه ويمينه ويسره وفوقه ونحته من كل جانب مسيرة الف سنة ثم قال رسول
 صلى الله عليه واله اولا احببكم في هزيمة تقع في ابليس وخوانه وجنوده اشدها وقعت في
 اعدائكم هؤلاء قالوا بلى يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه واله والذي بعثني بالحق نبيا
 ان ابليس اذا كان اول يوم من شعبان بشجوده في اقطار الارض وافاقها يقول لهم اجتمعوا
 في الجحيم بعض عباد الله اليكم في هذا اليوم وان الله عز وجل يبعث الملائكة في اقطار الارض
 وافاقها يقول لهم سددوا عبادي وارشدوهم فكلهم يسعدكم الا من ابى او تردد فانه طغي
 يسير في حزب ابليس وجنوده ان الله عز وجل اذا كان اول يوم من شعبان امر بابواب الجنان

ثم قال زيدا يا عبد الله ان زيدا مولى علي بن ابي طالب عليه السلام

ما في

واما قوله
 في الجحيم
 فانه يوم
 القيامة

نفقة وبارئ

فَنُفِّخَ وَبِأَمْرِ شَجَرَةٍ طَوْبِي فَتَطْلُعُ اَعْصَانُهَا عَلَى هَذِهِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَأْمُرُ بِابْوَابِ النَّارِ فَتُفْتَحُ وَبِأَمْرِ
شَجَرَةٍ الزَّقُّومِ فَتَطْلُعُ اَعْصَانُهَا عَلَى هَذِهِ الدُّنْيَا ثُمَّ يَنَادِي صَادِي رَتْنًا عَزَّ وَجَلَّ بِاَعْبَادِ اللَّهِ
هَذِهِ اَعْصَانُ شَجَرَةٍ طَوْبِي فَتَسْكُو اِلَيْهَا تَرْفَعُكُمْ اِلَى الْجَنَّةِ وَهَذِهِ اَعْصَانُ شَجَرَةٍ الزَّقُّومِ
فَاتَاكُمْ وَاَيَاهَا وَلَا تَعُودُ بِكُمْ اِلَى الْحَيَمِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ
نَبِيًّا اَنْ مَنْ نَعَاطَى بِأَبَا مِنَ الْخَيْرِ وَالْإِثْرِ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَقَدْ نَقَصَ مِنْ بَعْضِ مِنْ اَعْصَانِ
شَجَرَةٍ طَوْبِي فَهُوَ مُؤَدِّيٌّ إِلَى الْجَنَّةِ وَمَنْ نَعَاطَى بِأَبَا مِنَ الشَّرِّ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَقَدْ نَقَصَ مِنْ بَعْضِ
مِنْ اَعْصَانِ شَجَرَةٍ الزَّقُّومِ فَهُوَ مُؤَدِّيٌّ إِلَى النَّارِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مَنْ نَطَوَّعَ
لِلَّهِ بَصُلَةً فِي هَذَا الْيَوْمِ فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بَعْضٌ وَمَنْ صَامَ هَذَا الْيَوْمَ فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بَعْضٌ وَ
مَنْ أَصْلَحَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ أَوْ الْوَالِدِ وَوَلَدِهِ أَوْ الْقَرِيبِ وَقَرَبَتِهِ أَوْ الْجَارِ وَالْجَارَةِ أَوْ الْأَجَنَبِيِّ
وَالْأَجَنَبِيَّةِ فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بَعْضٌ وَمَنْ خَفَّفَ مِنْ مَعْرَمَةٍ مِنْ دِينِهِ أَوْ حَطَّ عَنْهُ فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ
بَعْضٌ وَمَنْ نَظَرَ فِي حَسَابَةٍ فَرَأَى دَيْنًا عَسِيقًا قَدْ لَاسَ مِنْهُ صَاحِبُهُ فَادَّاهُ فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ
بَعْضٌ وَمَنْ كَفَّلَ يَتِيمًا فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بَعْضٌ وَمَنْ كَفَّ سَفِيهًا عَنْ عُرْضِ مُؤْمِنٍ فَقَدْ
تَعَلَّقَ مِنْهُ بَعْضٌ وَمَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ أَوْ شَيْئًا مِنْهُ فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بَعْضٌ وَمَنْ يَعْلُذُ بِكَرَامَةِ
نَعَائِهِ وَيَشْكُرُهُ عَلَيْهَا فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بَعْضٌ وَمَنْ عَلِمَ مَرِيضًا فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بَعْضٌ وَ
مَنْ بَرَّ وَالِدِيَهُ أَوْ أَحَدَهُمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بَعْضٌ وَمَنْ كَانَ اسْتَخْطَلَهَا قَبْلَ هَذَا
الْيَوْمِ فَارْضَاهُمَا فِي هَذَا الْيَوْمِ فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بَعْضٌ وَمَنْ شَتَّ جَنَازَةً فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بَعْضٌ
وَمَنْ عَزَّى فِيهِ مُصَابًا فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بَعْضٌ وَكَذَلِكَ مِنْ فَعَلِ شَيْئًا مِنْ أَبْوَابِ الْخَيْرِ فِي هَذَا الْيَوْمِ
فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بَعْضٌ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا وَإِنْ مَنْ
نَعَاطَى بِأَبَا مِنَ الشَّرِّ وَالْعَصِيَانِ فِي هَذَا الْيَوْمِ فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بَعْضٌ مِنْ اَعْصَانِ شَجَرَةِ الزَّقُّومِ
فَهُوَ مُؤَدِّيٌّ إِلَى النَّارِ ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا مَنْ
قَصَرَ فِيهِ صَلَوتُهُ الْمَفْرُوضَةُ وَضَيَّعَهَا فَقَدْ تَعَلَّقَ مِنْهُ بَعْضٌ وَمَنْ جَاءَ فِي هَذَا الْيَوْمِ

نَعَاطَى بِأَبَا مِنَ الشَّرِّ

فقير ضعيف يعرف سوء حاله وهو يقدر على تغيير حاله من غير ضرر بحقه وليس هناك من
 ينوب عنه ويقوم مقامه فتركه يضيع ويعطب ولم يأخذ به فقد تعلق بغص منه
 ومن اعتذر اليه مسمى فلم يعلنه ثم لم يفيض به على عقوبة قد راسا لله بل ارجى عليه فقد
 فقد تعلق بغص منه ومن ضرب بين المراء وزوجه او والد وولد او الاخ واخيه او
 القريب وقريبه او بين جارين او خليفين او اختين فقد تعلق بغص منه ومثله
 على معسر وهو يعلم اعساره فزاد غيظا بل قد تعلق بغص منه ومن كان عليه دين
 فكسره على صاحبه وتعدى عليه حتى ابطال دينه فقد تعلق بغص منه ومن حفا بيا
 واذيه وهضم ماله فقد تعلق بغص منه ومن وقع في عرض اخيه المؤمن وحمل الناس
 على ذلك فقد تعلق بغص منه ومن تغنى بغيا حرام بيعت فيه على المعاصي فقد تعلق
 بغص منه ومن تعدى عدو قبايح افعاله في الحروب وانواع ظلم ليعاد الله ويفتحها فقد
 تعلق بغص منه ومن وقع كان جاره مريضا فترك عيادته استخفا فاحقه فقد
 تعلق بغص منه ومن مات جاره فترك تشييع جنازته لها وانه فقد تعلق بغص منه
 ومن اعرض مصاب وحفاه ازراء عليه واستغفارا له فقد تعلق بغص منه ومن عوق
 والديه او احدهما فقد تعلق بغص منه ومن كان قبل ذلك عاقلاهما فلم يرضهما في هذا
 اليوم ويقدر على ذلك فقد تعلق بغص منه وكذا من فعل شيئا من سائر ابواب الشر فقد تعلق
 بغص منه والذي بعثني بالحق نبيا ان المتعلقين باغصان شجرة طوبى ترفعهم تلك الاغصان
 الى الجنة ثم رفع رسول الله صلى الله عليه واله طرفه الى السماء مليا وهو يضحك ويستبشر
 ثم خفض طرفه الى الارض فجعل يقطب ويعبس ثم اقبل على اصحابه فقال والذي بعث محمد بالحق
 نبيا لقد رايت شجرة طوبى ترفع وترفع المتعلقين بها الى الجنة ورايت منهم من تعلق
 منها بغص ومنهم من تعلق منها بغصين او باغصان على حسب اشتغالها على الطاعات
 واني لا اري ذيدا من حارثة فقد تعلق بعامة اغصانها في ترفع الاعلى اعاليها فلذلك ضحكك

عزيز دانهن كنو
 عزيز دانهن كنو

از راه خوار از راه خوار كنو

كنو كنو كنو كنو
 كنو كنو كنو كنو

واستبشر

مضفر المآء اور آء و ح ل و ن کو لکھو

مؤازرین دانش از این شریف و حمید کثر

وَيُنَزِّلُ سُلَيْمَانَ

فَقَالُوا ذَر

رَأَيْتُ لِبَعْضِ الْمُنَافِقِينَ الْفَضِيعَ مَا أُعْطِيَ جَمِيعُهُمْ عَلَى قَدَرِ زِيَادَةِ كُفْرِهِ وَشَرِّهِ فَلَدَلَكُ تَقَطُّتُ
وَعَبَسْتُ ثُمَّ نَظَرْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ إِلَى اقْطَارِ الْأَرْضِ وَكَثَافَةِهَا فَجَعَلَ يَتَجَبَّبُ
تَارَةً وَيَنْزِعُ تَارَةً ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَصْحَابِهِ فَقَالَ طُوبَى لِلْمُطِيعِينَ كَيْفَ يَكْرِهُهُمْ اللَّهُ وَالْمُلَاذِكَةَ وَالْقُوَّةَ
لِلْفَاسِقِينَ كَيْفَ يَخْذِلُهُمْ وَيَكْلِمُهُمْ الشَّيَاطِينُ وَالَّذِي بَعَثَنِي بِالْحَقِّ نَبِيًّا إِنِّي لَأَرَى الْمُتَعَلِّقِينَ
بِأَغْصَانِ شَجَرَةٍ طُوبَى كَيْفَ قَصَدَهُمُ الشَّيَاطِينُ لِيُغْوُوهُمْ فَحَمَلَتْ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ يُقْتَلُونَ
وَيُخَيَّنُونَهُمْ وَيَطْرُدُونَهُمْ نَادِيَهُمْ مَنَادِي رَيْنَا يَا مَلَائِكَةُ لَا تَنْظُرُوا كُلَّ فِي الْأَرْضِ إِلَى مُتَمَتِّئٍ
مَبْلُغٍ نَسِيمِ هَذَا الْغَصَنِ الَّذِي تَعْلُقُونَ مُتَعَلِّقُونَ فَقَالُوا الشَّيَاطِينُ عَنْ ذَلِكَ الْمُؤْمِنِ
وَآخَرِهِمْ عَنْهُ فَإِنَّهُ لَأَرَى بَعْضَهُمْ وَقَدْ جَاءَ مِنَ الْأَمَلَانِ مَبِصْرَةٌ عَلَى الشَّيَاطِينِ وَيُدْفَعُ عَنْهُ
الرَّهْدَةُ الْأَعْظَمُ وَهَذَا الْيَوْمُ مِنْ سَعْيَانِ بَعْدَ تَعْظِيمِكُمْ لَشُعْبَانَ فَمَا مِنْ سَعِيدٍ فِيهِ وَكَمْ
مِنْ شَقِيٍّ فِيهِ لَتَكُونُوا مِنَ السَّعْدَاءِ فِيهِ وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْأَشْقِيَاءِ وَفِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْتَشْهِدُوا
شُهَدَاءَكُمْ مِنْ رِجَالِكُمْ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ شُهَدَاءُكُمْ مِنْ رِجَالِكُمْ قَالَ رِجَالُكُمْ
مِنَ الْمُسْلِمِينَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اسْتَشْهِدُوا وَهُمْ لَيَحْوَطُوا لَهُمْ أَدْيَانَكُمْ وَأَمْوَالَكُمْ وَتَسْتَعْمَلُوا أَدَبَ
اللَّهِ وَوَصِيَّتَهُ فَإِنَّ فِيهَا أَنْقَعَ وَالْبَرَكَةَ وَلَا تَحَالِفُوهَا فَيُلْحَقُكُمْ النَّدَمُ حَيْثُ لَا يَنْفَعُكُمْ النَّدَمُ ثُمَّ
قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ يَقُولُ ثَلَاثَةٌ لَا يَسْتَجِيبُ اللَّهُ لَهُمْ بَلْ
يُعَذِّبُهُمْ وَيُؤَخِّرُهُمْ مَا أَحَدُهُمْ فَرَجُلٌ أَبَى بِأَمْرٍ سَوِيٍّ فَهُوَ يُؤْذِيهِ وَيُضَارُّهُ وَتَعَبَتْ عَلَيْهِ دِينِيَاهُ
وَتَقَصَّهَا وَتَكْرَهَهَا وَتَقْصِدُ عَلَيْهِ آخِرَتَهُ فَهُوَ يَقُولُ اللَّهُمَّ يَا رَبِّ خَلِّصْنِي مِنْهَا يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى لَهُ خَلِّصْ
بِالْهَى الْجَاهِلُ خَلِّصْتُكَ جَعَلْتُ طَلَاقَهَا بَيْدَكَ وَالتَّقْصِي مِنْهَا طَلَاقَهَا وَأَبْنَدَهَا عَنْكَ بِنْدَ
الْخُلُقِ الْمَرْقِ وَالثَّانِي رَجُلٌ مَقِيمٌ وَاسْتَوْلَاهُ مِنْ هَذَا الْبَلَدِ لَا يَحْضُرُهُ فِيهِ مَا يَرِيدُ وَكُلُّ مَا
الْتَمَسَهُ حَرَمَهُ يَقُولُ اللَّهُمَّ يَا رَبِّ خَلِّصْنِي مِنْ هَذَا الْبَلَدِ الَّذِي قَدْ اسْتَوْلَيْتَهُ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى
عَبْدِي قَدْ خَلَّصْتُكَ مِنْ هَذَا الْبَلَدِ وَقَدْ أَوْضَحْتُ لَكَ طَرِيقَ الْخُرُوجِ مِنْهُ مَكَتُّكَ مِنْ ذَلِكَ فَاجْزَعْ
مِنْهُ الْغَيْرَ تَجْتَلِبُ عَافِيَتِي وَتَسْتَرْزُقُنِي وَالثَّالِثُ رَجُلٌ إِذَا هُوَ اللَّهُ تَعَالَى بَانَ بِحَاطِ لَيْتِهِ لَيْسَ بِهِ

وَلَا يَزِيدُ

وكتاب فلم يفعل بذلك ودفع ماله الى ثقة بغير وثيقة فحذره او تجسسه فهو يقول اللهم
 رد علي قال الله عز وجل قد علمت انك كيف تستوثق لما لك ليكون محفوظا لئلا يتعرض للتلف
 فابنت فالان تدعونه وقد ضيعت ماله وانلفته وخالفته وصيتي فلا استجب لك ثم
 قال رسول الله صلى الله عليه واله الا فاستعملوا وصية الله فقلوا وتجاوزوا فلا تخالفوها
 ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله اما ان الله تعالى كما امر ان تحتاطوا لانفسكم واموالكم
 واديانكم باستشهاد الشهود العدل عليهم فذلك قد احتاط على عبادته ولهم في استشهاد
 عليهم الله عز وجل على كل عبد قبله من خلقه ومعقبات من بين يديه ومن خلفه يحفظونه
 من امر الله ويحيطون عليه ما تكون فيه من اعماله واقواله والفاظه والحافظه والبقاء
 التي تشمل عليه شهود ربه له او عليه والليالي والايام والشهور وشهوده عليه وله وسائر عباد
 المؤمنين شهود له او عليه والحفظة والكا تبون اعماله شهود له او عليه فلم يكون يوم
 القيمة من سعيد لشهادته له ولم يكون يوم القيمة عبادة لجمعين وامانة فيجمعهم في سعيد
 واحد ينفذهم البحر ويسمعهم الداعي يحشرهم الليل والايام وتستشهد البقاع والشهور
 على اعمال العباد فمن عمل صالحا شهدته له جوارحه وبقاعه وشهوره واعوامه وساعاته
 وليالي الجمع وساعاتها وايامها فيسعد بذلك سعادة الابد ومن عمل سوءا شهدته عليه
 جوارحه وبقاعه وشهوره واعوامه وساعاته وليالي الجمع وساعاتها وايامها فيشقى
 بذلك شقاء الابد الا فاعملوا اليوم ليوم القيمة واعذوا الزاد ليوم الجمع يوم التناد و
 تحببوا المعاصي فتقوى الله يرحم الخلاص فان من عرف حرمه رجب وشعبان ووصلها
 بشهر رمضان شهر الله الاعظم شهدت له هذه الشهور ليوم القيمة وكان رجب
 وشعبان وشهر رمضان شهوره بتعظيمها ونيادي منادي رجب ويا شعبان
 ويا شهر رمضان كيف عمل هذا العبد فيكم كان في طاعة الله فيقول رجب وشعبان
 وشهر رمضان يا ربنا ما نزلنا الا استعانة على طاعتك واشياد المواد فضلك

فيكم دار من دار

ايامه

تحببوا

ولقد تعرض مجده لرضاك وطلب بطاقتيه محبتك فقال الملائكة الموكلين بهذه الشهور
ماذا تقولون في هذه الشهادة لهذا العبد فيقولون يا ربنا صدق رجبه وشعبان
وشهر رمضان ما عرفناه الامتقيل في طاعتك مجتهدا في طلب رضاك صابرا فيه الى
البر والاحسان ولقد كان بوصول هذه الشهور فرحا مبتهجا واملا فيها رحمتك
ورجا فيها عفوك ومغفرتك وكان عامنته فيها تمتعا ولا مائدة اليه فيها مشغعا
لقد صام ببطنه وفرجه وسعه وبصره وبرجود رجة ولقد ظمأ في هارها ونصب في
ليلها وكثرت نفقاته فيها على الفقراء والمساكين وعظم اياديه وراحته الى عبادك
صحبها الكرم صبغة وودعها احسن توديع اقام بعد انساخها عنه على طاعتك و
لم يهتك عندا ديارها ستور حرمانك فنعيم العبد هذا فعند ذلك يا امر الله تعالى
لهذا العبد الجنة فتلقاها الملائكة بالحياة والكرامات ويحملونه على حجب النور
وحيول البريق ويصير الى نعيم لا ينفد ودان لا تبيل ولا يخرج سكاها ويهزم شباها ولا يثيب
ولداها ولا ينفل سرورها وحبورها ولا يلبس حديدها ولا يتحول الى الغوم سرورها ولا
يمسهم فيها نصب ولا يمسمهم فيها الغوب قد امنوا العذاب وكفوا سوء الحساب مكره
منقلبهم ومنوهم قال امير المؤمنين عليه السلام في قوله عز وجل فان لم يكونا رجلين فرجل
وامرأتان قال عدلت امرأتان في الشهادة برجل واحد رجلان او رجل وامرأتان اقا
الشهادة فضي بشا دهم قال امير المؤمنين عليه السلام كنا نحن مع رسول الله صلى الله
عليه واله شدا كبر بقوله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم قال احراركم دون
عبيدكم فان الله تعالى قد شغل العبيد خدمة مواليهم عن تحمل الشهادات وعن ادائها
وليكونوا من المسلمين منكم فان الله عز وجل لما شرف المسلمين العدل بقبول شهادتهم
وجعل ذلك من الشرف العاجل لهم ومن ثواب دنياهم قبل ان يصلوا الى الآخرة اذا
جاءت امرأة فوفقت قبالة رسول الله صلى الله واله وقالت يا بني انت وامني يا رسول الله

وقد تعرض مجده لرضاك

جبره بغيره

انا وافقه

وفرضه كذا في كتابه في الدين

انا وافد النساء اليك ما من امرأة تبلغها ميسرة هذا اليك الا ستر ذلك يا رسول الله
ان الله عز وجل رب الرجال والنساء وخالق الرجال والنساء ورازق الرجال والنساء و
ان ادم ابو الرجال والنساء وان حواء ام الرجال والنساء وانت رسول الله الى الرجال
والنساء ومما نال المرءين برجل في الشهادة والميراث فقال رسول الله صلى الله عليه واله ايتها
المرأة ان ذلك قضاء من ملك لا يجوز ولا يحيف ولا يتحمل لا ينفعه ما منعك ولا ينفع
ما بذل لكن يدبر الامر بعلي يا ايتها المرأة لا تكون ناقصا للدين والعقل قالت يا رسول الله
وما نقصان ديني قال ان احذكن تفعل نصف دهرها ولا تصلي بحضرة عن الصلوة لله و
انك تكثر من العسر وتكفرون النعمة تنكث احديكن عند الرجل عشر سنين فصاعد المحسن
اليها ويبيع عليها فاذا ضاقت يده يوما او خاسمها قالت له ما رايت منك خيرا فمن لم
يكن من النساء هذا خلقها فاذي يصيبها من هذا النقصان محنة عليهما ونقص عظم
الله نولها فابشري ثم قال لها رسول الله صلى الله عليه واله ما من رجل ردي الا والمرأة
الرديت ارض منه ولا من امرأة صالحة الا والرجل الصالح افضل منها وما سوى الله قط
امرأة بجل الامكان من تسوية فاطمة بعلي عليها والحقها به وهي امرأة تفضل النساء العالمين
وكذلك ما كان من الحسن والحسين عليهما السلام الحواشي اياها فضلين الا كرمين لما ادرهم
في المبالغة قال رسول الله صلى الله عليه واله فالحواشي تعاف فاطمة بمحمد وعلي في الشهادة والحسن
والحسين عليهما السلام هم قال الله تعاف من حلتك في الله من بعد ملجاء ان من العلم فقل
تعالوا ندع ابناؤنا وابناؤكم ونساءنا ونساءكم وانفسا وانفسكم ثم يتنزل فجعل
لعنة الله على الكاذبين فكان الابناء الحسن والحسين عليهما السلام جاء بهما رسول الله ص
فاقعدهما بين يديه كجوز الاسد واما النساء فكانت فاطمة عليهما السلام جاء بها رسول الله صلى الله
عليه واله واقعدهما خلفه كلبوة الاسد واما الانفس فكان علي بن ابي طالب عليه السلام جاء به
رسول الله صلى الله عليه واله فاقعدته على يمينه كالاسد وندبوه هو كالاسد وقال اهل نجران هلموا

ابو جابر في تاريخه في تاريخه في تاريخه

نبوة ونبوة شيراده كنز

الآن نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين فقال رسول الله صلى الله عليه واله اللهم هذا
نفسى وهو عندي عند نفسى اللهم هذه نفسى نساء العالمين وقال اللهم ولداى وسبطاى
فانحرب لمن حاربوا وسلم لمن سالموا امير الله عز وجل بذلك الصادقين من الكاذبين
فجعل محمدا وعليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام اصدق الصادقين وافضل المؤمنين
فاما محمد فافضل رجال العالمين واما علي فافضلهم فهو نفس محمد افضل رجال العالمين بعده و
اما فاطمة فافضل نساء العالمين واما الحسن والحسين فسيد شباب اهل الجنة اما كان
ابن الحنبل عيسى ويحيى عليهما السلام فان الله تكامل الحق صبيانا برجال كامل العقول الاهولاء
الاربعة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا والحسن والحسين عليهما اما عيسى فان الله تكاملها عيسى
قال النبي عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا الالية وقال في قصة يحيى يا ذا ان ابشر بك بغلام
اسمه يحيى لم نجعل له من قبل سميا قال لم نجعل له اسما فخلق الله قصته الى قوله تكا
يا يحيى اخذنا الكتاب بقوة واتيناه الحكم صبيا فقال له صبيان هلم نلعب فقال اوه والله
والله ما للعب خلقنا واما خلقنا النجد امر عظيم ثم قال وحنانا من لدنا يعني تحننا ورحمة على
والديه وسائر عبادنا وزكوة يعني طهارة لمن امن به وصدقته وكان تقيا يتقي الشرور
والمعاصي وبر ابوالدنية محسنا اليها مطيعا لها ولم يكن نجارا اعصيا يقتل على الغضب
لكم ويضرب على الغضب لكنه مامن عبد الله عز وجل الا وقد اخطا او هم بخطا
ملخا يحيى بن زكريا فانه لم يذنب ولم يهجم بذنب ثم قال الله تكاملها وسلام عليه يوم ولد
يموت ويوم يعث حيا وقال في قصة يحيى بن زكريا هذا لك دعا ذكر يا رب قال رب
هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء يعني لما راى ذكر يا رب عندهم فانه
الشتاء في الصيف وفاكهة الصيف في الشتاء فقال لها يا مريم اني لك هذا قالت هو
من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب وايضا ذكر يا الله من عند الله اذا
كان لا يدخل عليها احد غيره قال عند ذلك في نفسه ان الذي يقدر ان ياتي مريم بفاكهة

قاله من ذلك الحكمة ان كانت صبيانا

الشتاء في الصيف

الشتاء في الصيف فأكهة الشتاء لقادر أن يهب له ولذا وإن كنت شتخا وكانت
امرأة عاقرا فهذا لك دعا ذكر يا ربّه فقال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك
سميع الدعاء قال الله عز وجل فنادته الملائكة يعني نادته ذكرا وهو قائم يصلي في المحراب
إن الله يبشرك بيحيى مصدقا بكلمة من الله قال مصدقا يصدق يحيى عيسى عليهما وسيدا
يعني رئيسا في طاعة الله على أهل طاعته وحضورا وهو الذي لا يات النساء ونبيّام الصالحين
وقال وكان أول تصديق يحيى عيسى عليهما السلام أن ذكريا كان لا يصعد إلى مريم في تلك الصوغة
غيره فصعد إليها نيسلم فاذا نزل أقفل عليها ثم فتح لها من فوق الباب قوة صغيرة يدخلها منها
الريح فلما وجد مريم قد حبلت ساء ذلك وقال في نفسه ما كان يصعد إلى هذه احد غيري و
قد حبلت الآن أفصح في بنى اسرائيل لا يشكون لى حبلتها فجاءه امرأته فقال لها ذلك فقالت
يا ذكريا لا تخف فان الله لا يضيع لك الاخير وانتي مريم أنظر اليها واسئلهما عن حالها فجاء
ها ذكريا بالامرأته فلقى الله مريم مؤنة الجواب على السؤال وانما دخلت لاختها وهي الكبرى
ومريم الصغرى لم تقم امرأة ذكريا فان الله ليحيى وهو في بطن امه فيحس بيده في بطنها واز
ونادى بامه تدخل اليك سيد نساء العالمين مشتملة على سيد رجال العالمين فلا تقوين
اليها فانزعجت وقامت اليها وسجد يحيى وهو في بطن امه لعيسى بن مريم فلذلك اول تصد
له فلذلك قول رسول الله صلى الله عليه واله في الحسن والحسين عليهما انه سيد شباب أهل الجنة
الاما كان ابني خاله ويحيى ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله هؤلاء الاربعة عيسى ويحيى
والحسن والحسين عليهم السلام وهب الله لهم الحكم وابلهم بالصدق من الكاذبين فجعلهم من
افضل الصادقين في زمانهم والحقهم بالرجال الفاضلين البالغين وفاطمة جعلها من
افضل الصادقين لما ميز الصادقين من الكاذبين وعلى شجعله نفس رسول الله ومحمد رسول
صلى الله عليه واله جعله افضل خلق الله ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله ان الله عز وجل
خيارا من كل مخلوق فله البقاء خيار وله من الليالي والايام خيار وله من عباده خيار

لما بهط

وله من الشهور خيار

وله من خيارهم خيار فاما خيار من البقاع فمكة والمدينة وبيت المقدس وان صلوة
في مسجد هذا افضل من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام والمسجد الاقصى بمكة و
بيت المقدس واما خيار من الليالي فالي الجمعة وليلة النصف من شعبان وليلة القدر و
ليلتنا العيد واما خيار من الايام فايام الجمعة والاعياد واما خيار من الشهور فربيع وشعبان
وشهر رمضان واما خيار من عبادته فولد ادم من اختاره على علم من علم فان الله تعالى لما اختار
خلقه لاختار ولدا ادم ثم اختار من ولد ادم العرب ثم اختار من العرب مضر ثم مضر
قريش ثم اختار من قريش هاشم ثم اختار من هاشم اهل بيته كذلك من احب العرب فحبني
احبهم ومن ابغض فبغضني ابغضهم وان الله عز وجل اختار من الشهور شهر رجب وشعبان وشهر
رمضان فشعبان افضل الشهور الا ما كان من شهر رمضان فانه افضل منه وان الله عز
وجل ينزل في شهر رمضان من الرحمة الفخيرة ما ينزل في سائر الشهور ويحشر شهر رمضان في
صورة في القيامة على نللة لا يخفى هو عليا على الحد من ضمة ذلك المحشر ثم يامر فخلع عليه من
كسوة الجنة وخلعها وانواع سندسها وثيابها حتى يصير في العظم بحيث لا ينفذ بخر ولا يفي
علم مقداره اذن ويقوم كنهه قلب ثم يقال للنادي من بطان العرش ناد فينادي يا معشر
الخدوة اما تعرفون هذا فيجيب الخدوة يقولون بلى لبيك داعي ربنا وسعديك اما انت لا تعرفه
ثم يقول منادي ربنا هذا شهر رمضان ما اكثر من سعيه منكم وما اكثر من شقي به الاقلية
كل مؤمن له معظم بطاعة الله فيه فليأخذ حظه من هذا الخلق فقاموا بها بينكم على قدر طاعتكم
لله وجلدكم فيا ايها المؤمنون الذين كانوا لله مطيعين فليأخذون من تلك الخلق على مقدار
طاعتهم كانت في الدنيا فمنهم من يأخذ الفخلة ومنهم من يأخذ عشرة الف ومنهم من يأخذ اكثر من
ذلك واول قسرة فهم الله تعالى بكراماته الا وان اقواما يتعاطون تناول تلك الخلق يقولون في
في انفسكم لقد كنا بالله مؤمنين وله موحدون وبفضل هذا الشهر معترفون فليأخذوها فليأخذوها
فتقلب على ابدانهم مقطعات النيران وسرايل قطران يخرج على كل واحد منهم بعد ذلك سلكة

وقد تناول

من تلك الشيا بفعي وحية وعقرب وقد تناولوا من تلك الشيا بعدا مختلفة على قدر
اجرامهم كل من كان جرمه اعظم فعاد شيا به اكثر فمنهم الاخذ الفاتوب ومنهم من اخذ
عشرة الفاتوب ومن يأخذ اكثر من ذلك والها اثنى عشر على ابدانهم من اجلهم من الجبال
الرواسي على ضعيف من الرجال ولولا ما حكم الله تعالى بهم لا يموتون لما توام اقبل قليل ذلك
الثقل والعذاب ثم يخرج عليهم بعد ذلك سلكة في تلك السرايل من القطران ومقطعات النيران
افعى وحية وعقرب واسد ونمر وكلب من سباع النار فلهذه تمشه وهذه تلدغه وهذه
تقرسه وهذه تترقه وهذه تقطعه يقولون يا ويلنا ما بالنا تحولت علينا مقطعات
نيران وسرايل قطران وهو على هؤلاء شيا باخرة ملدة معة فيقال لهم ذلك بما كانوا ^{يطعون}
في شهر رمضان وكنتم تقصون وكانوا يعفون وكنتم تزنون وكانوا يخشون ربهم وكنتم ^{تجبرون}
وكانوا يتقون السرقة وكنتم تشرقون وكانوا يتقون ظلم عباد الله وكنتم تظلمون فلك نتائج
افعالهم الحسنة وهذه نتائج افعالكم القبيحة فهم في الجنة خالدون لا يشيرون فيها ولا
يهرمون ولا يحولون عنها ولا يخرجون ولا ينقلون فيها ولا يغفون بل هم فيها سارون
فرحون مبتهجون امنون مطمئنون لا خوف عليهم ولا هم يحزنون وانتم في النار خالدون
تعدون فيها ولا لها ونون من نيرانها ولا زهر يرها تنقلون وفي جحيم تفسون
ومن زقومها تطعمون وبقامها تقفون وبجرب عذابها تعاقبون لا احياء انتم
فيها ولا تموتون ابد الابدين الامن لحقته منكم رحمة رب العالمين فخرج منها
بشاعة محمد افضل النبيين بعذاب اليم وكال شديد ثم قال رسول الله صلى الله عليه واله
يا عبد الله فكم من سعيد بشهر شعبان في ذلك وكم من شقي به مهناك الا انتم كنتم
محمد واله قالوا بل يا رسول الله قال محمد في عباد الله كشم رمضان في الشهر وال محمد
في عباد الله كشم شعبان في الشهر وعلى بن ابي طالب عليه السلام في ال محمد كفضل اليا
شعبان ولياليه وهوليله نصفه ويومه وسائر المؤمنون في ال محمد كشم رجب

سائر رجب

في شهر شعبان هم درجات عند الله وطبقات فلجدتهم في طاعة الله اقرهم شهابا
 بال محمد الا انتمكم تبرجل فاجعله من ال محمد كاويل ايام رجب من ايام شعبان
 قالوا يا رسول الله قال منهم الذي يهتر عرش الرحمن بموته ويستبشر الملائكة بقده ومه
 وتخدمه في عرصات القيمة وفي الجنان من الملائكة الفضعف عدد اهل الدنيا
 اول الدهر الاخر ولايته الله في هذه الدنيا حتى شقيقه من اعدائه ويستفي صاحباه و
 اخاه في الله مساعد له على تعظيم ال محمد قالوا ومن ذلك يا رسول الله صلى الله عليه واله قال
 ها هو مقبل عليكم غضبا انا فاسئلوه عن غضبه فان غضبه من ال محمد خصوصا على
 بن ابي طالب عليه السلام فطرح القوم باعناقهم وشخصوا ابصارهم ونظروا فاذا اول طالع
 عليهم سعد بن معاذ وهو غضبان فاقبل فلما راي رسول الله صلى الله عليه واله قال يا
 اما ان غضب الله ما غضب له اشد فاما الذي غضبك حديثي باقلته في غضبك حتى
 احديثك بما قالت الملائكة لمن قلت له قالت الملائكة لله ولجلها الله عز وجل به فقال
 سعد يا بني انت داعي يا رسول الله بينا اننا جالس على اية ونحضرهم نفر من اصحابه الاضا
 اذا اتمادى رجلان من الاضار فرايت في احدهما النفاق فكرهت ان ادخل بينهما مخا
 ان يزداد شرهما وارذت ان يتكافا وتاديا في شرهما حتى توشا الا ان جرد كل واحد
 منها السيف على صاحبه فاخذ هذا سيفه وثورسه وهذا سيفه وثورسه وتجاولا
 ونضارا فجعل كل واحد منهما يتقي سيف صاحبه بذرقيته وكرهت ان ادخل بينهما مخا
 ان يمتد لي يد خاطئة وقلت في نفسي اللهم انصر احبهما اليك والرفاز الا لا يجاولا
 ولا يمتكن واحد منهما من الاخر الا ان اطلع علينا اخوان علي بن ابي طالب عليه السلام ضمت بهما
 هذا على بن ابي طالب عليه السلام ثوراه فوقراه فتكافاهما هذا اخو رسول الله صلى الله عليه
 واله وفضل ال محمد فاما الحدهما فانه لما سمع مقالتي رمى بسيفه ودرقه من يده واما
 الاخر فلم يحفل بملك فمكن لا استسلام صاحبه منه فقطعه بسيفه قطعا اصابه بنيف

السموات

في شهر شعبان هم درجات عند الله وطبقات فلجدتهم في طاعة الله اقرهم شهابا
 بال محمد الا انتمكم تبرجل فاجعله من ال محمد كاويل ايام رجب من ايام شعبان

عبد الله

الاصحاب الانصار

في شهر شعبان هم درجات عند الله وطبقات فلجدتهم في طاعة الله اقرهم شهابا
 بال محمد الا انتمكم تبرجل فاجعله من ال محمد كاويل ايام رجب من ايام شعبان

حفل الماء اجتمع والامتنع والامتنع والامتنع
 القيام بالامتنع والامتنع والامتنع
 فياخذ فيه وافذ الامر
 حمله جده فيه

في شهر شعبان هم درجات عند الله وطبقات فلجدتهم في طاعة الله اقرهم شهابا
 بال محمد الا انتمكم تبرجل فاجعله من ال محمد كاويل ايام رجب من ايام شعبان

انسان سخت گزند کسی را بجا نکرده

قرن ۲۰

وعشرين ضربة فغضبت عليه ووجدت من ذلك وجدا شديدا وقلت له يا عبد الله بئس العبد
انت لم تؤقر اخا رسول الله واخنت بالجراح من وقره وقد كان ذلك قويا كفتا يدفا
عن نفسك وما تمكنت منه الا بتوقيره اخا رسول الله صلى الله عليه فقال رسول الله صلى
عليه واله فقال فما الذي صنع علي بن ابي طالب عليه السلام لما كف صاحبك وتعدى
عليه الآخر قال جعل ينظر اليه وهو يضرب سيفه لا يقول شيئا ولا يفعل ثم جاز وتركها
فان ذلك المضر وباعله باخر موت فقال رسول الله صلى الله عليه واله يا سعد لعلك تقدر
ان ذلك البغي المتعدى ظافرا انه ما ظفر بغيم من ظفر بظلم ان المظلوم ياخذ من دين
الظالم اكثر مما ياخذ الظالم من دينه انه لا يحصل من المرسل خلق ولا من الحكوم واما
غضبك لذلك المظلوم على ذلك الظالم فغضب الله له اسد من ذلك وغضب الملائكة واما
كف علي بن ابي طالب عليه السلام عن ضربة ذلك المظلوم فان ذلك لما اراد الله من اظهر
آيات محمد في ذلك لاحدئك يا سعد الالبما قال الله وقالت الملائكة لذلك الظالم ولذا
المظلوم ولك حتى تأتي بالرجل المتخن فترى فيه آيات الله المصدقة لمحمد فقال سعد
يا رسول الله وكيف اني بوعنقه متعلقة بجمله رقيقة ويده ورجله كذلك وان حركته
تفاصلت واعضائه تميزت فقال رسول الله صلى الله عليه واله يا سعد الذي ينشئ
السحاب ولا شيء منه حتى يتكاثف ويطبوق اكناف السماء وافاقها ثم يلدشبه من بعد حتى
يضج فلا ترى منه شيئا ان تميز تلك الاعضاء ان يؤلفها من بعد كما تلفها اذ الم تلك
قال سعد صدقت يا رسول الله وذهب فجاء الرجل ووضع بين يدي رسول الله صلى الله
عليه واله باخر موت فلما وضعه انفصل راسه عن كتفه ويده عن ثديه وفخذه عن اصله فوضع
رسول الله صلى الله عليه واله الراس في موضعه واليد والرجل في موضعهما ثم نقل على الرجل
ومسح يده على مواضع جراحاته وقال اللهم انت الحي للأموات والميت للأحياء والقادر
على ما تشاء وعبدك هذا ممتحن بهذه الجراحات لتوقيره لابي رسول الله صلى الله عليه

المتخن ۲۰

اللَّهُمَّ فَأَنْزِلْ عَلَيْهِ شِفَاءً مِنْ شِفَائِكَ وَدَوَاءً مِنْ دَوَائِكَ وَعَافِيَةً مِنْ عَافِيَتِكَ قَالَ فَوَالَّذِي
 بَعَثَهُ بِالْحَقِّ نَبِيًّا إِنَّهُ لَمَّا قَالَ ذَلِكَ التَّامَّتِ الْأَعْضَاءُ وَالتَّصَقَّتْ وَتَرَجَعَتِ الدَّمَاءُ إِلَى عُرُوقِهَا
 وَقَامَ قَائِمًا سَوِيًّا صَحِيحًا لَا بِلَيْتَةٍ بِهِ وَلَا يُظْهَرُ عَلَى بَدْنِهِ أَثَرُ الْجِرَاحِ كَأَنَّهُ مَا أُصِيبَ بِشَيْءٍ الْبَتَّةَ ثُمَّ
 أَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى سَعْدٍ وَاصْحَابِهِ فَقَالَ الْآنَ بَعْدَ ظُهُورِ آيَاتِ اللَّهِ وَ
 تَصَدِيقِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ أَحَدُكُمْ بِمَا قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ لِصَاحِبِكُمْ هَذَا وَلِذَلِكَ الظَّالِمُ
 أَنْتَ لَمَّا قُلْتَ لِهَذَا الْعَبْدِ أَحْسَنْتَ فِي كِفْلِكَ عَنِ الْقِتَالِ تَوْقِيرَ الْعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخِي مُحَمَّدٍ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ الْأَخِي كَمَا قُلْتَ لِصَاحِبِهِ أَسَانَتْ فِي تَعْدِيلِكَ عَلِيٌّ مِنْ كَفِّكَ عَنْكَ
 تَوْقِيرَ الْعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَدْ كَانَ لَكَ فِرْنَا كَفِينَا كَفُوقَا قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهَا لَمْ
 مَا صَنَعْتَ وَبَشَّرَ الْعَبْدُ أَنْتَ فِي تَعْدِيلِكَ عَلِيٌّ مِنْ كَفِّكَ عَنْ دَفْعِكَ عَنْ نَفْسِهِ تَوْقِيرَ الْعَلِيِّ بْنِ
 أَبِي طَالِبٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ لَعَنَهُ اللَّهُ مَرْفُوقَ الْعَرْشِ وَصَلَّى عَلَيْكَ يَا
 سَعْدُ فِي حَبْلِكَ عَلَى تَوْقِيرِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى صَاحِبِهِ فِي قَبُولِهِ مِنْكَ ثُمَّ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا رَبَّنَا
 لَوْ أَدْنَيْتَ لَأَنْتَقَمْنَا مِنْ هَذَا الْمُتَعَدِّي فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى يَا عِبَادِي سَوْفَ أُمَكِّنُ سَعْدَ بْنَ مَعْلُ
 مِنْ الْأَنْتِقَامِ مِنْهُ وَأَشْفِي غَيْظَهُ حَتَّى يَبَالِ فِيهِمْ بَغْيُهُ وَأُمَكِّنَ هَذَا الْمَظْلُومَ مِنْ ذَلِكَ الظَّالِمِ وَ
 وَذَوَيْتُ بِأَهْلِهِ حَبْلُ إِلَيْهِمَا مِنْ أَهْلِكَ كَمَا هَذَا الْمُتَعَدِّي إِنْ أَعْلَمَ مَا لَا تَعْلَمُونَ فَقَالَتِ
 الْمَلَائِكَةُ يَا رَبَّنَا أَفْتَاذُنُ أَنْ تُنْزَلَ إِلَيْ هَذَا الْمُتَخَنُّ بِالْجَوَاحِرِ مِنْ شَرِّ الْجَنَّةِ وَتَرْجَاهَا التَّنَزُّلُ
 بِهِ عَلَيْهِ الشِّفَاءُ فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى سَوْفَ أَجْعَلُ لَهُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ رَيْقُ مُحَمَّدٍ يَبْعَثُ عَلَيْهِ وَصَحْبُهُ يَدْفَعُ عَلَيْهِ
 فَيَأْتِيهِ الشِّفَاءُ وَالْعَافِيَةُ يَا عِبَادِي إِنْ أَنَا مَالِكُ الشِّفَاءِ وَالْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ وَالْأَغْنَاءِ وَالْأَفْقَا
 وَالْأَسْقَامِ وَالصَّحَّةِ وَالرَّفْعِ وَالْخَفْضِ وَالْأَهَانَةِ وَالْإِعْزَازِ وَنُكْمٍ وَدُونَ سَائِرِ الْخَلْقِ قَالَتِ
 الْمَلَائِكَةُ كَذَلِكَ أَنْتَ يَا رَبَّنَا فَقَالَ سَعْدُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ أُصِيبَ الْخُلْعِي هَذَا وَرَبِّي أَنْفَجَرُ مِنْهُ الدُّ
 وَخَافُ الْمَوْتِ وَالضَّعْفِ قَبْلَ أَشْفِي مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ فَتَقْتُلُوا عَنْ آخِرِهِمْ وَغَنِمْتَ أَمْوَالَهُمْ وَسَبَيْتَ
 ذُرَارِيَهُمْ ثُمَّ أَنْفَجَرْتَ كَلِمَةً وَمَاتَ وَصَارَ إِلَى رِضْوَانِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ فَلَمَّا رَقِيَ دَمُهُ مِنْ جِرَاحَاتِ
 الْجِرَاحَاتِ

أَخِي مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ

مِنْهُمْ رَعْنَهُ

وَالْأَكْمَلُ عَرَفَ فِي الْبَدَنِ وَهُوَ قِيَامُهُ

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا سعد سوف يُشفي الله غيظ المؤمنين ويزاد بك
غيظ المنافقين فلم يلبث يسيراً حتى كان حكم سعد في بني قريظة لما نزلوا وهم تسعة
وخمسين رجلاً جلداً شاباً باضاً بوناً بالسيف فقال رضيتم بحكمي قالوا بلى وهم يتوهمون
أنه يستفتيهم بما كان بينه وبينهم من الرضا والرحيم والصبر قال فضعوا أسلحتكم فوضعوها
قال انزعزوا فاعترزوا قال سلوا حنكم فسلموه قال رسول الله صلى الله عليه وآله لحكم فيهم
يا سعد قال حكيت فيهم بأن يحكم فيهم بأن يقتل رجالهم ويُسبي نساءهم وذرايعهم ونفوسهم
أموالهم فلما سأل المسلمون سيوفهم ليضعوا عليهم قال سعد لا أريد هكذا يا رسول الله
قال كيف تريد اقترح أو لا تقترح أو العذاب فإن الله كتب الأحسان في كل شيء حتى في القتل
قال يا رسول الله لا اقترح العذاب الأعلى واحد وهو الذي تعدى على صاحبنا هذا
لما كف منه توقير العلي بن أبي طالب عليه السلام رده بغاه إلى أخوانه من اليهود فهو منهم يؤي
واحد واحد منهم بفرية سيف مرهوناً لذلك فإنه يعذب به فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا سعد ألو من اقترح على عدو عداً باطلاً فقد اقترحت انت عداً بالحق فقال سعد للفتي
ثم بسيفك هذا إلى صاحبك المتعدى عليك فاقترعت من قال فقدم إليه فما زال يضرب
بسيفه حتى ضرب به بنيف وعشرين ضربة كما كان ضربة فقال هذا عدد ما ضربني به فقد كفا
ثم ضرب عنقه ثم جعل الفتى يضرب عناق قوم يتعدون عنه ويترك قوماً يفرعون في
المسافة منه ثم كف وقال دونكم فقال سعد فأعطني السيف فأعطاه فلم يميز لحداً وقتل
كل من أقرب إليه حتى قتل عدداً منهم ثم سأل ورجع بالسيف وقال دونكم فما زال القوم يقتلوه
حتى قتلوا عن آخرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وآله للفتي مالك فقتلت من تعدى في
المسافة وتركت من قرب قال يا رسول الله كنت أنكب عن القرايات ولخذ في الأجني قال
رسول الله صلى الله عليه وآله وقد كان فيهم من كان ليس بقراية وتركته قال يا رسول الله
كان لهم على أيادي الجاهلية فكريهت أن اتولى قتلهم ولهم على تلك الأيدي فقال

رسول الله صلى الله عليه وآله ما انتك لو شفعت الينا فيهم لشفعناك فقال يا رسول الله ما كنت
 لأدرا عذاب الله من أعدائه وإن كنت أكره ولم أتو له بنفسه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله
 لسعد فانت فما بالك لم تميز لحد أقال يا رسول الله عاديهم في الله وأبغضهم فلا ريد راقبة غيرك
 وغير محبتك قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا سعد انت من الذين لا تأخذهم في الله لومة لائم
 فلما فرغ من آخرهم فمركله ومات فقال رسول الله صلى الله عليه وآله والله هذا ولي من أولياء الله
 حقا اهتر عرش الرحمن لموته ولمنزل في الجنة فصل من الدنيا وما فيها إلى ما يكرم به فيها
 حباه الله ما حباه **قوله عز وجل** من ترضون من الشهداء قال أمير المؤمنين عليه السلام من ترضون
 من الشهداء من ترضون دينه وأمانته وصلاحه وعفته وتقسطه فيما يشهد به وتحصيله
 وتميزه فكل صالح متميز ولا يحصل ولا كل محصل متميز صالح وإن من عباد الله لمن هو
 أهل لصاحبه وعفته وشهادته لقبيل شهادته لقلة تميزه فاذا كان صالحا عفيفا متميزا
 محصلا عجائبا للعصية والمهوء والميل والتعامل فذلك الرجل الفاضل فيه فتمسكوا به
 فاقدوا وان انقطع عنكم المطر فاستمطروا به وان امتنع نبات فاستخرجوا به النبات و
 تعدد عليكم الرزق فاستدروا به الرزق فان ذلك من يحجب طلبه ولا تزد مسئلك وقل
 كان رسول الله صلى الله عليه وآله يحكم بين الناس بالبينات في الدعاوى فكثرت المطالبات
 والنظام فقال رسول الله صلى الله عليه وآله يا أيها الناس إنما أنا بشر فانكم تحضرون ويميل بعضكم بكون
 الحق محبتكم وإنما أقضي على نحو ما أسمع منه قضيت له من حولي خير بشي فلا يخذله
 فأنما اقطع له قطعة من نار وكان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا احتاصم إليه رجلان
 في حق قال للمدعي البينة فان أقام البينة يرضها فغيرها انفذ الحكم على المدعي عليه وإن لم
 تكن بينة حلف المدعي عليه بالله مله فاقبله ذلك الذي ادعاه ولا شيء منه فاذا جاء الشهود
 لا يعرفهم بخير وبشر قال الشهود ابن قبايلكم ولا سوق ولا دار أقبل على المدعي عليه وقال وما تقول
 فيها فان قال ما عرفت الاخير غيرهما قد غلط فيما شهدا على أنفذ عليهما شهادتهما وإن جرحهما

البينات
 وقد

الرزق ان يبرر

رطون عليم

هذا واقع بسم الله الرحمن الرحيم وتعين الشيخ الاجل الاجل احمد بن زين الدين

الحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد وآله وصحبه ما كتبه الشيخ الاجل الاجل احمد
الشيخ احمد بن زين الدين للافل على الرثني ووفقنا الله للعمل بما فيه سلام عليه
وسرحة الله وبركاته اعلم اني كنت في اول عمري كثير التدبر والنظر في العالم
وكان قلبي متعلقا بالاشياء لا اعرف حقيقتهما فليت ذات ليلة في الطيف الحسن

ابن علي بن ابي طالب عليه السلام وعلي بن الحسين ومحمد بن علي الباقر عليهم السلام وكان بيننا
احوال ومخاطبات عجيبة طويلة فقلت له يا سيدي اخبرني بشي اذا قرأته
وايتكم فقال عليهم السلام شعرا كن عن امورك معرضا وكما الامور الى القضاء
فلو بما السع الخفيق وسر بما ضاق الفضاء ولرب امر متعب لك في عوالم
رضا الله يفعل ما يشاء ولا تكن متعرجا الله عودك الجميل فليس على ما نذ
مضى ثم قال رب امر ضاقت النفس به جاءها من قبل الله العزج لا تكن من
مجر روح ايسا ربما قد فرجت تلك الروح بينا المرء كائيب ديف جاءه
الله بروح وفرج فانتهت فبقيت اقر ذلك ولا ادرك ذلك شيئا حتى
انتهت بانه لا يريد مجرد قراءته وانما يريد ان يخلق بغير ذلك فوجهت الى
اصلاح النية ولا انقطاع بالقلب الى الله والى ما يرضيه لا غير لم يكن المقصود
غير رضي الله فلما استمر في الحال على هذا الطريق انفتح لي باب المنام بانواع العجايب
فما تمر بي مسئلة في اليقظة الا ورايتها يا نضائي المنام وكل حين ذكرت لائمة
في الطيف وانيهم فان ذكرت واحدا معينا رايتهم وان ذكرتهم مطلقا كان الجناء
فيهم اريد ان اراه وهكذا حتى وقفت على باب ما خذ ادعية اهل البيت من القرآن
وسمعت من بعض الجادات فقد ورد عن الباقر عليه السلام انه قال ما من عبد احبنا
وزاد في حبنا اخلص معرفتنا وسئل مسئلة الا ونفشنا في روعة جوابا ان تلك المسئلة
ولقد فتح لي اشياء ما اعرف اصفها للناس وكل ذلك من الخلق بمعنى تلك الالبيات
المنفعة مرفئت وفلك الله اذا اردت شيئا فاقبل على الله على الخوالذي امر به
الشاعر عليه وتقدم قول الله تعالى اذكر كرمه وكرمه لئلا تنسى الله فليسهم السلام عليكم
رحمة الله وبركاته

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ آمَنُوا أَنْ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ
وَأُولَادَكُمْ عَلَيَّ إِلَهُكُمْ فَأَعِدْ لَهُمْ
وَأَنْ تَعْبُدُوا إِلَهُكُمْ وَتَعْبُدُوا
فَأَنَّ اللَّهَ عَفْوٌ رَحِيمٌ
إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ آخِذِينَ
مَا أَرَادُوا أَنْ يَنْتَهَكُوا مِنْهَا مِنْ قَبْلِ ذَلِكَ
مُحْسِنِينَ كَانُوا قَلِيلًا مِنَ النَّاسِ مَا
يَعْلَمُونَ وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِذُوا
فِي أَمْوَالِكُمْ حَقَّ الْحِسَابِ مِنَ الْخُرُوفِ مِنَ



